

طبقات الشافعية الكبرى

لناج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي الشيباني

٧٧٧ - ٧٧١ هـ

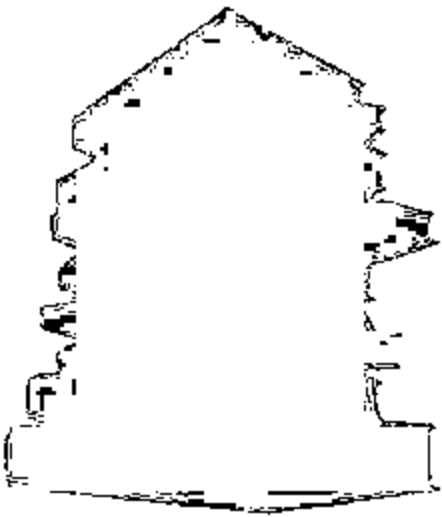
تحقيق

محمود محمد اللطيفي

عبد الفتاح محمد الجابري

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi  
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ  
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



e



# طَبَقَاتُ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَبِيرِ

لِلشَّيْخِ أَبِي تَصْرَعٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي السُّبْكِيِّ

٧٢٧ — ٨٧٧١

تحقيق

عبد الفتاح محمد الجاوي

محمود محمد الطنجاوي



الجزء السابع



132015

[ جميع الحقوق محفوظة ]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قِيَّة

الطَبَقَةُ الْخَامِسَةُ

فِيمَنْ تُوُفِّيَ بَيْنَ الْخَمْسَةِ وَالسَّمَاةِ

c

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد المجيد

[ الإمام الكبير أبو بكر بن الإمام أبي المظفر بن الإمام أبي منصور بن السَّمْعَانِيَّ ]\*

الفيقهِ ، الأديب ، المحدث ، الحافظ ، الواعظ ، الخطيب ، المُبرِّز في علم الحديث ،

رجالاً ، وأسانيد ، ومتوناً ، وغير ذلك ، جامعٌ لأشتات العلوم .

وهو أبو الحافظ الكبير ، تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد ، وكان هو أيضاً

يُلقَّب تاج الإسلام .

مولدُه في سنة ست وستين وأربعمائة .

سمع<sup>(١)</sup> والدَه أبا المظفر ، وعبد الواحد بن أبي القاسم القُشَيْرِيَّ ، ونصر الله بن أحمد

أُحْسَنَائِيَّ ، وأسعد بن مسعود العُتَيْبِيَّ ، وأبا الحسن علي بن محمد المَلَّاف ، ومحمد بن

عبد الكريم بن حُشَيْش الحافظ ، وأبا الفخائم النَّرْسِيَّ<sup>(٢)</sup> الحافظ ، وغيرهم ، بمرؤ ،

وَنَيْسَابُور ، والرَّيَّ ، وهَمْدَان ، وبغداد ، والكوفة ، وأصْبَهَان ، ومكة ، وغيرها .

رَوَى عنه السَّلْمِيُّ ، وأبو الفتح الطَّائِيَّ ، وغيرها .

ذكره عبد الغافر في «السياق» ، وقال فيه : الإمام ، ابنُ الإمام ، ابنُ الإمام ،

شابٌّ نشأ في عبادة الله ، وفي التَّحْصِيل من صِبَاه ، إلى أن أَرْضَى أباه ، حَظِيَ من العَرَبِيَّة ،

والأدب ، والنحو ، وثمرتها ، نظماً ونثراً ، بأعلى المراتب .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٣٠٨ ، البداية والنهاية ١٨٠/١٢ ، شذرات الذهب ٢٩/٤ ،

طبقات ابن هداية الله ٧٢ ، العبر ٢٢/٤ ، الكامل ٢٢١/١٠ ، الباب ٥٦٣/١ ، المنتظم ١٨٨/٩ وماين الحاصرتين سقط من الطبوعة . وهو في س ، س ، والطبقات الوسطى .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره ولده في الذيل ، وعدد جمعا كثيرا من أشياخه ، منهم والده

أبو المظفر ... » . (٢) في الطبوعة : « الزيني » وكذا في س ، س ، مع نقط الزاي فقط .

وأثبتناه على الصواب من الطبقات الوسطى ، وقد تقدم في الجزء السادس ٣٨ .



يَنْفُثُ<sup>(١)</sup> إِذَا خَطَّ بِأَقْلَامِهِ عُمَدَ السَّحْرِ ، وَيَنْظِمُ مِنْ مَعَانِي كَلَامِهِ عَقُودَ الدُّرِّ ، مُتَصَرِّفًا فِي الْفُنُونِ بِمَا يَشَاءُ<sup>(٢)</sup> كَيْفَ يَشَاءُ ، مَطِيعًا لَهُ عَلَى الْبَدِيهَةِ الْإِنْشَاءَ ، ثُمَّ بَرَعَ فِي الْفَقْهِ ، مُسْتَدِرًّا أَخْلَافَهُ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَبِيهِ ، بِالْفَاءِ فِي الذَّهَبِ وَالْخِلَافِ أَقْصَى حَرَامِيهِ<sup>(٤)</sup> ، وَزَادَ عَلَى أَقْرَانِهِ ، وَأَهْلَ عَصْرِهِ ، بِالتَّبَحُّرِ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ وَالْأَسَانِيدِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْجُرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ، وَالتَّحْرِيفِ<sup>(٥)</sup> ، وَالتَّبْدِيلِ ، وَضَبَطَ<sup>(٦)</sup> الْمَتُونَ ، وَالْمَشْكَلَاتِ مِنْ<sup>(٧)</sup> الْمَعَانِي ، مَعَ الْإِحَاطَةِ بِالتَّوَارِيخِ ، وَالْأَنْسَابِ .

وَطَرَّزَ أَكْمَامَ فَضْلِهِ بِمَجَالِسِ<sup>(٨)</sup> تَذَكِيرِهِ ، الَّذِي تَتَصَدَّعُ<sup>(٩)</sup> صُمُّ الصُّخُورِ عِنْدَ تَحْذِيرِهِ ، وَتَتَجَمَّعُ أَشْتَاتُ الْعِظَامِ النَّخِيرَةَ عِنْدَ تَبْشِيرِهِ ، وَتُصْنَفِي آذَانَ الْخَفِظَةِ لِجَارِي نُكْتِهِ ، وَتَخْتِطِفُ الْمَلَائِكَةُ إِفَاطَةَ<sup>(١٠)</sup> إِشَارَاتِهِ مِنْ شَفَقَتِهِ ، وَيَخْتَرِقُ حُجُبَ الشَّدَادِ السَّمْعِ صَوَاعِدُ دَعْوَاتِهِ ، وَيُطْفِئُ أَطْبَاقَ الْجَحِيمِ سَوَابِقُ عِبْرَاتِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُتَخَلِّقٌ بِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، مُتَمَكِّنٌ تَوَاصُعَهُ وَتَوَدُّدَهُ<sup>(١١)</sup> مِنَ الْأَحْدَاقِ ، رَافِلٌ فِي جَلَابِيبِ أَهْلِ الصَّفَاءِ ، مُرَاعٍ لِعَهُودِ الْأَسْلَافِ مُحْسِنٌ الْوَقَا ، مَجْمُوعٌ لَهُ الْأَخْلَاقُ الْحَمِيدَةُ ، نَاتٍ لَهُ الْحَقُوقُ الْأَكِيدَةُ . خَلَفَ أَبَاهُ بِلَدَّتِهِ ، فِي مَحَالِسِ التَّدْرِيسِ ، وَالنَّظَرِ وَالْمَدْكَرِ ، رَادِعِلَهُ فِي الْحَطَابَةِ<sup>(١٢)</sup> ، وَالْقَبُولِ التَّامِّ بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، وَصَبَرَ عَلَى مَكَابِدِ الْحَصُومِ اللَّدِّ ، [وَمُتَاوِمَةٍ]<sup>(١٣)</sup> الْعَانِدِينَ ،

(١) ضبَطَ الْفَاءَ فِي سٍ بِالضَمِّ وَالْكَسْرِ ، وَفَوْقَهَا كَلِمَةُ « مَعَا » . وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ ( ن ف ث ) .  
 (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « كَيْفَ يَشَاءُ بِمَا يَشَاءُ » ، وَأَبْتِنَاهُ عَلَى النِّسْقِ الَّذِي فِي سٍ ، سٍ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .  
 (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَخْلَاقَهُ » بِالْقَافِ ، وَأَبْتِنَاهُ بِالْفَاءِ عَلَى الصَّوَابِ مِنْ سٍ ، سٍ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .  
 (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَرَاتِبِهِ » وَأَبْتِنَاهُ الصَّوَابِ مِنْ سٍ ، سٍ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .  
 (٥) فِي سٍ وَحْدَهَا : وَالتَّحْرِيسِ . (٦) فِي سٍ وَحْدَهَا : « وَحْفَظَ » وَفِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : وَضَبَطَ الْمَتُونَ وَالْفَرَائِبَ . (٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فِي » وَالثَّبِيتُ مِنْ سٍ ، زٍ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، زٍ : « بِمَجَالِسِ » وَأَبْتِنَاهُ مَا فِي سٍ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَتَصَدَّعُ صَمُّ الصُّخْرِ » . وَأَبْتِنَاهُ مَا فِي سٍ ، زٍ . (١٠) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، زٍ : « لَفْظَ » . وَالثَّبِيتُ مِنْ سٍ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (١١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، زٍ : « وَتَوَدُّدَهُ » . وَأَبْتِنَاهُ مَا فِي سٍ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى (١٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَالْحَطَابِ » . وَأَبْتِنَاهُ مَا فِي سٍ ، زٍ . (١٣) سَاقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ وَهُوَ فِي سٍ

والمخالفين ، وتفق سوق تقواه وورعه عند الملوك والأكابر ، حتى عظموا خِدْمَتَهُ وتبرَّ كوابه ، وبنصحه ، وكلامه ، وصار قُطْبَ قُطْرِهِ ، حِشْمَةً ، وحرمةً ، وجاهاً ، ومنزلةً ، مستغنياً بكفائه ، وما آتاه الله ، من غير مِنَّةٍ مخلوق ، عن التعرُّضِ لِمَنَالِ شَيْءٍ مِنَ الخَطَامِ ، قاصراً همَّ وأيامه على الإفادة ، ونشر العلم ، مدَّ الله في عزير أنفاسه ، وأبقاه حُجَّةً على العلماء .  
هذا كلام عبد الفافر .

وقال الحافظ أبو سعد ، رحمه الله : أملى والدي مائة وأربعين مجلساً ، في غاية الحسن والفوائد ، بجامع مرو ، واعترف<sup>(١)</sup> بأنه لم يسبق إلى مثلها ، وصنَّف تصانيفَ في الحديث . قلتُ : ووقفتُ على كثيرٍ من إملائه ، وهو دالٌّ على علوِّ شأنه ، في الفقه ، والحديث ، واللغة .

قال ولدُه : وكان يُملى في مجلسٍ وعِظُه الأحاديثُ بأسانيدِها ، فاعترض عليه بعضُ النازعين ، وقال : محمد السَّمْعَانِي يعمد النبر ، ويمدُّ الأسامي ، ونحن لا نعرف<sup>(٢)</sup> ، ولعله بضمها في الحال ، وكتب هذا الكلام في رقعة ، وأعطيت له ، بعد أن صعد المنبر ، فنظر فيها ، ورَوَى حديث : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » بِنَيْفٍ وتسعين طريقاً ، ثم قال : إن لم يكن في هذا البلد أحدٌ يعرف الحديث ، فنعود بالله من المقام ببلاد ما فيها من يعرف الحديث ، وإن كان فليكتب عشرة أحاديث بأسانيدِها ، ويترك اسماً<sup>(٣)</sup> أو اسمين من كل إسناد ، ويخلطِ الأسانيد بعضها ببعض ، فإن لم أميز بينها ، وأضع كلَّ اسمٍ منها مكانه ، فهو كما يدعيه .

وفعلوا ذلك امتحاناً ، فردَّ كل اسمٍ إلى موضعه ، وطلب القراء الذين يقرءون في مجلسه ، في ذلك اليوم شيئاً ، فأعطاهم الحاضرون ألفَ دينار .  
قال أبو سعد : سمعتُ هذا كله من محمد بن أبي بكر السَّنَجِي .

(١) جاء في الطبقات الوسطى : « بجامع مرو كل من رآها اعترف بأنه لم يسبق إلى مثلها »

(٢) في المطبوعة : « لا نعرفه » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة ، ر : « اسم » وأثبتنا ما في س ، والصبغات الوسطى .

قال : وكان ذلك اليوم عيداً لأهل السنة .

وكان والدُه الإمام أبو المظفر ، إذا جرى شيء يتعلق بالأدب أو اللغة ، أو سُئل عن شيء من ذلك ، يقول : سلوا ابني محمداً ، فإنه أعرفُ باللغة مني .

قال صاحب « الكافي » : سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسن <sup>(١)</sup> المرذاخي ، وكان من تلامذة الإمام أبي المظفر بن السَّمْعَانِي يقول : كنتُ شريكَ ابنه أبي بكر محمد ، ومُعيدينا <sup>(٢)</sup> [ أبو ] عبد الله النيسابوري ، فتأخر حضورُ محمد يوماً ، ثم جاء ، وقد احمرت عيناه من البكاء ، فقال له أبو عبد الله : ما الذي خلفك ، وما شأنك ؟

فقال : رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المنام ، فناواني قدحاً مملوءاً ماءً ، وقال لي : اشرب . فأخذته وشربته كله ، وانتبهتُ وقد أثر ذلك في عروقي وسائر جسدي .

فنهض الإمام أبو عبد الله مُسرِعاً إلى الصَّفَّة ، التي فيها الإمام أبو المظفر ، وهو يقول : البشارة ، البشارة ، وأخبره بالنام ، فقال الإمام أبو المظفر : الحمد لله . وقال : إني رأيتُ مثلَ هذا المنام ، ولكنني ما شربتُ جميعَ الماء ، بل بعضه ، وهو شربُ جميعه ، فيجتمعُ عنده جميعُ أحاديثِ النبيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

والإمام أبي بكر شعرٌ كثيرٌ ، ويُحكى أنه غسل قبل موته جميعَ المَسْوَدَات التي فيها شعره ، فلم يوجد له إلا ما كان على ظهور الدفاتر من الأجزاء .

ويُحكى أن شخصاً كتب إليه رقعةً ، وفيها أبياتُ شعرٍ ، وأراد جوابها ، فقال : أما الأبياتُ فقد أسلم شيطانُ شعري ، فلا جواب لها .

ومن مליح شعره :

أقبلتُ النهارَ إذا أضاء صباحه      وأظلتُ أنتظرُ الظلامَ الدامساً  
فالصبحُ يسمتُ بي فيقبل ضاحكاً      والليلُ يرني لي فيديرُ عابساً

(١) في س وحدها : « الحسين » . و « المرذاخي » وردت هكذا في المطبوعة ، ز .

وفي س : « المرذاخي » ولم تعرف هاتين النسبتين . (٢) سقطت من س ، هنا وفيها يأتي . وهي في المطبوعة ، ز .

وله أيضاً :

وظنبي فوق طرفي ظلّ يرّمي      بسهم اللحظ قلب الصب طرفه  
يؤثر طرفه في القلب ما لا      يؤثر في الحصى والترّب طرفه

وله ، ما أورده ولده أبو سعد ، في كتاب «التحبير» في ترجمة أبي حامد أحمد بن عبد الله الفازي ، الصوفي ، المعروف بالأوحد ، وذكر أنه قال في قرية فاز ، إحدى قرى طوس :

نزلنا بقعة تدعى بفاز      فكان الله من نيل الفاز  
وقست إلى تراها كل أرض      فكانت كالحقيرة في الجاز<sup>(١)</sup>

وفي أبي بكر بن السّمعاني ، يقول الشيخ الحافظ أبو طاهر السلفي :

هو المزني إبان الفتاوى      وفي علم الحديث الترمذي  
وجاحظ عصره في النثر صدقاً      وفي وقت الشعراء بختري  
وفي النحو الخليل بلاخلاف      وفي حفظ اللغات الأصمعي

قلت : وددت لو قال :

\* وفي الشعر الأديب البخري \*

وسلم من نطق الشاعر ، ومن تنكير البخري .

وقال آخر ، فيما ذكر السلفي<sup>(٢)</sup> :

ياسائني عن علم الزمان      وعالم العصر لدى الأعيان<sup>(٣)</sup>  
لست ترى في عالم العيان      كابن أبي المظفر السمعاني

وقدم القاضي يحيى بن صاعد بن سيّار الهروي نيسابور ، وكان أبو بكر بن السّمعاني

بها ، فدخل عليه زائراً ، فأطرق يحيى بن صاعد رأسه ساعة ، ثم رفعه<sup>(٤)</sup> ، وأنشد يقول :

قل للإمام بن الإمام محمد بن      بن مظفر بن محمد السمعاني

(١) في س : « تسمى بفاز » . والمثبت في ر ، والمطبوعة . (٢) بعد هذا في المطبوعة زيادة :

« يقول » ، وليست في س ، ز . (٣) في المطبوعة ، ز : « الذي » بالذال المعجمة ، وأنبأ بالهمزة

من س . (٤) في المطبوعة ، ز : « ثم رفع رأسه » وأنبأ ما في س ، والطبقات الوسطى .

عَنِقَّتْ عَيْنِي مُذْ رَأَيْتُكَ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ لِقَاءِ يُحْيِي السَّمْعَانِ<sup>(١)</sup>  
فَأَجَابَهُ أَبُو بَكْرٍ ، عَلَى الْبَدِيَّةِ :

حَمِيَّتُ بِيحْيِي إِذْ رُزِقْتُ لِقَاءَهُ وَنِدْتُ بِهِ جَدًّا لِأَمْرِي مُسَاعِدًا  
فَلَا زَالَ يَحْيِي وَأَسْمُهُ قَالَ عَمْرٍهُ وَكَاسَمَ أَبِيهِ نَجْمُهُ دَامَ صَاعِدًا

والد أبي بكر اسمه منصور ، وكنيته أبو المظفر ، فحذف القاضى يحيى اللفظ الأب<sup>(٢)</sup> ،  
لمكان الوزن .

قال الحافظ أبو سعد : من عجيب ما اتفق ، أن آخر مجلس أملاء ، كان افتتاحه بقوله  
صلى الله عليه وسلم : « إِنْ أَمَامَكُمْ عَقَبَةٌ كَثُودًا ، لَا يَجُوزُهَا الْمُثَقَّلُونَ ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ  
أَتَخَفَّ لِتِلْكَ الْعَقَبَةِ » .

وكان قد وصل في التفسير ، الذي يذكره في مجلس الوعظ ، إلى قوله<sup>(٣)</sup> : ﴿ الْيَوْمَ  
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الْإِلَه

وَتُفِي عَقِيبِ ذَلِكَ ، ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، ثَانِي صَفَرٍ ، سَنَةِ  
عَشْرٍ<sup>(٤)</sup> وَحَمْسَاةَ<sup>(٥)</sup> .

﴿ وَمِنَ الْفَوَائِدِ ، وَالْمَسَائِلِ عَنِ تَاجِ الْإِسْلَامِ أَبِي بَكْرٍ ﴾

(٦)

(١) في ز ، والمطبوعة : « إِذْ رَأَيْتُكَ » وَأَبْتَنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَجَاءَ فِي س ، ز :  
« يَحْيِيكَ الْأَذْنَانِ » . وَأَبْتَنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَبِهِ يَتَحَقَّقُ الْجِنَاسُ فِي الْبَيْتَيْنِ .  
(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْأَدَاةُ » . وَفِي ز : « الْأَدَبُ » . وَأَبْتَنَا الصَّوَابُ مِنْ س ، وَالطَّبَقَاتُ  
الْوَسْطَى . (٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ٣ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « خَمْسَ عَشْرَةَ » . وَأَبْتَنَا  
الصَّوَابُ مِنْ س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَرَاجِعُ التَّرْجِمَةِ . (٥) بَعْدَ هَذَا فِي الصُّفَاتِ الْوَسْطَى :  
« أَسْنَدُنَا حَرِيَّةً فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى » . (٦) مَكْدَا بَيَانِ فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى . وَقَدْ ذَكَرَ  
النَّصِيفُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى بَعْضَ الْفَوَائِدِ عَنِ التَّرْجِمِ ، قَالَ :

● « مِنْ كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّمْعَانِيِّ فِي دُخُولِ الْحَمَّامِ ، قَالَ : جَمَلَةُ الْقَوْلِ فِيهِ أَنَّهُ مَبَاحٌ لِلرِّجَالِ ،  
بِشَرَطِ التَّسْتَرِّ وَغَضِّ الْبَصَرِ ، وَمَكْرُوهٌ لِلنِّسَاءِ ؛ لِمَا بُنِيَ أَمْرُهُنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَبَالِغَةِ فِي السُّتْرِ ، =

= ولما في وضع ثيابهن في غير بيوت الأزواج من الهتك ، ولما في خروجهن واجتماعهن من الفتنة والشر .

وذكر للداخل آدابا ، منها : أن يتذكر بحرّ النار ، ويستعيد بالله تعالى من حرّها ، ويسأله الجنة ، وأن يكون قصده التنظف والتطهر ، دون التمتع والترفة ، وألا يدخله إذا رأى فيه عاريا ، بل يرجع ، وألا يقرأ فيه القرآن ، ولا يسلم ، ويستغفر الله تعالى إذا خرج ويصلي ركعتين ، فقد كانوا يقولون : يوم الحمام يوم إثم . وروى لسكّ أدب منها خبرا . وما ذكره من أن الداخل لا يسلم قد ذكره الغزالي أيضا في « الإحياء » ، ووافقهما عليه صاحب « التتمة » ، فقال : لا يستحب لداخله على من فيه ؛ لأنه بيت الشيطان ؛ ولأن الناس يكونون مشتغلين بالتنظف .

وأما ترك القراءة فقد ذكرها الغزالي أيضا في الإحياء ، إلا أن الغزالي قال لا يقرأ القرآن إلا سرا ، وابن السمعاني أطلق ولم يستثن ، ولعل مرادها أن الأولى ترك القراءة ، لأنها مكروهة ، فقد نقل صاحب « البيان » و « العُدّة » وغيرها من أصحابنا أنها لا تُكروه في الحمام . وقال الصيّمرى في « شرح السكفاية » : ولا ينبغي لأحد إذا كان على غائط أو بول أو في حمام أن يقرأ . وليس هذا صريحا في الكراهة ، ولكن كلام الخليمى في « المنهاج » يقتضى الكراهة ، كما قال ابن السمعاني . والذي أفتى به والذي رضى الله عنه أنه إن كان في مكان نظيف وليس فيه كشف عورة لم يُكروه ، وإلا فيُكروه .

● وقال ابن السمعاني : لم يرد في استحباب صوم رجب على التخصيص سنة ثابتة ، والأحاديث التي تُروى فيه واهية لا يفرح بها عالم .

وهذا كلام صحيح ، ولكن لا يوجب التزهيد في صومه ، ففضل الصوم من حيث الإطلاق ثابت . وفي « سنن أبي داود » وغيره في صوم الأشهر الحرم ما يكفي في قيام السنة على الترغيب في صومه .

● قال أبو سعد السمعاني في ترجمة أبي الغنائم - أي الترمسي الحافظ - من « الذيل » :

قرأت بخط الإمام والدي : سمعت أبا الغنائم محمد بن ميمون الترمسي ، يقول في قول =

۷۰۹

محمد بن مکی بن الحسن الفایمی\*

أبو بكر الباشاری<sup>(۱)</sup> ، يعرف بابن<sup>(۲)</sup> دوست

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري<sup>(۳)</sup> .  
قات : واقاضي أبا الطيب الطبري ، وغيرهم .  
روى عنه أبو طاهر السلفي ، وأبو المعمر الأنصاري ، وغيرها ، وأجاز لابن كليب .  
مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسة .

= النبي صلى الله عليه وسلم : « وَمَنْ يَرَعْ حَوْلَ الْجَمِي يُوْشِكُ أَنْ يَجُورَ » قال : هو :  
« يَجُورُ » بالثين المعجمة ، من قولهم : جسر : إذارعي .

● قال : وسمته يقول في قوله عليه السلام : « أَيَّامٌ مِنِّي أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ »  
قال : هو « شَرِبَ » بفتح الثين ، واستشهد بقوله تعالى : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾ .  
انتهى ما حكاه المصنف . ونقول : الشرب بفتح الثين وضمها سواء : مصدر شَرِبَ .  
وقيل : بالفتح المصدر ، والضم الاسم . وقد قرأ نافع وعاصم وحزمة وأبو جعفر بضم الثين ،  
ووافقهم الحسن والأعمش . وقرأ باقي القراء بالفتح . انظر إتحاف فضلاء البشر ۴۰۸ .  
والآية الكريمة المستشهد بها في سورة الواقعة ۵۵ .

\* له ترجمة في المنتظم ۱۷۹/۹ . وهو فيه : محمد بن مكي بن عمر بن محمد . . .

(۱) في المطبوعة ، ز : « الباشاني » . والمثبت من س ، والضبطات الوسطى . وهذه النسبة إلى  
باب الشام : إحدى أحوال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد . اللباب ۸۰/۱ ، ومعجم البلدان ۱/۵ : ۴  
(۲) ضبطت لدال في الطبقات الوسطى بالفتح ، وهي بالضم و المشبه ۲۸۴ .  
(۳) في المطبوعة : « وأبا محمد بن الحسن الجوهري بن علي » . وأبنا الصواب من سائر الأصول .

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم

الحافظ أبو بكر الحازمي الهمداني\*

إمام متقن مُبرِّز .

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسة ، وقيل : سنة تسع وأربعين .

وسمع بهمدان من أبي الوقت خضورا ، ومن شهردار بن شبرويه ، وأبي زرعة<sup>(۱)</sup>

طاهر ، وأبي العلاء المطار ، ومعمّر بن الفاخر ، وغيرهم .

ورحل إلى بغداد والموصل وواسط والبصرة وأصبهان والجزيرة والحجاز<sup>(۲)</sup> ، فسمع من

خلق ، منهم خطيب الموصل أبو الفضل<sup>(۳)</sup> ، وأبو موسى المديني الحافظ ، وله إجازة من

السلفي ، وابن السمعاني ، وأبي عبد الله الرُّسْتَمي .

روى عنه أبو عبد الله الدُّبَيْثي ، وابن أبي جعفر ، والتقيّ علي بن ماسويه القرني ، وغيرهم .

قال ابن الدُّبَيْثي<sup>(۴)</sup> : قدم بغداد عند بلوغه ، واستوطنها ، وتفقه بها على مذهب الشافعي ،

وجالس علماءها ، وتميز وفهم ، وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله ، مع زهد

وتعمد ورياضة وذكور ، صنّف في علم الحديث مصنّفات ، وأملى عدّة مجالس .

قال : وكان يغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، وأملى طرق الأحاديث التي في كتاب

«المهذب» للشيخ أبي إسحاق ، وأسندّها ، ولم يُتَمِّمْه .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ۱۲/۳۳۲ ، تذكرة الحفاظ ۴/۱۳۶۳ ، تهذيب الأسماء واللغات

۲/۱۹۲ ، الروضتين ۲/۱۳۷ ، شذرات الذهب ۴/۲۸۲ ، طبقات ابن هداية الله ۸۰ ، المعر

۴/۲۵۴ ، النجوم الزاهرة ۶/۱۰۹ ، وفيات الأعيان ۳/۴۲۱ .

(۱) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « وأبي زرعة بن طاهر » . والصواب حذف « ابن »

كما جاء في الوفيات . وهو أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي . ويلاحظ أنه من شيوخ علماء هذه الطبقة ،

انظر صفحة ۱۵۰ من الجزء السادس . (۲) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « والشام » .

(۳) الطوسي ، كما في تذكرة الحفاظ .

(۴) في الطووعة : « الزبي » وهو خطأ ، أنبتنا صوابه من تذكرة الحفاظ ، وهو كذلك في س ،

ز ، ولكن من غير نقط . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا متفق مع ما في التذكرة .



وقال ابن النجار : كان من الأئمة الحُفَاط ، العالمين بفقهِ الحديث ومعايهِ ورجاله ، أَلَفَّ « النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ » ، وكتاب « مِجَالَةَ الْمَبْتَدَى » ، في الأَنساب ، « وَالْمُؤْتَلَفَ وَالْمُخْتَلَفَ » ، في أسماء البلدان .

قال : وكان ثقة حُجَّة نبيلاً زاهداً ورعاً ، ملازماً للخُلوة والتصنيف ونشر العلم ، أدركه أَجلُهُ شاباً ، توفي ثامن عِشْرِي جمادى الأولى ، سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

## ٧١١

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخُبُوشَانِي\*

الفقيه ، الصوفي .

أحد الأئمة ، علماً وديناً وورعاً وزهداً .

وخبُوشان بضم<sup>(١)</sup> الخاء المعجمة والباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون : بليدة بناحية نيسابور ، ولد بها في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قيل : إنه كان يستحضر كتابه<sup>(٢)</sup> « المحيط » وأنه عُدِم الكتاب فأملأه من خاطره .

وقدم مصر سنة خمس وستين ، فأقام بمسجده بالقاهرة مدة ، ثم تحول إلى تربة الشافعيّ رضي الله عنه ، وتبتلّ لعمارة التربة المذكورة والمدرسة ، ودرّس بها مدة .

وكان إماماً جليلاً ، كبير المَحَلِّ في الورع ، قلَّ أن ترى العميون مثله ، زهداً وعلماً ، وأمرأ بالمعروف وتصمياً على الحق .

ومن تصانيفه كتاب « تحقيق المحيط » ، في ستة عشر مجلداً<sup>(٣)</sup> .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢ / ٣٤٧ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٠٦ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٨٨ ، المعبر ٤ / ٢٦٢ ، مفتاح السعادة ٢ / ٣٥٠ ، النجوم الزاهرة ٦ / ١١٥ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٤ . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى لقب المترجم وكنيته : نجم الدين أبو البركات .

(١) قيدها ياقوت بالفتح . انظر معجم البلدان ٢ / ٤٠٠ . (٢) في الطبوعة : « كتاب » .

وأثبتنا الصواب من س ، ز . وسيأتي في ترجمة محمد بن يحيى ، في هذا الجزء . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ولد بخبوشان . قال الحافظ عبد العظيم : وذلك في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وحدّث بالقاهرة عن أبي الأسعد هبة الرحمن بن القشيري .

وكان السلطان صلاح الدين رضي الله عنه حسنَ العقيدة في الشيخ الخُبوشاني .  
وكان الخُبوشاني<sup>(١)</sup> له حالٌ غريبة ومحلٌّ مكين ومقام في الدين ، وكان يقول بملء فيه : أصعد إلى مصر وأزيل ملك بني عُبيد اليهودي ، فصعدها وصرح بلعنهم<sup>(٢)</sup> ، وثاروا في أمره وأرسلوا إليه بمال عظيم ، قيل : مبلغه أربعة آلاف دينار ، فلما وقع نظره على رسولهم وهو بالزّي المعروف نهض إليه بأشدّ الغضب ، وقال : ويلك ، ما هذه البدعة ! وكان الرجل قد زور<sup>(٣)</sup> في نفسه كلاما بلاطفه به ، فأعجبه عن ذلك ، فرمى الدنانير بين يديه ، فضربه على رأسه فصارت عمامته حنقا في عنقه ، وأنزله من السلم وهو يرمي بالدنانير على رأسه<sup>(٤)</sup> ، ويسبُّ أهل القصر .

ثم إن للماضد توفّي ، ونهيب<sup>(٥)</sup> صلاح الدين ، خوفا<sup>(٦)</sup> من الخطبة لبني العباس ، وحذرا من الشيعة<sup>(٧)</sup> ، فوقف الخُبوشاني أمام المنبر بمصاء ، وأمر الخطيب أن يذكر بني العباس ، ففعل ، ولم يكن<sup>(٨)</sup> إلا الحير ، ووصل إلى بغداد انخبر ، فرّبنتوها وأظهروا من الفرح فوق الوصف .

وأخذ الخُبوشاني في بناء الضريح الشريف<sup>(٩)</sup> ، وكان ابن الكيزاني ، رجلا من المشبهة ، مدفونا عند الشافعي رضي الله عنه ، فقال الخُبوشاني : لا يكون صديق وزنديق في موضع واحد ، وجعل يتبش ويرمي عظامه ، وعظام الموتى الذين حوله من أتباعه ، وتعصبت المشبهة عليه ، ولم يبال بهم ، وما زال حتى بنى القبر والمدرسة ، ودرّس بها .

(١) كذا جاء الكلام في المطبوعة ، ز ، وفي س : « وكان للخُبوشاني حال غريبة » .

(٢) في س وحدها : « بسبهم » . (٣) أي هيا وأعد . (٤) في المطبوعة ، ز :

« وسب » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (د) في المطبوعة : « وبهت » ، وأثبتنا

ما في سائر الأصول . (٦) جاء الكلام في الطبقات الوسطى على هذا النحو . « وتهب صلاح الدين

من الخطبة لبني العباس خوفا من عود دولة العبيديين وحذرا من الشيعة » . وهذا أتم وأبين .

(٧) في المطبوعة : « الشنعة » . والثبت من سائر الأصول . (٨) في س وحدها : « يذكر » .

(٩) بقصد ضريح الإمام الشافعي رضي الله عنه ، كما صرح في الطبقات الوسطى

ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضع من ترجمة الخبوشاني فلا يحفل به ، وبقوله في ابن الكيزاني : إنه من أهل السنة . فالذهبي رحمه الله متمصّب جلد ، وهو شيخنا وله علينا حقوق ، إلا أن حقّ الله مقدّم على حقه ، والذي نقوله : إنه لا ينبغي أن يُسمع كلامه في حنفي ولا شافعي ، ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه ، فإنه يتمصّب عليهم كثيراً .

### ﴿ ومن ورع الخبوشاني ﴾

أنه كان يركب الحمار ويجعل تحته أكسية لئلا يصل إليه عرقه .

وجاء الملك العزيز إلى زيارته وصاحفه ، فاستدعي بماء وغسل يديه وقال : يا ودي أنت تمسك العنان ولا يتوقى<sup>(۱)</sup> الغلمان عليه ، فقال : اغسل وجهك ، فإنك بعد الصاحفة لست وجهك . فقال : نعم . وغسل وجهه .

ولما خرج صلاح الدين إلى الإفرنج نوبة الرملة جاء الشيخ الخبوشاني إلى وداعه ، والتمس منه أمورا من الكوس يسقطها عن الناس ، فلم يفعل ، فقال له الشيخ : قم لا نصرك الله ، ووكزه بمصاه<sup>(۲)</sup> ، فوقعت قلنسوة السلطان عن رأسه ، فوجم لها ، ثم توجه<sup>(۳)</sup> إلى الحرب فكسر ، وعاد إلى الشيخ ، فقبل يده ، وعرف أن ذلك بسبب دعوته .

وانظر إلى كلام الذهبي هنا في « تاريخه » وقوله : ظن السلطان أن ذلك بدعوته . ولو كانت هذه الحكاية لمن هو على مُتقدِّه من المبتدعة لهول أمرها ، وقال : جرى على صلاح الدين بدعائه ما جرى ، واستقرّ كلامه بثبوت عندك ما نقوله .

وكان تقي الدين عمر بن أخي السلطان له مواضع يُباع فيها المزور<sup>(۴)</sup> ، فكتب الشيخ ورقة إلى صلاح الدين : إن هذا عمر ، لا جبره الله ، يبيع المزور . فسيرها صلاح الدين إلى عمر ، وقال : لا طاقة لنا بهذا الشيخ ، فأرضه . فركب إليه ، فقال له حاجبه : قف يباب

(۱) في المطبوعة . « ولا تتوقى » . والمثبت من سائر الأصول . (۲) في المطبوعة ، ز :

« بمصاه » . وزدنا الماء من س . (۳) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى :

« ثم نهم . توجهها » . (۴) المزور ، بكسر الميم : نبيذ يتخذ من الذرة . وقيل : من الشعير أو الحنطة

المدرسة حتى أسبغك إليه فأوطئ لك ، فدخل وقال : [ إن ]<sup>(١)</sup> تقى الدين يُسلم عليك .

فقال [ الشيخ ]<sup>(١)</sup> : بل شقى الدين لا سلم الله عليه .

فقال : إنه يعتذر ويقول : ليس لي موضع يباع فيه المزور .

فقال : يكذب .

فقال : إن كان هناك موضع مزور فأرنا .

فقال الشيخ : اذن ، وأمسك ذؤابتيه وجعل يلطم على وجهه وخصيه ، ويقول : لست

مزراً فأعرف مواضع المزور ، فخلصوه من يده ، وخرج إلى تقى الدين ، وقال :  
فديتك بنفسى .

وعاش الشيخ نجم الدين عمره لم يأكل من وقف المدرسة لقمة ، ولا أخذ من مال  
الملوك درهما ، ودُفن في الكساء الذي صحبه من خبوشان ، وكان بمصر رجل تاجر من بلده  
يأكل من ماله .

ودخل يوماً القاضي الفاضل وزير السلطان لزيارة الشافعى ، فوجده يُلقى الدرس على كرسى  
ضيق ، فجلس على طرفه وجنبه إلى القبر ، فصاح الشيخ فيه : قم قم ، ظهرك إلى الإمام !  
فقال الفاضل : إن كنت مُستدبره بقالبي فأنا مستقبلة بقالبي ، فصاح فيه أخرى وقال :  
ما تُعبدنا بهذا . فخرج ، وهو لا يعقل .

توفي الشيخ نجم الدين في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمسة ، وعلى يده كان خراب  
بيت المُبيديين الرافضة الذين يزعمون أنهم فاطميون ، وإنما هم مُنتسبون<sup>(٢)</sup> إلى شخص اسمه  
عبيد ، قيل : إنه يهودى ، وقيل : مجوسى من أهل سَنَمِيَّة<sup>(٣)</sup> ، دخل المغرب ومناكبها  
وبنى المهدية وتلقب بالمهدي ، وكان زنديقا خبيثا عدواً للإسلام ، قتل من الفقهاء  
والمحدثين أمماً ، وبقي هذا البلاء على الإسلام من أول دولتهم إلى آخرها ، وذلك من  
ذى الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين إلى سنة سبع وستين وخمسة .

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٢) في المطبوعة : « ينسبون » . والمثبت في س ، ز .

(٣) بليدة من أعمال حماة . انظر معجم البلدان ١٢٣/٣ .

وقد بین نسبهم جماعة ، منهم القاضي أبو بكر الباقلائی ، فإنه كشف في اول كتابه المسمى بـ « كشف أسرار الباطنية » ، بطلان<sup>(۱)</sup> نسب هؤلاء إلى الإمام علي كرم الله وجهه . وهم أربعة عشر رجلا ، منهم ثلاثة بإفريقية ، وهم الملقَّبون بالمهدى والقائم والمنصور . وأحد عشر بمصر ، وهم : المُعزّ والعزیز والحاكم والظاهر والمستنصر والمستعلی والآص والحافظ والظافر والقائم والعاقد ، وهو آخرهم .

ولقد حُكي أن العاصد رأى في منامه أن حيّة خرجت من مسجد معروف بمصر ، ولسمته<sup>(۲)</sup> ، فأرسل جماعة في صبيحة ليلته إلى ذلك المسجد فأواقيه إلا شخصا أعجميا فقيرا ، فردوا إليه وقالوا : لم نر إلا فقيرا أعجميا ، وتكررت الرؤيا وهو يرسل فلا يرون<sup>(۳)</sup> إلا ذلك الأعجمي ، فقيل له : هذه أضغاث أحلام . وكان الأعجمي هو الخبوشاني .

وكان للعاقد وزير يُسمى بالملك الصالح ، على عادة وزراء الفاطميين أخيرا يُسمون أنفسهم بالملوك ، وهو أبو الفارات طلائع بن رزّيك<sup>(۴)</sup> ، فقتله العاقد ، ثم استوزر شاور ، ثم قتله ، وذلك أن أسد الدين شيركوه دخل القاهرة ، وقام شاور بصفته وضيافة عسكره ، وتردد إلى خدمته ، فطلب منه أسد الدين مالا ينفقه على جيشه فمأطله ، فأرسل إليه يقول : قد ماطلت بنفقات الجيش وهم يطالبون ، فإذا أتيتني فكُن على حذر منهم ، فلم يؤثر هذا عند شاور وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مسترسلا ، وقيل إنه تمأرض ، فجاء شاور يعوده ، فاعترضه صلاح الدين يوسف بن أيوب وجماعة من الأمراء النورية ، فقبضوا عليه فجاءهم رسول العاقد يطلب رأس شاور ، فدُبح وحُمل رأسه إليه ، واستقل<sup>(۵)</sup> أسد الدين ، ولم يلبث أن حضرته المنية بعد خمسة وستين يوما من ولايته ، فقلد العاقد صلاح الدين

(۱) في س وحدها : « عن بطلان » . (۲) في المطبوعة : « لسمته » وزدنا الواو من س ، ز .

(۳) في المطبوعة ، ز : « يرى » . والمثبت من س . (۴) في المطبوعة : « أبو الطلائع

رزيك » وكذا في ز ، مع تقديم الراء على الزاي . وفي س : « أبو الطلائع بن رزيك » . والصواب في كنيته واسمه ما أبتناه . انظر الكامل ۱۱/۱۲۳ ، ووفيات الأعيان ۲/۲۰۸ .

(۵) في المطبوعة ، ز : « واستقبل » وأثبتنا ما في س .

يوسف ولقبه الملك الناصر ، وكتب تقليده القاضي الفاضل ، وبدت سعادة صلاح الدين ،  
وضُف أمر العاضد .

وكان مبدأ ضعفه أن الفرنج ، خذلهم الله ، فصدوا مصر في جمعٍ عظيمٍ وبجَحْفَلٍ كبيرٍ  
واستباحوا بُلْبَيْسَ ، وأناخوا على مصر ، وأحرق شاور مصر خوفاً عليها منهم ، وبقيت  
النار تعمل فيها أربعة وخمسين يوماً ، ثم عَرَفَ العجز وشرع في الحيل ، وأرسل إليهم  
يصالحهم على ألف ألف دينار [مصرية] <sup>(١)</sup> ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، ليرحلوا عنه ،  
وأرسل إليهم مائة ألف دينار حيلةً وخِداً ، وواصل بكتبه الملك <sup>(٢)</sup> نور الدين من حيث  
لا يعلم الفرنج ، يطلب منه الفوث ، ويقول : إن الفرنج قد استحك [طلبهم و] <sup>(٣)</sup> طمعهم  
في البلاد المصرية ، فجهز <sup>(٤)</sup> نور الدين [أسد الدين] <sup>(٥)</sup> في عسكر عظيم ، فرحلت الفرنج  
لما سمعت بخبر العسكر .

ودخل أسد الدين مصر وتأكدت الصداقة بينه وبين شاور ، واستمر الحال إلى جين  
ولاية صلاح الدين واستمراره إلى مستهل سنة سبع وستين وخمسمائة ، فخطب لبني العباس  
بالقاهرة وسائر بلادها ، وكانت خطبهم منقطعة منها هذه المدة المديدة والدول السخيفة <sup>(٦)</sup> ،  
بعد أن كان جين عن ذلك واستعظم خطبه .

وكان العاضد لما ضعف أمره وتنسم الخمول أرسل كتاباً إلى نور الدين يطلب الاستقالة  
من الأتراك في مصر خوفاً منهم ، والاقتصار على صلاح الدين ، فكتب إليه نور الدين : الخادم  
يهنئ <sup>(٧)</sup> بما سنأه <sup>(٨)</sup> الله من الظفر الذي أضحك سن الإيمان . يشير إلى نصرته المسلمين  
على الفرنج في نوبة دمياط ، ويقول : إن الفرنج لا تؤمن غائلتهم ، والرأي إبقاء الترك

(١) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وستأتي مرة أخرى في كل الأصول .

(٢) في المطبوعة : « إلى الملك » . والمثبت من س ز . (٣) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « فتجهز » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه

من س ، ز . (٦) كذا في الأصول . ولعل صوابها : السخيفة . (٧) في المطبوعة : « يهنئه » .

والمثبت من س ، ز . (٨) في المطبوعة : « حباه » ، وفي س : « سباه » . وأثبتنا الصواب من ز ،

ويقال : سنئ الله الأمر : أي سهاه ويسره .

بديار مصر ، فبقيت الترك إلى المسهل من السنة المذكورة ، فقطعت خطبة الفاطميين ،  
وخطب لأمر المؤمنين المستضيء ، وأرسل إلى بغداد بالخبر .

وتوفي العارضد بعد ذلك في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان صلاح الدين بعد ذلك  
للغزاة ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وتسلم القصر بما فيه من خزائن ودفائن وأموال ،  
لا تعدُّ ولا تحصى ، وأمتعة ، استمر البيع فيها بمد ما أهدى ووهب وأطلق وأدَّخر  
عشر سنين .

ويحكى أن صلاح الدين قال : لو علمت أن العارضد يموت بعد عشرة أيام ، لقطعتُ  
خطبته ، وأنه قال : ما رأيت أكرم من العارضد ، أرسلت إليه مدة مقام الإفرنج على دمياط  
أطلب منه نفقة ، فأرسل إلى ألف دينار مصرية ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، غير  
الثياب والأمتعة .

ثم أودع صلاح الدين أقارب العارضد السجن ، وقرر لهم النفقات وزائد<sup>(١)</sup> الصلات .  
واستفحل أمره ، وكان على يده فتح بيت المقدس ، وهو الفتح الذي اشتهر به شرقاً  
وغرباً ، وحصل من الجنة<sup>(٢)</sup> والقلوب قرباً ، وأبقى له إلى يوم الدين ثناء حسناً ، رحمه الله  
ورضى عنه .

وكتب في سنة سبعين وخمسمائة إلى أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله كتاباً من إنشاء  
القاضي الفاضل ، يُعَدُّ ما له من الفتوحات ، ومن جهاد الفرنج مع نور الدين وفعالهم الحسنة  
 وإقامتهم الخطبة لأمر المؤمنين ، ولا عهدنا<sup>(٣)</sup> قيامها منذ دهر ، واستيلاءه على البلاد  
الكثيرة من أطراف المغرب إلى أقصى اليمن ، وأن في هذه السنة كان عندنا وفد نحو  
سبعين راكباً ، [ كلهم ]<sup>(٤)</sup> يطلب لسلطان بلده تقليداً ، ويرجو منا وعداً ويخاف وعيذاً .  
وأكثر من ذلك إلى أن قال : والمراد الآن تقليد جامع مصر واليمن والمغرب والشام ،  
وكل ما تشتمل عليه الولاية النورية ، يعني ولاية نور الدين محمود ، وكل ما يفتحه الله للدولة

(١) في المطبوعة، ز: «وتزايد» وأثبتنا ما في س . (٢) في المطبوعة، ز: «الحبة»، والثبت في س .

(٣) في س وحدها : «ولا عهد بإقامتها» . (٤) سقط من س .

العباسية بسيفونا، ولن ينضم<sup>(۱)</sup>، من أخٍ وولدٍ من بعدنا، تقليداً يضمن<sup>(۲)</sup> للذمة تخليداً. وعظم خطبه بحيث إنه لما مات المستضيء وولى الناصر لدين الله أمير المؤمنين لم تكن له قدرة عليه، مع ما كان الناصر عليه من عظمة لا تُوازى، وخضوع ملوك الأرض له شرقاً وغرباً، وقهره الكافة بعداً وقرباً، وأرسل إلى صلاح الدين كتاباً يعاتبه على أمور، منها تسميته بالملك الناصر، وأنه لا ينبغي لك يا صلاح الدين أن تتسمى باسمي، فإن ما يصلح المولى على العبد حرام. فأجابه بأن هذه التسمية من زمن المستضيء، قبل أن يكون مولانا أمير المؤمنين خليفة. وكان هذا الجواب من القاضي الفاضل، وتلاطف به، فإن القاضي الفاضل كان بهاب العباسيين، لاسيما الناصر لدين الله، فما أمكنه أن يجيبه إلا بلطف، وقال: أخشى أن أذبح على فراشي وفي مأمني، ويكون الذابح لي الناصر لدين الله وهو ينفد. واستقر صلاح الدين، إلا أنه تضرعت تسميته بالملك الناصر بحيث إنه إلى اليوم لا يُعرف إلا بصلاح الدين يوسف [بن أيوب]<sup>(۳)</sup> مع جلالته وعظمته، ولو لم يكن له إلا الحسنان العظيمتان اللتان برز بهما على الأولين من السلاطين والآخريين، وهما فتح بيت المقدس، وإيادة الفاطميين، وقد علم الناس سيرتهم كيف كانت، وسببهم الصحابة، وفعالهم التبيحة التي لا تُعد ولا تُحصى، من عدم مبالاتهم بأمور الدين، وقلة نظرهم إلا في فساد المسلمين، ولو لم يكن إلا الحاكم وفعاله التي صادت تواريخ، وتسويته تارة بين جميع الأديان، وحكمه آونة بخلاف ما أنزل الرحمن، وحمله الناس على ما يؤسوس به الشيطان، ولقد كاد يدعى الإلهية<sup>(۴)</sup>، وربما ادعاها، ومن أراد أن يتظر العجب فليُنظر إلى ترجمته في التواريخ<sup>(۵)</sup> المبسوطة. ولقد أطلنا في هذه الترجمة ولا بد من فائدة.

(۱) في الطبوعة: «يقوم». وفي ز: «نعم». بنقط الياء فقط. وأثبتنا ما في س.

(۲) في الطبوعة: «يتضمن». والمثبت من س، ز. (۳) ليس في س.

(۴) في الطبوعة: «الألوهية». والمثبت في سائر الأصول. (۵) في س: «في كتب التاريخ».



٧١٢

محمد بن ناصر بن أحمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن عبيد الله بن أبي عياض

أبو نصر<sup>(٢)</sup> السرخسي العياضي الفقيه الواعظ

وُلد بسرخس سنة أربع وستين وأربعمائة ، ومات بها في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين

وخمسة .

٧١٣

محمد بن نصر بن منصور

أبو سعد المروزي القاضي\*

أحد الفقهاء الرؤساء ، وهو الذي أرسله الخليفة ليخطب له بنت السلطان سنجر ،

فقتلته الباطنية بهمذان .

ولى القضاء بمدن كثيرة من بلاد العجم ، وولى قضاء الشام مدة وقضاء بغداد مدة ،

وترقت به<sup>(٣)</sup> الحال ، وعظم<sup>(٤)</sup> رتبة ، وعلا صيتاً .

ومن شعره :

البحر أنت سماحةٌ وفصاحةٌ      والدُّرُّ يُنثرُ من يدبكِ وفيكا

والبدر أنت صباحةٌ وملاحةٌ      والخيرُ مجموعٌ لدبكِ وفيكا

قتل سنة تسع عشرة وخمسة ، وفي تاريخ شيخنا الذهبي سنة ثمان عشرة ، وفي تاريخه

أيضاً أنه حنفي<sup>(٥)</sup> .

(١) في س : « بن أحمد بن عبد الله بن أبي عياض » . (٢) كذا في المطبوعة ، ص ، وفي س ،

والطبقات الوسطى : « أبو نصر » بإضاد المعجمة .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٥ ، وفيها اسمه : « أحمد » خطأ . الجواهر المضية

١٣٧/٢ ، الكامل ١٠/٢٦٨ ، الباب ١/١٢٧ ، مرآة الزمان ٨/١١٥ .

(٣) في المطبوعة : « وشرفت له » وأثبتنا الصواب من س ، ومثله في س ، ولكن من غير نقط .

(٤) في المطبوعة : « وعظمت رتبته وعلا عيته » . والمثبت من س ، ص .

(٥) ومن ثم ترجمه صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، كما أسفنا .

132015

٧١٤

محمد بن هبة الله بن عبد الله

الشيخ سديد الدين السلماني<sup>(١)</sup>

كان إماماً نظاراً جديلاً ، تخرج به جماعة من الفضلاء ، وأعاد بالمدرسة النظامية .  
توفي في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسة .

٧١٥

محمد بن هبة الله بن<sup>(٢)</sup> مكّي الحمويّ الإمام تاج الدين

كان فقيهاً فريضاً نحويّاً متكلماً ، أشعريّ العقيدة ، إماماً من أئمة المسلمين ، إليه مرجع  
أهل الديار المصرية في فتاويهم .

وله نظم كثير ، منه أرجوزة سماها : « حدائق الفصول وجواهر الأصول » ، صنّفها  
للسلطان صلاح الدين ، وهي حسنة حدا نافلة<sup>(٣)</sup> ، عذبة المظم ، وفي خطبتها يقول  
فهذه قواعد العقائد ذكرت فيها معظم المقاصد

ومنها :

حكيتُ منها أعدل المذاهبِ	لأنه أشهى مراد الطالب <sup>(٤)</sup>
جمعتها للملك الأمين	الناصر الغازي صلاح الدين
عزيز مصر فيعبر الشام ومن	ملكه الله الحجاز واليمن
ذي العدل والجود مماً والباس <sup>(٥)</sup>	يوسف نحبي دولة العباس <sup>(٦)</sup>
ابن الأجل السيد الكبير	أيوب نجم الدين ذي التدبير

(١) في المطبوعة : « السلماني » . والمنبت من سائر الأصول . وهذه النسبة بفتح السين واللام  
والميم وبعدها ألف وفي آخرها سين أخرى مهملة : إلى مدينة سلباس ، من بلاد أذربيجان . اللباب  
٥٥٢/١ . (٢) في المطبوعة : « هبة الله البرمكي » وأثبتنا ما في س ، ص . (٣) في المطبوعة :  
« يانعة » . والثبت في س ، ص . (٤) في س : « ابني مراد » وفي ص ما يشبه هذا الرسم من غير نقط .  
والثبت في المطبوعة . (٥) في س : « ذي العقل » . (٦) في المطبوعة : « يحيى » وأثبتنا ما في س ، ص .

ومن آخرها :

ثم انتهى تحريرها في شهر ربيع الأول بعد عشر  
وقد مضى من هجرة النبي محمد ذى الشرف العلي  
سبعون عاماً قبلها خمسمائة فوجب من اللفظ وفضل منشئه

وله أرجوزة أخرى في الفرائض سماها : « روضة المرتاض ونزهة الفراض » قال فيها :

جمعنا جامع الفضائل الأوحدي القاضي الأجل الفاضل  
عبد الرحيم بن أبي الجمد علي  
أهدى إليه قطرة من بحره إذ كل ما أنظمه من تثر  
وهو الذي أجمع كل عالم في عصرنا من نثر وناظم  
بأنه الخبز النسيج وخده في علمه ودينه وزهده

• ووقفت له علي ما كتبه في قوله تعالى<sup>(١)</sup> : ﴿ وَأَبَوَا لِلنِّسَاءِ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾

وكان قد اجتمع مع الإمام أبي محمد بن برّي التحوي ، فقال ابن برّي : كيف يكون  
الصدّق نِحْلَةً ، والنِحْلَةُ في اللغة : الهبة من غير عوض ، والصدّق تستحقه المرأة اتفاقاً ،  
لا على وجه التبرع ؟ وطلب المعنى الفقهي في ذلك ، على منتضى مذهب الشافعي ، وسأل  
عن الصدّق ، وهل هو من أركان العقْد ؟

فأجاب الحموي بكلام ووقت عليه ، عدّه عنه بعض تلامذته ، في سنة سبع وسبعين  
وخمسمائة .

وجدت بخط ابن القليوبي في كتابه « العلم الظاهر » : كان الشيخ تاج الدين الحموي  
مدرّساً بالمدرسة الصلاحية وخطيباً بالقاهرة ، وكان كثير الاشتغال بالعلم ، دائم التحصيل له ،  
وسمعت الشيخ الإمام الحافظ زكي الدين عبد العظيم ، يقول : دخلت عليه يوماً وهو  
في سرّاب تحت الأرض لأجل شدة الحر ، وهو يشتغل ، قال : فقات له : في هذا المكان  
وعلى هذا الحال ! فقال : إذا لم أشتغل بالعلم ماذا أصنع !

(١) الآية الرابعة من سورة النساء .

وسمته أيضا يقول : وُجِدَ في تركته مَحَابِرُ تَسَعُ إِحْدَاهُنَّ تِسْعَةَ أَرْطَالٍ ، وَالْأُخْرَى أَحَدُ عَشَرَ رَطْلًا ، وَالْأُخْرَى ثَمَانِيَةَ وَوُجِدَ في تركته أيضا خَمْسُونَ دِيوانًا خُطَبًا ، وَسَمِعْتُ أَنَّ لَهُ دِيوانًا لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

وكان حسن الخط ، جيد الانتقاد ، رأيت كتاب « البيان » للإمراني بخطه وحواشيه أيضا بخطه ، في مواضع كثيرة يذَّهَبُ عَلَيْهَا ، تَدُلُّ عَلَى وَفُورِ عِلْمِهِ وَكَثْرَةِ إِطْلَاعِهِ .

قال الشيخ الحافظ : وكان يأخذ الكتاب بالثمن اليسير فلا يزال يخدمه حتى يصير<sup>(١)</sup> من الأُمَمَاتِ . انتهى ما وجدته ونقلته من خط الشيخ كمال الدين بن القليوبي .

ونقلت من خط الشيخ تاج الدين الحموي من نظمه<sup>(٢)</sup> نفعنا الله به<sup>(٣)</sup> :

اثنان من بعدها تسعةً      وسبعةً من قبلها أربعُ  
 وخمسةً ثم ثلاثٌ ومن      بعد ثلاثٍ ستةً تتبعُ  
 ثم ثمانٍ قبلها واحدٌ      فرتب الأعداد إذ تجتمعُ

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

تُكْتُبُ عَلَى خِرْفَتَيْنِ لَمْ يَصِبْهُمَا مَاءٌ ، وَتَضَعُهُمَا الطَّلَقَةَ تَحْتَ

قَدَمَيْهَا تَضَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى عِزَّ وَجَلَّ هَذِهِ صُورَتُهَا :

انتهى ما نقلته من خطه على صورته .

## ٧١٦

محمد بن يحيى بن منصور

الإمام المَظْمَنُ الشَّهِيدُ أَبُو سَعِيدِ النِّيسَابُورِيِّ \* ، تَلْمِيزُ الْغَزَّالِيِّ

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْغَزَّالِيِّ وَبِهِ عُرِفَ ، وَعَلَى أَبِي

الْمَظْفَرِ الْخَوَافِيِّ .

(١) في س : « يصير » . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٣) وضعت الحسة في المطبوعة بعد الثلاثة . وأثبتنا ما في س ، ز وهو صواب ما يقتضيه النظم السابق .

\* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ١/٩٥ ، سذرات الذهب ٢/١٥١ ، طبقات ابن هداية الله ٧٧ ، العمر ١٣٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٠٥ ، وفيات الأعيان ٣/٣٥٩ ، ترجمة واسعة . وقد جاءت كنية المرحم في كل هذه المراجع - ماعدا التهذيب - : « أبو سعد » .

سمع الحديث من أبي حامد أحمد بن علي بن عبدوس ، ونصر الله الخُشْنَامِيَّ  
وجامعة كثيرة

وخرجت له « أربعون حديثاً »<sup>(۱)</sup> وقمت لنا بالسباع .

وله تصانيف كثيرة، منها « المحيط في شرح الوسيط » و« الإنصاف في مسائل الخلاف »  
و« تعلية أخرى في الخلافات » كثيرة التحقيق .

وكان إماماً مفاظراً ورعاً زاهداً متقشفاً ، وكان والده من أهل حيرة<sup>(۲)</sup> ، قدم نيسابور  
لأجل القُشَيْرِيِّ .

قال ابن السمعاني : فصَّحِبَهُ مَدَّةً ، وجاور وتمبَّدَ .

قال : وأما ولده فكان أنظرَ الخراسانيين في عصره .

ومن شعر محمد بن يحيى<sup>(۳)</sup> :

وقالوا يصير الشعرُ في الماء حَيَّةً إذا الشمسُ لاقتَه فما خِلْتَه حَقًّا<sup>(۴)</sup>

فلما التوى صُدْغاه في ماءٍ وجَّهه وقد لَسَمَا قلبي تَيَقَّنْتُهُ صِدْقًا<sup>(۵)</sup>

قُتِلَ محمد بن يحيى في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، قتله الغزوات شهيداً ،  
قيل : إنهم دَسَّوْا في فيه التراب حتى مات ، وذلك لما خرجوا على السلطان الكبير أعظم  
ملوك السَّاجُوقِيَّة سَنَجَر بن مَلِكْشاه السَّلْجُوقِي ، وفعلوا العظام واقْتَحَمُوا الجرائم .  
وكانت واقعتهم من أعظم الوقائع وأغربها ، وقُتِلَ فيها أُمَّمٌ لا يحصيهم إلا<sup>(۶)</sup> الله سبحانه  
وتعالى الذي خلقهم .

(۱) في الطبقات الوسطى : « أخبرنا بها الحدّث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة بقرائه  
عليه بالسند إليه » . (۲) كذا في الطبوعة بياء تحتية بعد حاء مهمله . وفي س : « خيرة » بخاء  
معجمة ثم باء موحدة ، ولاندرى أى الاثنين الصواب . والمكان الأول بفتح أوله وتشديد ثانيه : بلدة  
في جبال هذيل ثم في جبال سطاغ . والثاني بفتح أوله وكسر ثانيه : اسم ماء لبني ثعلبة من حمى الربيعة .  
معجم البلدان ۲ / ۳۷۵ ، ۳۹۹ . ويلاحظ أن الكلمة جاءت في ز بالرسم نفسه مع إهمال النقط .  
(۳) البيتان في الشذرات والوفيات . (۴) في الشذرات والوفيات : « فما خلته صدق » .  
ثم جاءت قافية البيت الأول عندنا في البيت الثاني عندها . (۵) في الوفيات : « فلما توى صدغاه » .  
والرواية عندنا مثلها في الشذرات . (۶) كذا في الطبوعة . وفي ز : « إلا الله تعالى الذي خلقهم »  
وفي س ، والطبقات الوسطى : « إلا الذي خلقهم » .

قال ابن السمعاني : رأيت محمد بن يحيى فى المنام فسألتُه عن حاله ، فقال : غُفِر لى .  
وقال على بن أبى القاسم البهبهقيُّ يرثى محمد بن يحيى وقد قُتِل (١) :

يا سافِكاَ دَمَ عالمٍ متبحِّراً      قد طار فى أقصى المالكِ صَيْتُهُ  
باللهِ قل لى يا ظلُومُ ولا تخفْ      مَنْ كان يُحْيى الدِّينَ كيفَ نَمِيَّتُهُ (٢)  
وقال آخر ، يمدحه (٣) :

رُفَاتِ الدِّينِ والإِسلامِ تَحْيَى      بِمُحْيِي الدِّينِ مولانا ابنِ يَحْيَى (٤)  
كانَ اللهُ رَبَّ العرشِ يُبْدِقُ      عَلَيْهِ حينَ يُلقِي الدَّرْسَ وَحَيًّا

### ﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال محمد بن يحيى فى مسألة العينة (٥) ، بعدما ذكر اعتراض الخصوم ، بأنها وسيلة إلى الربا ، ووسيلة إلى مقصود الربا ، وهو الفضل أو إلى عين الربا ، وهو مقابلة الدرهم بالدرهمين : الثانى ممنوع ، وهو المحرَّم فى سائر المعاصى ، أعنى وسيلة القتل والزنا (٦) وما يُفْضَى بالآخر . إلى حقيقة تلك الحنائة ، والأول مسلم ولا تحريم فيه ؛ فإن الفكاح يُفِيد مثل مقصود الزنا ، وهو مشروع ، وجوز الحنفية بيع صبرة بصبرة ، كل حَفنة بحفنتين ، وهو مُحَصَّل لمقصود الربا .

وهذا كلام حسن ، كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله تعالى يُبديه تفقُّها ، وأصله موجود فى كلام الغزالي ، حيث يقول : ولا نظراً إلى الزيادة عند عدم المقابلة .

- (١) البیتان فى الشذرات والوفیات أيضا . (٢) فى الشذرات والوفیات : « محي الدين » .  
وفى الوفيات : « تالله قل لى » . (٣) البیتان فى الوفيات .  
(٤) فى س ، ز : « وفاة الدين » وأثبتنا ما فى المطبوعة والوفیات ، لكن الكلمة رسمت فى المطبوعة : « وفاة » . وكتبناها بالهاء المفتوحة من الوفيات وهو الصواب .  
(٥) العينة ، بكسر العين : أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الذى باعها به ، وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة ، لأن العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري لما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل إليه معجلة . النهاية ٣/٣٣٣ . وانظر تفصيلاً أكثر فى المصباح المنير ( ع ي ن ) . (٦) فى المطبوعة : « والربا » والكلمة فى ز خلوت من الخط وأثبتنا ما فى : س .

• استئجار البياع على كلمة لا تتعب . ذكر الرافعي أنه فاسد ، وأنهم لم يجعلوه من صور الوجهين ، ثم قال : لكن المحكي عن الإمام محمد بن يحيى أن ذلك في المبيع<sup>(١)</sup> المستقر قيمته في البلد ، كالخبز واللحم ، وأما الثياب والعبيد ، وما يختلف قدر الثمن فيه باختلاف قدر المتعاقدين فلا .

## ٧١٧

محمد بن أبي بكر بن<sup>(٢)</sup> محمد بن عبد الله الطيَّان<sup>(٣)</sup>

المرؤزي الرمادي ، أبو عبد الله

قال ابن السَّمْعَانِي فِي « التَّحْيِير » : فقيه فاضل ، زاهد حافظ للقرآن ، كثير التلاوة ، قرأ بالروايات ، وكان من الأخيار<sup>(٤)</sup> الزاهدين الورعين . يُعرف بالفقيه الزاهد .

سمع بمرو : جدِّي أبا المظفر ، وأسعد<sup>(٥)</sup> بن أبي سعيد الميهني ، وبنيسابور أبا بكر السَّروِي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وغيرهم . سمعت منه ، وقرأت عليه القرآن ختماتٍ بحرف ابن<sup>(٦)</sup> ذكوان ، عن عبد الله بن عامر . تُوفِّي فِي المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودفن بسنجدان<sup>(٧)</sup> .

(١) في س ، ز : « البيع » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) سقطت « بن محمد » من س ، وهي في المطبوعة ، ص . وسقط من الطبقات الوسطى :

« بن عبد الله » . (٣) في س ، ص : « الطيان » بالياء الموحدة ، ولم نجد هذه النسبة في كتب

الأنساب . وقد أثبتناه بالياء التحتية من المطبوعة والطبقات الوسطى . والطيَّان : نسبة إلى عمل الصين ،

كما في الباب ٩٧/٢ . (٤) كذا في المطبوعة . وفي س : « الأحبار » والكلمة في س غير

منقوطة . (٥) في س وحدهما : « وأسعد بن سعيد بن أبي سعيد » .

(٦) في س : « أبي ذكوان » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من س ، والمطبوعة . وابن ذكوان :

هو عبد الله بن أحمد بن بشر ، ويقال بشر بن ذكوان . طبقات القراء ٤٠٤/١ .

(٧) في المطبوعة : « بنجدان » والتصويب من : س ، ص ، وسيد ذكر المصنف في آخر ترجمة

أبي سعد بن السَّمْعَانِي ، في هذا الجزء ، أن سنجدان مقبرة مرو .

## ٧١٨

محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد

الشيخ نجر الدين النوقاني\*

من أهل نوقان طوس .

درس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قدم بغداد واستوطنها ، ودرّس بالدرسة القيصرية بها مدة ، إلى أن أنشأت أم الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين مدرسةً بالجانب الغربي فجعلته مدرساً بها .

قال ابن النجار : كان من كبار<sup>(١)</sup> الأئمة ، وأعيان<sup>(٢)</sup> فقهاء الأمة ، عالماً كاملاً نبيلاً<sup>(٣)</sup> بارعاً ، له اليد الباسطة في المذهب والخلاف ، والباع المتمد في حسن الكلام<sup>(٤)</sup> في المناظرة ، وإيراد ما يُورده من الجدل والمنطق ، وله معرفة تامة بالتفسير .

قال : وأكثر الفقهاء والمدرّسين ببغداد من الشافعية والحنابلة تلامذته .

قال : وكان مع فضله صالحاً متديناً<sup>(٥)</sup> حافظاً لأوقاته ، لا يُذهب ساعةً من عمره إلا في أشغال أو اشتغال ، أو نسخ أو مطالعة .

حدّث ببغداد بكتاب « الأربعين » لشيخه محمد بن يحيى ، عنه .

قال : وسمعت الفقيه أبا عبد الله محمد بن أبي بكر بن الدّباس يقول فيه : كان ولياً لله<sup>(٦)</sup> ، ويذكر أشياء من كلامه ، كان يعبده بها ورآها .

مولده بنوقان ، في شوال سنة ست عشرة وخمسة .

وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسة .

---

\* ترجم ابن كثير في البداية والنهاية ١٣/١٣ في وفيات سنة ٥٩٢ هـ لرجل سماه : الفخر محمود ابن علي النوقاني الشافعي . فله صاحبنا ؛ للاشتراك في اللقب والنسبة والمذهب وسنة الوفاة ، ويلاحظ أنه لم يرد عندنا في هذه الطبقة من يسمى محمود بن علي النوقاني .

(١) في س وحدها : « أكبر » . (٢) في المطبوعة : « وعين من أعيان » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، س : « ورعاً » .

(٤) في س وحدها : « الكلام والمناظرة » . (٥) في المطبوعة : « دينا » . والمثبت من سائر الأصول . (٦) في المطبوعة : « وكان يذكر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .



۷۱۹

محمد بن أبي سعيد بن محمد السَّعْدِيُّ

الإمام أبو المظفر الخوارزمي

صاحب « التعليفة في الخلاف »<sup>(۱)</sup> المسماة « المعترض »<sup>(۲)</sup> .

۷۲۰

محمد بن أبي القاسم بن عبيد<sup>(۳)</sup> النولقاني المروزي

من قرية غولقان<sup>(۴)</sup>

قال ابن السَّمْعَانِيّ : وُلِدَ بِهَا ، فِي [ حُدُود ]<sup>(۵)</sup> سَنَةِ حَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

قال : وَكَانَ فُقَيْهًا نَاضِلًا : عَالِمًا زَاهِدًا وَرِعًا ، حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ بِالْمَذْهَبِ ، حَافِظًا لَهُ .

سَمِعَ أَبَا الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى الصَّفَّارِ ، وَالْإِمَامَ أَبَا الْمُظْفَرَ ، وَأَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ الْخَطِيبَ الْكُشْمِيهَنِّيَّ ، وَأَبَا الْفَتْوحِ عَبْدِ الْعَاقِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَلْمِيَّ<sup>(۶)</sup> الْكَاشْفَرِيَّ الْحَافِظَ ، وَغَيْرَهُمْ .

كَتَبَتْ عَنْهُ بِمَرُّو ، وَسَمِعَتْ مِنْهُ كِتَابَ « دَوْرٌ مَعَ ذِكْرِ مَرُّو » لِأَبِي الْفَتْحِ الْأَلْمِيِّ الْحَافِظِ ، بِرِوَايَتِهِ عَنْهُ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

تَوَفَّى بِغَوْلِقَانَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

محمد الماخواني

هو محمد بن عبد الرزاق . تقدّم في هذه الطبقة<sup>(۷)</sup> .

(۱) في الطبوعة : « الحلاق المسمى » . وأثبتنا ما في س ، س . (۲) كذا وقت الترجمة في الأصول . (۳) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س : « عبيد الله » . وفي س : « عبد الله » . (۴) بالفتح ثم السكون وفتح اللام والقاف وآخره نون : قرية من نواحي مرو ، بينها وبين مرو خمسة فراسخ . معجم البلدان ۳/ ۸۲۷ . (۵) سقط من الطبوعة . وهو من س ، س . (۶) في الطبوعة هنا : « الإيلقي » ، وفيها فيما يأتي : « الإيلقي » والثبت في س ، س . (۷) هذا سهو من المصنف رحمه الله . والصحيح أنه تقدم في الطبقة السابقة وانظر الجزء الرابع ۱۷۷ .

٧٢١

إبراهيم بن أحمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن علي بن محمد بن عطاء المروروذى\*

الإمام أبو إسحاق

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وحسين وأربعائه .

وكان أحد أئمة<sup>(٢)</sup> المسلمين ، ومن كبار العلماء العاملين .

تفقه على الحسن النيهي<sup>(٣)</sup> ، والإمام أبي المظفر السمعاني .

وسمع الحديث الكثير ، وحدث بالكاتب الكبير .

وأصله من قرية يقال لها : فلخار ، من قرى مرو الروذ

قال ابن السمعاني : سمع بمرو الروذ أبا عبد الله محمد [ بن محمد ]<sup>(٤)</sup> بن العلاء البغوي ،

وسمع أيضا أبا المظفر بن السمعاني ، وأبا<sup>(٥)</sup> عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ

الأصبهاني ، وغيرهم بمرو ، وغيرها .

حدث عنه ابن السمعاني<sup>(٥)</sup> ، وقال : سمعت منه الكثير .

قال : وكان إماما متقنا [ مفتيا ]<sup>(٦)</sup> مصيبا ، ومناظرا ورعا محتاطا في المأكل والملبس ،

حاد الخاطر ، حسن المحاوره ، كثير المحفوظ ، ذارأي ونباهة<sup>(٧)</sup> ، وإصابة في التدبير ،

وكان الأكبر بضادقونه ، ويستضيئون<sup>(٨)</sup> برأيه ويزورونه .

(١) في المطبوعة : « إبراهيم بن محمد » وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ومصادر الترجمة

وهو ما يوافق الترتيب الهجائي .

\* له ترجمة في : الأنساب ٤٣٠ ب ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ ، الباب ٢ / ٢٢٠ ، معجم البلدان

٣ / ٩١١ وهذه المصادر الثلاثة نقلت الترجمة عن السمعاني صاحب الأنساب . ويلاحظ أن ترجمة المذكور

جاءت في الأنساب والباب والبلدان تحت نسبة « الفلخاري » . وفلخار : من قرى مرو الروذ .

(٢) فس وحدهما : « الأئمة » . (٣) والمطبوعة : « الميهي » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

والحسن النيهي هذا قد است ترجمته في الجزء الرابع ٣٠٧ ، وذكر المصنف هناك أنه شيخ إبراهيم المروروذى .

(٤) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ر . (٥) ساقط من س .

(٦) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ر . (٧) في س : « دارأي وشهامة » .

(٨) في س : « ويسمعون » .

قال : وكان والدي لما توفي فَوَضَّ النظر في مصالحي<sup>(١)</sup> إليه وفي مصالحي أخي ، وجعله وصياً .

قال : وكان إذا دخل مدرستنا لا يشرب الماء في<sup>(٢)</sup> زاويتنا ، ولا في<sup>(٣)</sup> دارنا ، ويحتاط في ذلك .

قال : وَقُتِلَ في الوُقْعَةِ الخُوَارِزْمِشَاهِيَّةِ<sup>(٤)</sup> ، في شهر ربيع الأول سنة ست<sup>(٥)</sup> وثلاثين وخمسة ، أصابه سهمان ، فبقي بعدها ثلاثة أيام ومات .

## ٧٢٢

إبراهيم بن الحسن بن طاهر

أبو طاهر الحَمَوِيُّ ، المعروف بِالْحَصْنِيِّ\*

من فقهاء دمشق .

وُلِدَ في ذِي الحِجَّةِ سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بحماة .

وتفقّه ببغداد ، وسمع<sup>(٥)</sup> أبا علي بن نَبْهَانَ [ الكاتب ]<sup>(٦)</sup> وأبا طالب الزَّيْنَبِيِّ ، وأبا طاهر الحِنَائِيَّ ، وابن المَوَازِينِيَّ ، وغيرهم .

روى عنه ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم بن صَصْرَائِيَّ ، وأبو نصر بن الشِّيرَازِيَّ ، وغيرهم .

وقدم دمشق ، واجتمع بالملك العادل نور الدين<sup>(٧)</sup> وحكى عن نفسه أنه كان عنده يوماً

(١) في المطبوعة : « في مصالحي ومصالح أخي إليه » . والمثبت من س ، ز .

(٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وعبارة ابن السمعاني في الأنساب : وكان يحتاط حتى كان

لا يشرب الماء من كوز دارنا احترازاً عن أكل أموال اليتامى والانتفاع بما لهم .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « بمرور » . (٤) في أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث »

وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ومصادر الترجمة .

\* له ترجمة في النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وسمعها » . (٦) سقط من س ، ز ، وهو في المطبوعة والطبقات

الوسطى . (٧) في الطبقات الوسطى : « محمود بن زنكي » .

بقلمة دمشق ، وأن نور الدين التفت إلى كاتبه ، وقال : اكتب إلى نائبنا بمرّة النعمان ليقبض على جميع أملاك أهلها ، فقد صحّ عندي أن أهل المرّة يتقارضون الشهادة ، فيشهد أحدهم<sup>(۱)</sup> لصاحبه في ملك ليشهد له ذلك<sup>(۲)</sup> في ملك آخر ، فجميع ما في أيديهم بهذا الطريق .

قال : فقلت له : اتق الله ، فإنه لا يتصور أن يتمالاً أهل بلد على شهادة الزور .  
فقال : صحّ عندي ذلك .

فكتب الكاتب الكتاب ، ودفعه إليه ليُعَلِّم عليه ، وإذا بصبي راكب بهيمة على نهر بردى ، وهو ينشد<sup>(۳)</sup> :

اعْدِلُوا مادام أمركم      نافذاً في النفع والضررِ  
واحفظوا أيام دولتكم      إنكم منها على خطرِ  
إنما الدنيا وزينتها      حُسن ما يَبْقَى من الخبرِ

قال : فاستدار إلى القبلة ، وسجد واستغفر الله ، ثم مزق الكتاب ، وتلا قوله تعالى<sup>(۴)</sup> :  
﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَآفَ<sup>(۵)</sup> [ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ] ﴾ .  
توفي الحصنيّ بدمشق ، في صفر سنة إحدى وستين وخمسمائة .

۷۲۳

إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم بن عليّ بن محفوظ بن منصور  
بن معاذ بن يحيى<sup>(۶)</sup>

(۱) في المطبوعة : « بعضهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (۲) في الطبقات الوسطى : « ملك المشهود له » . (۳) في المطبوعة : « ينشد هذه الأبيات » . وليست هذه الزيادة في سائر الأصول . (۴) سورة البقرة ۲۷۵ . (۵) هذه التكملة في المطبوعة وليست في سائر الأصول . (۶) كذا وقفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وقد جاءت في الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

۷۲۴

## إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الطبري<sup>(۱)</sup>

= « إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور بن معاذ بن يحيى

السلمي الأمدى المعروف بالظهير بن الفرّاء »

تفقه ببغداد على أسعد الميهنيّ ، وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وعلق عنه الخلاف ،  
وسمع بها من أبي عبد الله القراوى « صحيح مسلم » ، وحدث به عنه ببغداد .  
سمع منه المبارك بن كامل الخفاف ، وهو أكبر منه سنّاً وأقدم موتاً .

قال ابن النجار : كان فقيهاً فاضلاً نبياً وجيهاً مليحاً المناظرة حسن الكلام في مسائل  
الخلاف ، فصيح العبارة دقيق الإشارة ، حسن المعرفة بالأصول والجدل ، قاهراً للخصوم ،  
مليحاً المحاور ، حسن المحاضرة ، كثير المحفوظ للحكايات والأشعار ، دمثاً طيب الأخلاق ،  
من ظرّاف البغداديين ومحاسنهم .

ثم قال نقلاً عن أبي الحسن القاطميّ : إنه توفي ليلة الثلاثاء لثمان عشرة خلت من المحرم  
سنة خمس وسبعين وخمسة مائة .

ولإبراهيم هذا ترجمة في البداية والنهاية ۳۰۴/۱۲ ، وذكر ابن كثير أنه توفي عن  
أربع وسبعين سنة ، وذكر سنة وفاته كما جاء في الطبقات الوسطى .

(۱) وهذه الترجمة أيضاً جاءت مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، ثم جاءت في الطبقات الوسطى  
كاملة هكذا :

« إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري

أبو إسحاق

من أهل مكة . طبري الأصل ، وذلك أن جدّه صاحب « العُدّة » الحسين بن علي ،  
استوطن مكة ، إلا أنه طبري .

قال ابن النجار : كان فقيهاً فاضلاً عالماً بالذهب والخلاف والفرائض ، وله تصانيف  
في ذلك ، وله معرفة بالحديث والتفسير ، وولى قضاء مكة .

=

۷۲۵

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [بن إبراهيم] <sup>(۱)</sup> بن مهران الجزريّ  
أبو ظاهر

مولده في المحرم سنة أربع عشرة وخمسة مائة .  
وكان فقيها زاهدا ، من كبار تلامذة ابن البرزريّ <sup>(۲)</sup> .  
سمع الحديث ببغداد ، من أبي الفتح الكروخي <sup>(۳)</sup> وغيره .  
قال ابن باطيش في « الفَيْصَل » : عاد من بغداد إلى الجزيرة <sup>(۴)</sup> في أيام شيخه أبي القاسم  
ابن البرزريّ ، ولازم التدريس والإفادة ، إلى أن صار إمامَ وقته مشاراً إليه في التدريس  
والفتوى ، وتخرّج به جماعة ، وظهرت بركته عليهم .  
وتوفي بالجزيرة <sup>(۵)</sup> ليلة الخميس ، خامس المحرم ، سنة تسع وتسعين <sup>(۵)</sup> . وخمسة مائة .

= سمع بأصبهان أبا علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، وابنه أبا نعيم عبّيدالله بن الحسن ، وغيرهما .  
وقدم بغداد وحدث بها .

سمع منه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامريّ الواعظ ، وأبو الحسين  
هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعيّ ، وأبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف الحارثيّ  
الدمشقيان . وذكر آخرين .

مولده في صفر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفي في الخامس من شهر رجب سنة  
ثلاث وعشرين وخمسة مائة .

(۱) زيادة من س ، ز على ما في المطبوعة . (۲) في المطبوعة ، ز : « ابن البرزري » بتقديم  
الراء على الزاي . وأثبتناه بتقديم الزاي على الصواب من س ، وتقدم الكلام عليه في حواشي صفحة ۱۰۷ .  
من الجزء السادس . (۳) في المطبوعة ، ز : « الكروخي » بالجيم ، وفي س : « الكروخي »  
بالحاء المهملة وكل ذلك خطأ ، إنما صوابه : « الكروخي » بالحاء المعجمة ، وفتح الكاف وضم الراء :  
نسبة إلى كروخ ، وهي بلدة بنواحي هراة . كما في الباب ۳/ ۳۹ ، وسمى أبا الفتح هذا : عبد الملك بن أبي القاسم  
عبد الله بن أبي سهل . (۴) المقصود جزيرة ابن عمر . (۵) في س وحدها : وسبعين .

۷۲۶

إبراهيم بن محمد بن نَبهان بن مُحَرِّز.

أبو إسحاق الغنوي الرِّقِّي الصُّوفِيّ

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

وسمى رِزقَ الله التَّمِيمِيّ وغيره .

وتفقه على حُجَّة الإسلام الغزاليّ ، ونحى الإسلام الشاشيّ .

وكتب الكثير من تصانيف الغزاليّ .

روى عنه ابن السمعانيّ ، وأبو اليُمن زيد بن الحسن الكنديّ ، وعمر بن طبرزّد ،

وآخرون .

توفى في ذى الحِجَّة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

۷۲۷

إبراهيم بن المطهر

أبو طاهر الشَّبَّاكُ<sup>(۱)</sup> الجُرْجَانِيّ

حضر دروس إمام الحرمين ، بنيسابور ، ثم صحب الغزاليّ ، وسافر معه إلى العراق ،

والحجاز ، والشام ، ثم عاد إلى وطنه بجرّان ، وأخذ في التدريس والوعظ ، وظهر له

القبول ، وُبِنيت له مدرسة ، ثم قُتل بِنَمَّة ، ومات شهيدا سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ۱۲/ ۲۲۴ ، تذكرة الحفاظ ۴/ ۱۲۹۷ ، سفرة الذهب ۴/ ۲۳۵ ،  
العبر ۴/ ۱۱۹ ، المتنظم ۱۰/ ۱۳۴ .

(۱) في ز وحدها : « الشيباني » . والشباك : ضبط بالقلم في الطبقات الوسطى بفتح العين وتشديد  
الباء . وهذه النسبة تضبط بهذا الضبط وتضبط أيضا بضم الشين . وانظر المشبه ۳۴۶ ، وتاج العروس  
(ش ب ك) .

٧٢٨

إبراهيم بن منصور بن مُسلم

أبو إسحاق العِراقِيّ الفقيه المِصرِيّ\*

شارح « المَهْدَب »<sup>(١)</sup> . إمام الجامع العتيق بمصر وخطيبه .

كان في مبدأ<sup>(٢)</sup> عمره يعمل النشَّاب في القاهرة .

قال ابن القَلْيُوبِيّ في « مناقب الفقيه أبي الطاهر »<sup>(٣)</sup> : سمعت والدي يقول : كان سبب

اشتغاله بالعلم أنه اشترى جاريةً وباتت عنده ، فلما أصبح أتى إلى حانوته على عادته ، فقال له

بعض جيرانه : كيف وجدت جاريتك البارحة ؟ فقال له آخر : كيف يجتمع معها قبل

أن يَسْتَبْرَهَا .

فقال : وما الاستبراء ؟

فقال : أن تحيض في مِلكِكَ .

فتجرّد لطلب العلم ، ورحل إلى العراق ، وفتح عليه هناك ، وأقام مدة ، ثم قدم مصر ،

ورمن ثمَّ عُرِفَ بالعِراقِيّ .

قلت : تفقه بالعراق على أبي بكر محمد بن الحسين الأرموزِيّ ، صاحب أبي إسحاق

الشَّيرازِيّ ، وعلى أبي الحسن بن الخَلِّ ، وبمصر على القاضي مُجَلِّيّ .

ولد سنة عشر وخمسة .

ومن تصانيفه « شرح المهذب » الذي أشرنا إليه ، وغيره .

وكان معظمًا في القاهرة ، وعنه أخذ فقهاؤها ، منهم الفقيه أبو الطاهر خطيبُ

مصر ، وغيره .

\* له ترجمة في: حسن المحاضرة ١/٤٠٧ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٣ ، العبر ٤/٢٩١ . مرآة الجنان

٣/٤٨٤ ، وفيات الأعيان ١/١٣ وفيها : « بن المسلم » وقيده ابن خلكان بضم الميم وتشديد اللام .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « وهو في عشر مجلدات » . (٢) في المطبوعة : « أمره » .

وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) في المطبوعة : « ظاهر » . وأثبتنا ما في س ، ز وسيأتي بعد أسطر .

وهذا الكتاب اسمه « العلم الظاهر » وقد سبق في ترجمة محمد بن هبة الله بن مكى ، ص ٢٤ وسيأتي

أيضا في ترجمة القاضي مجلي بن جيع ، في هذه الطبقة .



وكان رجلاً ورعاً إذا حال حسنة . حكى تلميذه الفقيه أبو الطاهر ، قال : اشتهدت نفسي ليلة قطائف ، ولم يكن عندي شيء ، واشتدت مطالبة النفس بها<sup>(۱)</sup> ، فقلت : لا شيء عندي ، فقالت : البّيع الذي تستجرّ منه مجاور صاحب<sup>(۲)</sup> القطائف ، يأخذ لك منه ما تحبّ ، ويعطيك العسل على جاري عادته . فخرجت بهذا القصد ، لأقول له ذلك ، فبينما أنا واقفة عليه والشهوة تبعث على الطلب ، والنفس تأبى ، وإذا بالشيخ أبي إسحاق العراقي ناولني كغدة ، وقال لي : أطائف أحلى من القطائف . فأخرجت منها ما قضيت به حاجتي .

كذا أسند هذه الحكاية ابن القليوبني في « مآثر أبي الطاهر » .

وكان أبو إسحاق العراقي من الفضل بحيث لا يتعجب من مثل هذه الواقعة منه . توفي في إحدى الجماديين<sup>(۳)</sup> سنة ست وتسعين وخمسة .

وولي الخطابة بعده ولده ، ولولده « ديوان خطب » مشهور .

قال ابن القليوبني : يقال : إن ولده كان في جنازة والده يُنشىء الخطبة التي يخطب بها ، وكان مُفتتحها : الحمد لله الذي شئت بالموت شمل الأحياء<sup>(۴)</sup> ، وأورث البنين مناصب الآباء<sup>(۵)</sup> .

قال : وقرأ فيها<sup>(۶)</sup> « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ \* شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ \* وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ » .

قلت : وولي الخطابة بعد ابن أبي إسحاق : الفقيه أبو الطاهر المجلي<sup>(۷)</sup> ، الرجل الصالح ، وكان قبل ذلك يوماً بالمسجد المعلق بسوق الغزل بمصر ، الذي يقال : من أم فيه خطب في هذا الجامع .

(۱) في المطبوعة : « لها » والمثبت من س ، ز (۲) في س وحدها : « صانع » .  
 (۳) في وفيات الأعيان يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى . وفي حسن المحاضرة :  
 حادي عشر . (۴) في المطبوعة : « الأحياء » بياء تحية ثم همزة وأثبتناه بياء موحدة وطرح الهمزة من س ، ز . وهو الموافق لما بعده . (۵) في المطبوعة : « الآباء » وحذفنا الهمزة كما في س ، ز .  
 (۶) سورة النحل ۱۲۰-۱۲۲ . كذا بالجيم في المطبوعة ، ز . وفي س : « المحلى » بالحاء المهملة .

قال ابن القليوبي: ورأيت من الاتفاق العجيب: أمّ فيه الشيخ أبو الطاهر فأمّ بالجامع وخطب، وأمّ فيه الشيخ أبو المجد، فأمّ بالجامع<sup>(١)</sup> وخطب، وأمّ فيه النكّال عبد الرزاق خليفة الحكم بمصر، فأمّ بالجامع وخطب. قال: ورأيت من هذا الاستقراء عجبا.

﴿ ومن الفوائد عن أبي إسحاق ﴾<sup>(٢)</sup>

• حكى [ في شرح المهذب ]<sup>(٣)</sup> في مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس وجها: أنه يُعتبر الملك، فإن كان الإناء ان ملكا لرجل، تحرّى فيهما، وإن كانا لرجلين لم يجب التحرّي، وجاز لكل واحد أن يتوضأ بإنائه من غير تحرّى لأن الأصل الطهارة، وقد شك في نجاسته فلا يُزال تيقن الطهارة بالشك.

• كما لو قال رجل: إن كان هذا الطائر غرابا فأنت طائر، وقال آخر: إن لم يكن غرابا فأمرأتى طائر، ثم طار ولم يُعلم.

وليس بشيء لأن التوضي بملك الغير كالتوضي بملكه، فليس يستدعي صحة الوضوء ملكا بخلاف الوطء، فإنه لا يحلّ إلا في ملك، فافترقا. هذه عبارته في « شرح المهذب ». وفيها بعض المدافعة، فأول كلامه يدلّ على أن الوجه في تحرّي الرجلين في إنائهما، وهذا غير غريب، بل هو الحق، فلا يجب على كل واحد أن يتحرّى في إناء نفسه لنفسه، وآخره يدلّ على أن مراده [ أنه ]<sup>(٤)</sup> في تحرّي الرجلين في إناء من يملك أحدهما، والآخر ملك لغيره فإن كان في هذه الصورة فهو وجه<sup>(٥)</sup> غير بعيد، والذي أحسبه أنه سقط من الكلام شيء، لعل آفته الناسخ<sup>(٦)</sup>.

(١) في المطبوعة، ز: « فأمّ وخطب بالجامع ». وأثبتنا ما في س، وهو الموافق لما قبله ولا بعده.

(٢) بعد هذا في المطبوعة: « نفعا الله تعالى به ». وليست هذه الزيادة في س، ز.

(٣) زيادة من س. وسيأتي التصريح بها في أثناء المسألة. (٤) ليست في س.

(٥) في س: « فهو وجه غريب بعيد ». (٦) جاء في الطبقات الوسطى من بقية الفوائد عن أبي إسحاق:

• « قال العراقي في « شرح المهذب »: إذا وقف على جيرانه، ففيه أربعة أوجه: أحدها: يُصرف إلى من يُنسب إلى سُكنى محلته. والثاني: يُدفع إلى من ليس بينه =

٧٢٩

إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي

أبو الحسن\*

من أهل الرملة<sup>(١)</sup>.

قال ابن السمعاني: كان فقيها فاضلا، مبرزاً فصيحاً، عالماً من نخول الأمة<sup>(٢)</sup>.

تفقه أولاً ببنت المقدس على الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، ثم ببغداد، على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، ودخل خراسان، وخرج إلى ما وراء النهر، وسكن سمرقند، وفوض إليه التدريس لأصحاب الشافعي، في مسجد المنارة، وسكنها إلى أن توفي بها.

قال: وسمعت جماعة من علماء سمرقند يفخمون أمره، ويذكرونه بالتمظيم، ويقولون: كان علماء سمرقند، مثل السيد الأشرف والكاشي<sup>(٣)</sup>، يهابون الكلام معه في المسائل،

= وبينه درب مغلق. والثالث: يُدفع إلى من يُصلي معه في مسجد ويدخل إلى حنائه.

والرابع: يُدفع إلى أربعين داراً من كل جانب. ويجيء مثل هذا كله في الوصايا.

هذا كلامه في الوقف، ثم أعاد ذكر الأوجه في كتاب جامع الوصايا. والرابع من هذه الأوجه مشهور، وأغربها الثالث، والأولان معروفان.

● حكى العراقي في آخر كتاب الوقف من هذا «الشرح» وجهين، فيما إذا تنازع مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف، ولا بينة، هل القول قولهم أو قول الناظر؟  
● قل في «الروضة»: والمتشمس [يعني الماء] في الحياض والبرك غير مكروه بالاتفاق. وقد نقل فيه أبو إسحاق العراقي قولين.

\* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٧٢/١٢، المنتظم ١٦٦/٩. وجاء في المضبوعة: «أبو الحسن». وأبتنا ما في سائر الأصول، والبداية، والمنتظم.

(١) من بلاد فلسطين. (٢) في الطبقات الوسطى: من فعول الأئمة.

(٣) في المضبوعة: «الكاشي» بالشين المعجمة، وأبتناه بالسين المهملة من سائر الأصول، ولم نجد في كتب الأنساب «الكاشي» بالمعجمة. أما «الكاشي» بالمهملة، فينسب إلى «كاش» اسم جد كما في اللباب ٢١/٣.

لفصاحته وفضله وجريه (١) .

ذكره الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النَّسَفِيّ ، وقال : كان من فُحول المناظرين .  
وذكر الحافظ أبو الفضل بن طاهر : أنه سمع أبا الحسن إدريس بن حمزة هذا بمرّ و يقول :  
لما دخلت بغداد ، واشتغلت بالدرس (٢) في حلقة الشيخ أبي إسحاق ، دخل عليّ في بعض  
الأيام فرأى في يدي شيئاً مما علّقته عن الشيخ نصر (٣) ، فأعجب به وقال : لم أكن أظن  
أنه بهذه الدرجة .  
وذكر النَّسَفِيّ أنه توفي في يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان ، سنة أربع وخمسة .

٧٣٠

أسعد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف

أبو الغنائم البامنجي (٤) الخطيب

ولد في صفر سنة سبع (٥) وسبعين وأربعمائة .

وروى عن عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغويّ .

روى عنه عبد الرحيم بن السّمعاني .

تفقه على محيي السنة البغويّ ، والموفق الهرويّ .

مات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

---

(١) في المضبوغة : « وحرمة » : وفي ز : « وجرمة » بالجيم . وما أثبتنا من س ، والضبطات  
الوسطى . والمقصود جرى اللسان ، وسيأتى مثل هذا التعبير في ترجمة « أسعد الميهني » بعد قليل .  
(٢) في المطبوعة ، ز : « بالتدريس » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، وهو الصواب  
لما ذكر في صدر الترجمة أنه تفقه على الشيخ أبي إسحاق . (٣) في المضبوغة : « أبي نصر »  
والصواب حذف « أبي » كما في سائر الأصول . والشيخ نصر : هو المقدسي ، سبق في صدر الترجمة .  
(٤) في المطبوعة : « النابجي » ورسمت النسبة في شكل لا يفهم . وقد أثبتنا الصواب من الضبطات  
الوسطى . وهي ببناء بعدها ألف ثم ميم مفتوحة ونون ساكنة وجيم : نسبة إلى بامنين ، بهزة بعد الميم  
ثم ياء ساكنة : وهي مدينة من أعمال هراء ، كما ذكر ياقوت في معجم البلدان ١/٤٨٢ ، وذكر  
« أسعد بن أحمد » المترجم . (٥) في المطبوعة : « تسع » والمثبت من سائر الأصول .

٧٣١

أسعد<sup>(١)</sup> بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن<sup>(٢)</sup> علي<sup>(٣)</sup> أبو سعد الثابتي<sup>(٤)</sup>  
من أهل بَنَج دِيَه<sup>(٥)</sup>  
ولد<sup>(٦)</sup> سنة خمس وأربعين وخمسة .

٧٣٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر  
أبو الفتح الميهني\*

بكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها النون بعد الهاء : نسبة  
إلى مِهَنَةَ ، قرية بين مَرْخَس وأَبِيورْد .  
هو الإمام الكبير النظَّار ، صاحب الطريقة ، المتفق على أنه الفرد في علم الخلاف .  
كنيته أبو الفتح<sup>(٧)</sup> .  
تفقه على الإمام أبي الظَّفَر منصور بن محمد السمعاني ، وعلى الموفق الهروي بمرو .

(١) سقطت هذه الترجمة كلها من س . ولأسعد هذا ترجمة في الأنساب ٣/١٢٩ ، واللباب ١/١٩٢ .  
(٢) في المطبوعة : « بن أبي سعد علي » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى . والأنساب ، واللباب .  
(٣) في المطبوعة ، ز : « علي بن أبي سعد الثابتي » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى والأنساب .  
(٤) هذه النسبة إلى الجد . وقيل إن أسعد هذا من أولاد زيد بن ثابت الأنصاري ، كما في الأنساب  
واللباب . (٥) في المطبوعة : « من أهل بني دره » وهو خطأ أثبتنا ضوايه من ز ، والطبقات الوسطى ،  
والأنساب واللباب . وقد عرفنا بهذه البلدة فيما سلف ، فانظر فهارس البلدان في الأجزاء السابقة .  
(٦) كذا في أصول الطبقات الكبرى والوسطى ، والذي في الأنساب واللباب أنه توفي سنة خمس  
وأربعين وخمسة في شهر ربيع الأول . وانظر الأنساب ففيه كلام عن حياة المترجم وشيوخه .  
\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٠ ، ٢٠٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٨ ، شذرات الذهب  
٤/٨٠ ، العبر ٤/٧١ الكامل ١٠/٢٨١ ، المنتظم ١٠/١٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٥٢ ، وفيات  
الأعيان ١/٢١٢ . وقد جاء اسم المترجم في كل هذه المصادر - ما عدا العبر - : أسعد بن أبي نصر .  
وجاء في العبر : أسعد الميهني .  
(٧) كناه ابن كثير في البداية في الموضع الثاني : أبا الفضل ، ولقبه : محمد الدين .

وقال أبو سعد بن السمعاني<sup>(١)</sup> : برع في الفقه ، وفاق أقرانه في حِدَّةِ الخاطر ، والاعتراض وجَرَى اللسان ، وقهر الخصوم . وكان والدي استنابه في التدريس بالنظامية بمرّو ، فتولى ذلك ، وتفقه عليه جماعة ، ثم خرج من مرّو إلى غزّنة ، وأكّرم مؤرّده ، وبلغ إلى لوهور<sup>(٢)</sup> ، وشاع ذكره ، بالفضل والنظر ، في تلك الديار ، وحصل له مبلغ من الأموال ، والعبيد والخدم ، وانصرف منها ، وقصد العراق ، فورد العراق ، ودرّس بالنظامية بها ، وعلّق عليه « تعليقة »<sup>(٣)</sup> الخلاف ، وانتشر ذكره في الأقطار ، ورحل إليه طلبة العلم من الأمصار ، وصار مقصدا لكل .

قال : وسمع بنيسابور بقراءة والدي . قال : وما أظنه روى شيئا من الحديث .

قال : ورجع من خراسان إلى العراق [ يعني ]<sup>(٤)</sup> بعد أن أنفذ إليها رسولا من جهة السلطان محمود إلى مرّو ، وكان قد فتر سؤقه ، وما زال حاله يصعد وينزل ، إلى أن أدركته مَنِيَّتُهُ بهمدان ، بعد العشرين<sup>(٥)</sup> وخمسة .

قال : وسمعت أبا بكر<sup>(٦)</sup> محمد بن علي بن عمر<sup>(٦)</sup> الخطيب ، يقول : سمعت فقيها من أهل قزوین ، وكان يخدم الإمام أسعد في آخر عمره بهمدان ، قال : كنا معه في بيت ، وقت أن قرّب ارتحاله<sup>(٧)</sup> ، فقال لنا : اخرجوا من هاهنا ، فخرجنا ، فوقفت على الباب وتسمّمت<sup>(٨)</sup> ، فسمعته يلطم وجهه ويقول : واحسرتا على ما فرّطت في جنب الله ، وجعل يبكي ويلطم وجهه ، ويردد هذه الكلمة<sup>(٩)</sup> إلى أن مات . رحمه الله تعالى<sup>(١٠)</sup> .

(١) في الذيل على تاريخ بغداد ، كما صرح ابن خلكان في الوفيات ، وإن ذكر كلمة « الذيل » فقط .

(٢) لوهور : مدينة عظيمة شهيرة في بلاد الهند . معجم البلدان ٤ / ٣٧١ .

(٣) في المطبوعة : « تعليقه في الخلاف » . والمثبت من سائر الأصول .

(٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٥) ذكر ابن الجوزي في المنتظم ، وابن الأثير في

الكامل وفاة الترجم سنة ثلاث وعشرين وخمسة ، وكذا ابن كثير في البداية ، لكنه أعاد ذكر ولادته سنة سبع وعشرين حكاية عن ابن خلكان . وبقية المصادر تجمع على وفاته سنة سبع وعشرين .

(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « محمد بن عمر بن علي » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ووفيات

الأعيان ، نقلا عن السمعي أيضا . (٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « حاله »

والذي في وفيات الأعيان : « أجله » . (٨) في المطبوعة : « أستمعه » . وفي ز : « وسمعت »

وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، والوفيات . (٩) في س وحدها : « الكلمات » .

(١٠) بعد هذا في وفيات الأعيان : ذكر لي هذا أومعناه ، فإني كتبت من حفظي .

٧٣٣

## إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي

شيخ القضاة، أبو علي\*

ولد الإمام الجليل الحافظ أبي بكر البيهقي .

مولده بخسروجرّد ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وسمع أباه ، وأبا حفص بن مسرور ، وأبا عثمان الصابوني ، وعبد الغافر بن محمد

الفارسي ، وناصر بن الحسين العمري ، وغيرهم .

روى عنه أبو القاسم بن السمّرقندي ، وإسماعيل بن أبي سعد الصوفي ، وغيرها .

تفقه<sup>(١)</sup> على أبيه ، وتخرج به في الحديث ، وسافر الكثير ، ودخل خوارزم ، فسكن

بها مدة وولى بها الخطابة ، وتدرّس الشافعية ، والقضاء من وراء جيحون الذي كان برسم

أصحاب الشافعي ، ثم سافر إلى بلخ ، وأقام بها مدّة ، ثم عاد إلى بيهق ، بعد ما غاب عنها نحو

ثلاثين سنة ، وتوفى بها في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة .

٧٣٤

## إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري\*\*

أبو سعد بن أبي صالح المؤذن<sup>(٢)</sup>

أما والده أبو صالح المؤذن فحدث شهر ، وأما أبو سعد ففقيه كبير ، إمام من الأئمة .

ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أو سنة اثنتين .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٧٦ ، الكامل ١٠/٢١٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٠٥

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « ذكره عبد الغافر فقال : شيخ فاضل فقيه تحدث ، تفقه على

ناصر العمري ، وقرأ على أبيه . . . »

\*\* له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٧ ، شذرات الذهب ٤/٩٩ ، العبر ٤/٨٧ ، المنتظم

١٠/٧٤ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « من أهل نيسابور ، استوطن كرمان ، وقد خرج له والده

الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك معجماً لطينا سمعناه على أبي محمد عبد الله بن محمد قيم الضيائية بقاسيون ،

وأوردنا منه أحاديث عدة لطائف من الفقهاء في الطبقات الكبرى . »

وتفقه على إمام الحرمين ، وأبي المظفر السمعاني<sup>(١)</sup> ، وسمع أباه وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا القاسم القشيري ، وأبا العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي ، والفقهاء الحسن بن يوسف الجويني ، وأبا سهل محمد بن أحمد الحفصي وغيرهم<sup>(٢)</sup> .

وأجاز له أبو سعد الكنجري وذي .

وروى عنه محمد بن طاهر المقدسي<sup>(٣)</sup> مع تقدمه ، وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو موسى المدني ، وأبو الفرج بن الجوزي ، وقاضي القضاة أبو سعد بن أبي عمرو ، وآخرون . قال ابن عساكر : كان إماما في الأصول والفقهاء ، حسن النظر ، مقدما في التذكير<sup>(٤)</sup> ، وجيها عند سلطان كرمان ، معظما بين أهلها ، محترما بين العلماء<sup>(٥)</sup> وسائر البلاد ، قرأ « الإرشاد » على مصنفه إمام الحرمين .

وقال ابن السمعاني : كان ذا رأى وعقل وتدير ، وفضل وافر ، وعلم غزير ، ظهر له العز والجاه والثروة ، وبقي مكرما بكرمان<sup>(٦)</sup> .

قال ابن الجوزي<sup>(٧)</sup> : توفي ليلة عيد الفطر ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسةائة .

وقال ابن السمعاني : توفي في آخريوم من شهر رمضان من السنة المذكورة ، ببردسير<sup>(٨)</sup> كرمان ، ودفن يوم<sup>(٩)</sup> الفطر .

(١) في الطبقات الوسطى : « وكان قد تفقه قبلهما على أبي القاسم الفوشنجي » .

(٢) ذكر في الطبقات الوسطى من شيوخ المترجم أيضا : أبا إسحاق الشيرازي ، وفاطمة بنت

الأستاذ أبي علي الدقاق . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في معجم البلدان » .

(٤) في المطبوعة : « التذكير » والثبت من س ، ز . (٥) في س : « العلماء في سائر » .

(٦) في الطبقات الوسطى من كلام ابن السمعاني : « وخرج له أخوه صالح بن أبي صالح مائة حديث

عن مائة شيخ » . (٧) في المنتظم ، الموضع السابق ، وزاد ابن الجوزي هناك : ودفن يوم العيد .

(٨) في المطبوعة : « برد كرمان » وأثبتنا الصواب من س ، ز . وبرد سير : أعظم مدينة بكرمان ،

كافي معجم البلدان ١ / ٥٥٥ . (٩) في س : « يوم عيد الفطر » .



٧٣٥

إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقنديّ، الحافظ المسند

أبو القاسم بن السمرقنديّ\*

ولد<sup>(١)</sup> بدمشق في رمضان، سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وسمع أبا بكر الخطيب، وأبا نصر بن طّلاب، وعبد العزيز الكِنَانِيّ، وابن هَزَارْمَرْد

الصَّرِيْفِيّ، وابن النَّقُور، وأبا نصر الزَّيْنِيّ، وابن السَّرِيّ، وخلقًا بالشام والعراق.

روى عنه ابن السمعانيّ، وابن عساكر، وعمر بن طَبْرَزْد، وأبو اليَمن الكِنْدِيّ،

وعبد العزيز بن الأخضر، وخلائق، فإنه عُمر، وعلا سَنَدُهُ.

قال أبو شُجَاعِ عَمْر<sup>(٢)</sup> البَسْطَامِيّ: أبو القاسم<sup>(٣)</sup> إسناد خراسان كله والعراق - وإسناد

بنون<sup>(٤)</sup> - يعني « مسنده ».

توفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست<sup>(٥)</sup> وثلاثين وخمسمائة.

ذكره ابن الصلاح<sup>(٥)</sup> فتابعناه في إرادته.

٤

\* له ترجمة في البداية والنهاية ٢١٨/١٢، تذكرة الحفاظ ١٢٦٣/٤ وذكره الذهبي أثناء  
ترجمة أخيه عبد الله بن أحمد، شذرات الذهب ١١٢/٤، العبر ٩٩/٤، الكامل ٤١/١١، المنتظم  
٩٨/١٠، النجوم الزاهرة ٢٦٩/٥، ٢٧٠.

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى: « سأئته عن مولده، فقال: يوم الجمعة وقت الصلاة، الرابع  
من شهر رمضان... » وذكر المصنف في الطبقات الوسطى أيضا، قال: « ذكره ابن الصلاح، وقال:  
ذكره السلفي في معجم شيوخه البغداديين، وفي ذلك رفعة. قلت: وذكره ابن السمعاني، وقال: شيخ  
كبير ثقة حافظ متقن. قال: وحمل عنه الكثير، واشتهر بالرواية والذكاء وجودة الاستماع والإصغاء. »

(٢) في الطبقات الوسطى: « عمر بن أبي الحسن. » (٣) في المطبوعة والطبقات الوسطى:

« إسناد خراسان كله والعراق، فحسب. وفي س، ز: « إسناد خراسان، وإسناد بنون. »

وقد جمعنا بين الروايتين. وقوله: « وإسناد بنون » تكلمة لازمة. ويراد بها أمان تصحيف الكلمة إلى

« أستاذ. » (٤) في المطبوعة: « ثمان » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ومصادر الترجمة.

(٥) انظر التعليق رقم (١).

٧٣٦

إسماعيل بن عبد الملك بن علي

أبو القاسم الحاكمي\*

من أهل طُوس ، من تلامذة إمام الحرمين .

سمع أبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا صالح المؤذن ، وعمه نصر بن علي .

قال : ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان إماماً ورعاً بارعاً ، حسن السيرة ، سافر إلى

العراق والشام ، مع الغزالي ، وكان شريكاً له في الدرس ، وكان أكبر سنّاً منه .

قال : وسمعت أن الغزالي كان يُكرمه غاية الإكرام ، ويقدمه على نفسه ، وفي بعض

الأوقات يخدمه ، وأظن أنهما خرجا متعادلين<sup>(١)</sup> من بغداد إلى الحجاز .

توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودُفن إلى جانب الغزالي .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، أخبرنا محمد بن قايماز ، وفاطمة بنت إبراهيم ،

قالا : أخبرنا الحسن<sup>(٢)</sup> بن الزبيدي ، زاد ابن قايماز : وأبو المنجاء<sup>(٣)</sup> بن اللثي ، قالا :

أخبرنا أبو الفتوح الطائي<sup>(٤)</sup> ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو القاسم الحاكمي ، أخبرنا عمي الزكي

الحاكم أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد ، أخبرنا الشيخ أبو علي الرُّوذباري ، أخبرنا أبو بكر

محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار ، المعروف بابن داسة البصري ، قال : أخبرنا<sup>(٥)</sup>

---

\* ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ، وسماه : إسماعيل بن عبد الله بن علي ، أبو القاسم الحاكم .

وترجم له ابن الجوزي أيضا في المنتظم ٥٢/١٠ .

(١) يقال : عادله في الحمل : أي ركب معه . والعدلان ، بكسر العين : حملا الدابة ، سميا بذلك

لتساويهما . معجم مقاييس اللغة ٢٤٧/٤ . (٢) في س : « الحسين » وما أثبتنا في المطبوعة ، ز .

ومثله في العبر ١١٣/٥ ، وفيه : الحسن بن المبارك بن محمد الحنفي ، ابن الزبيدي . وهنا إشكال ، وهو

أن الحسن بن الزبيدي هذا له أخ اسمه الحسين ، يقال له أيضا : ابن الزبيدي ، كما في العبر ، الموضع السابق

وانظره أيضا صفحة ١٢٤ ، وقد تقدم عندنا في صفحة ١٨٩ من الجزء السادس .

(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو النجا » . والمثبت من س ، والعبر ١٤٣/٥ ، وشذرات الذهب

١٧١/٥ . وابن اللثي هو عبد الله بن عمر بن علي . (٤) في المطبوعة ، ز : « الطاوسي » .

وأثبتنا ما في س ، ومثله في العبر ١٥٩/٤ ، وسماه الذهبي : محمد بن أبي جعفر محمد بن علي .

(٥) في س : « حدثنا » .

أبو داود السَّجِسْتَانِيّ ، قال : حدثنا مُسَدَّدٌ ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان رضي الله عنه ، قال : « قيل له : لقد علمكم نبيكم كلَّ شيء حتى الخِراءة<sup>(١)</sup> قلت : أجل ، لقد نهانا أن نستقبل القبلة بفائط أو بول ، وأن لا نستنجى باليمين ، وأن لا يستنجى أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار ، أو نستنجى برَّجيع أو عَظْم » وفي رواية « بروث أو ريمة » .

نقلت من خط الحافظ أبي سعد بن السمعماني ، في كتابه « لفتة<sup>(٢)</sup> الشقاق إلى ساكني العراق » ماصورته : سمعت أبا الفتح نصر بن محمد بن إبراهيم المَرَاغِيّ مذاكرةً بآمل طَبْرِسْتَان ، يقول : اجتمع الإمام أبو حامد الغزالي ، وإسماعيل الحاكمي ، وأبو الحسن البصري ، وإبراهيم الشَّبَّانِيّ الجُرْجَانِيّ ، وجاعة كثيرة من الغرباء<sup>(٣)</sup> والصَّاحِبَاءُ في مهدي عيسى عليه السلام بيت المقدس ، فأشدَّ قوَالاً هذين البيتين :

فديتك لو لا الحبُّ كنتَ فدَيْتَنِي      ولكنْ بِسِجْرِ القُلْتَيْنِ سَبَيْتَنِي  
أنتُكَ لَمَّا ضاقَ صدرِي مِنَ الهوى      ولو كنتَ تَدْرِي كيف شوقِ أُنَيْتَنِي  
فتواجد أبو الحسن البصري وَجَدًا أثارَ في الحاضرين ، وتوفي محمد الكازروني من بين الجماعة في الوجد .

قال المَرَاغِيّ : وكنت [معهم]<sup>(٤)</sup> حاضرًا ، وشاهدت ذلك .

٧٣٧

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي\*

الإمام أبو سعيد بن أبي القاسم

نزِيل هَرَاة .

(١) في المطبوعة : « الخِراء » . وفي س ، ز : « الحِراء » . وأثبتنا ما في النهاية ١٧/٢ ، وقيدنا ابن الأثير بالكسر والد ، وذكر كلاماً آخر وانظره هناك . (٢) في المطبوعة : « لفتة » . والسكامة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س . ويلاحظ أن المصنف ذكر هذا الكتاب في ترجمة السمعماني الآتية في هذه الطبقة : « بغية » . (٣) هذه الواو من س . . (٤) ساقط من س .

\* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ١/١٢١ ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ .

قال الرافعي في كتاب الخلع من « الشرح » : إمام غَوَاص ، من التأخرين ، لقيه من لقيناه .

وقال عبد الغافر الفارسي : شاب نشأ في عبادة الله تعالى ، مرّضِي السيرة والطريقة ، جارٍ على منوال أبيه أبي القاسم البوشنجي الفقيه ، وهو فقيه مدرّس مناظر ، ورع زاهد ، دخل نيسابور ، وحضر مجالس النظر ، فارتضاه الأئمة والفقهاء .

وقال ابن السمعاني : إمام فاضل عزيز الفضل ، حسن المعرفة بمذهب الشافعي ، رضى الله تعالى عنه ، جميل السيرة ، مرّضِي الطريقة ، كثير العبادة ، دائم الذكر ، خَشِن<sup>(١)</sup> العيش ، قانع باليسير ، راعب في نشر العلم ، لازم<sup>(٢)</sup> للسنّة ، غير ملتفتٍ إلى الأمراء وأبناء الدنيا .

ورد بغداد حاجاً ، فسمع من أبي علي بن نبهان ، وأبي القاسم بن بيان الرزاز ، وغيرها ، وسمع منه الحديث .

قال : وقدم علينا مرّو ، ونزل المدرسة النظامية ، وسمعت منه ، وسمع هو بنيسابور : أبا صالح المؤذن ، وأبا بكر بن خاف الشيرازي ، وسكن هراة إلى حين وفاته ، وصنّف في المذهب ، وكان مفتيهم .

قال : وقرأت بخط زاهر بن طاهر أن مولد إسماعيل البوشنجي سنة إحدى وستين وأربعمائة .

قال : وسمعت محمد بن أبي نصر الهروي بالرّي يقول : إنه توفي بهراة سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

قلت : البوشنجي ، بضم الباء ، بعدها واو ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ، ثم نون ساكنة ، ثم الجيم : نسبة إلى بوشنج : بلدة قديمة ، على سبعة فراسخ من هراة ، والنسبة إليها : بوشنجي ، وفوشنجي ، بالفاء والباء الموحدة من تحت .

(١) في المطبوعة ، ز : « حسن » بالحاء والسين المهملتين . وأثبتناه بالمعجمتين من س ، وهو الأوفق . (٢) في س : لازم .

وإسماعيل هذا مشهور عند الفقهاء بالبُوشنجي ، وعند المحدثين ، على ما رأيت في (١) تصانيف الإمام أبي سعد بن السمعاني : بالخَرَجَرْدِي ، بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الراء ، وكسر الجيم ، وسكون الراء الأخرى ، وكسر الدال المهملة : نسبة إلى خَرَجَرْدٍ ، بلدة من بلاد بُوشنج هراة .

وهؤلاء الخَرَجَرْدِيَّة البُوشنجِيَّة بيت فضل : أبو القاسم والدي إسماعيل هذا ، وسيأتي (٢) إن شاء الله تعالى ، وإسماعيل صاحب الترجمة ، وهو واسطة العقد ، وابن عمته أبو بكر أحمد ابن محمد ، تقدم (٣) ، وقرائبتهم أبو نصر عبد الرحمن بن يوسف ، سوف يأتي (٤) إن شاء الله تعالى .

● نقل الرافعي ، عن البُوشنجي ، في رجل قال لامرأته : أنت طالق للسنة ، وهي طاهر ، ثم اختلفا فقال : جامعتك في هذا الطهر ، فلم يقع طلاق في الحال ، وقالت : لم تجامعني ، وقد وقع : أن مقتضى المذهب أن القول قوله ، لأن الأصل بقاء النكاح ، وكما لو قال المولى والعين : وطئت .

● قلت : وهذا يعبر من المسائل المستثناة من قولنا : «القول قول نافي الوطاء» لاعتضاده بالأصل ، وقد قال الرافعي : إن الأصحاب استثنوا مواضع : أحدها : إذا ادعت عنته ، وقال : أصببها ، فالقول قوله بيمينه . والثاني : إذا طالبتة في الإيلاء بالفئنة أو الطلاق ، فقال : وطئت ، فالقول قوله ، استدامةً للنكاح .

والثالث : إذا أتت بولد يمكن أن يكون منه ، وادعت الوطاء ، وأنكر هو ، فهل القول

---

(١) في الطبوعة : « من » . والمثبت من س ، ز . (٢) هذا سهو من المصنف رحمه الله ، فهو يظن أنه يتكلم في طبقاته الوسطى التي تأتي التراجم فيها وفق الترتيب الهجائي . فقد تقدم والدي إسماعيل هذا في الطبقة السابقة . وانظر صفحة ٢٢٥ من الجزء الخامس ترجمة ٤٧٨ .

(٣) صفحة ٥٠ من الجزء السادس . (٤) لم نجد فيما تبقى لنا من تراجم الكتاب من يدعي أبا نصر عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجي . لكن يأتي وهذه الطبعة : « أبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى » فلهذا هو .

قوله<sup>(١)</sup> ، أو قولها ؟ فيه قولان مشهوران في « التنبية » وغيره ، أصحُّهما أن القول قولها ، ولم يخكِ الرافعيُّ سواه .

والرابع : إذا اتفقا على الخلوة ، واختلفا في الإصابة ، فقولان : أظهرهما : أنه المصدق ، والثاني : تصدق هي ، وعلى هذا يصح الاستثناء ، ولم يذكر الرافعيُّ إلا هذه المواضع ، وأغفل مواضع غيرها ، فنقول :

الخامس : إذا قلنا : إن خيار الأمة في المعتقد يسقط بالوطء ، فادعى<sup>(٢)</sup> الزوج أنه وطي ، وأنكرت ، هل القول قوله ، أو قولها ؟ فيه وجهان .

والسادس : ما قدمناه عن البوشنجي .

والسابع : ما في الرافعيِّ عن « فتاوى البغوي » من أنه لو تزوجها بشرط البكارة ، فوجدت<sup>(٣)</sup> ثيبًا ، ثم اختلفا ، فقالت : كنت بكرًا فافتضيتني ، فقال : بل كنت ثيبًا ، فالقول قولها بيمينها ، لدفع الفسخ ، وقوله ، لدفع كمال المهر<sup>(٤)</sup> .

(١) في المطبوعة : « قولها أو قوله » . والمثبت من س ، ز .

(٢) في المطبوعة ، ز « وادعى » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « ووجدت » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

● « قال الرافعيُّ : وذكر إسماعيلُ البوشنجيُّ أنه لو قال : إذا حضتِ حيضةً فأنت طالق . وعادتها ستة أيام مثلاً ، فإذا مضى ثلاثة أيام يقضى بوقوع الطلاق ، على ما يقتضيه ظاهر اللفظ . انتهى .

وصوابه والله أعلم : إذا مضى نصف حيضة . وعلى ذلك اختصره النووي في « الروضة » وابن الرِّفعة اعترض على الرافعيِّ ، ظاناً أنه أراد حيضة ، والذي يظهر أن الناسخ أسقط لفظة « نصف » وقد صحح الكلام ، ولا حاجة إلى اعتراض .

۷۳۸

إسماعيل بن عمرو<sup>(۱)</sup> بن محمد بن أحمد [ بن محمد<sup>(۲)</sup> ] بن جعفر

ابن محمد البحيري<sup>(۳)</sup> النيسابوري .

أبو سعيد بن أبي عبد الرحمن .

من بيت الحديث والفضل .

تفقه على ناصر العمري ، وكان يقرأ دائما « صحيح مسلم » للغرباء والرحالة<sup>(۴)</sup> على<sup>(۵)</sup>

عبد الغافر الفارسي ، قرأ عليه أكثر من عشرين مرة ، وكف بصره بأخرة .

سمع من أبي بكر<sup>(۶)</sup> بن منجوبة الحافظ ، وأبي حسان المزكي ، وغيرها .

روى عنه أبو شجاع البسطامي .

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ومات في آخر سنة إحدى وخمسمائة ، وقد أملى مجالس

بنيسابور .

۷۳۹

إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم

أبو الفضل الجزري أصلا ، الدمشقي مولدا ودارا ، الفقيه الشروطي الفرضي\*

ويقال فيه أيضا : الجزري .

(۱) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عمر » . (۲) سقط من س ، ز .

وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (۳) في للطبوعة : « البخري » . وفي ز : « البخري » ،

ينقط التاء الفوقية فقط . وأثبتنا ما في س . وهو بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهمل بعد ما الياء

الثنائية من تحت وفي آخرها الزاء : نسبة إلى بحير . اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، كما في الباب ۱/۱۰۰

وذكر في مساق هذه النسبة جد المترجم . ويلاحظ أن هذه الترجمة وقعت في الطبقات الوسطى عند :

« جعفر بن محمد » . (۴) كذا في المطبوعة بالحاء المهمل . وفي س ، ز : « الرجالة » بالجيم .

(۵) في س وحدها : عند عبدالغافر ... (۶) هو أحمد بن علي بن محمد . كما في الباب ۳/۱۸۲ .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ۴/۲۹۳ ، العبر ۴/۲۶۶ ، معجم البلدان ۲/۱۳۲ ، النجوم

الزاهرة ۶/۱۱۹ . وقد اضطربت الأصول في رسم : « الجزوي ، والجزري » على أشكال كثيرة .

والصواب ما أثبتنا من معجم البلدان . وهي نسبة إلى « جزرة » بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاي :

اسم أعظم مدينة بأران ، وهي بين شروان وأذربيجان .

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .  
وتفقه على جمال الإسلام أبي الحسن بن المسلم ، ونصر الله المصطفى ، وسمع منهما ،  
ومن هبة الله بن الأَكْذَانِي ، وجماعة كثيرين .  
روى عنه أبو محمد القاسم ابن الحافظ ، وعبد العزيز [ بن ]<sup>(١)</sup> الأخضر ، وعبد القادر ،  
وغيرهم .

توفي في - - حُمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٧٤٠

إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

أبو الفداء الواعظ الشافعي

سافر الكثير ، وسمع .

مات بالموصل ، في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>

٧٤١

بدر بن أحمد

أبو النجم الإستراباذي<sup>(٣)</sup> .

تفقه بواسطة ، على القاضي أبي علي الفارقي .

ومات [ بها ]<sup>(٤)</sup> في سنة تسع وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

---

(١) ساقط من الطبوعة ، ز . وهو من س ، وتقدم في الجزء السادس ٦٨ ، ٩٣ . وابن الأخضر هو عبدالعزيز بن محمود بن المبارك الحنبلي . ذيل طبقات الحنابلة ٧٩/٢ ، والعبر ٣٨/٥ .  
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ذكره ابن باطيش . (٣) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : الأسداباذي . (٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في الطبوعة ، ز .



٧٤٢

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة

أبو الفخر القابني

من أهل هراة .

ولد في الحادي والعشرين من صفر ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

سمع من أبي إسماعيل الأنصاري .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وابنه عبد الرحيم .

وولي القضاء بفورج ، قرية على باب هراة ، ومات بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٧٤٣

الجُنَيْد بن محمد بن علي القابني

الشيخ أبو القاسم بن أبي منصور ، الفقيه الصوفي

شارك في الاسم والكنية ، واسم الأب ، والصوفية والتفقه سيد الطائفة : أبا القاسم

الجُنَيْد رحمه الله تعالى .

وكان والده يُعرف بالدَّباغ .

مولد هذا سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

سمع بِطَبَس : أبا الفضل محمد بن أحمد الطَّبَّسي الحافظ ، وبقاين والده أبا منصور الدَّباغ

وسمع أيضا نظام الملك الوزير ، ومحمد بن عبد الرزاق الماخواني الفقيه ، وأبا الفتح الطهر بن محمد

ابن جعفر البيع ، وخلائق ، بأصبهان ، ونيسابور ، ومرزو ، وهراة .

روى عنه الحافظ أبو سعد بن السمعاني ، والحافظ أبو القاسم بن عساكر ، والحافظ

أبو الفضل بن ناصر ، وغيرهم .

تفقه على الشيخين ، الإمام أبي المظفر السمعاني ، والشيخ أبي الفرج الزاز ، وغيرها .

وصحب في التصوف عبد العزيز بن عبد الله القابني .

قال ابن السمعاني: كان إماماً فاضلاً متقناً ورِعاً ، عالماً عاملاً بعلومه ، كثير العبادة ، دائم التهجّد والتلاوة .

قال : وكان شيخ الصوفية في رباط فيروزآباد ، بظاهر هَرَاة ، أربعين سنة ، ومقدّمهم . وأظن في وصفه ، في كتاب « التحبير » .

وقال : توفي بهَرَاة ليلة الاثنين ، ودُفِن من القدر الرابع عشر من شوال ، سنة سبع وأربعين وخمسة ، بيت<sup>(١)</sup> الریح ، وصُلِّي عليه في الجامع .

أخبرنا غير واحد ، إذناً ، عن أبي الفضل بن عساكر ، عن أبي الطيب<sup>(٢)</sup> بن سعد ابن السمّاني ، أخبرنا الجُنَيْد بن محمد الصوفي بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الطَّبَّي الحافظ ، بقاين ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ، سمعت أحمد بن يعقوب ابن عبد الجبار القرشي<sup>(٣)</sup> ، يقول : دخلت مع خالي بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ، وبغداد تغلبي<sup>(٤)</sup> بالعلماء والأدباء والشعراء ، وأصحاب الحديث ، وأهل الأخبار ، والمجالس عامرة ، وأهلها متوافرون ، فأردت أن أطوف المجالس كلها ، وأخبر أخبارها ، فقيل لي : إن هاهنا شيخاً يقال له : أبو العبر طز<sup>(٥)</sup> أملح الناس ، يُحدّث بالأعاجيب ، فقلت لخالي : مل بنا ندخل على الشيخ ، فقال : إنه مُهَوَّس ، يضحك منه الناس ، فارتحلنا من بغداد ، ولم ندخل عليه ، وكنت أجد في القلب من ذلك ما أجد ، حتى إذا كان أمحداري من الشام ، بعد طول من المدة ، فلما دخلت بغداد ، سألت عنه ، فقيل : إنه يعيش ، وله مجلس ، فقامت وعمدت إلى السكاغِد والمِحْبَرَة ، وقصدت الشيخ ، فإذا الدار مملوءة من أولاد الملوك والأغنياء ، بأيديهم الأقلام يكتبون ، وإذا مُستَمَلٍ قائم في صحن الدار ، وإذا شيخ في صحن<sup>(٦)</sup> الدار ، ذو جمال

(١) لم نعرفه . (٢) كذا في المطبوعة . وفي ز : « عن أبي الطيب سعد بن السمّاني » وجاء في س : « عن . . . أبي سعد » وترك بيض بين « عن » و « أبي سعد » . ونرى الصواب : « عن أبي الطيب عن أبي سعد بن السمّاني » غير أننا لم نعرف أبا الطيب هدا .

(٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : العرسي . (٤) في المطبوعة : « تعني » . وفي ز : « نعلي » من غير نقط . وقد أثبتنا ما في س . (٥) في المطبوعة : « أبو العبر طرا أملح . . . » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) في س : صدر .

وهيبة ، قد وضع في (١) رأسه طاقَ خُفِّ مقلوب ، مشتمل (٢) بفرّو أسود ، وجعل الجلدَ مما يلي بدنه ، فجلست في أخريات القوم ، وأخرجت الكاغد ، وانتظرت ما يذكر من الإسناد ، فلما فرغوا قال الشيخ : حدثنا الأول ، عن الثاني ، عن الثالث أن الزنج والزُّطَّ (٣) كآهم سود ، وحدثني حريق ، عن يقاق ، عن رباق ، قال : مطر الربيع ماء كله ، وحدثني دُرَيْد ، عن وُرَيْد (٤) عن رُشَيْد ، قال : الضَّرِير يمشي رُوَيْد (٥) .

قال أبو بكر أحمد بن يعقوب : فتمعجبت من أمره ، وتطببت به خلوة في أيام ، أعود إليه كلَّ يوم فلا أصل إليه ، حتى (٦) كانت الليلة التي يخرج فيها الناس إلى الغدير ، اجتزت بباب داره ، فإذا الدار ليس فيها أحد ، فدخلت فإذا أنا بالشيخ وحده جالس في صدر الدار ، فدنوت منه ، فسَدَمت عليه ، فرحَّب بي وأدناني ، وجعل يسألني ، ورأيت منه من جميل المحيَّا والعقل والظرافة والأدب ما تحيَّرت ، فقال لي : هل من حاجة ؟ فقلت : نعم ، تحيَّرت في أمر الشيخ وما هو مدفوع إليه ، مما لا يليق بعقله وحسن أدبه وفصاحته ، فتنفس تنفساً شديداً ، ثم قال : يا بُنَيَّ إن الاضطرار رفع الاختيار ، إن السلطان أرادني على عمل لم أكن أُطِيقه ، وحبسني في المطبق أيام حياته ، فلما ولي ابنه عرض علي ما عرضه [أبوه] (٧) ، فأبيت فردني إلى أسوأ حال ، وذهب من يدي ما كنت أملكه ، فاخترت سلامة الدين ، ولم أتعرض لشيء من الدنيا [بشيء] (٨) من ديني ، وصنمت العلم عما لا يليق به ، ولم أجد وجهاً للخلاص ، فتحامقت ونجوت ، فما أناذا في رَغَدٍ من العيش .

(١) في المطبوعة : « على » . والمثبت من س ، ز . (٢) في س : واشتمل .  
(٣) في المطبوعة : « الزنج ولدوا كلهم » . وأثبتنا ما في س ، ز .  
(٤) في المطبوعة : « دريد » . وفي ز : « رويد » . وأثبتنا ما في س .  
(٥) في المطبوعة ، ز : « رويدا » . وما أثبتنا في س ، وهو الأوفق .  
(٦) في س : حتى إذا كانت . . . (٧) - تنظ من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س .  
(٨) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

٧٤٤

الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون القاضي  
أبو علي الفارقي\*

من أهل ميفارقين .

ولد في عاشر ربيع الأول ، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

وتفقه في صباه على أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني ، ثم على أبي إسحاق  
الشيرازي ، وأبي نصر ابن الصباغ ، ولازمهما حتى برع في المذهب ، وصار من أخف  
أهل زمانه له .

وسمع الحديث من أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ، عبد الله بن محمد الصريفي ،  
وأبي الحسين بن النقور ، وغيرهم .

روى عنه [ الصائغ ]<sup>(١)</sup> ابن عساكر ، وأبو سعد بن أبي عَصْرُون ، وغيرها .

وولى القضاء بواسط وأعمالها ، فأقام بها مدة مديدة ، ثم عُزِلَ ، فأقام بواسط بعد عزله  
إلى حين وفاته يُدرّس الفقه ، ويروى الحديث .

وكان ورعا زاهدا ، وقورا مهيبا ، لا تأخذه في الحق لومة لائم ، ولا يُراعى<sup>(٢)</sup>  
أحدا في حُكومة<sup>(٣)</sup> .

قال أبو سعد بن السمعاني : سمعت<sup>(٤)</sup> ...

\* له ترجمة في: البداية والنهاية ٢٠٦/١٢ ، شذرات الذهب ٨٥/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٥ ،  
العبر ٧٤/٤ ، الكامل ٧/١١ ، المنتظم ٣٧/١٠ ، وفيات الأعيان ٤١٤/١ . و « برهون » سقطت  
الباء فيه في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم : وقيدها ابن خلكان بالضم .

(١) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناها من س . ومكانها في ز : « أيضا » ولا معنى لها .

(٢) في المطبوعة ، ز : « يرعى » . وأثبتنا ما في س . وفي الطبقات الوسطى : يحابن .

(٣) في المطبوعة : « حكومته » . والمثبت من سائر الأصول . (٤) كذا وقف الكلام

في أصول الطبقات الكبرى . وجاء في الطبقات الوسطى تاما على هذا النحو :

« سمعت أبا حفص عمر بن الحسين بن عبد الله الهمداني [ كذا بالبدال المهملة ] يقول :

كان أبو عبد الله الفارقي [ كذا أبو عبد الله . والذي سبق في كنية المترجم : أبو علي ] =

= في آخر عمره يحفظ «المهذب» و «الشامل» . وكان يقول لنا إذا حضرنا للدرس بين يديه : كررتُ البارحة الربع الفلاني من « المهذب » وكررت البارحة الأولى الربع الفلاني من « الشامل » .

قال : وسمعت أبا الحسن النردى [ كذا ونرى الصواب : الزردى . وانظر معجم البلدان لياقوت ٤/١٠١٧ ، ١٠١٨ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس ٧١ ] يقول : كنت أقرأ كتاب « الشامل » على أبي علي الفارقي ، فإذا تركت مسألة أو سقط من الأصل الذي أقرأ منه ، ردّ عليّ من حفظه ، فقلت له يوما من الأيام : ياسيدي ، كنت تحفظ « الشامل » ! فتبسم وقال : تقول لي : كنت تحفظ ، على وجه الإنكار عليّ ، يعني : إلى الآن كنت أحفظه . غير أنه لم يصرح لي به ولم يزد عليّ هذا .

وكان قد ناهز المائة وهو أحفظ الناس وأيقظهم وأذكاهم ، وأحسنهم سماعا وبصرا وعقلا ، كأنه من أبناء العشرين .

ولد في عاشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة بميافارقين ، وتوفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بواسط .

وكان آخر من انتهى إليه التدريس والفتوى من أصحاب أبي إسحاق الشيرازي . أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

● ذكر أبو علي الفارقي في « فوائد المهذب » في كتاب الفرائض أن الإغماء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصبح معه الصوم .

● إذا رهن دارا ولم يقبض ثم أجرها إلى مدة يحلُّ الدين قبل انقضاءها . فأوجهه ، أصحّها : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر ، لم يكن ذلك رجوعا ، لأنه لا يمنع البيع عند المحلّ ، وإن قلنا : لا يجوز ، كان رجوعا ؛ لأنه تصرف ينافي مقتضى الرهن ، فجعل رجوعا كالبيع .

والثاني ، حكاه الإمام : أنه لا يكون رجوعا وإن قلنا : لا يجوز بيعه ، وهو بعيد .

والثالث ، حكاه الغزالي في « البسيط » عكسه ، أنه يكون رجوعا ، وإن قلنا : يجوز =

## ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقي

● ذكر في « فتاويه » أنه يرى حلق الفرع<sup>(١)</sup> من الميت ، وإن لم يقل بحلق رأسه جميعه ، قال : لأنه يُكره تركه من الحي ، فكذلك من الميت .

● وفي « فتاويه » أيضا : إذا تولد بين مأكولٍ وحشيٍّ وغيره ، كالضبع<sup>(٢)</sup> والذئب ، والحمار الوحشي والأهلي حيوانٌ وجب ضمانه ، تغليباً لجانب الحرمة ، وتغليب براءة الذمة

= بيعة . فهذان وجهان مطلقان ضعيفان ، والبناء هو الصحيح .

وقال القاضي أبو علي الفارقي : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر . فيفصل ، فإن كانت قيمة الدار مع كونها مستأجرة تعجز عن الوفاء بالدين ، كان رجوعا ، وإلا فلا ، لأن الدار المستأجرة لا تُشترى بما تُشترى به غير مستأجرة ، كما أنه إذا تصرف تصرفا يخرج به المرهون عن أن يُستوفى الدين منه ، يكون رجوعا ، فكذلك ما يمنع من استيفاء بعض الدين .

وفيما قاله نظر ، ذكره والدي أيده الله في « شرح المهذب » لأننا إنما أبطلناه فيما يخرج به عن الاستيفاء لتعذر التوثقة ، لا لقصد الرجوع ، وما يمنع من استيفاء بعض الدين يمكن معه التوثقة على بقية الدين ، فلم يكن ما يقتضي الرجوع من تعذر ولا قصد ، ولو صح ما ذكره الفارقي للزمه أن يقول : إن الترويح [ كذا ] رجوع ، فإنه عيب ، ولا قائل به .

● قال الرافعي فيما إذا عقد السلم بلفظ الشراء ، كقوله : اشترت ثوبا صفته كذا في ذمتك بعشرة دراهم في ذمتي : إن جعلناه سلماً وجب تعيين الدراهم وتسليمها ، وإن جعلناه بيعة ، لم يجب . انتهى .

وظاهر قوله : « لم يجب » أنه لا يجب لا التعيين ولا التسليم ، وكيف يمكن القول بعدم اشتراط التعيين ، مع أنه يصير بيع دين بدين ، وهو باطل إجماعا ، ومن نبه على ذلك المحاملي وأبو علي الفارقي وإسماعيل الحضرمي .

(١) الفرع : هو أن يحلق بعض الرأس دون بعض . وفي الحديث : « أنه نهى عن الفرع » قال ابن الأثير : هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير مخلوقة ، تشبها بفرع السحاب . النهاية ٥٩/٤ . (٢) في الطبوعة : « كالضبع » وأثبتنا ما في س ، ز .

أولى ، ثم إذا وجب الضمان ينبغي أن يُضمَّن ما يقابل المضمون ، وهو النصف ، أما الجميع فلم ... هذا لفظه ، وفي النسخة نقص ، وعاصله أنه تردَّد في وجوب الضمان ، وبتقديره قال : ينبغي النصف لا الجميع ، وهذا غريب ، بل المجزوم به في الرفع وغيره إطلاقُ وجوب الجزاء . وهو الوجه .

٧٤٥

الحسن بن أحمد بن عبد الله

أبو علي الواسطي

درَّس بواسط بمدرسة ابن ورام<sup>(١)</sup> ، وبها مات في حادي عشر المحرم سنة ست وسبعين وخمسة .

٧٤٦

الحسن بن سعد بن الحسن الخونجي<sup>(٢)</sup>

أبو المحاسن

تفقه على إلكيا الهرازمي .  
وكان بنوب عن الوزير أبي نصر بن نظام الملك في نظر النظامية .  
مات في مجادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسة .

٧٤٧

الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون

ابن<sup>(٣)</sup> [ عمرو بن المأمون بن ] المؤمل

أبو علي القرشي

من أولاد عتبة بن أبي سفيان بن حرب .

(١) ضبطت الراء بالتحديد في س ، والطبقات الوسطى . (٢) ضبطت الخاء في الطبقات الوسطى بالضم ، ولم تعرف لأي شيء هذه النسبة . (٣) سقط من الطبوعة ، ز . وهو في س ، الطبقات الوسطى .

من أهل الجزيرة<sup>(١)</sup> .

تفقه ببغداد ، وسمع من أبوي<sup>(٢)</sup> القاسم بن الأنماطي ، وابن البُسرّي ، وغيرها ، ثم

عاد إلى بلاده .

وولي القضاء ، بجزيرة ابن عمر ، مدةً ، ثم عُزل ، وسكن آمِد .

مولده في سنة<sup>(٣)</sup> خمسين وأربعمائة ، وتوفي بها في شهر رمضان سنة أربع وأربعين

وخمسمائة .

## ٧٤٨

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بُندار

أبو علي الديار بكرّي الشاتاني \*

وشاتان : قلعة من ديار بكر .

كان مقبلاً بالموصل . .

تفقه ببغداد ، على أبي [ علي ]<sup>(٤)</sup> الحسن بن سليمان<sup>(٥)</sup> ، ثم على أبي منصور الرزاز ،

والقاضي أبي علي الفارقي .

وسمع الحديث ، من هبة الله بن الحصين ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور

القرّاز وغيرهم ، ومن شعره<sup>(٦)</sup> :

أهدى إلى جسدي الضنى فاعلّه      وعسى يرقُّ لعبدِهِ ولعلّه

ما كنت أحسبُ أن عندَ تجلدي      ينحلُّ بالهجران حتى حله

(١) يعني جزيرة ابن عمر ، كما سيشرح بعد . (٢) في المطبوعة : « أبي » . وأثبتنا الصواب

من سائر الأصول . وانظر « أبا القاسم » في فهرس الجزء السادس . (٣) في الطبقات الوسطى :  
إحدى وخمسين .

\* له ترجمة في : خريدة القصر ٣٦١/٢ ، قسم الشام ، ترجمة مبسطة ، الروضتين ١/٢٧١ ، معجم  
البلدان ٣/٢٢٦ ، وفيات الأعيان ١/٤٥٠ .

(٤) تكملة من الطبقات الوسطى . (٥) في الطبقات الوسطى : سلمان .

(٦) سقط البيت الأول من س ، ز . وهو في المطبوعة . والأبيات كلها في الخريدة ٢/٣٦٦ ،  
وذكر العماد أن المترجم نظمها في مدح الوزير ابن هبيرة .



يَا وَيْحَ قَلْبِي أَيْنَ أَطْلُبُهُ وَقَدْ نَادَى بِهِ دَاعِي الْهَوَى فَاضْلَعُهُ  
وَأَشَدُّ مَا يَلْقَاهُ مِنَ أَلْمِ الْهَوَى قَوْلُ الْعَوَازِلِ إِنَّهُ قَدْ مَلَّهُ  
مولده بشاتان ، سنة عشر وخمسة ، ومات في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسة .

٧٤٩

الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهرواني

أبو علي الأصبهاني\*

قال الحافظ في « التبيين » : إنه تفقه علي أبي بكر محمد بن ثابت الخجندی مدرس  
النظامية بأصبهان ، وعلي غيره ، وولي قضاء خوزستان ، ثم تدرّس النظامية ببغداد .  
قال (١) : كان ممن يعلّم العين جمالاً والأذن بياناً ، ويربّي (٢) علي أقرانه في النظر ، لأنه  
كان أفصحهم لساناً . سئل (٣) في بعض مجالسه التي كان (٤) يجلس فيها للتذكير ، عن علامة  
قبول الصوم ، فقال : أن يموت في شوال ، قبل التلبس بسبي (٥) الأعمال ، فمات في  
شوال بعد تأدية فرض رمضان ، يوم الاثنين الخامس من شوال سنة خمس وعشرين وخمسة ،  
ودفن بترية الشيخ أبي إسحاق .

وقال ابن الفجار : سمع الحديث من أبيه ، ومن القاسم بن الفضل الثقفي ، وغيرها ، روى  
عنه أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري ، وقال : لم تر عيناي مثله ، وأبو بكر المبارك

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٠٢/١٢ ، تبين كذب المفترى ٣١٨ ، المنتظم ١٠/٢٢٢ . و« سلمان »  
والد المترجم ورد هكذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفوق السين فيها فتحة . وفي س ، والمصدرين  
السابقين « سليمان » . وفي ترجمة « سلمان » هذا في دمية القصر ١/٣٨٧ حكى أخى الأستاذ عبد الفتاح  
الخلو ، الخلاف فيه ، فانظر مراجعه هناك .

- (١) في المطبوعة : « وقال » . وقد سقطت الواو من سائر الأصول .  
(٢) في المطبوعة : « ويربو » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .  
(٣) قبل هذا كلام في التبيين تجاوزه المصنف . (٤) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .  
وفي س ، ز : « التي يجلس فيها » . والذي في التبيين : سئل في بعض مجالسه عن علامة قبول الصوم . . .  
(٥) في المطبوعة : بشيء من الأعمال . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .

ابن كامل الخفاف<sup>(١)</sup> والحافظ ، وغيرهم .

٧٥٠

الحسن بن صافي بن عبد الله

أبو زيار الملقَّب بملك النجاة\*

هكذا كان يلقَّب نفسه .

تفقه على أحمد<sup>(٢)</sup> الأشنهي ، وقرأ أصول الدين ، على أبي عبد الله<sup>(٣)</sup> القيرواني ،  
وأصول الفقه ، على أبي الفتح بن بُرْهان ، والخلاف على أسعد الميهني ، والنحو على  
أبي الحسن علي بن [أبي] <sup>(٤)</sup> زيد الفصيح ، وبرع فيه .

وسافر إلى خراسان ، وكرمان ، وغزنة ، ثم استوطن دمشق إلى حين وفاته .  
ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

ومن مصنّفاته في النحو « الحاوي » و « العمدة » و « المنتخب » وله مصنف في النّقه  
سماه « الحاكم » و « مختصر في أصول الفقه »<sup>(٥)</sup> [ و « مختصر في أصول الدين » ] وشعر  
كثير مجموع في « ديوان » .

قال ابن النجار : كان من أئمة النجاة ، غزيرَ الفضل ، متفَنِّناً في العلوم ، وسمع الحديث  
من الشريف أبي طالب الزَّيْنَبِيِّ .

(١) في المطبوعة : « . . . الخفاف الحافظ » وأثبتنا الواو من سائر الأصول . والمقصود بالحافظ  
هنا : ابن عساكر . ويقوى هذا أن ابن عساكر في التبيين صدر الترجمة بقوله : شيخنا الإمام أبو علي  
الحسن . . . الخ .

\* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/٣٠٥ ، بغية الوعاة ١/٥٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٣ ،  
شذرات الذهب ٤/٢٢٧ ، العبر ٤/٢٠٤ ، معجم الأدباء ٨/١٢٢ ، النجوم الزاهرة ٦/٦٨ ، وفيات  
الأعيان ١/٤٢٨ . وفي حواشي إنباه الرواة مراجع أخرى لترجمة ملك النجاة .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « على أبي أحمد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومعجم  
الأدباء وهو الصواب ، وقد مضى في ترجمته ٦/٦٦ . (٣) وكذا في وفيات الأعيان . وفي إنباه :  
« أبي عبيد الله محمد بن أبي بكر القيرواني » . (٤) سقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول ،  
ومعجم الأدباء . (٥) ساقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وإنباه  
١/٣٠٩ .

توفي يوم الثلاثاء الثامن من شوال سنة ثمان وستين وخمسة ، ودفن بمقبرة  
الباب الصغير .

## ٧٥١

الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد

ابن الحسن بن علي بن رستم

أبو عبدالله الرُّسْتَمِيُّ\*

من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : أحد الأئمة الفقهاء على مذهب الشافعي ، درس وأفتى أكثر من  
خمين سنة ، وكان من الزُّهَّاد الوَرَعين الخاشعين البكائين عند الله .

سمع من عبد الوهاب بن مَنْدَةَ ، وخلاتق كثيرين ، وعُمَرُّ حتى حَدَّث بالكثير ،  
وانتشرت عنه الرواية .

روى عنه أبو مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ ، المعروف بِكُوتَاه ، في « معجم  
شيوخه » وهو من أقرانه ، والحفاظ : ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وأبو موسى المديني ،  
وغيرهم .

(١) وقال ابن السمعاني : إمامٌ فاضل ورِع ، مفتي الشافعية ، وله السَّيرة الحسنة ،  
والطريقة المرَضِيَّة ، يُذهب أكثر أوقاته في نشر العلم ، وإلقاء الدروس على أصحابه ، وهو  
على طريقة السَّلَف ، في طَرَح (٢) التكلّف والتواضع (٣) .

وقال السَّلَفِي : سمعت بعض أصحابنا الأصهبانيين يحكي عنه أنه كان في كلِّ جمعة ينفرد  
في موضع ويبكي فيه ، فبكي حتى ذهب عيناه .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٥١/١٢ ، شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، العبر ١٧٤/١٧٤ ، الكامل  
١١/١٥٥ ، المنتظم ١٠/٢١٩ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٢ ، الوفيات لأبي مسعود الأصفهاني ٥٥ .

(١) هذه الواو ليست في المطبوعة . وهي من سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : ترك .

(٣) في المطبوعة : « وفي التواضع » وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني : توفي أستاذنا الإمام أبو عبد الله الرُّسْتَمِيّ في ثاني<sup>(١)</sup> صفر سنة إحدى وستين وخمسة ، وكنت سألته عن مولده ، فقال : في صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة .

### ٧٥٢

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عمّار المَوْصِلِيّ

الشيخ أبو البركات . شيخ ابن الصّلاح .  
وُلِدَ بِالْمَوْصِلِ سنة سبع وسبعين وأربعمائة .  
وتفقه ببغداد ، على إلكيا ، والشاشي ، وأسعد الميهني .  
ومات بِالْمَوْصِلِ ، في جمادى الأولى ، سنة تسع وعشرين وخمسة .

### ٧٥٣

الحسن بن علي بن القاسم الشَّهْرَزُورِيّ

أبو عليّ القاضي

ولد في شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة .  
وتفقه على الشيخ أبي منصور الرزاز ، ودرّس بالموصل .  
ومات في ثالث ذي الحجّة سنة أربع وستين وخمسة . ترجمه ابن باطيش .

### ٧٥٤

الحسن<sup>(٢)</sup> بن علي بن محمد المتولّي النيسابوريّ

معيد المدرسة النظامية ببغداد عند أسعد الميهنيّ .  
سمع أبا عليّ الحدّاد ، وغيره .

(١) في وفيات الأصهباني : عشية يوم الأربعاء غرة صفر . . . (٢) سقطت هذه الترجمة من ز .

٧٥٥

الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل بن الحسن<sup>(١)</sup> بن علي الأدمي

أبو علي

من أهل أصبهان . فقيه محدث واعظ شاعر .

مات بأصبهان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٧٥٦

الحسن بن محمد بن الحسن [ بن أحمد بن يحيى بن وثاب ]<sup>(٢)</sup> الوركاني

من ور كان بفتح الواو وسكون الراء بمدها كاف وفي آخرها النون<sup>(٣)</sup> .

الشيخ نحرالدين أبو المعالي \*

مدرس نظامية أصبهان ، نيابة عن أولاد الخجندی .

ذكره ابن السمعاني في « التجبير » ، والعماد الكاتب في « الخريدة<sup>(٤)</sup> » .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً مناظراً أصولياً عارفاً بالأدب ، لأن أباه كان أديبا .

سمع أبا بكر محمد بن ثابت الخجندی ، والقاسم بن الفضل الثقفى ، وأبا بكر محمد

[ ابن أحمد ]<sup>(٥)</sup> بن الحسن بن ماجه الأبهري ، وغيرهم ، ولقى الأئمة ، واقتبس منهم .

وقال العماد : كان فصيحاً ، لا يشقُّ غباره في المناظرة ، ولا يلحق شأوه [ في المجادلة ]<sup>(٦)</sup>

بعبارة يصبو<sup>(٧)</sup> الصابي إليها ، ويصحبه صاحب لديها ، مُفتٍ لو رآه الشافعي في زمانه

(١) بعد هذا في س زيادة : « بن الحسن » . (٢) ما بين الحاصرتين ليس في الطبقات الوسطى .

(٣) وهي اسم لعدة قرى ، والمقصود بها هنا : محلة بأصبهان ، بقريته قول المصنف بعد : « مدرس

نظامية أصبهان » . وانظر معجم البلدان ٩٢٣/٤ .

\* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، الوفيات لأبي مسعود

الأصبهاني ٤٣ .

(٤) تصفحنا ما طبع من أجزاء الخريدة . فلم نجد فيها ترجمة « الوركاني » هذا . ولما كان المذكور

من أهل أصبهان فإن مكانه في « الخريدة » قسم شعراء العجم ، وهو لا يطبع .

(٥) ليس في س . (٦) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « تصبي » . وفي الطبقات الوسطى : « بصي » .

لتبجج بمكانه ، ألقى إليه الخصوم في العلم مقاليد السلم (١) .  
توفي في سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، عن نيف وثمانين سنة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وأثنى على شعره وأدبه . وقال : من فتاويه الظرف فتيا كتبها إليه أبو المعالي محمد  
ابن مسعود القسام ، منها :

تشاجر الناس في تحديد عشقهم      شتى المذاهب فالآراء تختلف  
فاكشف حقيقته واستجلب غامضه      يامن به شبه الآراء تفكشفت  
فأجاب الوركاني بديها :

حدّ الهوى أنه ياسائل شفت  
نارٌ تأجج في الأحشاء جاحمها  
وقد يجنّ الفتى منه لشدته  
يُشبُّ نيرانه فكرٌ ويطفته  
أدنى نكايته في أهله التلف  
وماء عين تراه دائما يكف  
فكم أناس به في قيدهم رسفوا  
وطأ كذا قاله القوم الألى سلفوا

ثم ذكر العماد في ترجمة أبي المعالي القسام أنه كتب إلى الوركاني أيضا :

ماذا يقول إمام الناس قاطبة  
متيمٌ في هواه قد أناف به  
قد عفّ في حبه عن كل معصية  
هل يأثم بلثم يعبثان به  
في عاشقٍ لثمّ المشوق هل أئما  
على الردى الحب والمشوق قدسبا  
وكف مستعصما عن كل ما حرما  
ليطفئا لهبا في القلب مضطرا

فأجابه :

شريعة المشق تآبى إثم من لثما  
والصبُّ سُمى صبا من بليته  
ومن تعاطى حراما في هواه أتى  
وما إخال لهيب الوجد يُطفئه  
ممشوقه وتريه ذاك مُفتنما  
وصبّ موموقه بالشوق منه دما  
بالفسق لا العشق لكن صحف الكلما  
تقبيله بل إذا التقيل عزّ نثما  
فقد أذاك كسِمت الدرّ مبتما =

٧٥٧

الحسن بن مسعود الفراء

أبو علي البغوي \* ، أخو محبي السنة

مولده سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وسمع من أبي بكر بن خائف ، وأبي القاسم الواحدي المفسر ، وأبي تراب الراغي ،  
والحسن بن أحمد السمرقندي ، وغيرهم .

قال ابن السمعاني في «التحجير» : كان إماما فاضلا ظريفا لطيفا ، رقيق الطبع ،  
كثير المحفوظ .

قال : وكان أخوه الحسين قد رباه<sup>(١)</sup> وأحسن تربيته ، ولقنه الفقه حتى حفظ المذهب ،  
وكان مصيبا في الفتاوى .

قال : وأجاز<sup>(٢)</sup> لي جميع مسموعاته .

قلت : ثم روى عنه في «التحجير» حكاية بالإجازة ، رواها في «الذيل» بالسماع ،  
عن رجل عنه .

وقال : توفي في صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمرور الرُّوذ .

وقيل : كانت وفاته سنة ثمان وعشرين ، والأشبه ما قاله ابن السمعاني .

قيل : وكان الناس يمشون في تشييع جنازته حفاة على الثلج .

---

= وقد رجعنا إلى ترجمة «محمد بن مسعود القسام» في الخريدة ١٤٤/٢ - ١٧١ ، قسم شعراء

المراق ، فلم نجد فيها هذا الشعر .

\* له ذكر في معجم البلدان ٦٩٥/١ في ترجمة أخيه محبي السنة .

(١) في س : «رباه أحسن تربية» . (٢) في س : «وأجازني» .

## الحسن بن منصور بن عبد الجبار السَّمْعَانِيّ

الإمام أبو محمد بن الإمام أبي المظفر\*

ذكره ابن أخيه الحافظ أبو سعد<sup>(١)</sup> ، فقال : كان إماماً زاهداً<sup>(٢)</sup> ورِعاً كثير العبادة والتهجد ، نظيفاً مُنَوَّراً ، مليحَ الشَّيْبَةِ ، منقِبُضاً عن الخلق ، قلماً يخرج من<sup>(٣)</sup> داره إلا في أيام الجُمُع للصلاة .

تفقه على والده ، وكان تَلَوَّ والدي ، وسمع معه<sup>(٤)</sup> الحديث ، وظنني<sup>(٥)</sup> أنه وُلد بعده بسنتين<sup>(٦)</sup> ورحل<sup>(٧)</sup> معه إلى نيسابور .

سمع بمرز وأباه وغيره<sup>(٨)</sup> ، وبنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني ، وأبا سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وأبا علي نصر الله بن أحمد الخشناري ، وجماعة سواهم .

سمع منه ابن أخيه الحافظ أبو سعد وغيره .

قال أبو سعد : ورزق ثواب الشهادة<sup>(٩)</sup> في آخر عمره ، دخل عليه اللصوص لوديعة كانت [ لإنسان ]<sup>(١٠)</sup> عند زوجته وخنقوه ليلة الاثنين ، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

---

\* له ترجمة في الأنساب ١٣٠٨

- (١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) في المطبوعة ، ز : « ورعا زاهدا » . والمثبت من س ، ومثله في الأنساب . (٣) في الأنساب : عن . (٤) في المطبوعة ، س : « منه » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى ، والأنساب . (٥) في المطبوعة : « وأظن » . والمثبت من سائر الأصول والأنساب . (٦) في المطبوعة : « بسنين » . والكلمة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س والطبقات الوسطى والأنساب . (٧) قبل هذا في الأنساب : وأفاده والدي عن جماعة من الشيوخ . (٨) المصنف يجمل ما فصله ابن السمعاني في الأنساب . (٩) في الأنساب : الشهداء . (١٠) (٢٠) تكملة من الطبقات الوسطى والأنساب .



الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين [الشافعي] <sup>(۱)</sup>

الشيخ الصالح أبو محمد بن أبي الحسين ، والد حافظ الإسلام ابن عساكر  
صحب نصر القديسي ، وسمع منه .

مات في شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسة .

وبيته البيت المعمور بالأئمة ، فمنهم ولداه الفقيه الحافظ [الصائغ] <sup>(۲)</sup> هبة الله بن الحسن ،  
يأتي ذكره <sup>(۳)</sup> .

وحافظ الإسلام علي بن الحسن ، وهو واسطة العقد ، يأتي <sup>(۴)</sup> .

والقاسم بن الحافظ ، يأتي أيضا <sup>(۵)</sup> .

وأخوه <sup>(۶)</sup> أبو الفتح الحسن بن الحافظ علي بن الحسن ، سمع علي والده الحافظ أبي القاسم  
وعمة الفقيه الصائغ ، وحمزة بن علي بن الجبوبي ، وغيرهم ، مات سنة إحدى وستة .

وتاج الأمان أبو الفضل أحمد بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله  
ابن الحسين . مولده في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمسة . وسمع من عمه الحافظ أبي القاسم ،  
والفقيه أبي الحسين <sup>(۷)</sup> وغيرهما ، وحدث ، وكان كثير الديانة يحضر الغزوات ، وكان  
معظما محترما ، وصنف كتاب « الأنس في فضل القدس » وتوفي في رجب سنة  
عشر وستة .

وزين الأمان الحسن بن محمد بن الحسن ، سبق <sup>(۸)</sup> .

وأبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن ، يأتي <sup>(۹)</sup> .

(۱) ساقط من الطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (۲) ساقط من الطبوعة ، وهو من سائر  
الأصول . (۳) في هذه الطبقة . (۴) في هذه الطبقة . (۵) في الطبقة السادسة .  
(۶) في الطبوعة ، ز : « وأخواه » . وأثبتناه مفردا على الصواب من س ، والطبقات الوسطى .  
(۷) في الطبوعة : « أبي الحسن » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . ولم نعرف هذا الفقيه .  
(۸) لم يسبق ، وسيأتي في الطبقة السادسة . والمصنف رحمه الله يظن أنه يتكلم في طبقاته الوسطى  
وقد نبهنا على مثل هذا تريبا . (۹) في هذه الطبقة .

وفقيه أهل الشام نجر الدين عبد الرحمن ، يأتي (١) .  
وأبو نصر عبد الرحيم بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، مولده سنة  
تسع وخمسين وخمسمائة ، وسمع الكثير على عمّه الحافظ ، توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة .  
وأبو عبد الله محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، حافظاً نسباً مؤرخ  
شاعر ، سمع من عمّ أبيه الحافظ وغيره (٢) .

(١) في الطبقة السادسة . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وأبو الحسين هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . مولده سنة  
سبعين وخمسمائة . وسمع أبا الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي بدمشق في ذي  
المقعدة سنة تسع عشرة وستمائة .

وأبو بكر محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . ولد سنة ثلاث وسبعين  
 وخمسمائة ، وسمع من يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة بنابلس .  
وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن . يأتي [ لم يأت في الطبقات الكبرى . وأورده  
المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى ] .

وأبو العباس الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن . مولده سنة ثلاث وتسعين  
 وخمسمائة . وسمع من القاسم بن الحافظ ، وغيره . ومات سنة إحدى وثلاثين وستمائة .  
وعبد اللطيف بن الحسن . يأتي [ لم يأت فيما تبقى لنا من أصول الطبقات الكبرى والوسطى ] .  
وأبو محمد القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله . سمع حضوراً سنة  
ثلاث وستمائة من أبي حفص البغدادي . ومات سنة ثمان عشرة وستمائة .

وأبو سعد عبد الله بن الحسن . يأتي [ لم يأت فيما تبقى من أصول الطبقات الكبرى .  
وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى ] .

ومحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر . من ذرية الحافظ . روى عن  
ابن طبرزد .

وولده عمر بن محمد بن الحسن . روى عن ابن اللثمي ، وغيره .

۷۶۰

الحسن بن هبة الله بن يحيى بن الحسن أحمد البوقى<sup>(۱)</sup>

من أهل واسط

قال ابن النجار : كان من أعيان الفقهاء الكبار، سديد الفتاوى، حافظا لمذهب الشافعى حسن الكلام فى المناظرة، غزير الفضل، حسن الأخلاق.

سمع ببغداد من أبى زرعة المقدسى، وأبى الفتح ابن البطى، وغيرهما.  
قال: وبلغنى أنه توفى فى عشية الثلاثاء، لست نخلون من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسة.

۷۶۱

الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه

أبو على

من أهل يزد<sup>(۲)</sup>.

= ومحمد بن الحسين بن على بن القاسم بن على بن الحسن بن عساكر، بدر الدين. روى عن أصحاب الخشوعى.

وأحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن، شرف الدين أبو الفضل. شيخ شيوخنا. معروف.  
وإسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن، الشيخ نجر الدين. روى عن ابن اللتى.  
ومظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن.

وولده المسند بهاء الدين القاسم بن مظفر.

وخلق يطول عددهم. ومن النساء جماعة يُسَمَّى ذكْرُهُنَّ. وقد جمع بعضهم كتابا فى ذكر بنى عساكر.

(۱) ضبطت فى الطبقات الوسطى بضم الباء وفتح الواو وتشديد الياء - ضبط قلم. وهذه النسبة فى الباب ۱/ ۱۵۳، قيدها ابن الأثير بضم الباء وسكون الواو. وقال: سبه إلى قرية من أعمال أنطاكية. ثم قال: وهو أيضا نسبة إلى عمل البوق. نسب إليه جماعة من المتأخرين. ثم أفاد أن هذه النسبة مما فات السمعاني وأسباب. (۲) مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصبهان. معجم البلدان ۴/ ۱۷/ ۱۰.

استوطن بغداد ، حدث عن أبي القاسم السمرقندي وغيره .  
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

قال ابن النجار : وكان من أئمة الفقهاء الورعين المتعبدين .  
توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٧٦٢

الحسين بن أحمد بن علي بن الحسين بن فطيمة<sup>(١)</sup>

أبو عبد الله البيهقي

تفقه على أبي المظفر السمعاني .

مات سنة<sup>(٢)</sup> ست وثلاثين وخمسمائة .

٧٦٣

الحسين بن أحمد أبو عبد الله بن شقاف البغدادي الفرّاضي\*

سمع من أبي الحسين بن المهدي بالله ، وغيره .

روى عنه ابن ناصر ، وخطيب الموصل ، وغيرها .

وأخذ الفقه والفرائض عن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني ، وعليه تفقه أبو حَكِيم الخبزي .

قال السَّفيّ : كان آيةً من آيات الزمان ، ونادرةً من نوادر الدهر .

مات في ذي الحِجَّة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، عن إحدى وتسعين سنة .

٧٦٤

الحسين بن الحسن

أبو عبد الله الشهرستاني

قاضي دمشق .

(١) ضبطت الفاء في س بالضم - ضبط قلم . وفطيمة بهذا الضم معروف كما في القاموس ( فطم ) .

(٢) في س : « ثلاث » والمثبت في : المطبوعة ، ز .

\* له ترجمة في : الكامل ٢٢٤/١٠ ، المنتظم ١٩٤/٩ . وجاء في س : « الشقاف » . وفي المرجعين المذكورين : الشقاق .

سمع بنيسابور من الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وبجرجان من إسماعيل بن مسعدة ،  
وبالعراق من ابن<sup>(١)</sup> هزاز مرزد الصريفي .

قال ابن عساكر: حدثنا عنه هبة الله بن طاوس، وكان حسن السيرة في الأحكام، شديداً  
على من خالف<sup>(٢)</sup> الحق ، واستشهد بظاهر أنطاكية بيد الفرنج .

٧٦٥

الحسين بن محمد بن محمد بن عمرو بن عمرو\*  
من أهل أصبهان

ذكره ابن السمعاني في «التحجير» وقال: فقيه الشافعية، كان إماماً فاضلاً مناظراً،  
حسن السيرة، متودداً .

قال: وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة [ إن شاء الله ]<sup>(٣)</sup> .

وسمع أبا عيسى<sup>(٤)</sup> عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن زياد، وأبا بكر<sup>(٥)</sup>  
محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين<sup>(٦)</sup> بن ماجة الأبهري، وغيرهما . كتبت عنه بأصبهان .  
قال ابن السمعاني: توفي بأصبهان في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسة .

(١) في الأصول: «أبي هزاز مرزد» . والمثبت هو الصواب، وانظر ما سبق في الجزء الخامس ٣٣٦ .

وقد جاء في الطبقات الوسطى على الصواب لكن وضعت كلمة «أبي» فوق «ابن» . ولم نشطب إحداها .

(٢) في المطبوعة: «خالفه في الحق» . وأثبتنا ما في سائر الأصول:

\* له ترجمة في الوفيات لأبي مسعود الأصبهاني ٣٧ . وقد جاء في المطبوعة ز: «الحسين بن أحمد» .

وأثبتنا الصواب من س، والطبقات الوسطى، والوفيات .

(٣) سقط من المطبوعة، وهو من س، ز . وقد نقله محققا الوفيات عن مخطوطة «التحجير» .

(٤) في س: «أبا عيسى بن عبد الرحمن» .

(٥) في المطبوعة، ز: «أبا بكر بن محمد»، وحذفنا «بن» كما في س . وانظر ما سبق في الجزء

السادس ٥٣ .

(٦) سبق في الموضع المشار إليه: «الحسين» .

٧٦٦

الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري\*  
أبو عبد الله

من أهل الموصل ، استوطن بغداد ، وولاه الإمام المستنجد بالله القضاء بحريم دار الخلافة  
وحدث ببغداد عن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني .  
توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٧٦٧

الحسين بن مسعود الفراء

الشيخ أبو محمد البغوي\*\*

صاحب « التهذيب » الملقب بحبي السنة .

ومن مصنفاته « شرح السنة »<sup>(١)</sup> و« المصانيع » والتفسير المسمى « معالم التنزيل » وله  
« فتاوى » مشهورة لنفسه ، غير « فتاوى القاضي الحسين » التي علقها هو عنه .  
كان إماماً جليلاً ورعاً زاهداً فقيهاً ، محدثاً مفسراً ، جامعاً بين العلم والعمل ، سالكاً  
سبيل السلف ، له في الفقه اليد الباسطة .

نقله على القاضي الحسين ، وهو أحسن تلامذته به .

وكان رجلاً مخشوشاً يأكل الخبز وحده ، فعُذِل في ذلك فصار يأكله بالزيت ، وكان  
لا يُلقى الدرس إلا على طهارة<sup>(٢)</sup> .

سمع الحديث من جماعات ، منهم أبو عمر عبد الواحد اللدحي ، وأبو الحسن عبد الرحمن

\* له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٣٦١/٥ .

\*\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٧ ، شذرات الذهب ٤٨/٤ .  
طبقات ابن هداية الله ٧٤ ، العبر ٤/٣٧ ، معجم البلدان ١/٦٩٥ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٣ ، وفيات  
الأعيان ١/٤٦٣ .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « وفيه حكي أن للشافعي قولاً أن غسل الجمعة واجب » .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد وقع لنا الكثير من حديثه وأسندنا بعضه في الطبقات

الكبرى » .

ابن محمد الداؤدي، وأبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، وأبو الحسن علي بن يوسف الجويني،  
وأبو الفضل زياد بن محمد الحنفي، وأحمد بن أبي نصر الكوفاني<sup>(١)</sup>، وحسان بن محمد  
العنبي، وأبو بكر محمد بن الهيثم الثرايبي، وأبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي<sup>(٢)</sup>، وشيخه  
القاضي الحسين، وغيرهم. وسماعاته بعد الستين وأربعمائة.

وروى عنه أبو منصور محمد بن أسعد العطارى<sup>(٣)</sup> المعروف بحفدة، وأبو الفتح محمد  
ابن محمد الطائي، وجماعة، آخرهم أبو المكارم فضل الله بن محمد النوقاني، روى عنه بالإجازة،  
وبقي<sup>(٤)</sup> إلى سنة ستمائة، وأجاز للشيخ الفخر بن البخاري فلنا<sup>(٥)</sup> رواية تصانيف البغوي،  
عن أصاب الفخر، عنه، [عنه]<sup>(٦)</sup>.

وكان البغوي يلقب بمحبي السنة، وبركن الدين، ولم يدخل بغداد، ولو دخلها  
لأسمت ترجمته، وقدره عال في الدين وفي التفسير وفي الحديث، وفي الفقه، متسع الدائرة،  
نقلًا وتحقيقًا، كان الشيخ الإمام<sup>(٧)</sup> [رحمه الله] بجلاً مقداره جدًّا، ويصفه بالتحقيق،  
مع كثرة النقل.

وقال في باب الرهن من «تكملة شرح المهذب»: اعلم أن صاحب «التهذيب» قل  
أن رأينا يختار شيئًا إلا وإذا بحث عنه وجد أقوى من غيره، هذا مع اختصار كلامه.  
وهو يدل على نبل كبير، وهو حريٌّ بذلك، فإنه جامع لعلوم القرآن والسنة والفقه،  
رحمه الله ورحمنا [به]<sup>(٨)</sup>، إذا صرنا إلى ماصار إليه. انتهى.

(١) لم تعرف هذه النسبة. ولعلها: «الكوفاني» بضم أولها وسكون الواو وفتح الفاء  
وفي آخرها نون: نسبة إلى كوفن: وهي بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أيسورد بخراسان. كما في  
اللباب ٥٨/٣. (٢) في المطبوعة: «الشيرازي». وأثبتنا ما في س، ز، وتذكرة الحفاظ: ١٢٥٨.  
وهي بكسر الشين المعجمة وسكون الياء وفتح الراء. وفي آخرها زاي: نسبة إلى شيرز، قرية كبيرة  
بنواحي سرخس، كما في اللباب ٤٠/٢. (٣) انظر لضبط «العطارى» ما سبق في الجزء  
السادس ٩٢. (٤) هذا الكلام في تذكرة الحفاظ، وعبارة الذهبي: شيخ حي إلى حدود  
الستائة. (٥) في المطبوعة: «ملا»، وفي ز: «قليا». وفي س هذا الشكل من غير نقط.  
واعل الصواب ما أثبتنا. (٦) سقط من المطبوعة، ز. واستكملناه من س.  
(٧) زيادة من س في الموضعين على ما في المطبوعة، ز. (٨) زيادة في المطبوعة على ما في س.

توفى [ البَغَوِيُّ ]<sup>(۱)</sup> في شوال سنة ست عشرة<sup>(۲)</sup> وخمسمائة ، بمرور الرُّوذ ، وبها كانت إقامته ، ودُفِنَ عند شيخه القاضي الحسين .

قال شيخنا الذهبي : ولم يحج ، قال : وأظنه<sup>(۳)</sup> جاوز الثمانين .

قلت : هما إمامان من تلامذة القاضي<sup>(۴)</sup> : صاحب<sup>(۵)</sup> « التتمة » لم يتجاوز اثنتين

وخمسين سنة ، وصاحب « التهذيب » أظنه أشرف على التسمين .

﴿ ومن غرائب الفروع عن البَغَوِيِّ ﴾

● قال البَغَوِيُّ في « مسائله » التي خَرَّجَها في صلاة الجنائز : لو لم يكن إلا النساء لم تَجِبَ عليهن .

● وذهب في « فتاويه » إلى أن من لاجمة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خلف من يصلي الجمعة ، فإن<sup>(۶)</sup> كان صبياً جاز ، وإن كان بالغاً لم يَجْزُ . قال : لأنه مأمورٌ بالجمعة .

● وذهب كما نص عليه في « التهذيب » إلى وجوب مسح قدر الناصية من الرأس في الوضوء ، ونقله الإمام فخر الدين عنه في « المناقب » ظاناً أنه مذهب أبي حنيفة ، ولا شك أن ذلك متوقف على أن البَغَوِيُّ يصرِّح بتقدير الناصية بالرُّبُع كما فعلت الحنفية ، وإلا فاختياره خارجٌ عن المذاهب الأربعة ، وهو أقرب من مذهب أبي حنيفة .

● قال البَغَوِيُّ في « التهذيب » في باب الأواني وتطهير النجاسات ، في أثناء فصل في بيان النجاسات : وفي البلغم وجهان ، أحدهما طاهر كالنُّخامة ، وبه قال أبو حنيفة ، والثاني نجس كالمرّة ، وبه قال أبو يوسف . انتهى .

وقال شيخه القاضي الحسين في « الفتاوى » : النُّخامة النازلة من الرأس أو من الحلق طاهرة ، وإن خرجت من المعدة نجسة .

(۱) وفي رواية : « سنة عشر وخمسمائة » . كما في وفيات الأعيان . وذكره صاحب النجوم الزاهرة في وفيات سنة خمس عشرة وخمسمائة . . (۲) عبارة الذهبي في التذكرة : ولعل محي السنة بلغ ثمانين سنة . (۳) هو القاضي الحسين بن محمد بن أحمد البروروذى . تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ۳۵۶ . (۴) هو أبو سعد التولى ، عبدالرحمن بن مأمون . تقدمت ترجمته في الجزء الخامس ۱۰۶ . (۵) في المطبوعة : « إن » وأثبتنا ما في س ، ز .



قال : ولا تخرج من العدة إلا بالاستقاة والتكف ، وأما ما يخرج على العادة فهو طاهر . ذكره في مسائل الصلاة .

● وذكر البغوي في «فتاويه» مسألة غريبة من باب الخلع ، وهي أنها إذا قالت لو كيلها : اختلفني بما استصوبت ، لم يكن له أن يخالغ علي<sup>(١)</sup> عين من أعيان مالها ؛ لأن [ كل ]<sup>(٢)</sup> ما يفوض إلى الرأي ينصرف إلى الذمة عادة ، وهو فرع غريب وفقه جيد .

● وذكر في «فتاويه» أيضا مسألة تعم البلوى بها من كتاب النكاح ، وهي : امرأة تحضر إلى القاضي تستدعي تزويجها ، وقالت : كنت زوجا لفلان الغائب فطلقني وانقضت عدتي ، أو مات<sup>(٣)</sup> قال القاضي حسين : لا يزوجه حتى تقيم الحججة<sup>(٤)</sup> على الطلاق أو الموت<sup>(٥)</sup> ، لأنها أقرت بالنكاح لفلان .

قلت : وفي كتاب «أدب القضاء» لأبي الحسن الدبيلي<sup>(٥)</sup> من أصحابنا ، مانصه : مسألة : إذا جاءت غريبة إلى القاضي ، فقالت : كان لي زوج يلد آخر فطلقني ثلاثا ، أو مات فاعتددت ، فزوجني من هذا الرجل ، فإنه يقبل قولها ، ولا يمين عليها ولا بينة ؛ لأنها مالكة لأمرها ، بالغة عاقلة ، فلا تمنع التصرف في نفسها بعقد التزويج ، فإن كانت صادقة فذاك ، وإن<sup>(٦)</sup> ورد زوجها وصحح التزويج ، وحالف أنه لم يطلق ، فسحنا النكاح ، ورددناها عليه بعد العدة إن كان دخل بها ، وقلنا يصحح<sup>(٧)</sup> النكاح ؛ لأن إقرار المرأة بعد عقد الثاني<sup>(٨)</sup> لا يسمع ، وكل امرأة قالت : لا ولي لي ، يجب أن يقبل قولها ، وإن كنا<sup>(٩)</sup> نعلم أنه لا تخلو امرأة من أب وجد ، في غالب الأحوال ، فلم يلزمنا مطالبتها بموت أبيها أو جدّها ، وكذلك في سائر الأولياء .

(١) في س : «عن عين» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في : ز ، س .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من ز وهو في : المطبوعة ، س . (٤) في س : «حجة» والمثبت

في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة : «الزبيلي» وأثبتنا ما في س ، ز . وانظر الخلاف حول هذه

النسبة في الجزء الخامس ٢٤٣ . (٦) في س : «فإن» والمثبت في : المطبوعة ، ز .

(٧) في س ، ز : «يصح» . وأثبتنا ما في المطبوعة . وسيأتي له نظائر في تفريع المسألة .

(٨) في س : «الناق» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٩) في المطبوعة : «لانعلم» . وأثبتنا الصواب

من س ، ز .

وكذلك لو أن رجلا قال : اشتريت هذه الجارية من فلان ، جاز أن يشتري<sup>(١)</sup> منه ، ولم يجوز أن يقال : قد اعترفت أن الجارية كانت لفلان ، فصحح شراءك منه ، فكذلك لا يقال للمرأة : صححى طلاقك من زوجك أو موته ، بل<sup>(٢)</sup> يُعقد لها ، على ما ذكرنا . فأما إذا كان الزوج في البلد ، وليست بغريبة تدعى الطلاق أو الموت ، فلا يُعقد الحاكم حتى تصحح ذلك . انتهى .

نقلته من أوائل الكتاب ، بعد نحو سبع ورقات من أوله ، وقد حكاها ابن الرِّفعة عنه ، مقتصرا عليه ، ولم يحك كلام البغوي .

والذي يظهر لي أنه لا مخالفة بينهما ، بل كلام البغوي الذي قدمناه ، فيما إذا ذكرت زوجا معينا ، وكلام الدَّبيلي<sup>(٣)</sup> فيما إذا ذكرت مجهولا ، وفرق بين المعين والمجهول ، غير أن قول الدَّبيلي آخرًا : فأما إذا كان الزوج في البلد ... إلى آخره قد يُفهم أنه لا فرق فيما ذكره بين المجهول والمعين ، فإن [لم]<sup>(٤)</sup> يكن كذلك فكلام القاضي الذي نقله البغوي يخالفه ، والوجه ما قاله القاضي الحسين .

ثم رأيت الوالد رحمه الله قد ذكر في « شرح المنهاج » كُلا<sup>(٥)</sup> من كلام الدَّبيلي والقاضي ، وقال : كلام القاضي أولى ، ثم قال : إن كلام القاضي في المعين ، وكلام الدَّبيلي في المجهول كما نقلته ، سواء ، ثم قال : وتفرقت بين الغائب والحاضر في البلد لا وجه له ، بل إن كان غير معين قبل قولها مطلقا ، وإن كان معينا لم يُقبل مطلقا إلا بيئته . انتهى .

● فرع من باب صلاة المسافر . قال النووي في « زيادة الروضة » في آخر هذا الباب : لو نوى الكافرُ والصبيُّ السفرَ إلى مسافة القصر ، ثم أسلم وبلغ في أثناء الطريق ، فله<sup>(٦)</sup> القصر في بقيته . انتهى . وهو في الصبيِّ مشكِل ، فإنه كان من أهل القصر قبل البلوغ ، وقد غلط مَنْ فهم عن « البيان » أنه لا يصح من الصبيِّ القصر . والصواب أنه من أهل

(١) في س : « تشتري » والمثبت في المطبوعة ، ز . (٢) في س ، ز : « بعد يعقد » وأثبتنا ما في المطبوعة .  
(٣) في المطبوعة : « الذبيلي » . وانظر التعليق ه في الصفحة السابقة . (٤) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٥) كذا في المطبوعة . وفي س : « كلا ما من كلام . . . » . وفي ز : « في شرح المنهاج من كلام . . . » . (٦) في س : « فلها » والمثبت في المطبوعة ، ز .

الْقَصْرَ وَالْجَمْعَ، نَعْمَ إِذَا جَمَعَ تَقْدِيمًا ثُمَّ بَلَغَ وَالْوَقْتَ بَاقِيًا، قَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يُعِيدُهَا، وَالْمَنْقُولُ أَنَّهُ لَا يُعِيدُهَا أَيْضًا .

وكلام « الروضة » هذا مأخوذ من [كلام] <sup>(۱)</sup> العِمْرَانِيَّ أَوْ الرَّوْيَانِيَّ، فَإِنَّ الْعِمْرَانِيَّ حَكَاهُ عَنِ الرَّوْيَانِيَّ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ الْكَافِرَ، وَذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ خَشِيَةً أَنْ يُقَاسَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرَ، فَإِنَّ الْمَذْكُورَ فِي « فِتَاوَى الْبَغَوِيِّ » أَنَّ الصَّبِيَّ يَقْصُرُ دُونَ مَنْ أَسْلَمَ، وَلَعَلَّ الْفَرْقَ أَنَّ الصَّبِيَّ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَمَنْ أَهْلُ الْقَصْرِ، فَلَمْ يَتَجَدَّدْ بِلُغُوغِهِ شَيْءٌ بِخِلَافِ الْكَافِرِ، وَكَانَ الْبَغَوِيُّ إِنَّمَا <sup>(۲)</sup> ذَكَرَ مَسْأَلَةَ الصَّبِيِّ لِيَفْصِلَ <sup>(۳)</sup> بَيْنَهَا وَبَيْنَ [مَسْأَلَةِ] <sup>(۴)</sup> الْكَافِرِ، ثُمَّ لَمَّا خَالَفَهُ الرَّوْيَانِيَّ فِي الْكَافِرِ، ذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ، كَأَنَّهُ <sup>(۵)</sup> مُسْتَشْهِدٌ بِهِ، فَصَارَ مَفْهُومُ الْكَلَامِ أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ قَبْلَ بِلُغُوغِهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمَفْهُومُ بِصَحِيحٍ؛ لِأَنَّ الصَّبِيَّ إِنَّمَا ذُكِرَ لَمَّا ذَكَرْنَا، لَا لِأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ مَا دَامَ صَبِيًّا .

۷۶۸

الحسين بن نصر بن عبيد الله <sup>(۱)</sup> بن محمد بن علان بن عمران النهأوندي

أبو عبد الله بن أبي الفتح

تفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي . وسمع الحديث من أبي يعلى بن الفراء، وأبي الحسين بن النقور، وأبي محمد الصريفي، والخطيب، وغيرهم .  
روى عنه السلفي وغيره، وولى قضاء نهاوند .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، ومات <sup>(۲)</sup> بنهاوند سنة تسع وخمسة .

(۱) زيادة من س على ما في المطبوعة، ز . (۲) في المطبوعة، ز : « إذا » . وأثبتنا الصواب من س .

(۳) في المطبوعة : « يفصل » . ووز : « يفصل » . وأثبتنا الصواب من س . (۴) زيادة في المطبوعة

على ما في ز، س . (۵) في س : « يستشهد » والمثبت في المطبوعة، ز . (۶) في الطبقات

الوسطى : « بن عبيد الله بن عمر بن محمد . . . » . (۷) في س : « ومات فيها ودفن سنة تسع

وخمسين وخمسة » . وما في المطبوعة، ز مثله في الطبقات الوسطى .

٧٦٩

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم

ابن خميس بن عامر الجهمي الكعبي\*

أبو عبد الله بن خميس .

من أهل الموصل .

تفقه على الغزالي ، وسمع من طراد الزينبي ، وابن البطر ، وغيرها ، وولى قضاء رحبة

مالك بن طوق .

قال فيه ابن السمعاني<sup>(١)</sup> : إمام فاضل دين . قال : وسألته عن مولده ، فقال : في العشرين

من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة بالموصل .

وقال أبو علي الحسن بن علي بن عمّار الواعظ : توفي ابن خميس في ربيع الآخر سنة

اثننتين وخمسين وخمسمائة . قال : وله من المصنفات « منهج التوحيد »<sup>(٢)</sup> ، « منهج المرید » ،

« تحريم الغيبة »<sup>(٣)</sup> ، « فرح الموضح »<sup>(٤)</sup> على مذهب زيد بن ثابت ، وذكر غير ذلك .

\* له ترجمة في : الباب ٢٥٩/١ ، معجم البلدان ١٦٨/٢ ، وفيات الأعيان ٤٦٦/١ . وجاء في المطبوعة ، ز : « . . . بن محمد بن الحسن بن القاسم » . وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان ، والوفيات . والجهمي في نسب المترجم : نسبة إلى « جهينة » بلفظ التصغير ، وهي قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة ، كافي مصادر الترجمة المذكورة . وقد ذكر صاحب اللباب أن هذه النسبة مما فات ابن السمعاني في الأنساب .

(١) في تاريخه ، كما صرح ابن خلكان . وانظر ما نقلناه عن صاحب اللباب في التعليق السابق .  
(٢) في المطبوعة : « ومنهج » . وسقطت الواو من سائر الأصول . وهذان الكتابان جاء في كشف الظنون ١٨٨١ كتاباً واحداً باسم : منهج المرید في التوحيد . (٣) كذا في المطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى . وفي ز : « الفنية » . وأعلها : « العينة » بكسر العين المهملة بعدها ياء تحتية ثم نون . وهي من أنواع الربا ، وقد شرحناها في الصفحات السابقة . (٤) في الأعلام للزركلي ٢٨٦/٢ : « الموضح في الفرائض على مذهب الشافعي » .

( ٦ - طبقات - ٧ )

٧٧٠

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

أبو القاسم ابن الإمام الكبير أبي المحاسن ، صاحب « البحر » ، الرُّوْيَانِيّ  
تفقه على والده بآمل طَبْرِسْتَان ، وسمع منه الحديث ، ومن عمه أبي مسلم محمد بن إسماعيل ،  
وجماعة ، وسافر في طلب العلم ، وسمع بجُرْجَان ونَيْسَابُور ، وبِسْطَام ، والرَّيِّ ، وغيرها .  
وسمع منه الحافظ ابن ناصر وغيره ، لم أعلم وقت وفاته ، والله أعلم .

٧٧١

الْخَضِرُ بْنُ ثَرْوَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الثَّعْلَبِيِّ\*

أبو العباس الضَّرِيرُ

من بعض<sup>(١)</sup> بلاد الجزيرة . تفقه ببغداد ، وله شعر جيد ، فمنه :

سَلُّوا صُدْغَةَ الْمِسْكِ كَيْفَ ثَبَاتُهُ      عَلَى جَمْرِ خَدَّيْهِ وَكَيْفَ يَكُونُ<sup>(٢)</sup>

أَيْشَرَبُ مِنْ مَاءِ الرُّضَابِ مَعْلَقًا      عَلَى كَهَبٍ إِنْ الْجُنُونُ فَنُونُ

مات ببخارى في سنة ثمانين<sup>(٣)</sup> وخمسمائة .

\* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/٣٥٦ ، الأنساب ١١٢ب ، بنية الوعاة ١/٥٥١ ، خريدة القصر  
٢/٦٦٦ [ قسم شعراء الشام ] ، اللباب ١/١٨٧ ، معجم الأدباء ١١/٥٩ ، معجم البلدان ١/٨٩٦ ،  
نكت الهميان ١٤٩ . وو حواشي الإنباه والخريدة مراجع أخرى للترجمة . و « الثعلبي » . جاءت هكذا  
عندنا وفي بعض مراجع الترجمة ، بالهاء المثلثة بعدها عين مهمله . وجاء في بعض المراجع : « الثعلبي » بالياء  
الفوقية بعدها عين معجمة .

(١) هي قرية توماتا من أرض الموصل . كما في الأنساب ومعجم البلدان . والمقصود بالجزيرة هنا :  
جزيرة ابن عمر . (٢) في المطبوعة ، ز : « كيف نباته » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى  
(٣) في المطبوعة ، ز : « سنة ثمان وخمسمائة » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى ، وبعض  
مراجع الترجمة ، وقد سكت بعضها الآخر عن ذكر سنة الوفاة .

۷۷۲

الخِضْر بن شَيْبَل بن عَبْدِ

الْفقيه أبو البركات الحارثيّ الدمشقيّ\*

خطيب دمشق ، ومدرس الغزالية والمجاهدية .

كان من أكابر الفقهاء ، بنى له نور الدين مدرسةً ، ودرّس بها .

سمع من ابن المَوَازِينيّ ، وجماعة .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه ، وزين الأمان ، وغيرهم .

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وخمسة .

۷۷۳

الخِضْر بن نصر بن عَقِيل

أبو العباس الإزبيليّ\*\*

تفقه ببغداد على الشاشيّ ، وإلكيا . وكان من الأئمة ، وصنّف في التفسير والفقّه .

مات سنة سبع<sup>(۱)</sup> وستين وخمسة .

۷۷۴

خَلَف بن أحمد

إمام فاضل ، من أصحاب الغزاليّ . له عنه « تعلية » .

ذكره<sup>(۲)</sup> ابن الصّلاح في « شرح مشكل الوسيط » وقال : بلغني أنه توفي قبل الغزاليّ .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ۲/۲۰۵ ، العبر ۲/۱۷۷ ، النجوم الزاهرة ۵/۳۷۵ . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « بن شبل بن عبد الله » . وأثبتناه : « ابن عبد » من الطبقات الوسطى والعبر ، والشذرات . وجاء في حواشيتها نقلا عن تاريخ ابن عساكر ، أن المترجم عرف بابن عبد .

\*\* له ترجمة في البداية والنهاية ۱۲/۲۸۷ ، شذرات الذهب ۵/۸۶ ، وفيات الأعيان ۲/۱۰ . ترجمة مبسّطة .

(۱) وكذا في وفيات الأعيان . وقال : ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة . وجاءت وفاة المترجم في البداية سنة ۵۶۹ . وجعلها صاحب الشذرات سنة ۶۱۹ . وهذا شيء عجيب خارج عن شرط الطبقة التي نحن فيها . (۲) في س : « ذكره عنه ... » والمثبت في المطبوعة ، ز .

٧٧٥

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجبي الغرايبي

أبو أحمد

من أهل قرية سنج .

ولد في حدود سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

ذكره ابن باطيش في « الطبقات » تبعاً لابن السمعاني ، فإنه ذكره في « التحبير »  
ومن عادة ابن باطيش استيعاب ما في « التحبير » وابن السمعاني لم يصف هذا الشيخ بالفقه ،  
وإنما قال : كان شيخاً صالحاً من أهل القرآن ، حسن الصلاة والطهارة ، تفقه على والديه ،  
وسمع منه الحديث ، ومن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ، وغيرها .  
قلت : فأخذ ابن باطيش من قوله : « تفقه على والديه » أنه فقيه ، ولو فتحنا هذا الباب  
لذكرنا وقرّ بعير من الأسماء .

قال ابن السمعاني : مات بقرية سنج ، في أحد الربيعين ، سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٧٧٦

رستم بن سعد بن سلمك<sup>(١)</sup> الخواري<sup>(٢)</sup> ....<sup>(٣)</sup>

(١) في س ، ز : « سليمان » . وما أثبتنا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) سقط « الخواري » من س ، ز . وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٣) كذا وقعت الترجمة . بتورة في أصول الطبقات الكبرى ، وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى هكذا :

« رستم بن سعد بن سلمك الخواري

أبو الوفا بن أبي هاشم

قاضي خوار الرمي .

قال ابن السمعاني : شيخ بهي النظر متودّد فاضل ، رأته بخوار الرمي ، ثم اجتمعت

به بالرمي ، وكان قد صُرف عن القضاء ، وكتبت عنه في النوبتين جميعاً .

ورد بغداد في أيام الغزالي ، وتفقه عليه .

٧٧٧

زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عبد الله بن عبد الحميد

ابن أيوب البيماني الفايثي\*

جمع علوما في التفسير والقرآن والحديث ، واللغة والنحو ، والكلام والفقه والخلاف ،  
والدور والحساب ، وكان كثير الحج والمجاورة .

تفقه ببلدة المشريق<sup>(١)</sup> بأسمد بن الهيثم ، وبلدة سير بإسحاق الصردفي ، وبأبي بكر  
المخائي<sup>(٢)</sup> بالظرافة - وهي بالظاء المعجمة المضمومة قرية قريبة من الجند - وبيمعقوب  
ابن أحمد ، وابن عبدويه ببلاد تهامة ، وبالحسين الطبري ، وأبي نصر البندنجي بمكة ،  
وبخير بن ملامس<sup>(٣)</sup> ، ومقبل<sup>(٤)</sup> بن زهير ببلد ذي أشرق .

وكان شيخ الشافعية ، وكان شيخ الفقهاء ببلاد اليمن في زمانه ، وعليه تفقه صاحب  
« البيان » ، وأولاده : أحمد ، وعلي ، وقاسم ، بنو زيد بن الحسن .

---

= سمع بالريّ أبا الفرج محمد بن محمود بن الحسين [ في ترجمته في الجزء السادس ٣٩٤ :  
الحسن ] القزويني ، وأبا العلاء عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي ، وغيرها .  
ولد في سنة أربع وستين وأربعمائة . ولم يذكر وفاته .

\* له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١٥٥ . وفيها في سلسلة نسب المترجم زيادة : « بن الحسن » بين  
محمد فأحمد . وفيها أيضا : « . . . بن عبد الحميد بن أبي أيوب » .  
(١) في المطبوعة : « المشرق » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ١٥٦  
(٢) في الأصول : « الحائي » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق . وموضع ترجمته  
فيها صفحة ١٠٣ ، وسماه ابن سمرة : أبا بكر بن جعفر بن عبد الرحيم . والحائي : نسبة إلى الحيا : مدينة  
بساحل البحر الأحمر جنوبي زبيد وشمالي مضيق باب المنذب . طبقات فقهاء اليمن ٣٢٣ .  
(٣) في المطبوعة : « ملامس » . وفي س : « وبخير بن ملامس » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات  
الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق ، وموضع ترجمته فيها ، صفحة ١٠١ . واسمه هناك :  
خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : مقبل بن محمد بن زهير .



مولده في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ودرس بالجماعى<sup>(١)</sup> مدة حياته ، وبها  
توفي في شهر رجب ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

## ٧٧٨

زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليماعى\*

شيخ صاحب « البيان » ، وقد ذكره في أوائل باب الهبة ، وأصله من اللعافر ، ثم  
سكن الجند .

تخرج في الفرائض والحساب بصهره إسحاق الصردفي ، ثم بأبي بكر [ بن ]<sup>(٢)</sup>  
جعفر ، في الفقه ، ثم ارتحل إلى مكة ، فلقى بها الحسين بن علي الطبري صاحب « القعدة » ،  
وأبانصر البندنجي صاحب « المعتمد » ، فقرأ عليهما ، ثم عاد إلى اليمن ودرس في حياة شيخه  
أبي بكر بالجند ، فاجتمع عليه بها أكثر من<sup>(٣)</sup> مائتي طالب ، فخرج هو وأصحابه لدفن  
ميت ، عليهم الثياب البيض ، فرآهم الفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري من فوق  
سطح له ، فخشى منهم ، وذكر خروج الفقيه عبد الله بن عمر المصوع<sup>(٤)</sup> على المسكرم<sup>(٥)</sup> ،  
وقتله لأخيه خالد بن أبي البركات ، مع ما في باطنه من العداوة للسنة ، فكادهم بأن عزل  
قاضي الجند ، فتجزأوا حزبين ، انمقيه زيد ، والقاضي المعزول مسلم بن أبي بكر بن أحمد

(١) في الطبوعة : « ودرس العلم مدة حياته » . وفي سائر الأصول : « ودرس بالمعلم ... » .  
وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ١٥٩ . والجماعى : من قرى وحافة باليمن . انظر تحديدها في  
طبقات فقهاء اليمن ٣١١ .

\* ترجمته مبسوطه في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ - ١٢٤ ، العقد الثمين ٤ / ٤٨٠ ، مرآة الجنان  
٢٠٥ / ٣ .

(٢) ساقط من الطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن . وهذا  
أبو بكر بن جعفر الخائى المشار إليه قريبا . (٣) العبارة في طبقات فقهاء اليمن : قريب من مائتي رجل .  
(٤) في الطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى : « المصرع » . وفي س : « المصدع » . وما أثبتنا  
من طبقات فقهاء اليمن ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠ . (٥) هو أحمد بن علي بن محمد الصليحي . تولى  
ملك اليمن من سنة ٤٥٩ إلى سنة ٤٧٧ . طبقات فقهاء اليمن ٩٦ ، ١٢٢ .

ابن عبد الله الصَّعْبِيّ ، وولده<sup>(١)</sup> محمد وأسمد ، وإمام المسجد حسّان<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن عمر ، حزب<sup>(٣)</sup> ، فصار يُؤلّى أحد الحزبين شهرا ، ويمزله بالآخر ، وحصلت الفتنة بين الفقيهين ، فخرج زيد اليَفاعي إلى مكة ، وجاور بها اثنتي عشرة سنة ، وله نفقة تأتيه<sup>(٤)</sup> من أطيان له باليمن ، فالتجّر وحصل مالا كثيرا بالمقارضة ، حتى كان له بضعة عشر مقارضا .

وانتهت إليه رئاسة الفتوى بمكة ، ثم عاد إلى اليمن سنة اثنتي عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة وقد مات المفضل ، فعلا شأنه ، وارتحل إليه الناس في طلب العلم .

ومات بالجنّد سنة أربع عشرة ، وقيل : خمس عشرة وخمسة .

أفادنا هذه الترجمة<sup>(٥)</sup> عفيف الدين عبد الله بن محمد المطريّ ، نقلا عن الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبيّ ، عن الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد القسطلانيّ ، فيما عاّقه من « تاريخ اليمن »<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) في المطبوعة ، ز : « وولده » . وأثبتناه على التثنية من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ١٢١ وهذان الولدان ابنا القاضي مسلم بن أبي بكر ، كما صرح في طبقات فقهاء اليمن .
- (٢) في طبقات فقهاء اليمن : حسّان بن محمد بن زيد بن عمر .
- (٣) في المطبوعة ز : « . . . بن عمر بن حارث فصار . . . » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . هذا ولم يذكر المصنف الحزب الآخر . وقد ذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ، قال : والفقيه الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم المخائى ، وقاضيه القاضي محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافعي ، وإمام المسجد الشيخ الزاهد يحيى بن عبد العليم ، وأتباع لهم ، حزب .
- (٤) في المطبوعة : « وله ولد نفقه بأبيه ، وكانت معيشته من أطيان . . . » وكذا في ز ، مع إسقاط « وكانت معيشته » . وكل ذلك خطأ . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وهو بمعناه في طبقات فقهاء اليمن . (٥) في الطبقات الوسطى : حافظ الحجاز عفيف الدين . . .
- (٦) وهو ملخص من كتاب ابن سمرة : طبقات فقهاء اليمن . كما أفاد محققا رحمه الله ، في حواشي

٧٧٩

زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد بن عمرو\*

ولى قضاء<sup>(١)</sup> الجند ، وكان وزيراً للأمير أحمد بن منصور بن الفضل بن أبي البركات ،  
وملك حصن تعز مدة ، مع حصن صير<sup>(٢)</sup> إلى أن سلمه إلى عبد النبي بن علي بن مهدي ،  
سنة ستين وخمسة .

مات بالجند<sup>(٣)</sup> ، وكان فقيهاً نبيلاً .

٧٨٠

زيد بن نصر بن تميم الحموي

فقيه ، متكلم على مذهب الأشعري ، وقد ولي حنبة دمشق ومصر .  
وكان سميئاً سماه أبو الواهب بن صصري .

وقال شيخنا الذهبي : إنما هو أبو زيد أحمد بن نصر .

توفي بدمشق في شعبان سنة أربع وسبعين<sup>(٤)</sup> وخمسة .

٧٨١

سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم\*\*

الفقيه

وُلِدَ في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين<sup>(٥)</sup> وأربعمائة ، وتفتته على أبيه .

ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، ببالد ذي أشرق من

بلاد اليمن ، وكان إماماً جامعها .

\* له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ٢٣٢ . وفيها : « . . . بن زيد بن عمرو » .

(١) في المطبوعة : « ولى القضاء بالجند » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٢) في الأصول : « صيرة » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، ٢٣٢ ، ٣١٩ . وهو جبل مطل

على مدينة تعز . (٣) يوم الاثنين التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة . كما في

طبقات فقهاء اليمن ٢٣٣ . (٤) في المطبوعة ، ز : « وستين » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

\*\* له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ١١٥ .

(٥) في المطبوعة : « وأربعين » . والمثبت من سائر الأصول .

أفادنا هذه الترجمة الحافظ عفيف الدين المطري .

### ۷۸۲

سالم بن عبد السلام بن علوان<sup>(۱)</sup> بن عبدون

أبو المرّجاء الصوفي ، المعروف بالبوازيجي<sup>(۲)</sup>

تفقه ببغداد ، وصحب الشيخ أبا النّجيب الشهروردي .

وكان رجلاً صالحاً عالماً فاضلاً ، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، عابداً زاهداً .

سمع من زاهر بن طاهر الشّحامي ، وغيره .

مات سنة اثنتين وثلاثين<sup>(۳)</sup> وخمسمائة .

### ۷۸۳

سالم بن محمد بن أحمد بن علي الموصلي

أبو المرّجاء

سمع ببغداد ، من أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وغيره .

مات في ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة .

### ۷۸۴

سالم بن مهدي بن قحطان بن خمير بن حوشب الأخرسي\*

الفقيه

تفقه بمشايخ أرض الحُصيب<sup>(۴)</sup> ، فمنهم راجح بن كهلان<sup>(۵)</sup> .

(۱) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عبدان » .

(۲) في المطبوعة ، ز : « بالبوارنجي » . وفي س : « بالبوانجي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . والبوازيجي : بفتح الباء الموحدة والواو وكسر الزاي بعد الألف وبعدها الياء الساكنة اثنتان من تحت وفي آخرها الجيم : نسبة إلى البوازيج ، وهي بلدة قديمة فوق بغداد . كما في الباب ۱/ ۱۵۹ . وذكر ياقوت أنها قرب تكريت . معجم البلدان ۱/ ۷۵۰ . (۳) في الطبقات الوسطى : « وثمانين » . \* ترجمه ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ۲۱۷ .

(۴) في المطبوعة ، ز : « الحُصيب » بالخاء المعجمة . وأثبتناه بالخاء المهملة على الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وطبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق ۳۱۳ ، والحُصيب : اسم مدينة زبيد ، وقيل : اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن . (۵) في الأصول : « كيلان » . والمثبت من طبقات فقهاء اليمن ۴ ، ۲۱۷ ، ۲۴۴ .

وتوفي سنة ثلاث<sup>(١)</sup> وثمانين وخمسمائة . أفادنا ذلك الحافظ المطري .

### ٧٨٥

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد

أبو الحسن الأنصاري \* [ المغربي الأندلسي ]<sup>(٢)</sup> المحدث

رحل إلى أن دخل الصين، ولهذا كان يكتب الأندلسي<sup>(٣)</sup> الصيني، وركب البحار،  
وقامى الشاق .

وتفقه ببغداد على الغزالي، وسمع بها أبا عبد الله النعماني، وابن البطر، وطراد بن محمد،  
وبأصبهان أبا سعد المطرزي، وسكنها، وتزوج بها، وولدت له فاطمة، ثم سكن بغداد .  
روى عنه ابن عساكر، وابن السمعاني، وأبو موسى المديني، وأبو اليمن الكندي،  
وأبو الفرج بن الجوزي، وابنته فاطمة بنت سعد الخير، ووالد الإمام الرافعي، وآخرون .  
وتأدب على أبي زكريا التبريزي .

توفي في عاشر المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

### ٧٨٦

سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن أحمد

أبو الفضائل المشاط

فقيه متكلم، واعظ مفسر، مذكر، عارف بالمشاط والمذهب والخلاف .  
ذكره علي بن عبيد الله بن الحسن صاحب « تاريخ الرعي » في كتابه، وذكر أنه سمع  
القاضي أبا المحاسن الروياني، وأباه<sup>(٤)</sup> أبا جعفر محمد بن محمود المشاط، وأبا الفرج محمد بن محمود

(١) في طبقات فقهاء اليمن : اثنتين .

\* له ترجمة في: شذرات الذهب ٤/ ١٢٨، العبر ٥/ ١١٢، المنتظم ١٠/ ١٢١ .

(٢) كذا في المطبوعة، والطبقات والوسطى والمنتظم، ومكانه في س، ز : « البلنسي » . والذي

في الشذرات والعبر : الأندلسي البلنسي . (٣) في س، ز : « البلنسي » . وانظر التعليق

السابق (٤) في المطبوعة : « وأبا جعفر محمد . . . » . وفي ز : « وأباه جعفر محمد . . . » .

وأثبتنا ما في س .

ابن الحسن القزويني الطبري ، وغيرهم .  
قال : وتوفي ليلة الثلاثاء رابع عشر رمضان ، سنة ست وأربعين وخمسة . وروى عنه  
حديثا قرأه عليه .

## ٧٨٧

سعد بن محمد بن سعد بن صيفي\*

الشيخ شهاب الدين أبو الفوارس التميمي ، الشاعر المشهور .  
كان يلقب بالحَيصَ بَيصَ ، ومعناها الشدة والاختلاط . قيل : إنه رأى الناس في شدة  
وحركة ، فقال : ما للناس في حَيصَ بَيصَ ! فلزمه ذلك لقباً .  
تفقه بالرّي على القاضي محمد بن عبد الكريم<sup>(١)</sup> الوزان ، وسمع الحديث من أبي طالب  
الحسين بن محمد الزينبي ، وغيره .  
قال بعضهم : كانت صدرا في كل علم ، مناظرا مخججا ، ينصر مذهب الجمهور ،  
ويتكلم في مسائل الخلاف ، فصيحاً بليغاً ، يتبادي<sup>(٢)</sup> في لفته ، ويلبس زيّ أمراء العرب ،  
ويتقلد بسيفين ، ويمعد<sup>(٣)</sup> القاف .

وله « ديوان شعر » مشهور ، ومن شعره وقد وضع كريم من قدره<sup>(٤)</sup> :

\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٣٠١ ، خريدة القصر ١/٢٠٢ [ قسم شعراء العراق ] ، شذرات  
الذهب ٤/٢٤٧ ، العبر ٤/٢١٩ ، معجم الأدباء ١١/١٩٩ ، المنتظم ١٠/٢٨٨ ، النجوم الزاهرة  
٦/٨٣ ، وفيات الأعيان ٢/١٠٦ ، وفي الأعلام للزركلي ٣/١٣٨ مراجع أخرى لترجمة الحيس بيص .  
(١) في النضوة ، ز : « عبد الدائم » . وأثبتنا ما في س . وانظر الباب ٣/٢٧١ ، وما سبق  
عندنا في الجزء السادس صفحة ١٢٧ . (٢) أي يتشبه بالبدو . وانظر أمثلة لتفاسحه في معجم  
الأدباء ١١/٢٠٢ ، و ٢٠٣ . (٣) أي يلوى لسانه بها . (٤) الأبيات في الخريدة ١/٣٢٠  
[ قسم شعراء العراق ] . وفيات الأعيان ٢/١٠٧ . وذكر ابن خلكان قصة هذه الأبيات ، فقال :  
« وكان - أي الحيس بيص - يلبس زي العرب ويتقلد سيفاً ، فعمل فيه أبو القاسم بن الفضل الآتي ذكره  
في حرف الهاء إن شاء الله تعالى [ الوفيات ٥/١٠٤ ] وذكر العماد الكاتب في « الخريدة » أنها  
للرئيس علي بن الأعرابي الموصل ، وذكر أنه توفي سنة سبع وأربعين وخمسة :

كم تبادي وكم تطول طرطو رك ما فيك شعرة من تميم =

لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ قَدْرًا وَإِنْ كُنْتَ مُشَارًا إِلَيْهِ بِالْمَعْظِيمِ<sup>(١)</sup>  
فَالشَّرِيفُ الْكَرِيمُ يَصْفُرُ قَدْرًا<sup>(٢)</sup> بِالتَّعَدِّيِّ عَلَى الشَّرِيفِ الْكَرِيمِ<sup>(٣)</sup>  
وَلَعُ الْخَمْرِ بِالْعُقُولِ رَمَى الْخَمْرَ بِتَنْجِيحِهَا وَبِالتَّحْرِيمِ  
تَوَفَى الْحَيَّصَ بَيْضَ ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ<sup>(٤)</sup> وَخَمْسِينَ .

٧٨٨

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظْفَرِ الشَّهْرَزُورِيِّ  
أَبُو الرِّضَا

مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ ، مِنْ الْبَيْتِ الْمَشْهُورِ بِالرِّيَاسَةِ وَالْفَضْلِ . وَهُوَ آخِرُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْمُتَقَدِّمِ<sup>(٥)</sup> .

سَمِعَ يَبْفَدَادَ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ الشَّحَّامِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلَ  
ابْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَسَافَرَ إِلَى خِرَاسَانَ ، وَتَفَقَّهَ هُنَاكَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى .  
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ ، وَوَجِيهِ بْنِ طَاهِرِ ، وَغَيْرِهِمَا .  
حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ .

تَوَفَى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتِّ وَسَبْعِينَ<sup>(٥)</sup> وَخَمْسِينَ .

فَكُلِّ الضَّبِّ وَأَقْرُطِ الْحَنْظَلِ الْيَا بَسَ وَاشْرَبْ مَا شِئْتَ بَوْلَ الظَّلِيمِ

لَيْسَ ذَا وَجْهَ مَنْ يَضِيفُ وَلَا يَتَّقِي وَلَا يَدْفَعُ الْأَذَى عَنْ حَرِيمِ

فَلَمَّا بَلَغَتْ الْآيَاتُ أَبَا الْفَوَارِسِ الْمَذْكُورِ عَمَلٌ :

لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ . . . . . الْآيَاتُ .

وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ خُلِكَانَ عَنِ الْعِمَادِ مَوْجُودٌ فِي الْخَرِيدَةِ ٢/٢٩٩ ، ٣٠٠ [ قِسْمُ شِعْرَاءِ الشَّامِ ] بِرَوَايَةٍ  
مُخْتَلَفَةٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ .

(١) فِي س : مُشَارًا إِلَيْكَ . (٢) فِي الْخَرِيدَةِ : « يَنْقُضُ قَدْرًا » بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ . وَفِي وَفِيَاتِ

الْأَعْيَانِ : « يَنْقُضُ » بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَخَسِينِ » ، وَفِي س : « وَسْتِينِ » ،

وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ز ، وَمَرَاجِمُ التَّرْجَةِ . وَحَدَّدَ ابْنُ خُلِكَانَ يَوْمَ الْوَفَاةِ ، فَقَالَ : وَكَانَتْ وَفَاتِهِ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ

سَادِسَ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِينَ . (٤) فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١١٧ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « وَسَبْعِينَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : س ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

٧٨٩

سميد بن محمد بن عمر بن منصور

الإمام أبو منصور ابن الرزاز\*

من كبار أئمة بغداد ، فقهاً وأصولاً وخلاقاً .

ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

وتفقّه على الغزالي ، وصاحب « التتمة » ، وأبي بكر الشافعي ، وإلكيا الهرازي ،

وأسعد الميهني .

وسمع الحديث من رزق الله التميمي ، وأنصر بن البطر<sup>(١)</sup> ، وغير

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة .

وولى تدريس<sup>(٢)</sup> نظامية بغداد مدّة ، ثم عُزل .

توفى في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفن بتربة الشيخ أبي إسحاق .

٧٩٠

سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين<sup>(٣)</sup> ....

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٩/١٣ ، شذرات الذهب ١٢٢/٤ ، العبر ١٠٧/٤ ،  
الكامل ٤٧/١١ ، المتنظم ١١٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥ .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعبد الملك بن إبراهيم الهمداني ، وحدث » .

(٢) في المطبوعة : « تدريس النظامية أى نظامية . . . » والمثبت من : س ، ز .

(٣) كذا وقفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين

أبو عمر جمال الإسلام

ابن الإمام الموفق القاضي أبي عمر البساطي .

قال فيه عبد الغافر : من سلالة الإمامة ، والذي انتهى إليه أمر الزعامة لأصحاب الشافعي

رُبِّي في حجر الرئاسة ، وغدّي بلبان الإمامة .

وسمع من الكنججروذي وغيره . وتوفى سنة اثنتين وخمسمائة ، يوم عرفة .



٧٩١

سلطان بن إبراهيم بن المسلم

أبو الفتح المقدسي\*

أحد الأئمة . كان يُعرف بأبي<sup>(١)</sup> رشا .

ولد بالقدس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

وتفقه على الفقيه نصر المقدسي .

وسمع بالقدس أبا بكر الخطيب ، وأبا عثمان بن ورقاء ، ثم بمصر أبا إسحاق الحبال ،

والخلمي .

روى عنه السلفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن حسين السبئي<sup>(٢)</sup> ثم المصري ، وأبو القاسم

البوصيري ، وآخرون .

دخل الديار المصرية ، وشغل أهدأها ، وبها ظهر علمه .

قال السلفي : كان من أفقه الفقهاء بمصر ، وعليه قرأ أكثرهم .

قلت : وعليه تفقه صاحب « الذخائر » .

قال ابن نقطة : مات سنة خمس وثلاثين<sup>(٣)</sup> وخمسمائة .

---

\* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٠ ، حسن المحاضرة ١/٤٠٥ ، شذرات الذهب ٤/٥٨

العبر ٤/٤٢ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٩ .

(١) في المطبوعة : « بأبي رشاد » . وفي س : « بابن رشا » . والمثبت من ز . ولم تذكر هذه

الكتابة في أي من مراجع الترجمة ، (٣) في المطبوعة : « السبئي » . وفي س : « السبئي » . وفي ز

هذا الرسم من غير نقط . وأثبتنا الصواب من معجم البلدان ٣/٣٧ . وهذه النسبة بفتح السين المهملة

وسكون الباء الموحدة ، وفي آخرها ياء مشاة من تحتها : نسبة إلى « سبية » بوزن ظبية : قرية بالرملة

من أرض فلسطين . كما ذكر باقوت في معجم البلدان . وذكر فيمن ينسب إليها عبد الرحمن ، المذكور

عندنا . (٣) قول ابن نقطة هذا حكاه العماد في الشذرات . لكن الذي أجمعت عليه مراجع الترجمة

أن المترجم توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وانفرد صاحب العبر بأن قل في حوادث هذه السنة (٥١٨)

« توفي في هذه السنة أو في التي تليها » .

٧٩٢

سليمان بن محمد بن حسين بن محمد

أبو سعد المبلدي القصارى ، المعروف بالكافي الكرخي\*

من أهل بلد الكرخ ، وكان قاضيا<sup>(١)</sup> بها .

كان أحد الأئمة ، فقيها مناظرا متكلمًا أصوليا .

قال ابن السمعاني : وُلد تقديرا في حدود سنة ستين وأربعمائة .

سمع أبا سهل<sup>(٢)</sup> غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ ، وأبا المحاسن الرؤياني ، وأبا بكر

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وذكره في «التجبير»<sup>(٣)</sup> .

وتفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخجندی ، وتناظر هو وأسعد الميهني .

قال ابن السمعاني : كان غزيرَ الفضل ، حسن الكلام في المسائل الخلافية ، رأى الأئمة

الكبار ، وناظرهم وظهر كلامه عليهم ، وهو مشهور فيما بين الفقهاء الشافعية بحسن الإيراد

والتحقيق ، وما كان أحد يجري مجراه في التحقيق بالمِراق .

مات بالكرخ ليلة السبت ، ودُفن يوم السبت الحادي والعشرين من ذي القعدة ، سنة

ثمان وثلاثين وخمسمائة .

\* له ترجمة في الأنساب ٤٥٤ ب في نسبة «القصارى» . واللباب ٢/٢٦٥ ، وذكر أن «القصارى نسبة إلى قصارة الثياب . وجاءت كنية المترجم : «أبا سعد» في المطبوعة ، ز ، واللباب : وفي س ، والأنساب : «أبو سعيد» . ثم جاء في المطبوعة ، ز : «المعروف بالكفاني» . وأثبتنا ما في س ، والأنساب واللباب .

و «الكرخي» بالخاء المعجمة ، في المطبوعة ، ز ، والأنساب واللباب . وجاء في س وحدها : «الكرجي» بالجيم ، وقد ذكرنا الفرق بين «الكرخي» و «الكرجي» فيما سلف من أجزاء الكتاب . (١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : «وكان فاضلا بها» . وعبارة الأنساب بعد أن ذكر اسم المترجم ، : «القاضي ، فاضل أصولي مناظر» . (٢) في س : «أبا سهل بن غانم» . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ز . وقد سبق في رجال الطبقة السابقة : «غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم ، أبوسكر» الجزء الخامس ٣٠٣ ، فلعله الذي معنا وتصحفت كنيته هنا أو هناك . (٣) وفي الأنساب أيضا ، كما ذكرنا في صدر الترجمة .

٧٩٣

سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل

ابن إسحاق بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران

الشيخ المتكلم أبو القاسم الأنصاري\*

مصنف « شرح الإرشاد في أصول الدين » وكتاب « الغنية » .

كان إماماً بارعاً في الأصلين ، وفي التفسير ، فقيهاً صوفياً زاهداً ، من أهل نيسابور . أخذ عن إمام الحرمين ، وحدث عن أبي الحسين بن مكي ، وفضل الله بن أحمد الميهني ، وعبد الغافر بن محمد النارسي ، وكريمة الرُّوزية ، وأبي صالح المؤذن ، وأبي القاسم القشيري ، وغيرهم .

روى عنه بالإجازة ابن السمعاني ، وغيره .

قال عبد الغافر : كان نحويً وقته في فنه ، زاهداً ورعاً صوفياً ، من بيت صلاح

وتصوف وزهد .

صحب الأستاذ أبا القاسم القشيري مدة ، وحصل عليه من العلم طرّاً صالحاً ، ثم سافر الحجاز ، وعاد إلى بغداد ، ثم قدم الشام فصحب المشايخ وزار المشاهد ، ثم عاد إلى نيسابور واستأنف تحصيل الأصول على الإمام .

قال : وكانت معرفته فوق لسانه ، ومعناه أكثر<sup>(١)</sup> من ظاهره ، وكان ذا قدم في التصوف والطريقة ، عفاً في مطعمه ، يكتسب بالوراقة ، ولا يخالط أحداً ، ولا يباسطه في مطعم دنيوي ، وأقعد في خزانة الكتب بنظامية نيسابور اعتماداً على دينه ، وأصابه في آخر عمره ضعف في بصره ، ويسيرُ وقرُّ في أذنه<sup>(٢)</sup> .

\* له ترجمة في تبين كذب المفتري ٣٠٧ ، شذرات الذهب ٤/ ٣٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٣ ،

العبر ٤/ ٢٧ .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ، وفي الطبقات الوسطى : « أكبر » . وفي التبيين : « أوفر » .

(٢) في المطبوعة : « آذانه » ، والمثبت من سائر الأصول .

وقال أبو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيبي: سمعت محمود بن أبي توبة<sup>(١)</sup> الوزير يقول: مضيت إلى باب بيت أبي القاسم الأنصاري فإذا بالباب مردوداً وهو يتحدث مع واحد، فوقفت<sup>(٢)</sup> ساعة وفتحت الباب فما [كان]<sup>(٣)</sup> في الدار غيره، فقلت: مع من كنت تتحدث؟ فقال: كان هنا واحداً من الجن كنت أكله.

قال ابن السمعاني: أجاز لي مروياته، وسمعت محمد بن أحمد النوقاني يقول: سمعت أبا القاسم الأنصاري يقول: كنت في البادية فأشدت:

سَرَى يَخْبِطُ الظلماً، والليلُ عابِثٌ حبيبٌ بأوقاتِ الزيارة عارِفٌ  
فما راعيني إلا سلامٌ عليكمُ أَدْخَلَ قَلْبِي أَدْخَلَ وَلِمَ أَنْتِ واقِفٌ  
فجاء بدويٌّ وجمل يطرب<sup>(٤)</sup> ويستعيدني.

قلت: وهذان البيتان مذكوران<sup>(٥)</sup> في ترجمة الإمام أبي المظفر السمعاني.

مات هذا الشيخ سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة وخمسة:

### ﴿ومن الفوائد عنه﴾

• حكى في «ريح الإرشاد» إجماع المسلمين على أنه يجب التوبة من الصغائر، كما يجب من الكبائر، ولعله أتبع في هذا النقل إمامه.

ومسألة التوبة من الصغائر<sup>(٦)</sup> معروفة بالخلاف بين شيخنا أبي الحسن الأشعري رضي الله تعالى عنه، وأبي هاشم بن الجبائي. كان شيخنا رضي الله تعالى عنه يقول: يجب التوبة

(١) في المطبوعة: «نوبه». وفي ز بهذا الرسم من غير نقط الباء. وفي س: «توبه» وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى، والخريدة ٢٣٦/١ [قسم العراق] ومحمود هذا كان وزيراً للملطان سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي. ولي الوزارة سنة ٥٢١، وعزل عنها سنة ٥٢٦.

(٢) في الطبقات الوسطى: «فوقف». (٣) سقط من المطبوعة، ز. وأثبتناه من س، والطبقات الوسطى. (٤) في س: «بضطرب». (٥) صفحة ٣٤ من الجزء الخامس. والرواية هناك تختلف في بعض الكلمات عما هنا. (٦) في المطبوعة: «مشهورة بالاختلاف». والثابت من س، ز.

من كلّ ذنب ، وخائفه أبو هاشم ، وربما ادّعى بعض أئمتنا أن أباهاشم خرّق في ذلك إجماعا [ سابقا عليه ]<sup>(١)</sup> ولعلّ أبا القاسم جرى على هذا .

وفي هذا الموضع فضلُ نظر ، قد كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله يتردّد في وجوب التوبة عيناً من الصغائر ، ويقول : لعلّ<sup>(٢)</sup> وقوعها يُكفّر بالصلاة وباجتناب الكبائر ، فيقتضى<sup>(٣)</sup> أن الواجب فيها أحدُ الأمرين ؛ من التوبة أو فعل ما يكفّرُها ، وبتقدير الوجوب فيحتملُ أن لا يجب على الفور ، بل حتى يمضي مدة لا يكفّرُها ، ويجمع له في المسألة احتمالات : وجوب التوبة منها عيناً على الفور كالكبيرة ، وهو ظاهر مذهب الأشعريّ ، ووجوبها عيناً لكن لا على الفور ، بخلاف الكبيرة ، ووجوب أحد الأمرين ، من التوبة أو فعل المكفّر لها .

ثم الشيخ الإمام رحمه الله فيما أحسب لا يُسلم أنه خارج عن مذهب الأشعريّ في هذا ، بل يراد الخلاف بينه وبين أبي هاشم إلى هذا ، ويقول : ليس مراد الأشعريّ تعين التوبة ، بل محو الذنب ، إما بالتوبة النصوح ، أو فعل المكفّرات له .

وهذا على حسنه غير مسلم عندي ، بل الذي أراه وجوب التوبة عيناً على الفور وعن كل ذنب ، نعم إن فرض عدم التوبة عن الصغيرة ثم جاءت المكفّرات كفّرت الصغيرتين ، وها تلك الصغيرة ، وعدم التوبة منها ، وهذا ما أراه قاطعاً به .

كان أبو القاسم الأنصاريّ يقول : سمعت شيخنا الإمام ، يعني إمام الحرمين ، يقول : التكفير إنما هو السّر ، فمعنى كون الصلوات واجتناب الكبائر مكفّرات<sup>(٤)</sup> أنها تستر عقوبة الذنب فتغمرها وتغلبها كثرةً ، لا أنها تسقطها ، فإن ذلك إلى مشيئة الله . قال : والدليل عليه إجماع الأمة على وجوب التوبة من الصغائر كالكبائر .

قلت : الإمام اقتصر على لفظ التكفير ، فإن مدلوله لغة لا يزيد على السّر ، لكننا نقول : إذا سُرت عُفرت ، وطوى أثرها بالكلية ، وإجماعهم على وجوب التوبة منها لا ينافي ذلك ،

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٢) في س وحدهما : « ويقول بعد وقوعها مكفرة بالصلاة . . . » والثبت في : المطبوعة ، ز . (٣) في س : « يقتضى » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٤) في س : « مكفّرات لها » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

بل أقول : لو اجْتُنِبَتِ الكِبَائِرُ كانت الصغائر مَمْحُوتَةً ، ثم التوبة عنها حَتْمٌ .  
ثم أغربَ أبو القاسم الأنصارى فقال : وَيَحْتَمِلُ أن يقال : التي يكفرها هذه القُرْبَاتُ ؛  
من الصلاة والصوم والصدقة والجمعة [إلى الجمعة] <sup>(١)</sup> واجتناب الكبائر ؛ إنما هي الصغائر التي  
وقعت من العبد وذَهَلْ عنها ونسيها ، دون غيرها .  
قلت : وهذا غير مسلم ، بل كل الصغائر يمحوها اجتناب الكبائر ، كما دلَّت عليه  
الأحاديث من غير تخصيص ، ولا دليل على التخصيص بما ذكره ، نعم ما كان منها حقاً  
آدى فلا بد من إسقاطه له إذا أمكن التوصل إلى إسقاطه ، فإن تمذر بموت ونحوه ، فالمرجوة  
المساحة كما قيل .

٧٩٤

سلامة بن إسماعيل بن جماعة

المقدسي الضرير <sup>(٢)</sup>

• صاحب « شرح المفتاح » لابن القاص . وفيه حكي خلافا لأصحابنا في صحة بيع العين  
المستأجرة من المستأجر ، وكذلك نقل الخلاف فيها محمد بن يحيى ، وأشار إليه الغزالي في  
« الوسيط » .

ولسلامة أيضا « مصنف » مفرد في التقاء الختانيين ، وما علمت من حال هذا  
الشيخ شيئاً .

٧٩٥

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل بن محمد [ بن محمد ] <sup>(٣)</sup> بن عبد الله

ابن محمد بن أحمد بن محمد السراج

أبو القاسم بن أبي نصر بن أبي بكر .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . وهذا التكرار مقصود . انظر صحيح البخارى  
( باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة . من كتاب الجمعة ) ٩/٢ وصحيح مسلم (باب فضل من استمع وأنصت  
في المطبة . من كتاب الجمعة ) ٥٨٧/٢ . (٢) لم يترجمه الصفدى في نكت الهميان .  
(٣) سقط من س وحدها .

من بيت العلم والدين .

تفقه على الإمام أبي نصر القشيري .

قال ابن السمعاني : وبرع في الفقه والكلام واللغة ، واشتغل بالعبادة ، وترك مخالطة الناس ، وكان دائم الذكر ، شديد الاجتهاد ، ثم ترك مقام نيسابور ، وأقام بطوس .  
سمع والده ، وأستاذه أبا نصر القشيري ، وأبا علي بن نهبان ، وغيرهم .  
قال ابن السمعاني : توفي بالري في آخر ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسة .

٧٩٦

سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمود بن الفضل البراني\*

أبو المعالي بن أبي سهل

قال فيه ابن السمعاني<sup>(١)</sup> من العلماء العاملين بعلومهم ، جاور بمكة مدة وكان كثير العبادة والاجتهاد .

والبراني ، بفتح الباء المعجمة<sup>(٢)</sup> وتشديد الراء المهملة : منسوب إلى قرية بوراني بيخاري .

مات بيخاري في سلخ جمادى الأولى سنة أربع عشرة<sup>(٣)</sup> وخمسة .

\* له ترجمة في : الأنساب ٧٠ ب ، العقد الثمين ٦٢٢/٤ تقلا عن كتابنا « الطبقات » ، معجم البلدان ٥٤٠/١ ، المنتظم ١٩/١٠ .

(١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) كذا في أصولنا ، والأنساب . وفي الطبقات الوسطى : « الموحدة » وهو المألوف . (٣) كذا ورد اسم القرية في أصول الطبقات الكبرى والوسطى والأنساب . والذي في معجم البلدان : « بران » . وهو المناسب لاجاء في النسبة . وقال ياقوت بعد أن ذكر « بران » : « ويقال لها : فوران » . (٤) في معجم البلدان بالأرقام ( ٥٢٤ ) . وذكره صاحب العقد الثمين ، فقال بعد أن نقل ما ذكره السبكي : « وذكر بعض المصريين أنه لانتوفى سنة أربع وعشرين » وكذلك ذكره صاحب المنتظم في وفيات سنة ( ٥٢٤ ) .

٧٩٧

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم

أبو عبد الله الجليل\*

تفقه على إلكيا الهراسي، وأبي حامد الغزالي.

وسمع بالبصرة: أبا عمر النهأوندي القاضي، وبطبس: فضل الله بن أبي الفضل الطبسي.

روى عنه ابن السمعاني، وقال: سأله عن مولده، فقال: دخلت بغداد سنة تسعين

وأربعمائة، ولى نيّف وعشرون سنة.

وكان من أئمة الفقهاء، له بجامع المنصور حلقة للمناظرة يحضرها الفقهاء كلّ جمعة.

توفى في العشرين من المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

٧٩٨

الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عبد العزيز السيارى الصيدلاني

ذكره عبد الغافر في «السياق».

٧٩٩

شبيب بن الحسين بن عبيد الله<sup>(١)</sup> بن الحسين بن شباب

القاضي أبو المظفر البروجردى

قال ابن السمعاني: قدم بغداد بعد السبعين وأربعمائة، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق،

وبرع في العلم، وهو إمام مناظر مفتّ أديب شاعر، مليح المعاشرة، حلوا المنطق<sup>(٢)</sup>، متواضع

سمع الفقيه أبا إسحاق، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، وأبا نصر اثرّيني، وبأصبهان

وبروجرد من جماعة.

\* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٢/٢٢٢، المنتظم ١٠/١٢١.

(١) في س: «عبد الله»، والثبت في: المطبوعة، ز، والطبقات الوسطى.

(٢) في س: «حلوا المناظرة»، والثبت في: المطبوعة، ز، والطبقات الوسطى.



وكان قاضي بَرُّوجِرْد، وبها وُلِد في شهر رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .  
قال ابن السمعاني : قرأت عليه أجزاء بها . وتوفى بعد رجوعه من حجته الثالثة لأربع  
خَلَوْنَ من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

۸۰۰

شَرِيح بن عبد الكريم بن الشيخ أبي العباس أحمد الرُّوياني\*

القاضي الإمام أبو نصر

من بيت القضاء والعلم، وهو أيضا من كبار الفقهاء .

وذكره الرافعي في غير موضع ، وهو ابن عم صاحب « البحر » فيما يظهر .

كان أبو العباس الرُّوياني صاحب « الجُرْجَانِيَّات » وهو عماد الدين فيما أحسب ، له  
ولدان : أحدهما إسماعيل ، وهو أبو صاحب « البحر » ، والآخر عبد الكريم ، وهو أبو شريح ،  
ولعل وفاة شريح تأخرت <sup>(١)</sup> عن صاحب « البحر » وما قد يقع في ذهن بعض الطلبة من  
أن صاحب « البحر » جدُّ شريح غير صواب ، بل الأمر فيما أظن على ما وصفت .  
وقد وقفت على كتاب له في القضاء، وسَمَّه <sup>(٢)</sup> بـ « روضة الأحكام وزينة الأحكام »  
وهو مليح .

وفي خطبته يقول : لما كثرت تصانيفي في الفروع والأصول والتَّفَقُّق والمختلِف ، وأنفقت  
عليها عُنْفُوَان شبيبتى وأيام كهولتى ، إلى أن جاوزت الستين ، ورأيت آداب القضاة .  
ووصف ذلك إلى أن قال : وكنت ابن بَجْدَة عمل القضاء والأحكام ، اجتهدت فيها للإمضاء  
والإحكام ، من أول شبيبتى إلى شيخوختى <sup>(٣)</sup> ، وَرِثَةٌ <sup>(٤)</sup> عن أسلاف الأعلام وقدوة الأئام .  
فإنَّ المَاءَ ماء أبي وجدِّي وبِئْرِي ذُو حَفْرَتُ وذُو طَوْبَتُ <sup>(٥)</sup>

\* له ترجمة في : طبقات ابن هداية الله ٧٩ .

(١) ذكر ابن هداية الله أن شريحاً توفي في شوال سنة خمس وخمسمائة .

(٢) في المطبوعة : « سماه » . وفي ز : « وسماه » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى : « شيخوختى » . (٤) في المطبوعة : « إلى شيخوختى حتى وراثته » . وفي ز

كذلك مع إسقاط « حتى » . وقد أثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) البيت لسان بن الفحل

الطائي . كما في شرح الشواهد للمعيني ، مع حاشية الصبان على الأشموني ١/١٥٨ .

وقد أمعنت في الكشف عن ترجمة هذا الرجل فما أحطت بأزيد مما ذكرت .  
وكنت قد كتبت فوائد من كتابه « أدب القضاء »<sup>(١)</sup> هذا ، وأنا ذاكر هنا بعض ما كتبت :

- إذا جَوَزْنَا قِضَاءَ قَاضِيَيْنِ فِي بَلَدٍ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِ بُقْعَةٍ ، فَلَوْ أَرَادَ الْمُدَّعَى التَّحَاكُمَ إِلَى أَحَدِهِمَا ، وَالْمُدَّعَى عَلَيْهِ إِلَى الْآخَرِ ، فَثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ : الْأَوَّلُ مِنْهَا : يُبْجَابُ الْمُدَّعَى ، وَالثَّانِي : الْمُدَّعَى عَلَيْهِ ؛ لِمُسَاعَدَةِ الظَّاهِرِ إِيَّاهُ ، وَلِهَذَا كَانَ الْقَوْلُ قَوْلَهُ ، وَالثَّلَاثُ : يُقْرَعُ بَيْنَهُمَا .
  - فِي اللَّحْمَانِ<sup>(٢)</sup> ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ : مِنْ ذَوَاتِ الْقِيَمِ ، مِنْ ذَوَاتِ الْأَمْثَالِ ، بِفَرَقٍ فِي الثَّلَاثِ بَيْنَ يَابِسِهَا ، فَيَكُونُ مِثَالِيًّا ، وَرَطْبِهَا<sup>(٣)</sup> فَيُجْمَلُ مُتَقَوِّمًا .
- قلت : الثالث غريب .

● لَوْ قَالَ : لَهُ عَلَى أَلْفٍ [ دَرَاهِمٌ ]<sup>(٤)</sup> فَيَا أَظُنُّ ، أَوْ فَيَا أَحْسَبُ ، لَمْ يَلِزِمَهُ ، أَوْ فَيَا أَعْلَمُ أَوْ أَشْهَدُ ، لَزِمَهُ ؛ لِأَنَّ الْعِلْمَ مَعْرِفَةَ الْمَعْلُومِ .

● لَوْ قَالَ : عَلَى أَكْثَرِ الدَّرَاهِمِ ، رُجِعَ إِلَى بَيَانِهِ ؛ لِأَنَّ اللَّفْظَ لَيْسَ نَصًّا فِي الْقَدْرِ ، وَحِكْمِي جَدِّي عِمَادُ الدِّينِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ، أَنَّ عَلَيْهِ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ ، لِأَنَّ الدَّرَاهِمَ<sup>(٥)</sup> يَنْتَهِي إِلَى الْعَشْرَةِ وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهَا ، وَأَكْثَرُ اسْمِ الدَّرَاهِمِ يَبْلُغُ عَشْرَةَ ، فَيُقَالُ : ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ إِلَى عَشْرَةٍ<sup>(٦)</sup> ، ثُمَّ يُقَالُ : أَحَدُ عَشْرٍ دَرَاهِمًا .

● الْقَاضِي لَا يَمْلِكُ الشَّوَارِعَ ، وَقِيلَ : يَجُوزُ بِيَدِهِ .

● هَلْ لِلْسَّفِيهِ إِجَارَةٌ نَفْسِهِ ؟ فِيهِ قَوْلَانِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « كِتَابُ آدَابِ الْقَضَاءِ » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ . وَهُوَ التَّفَقُّعُ مَعَ مَا سَبَقَ .  
انظُرْ فِهْرَسَ الْكُتُبِ فِي الْأَجْزَاءِ السَّابِقَةِ . (٢) اللَّحْمَانُ ، بِضَمِّ اللَّامِ ، جَمْعُ اللَّحْمِ ، هَذَا الْمَأْكُولُ .  
(٣) فِي س : « وَطْرِيهَا » . وَفِي ز : « وَوَطْبِهَا » . وَالثَّبِتُ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .  
(٤) زِيَادَةٌ مِنْ س عَلَى مَا فِي : الْمَطْبُوعَةُ ، ز ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .  
(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الدَّرَاهِمُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ ثُمَّ غَيَّرْنَا حَرْفَ الْمَضَارِعَةِ بِعَدِّ ذَلِكَ إِلَى التَّذْكِيرِ . (٦) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى زِيَادَةٌ : « دَرَاهِمٌ » .

قلت : وكذا حكاها في « الإشراف » قولين من كلام العبادي<sup>(١)</sup> ، وقد قدمناه في ترجمة أبي عاصم<sup>(٢)</sup>

● هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ وجهان ، وهل تُقبل شهادته بأن أباه حكم بذلك ؟ وجهان .

● لو كان<sup>(٣)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم قال لفلان على فلان كذا هل للسامع أن يشهد لفلان على فلان كذا ؟ وجهان .

● إذا كان في يد رجل وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ، ولم يعرف<sup>(٤)</sup> واقفه ، سُمع منه .

● لو سمع الحاكم شهادتهما وتوقف ، فسألتهما المدعى بإعادتهما ثانياً ، ففي وجوبه وجهان . قال ابن هُرَيْرَةَ : لا تلزمه إعادتها عند القاضي الأول ، فإن مات أو عُزل قبل الحكم لزمه إعادتها عند قاض ثان .

● تُقبل شهادة المختص في موضع لا يراه أحد ، وهل يُكره ذلك ؟ وجهان ، فإن قلنا : لا يُكره ، فهل يُندب ؟ وجهان ، أحدهما : يُندب ؛ لأن فيه إحياء الحق ، والثاني : لا يُندب .

● لا تُقبل شهادة من لم تكتمل فيه الحربة ، وهل تُقبل<sup>(٥)</sup> منه شهادة رؤية رمضان ؟ وجهان .  
● اثنان على دابة ، أحدهما راكب تخرج دون الآخر فادعياها ، فهي بينهما ، وقيل : لصاحب السرج .

---

(١) في المطبوعة : « الفتاوى » ، وكذا جاء في ز ، ولكن بغير نقط . وأثبتنا الصواب من س وقد تقدمت هذه المسألة في ترجمة أبي عاصم العبادي ، صفحة ١١٢ من الجزء الرابع .  
(٢) انظر التعليق السابق . (٣) كذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى . وجاء في س : « لو قال النبي صلى الله عليه وسلم لفلان على فلان . . . » (٤) في المطبوعة : « تعرف » . وفي ر : « تعرف » . والثابت من س . (٥) كذا في المطبوعة . وقد سقطت : « منه » من س ، وروى مكانها في الطبقات الوسطى : « على » .

● اشترى شيئاً من رجل ، ثم قال لآخر : اشتره مني ، فإنه لا عيبَ فيه فلم يشتره ، ثم وجد [به] <sup>(١)</sup> عيباً ، فقد قيل : ليس له الردُّ على بائنه ؛ لاعترافه بأنه لا عيبَ فيه . وقيل : له الردُّ ؛ لأنه إنما قال ذلك بناءً على ظاهر الحال . وقيل : إن عَيْنَ العيبِ ، فقال : لاشْتَلَلَ به لم يكن له الردُّ به ، وإلا فله الردُّ .

● ذكر الإِسْطَخْرِيُّ أنه لو استأجر رجلاً ليحملَ له كتاباً إلى موضعٍ وبأني بجوابه ، فذهب وأوصل الكتابَ ولم يكتب المكتوبُ إليه الجواب ، فالحاملُ الأجرةَ كاملةً ، لأنه لا يَنْزِمُهُ أكثرُ مما عمل ، وكان الامتناع من غيره .

قال : وكذا لو مات الرجل فأوصل الكتابَ إلى نائبه ؛ من وارث أو وصي ، أجابوه أم لم يجيبوه .

قال : فإن قدم والرجل ميّت ولا وارثَ له ، فذهب إلى حاكم البلد وأوصل الكتابَ ، وأمره أن يُعْلِمَ أنه أوصل الكتابَ وكان ميّتاً ، أجابه الحاكم إلى ذلك ، وكتب له وأخذ جميعَ الكِراءِ . قال جدِّي : وقد قيل له كِراءُ الذَّهَابِ .

● من عيوبِ الجارية التي تُردُّ بها أن لا تُنْبِتَ عانتها ، وحدث ذلك في زمان القاضي أبي عمر المالكي .

قلت : وهذا أخذه من كتاب « الإشراف » لأبي سعد .

● إذا كان الوصيُّ بتفرقة مالٍ فاسقاً ، ففرّق ، فإن كان لغيرِ مُعَيَّنِينَ ضَمِنَ ، وإن كانوا مُعَيَّنِينَ ، قال جدِّي عماد الدين : يجوز في أظهر الوجهين <sup>(٢)</sup> .

قلت : جزم الرافعيُّ بعدم الضمان .

● إذا شهدوا على القاضي أنه أمّس كافرين ، ولم يتذكروه ، شِعِمَتْ ؛ ثم شهادَةُ بآيه بمُقَدِّد .

(١) - ندمان ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « الجوابين » .

قلت : وهو واضح ، فإنه في الأمان كآحاد الناس ، وليس هو بخكم حتى يحتاج إلى التذكير .

● إذا ادعى متولّي الوقف صرف الغلّة في مصارفها ، قيل ، إلا أن يكون لقوم بأعيانهم فادّعوا أنهم لم يتقبضوا ، فالقول قولهم ، <sup>(١)</sup> ويثبت لهم المطالبة بالحساب <sup>(٢)</sup> وإن لم يكونوا معيّنين فهل الإمام مطالبته بالحساب؟ <sup>(٣)</sup> فيه وجهان ، حكاهما جدّي .

قلت : وجزم شريح بعد ذلك بأنه ليس للحاكم مطالبة الأمانة بالحساب ، فقال في الرجل يطالب أمنيته بالحساب : إنه لا يسمع دعواه ولا يجاب ، قال : لأنه ليس للحاكم ذلك مع الأمانة ، وإنما القول قول الأمين مع يمينه ، وأنه ليس عليه شيء .

وما جزم به من أنه ليس للقاضي مطالبة الأمين بالحساب سببه إليه القاضي أبو سعد في كتاب <sup>(٤)</sup> « الإشراف » ، وموضعه إن شاء الله من لم يحصل للحاكم فيه ريبة ، فإنه الأمين ، أما من يريبه منه شيء فينبغي <sup>(٥)</sup> أن يطالبه بالحساب .

لو قال القاضي <sup>(٥)</sup> : صرفته عن القضاء ، أو رجعت عن توليته ، فهل يكون ذلك صريحاً في عزل النائب ؟ وجهان .

● إذا جعل لرجل التزويج والنظر في أمر اليتامى ، لم يكن له أن يستنيب غيره .

● إذا كان الموضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد ، فإذا انتهى إليه ، قيل : لا يصلّي ركعتين ، وقيل : يصلّي .

● إذا كان يقضى برزق من بيت المال ، يلزمه أن يقضى في كلّ نهاره إلا في وقت قضاء الحاجة والصلاة المفروضة ، والطهارة ، والنافلة المؤكدة ، وتناول الطعام ، على الوجه الذي للأجير أن يشتغل [ فيه ] <sup>(٦)</sup> عن العمل ، وقيل : يلزم ذلك على حسب العادة والعرف فيما بين القضاة .

(١) في المطبوعة : « وهل يثبت » وأسقطنا « هل » حيث سقطت من س ، ز .

(٢) سقطت من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س . (٣) في س : « كتابه » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

(٤) في س : « فيتعين أن يطالب بالحساب » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة :

« للقاضي » وأثبتناه من س ، ز . (٦) زيادة في المطبوعة على ما في : س ، ز .

وإذا كان متبرعا بالقضاء ، فقد قيل : يجلس أي وقت أراد ، والصحيح أنه <sup>(١)</sup> يَعمد على عادة الحكام ، ثم هل يُعتبر عادة سائر حكام البلاد ، أو عادة حكام تلك البلد؟ فيه وجهان .

● هل للقاضي تخصيصُ بعض الرعايا بإنفاذ الهدية إليه ؟ وجهان .

إذا امتنع من الحضور أدبه إذا صح عنده ، وقيل : يُقبل فيه شاهدان ، وإن لم يعرف عدائهما ، وقيل : لا بد من العدالة . قال جدّي : وهو القياس .

وإذا بعث رسولا ليستحضره يُقبل قول الرسول أنه <sup>(٢)</sup> امتنع ؛ لأنه من باب الخبر ، ويؤدّب بقوله ، وإذا تغيب هجّم عليه ولا هجوم في الحدود إلا في حدّ قاطع الطريق .

● لو قضى الحاكم بما طريقه العبادات والأحكام ، يجوز أن يحكم بوجوب <sup>(٣)</sup> النية في الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجدة لا يرث مع الأخ .

● لم يكن لحكمه معنى إذا نفذ حكم من قبله ، يقول : نفذت حكم فلان القاضي وأمضيته ، وقال بعض أصحابنا : لو قال : أجزته ، كان تنفيذا ، ولو قال : هذا الحكم جائز أو صحيح ، فهل يكون تنفيذا ؟ فيه وجهان .

● إذا أراد نقض الحكم يقول : نقضته [ أو فسخته ] <sup>(٤)</sup> أو أبطلته ، ولو قال : هذا ليس بصحيح أو باطل ، فوجهان .

● وهل <sup>(٥)</sup> يجوز تنفيذ الابن حكم الأب ؟ وجهان .

● وهل تُقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ وجهان ، حكاهما جدّي ، وقيل : يجوز، قولاً واحداً ؛ لأنه لا يعود النفع في الحكم إليه .

● إذا ادّعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا <sup>(٦)</sup> عليه بشهادتهم كذبا ، ففي التحليف وجهان .

(١) في س : « أن » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « إذا » ، والمثبت من س . (٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « لوجوب » . (٤) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز . (٥) سبقت هذه المسألة والتي تليها في صفحة ١٠٤ . (٦) في س : « وأنفقوا » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

- إذا تبين الحق للحاكم لم يَجْزُ له تأخير الحكم إلا برضاها . وقيل : يجوز تأخير يومًا ، وأكثره ثلاثًا<sup>(۱)</sup> . وقيل : وإن ثبت الحق لا يبادر ، لكن يؤجل ثلاثًا أو ثلاث مجالس . وقيل : لا يفعله إلا إذا سأله المدعى عليه ، لأن النفع فيه يعود إليه .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وأحب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصلّي ركعتين ، يستخير الله فيه ، ويستكشف غاية الاستكشاف .

- قول الحاكم : حكمت بكذا ، محكمٌ ، وكذا قضيت ، في أظهر الطريقين<sup>(۲)</sup> .
- هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله؟ قولان .
- ولا يجوز أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله . قال جدّي : وغَطِّط من جَوَّزه .

- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمه ، فلو أشهد فاسقين ، لم يخرج عن الواجب ، في أظهر القولين ، وأصلهما الوجهان فيما إذا طوب الفاسقُ بأداء الشهادة عنده ، هل يلزمه أداء الشهادة ؟

- ليس للحاكم تعيينُ الشهود في البلد ، لأن فيه تضيقًا ، وجَوَّزه بعض أصحابنا .
- وله أن يعين من يكتب الوثائق ، في أصح الوجهين .
- وإلى الحاكم تعيين المدّعين<sup>(۳)</sup> والمزكّين .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وإذا ردّ المدعى عليه اليمين ، فقلت<sup>(۴)</sup> للمدعى : احلف ، فقال المدعى عليه : أنا أحلف ، لم أجعل له ذلك .
- قال جدّي : وهذا يفيد أنه إذا قال الحاكم للمدعى<sup>(۵)</sup> : احلف ، كان حكمًا فيه بتحويل اليمين .

(۱) في المطبوعة : « ثلاث » . وأثبتنا ما في س ، ز . (۲) في س : « القولين » ، والثبت في المطبوعة ، ز . (۳) في المطبوعة : « العدلين » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (۴) في المطبوعة ، ز : « فليل » . وأثبتنا الصواب من : س ، والأم ۳۴/۷ ( باب رد اليمين ) . (۵) في المطبوعة ، ز : « للمدعى عليه » . وأثبتنا ما في س ، وهو الصواب .

قلت : ولم أر هذا في « البحر » إنما حكى نص الشافعي ، ثم قال : وقال بعض أصحابنا بخراسان ، وذكر ما سنذكره .

قال شريح : قال جدِّي : ومن أصحابنا من قال : لا بد من قول الحاكم : حوّلت اليمين ، أو رددت ، أو حكمت بالرد ، أو يُقبل على المدّعي عليه فيقول : احلف .

قلت : وهذا في « البحر » للرؤوباني كما نقله شريح ، وعزاه إلى بعض أصحابنا بخراسان ، كما عرفت ، وقال في آخره : وعندى إذا قال للمدّعي : أتحلف أنت ؟ ثم قال المدّعي عليه : أنا أحلف ، له ذلك ،<sup>(۱)</sup> وهو الأظهر<sup>(۱)</sup> هذا لفظ البحر .

[ ثم ]<sup>(۲)</sup> قال شريح : وإذا قلنا : يُكْتَفَى بِرَدِّ المدّعي عليه : فلو قال : رددت إن شاء ، فهل يصح الرد ؟ وجهان ، حكاهما جدِّي ، كما لو قال : بعتك<sup>(۳)</sup> هذا المال إن شئت .

قلت : ولم أر هذين الوجهين في « البحر » كل هذا مما يدل على أن جدّه ليس هو صاحب « البحر » ، ولو كان ما ينقله شريح في هذا الموضع من « البحر » لنقل زيادات هنا في « البحر » ليست في كتاب شريح .

● لو قال البائع : نقدني المشتري بمن هذه الدار ، فلم أقبضه . ووصل به كلامه ، ففي قبوله وجهان ، ولو قال : أعطاني الثمن فلم أقبضه . فقيل : كما لو قال : نقدني ، [ وقيل ]<sup>(۴)</sup> : يُقبل ، وجهاً واحداً .

● لو أعتق عبداً ثم أقرّ أنه قبض منه ألفاً قبل عتقه ، وقال العبد : بعد ، فالقول قول المولى ، وفيه وجه .

● ولو قطع يده وأعتقه ، وقال : قطعته وهو عبد ، فقال العبد : بل وأنا حرٌّ . فهل القول قول السيد أو العبد ؟ وجهان ، حكاهما جدِّي .

● إذا أراد المسافر بامرأته ، فأقرت بدين ، فللمقرّ له حبسها ، ولا يُقبل قول الزوج إن قصدّها منع المسافرة ، فإن أقام الزوج بيّنة أن إقرارها كان قصدًا إلى منع المسافرة ، فهل يُقبل ؟ وجهان .

(۱) سقط من س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (۲) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز .

(۳) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « بعت » : (۴) سقط من المطبوعة ، واستكملناه من س ، ز .



● أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه ، وقال صاحب الدار : الثوب لي . أمر برد الثوب على صاحب الدار ، إلى أن يقيم البيّنة على أنه له ، وقيل : لا يؤمر برده ، لاحتمال أنه له ، وكذا لو قال : أخذت دهنًا في (۱) قارورة [ فلان ] (۲) فعلى وجهين .

## ۸۰۱

### شرفشاه ابن ملكداد

تفقه بالنظامية ببغداد حتى برع وصار من أنظر الفقهاء ، ثم سافر إلى محمد بن يحيى ، إلى نيسابور ، وأقام بها يدرّس ويفتي . وله « تعلية في الخلاف » في سفرين . توفي بنيسابور ، في سنة ست وأربعين وخمسمائة .

## ۸۰۲

### شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسره (۳)

ابن خشد (۴) كان بن رينويه (۵) بن خسره بن ورداد (۶) بن ديلم بن الدياس بن لشكري

ابن داجي بن كبوس (۷) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم الضحّاك بن فيروز الديلمي \*

أبو منصور بن المحدث المورخ أبي شجاع الهمداني

قال ابن السمعاني (۸) : كان حافظًا عارفًا بالحديث ، فهمًا عارفًا بالأدب ، ظريفًا خفيفًا ،

(۱) في س : « من » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (۲) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س .

(۳) في المطبوعة : « خسرو » . بالواو وأثبتناه بالهاء من سائر الأصول .

(۴) كذا في المطبوعة . وفي ز : « خشد كان » . وفي س : « خسركار » . وهذه أسماء أعمية يقع

الاختلاف في أشكالها كثيرًا . (۵) في المطبوعة : « زينويه » بالزاي : وأثبتناه بالراء من س ، ز .

(۶) في س : « وردان » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (۷) في س : « كبوس » بالياء التحتية ،

والمثبت في : المطبوعة ، ز .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ۱۸۲/۴ ، المعر ۱۶۴/۴ ، النجوم الزاهرة ۳۶۴/۵ ، الوفيات

لأبي مسعود الأصفهاني ۴۳ .

(۸) في التحير ، كما ذكر محققا وفيات الأصبهان ۶۶ .

لازما مسجده ، متبعا أثر والده في كتابة الحديث وسماعه وطلبه ، رحل إلى أصبهان<sup>(١)</sup> مع والده ، ثم إلى بغداد .

سمع أباه ، وأبا الفتح عُبدوس بن عبد الله ، ومكي بن منصور الكرجي ، وحمد بن نصر الأعمش ، وفيد بن عبد الله الشعراني ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن زنجويه<sup>(٢)</sup> ، وله إجازة من أبي بكر بن خلف الشيرازي ، وأبي منصور<sup>(٣)</sup> بن الحسين القوري .

روى عنه ابنه أبو مسلم أحمد ، وأبو سهل عبد السلام السرقولي<sup>(٤)</sup> ، وطائفة<sup>(٥)</sup> . مات في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

### ٨٠٣

شِرويه بن شهردار بن شِرويه بن فناخسره

الحافظ أبو شجاع الديلمي\*

مؤرخ همذان ، ومصنف كتاب « الفردوس » .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الفضل محمد بن عثمان القومساني ويوسف بن محمد بن يوسف المستملي ، وأبا الفرج علي بن محمد بن علي الجريبي البجلي ، وأحمد بن عيسى بن عباد الدينوري ، وأبا منصور عبد الباقي بن علي<sup>(٦)</sup> العطار ، وأبا القاسم بن البصري ، وأبا عمرو<sup>(٧)</sup> بن منده ، وغيرهم ببلاد كثيرة .

(١) في الطبقات الوسطى : « فسمع بها أبا علي الحداد ، وغيره » . (٢) في المضبوطة : « بن الحوية » . وفي ز : « بن الحوية » . وفي س : « زنجويه » . بنقط الزاي فقط . وانظر الجزء الرابع ٥ : .  
(٣) اسمه محمد . كما في الأنساب ٥٤٠ ب . (٤) لم نعرف هذه النسبة . (٥) في الطبقات الوسطى : « سمع منه أبو محمد بن الخشاب ، والمبارك بن كامل الحفاف ، وابنه يوسف . ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة » .  
\* له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٢٥٩/٤ ، شذرات الذهب ٢٤/٤ ، المعر ١٨/٤ ، النجوم الزاهرة ٢١١/٥ .

(٦) في تذكرة الحفاظ : محمد . (٧) هو عبد الوهاب ، كما في التذكرة .

روى عنه ابنه شهرّادار ، ومحمد بن الفضل الإسفراييني ، وأبو العلاء أحمد بن محمد  
ابن الفضل الحافظ ، وأبو موسى الدبيني ، وآخرون .  
وكان يلقب إلكيا .  
مات في تاسع شهر<sup>(١)</sup> رجب سنة تسع وخمسمائة .

### ٨٠٤

صالح بن الحسين بن محمد بن دوزين<sup>(٢)</sup>

أبو منصور البرؤجرديّ

قال ابن السمعاني : فقيه صالح ، من أهل برؤجرّد ، سمع ببغداد أبا أحمد عبيد الله  
ابن محمد بن أبي مسلم الفرّاضي .  
سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي .  
ذكره ابن باطيش .

### ٨٠٥

سَدِقة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير\*

أبو الحسن الواعظ

كان والده من المتقدّمين في الدنيا ، بواسط ، وترك هو ما كان عليه والده وأبيه ، وطاب  
العلم وترهد وسلك طريق الفقر والتجريد ، وأكل الجشِب<sup>(٣)</sup> وبجاهدة النفس .  
وسمع الحديث من أبي الوقت السجزيّ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطيّ  
وخلق كثير .

(١) في س : «تاسع عشر» ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) في المصنوعة : «دودين»  
بدال مهملة قبل الياء التحتية وأثبتناه بدال معجمة من سائر الأصول .  
\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢ / ٢٤٥ ، المنتظم ١٠ / ٢٠٤ .  
(٣) في المطبوعة : «الحشب» . وفي س ، ز : «الحشن» . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .  
وقد جاء في الحديث «أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الجشب من الطعام» قال ابن الأثير : هو الغليظ  
الحشن من الطعام . وقيل : غير المأدوم . وكل يشع الطعام : جشب . النهاية ١ / ٢٧٢ .

وكان يعرف التفسير والفقه والأدب ، وحدث باليسير ، وله شعر جيد .  
تُوفِّي في ذى القعدة سنة سبع وخمسين وخمسة .

٨٠٦

الضحاك بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبد القاهر

أبو العالی الشیبانی بن السکّیال

المكلم على مذهب الأشعري .

توفي سنة ست وسبعين وخمسة ، وكان مولده سنة خمسة .

٨٠٧

ظاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير

أبو الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد الميهني ، الصوفي

من بيت التصوف والشيخة ، وكان [ هو ] <sup>(١)</sup> ذا قدم راسخ <sup>(٢)</sup> في التصوف ، وسافر

الكثير ، ولقى الشيوخ .

سمع جده فضل الله ، والأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الغنائم بن المأمون ، وأبا الحسين

ابن النقور ، وخلقاً سواهم .

روى عنه أبو الفتيان الرواسي ، وغيره .

توفي سنة ثنتين وخمسة .

قال طاهر هذا : أنبأنا جدّي ، سمعت أبا عبد الرحمن السلميّ ، يقول : سمعت أبا مهمل

الصمّلوكي ، يقول : الإعراض ترك الاعتراض <sup>(٣)</sup> .

وقال طاهر أيضاً : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن غالب ببغداد ، سمعت أبا القاسم عيسى بن

(١) زيادة من س والطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « ذا قدم من

التصوف راسخ » . وفي الطبقات الوسطى : « ذا قدم في التصوف راسخ » .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الأعراس » .

علی بن عیسی الوزیر ، یقول : کان ابن مجاهد يوماً عند أبی ، فقیل له : <sup>(۱)</sup> الشَّيْبِيُّ عَلَى الْبَابِ ، فقال : يدخل ، فقال ابن مجاهد : سأسكته الساعة بين يديك ، وكان من عادة الشَّيْبِيِّ إذا لبس شيئاً خرَّق فيه موضعاً ، فلما جلس قال ابن مجاهد : يا أبا بكر ، أين في العلم إفساد ما ينتفع به ؟ فقال [له] <sup>(۲)</sup> الشَّيْبِيُّ : فأين في العلم : <sup>(۳)</sup> ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ فسكت ابن مجاهد ، فقال له أبی : أردت أن تسكت أبا بكر فأسكتك .

ثم قال له الشَّيْبِيُّ : لقد أجمع الناس أنك مقرئ الوقت ، أين في القرآن الحبيب لا يعذب حبيبه ؟ فسكت ابن مجاهد ، فقال أبی : قل يا أبا بكر ، فقال : قوله تعالى : <sup>(۴)</sup> ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ﴾ فقال ابن مجاهد : كأنى ما سمعتها قط .

## ۸۰۸

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البروجردی\*

أبو المظفر القاضي

تفقّه على أبي إسحاق المشيرازي ، وسمع من ابن هزارمرّد ، وابن النُّقُور وغيرهما ، ثم انتقل إلى مكة وسكنها ، وولى قضاءها ، وأقام بها إلى حين وفاته .  
مولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، بروجرد .

وذكر أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطبري السكيّ أبا المظفر طاهر بن محمد البروجردی ، وقال : أقام بمكة <sup>(۵)</sup> ثم رحل عنها قاصداً العراق ، فمات في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وذكر أنه كان فاضلاً ، عالماً بالحديث والأدب والنحو والشعر .

(۱) في الطبوعة : « إن الشبلي » . ولم ترد « إن » في سائر الأصول .

(۲) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (۳) سورة ص ۳۳ . (۴) سورة المائدة ۱۸ .

\* له ترجمة في : العقد الثمين ۵/ ۵۹ ، نقل بعضها الفاسي عن ابن السبكي .

(۵) بعد هذا في العقد الثمين : مدة .

۸۰۹

طاهر بن مَهْدِيّ بن طاهر بن عليّ بن نصر

أبو مُضَرَّ (١) الطَّبْرِيّ

وُلِدَ بنيسابور سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ومات بمرّو في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسة .

۸۱۰

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العِمْرَانِيّ\*

الفقيه ابن صاحب « البيان »

ولد سنة ثمان عشرة وخمسة .

كان فقيهاً فصيحاً ، تفقه بأبيه ، وخلفه في حلّته ، وجاور بمكة لما وقعت فتنة ابن مهديّ<sup>(٢)</sup> باليمن ، وسمع بها من أبي عليّ الحسن بن عليّ بن الحسن الأنصاريّ ، وأبي حفص<sup>(٣)</sup> الميائشيّ ، وعبد الدائم العسقلانيّ ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح<sup>(٤)</sup> الحضرميّ المقرئ ، ووصلته إجازاتٌ جيّدة من يحيى بن سَمْدُون الأزدِيّ ، وخطيب الموصل<sup>(٥)</sup> .

ثم توجه إلى اليمن ، فظفر به ابن مهديّ<sup>(٦)</sup> قبل دخوله زبيد ، فأحضره وأحضر القاضي محمد بن أبي [ بكر ]<sup>(٧)</sup> المدخدح ، وكان حنفيّاً ، فتناظرا بين يديه مرارا فقطعه طاهر ،

(١) في المطبوعة : « نصر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

\* ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ ، والقاسي في العقد الثمين ٦٠/٥ نقلا عن السبكي

(٢) هو مهديّ بن عليّ بن مهديّ . كما في جواشي طبقات فقهاء اليمن ١٨٢ .

(٣) في العقد الثمين : أبي جعفر . (٤) في المطبوعة ، ز : « سرح » . وفي س :

« شرح » . وكذا في الطبقات الوسطى ، من إهمال ما بعد الشين . وأثبتنا الصواب من طبقات الفراء

٤٦/٢ . وقيد ابن الجزريّ بضم الميم وفتح الشين المعجمة وإسكان الياء آخر الحروف وكسر الراء ، وبالهاء

المهملة . (٥) لعله يعني عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، الذي يأتي في صفحة ١١٩ .

(٦) هو هنا : عبد النبيّ بن عليّ . كما في طبقات فقهاء اليمن ١١٨

(٧) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ، والعقد الثمين .

وولاه فضلان<sup>(١)</sup> وذى جبلة<sup>(٢)</sup> ، من سنة سبع وستين إلى بعض أيام شمس الدولة<sup>(٣)</sup> .  
وله مصنّفاتٌ حسنةٌ وكلامٌ جيدٌ يُشعرُ بغزارةٍ في [العلم] <sup>(٤)</sup> الفضل ، ولما نبغ في اليمن  
أبو بكر العبسي<sup>(٥)</sup> ، وكان فقيهاً أدبياً ، لا يرى<sup>(٦)</sup> جواز طلاق التنافي ، ولا مسألة العينة<sup>(٧)</sup> ،  
وشدد في إنكارها ، ونظم قصيدتين فيهما ، صنف طاهر في الرد عليه كتاب « الاحتجاج  
الشافى على المانِد في طلاق التنافي » .

وكانت القصيدتان قد اشتهرتا ، واستهوتتا كثيراً من الناس ، فلما ردّها طاهر حصل  
الانكفاف برّدّه<sup>(٨)</sup> ، ومن إحدى القصيدتين<sup>(٩)</sup> :

طَلاقُ التَّنَافِي قَدْ نَفَى الْحَقَّ طَاهِرٌ	وَإِنِّي لَهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ لِي أَنفَى <sup>(١٠)</sup>
إِذَا طَلَّقَ الزَّوْجُ الْكَلْفَ زَوْجَهُ	وَلَيْسَ بِمَجْبُورٍ ثَلَاثًا فَقَدْ أَوْقَى <sup>(١١)</sup>
وَلَيْسَتْ حَلَالًا دُونَ تَنْكِحِ غَيْرَهُ	بِشَرْطِ كِتَابِ اللَّهِ مَا قَلْتَهُ حَيْفًا <sup>(١٢)</sup>
نُصِّحَ شَرْطَ اللَّهِ دُونَ اشْتِرَاطِكُمْ	وَنَنْفِيهِ نَفِيًا ثُمَّ نَصَّرِفَهُ صَرَفًا
فَكُلُّ اشْتِرَاطٍ لَيْسَ فِيهِ الشَّرْعُ بَاطِلٌ	وَشَرْطُ كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا يَخْفَى
وَلَا يَنْتَفِي حَكْمُ الطَّلَاقِ بِحِيلَةٍ	وَحِيلَتِكُمْ فِيهِ أَحَقُّ بِأَنْ تَنْفَى

- (١) كذا في الأصول ، والعقد الثمين . والذي في طبقات فقهاء اليمن : « ولي قضاء دى جبلة » .  
(٢) مدينة باليمن شمالي الجند . طبقات فقهاء اليمن ٣١٥ . (٣) هو شمس الدولة توران شاه  
ابن أيوب ، مؤسس الدولة الأيوبية في اليمن . وهو أخو السلطان صلاح الدين . وفيات الأعيان ١/٣١٤  
(٤) زيادة من س . (٥) في المطبوعة : « القيسى » . وفي ز : « العبسي » . وأثبتنا الصواب  
من س ، وطبقات فقهاء اليمن ٢٠٥ في ترجمة أبي بكر . وهو فيها : « أبو بكر بن محمد العبسي » . ونقل  
بحق الطبقات رحمه الله عن الجندی تقييد « العبسي » بالعين والباء الموحدة ثم سبب مهمله ، نسبة إلى  
فخذ من مذحج يقال لهم : العبسي . (٦) هذا من كلام ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ .  
(٧) شرحناها في الصفحات السابقة . (٨) في المطبوعة : « مرة » . وأثبتنا ما في س ، ز .  
(٩) القصيدتان في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ - ٢٠٨ في ترجمة أبي بكر العبسي .  
(١٠) في المطبوعة : « مذني » . والمثبت من س ، ز ، والطبقات .  
(١١) في المطبوعة ، ز : « زوجة » . والمثبت من س ، والطبقات . وجاء الشطر الثاني في المطبوعة :  
وليس بمجنون ثلاثا فقد وما  
وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات . (١٢) في المطبوعة ، ز : « وليس حلالا » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

منها :

تُجَلِّونَهَا فِيهِ وَتَحْرِيئُهَا بِهِ فَأَيْنَ يَقُولُ اللَّهُ وَقَفُّ نَسَائِكُمْ لئن كَانَ لِلتَّدْقِيقِ هَذَا فَتَرَكَهُ فكم من أَنَا . دَقَّقُوا فَتَرَندَقُوا

فصارت بما بانت مُحَبَّسَةً وَقَفَّا وَتَصَحِيحُ مَا قَلَّمْ فَنَعْرِفُهُ عُرْفًا مِنْ الْفَرَضِ وَالتَّحْقِيقِ وَالأَوْضَاحِ الأَصْفَى (١) فَصَارُوا بِهِ عَنْ عِلْمِ فَهْمٍ عَلَى الإِشْفَاءِ (٢)

ومنها :

فَأَبْطِلُ بِهَا مِنْ حِيلَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ وَأَعْظِمُ بِهَا مِنْ فَتْنَةٍ وَمُصِيبَةٍ وَمَنْ قَصِيدَتُهُ فِي إِبْطَالِ العَيْنَةِ :

وَأَعْظِمُ بِحُكْمٍ صَارَ مِنْ أَجْلِكُمْ حَتْفًا (٣) لَهَا تَذْرِيفُ العَيْنَانِ فِي دَمْعِهَا ذَرْفًا (٤)

الْحَقُّ أَضْحَى غَرِيبًا لَيْسَ يُفْتَقَدُ لَا يَقْبَلُ النَّاسُ قَوْلَ الْحَقِّ مِنْ أَحَدٍ مَا كَلَّ قَوْلٍ لِأَهْلِ الْعِلْمِ مُنْتَفَعٌ هُمْ هُمْ خَيْرٌ مِنْ فِيهَا إِذَا صَلَحُوا فَهُمْ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَصَالِحَةٍ فَمَا شَقَّتْ أُمَّةٌ إِلَّا بِشِقْوَتِهِمْ أَضْحَى الرَّبَّاءُ قَدْ فَشَا مِنْ أَجْلِ حِيلَتِهِمْ وَاللَّهُ حَرَّمَ مَعْنَاهُ وَبَاطِنَهُ

فَكَلُّ مَنْ قَالَ فِي النَّاسِ يُضْطَهَدُ (٥) حَتَّى يَمُوتَ وَيَفْنَى السَّكْبَرُ وَالْحَسْدُ بِهِ وَلَا كُلُّ قَوْلٍ مِنْهُمْ زَبْدٌ (٦) وَشَرُّ دَاءٍ مِنَ الأَدْوَاءِ إِذَا فَشَا وَمِنْهُمْ تَفْسُدُ الأَقْطَارُ وَالبَلَدُ يَوْمًا وَلَا سَعِدَتْ إِلَّا إِذَا سَعِدُوا (٧) فِي كُلِّ أَرْضٍ سِوَى أَرْضِهَا فَقِدُوا وَمَا لَهُمْ فِيهِ بَرَهَانٌ وَلَا سَنَدٌ

- 
- (١) في الطبقات : من الفرق والتحقيق . . . (٢) في الطبقات : وصاروا .  
(٣) كذا في المطبوعة . وفي س : « جيفا » . ولم ينقط في ز سوى الفاء . وفي الطبقات : حيفا .  
(٤) في المطبوعة : « من دمعا » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات .  
(٥) في المطبوعة ، ز : « ليس يفتقد » . والمثبت من س ، والطبقات .  
(٦) في س ، ز : « منتفعا » . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات . وعلى النصب تكون « ما » حجازية . وجاء في المطبوعة ، ز : « ريد » . وفي س : « ريد » . وأثبتنا ما في الطبقات .  
(٧) في المطبوعة ، ز : « إلا شقوا بهم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .



يا بائعاً ثوبه حتى يُعادَ لهُ أليس يعلم هذا الواحدُ الصمدُ  
سبحانهُ من حلِيمٍ بمدِّ قدرتهِ وعالمٍ ما أرادوه وما قصَدُوا  
هل قال هذا رسولُ الله وَيُحكِّمُ أو قال ذلك من أصحابه أحدُ  
أم غاب عنهم دقيقُ العلمِ دونكمُ أم في اكتسابِ حلالِ الرِّيحِ قد زهوا<sup>(١)</sup>  
وفي القصيدتين طول ، وفيما ذكرته منهما كفاية .

مات طاهر، وترك ولدين ؛ محمدا وأسمد<sup>(٢)</sup> . وكانت وفاته في سنة سبع وثمانين وخمسة.

### ٨١١

طلحة بن الحسين بن محمد بن الحسين بن طلحة

أبو محمد الإسفرايني...<sup>(٣)</sup>

### ٨١٢

عامر بن دُعش<sup>(٤)</sup> بن حصن بن دُعش

أبو محمد الأنصاري

من أهل السَّوَيْدَاءِ من حُوران ، الأرضِ المشهورة بالشام .

رحل إلى بغداد ، وتفقه على الفزَّالي ، وسمع من طراد وغيره ، روى عنه الحافظ<sup>(٥)</sup>

مولده سنة خمسين وأربعمائة ، ومات سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

### ٨١٣

عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر...<sup>(٦)</sup>

(١) في المطبوعة ، ز : « أم اكتساب » . وأثبتنا ما في س . ورواية الطبقات : أم باكتساب .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أفادنا هذه الترجمة الحافظ عبد الله بن محمد ، نزيل المدينة

الشريفة ، نقلنا عن الشيخ قطب الدين القسطلاني ، فيما عمله من تاريخ اليمن » . (٣) كذا وقفت الترجمة

في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت تكملتها في الطبقات الوسطى هكذا : « المهرجاني . مات في دهليز أحم

نخاة ، وذلك في خامس ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة » . (٤) ضبطنا الدال بالضم من الطبقات

الوسطى ، والعين بالفتح من س . كل ذلك بضبط القلم . (٥) يعنى ابن عساكر .

(٦) لم ترد هذه الترجمة في المطبوعة ، وورد في ز ، س : « عبد الله بن الحسن بن أحمد بن طاهر » =

٨١٤

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الخطيب\*

أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي ثم البغدادي

خطيب الموصل .

وُلِدَ (٢) في صفر ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

وسمع حضوراً من طراد الزَّيْدِيِّ ، وأبي عبد الله بن طلحة النعماني ، وسمع من ابن البطر (٣) والطَّرَيْثِيُّ ، وجعفر (٤) السراج ، وأبي علي الحداد ، وأبي غالب بن الباقلاني ، وجماعة ، تفرد بالرواية عن أكثرهم .

روى عنه أبو سعد بن السَّمْعَانِي ، وعبد القادر الرَّهَوِي ، وأبو محمد بن قدامة ، والبهاء عبد الرحمن ، والقاضي أبو المحاسن يوسف بن شدّاد ، وآخرون .

وتفقه على إلكيا الهَرَّاسِي ، وأبي بكر الشاشي . وقرأ الأدب على أبي زكريا التَّبْرِيْزِي (٥) ، وأبي محمد الحريري . والفرائض والحساب على الحسين (٦) الشَّقَّاق .  
وخرَّج لنفسه « المشيخة » المشهورة .

= فقط ، وهو مخالف للترتيب الهجائي ، وقد عدلناه إلى الصواب من الطبقات الوسطى وجاءت الترجمة فيها كما يلي :

« عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر العلاف ، أبو القاسم

فقيه ، فرَضِي ، عارف بِقِسْمَةِ التَّرَكَات ، سمع ابن النَّقُور ، وغيره .

ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة . »

\* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/١٣٤ ، شذرات الذهب ٤/٢٦٢ ، العبر ٤/٢٣٤ ، النجوم الزاهرة ٦/٩٤ . وفي نسب المترجم جاء في س ، والطبقات الوسطى : « عبد القاهر » . وأثبتناه « عبد القادر » من المطبوعة ، ز ، والشذرات والعبر . ولم يأت اسم هذا الجد في التذكرة والنجوم .  
(٢) « في بغداد » . كما في الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « أبي البطر » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وابن البطر : هو نصر بن أحمد . انظر الجزء الخامس ٧ . (٤) في الطبقات الوسطى : « جعفر بن أحمد السراج » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ثم سافر إلى خراسان وسمع بها الكثير من الكثير ، ثم سكن الموصل ، وعلت سنة وتفرد بأكثر مسموعاته ، وقصده الرحالون من البلاد » .  
(٦) في الطبقات الوسطى : « الحسين بن أحمد الشقاق » .

ومن شعره :

لَمَّا رَأَى وَلَدِي مُدْنَفًا      مُتَقَلِّبَ الْأَحْشَاءِ مِسْكِينًا  
قَالَ ابْنُ لِي مَا الَّذِي تَشْتَكِي      قَاتَ لَهْ أَشْكَو الثَّمَانِيْنَ<sup>(۱)</sup>

۸۱۵

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني \*

فقّه يابى بكر النخائى<sup>(۲)</sup> ، وزيد اليفاعى ، ورحل إلى ابن عبدويه ، فقرأ عليه .  
وكان يسكن زبران<sup>(۳)</sup> من بادية الجند ، وبها مات سنة ثلاث<sup>(۴)</sup> وعشرين وخمسة .  
ترجمه المطرى .

۸۱۶

عبد الله بن أسعد بن علي بن مهذب الدين . . . . .<sup>(۵)</sup>

(۱) و المطبوعة ، ر .

فقال لى ابى ما الذى تشكى

وأبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

هد ولم يذكر المصنف فى الطبقات الكبرى وفاة المترجم ، وذكرها فى الطبقات الوسطى هكذا :

• نون فى شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسة • . وكذا جاء فى مصادر الترجمة .

\* رحم له ابن سمرة فى طبقات فقهاء اليمن : ۱۵۰ .

(۲) فى المطبوعة والطبقات الوسطى : « الحاملى » . وى س ، ز : « النخائى » . وأبتنا الصواب

من طبقات فقهاء اليمن . وقد سبق الكلام على هذه النسبة فى ترجمة « زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايضى » .

(۳) فى المطبوعة : « زبران » واضطربت سائر الأصول فى رسم الكلمة . وأبتناها بزراى وباء موحدة

ثم را- من طبقات فقهاء اليمن ۳۱۷ . (۴) فى طبقات فقهاء اليمن : ثمانى عشرة وخمسة .

(۵) كذا جاءت الترجمة مبتورة فى أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة فى الطبقات الوسطى

على هذا النحو :

« عبد الله بن أسعد بن عليّ

مهذب الدين أبو الفرج ابن الدهان الموصلىّ

شاعر مجيد . تفقه على مذهب الشافعىّ .

=

٨١٧

عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي\*

الإمام أبو محمد النحوي اللغوي

تزيل القاهرة .

ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وقرأ الأدب على الإمام أبي بكر<sup>(١)</sup> محمد بن عبد الملك النحوي ، وسمع من أبي صادق

المديني ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، وأبي العباس بن الخطيب<sup>(٢)</sup> ، وغيرهم .

= توفي في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، بجمص . ومن شعره :

قالوا سلا صدقوا عن السُّلوانِ ليس عن الحبيبِ

قالوا فلمْ تركْ الزَّيًّا رةً قلت من خوف الرقيب

قالوا فكيف يعيش معَ هذا فقلت من العجيبِ «

ولابن الدهان هذا ترجمة في: إنباه الرواة ١٠٣/٢ ، البداية والنهاية ٣١٧/١٢ ، خريدة القصر ٢٧٩/٢ [ قسم شمراء الشام ] ترجمة وافية ، الروضتين ٦٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٠/٤ ، العبر ٢٤٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، ١٠٠/٦ ، وفيات الأعيان ٢٥٩/٢ ترجمة جيدة ، نقل معظمها عن الحريرة . هذا وقد اختلفت الروايات في سنة وفاة المترجم وأغلبها سنة (٥٨١) كما جاء عندنا . وقيل (٥٨٢) كما في الوفيات . وانفرد صاحب النجوم في الموضع الأول بسنة (٥٥٩) .

\* له ترجمة في : إنباه الرواة ١١٠/٢ ، البداية والنهاية ٣١٩/١٢ ، بنية الوعاة ٣٤/٢ ، حسن المحاضرة ٥٣٣/١ ، شذرات الذهب ٢٧٣/٤ ، العبر ٢٤٧/٤ ، الفلاحة والفلوكين ٧٩ ، الكامل ٢٣٩/١١ ، معجم الأدباء ٥٦/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٣/٦ ، وفيات الأعيان ٢٩٢/٢ . وانظر حواشي الإنباه مراجع أخرى للترجمة .

(١) في المطبوعة، ز : «أبي بكر بن محمد» . وحذفنا «ابن» كما في س، وهو الصواب . وهذا هو: أبو بكر مدين عبد الملك الشنتري النحوي . كما في بنية الوعاة ١٦٣/١ . وذكر السيوطي أن ابن برّي قرأ عليه .  
(٢) في المطبوعة : « الخطيب » . وفي ز من غير إجماع . وأثبتنا ما في س ، ومثله في طبقات القراء ٧١/١ حيث ترجم لأبي العباس هذا . وسماه : أحمد بن عبد الله بن أحمد . وكذا جاء في الشذرات ١٨٨/٤ ، وجاء في العبر ١٦٩/٤ : « الخطيب » بجاء مضمومة وطاء ساكنة تم همزة ، ثم أشار تحققة إلى أنه ضبط هكذا في الأصل ، وانظر أيضا حسن المحاضرة ٤٥٣/١ ، ٤٩٧ ، ١٥٢/٢ .

روى عنه ابن الجُمَيْزِيَّ<sup>(١)</sup> ، وابن المُفَضَّل ، والوجيه القُوصِيَّ ، والزاهد أبو العباس أحمد بن علي بن محمد القَسَطَلَانِيَّ ، وخلقٌ .

وكان إماماً مقدِّماً في النحو واللغة ، تصدَّر بجامع مصر للإقراء<sup>(٢)</sup> في العربية ، وتخرَّج به جمعٌ كثير .

قلت : رحلت إليه الطلبة ، وله<sup>(٣)</sup> حواشٍ مفيدة على « صحاح الجوهري » وله أيضاً « جواب المسائل العشر » التي سأل عنها ملك النجاة ، ومقدمة سماها « اللباب<sup>(٤)</sup> » .

قال جمال الدين القَفِيْطِيَّ<sup>(٥)</sup> : « كان عالماً « بكتاب سيوبه » وعِئلَه ، فِيمَا<sup>(٦)</sup> باللغة وشواهدا ، وكان إليه التصفحُ في ديوان الإنشاء ، لا يصدُر كتاب عن الدولة إلى ملوك النواحي إلا بعد أن يتصفَّحَه » .

<sup>(٧)</sup> قلت : كانت هذه عادة الخلفاء والملوك إذا صدر عنهم تصفِّحُه<sup>(٧)</sup> إماماً من أئمة اللسان ، وكان القاضي الفاضل يتصفح الكتب التي يكتبها العِماد السكاتب ، ومن [ كان ]<sup>(٨)</sup> دونه . وكانوا يستعظمون صدور كتاب عن السلطان غير معروض على أئمة اللسان وأئمة الفتوى . قال القَفِيْطِيَّ : « وكان ابن بَرِّيَّ يُنسَبُ إلى الغفلة<sup>(٩)</sup> الغريبة ، ويحكى عنه حكايات » .

(١) في المطبوعة ، ز : « الجميزي » . وفي س : « الحمري » . والذي في الطبقات الوسطى مثل ما في المطبوعة ، ولكن من غير إجماع . وقد أثبتناه بحجج مضمومة وميم مشددة مفتوحة بعدها ياء تحتية ثم زاي مكسورة من المشبه ١٧٦ وهو فيه : « أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي » . وكذا جاء الاسم في الطبقات الوسطى ، وفيه : « ابن الجميزي » ومثله في العبر ٢٠٣/٥ .

(٢) في س : « لإقراء العربية » . (٣) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وله أمال مفيدة » .

(٤) هو كتاب « اللباب في الرد على ابن الخشاب » . في رده على الحريري في « درة الفواص » كما ذكر

السيوطي في البغية . (٥) في إنباه الرواة ١١١/٢ . (٦) في المطبوعة : « فيما » . وفي ز :

« فيها » . وأثبتنا ما في س ، وإنباه . (٧) سقط من المطبوعة ، ز . واستكملنا من س . وجاء

الكلام في إنباه هكذا : « إلا بعد أن يتصفَّحَه ويصالح مالعه فيه من خلل خفي » .

(٨) سقطت من س ، وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « كتاب » من غير قطع ، استكنها

لأنقرأ إلا هكذا . (٩) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « إلى الغفلة في العربية » . والذي في

إنباه : « وكان ينسب إلى الغفلة في غير العلوم العربية » .

وقال الموفق عبد اللطيف : كان ابنُ برّيّ شيخاً محققاً صُحُفياً ساذج الطباع ، أبنه في  
في أمور الدنيا ، مبارك الصّحبة ، ميمون الطلعة ، وفيه تغفل عجيب ، يستبعد من سمعه أن  
يجتمع في رجل متقن للعلم .

توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة<sup>(۱)</sup> .

### ۸۱۸

عبد الله<sup>(۲)</sup> بن حيدر بن أبي القاسم القزويني

أبو القاسم

سافر إلى خراسان ، وتفقه على أئمتها .

وسمع الحديث بنيسابور ، من أبي عبد الله أنراوي وغيره ، وبمرو من يوسف بن  
أيوب الهمداني ، وعاد لإهمدان فاستوطنها ، وحدث « بصحيح مسلم » ، وجمع أربعين حديثاً  
توفي بهمدان ، سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

### ۸۱۹

عبد الله بن الخضر بن الحسين الفقيه

أبو البركات بن الشيرجي الموصلّي

كان إماماً مقدّماً مناظراً ، انتفع به جماعة .

سمع أبا بكر الأنصاري ، وأبا منصور الشيباني ، وجماعة .

روى عنه القاضي بهاء الدين بن شدّاد ، ومحمد بن علوان الفقيه ، وغيرها .

وكان زاهداً متقشفاً .

مات في جُمادى الأولى سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

(۱) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(۲) جاء قبل هذه الترجمة في س ، ز ترجمة « عبد الله بن جعفر ، أبي منصور الجلي » . وقد تقدم  
هذا المترجم بهذا الاسم في الجزء الخامس صفحة ٦٣ ، وذكرنا هناك أنه تقدم أيضاً في الجزء الرابع باسم  
آخر . ويلاحظ أن النسخة س ذكرت وفاة المترجم سنة « اثنتين وخسين وخمسمائة » . على أنه من رجال  
هذه الطبقة . على حين ذكرت ز « اثنتين وخسين وأربعمائة » . وهو الذي سبق في الجزء الخامس .

۸۲۰

عبد الله بن رفاعة بن غدیر بن علی بن أبی عمر الذیّال<sup>(۱)</sup> بن ثابت بن نَعِیم\*

أبو محمد السّمدیّ القاضی المصریّ

وُلد فی ذی القعدة سنة سبع وستین وأربعمائة ، ولزم القاضی الخَلَمیّ ، فتفقه علیه ،  
وسمع منه الكثير ، وهو آخر من حدّث عنه بـ « سيرة ابن هشام » التي وقعت لنا من  
طريقه ، وبغيرها .

روى عنه محمد بن عبد الرحمن المسعودیّ ، وأبو الجُود<sup>(۲)</sup> المقرئ ، وعبد القویّ بن  
الجَبّاب<sup>(۳)</sup> ، وصنیعة الملك هبة الله بن حیدرة ، ومحمد بن عماد ، وابن صباح ، وآخرون .  
وكان فقیهاً فرَضِياً حَسُوباً ، دیناً ورِعاً .

ولی القضاء بمصر بالجيزة مدة ، ثم استعفى فأعفی ، واشتغل بالعبادة إلى أن توفی فی  
ذی القعدة سنة إحدى وستین وخمسة .

،

(۱) فی المطبوعة : « الدبال » بدال مهمله وباء موحدة . ولم نجد هذه النسبة فيما بين يدنا من  
كتب الأنساب . ولم تنقط الكلمة في ر . فأثبتناه بالذال للمعجمة والياء التحتية من س . وهذه نسبة إلى بعض  
أجداد المنتسب إليه . كما في الباب ۱/۴۴۸ . ويلاحظ أن في س : « بن الذیال » .  
\* له ترجمة في حسن المحاضرة ۱/۴۰۶ ، شذرات الذهب ۴/۱۹۸ ، العبر ۴/۱۷۴ ، النجوم  
الزاهرة ۴/۳۷۲ .

(۲) هو غياث بن فاس بن مكي المصري . طبقات القراء ۲/۴ . (۳) فی المطبوعة : « الجباب »  
بجاء مهمله . وأهمل الإجماع في س ، ز . وأثبتناه بالجيم بعدها باء موحدة من الشبه ۲۰۵ . وقال الذهبي  
بعد أن ذكر « عبد القوی » هذا وأقاربه : « كان جدم عبد الله يعرف بالجباب ، لجلوسه في سوق  
الجباب » . انتهى كلام الذهبي . وقيدنا بـ « الجباب » بالشدید من القاموس ( ب ب ب ) حيث ذكر  
أنه بوزن « كتان » . وابن الجباب هذا : هو عبد القوی بن عبد العزيز بن الحسين ، كما في العبر ۵/۸۳  
وذكر الذهبي أنه راوى السيرة عن ابن غدیر .

۸۲۱

عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر\*

قال المطري : سمع عبد الملك بن أبي ميسرة<sup>(۱)</sup> ، وثقه بأبي بكر بن جعفر الخاني<sup>(۲)</sup> ، وكان يدرّس بجامع ذي أشراق ، وعليه دارت الفتيا في أيامه ، وبه ثقه أبو بكر بن سالم . مات سنة ثمان وعشرين وخمسة ، وله ست وستون سنة .

۸۲۲

عبد الله بن علي بن سعيد

أبو محمد القصري الفقيه\*\*

قال الحافظ في « التاريخ » : ثقه ببغداد ، وأدرك أبا بكر الشاشي ، وإلكيا ، وعلق المذهب والخلاف والأصولين علي الشيخ أسعد الميهني ، وأبي الفتح بن برهان ، وأبي عبد الله القيرواني<sup>(۳)</sup> .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان الرزاز ، وأبي علي بن نبهان ، وأبي طالب الزينبي ، وأقام بالعراق مدة ، ثم قدم دمشق ، وحلّق في المسجد<sup>(۴)</sup> الجامع مدة ، وكان نظاراً جيداً ،

\* ترجمه ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ۱۱۶ .

(۱) في أصول الطبقات، السكبي : « عبد الملك بن منير » : وفي الطبقات الوسطى : « بن أبي منير » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق . وصفحة ۹۸ موضع ترجمة عبد الملك ، نفسه ، وسماه ابن سمرة : « عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة » . وكذا ورد في مواضع كثيرة من طبقات فقهاء اليمن ، ذكرت في فهرسها . وقد ذكرنا من قبل أن المطري الذي ينقل عنه السبكي صاحبنا إنما خص كتابه من كتاب ابن سمرة . (۲) في المطبوعة : « الحاملي » . و « س » ، ز : « الخاني » . وقد نبهنا عليه من قبل . انظر صفحة ۱۲۰

\*\* له ترجمة في الأنساب ۴۵۵ ب ، الباب ۲/۲۶۷ ، معجم البلدان ۱۱۰/۴ . والقصري : نسبة إلى قصر حيفا ، موضع بين حيفا وقيسارية . و « سعيد » في ، نسب المترجم جاء في المطبوعة ، ز : « سعد » وأثبتناه بالياء من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(۳) في المطبوعة : « الفراوي » . وفي ز : « الفرواني » : وفي س : « القرواني » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وما سبق في الجزء السادس ۱۰۶ ، ولم نعرف أبا عبد الله هذا ، ولعل المصنف يورده باسمه فيما بعد . (۴) في الطبقات الوسطى : « بالمسجد » . وسقطت كلمة « المسجد » من س .



ثم انتقل إلى حلب ، لِيَفْقَهَ أهلها ، فأقام بها إلى أن مات . سمعت درسه .

قال : وتُوِّفِيَ سنة اثنتين وأربعين وخمسة ، بحلب .

وقال ابن السمعاني في «الأنساب»<sup>(۱)</sup> : تُوِّفِيَ سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسة<sup>(۲)</sup>

## ۸۲۳

عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن عليّ

أبو القاسم بن الظريف

من أهل بلخ ، وكان مدرّسَ النظامية بها .

مولده سنة اثنتين وخمسة ، ولم أعلم تاريخ وفاته .

## ۸۲۴

عبد الله<sup>(۳)</sup> بن القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوريّ

أبو القاسم

كان فقيهاً متميزاً . مات بالموصل في ذى الحجة سنة خمس وسبعين وخمسة .

ترجمه ابن باطيش .

## ۸۲۵

عبد الله بن القاسم بن مظفر بن عليّ الشهرزوريّ\*

أبو محمد المرتضى

وُلِدَ في سادس شعبان سنة خمس وستين وأربعمائة ، ومات بالموصل ليلة الخميس ،

لتسع بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسة .

(۱) في الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (۲) ويروى أيضا سنة ۵۱۳ و ۵۴۴ ، كما ذكر ياقوت

في معجم البلدان ، بالأعداد . (۳) هذه الترجمة جاءت في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى بعد

التي تليها . وأثبتناها في مكانها هكذا من س ، وهو المتفق مع الترتيب الهجائي .

\* له ترجمة و : البداية والنهاية ۱۲/ ۱۸۱ ، خريدة القصر ۲/ ۳۰۸ [ قسم شعراء الشام ]

ترجمة جيدة ، مرآة الزمان ۸/ ۱۲۱ ، وفيات الأعيان ۲/ ۲۵۲ ترجمه وافية .

٨٢٦

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر\*

الفقيه أبو محمد بن نحر الإسلام الشاشي

مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

تفقه على أبيه وبرع ، مذهباً وخِلافاً ، وأفتى وناظر ووعظ الناس ، وسمع الحديث ، من الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني ، وممن في طبقاته ، وحدث باليسير .

وله شعر حسن ، من ذلك ما ذكره وقد حضر يوماً آخرَ النهار في المدرسة التاجية ببغداد للوعظ ، وكان يوماً مفيهاً ، فأنشد ارتجالاً لنفسه :

قَضِيَّةٌ أَعْجَبُ بِهَا قَضِيَّةُ	جلوسنا الليلة في التاجية
وَالْجَوْثُ فِي حَلِيَّتِهِ الْفِضِيَّةُ	صقالها قَمَقَمَةَ الرَّعْدِيَّةُ
أَعْلَامُهَا شَمْسَةٌ بَرَقِيَّةُ	تَنَشُرُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْعِطْرِيَّةُ
ذَائِبٌ تَبْرٌ يَنْشُرُ الْبَرِّيَّةُ	وَالشَّمْسُ تَبْدُو تَارَةً خَفِيَّةُ
ثُمَّ تَرَاهَا مَرَّةً جَلِيَّةُ	كَأَنَّهَا جَارِيَّةٌ حَيِّيَّةُ <sup>(١)</sup>
حَتَّى إِذَا حَانَتْ لَنَا الْعَشِيَّةُ	قَصَّتْ لِبَاسِ الْغَيْمِ بِالْكُلِّيَّةِ <sup>(٢)</sup>
وَأَسْفَرَتْ فِي الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةُ	صَفْرَاءَ فِي مِلْحَفَةٍ وَرُسِيَّةُ

كرامةً أعرَفها شاشِيَّةُ

وتُوفِّي<sup>(٣)</sup> في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ودُفِنَ على أبيه .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ .

(١) في الطبوعة : « جنيه » . والكلمة غير واضحة في س ، ز . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

(٢) في الطبوعة : « نقت » . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم مع نقط التاء فقط . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٣) زدنا الواو من س ، ز .

٨٢٧

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن المعلم

أبو القاسم العُكْبَرِيُّ الأديب

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من جماعة ، وصنف « الانتصار لحمزة الزيات » فيما نسبه إليه ابن قتيبة<sup>(١)</sup> في « مُشْكِل القرآن » .  
وله شعرٌ جيدٌ .

توفي سنة ست عشرة وخمسة .

٨٢٨

عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الفقيه

أبو المظفر بن عساكر

أخوزين الأمان .

وُلد سنة تسع<sup>(٢)</sup> وأربعين وخمسة . وتفقه على القطب النيسابوري وغيره ، وسمع من عمِّيه الحافظ والصابئ<sup>(٣)</sup> هبة الله ، وحدث بمصر ودمشق وغيرها ، ودرس بدمشق بالتقوية<sup>(٤)</sup> ، وكان أحدَ الفقهاء الناظرين ، وجمع أربعين حديثاً .  
قُتِل غيلةً بظاهر القاهرة في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمسة .

٨٢٩

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الميائنجي\*

أبو المعالي بن أبي بكر

من أهل خراسان ، يُعرف بعين القضاة .

قال فيه ابن السمعاني : أحد فضلاء العصر ، ومن به يُضرب المثل في الذكاء والفضل ،

(١) انظر مثلاً ما نسبه ابن قتيبة إلى حمزة في تأويل مشكل القرآن ٢ : (٢) في س وحدها : « ست » .

(٢) في المطبوعة : « والصابئ بن هبة الله » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول . وسيترجم

« الصابئ » في آخر هذه الطبعة إن شاء الله . (٤) انظر الدارس ١ / ٢١٦ .

\* له ترجمة و شذرات الذهب : ٧٥ / ٤ ، العبر : ٦٥ / ٤ ، معجم البلدان : ٧١٠ / ٤ .

كان فقيهاً فاضلاً شاعراً مُفلقاً ، رقيق الشَّعر ، وكان يميل إلى الصوفية ، ويحفظ من كلامهم وإشاراتهم ما لا يدخل تحت الوصف ، صنَّف في فنون من العلم ، وكان حسن الكلام والجمع فيها .

قال : وكان الناس يمتقدونه ويتبركون به ، وظهر له القبولُ التام عند الخاص والعام ، حتى حُسد وأصابته عين الكمال ، وكان العزيز يمتقد فيه اعتقاداً خارجاً عن الحد ولا يخالفه فيما يشير به ، وكانت بينه وبين أبي القاسم الوزير منافسة ، فلما نكح العزيز قصده الوزير ، وكتب عليه محضراً ، وألقت من أثناء تصانيفه ألفاظاً شنيعة تنبؤ عن الأسماع ويحتاج من <sup>(۱)</sup> كشفها إلى المراجعة لقائلها ، فكتب جماعة من العلماء خطوطهم بإباحة دمه ، نسأل الله الحفظ في إطلاق القلم بما يتعاقى بالدماء من غير بحث ، والمسارعة إلى الفتوى بالقتل ، فقبض عليه أبو القاسم وحمل إلى بغداد مقيداً ، ورأيت رسالته التي كتبها من بغداد إلى أصحابه وإخوانه بهمدان ، التي لو قرئت على الصَّخور لانصدت من الرقة والسلاسة ، فردَّ إلى همدان وصلب .

قلت : ثم ذكر ابن السمعاني قطعةً سالحة من رسالته ، أعجبنى منها هذا البيت :

أَسَجْنَا وَقَيْدًا وَاشْتِيَاقًا وَغُرْبَةً      وَنَأَى حَبِيبٍ إِنْ دَا كَعَطِيمٌ

ثم قال : صابَّ عَيْنُ الْقِضَاءِ أَبُو الْمَعَالِي ظَلَمًا بَيْلِدَةَ هَمْدَانَ ، لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ السَّابِعِ مِنْ جُمَادَى

الْآخِرَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قال : وصمعت أبا القاسم محمود بن أحمد الرُّويانيَّ بَأَنْدَرَابِهِ <sup>(۲)</sup> ، يقول : لِمَا قَرَّبَ قَتْلَ

(۱) في الطبقات الوسطى : « في كشفها » . (۲) اختلفت الأصول في شكل هذه الكلمة . في المطبوعة : « بَأَنْدَوَابِهِ » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مع نقط الياء التحتية فقط ، وجاءت في س ، ز : « بَأَنْدَوَابِهِ » . وقد فتشنا في أسماء البلدان عن أقرب هذه الصور إلى الصواب ، فلم نجد سوى « أَنْدَرَابِهِ » بهمزة بعدها نون ودال ثم زاء وألف وباء بوحدة بعدها هاء ، وهي قرية بينها وبين مرو فرسخان . كما في معجم البلدان ۱/ ۳۷۳ . وقد أعاد ياقوت ذكر هذه القرية في ۱/ ۵۲۲ ، ۲/ ۴۱۰ ، ۲۹۷ ، ۳/ ۱۴۲ . ويلاحظ أن « مرو » وما حولها هي أكثر المواضع التي كان ينتقل فيها ابن السمعاني وينقل عن علماءها .

عَيْنَ الْقِضَاءِ وَقُدِّمَ إِلَى الْخَشْبَةِ لِيُصَلَّبَ ، قَالَ (۱) : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ .

۸۳۰

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة

أبو الفتوح القاضي

صاحب « كتاب الخناتى » ، أكثر عنه النقل صاحب « البيان » .  
قال النووى (۲) : وهو من فضلاء أصحابنا المتأخرين ، له مصنفات حسنة ، من أغربها  
وأنفسها « كتاب الخناتى » مجلد لطيف ، فيه نقائس حسنة ، ولم (۳) يسبق إلى تصنيف  
مثله . انتهى .

وابن أبي عقامة تَغْلِيْبِي رَّبِيْعِي بَغْدَادِي ثُمَّ يَمْنِي .

تفقه على جده أبي الحسن على ، وعلى أبي الفنائم الفارقي ، وذكره عمر بن علي بن سمره  
الجعفرى اليمنى فى كتاب « طبقات فقهاء اليمن » (۴) قال ابن سمره : وفنائل بنى أبي عقامة  
مشهورة ، وهم الذين نشر الله بهم مذهب الشافعى رضى الله عنه فى تهامة ، وقدمائهم  
جهروا بالبسمة فى الجمعة والجماعات ، ونسبهم فى بنى الأرقم (۵) من تغلب بن ربيعة .  
قلت : وقد ذكر الرافعى أبا الفتوح فى كتاب الدييات فى الكلام على قطع حلمة المرأة .

(۱) الآية الأخيرة من سورة الشعراء .

\* له ترجمة فى : تاج العروس ( ع ق م ) ۵۰۳/۸ ، تهذيب الأسماء واللغات ۲/۲۶۲ ، طبقات  
ابن هداية الله ۷۸ ، طبقات فقهاء اليمن ۲۴۰ . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا ، كما بترت الترجمة  
فى التهذيب ، وى طبقات فقهاء اليمن عند ذكر سنة الوفاة . ولم نجد أحداً ذكر سنة الوفاة سوى ابن هداية الله  
فإنه نص على أن المترجم توفى سنة خمسين وخمسة . و « عقامة » فى نسب المترجم : بفتح العين ، بوزن  
سحابة كما ذكر صاحب القاموس ( ع ق م )

(۲) فى تهذيب الأسماء واللغات ، الموضع المشار إليه . (۳) زدنا الواو من : س ، ز ، والتهذيب

(۴) أنشأنا إلى موضع ذكره فى صدر الترجمة . وما ينقله المصنف بعد مكانه فى الطبقات ۲۴۱ .

(۵) الذى فى طبقات فقهاء اليمن : « ونسبهم فى تغلب » .

● ومن فوائد أبي الفتوح، قال في « كتاب الخنثائي » : إذا عُقد النكاحُ بشهادة خُنْثَيَيْنِ ثم بانا رجلين ، اِحْتَمَلَ<sup>(۱)</sup> أن يكون في انعقاده وجهان ، بناءً على ما لو صلى رجلٌ خلف الخنثى فبان رجلاً .

قال النووي : والانعقاد هنا هو الأصح ؛ لأن عدم جزم النية يُؤثر في الصلاة<sup>(۲)</sup> .

۸۳۱

عبد الله بن محمد بن غالب

أبو محمد الجبيلي

تفقه ببغداد على إلكيا ، ثم انتقل إلى الأنبار واستوطنها ، ومات بها سنة ستين وخمسة .

۸۳۲

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله\*

أبو الفتح البيضاوي

مولده سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وثلاثين وخمسة .

۸۳۳

عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي

أبو محمد بن أبي بكر المتوولي الهاجري<sup>(۲)</sup> البغوي

تفقه على البغوي .

(۱) بياض في أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه من الطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ۱۱۵/۴ ، العبر ۱۰۲/۴ ، النجوم الزاهرة ۲۷۳/۵ .

(۲) كذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى . وجاءت النسبة في س : « الهاجري » بزيادة الميم . وما ينبه عليه أنا لم نجد في الأنساب واللباب نسبة « الهاجري » التي جاءت في الأصول الثلاث . في حين وجدنا « الهاجري » التي انفردت بها النسخة س .

۸۳۴

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عمرو

ابن أبي السري\*

القاضي الإمام أبو سعد التميمي الوصلي قاضي القضاة الشيخ شرف الدين .

نزىل دمشق، وقاضي القضاة بها، وعالها ورئيسها .

مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

تفقه أولاً على القاضي المرتضى ابن الشهرزوري، وأبي عبد الله الحسين بن حميس

الوصلي، وتلقن على المسلم السروجي .

وقرأ ببغداد بالسبع، على أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع، وبالعشر على أبي بكر

المزريقي<sup>(۱)</sup>، ودعوان<sup>(۲)</sup>، وسبط الجياط<sup>(۳)</sup> .

وتوجه إلى واسط، فتفقه بها على القاضي أبي علي الفارقي، ولازمه وعرف به، وعلق

ببغداد عن أسعد الميهني، وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن برهان، وسمع من أبي القاسم

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ۱۲/۳۳۳، تذكرة الحفاظ ۴/۱۳۵۷، خريدة القصر ۲/۳۵۱

[قسم شعراء الشام]، شذرات الذهب ۴/۲۸۳، طبقات القراء ۱/۴۵۵، طبقات ابن هداية الله ۸۰،

العبر ۴/۲۵۶، الكامل ۱۲/۲۰، النجوم الزاهرة ۶/۱۰۹، ۱۱۰، نكت الهميات ۱۸۵،

وفيات الأعيان ۲/۲۵۶ . وفي حواشي الخريدة مراجع أخرى للترجمة . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم

عندنا . وهي في المراجع المذكورة سنة خمس وثمانين وخمسة . وكذلك ذكرها المصنف في الطبقات

الوسطى، قال : « وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسة » .

(۱) في المطبوعة : « المرزوقي » . وأثبتنا الصواب من : س، ز، وطبقات القراء ۲/۱۳۱ .

وقيده ابن الجزري بفتح الميم . وسماه : « محمد بن الحسين بن علي » . والمزريقي : بفتح الميم وسكون الزاي

وراء مفتوحة وفي آخرها القاف، نسبة إلى الزرقفة، وهي قرية كبيرة بقرية بغداد . هكذا ذكر ابن السطائي

في الأنساب ۲۵۶/۱ وقيدها بالقاف . وكذا جاء في طبقات القراء، الموضع السابق، وشذرات الذهب

۴/۸۲، وقيده ابن العماد بالقاف، صنيع ابن السطائي . لكن ياقوت يذكره بالفاء في معجم البلدان

۴/۵۲۰، وكذا ابن الأثير في الباب ۳/۱۳۱ . وجاء بالفاء من غير تقييد في ذيل طبقات الحنابلة ۱/۱۷۸،

والعبر ۴/۷۲ . (۲) هو دعوان بن علي بن حماد، كما في طبقات القراء ۱/۲۸۰ .

(۳) هو عبد الله بن علي بن أحمد، عرف بسبط أبي منصور الجياط . طبقات القراء ۱/۴۳۴ .

ابن الحُصَيْن ، وأبي البركات ابن البخاري ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وسمع قديماً في سنة ثمان وخمسة من أبي الحسن بن طوق .

روى عنه أبو القاسم بن صصرى ، وأبو نصر ابن الشيرازي ، وأبو محمد بن قدامة وخلق آخرهم موتاً الإمام أبو بكر [بن] (١) عبد الله بن النحاس ، وعاد من بغداد إلى بلده الموصل بعلم كثير ، فدرّس بالموصل سنة ثلاث وعشرين وخمسة ، ثم أقام بسنجار مدة ، ودخل حلب في سنة خمس وأربعين ، ودرّس بها ، وأقبل عليه صاحبها [إذ ذاك] (٢) الملك نور الدين الشهيد ، فلما انتقل (٣) إلى دمشق سنة تسع وأربعين استصحبه (٤) معه ، ودرّس بالقرية ، وولى نظراً الأوقاف ، ثم ارتحل إلى حلب ، ثم ولى قضاء سنجان وحران ودياربيعة ، وتفقه عليه هناك خلائق ، ثم عاد إلى دمشق في سنة سبعين (٥) ، فولى بها القضاء سنة ثلاث وسبعين ، وعظمت رياسته ومكانته ، ونفذت كلمته ، وألقى بها عصا السفر ، واستقر مستوطناً .

وكان من أعيان الأمة وأعلامها ، عارفاً بالذهب والأصول والخلاف ، مشاراً إليه في تحقيقات الفقه ، ديناً خيراً متواضعا ، سعيد الطلعة ، ميمون النقيية ، ملأ البلاد تصانيف وتلامذة ، وعنه أخذ الفقه شيخ الإسلام نحر الدين ابن عساكر ، وغيره ، وبنى له الملك نور الدين المدارس ، بحلب وحماة وحمص وبعلبك ، وبنى هو لنفسه مدرستين (٦) بدمشق وبحلب .

ومن تصانيفه « صفة المذهب على (٧) نهاية المطلب » في سبع مجلدات ، وكتاب « الانتصار » في أربع مجلدات ، وكتاب « المرشد » في مجلدين ، وكتاب « الذريعة في معرفة

(١) ليست في س . (٢) زيادة من س ، وسكانها في ز : « فتردد إلى » .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « أخذ » . (٤) كذا في المطبوعة ،

والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « قدم » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في أيام صلاح

الدين ، وولاه قضاء دمشق ، واستمر فيه إلى سنة سبع وسبعين ، وأضر ، فبادر صلاح الدين وولى

القضاء لولده محي الدين بن أبي عصرون » . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « وبنى هو لنفسه

مدرسة بدمشق ، وبها قبره » . (٧) في الطبقات الوسطى : « من » .



الشريعة»، وكتاب «التيسير» في الخلاف، وكتاب «مأخذ<sup>(۱)</sup> النظر»، و«مختصر» في الفرائض، وله كتاب «الإرشاد» في نُصرة المذهب، لم يكمله، وذهب فيما نُهب له بحلب، وله أيضا «فوائد المذهب»، و«التنبيه في معرفة الأحكام»، وكتاب «الموافق والمخالف» مدعنا<sup>(۲)</sup> لدينه وورعه وسمة علمه وكثرة رياسته وسؤدده.

قال شيخنا الذهبي: وقد سئل عنه الشيخ الموفق، فقال: كان إمام أصحاب الشافعي في عصره، وكان يذكر الدرس في زاوية<sup>(۳)</sup> الدوالمي، ويصلي صلاة حسنة، ويتم الركوع والسجود، ثم تولى القضاء في آخر عمره، وعمي، وسمعنا درسه مع أخي أبي عمر، وانقطعنا عنه، فسمعت أخي<sup>(۴)</sup> يقول: دخلت عليه بعد انقطاعنا، فقال: لِمَ انقطعتم عني؟ فقلت: إن أناسا يقولون: إنك أشعري، فقال: والله ما أنا بأشعري. هذا معنى الحكاية. انتهى كلام<sup>(۵)</sup> الذهبي، نقلته من خطه، وأخشى أن تكون الحكاية موضوعة، للقطع بأن ابن أبي عَصْرُون أشعري [العقيدة]<sup>(۶)</sup>، وغلبة الظن بأن أبا عمر لا يجترئ أن يذكر هذا القول، ولا أحد يتجرأ في ذلك الزمان على إنكار مذهب الأشعري، لأنه جادة الطريق، ولا أظن أن ابن أبي عَصْرُون يفتخر إذ ذاك بهما، ويماتبهما على الانقطاع، وليس في الحكاية من قوله «فسمعت أخي» إلى آخرها ما يقرب عندي صحته، غير أنهما انقطعا عنه لكونه مخالفا لهما في العقيدة، والله يعلم سبب الانقطاع. وكان الموفق وأبو عمر من أهل العلم والدين، لانكر ذلك ولا ندفعه وإنما نكر وندفع من شيخنا تعرضه<sup>(۷)</sup> كل وقت لذكر العقائد، وفتح له أبواب مقفلة، وكلامه فيما لا يدريه، وكان السكوت عن مثل هذا خيرا له في قبره وآخرته، ولكن إذا أراد الله أمرا بلغه.

(۱) في س: «مباحث»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (۲) كذا في الأصول يرد هذا الكلام عقب ذكر أسماء الكتب. وهو - إن لم يكن متصلا بشيء محذوف - في حيز «كان» في قوله السابق: وكان من أعيان الأمة... (۳) في المطبوعة: «رواية». وفي س: «داوابة». وأثبتنا ما في ز. (۴) في س زيادة: «رحم الله تعالى». (۵) في س: «انتهى كلام شيخنا نقلته...». والمثبت في: المطبوعة، ز. (۶) زيادة من س. (۷) في المطبوعة، ز: «بتعرضه». وأثبتنا ما في س.

ويقال : إن القاضي ابن أبي عَصْرُون لما عَمِيَ استمرَّ على القضاء ، وصنَّف في جواز قضاء الأعمى .

ومن شعره<sup>(١)</sup> :

أُوْمِّلُ أَنْ أَحْيَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ      تَمُرُّ بِي الْمَوْتَى تَهْرُؤُ نَعُوشِهَا  
وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْهُمْ غَيْرَ أَنْ لِي      بَقَايَا لَيْالٍ فِي الزَّمَانِ أَعِيشُهَا<sup>(٢)</sup>

ومن شعره<sup>(٣)</sup> :

كُلُّ جَمْعٍ إِلَى الشَّتَاتِ يَصِيرُ      أَيُّ صَفْوٍ مَا شَانَهُ تَكْدِيرُ<sup>(٤)</sup>  
أَنْتَ فِي اللَّهْوِ وَالْأَمَانِي مَقِيمٌ      وَالنَّايَا فِي كُلِّ وَقْتٍ تَسِيرُ  
وَالَّذِي غَرَّه بُلُوغُ الْأَمَانِي      بَسْرَابٍ وَخُبِّ مَفْرُورٍ<sup>(٥)</sup>  
وَبِكَ يَا نَفْسُ أَخْلِصِي إِنْ رَبِّي      بِالذِّي أَخْفَتِ الصُّدُورُ بَصِيرُ

### ﴿ ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عَصْرُون ﴾

● قال النووي في « شرح المهذب »<sup>(٦)</sup> : نقل الجويني في « الفروق » نص الشافعي على أن الجماعة إذا اغتسلوا في قُلَّتَيْنِ لا يبصير مستعملاً ، وصرَّح به خلائق ، وإنما نهت عليه لأن في « الانتصار » لابن أبي عَصْرُون أنه لو اغتسل جماعة في ماء لو فرَّق على قدر كفايتهم استوعبوه ، أو ظهر تغييره لو خالفه ، صار مستعملاً في أصح الوجهين ، وهذا [ شاذ ]<sup>(٧)</sup> مُنْكَرٌ ، ونحوه نقل<sup>(٨)</sup> صاحب « البيان » عن « الشامل » أنه لو انغمس جُنُبٌ في قُلَّتَيْنِ أو أدخل يده فيه بنية غسل الجنابة ، ففيه وجهان ، وهذا غلط من صاحب « البيان » ولم يذكر صاحب « الشامل » هذا ، وإنما في عبارته بعض الخفاء ، فأوقع صاحب « البيان » .

(١) البیتان فی الخريدة ٣٥٧/٢ ووفیات الأعیان ٢٥٧/٢ . (٢) فی الخريدة والوفیات : وهل أنا إلا مثلهم . . . (٣) الأبیات فی الخريدة ٣٥٥/٢ . (٤) فی الخريدة : « شابه » بالباء الموحدة . وفي س : « التكدير » . (٥) فی المطبوعة ، ز : « سراب » . وأثبتناه بزيادة الباء - وهو الصواب - من س ، والخريدة . (٦) المجموع ، شرح المهذب ١/١٦٤ . وقد تصرف المصنف فی بعض عبارات النووي . (٧) زيادة من س ، والمجموع ، وستأتي فی تقریبات المسألة . (٨) فی س : « نقل عن صاحب البيان » ، والذي فی المجموع : « ونحو هذا ما ذكره صاحب البيان . . . »

ثم بين النوى رحمه الله الحامل لصاحب « البيان » على الغلط ، ولم يزد ابن الرِّفعة على أن نصر<sup>(١)</sup> مقالة ابن أبي عَصْرُون بالبحث لا بالنقل ، في حالة انغماسهم دفعة واحدة بنية رفع الجنابة ، قال : لأننا نُقدِّر<sup>(٢)</sup> أن ما لاقى كل واحد منهم من الماء كالنفصل عن باقيه الذي لاقى غيره على القول الأصح ، فيما إذا انغمسوا دفعة [ واحدة ]<sup>(٣)</sup> في الماء القليل ، فذلك جعل مستعملاً حتى لا يحصل به تطهير باقى بدن كلِّ منهم ، وإن كان الواحد يطهر جميع بدنه ، وإذا كان كذلك اتجه القولُ بثله في القلتين ، فيكون الصحيح أنه لا يطهر باقى أبدانهم ، ويأتى فيه وجه مستمد من تقدير عدم الانفصال ، وتنزيله منزلة الاتصال . قلت : والبحث جيد ، ورأيت الجويني<sup>(٤)</sup> نفسه في كتابه « التبصرة » قال فيما إذا كان الماء قاتنين : والاحتياط أن تعترف منه فيحصل<sup>(٥)</sup> لك الغسل بالإجماع ، فإن انغمست فيه ففي صحة الغسل خلاف بين مشايخنا . هذا كلامه ، وفيه تأييد لابن أبي عَصْرُون ، وابن أبي عَصْرُون إنما تلقى ما ذكره من شيخه القاضي أبي علي الفارقي ، فإنه جزم بهذا الشاذ المنكر ، وأمل أصله ما وقع في كتاب « التبصرة » .

● ذهب أبو إسحاق إلى<sup>(٦)</sup> حلّ وطء الراهن للجارية المرهونة إذا كانت ممن لا تحبل ، وخالفه ابن أبي هريرة ، وهو المصحح في المذهب ، وقيد<sup>(٧)</sup> ابن أبي عَصْرُون محلّ الخلاف بمن<sup>(٨)</sup> لها تسع سنين فما زاد ، أما من دونهما قال : فيجوز وطؤها إذا لم يضر بها قطعا . قال الوالد في « تكملة شرح المذهب » : وهو فقه من عند نفسه ، وليس نقلا . قال : وهو جيد .

قلت : أما أنه تفقه وليس منقولا ، فالأمر كذلك ، فقد تصفّحت كتب المذهب فلم أر من قيد الخلاف ، بل كأنهم مصرّح<sup>(٩)</sup> حتى الشيخ أبو حامد في « تعليمته » في بابي الرهن

(١) في المطبوعة : « نس » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نفر » . وأثبتنا

ما في س ، ز . (٣) سقطت من س . (٤) الجويني هنا وفي أول المسألة : هو الوالد . وانظر

الجزء الخامس ٧٥ . (٥) في س : « ليحصل » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

(٦) في المطبوعة ، ز : « أن » ، والمثبت من س . (٧) في المطبوعة : « وقرر » . وفي ز :

« وقدّر » . وأثبتنا ما في س . (٨) في المطبوعة : « فيمن » . والمثبت من س ، ز .

(٩) في المطبوعة : « يصرح » . وأثبتنا ما في س ، ز .

والاستبراء ، صرّح بأنه لا فرق بين من لا تحبّل لصفر أو إياس أو غير ذلك ، وإنما نصصت على الشيخ أبي حمد ، لأن<sup>(۱)</sup> بعض الناس قال : إنه وجد في باب الاستبراء من «تعليقته» مانصّه : إن الاستمتاع بالمرهونة حلال ، لأن له أن يقبلها أو يمسّها بشهوة ، حتى قال أصحابنا : إن كانت صغيرة لا يحمّل مثلها فله أن يطأها . انتهى . فكشفت «تعليقة» الشيخ أبي حامد من خزانة الناصرية بدمشق ، ومن نسخة الشيخ فخر الدين المصري<sup>(۲)</sup> ، وكلاهما قديم ، فلم أجد في باب الاستبراء من نسخة الناصرية ، إلا مانصّه : ألا ترى أن من أصحابنا من قال : إن المرهونة إذا كانت ممن لا تحبّل صغيرة أو كبيرة ، جاز للراهن وطؤها . انتهى . وكذا في نسخة الفخر المصري ، سواء [سواء]<sup>(۳)</sup> ، وهي نسخة قديمة في بعض مجلداتها «تعليقة البند نيجي» عن الشيخ أبي حامد ، وبعضها بخط سليم .

ومراداه قول أبي إسحاق قطما ، بل الذي في «تعليقة الشيخ أبي حامد» في باب الرهن أنه وضع الوجهين في الاستخدام ، فقال في وجه : لا يستخدمها مخافة أن يطأ ، وفي وجه : يستخدمها ، ولا يضّر الوطاء إذا بعد حبّها ، ولم يقل : إذا تعدّر . هذا ما فيه ملخصاً .

● اختلاف حرفي الإمام والمأموم ، قال في «الانتصار» : ولا تبطل الصلاة باختلاف حرفي الإمام والمأموم على أصحّ الوجهين ، لأن الجميع قرآن ، انتهى .

وهو كلام مُظْمٍ لا يُهْتَدَى إليه ، فلا يقول أحد من المسلمين فيما أحسب باشتراط توافق حرفي الإمام والمأموم ، بل إذا كان كل حرف منهما متواتراً بالقراءات العشر صحّ اقتداء أحدها بالآخر إجماعاً ، فيما لا أشك فيه ، فلملّ محلّ الوجهين إن صح لها وجود ، فيما إذا كان كل واحد لا يرى القراءه بحرف الآخر ، أو قرأ أحدها بالشاذّ المغبر للمعنى ، ومسألة الشاذّ معروفه<sup>(۴)</sup> .

(۱) في الطبوعة : «إذ» . و : «ان» . والمثبت من س . (۲) في الطبوعة : «المطري» . هنا وفيما بعد . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وفخر الدين المصري : هو محمد بن علي بن عبد الكريم . سيأتى إن شاء الله في رجال الطبقة السابعة . (۳) تكلمة من س . (۴) زاد المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل المترجم فقال :

« قال ابن الصلاح : استدرك ابن أبي عسرون في «صفوة المذهب» على الإمام =

۸۳۵

عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضيّ الفقيه

وُلد في رمضان سنة ثمانين وأربعمائة، وتوفّي في ذى الحِجّة سنة تسع وخمسين وخمسمائة  
ذكره المطرّي .

۸۳۶

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي

أبو محمد المالكانيّ الكوفنيّ \*

وكوفن بضم الكاف وسكون الواو ثم النون : بُليدة صغيرة من أبيورّد .  
قال ابن السّمانيّ : كان فقيها فاضلا مبرّزا ، له باع طويل في المناظرة والجدل ، ومعرفة  
تامة بهما ، تفقه على الإمام والدي ، وسمع الحديث معه ومنه ، سمع بنيسابور عبد الغفار بن محمد  
الشّيرؤوي وغيره ، سمعتُ منه حديثا واحدا .  
وُلد في حدود سنة تسعين وأربعمائة .  
قال ابن باطيش : ومات بأبيورّد ليلة الاثنين من ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

= أشياء لم أرْتضِها ، منها :

• قول الإمام في الشرك : إذا أسلم على أربع فحسبُ ، ثبت نكاحهنّ ، ولا مساع  
للتخيير ؛ لأن إمساك العتد المشروع واجب .  
استدرك أبو سعد هذا ، ذا كرا أنه مخالف لأصولنا ، وأنه لا يجب عليه استدامة  
نكاحهنّ ، وله طلاقهنّ ، كما لو تزوجهنّ في الإسلام .

ولم يُرد الإمام بوجوب الإمساك ما توهمه من وجوب استدامة النكاح ، وإنما مراده  
بالإمساك ما هو المراد منه في قوله صلى الله عليه وسلم : « أَمْسِكْ أَرْبَعًا » .

\* له ترجمة في : الأسباب ۱ : ۹۰ ، جذرات الذهب ۴ / ۱۰۸ ، اللباب ۳ / ۵۸ . معجم البلدان

۴ / ۳۲۲ .

٨٣٧

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي<sup>(١)</sup>

أبو محمد الخطيب

قال ابن السمعاني : أقام بمرو مدة ، وكانت له يدٌ باسطة في اللغة وسرعة النظم والنثر ، مع الجودة فيهما ، وله الخط الحسن المليح .

قام ببغداد مدة في المدرسة زمن<sup>(٢)</sup> أسعد بن أبي نصر الميهني ، ثم سكن مرو وقريبا من خمس عشرة سنة ، وخرج إلى مرو الروذ وأقام بها شيئا يسيرا ، ومات بها يوم عاشوراء ، سنة إحدى وأربعين وخمسة .

٨٣٨

عبد الله بن يحيى بن محمد بن بهلول الأندلسي

أبو محمد السرقسطي

وسرقسطة بفتح السين والراء المهملتين وضم القاف<sup>(٣)</sup> وبعدها سين أخرى ساكنة وفي آخرها الطاء المهملة<sup>(٤)</sup> : بلدة من بلاد الأندلس .

كان فقيها فاضلا مليح الشعر ، قدم بغداد ، ثم خرج إلى خراسان ، وورد مرو ، ثم استوطن مرو الروذ إلى أن توفى في حدود سنة عشر وخمسة .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « المرندي » بالزاي بعدها الياء التحتية . ولم نجد هذه النسبة ، فأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وقد سبق التعريف بهذه النسبة في الجزء الرابع ١٤٢ ، وانظر أيضا الجزء الخامس ١٣٨ . (٢) في س : « رفيق » بنقط القاف وحدها . (٣) ساقط من الطبونة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى .

٨٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصَّعْبِيَّ\*

كان إماماً فاضلاً ورعاً زاهداً من أهل اليمن ، من أقران صاحب «البيان» ، وكان صاحب «البيان» يهظمه ويقول : عبد الله بن يحيى شيخ الشيوخ .

ومن تصانيفه : « احترازات<sup>(١)</sup> المهذب » ، و « التعريف » في الفقه .

قال ابن سمرّة<sup>(٢)</sup> : كان الصَّعْبِيَّ وصاحب «البيان» متصاحبين يزاوران ، قال : ورؤي أنا ناساً<sup>(٣)</sup> ضربوا الصَّعْبِيَّ بالسيوف ، فلم تقطع سيوفهم فيه ، فسئل عن ذلك فقال : كنت أقرأ سورة يس .

قال ابن سمرّة : والمشهور<sup>(٤)</sup> أن الصَّعْبِيَّ قال وقد سئل عن ذلك : كنت أقرأ : ﴿وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾<sup>(٧)</sup> ﴿وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾<sup>(٨)</sup> ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾<sup>(٩)</sup> ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ \* إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ \* وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ \* ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ \* فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ﴾<sup>(١٠)</sup> إلى آخر السورة .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب : ١٦٦/ ، وطبقات فقهاء اليمن ١٦١ ، وذكر محققها أن المترجم ترجمة في طبقات الخواص للشرحي ٧٧ . وقد جاء اسم المترجم في طبقات فقهاء اليمن هكذا : «عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن أبي الهيثم ...» ثم جاءت الترجمة في الطبقات الوسطى على هذا النحو : «عبد الله بن يحيى الصمى . أبو محمد . صاحب كتاب : غاية المفيد ونهاية المستفيد . في الكلام على المهذب» .

(١) في طبقات فقهاء اليمن : « احتراز » . وأصل هذا الكتاب هو « غاية المفيد » المذكور في الحاشية السابقة عن الطبقات الوسطى للمصنف . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع المشار إليه . (٣) من بني منيك ، كما صرح ابن سمرّة . (٤) تصريف المصنف رحمه الله في عبارة ابن سمرّة ، وانظر طبقات فقهاء اليمن ١٦٢ . (٥) سورة البقرة ٢٥٥ . (٦) سورة يوسف ٦٠ . (٧) سورة الصافات ٧ . (٨) سورة فصلت ١٢ . وقد ذكر ابن سمرّة قبل هذه الآية الكريمة آية ١٧ من سورة الحجر : ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ . (٩) سورة الطارق ٤ . (١٠) سورة البروج ١٢ - ١٦ .

قال : وكان الصَّعْبِيُّ يقول : كنت خرجت يوما مع جماعة ، فرأينا ذئبا يُلاعب شاة عَجَفَاء ولا يضرّها بشيء ، فلما دنونا تقرّ عنها الذئب ، فوجدنا في رقبة الشاة كتابا مربوطا ، فحللناه ، فقرأنا فيه هذه الآيات .

مات الصَّعْبِيُّ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وكان يقول لأصحابه : لئن بلغت الثمانين لأصنعن<sup>(١)</sup> الضيافة ، وقيل : إنه جاوز الثمانين ، وحضر صاحب « البيان » جنازته ، وشهد دفنه .

٨٤٠

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللُّعْفِيُّ الحِرَازِيُّ\*

قال المَطْرِيُّ : فقيه محرّر<sup>(٢)</sup> ، له تصنيف يُسمّى « السبع الوظائف » في أصول الدين على مذهب السلف . مات بعد الخمائة<sup>(٣)</sup> .

٨٤١

عبد الله بن يزيد القَسِيمِيُّ\*\*

المعروف بالمَيْتَمِيِّ<sup>(٤)</sup> الفقيه

(١) في طبقات فقهاء اليمن : لأصنعن لكم ضيافة .

\* ترجم له ابن سمرّة في طبقات فقهاء اليمن ١١٢ .

(٢) كذا في المطبوعة . وفي س ، والطبقات الوسطى : « مجرد » . وفي ز : « مجرد » : وحاء في طبقات فقهاء اليمن : « كان فقيها عارفا خطأ ما بجودا » . (٣) نقل محقق طبقات فقهاء اليمن عن السلوك للجندی : « بعد الخمائة يسير » .

\*\* له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ ، وذكر محققها أن المترجم ترجمة في طبقات الحوالم للشرجى ٧١ و « القسيمي » جاءت في أصول الطبقات الكبرى وعدة نسخ من طبقات فقهاء اليمن : « القسيمي » ، بغير ياء . وقد أثبتناها بالياء من الطبقات الوسطى ، وذكر محقق طبقات فقهاء اليمن أنها هكذا بالياء مضبوطة بالعبارة في طبقات الحوالم للشرجى .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « بالمَيْتَمِيِّ » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ، نقلا عن « السلوك » للجندی ، وذكر أنه نسبة إلى وادي ميم ، وهو واد كبير فيه قرى كثيرة ومزارع عظيمة بالقرب من مدينة إب - كما في طبقات فقهاء اليمن ٣٢٥ . وقد ذكر ابن الأثير في اللباب ١٩٨/٣ هذه النسبة « المَيْتَمِيِّ » ، وقيدتها بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبمدها ناء فوقها نقطتان وبمدها ميم . ثم قال : « هذه النسبة إلى ميم : وهو بطن من قبائل شتى » . وانظر أيضا عجالة المبتدى ١١٥ .



قال المَطْرِيّ : روى كتاب « بدائع الحكم والآداب » <sup>(١)</sup> في الحديث .  
توفى سنة ست وعشرين وخمسمائة .

### ٨٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر  
أبو المظفر

من أذربيجان .

تفقه ببغداد على المَجِير البغدادي ، ومحمد بن أبي علي الثوقاني ، وتولّى إعادة النظامية .

### ٨٤٣

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران  
الإمام أبو حامد القزويني

رحل إلى نيسابور . وتفقه على محمد بن يحيى ، وتفقه ببغداد على أبي المحاسن يوسف  
ابن بُندار الدمشقي ، وسمع من أبي الفضل الأرموري ، وابن ناصر الحافظ ، وجماعة ،  
وحدث بقزوين .

سمع منه الإمام أبو القاسم رافعي ، وغيره .

توفى سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

### ٨٤٤

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي <sup>(٢)</sup>

الفقيه أبو منصور

تفقه على إلكيا الهرازمي ، وسمع الحديث من أبي الغنائم بن المأمون ، وغيره .  
روى عنه السلفي .

(١) هو كتاب « بدائع الحكم والآداب » في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومؤلفه  
أبو الحسن نصر بن أحمد بن نوح الفارسي . كما ذكر في طبقات فقهاء اليمن . (٢) في س : « الغزال » .

مات في رجب سنة ثلاث عشرة وخمسمائة<sup>(١)</sup>.

٨٤٥

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت بن أحمد

أبو أحمد الثابت<sup>(٢)</sup> الخرقى

من أهل مرو . وخرق ، بفتح الخاء المعجمة والراء ثم القاف من قراها ، وُلِدَ بها في الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعاني في «التحبير» : كان فقيها فاضلا ، تفقه على والديه ، ولازمه ، وقرأ المذهب على إبراهيم المروروذى ، ثم اشتغل بالحساب والمقدمات ، وحصل بهما طرفا صالحا ، وجاوزها إلى العلوم المهجورة من الفلسفة وغيرها ، وكان حسن الصلاة ، نظيف الثياب ، اشتغل بالحديث مدة ، وسمع الكثير ، وجمع تاريخا غير مسند ، ذكر فيه أحوال المحدثين والعلماء ، أستحسنه<sup>(٣)</sup>.

سمع والديه ، وعمه الإمام أبا محمد<sup>(٤)</sup> عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى ، وأبا علي إسماعيل بن أحمد البيهقي ، وغيرهم ، سمعت منه . انتهى .

قال : وتوفي بمرو صباح يوم الفطر ، وهو يوم الأحد من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

(١) جاء بعد هذا في س ، ز ترجمة : « عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي » وذكرت وفاته فيها سنة ٥٩٢ . وقد تقدمت هذه الترجمة في الجزء الخامس ، صفحة ٩٨ ، وتاريخ وفاته هناك (٤٩٢) وهو الصواب فإن « عبد الجبار » هذا يروى عن « المجندى ، محمد بن ثابت » المتوفى سنة ٤٨٣ . كما سلف في ترجمته في صفحة ١٢٣ ، ١٢٤ من الجزء الرابع . (٢) في المطبوعة : « الشاشي » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وانظر الباب ١/١٩٢ ، وقد جاءت هذه النسبة على الصواب في ترجمة عم عبد الجبار هذا ، في صفحة ١١٥ من الجزء الخامس . (٣) في س : « استحسنه » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٤) كنيته في موضع ترجمته المشار إليه : « أبو القاسم » .

٨٤٦

### عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري\*

من خوار ، بضم الخاء المعجمة بعدها واو ثم ألف ثم راء : قرية ببيهق ، وهم شيخنا الذهبي<sup>(١)</sup> فحسبه من خوار ، البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخا من الري .  
وهذا هو الشيخ أبو محمد البيهقي إمام الجامع المنيمي بنيسابور ، واحد تلامذة إمام الحرمين .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا بكر البيهقي ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا القاسم القشيري ، وشيخ الحجاز أبا الحسن علي بن يوسف الجويني ، وابن أخيه إمام الحرمين أبا المعالي الجويني ، وأبا سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي الروزي ، وانصر بن علي الخاكي الطوسي .  
حدث عنه ابن السمعاني ، قال ابن السمعاني : إمام فاضل عارف بالذهب مُتَمِّمٌ مصيب ، تفقه على إمام الحرمين ، وعلّق الذهب عليه وبرع فيه ، وكان سريع القلم ، نسخ بخطه « المذهب الكبير » للجويني أكثر من عشرين مرة ، وكان يكتبه ويبيعه .

قلت : المذهب الكبير هو « النهاية » .

قال في « التجبير » : وتوفى يوم الخميس تاسع عشر شعبان سنة ست<sup>(٢)</sup> وثلاثين وخمسة .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٢١٠ ، شذرات الذهب ١١٣/٤ ، المعر ٩٩/٤ ، معجم البلدان ٤٧٩/٢

الجموم الزاهرة ٢٧٠/٥ .

(١) في الطبقات الوسطى : « في التاريخ الكبير » . (٢) الذي في الطبقات الوسطى عن ابن السمعاني : « سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسة » . وهذا الذي في الطبقات ذكره ابن السمعاني في الأنساب ، الوضع السابق في مصادر الترجمة .

٨٤٧

عبد الحليل بن عبد الجبار بن بيل... (١)

٨٤٨

عبد الجليل بن أبي بكر الطبري

أبو سعد

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا نصر الزينبي ، وغيره ، ثم سكن جرجان  
وحدث فيها بشيء يسير .

روى عنه أبو عامر سعد بن علي العصارى .

وتوفي بجرجان بعد سنة خمس وعشرين وخمسة .

٨٤٩

عبد الرحمن بن أحمد [بن أحمد] (٢) بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن حمدان (٣)

أبو نصر بن أبي بكر السراج .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

(١) في الطبوعة ، ز : « ريل » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد وثقت الترجمة  
مبتورة هكذا في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل الجليلي »

المعروف بقاضي الكيل [هي الجليل المنسوب إليها المترجم . انظر معجم البلدان ٢/١٨٠] .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسة .

(٢) ساقط من : س ، ز . وهو في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في الطبقات الوسطى :

« ... بن حمدان بن محمد السراج . أبو نصر بن أبي بكر النيسابوري ، من أهلها . »

( ١٠ - طبقات - ٧ )

وتفقه على إمام الحرمين أبي المعالي الجويني ، وسمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البحرى ، وأبا سعد الكنجري وذي ، وأبا القاسم القشيري<sup>(١)</sup> ، وأبا بكر محمد بن الحسن ابن علي الخبازي<sup>(٢)</sup> الطبري ، وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني ، وغيرهم .  
قال ابن السمعاني : أحضرني والدي عنده ، وسمعتني منه الحديث .

قال : وهو الفقيه ابن الفقيه<sup>(٣)</sup> من بيت العلم والورع والصلاح ، نشأ في العبادة من صغره<sup>(٤)</sup> ، واختلف إلى الإمام أبي المعالي ، وبرع في الفقه وصار من خواص أصحابه والمعيدين في درسه على الشاذين ، وجرى على منوال أسلافه في الورع والستر والأمانة والاجتزاء بالخلال من القوت<sup>(٥)</sup> اليسير ، وقلة الاختلاط .  
توفي ليلة السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

٨٥٠

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نصير<sup>(٦)</sup> البروجردى

القاضي أبو سعد

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من ابن المهدي ، وابن المأمون ، وغيرهم ، وكان حياً سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٨٥١

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو بكر<sup>(٧)</sup> بن الإمام

أبي عثمان الصابوني

سمع بنيسابور أباه ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البحرى ، وغيرهم .  
ولي قضاء أذربيجان ، وسمى قاضي القضاة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح المؤذن الحافظ » . (٢) في المطبوعة ، ز : « الجادى » . وأثبتنا الصواب من س ، والمثبه ١٧٩ ، ٢٧٥ ، وانظر الباب ١/٣٤١ .  
(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : الدين العفيف . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : إلى كبره .  
(٥) في الطبقات الوسطى : « من القوت واليسير من السبب الموروث » . (٦) في المطبوعة ، ز : « نصر » . وأثبتنا ما في س ، والضيق الوسطى . (٧) في المطبوعة ، ز : « ... بن أبي بكر » .  
والثبت من : س ، والطبقات الوسطى .

مات بأصبهان في حدود سنة خمسمائة .

### ٨٥٢

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد\*

أبو طالب [بن] <sup>(١)</sup> المَجَمِيّ الحَلَبِيّ .

من بيت حِشْمَة وتقدّم ، رحل إلى بغداد ، وتفقه بها على الشاشيّ وأسمد الميهنيّ ،  
وسمع من أبي القاسم بن بيان ، وعاد إلى بلده ، وقدم دمشق <sup>(٢)</sup> رسولا من صاحب حلب .  
روى عنه ابن السمعاني وغيره ، وبني بحلب مدرسة تُعرف به .  
توفّي في شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

### ٨٥٣

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبريّ

أبو محمد ابن صاحب « العُدّة » الإمام أبي عبد الله

وُلد ببغداد ، وتفقه على والده ، وعلى الشيخ أبي سحاق الشيرازيّ ، وسمع الحديث  
من ابن البطر ، وجعفر السراج ، وغيرها ، وولى التدريس بالنظامية ، وعزّل أسمد الميهنيّ ،  
ثم عُزّل عن التدريس .

قال ابن السمعانيّ : أتفق الأموال والذخائر حتى ولى التدريس بالنظامية ، وقيل : خرج  
عنه في الرّشوة للأكابر ليحصل المدرسة ما لو أراد لبني مدرسة كاملة ، ورد علينا مرّو ،  
وكان يتردّد إلى الوزير محمود بن أبي توبة <sup>(٣)</sup> ، وكان يكرمه ، وكان شيخا بهيّا المنظر ، مليح  
الشّيبة ، حسن الكلام في المسائل .

قلت : روى عنه ابن السمعانيّ ، وذكر أنه خرج إلى خوارزم ، وبها توفّي سنة ثلاثين  
أو إحدى وثلاثين وخمسمائة .

\* له ترجمة في: سذرات الذهب ١٩٨/٤ ، العبر ١٧٥/٤ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في سائر الأصول . (٢) في المطبوعة : « إلى دمشق » .  
وحذفنا « إلى » متابعة لسائر الأصول .

(٣) في المطبوعة : « بويه » ، وفي س : « نويه » ، والكلمة في ز بدون نقط ، وفي الطبقات  
الوسطى بنقط الباء بحسب ، والصواب وهو ما أثبتناه تقدم في صفحة ٩٧ .

٨٥٤

عبد الرحمن بن خِداش بن عبد الصمد

المعروف بالقاضي الخِداشيّ

وُلِدَ بِالْوَصِيلِ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ ، وَأَبِي مَنْصُورِ الرَّزَّازِ .  
مَاتَ فِي سَابِعِ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ .

٨٥٥

عبد الرحمن بن خير بن محمد [بن] <sup>(١)</sup> حَرِيرِيز

أَبُو الْقَاسِمِ الرَّعَيْنِيّ <sup>(٢)</sup> . الْمَعْلَمُ الْأَشْعَرِيُّ <sup>(٣)</sup> ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَمُورَةِ <sup>(٤)</sup>

مِنْ أَهْلِ الْقَيْرَوَانَ ، دَخَلَ بَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيّ ، وَأَبِي نَصْرٍ بِنِ  
الصَّبَّاحِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ النَّقَّورِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مَسْعُودَةَ الْإِسْمَاعِيلِيّ  
الْجُرْجَانِيّ ، وَحَدَّثَ بِالسَّيْرِ .  
رَوَى عَنْهُ ابْنُ بَوَّشٍ <sup>(٥)</sup> .

مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ .

٨٥٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين

ابن عمر بن حفص بن زيد الليثي

الشيخ أبو محمد النيهي \*

وَرِيهَ ، بِكَسْرِ النُّونِ وَإِسْكَانِ آخِرِ الْحُرُوفِ وَبَعْدَهَا الْهَاءُ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) في س : «الرغبي» .  
(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : «الأسردي» . وقد أعيدت الترجمة  
في س ، وجاءت فيها هذه النسبة : «الرغبي» . (٤) في س : «العمورة» وقد ضبطنا العين بالفتح ، والميم  
بالتشديد ، من الطبقات الوسطى ، والضبط فيها بالقلم . (٥) بفتح الباء . انظر الجزء السادس ١٩ ، ٨٨ .  
\* له ترجمة في : الأنساب ١٥٧٥ ، شذرات الذهب ٤ / ١٤٨ ، الباب ٣ / ٢٥٣ ، معجم البلدان

وهو ابن أخى الحسن بن عبد الرحمن النيهي ، تلميذ القاضي الحسين ، وقد تقدم ذكر الحسن<sup>(١)</sup> ، وأما عبد الرحمن فكانت ولادته وإقامته ووفاته بمرّو الرّوذ ، وهو من تلامذة البغوي ، تفقه عليه ، وسمع منه الحديث ، ومن أبي محمد عبد الله<sup>(٢)</sup> بن الحسن الطّبيسيّ الحافظ ، وأبي الفضل عبد الجبار بن محمد الأصبهانيّ ، وعبد الرزاق بن حسان المنينيّ ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ ، وغيرهم .

سمع منه ابن السمعانيّ ، وذكره في « مشيخته » ، وآخرون ، وكان شيخ الشافعية بتلك الناحية .

قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل مُفتٍ ، ورع دِينٌ ، حافظ لمذهب الشافعيّ ، مصيب<sup>(٣)</sup> في الفتاوى ، راغبٌ في الحديث ونشره ، حسنُ الأخلاق ، مباركُ النفس ، كثير الصلاة والعبادة ، جمع بين العلم والعمل ، كان يملئُ بكرِ الجُمعات ، ويُذنبُ إملأه بالوعظ النافع المفيد ، وتخرّج عليه جماعة كثيرة من الفقهاء والعلماء ، لقيته بمرّو الرّوذ<sup>(٤)</sup> ، وقرأت عليه « المعجم الصغير » للطبرانيّ ، وحضرت مجالس أماليه ، ثم ورد هو إلى مرّو<sup>(٥)</sup> ، وحدث بـ « المعجم الصغير » ، عن أبي الفضل الأصبهانيّ ، عن أبي بكر بن ريذة<sup>(٦)</sup> ، عن الطبرانيّ . وتوفى بمرّو الرّوذ في الثامن والعشرين من شعبان ، سنة ثمان وأربعين وخمسة . ذكره ابن السمعانيّ في « الأنساب »<sup>(٧)</sup> و « التجبير »<sup>(٨)</sup> .

(١) في الجزء الرابع ٣٠٧ . (٢) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « ومن أبي محمد بن عبد الله » . وأثبتنا ما في س ، ز . ومثله في الأنساب واللباب ، ومعجم البلدان .  
(٣) في الطبقات الوسطى : « مصنف » : وما في الطبقات ، الكبرى مثله في الأنساب ، والنقل منه .  
(٤) في الطبقات الوسطى زيادة : « مدة مقامي بها » . وكذا في الأنساب . (٥) في الطبقات الوسطى زيادة : « في سنة ثلاث وأربعين » . وكذا في الأنساب . (٦) اضطربت الأصول في رسم « ريذة » . وصوابه بالراء والياء التحتية بعدها ذال معجمة ، كما في المشتهر ٣٢٩ ، ٣٣٢ . وهو محمد بن عبد الله بن أحمد . كما في العبر ١٩٣/٣ . (٧) ذكرنا موضعه من الأنساب في صدر الترجمة .  
(٨) جاء في الطبقات الوسطى :

● « فيما نقله شيخنا ابن القمّاح من خط ابن الصّلاح ، عن كتاب الشيخ عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله المرّو الرّوذّي في الفقه - وهو هذا الشيخ - في مسألة بيع الفقاع =



۸۵۷

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري<sup>(۱)</sup>

أبو سعد

من أهل الرّي .

قال ابن السمعاني : فقيه إمام صالح دين خيراً ، حسن السيرة ، مشتغل بما يعنيه .  
تفقه على أبي بكر الخجندی بأصبهان ، وتخرج عليه ، ورجع إلى الرّي ، وأضرب على  
كبر السن .

وُلِدَ سنة<sup>(۲)</sup> اثنتين وستين وأربعمائة بالرّي . وسمع من جماعة كثيرين ، ومات في شوال  
سنة<sup>(۳)</sup> ست وأربعين وخمسمائة .

۸۵۸

عبد الرحمن بن عبد الجبار<sup>(۴)</sup> بن عثمان [بن منصور بن عثمان]<sup>(۵)</sup> المعدل الهروي

أبو نصر الفامي\*

مورخ هرة .

قال شيخنا الذهبي : وليس تاريخه بمستوعب .

= حتى يصبه وبراء .

● وأنه لا يجوز قبض الزكوات من أعمى ولا دفعها له ، بل يوكل وكيلا فيها على أصل  
الشافعي ؛ لأن التملك شرط فيه . قال ابن الصلاح : وفساد هذا ظاهر .

(۱) في المطبوعه : « الحصري » . وفي ز : « الحصري » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى  
وقد وضعت حاء صغيرة تحت الحاء في س ، علامة الإهمال . وأهمل النقط كله في الطبقات الوسطى .  
ولكن الأقرب أن تكون موافقة لما في س . (۲) ساقط من أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه  
من الطبقات الوسطى . وهو الصواب ، يؤكد أن الخجندی الذي تفقه عليه المترجم توفي سنة ثلاث وثمانين  
وأربعمائة ، كما سلف في ترجمته في الجزء الرابع ۱۲۵ ، فيبعد أن يكون صاحب الترجمة ولد سنة ست  
وأربعين وخمسمائة ، كما جاء في أصول الطبقات الكبرى . (۳) في المطبوعه ، ز : « عبد الرحمن » .  
وأثبتنا الصواب من س ، ومصادر الترجمة المذكورة بعد . وقد سبق كما أثبتناه في صفحة ۱۸ من الجزء الثالث .  
(۴) ليس في س .

\* لترجمة في : شذرات الذهب ۱۴۰/۴ ، العبر ۱۲۴/۴ ، النجوم الزاهرة ۳۰۱/۵ ، ۳۰۲ .

وُلِدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ [بِهَرَّاءَ] <sup>(١)</sup> ، وَكَانَ حَافِظًا أَدِيبًا  
يَلْقَبُ بِثِقَّةِ الدِّينِ .

سَمِعَ أَبَا إِسْمَاعِيلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الْعُمَرِيَّ ، وَنَجِيبَ  
ابْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيَّ ، وَأَبَا عَامِرِ الْأَزْدِيَّ ، وَأَبَا عَطَاءِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيَّ ،  
وَيَنْفَدَادَ مِنْ ابْنِ <sup>(٢)</sup> الْحَصِينِ ، وَآخِرَ <sup>(٣)</sup> مِنْ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَأَبُو رَوْحِ  
الْهَرَوِيِّ ، وَأَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : حَافِظٌ فَاضِلٌ ، مُقَدِّمُ الْمُحَدِّثِينَ بِبِهَرَّاءَ ، لَهُ مَعْرِفَةٌ  
بِالْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ ، كَثِيرُ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ ، دَائِمُ الذِّكْرِ ، كَتَبَ عَنِّي « الذَّيْلُ » فِي ثَمَانِ  
مَجَلِّدَاتٍ ، وَقَرَأَهَا عَلَيَّ .

مَاتَ بِبِهَرَّاءَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ .

١٥٩

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ\*

أَبُو الْقَاسِمِ الْأَكْكَافِ السَّخْتَنِيِّ

مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورٍ .

كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الصَّالِحِينَ ، مِنْ تَلَامِذَةِ الْأَسْتَاذِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ .  
سَمِعَ أَبَا سَعْدٍ <sup>(٤)</sup> بْنَ أَبِي صَادِقِ الْجَبَرِيِّ ، وَأَبَا بَكْرَ الشَّيْرُورِيَّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ  
الْفَارَسِيِّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : إِمَامٌ وَرِعٌ عَالِمٌ [عَامِلٌ] <sup>(٥)</sup> ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ  
فِي السَّيْرِ الْحَسَنَةِ وَالْحِصَالِ الْحَمِيدَةِ ، وَدَقِيقِ الْوَرَعِ وَحُسْنِ السَّيْرِ وَالتَّجَنُّبِ عَنِ السُّلْطَانِ ،

(١) لَيْسَ فِي س . (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « أَبُو الْحَصِينِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَمَا  
تَقَدَّمَ فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٠٤ . وَانظُرْ فِهَارِسَهُ . (٣) فِي س : « وَآخَرُونَ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ... »  
وَلَوْ كَانَ الصَّحِيحُ مَا فِيهَا لَكَانَ : « وَآخِرِينَ » .

\* تَرْجَمَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ١٠/١٤٩ . وَفِي الْبَابِ ١/٥٣٤ نِسْبَةَ « السَّخْتَنِيِّ » بِالْحَاءِ الْمَرْمَلَةِ .

(٤) فِي الْمُنْتَظَمِ : « سَعِيدٌ » . وَانظُرْ مَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٥٧ . وَانظُرْ أَيْضًا الْبَابَ

٢٩٨/٣ . (٥) سَقَطَتْ مِنْ س .

تفقه على أبي نصر بن أبي القاسم القشيري ، وصحب الشيخ عبد الملك الطبري بمكة ،  
ودرس « مختصر » أبي محمد الجويني بمكة ، وعلق عنه جماعة بها ، وقدم بغداد متوجها  
وعائدا ، وتكلم في المسائل الخلاقية ، وأحسن الكلام فيها ، ورجع إلى نيسابور ، فاعتزل  
الناس<sup>(١)</sup> ، وحكى أنه أوصى إليه شخص أن يفرق طائفة من ماله على الفقراء والمساكين ،  
وكان فيه مسك ؛ فكان إذا فرقه على الفقراء أخذ عصابة فشدّها على أنفه حتى لا يجد  
رائحته ، ويقول : لا ينتفع به إلا برأئحته<sup>(٢)</sup> ، ومثل هذا زوى عن عمر بن عبد العزيز  
رضي الله عنه .

قال ابن السمعاني : توفى في فتنة الغز ، ضاحي<sup>(٣)</sup> نهار يوم الجمعة<sup>(٤)</sup> غرة ذي القعدة  
سنة تسع<sup>(٥)</sup> وأربعين وخمسمائة ، ودفن بالحيرة عند رجل والده .  
وقال أبو الفرج بن الجوزي<sup>(٦)</sup> : لما استولى الغز على نيسابور قبضوا عليه وأخرجوه  
ليعاقبوه فشفع فيه السلطان سنجر ، وقال : كنت أمضى إليه متبركا به ولا يمكنني من  
الدخول عليه فأتركوه لأجلي ، فتركوه فدخل شهرستان ، وهو مريض فبقى أياما ومات .

## ٨٦٠

عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس بن علي بن الحسين بن الموفق

النعيمي الموقمي ، المعروف بالباربازي

وبارباباذ بفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء سا كفة ثم باء<sup>(٧)</sup> أخرى ثم بعد الألف

- (١) في الطبقات الوسطى : « قلت : روى عنه ابن السمعاني وحكى أنه أوصى . . . »  
(٢) في المطبوعة : « لا أتفع منه ولا برأئحته » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد أورد  
ابن الجوزي هذه القصة في المنتظم . وروايته : « لما ينتفع بريحه » . (٣) في المطبوعة : « ضحى » .  
والمثبت من س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « الخميس » . وأثبتنا ما في س . وهو الصواب الوارد  
في التوفيقات الإلهامية ٢٧٥ . (٥) في المطبوعة ، ز : « سبع » . وأثبتنا انصواب من س ،  
والطبقات الوسطى ، والمنتظم (٦) في المنتظم - الموضع المشار إليه - باختلاف هين في بعض العبارات .  
(٧) قول المصنف : « ثم باء أخرى » : هو هكذا أيضا في الأنساب ٣١/٢ ، واللباب ٨٧/١ .  
لكن الذي في معجم البلدان لياقوت ٤٦٤/١ : « بارباباذ » بالنون مكان الباء وقيدته بياقوت بالعبارة ،  
فقال : « بارباباذ : يكون الراء ونون وبين الألفين باء موحدة وذال معجمة في آخره » . ومن عجب =

باء ثلاثة مفتوحة أيضاً تتلوها ألف ثم ذال معجمة : محلة بمدينة مَرَوْ عند باب شارحان<sup>(١)</sup> .  
خطب بالجامع الأقدم بمَرَوْ ، وأمَّ الناس .

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالذهب ، مناظراً ورعاً كثير التلاوة والصلاة ، يسكن<sup>(٢)</sup> الجامع الأقدم ، ويؤمُّ الناس في الصلوات الخمس ، ولي الخطابة مدة نيابة عن عمي ، وتفقه على جدِّي أبي المظفر ، ثم خرج إلى بخارى ، ولقي بها الأئمة وخرج إلى طوس ، وأقام عند أبي حامد الغزالي مدة ، وعند الحسين<sup>(٣)</sup> بن مسعود الفراء مدة .

سمع أبا المظفر السمعاني وغيره ، كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : قرأت عليه مسندات كتاب « الانتصار » للإمام جدِّي .

قال : وتوفي سحر ليلة الخميس لست ليالٍ خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسة ، ودفن بسنجدان .

## ٨٦١

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين\*

الفقيه أبو محمد اللخميّ الدمشقيّ الخرقيّ [ السلمي ]<sup>(٤)</sup>

وُلد في نصف شعبان سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسن بن الموازيني ، وعبد الكريم بن حمزة ، وعلي بن أحمد بن قيس ،

= أن ابن السمعاني قيد النسبة بالباء مكان النون ، ثم وضعها بين نسبة « الباركي » و « الباروزي » .  
على مقتضى ما ذكره ياقوت . وقد تنبه محقق الأنساب رحمه الله لهذا الاضطراب وأشار إليه . وقد تابع ابن الأثير في الباب صنيع أبي سعد في الأنساب . (١) في المطبوعة ، ز : « بها دستار » . وأثبتنا ما في س ، والأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان . (٢) في المطبوعة ، ز : « سكن » . وأثبتنا ما في س ، وهو أنسب لعطف المضارع عليه بعد . (٣) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في س . وهذا « الحسين » : هو الإمام البقوي ، محي السنة ، من رجال هذه الطبقة . « والحسن » أخوه من رجال هذه الطبقة أيضاً . وأمكن الأقرب أن يكون المراد : الحسين ، الإمام .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/٢٨٩ ، العبر ٤/٦١ ، النجوم الزاهرة ٦/١١٦ .

(٤) لم ترد في الطبقات الوسطى .

وأبا الحسن بن المسلم<sup>(١)</sup> الفقيه، وطاهر بن سهل الإسفراييني، ونصر الله المصيصي، وخلقنا.  
روى عنه الموفق بن قدامة، والبهاء عبد الرحمن، والحافظ الضياء، ويوسف بن خليل،  
وخطيب مرّدا، وإبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، وخلق.

قال عمر بن الحاجب: كان فقيهاً عدلاً صالحاً، يقرأ كل يوم وليلة ختمة.

وقال أبو حامد بن الصابوني: إن أبا محمد بن الخرقى أعاد في الأمانة بدمشق لجمال  
الإسلام أبي الحسن السلمي، فإنه أضرّ في الآخر، وأقعد فاحتاج يوماً إلى الوضوء، ولم يكن  
عنده في البيت أحد، وكان ليلاً، فدُكر عنه أنه قال: فينا<sup>(٢)</sup> أنا أتفكر إذا بنور من السماء  
دخل البيت فبصرت بالماء فتوضأت، وأنه حدث بذلك بعض إخوانه وأوصاه أن لا يخبر  
بها<sup>(٣)</sup> إلا بعد موته.

مات سنة سبع وثمانين وخمسة.

## ٨٦٢

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور [بن جبريل] الخطيبي\*

الفقيه أبو نصر الخرقى جردى

ولد بخرجرد من ناحية بوشنج سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وسكن مرّو مدة، وتفقّه  
بنيسابور وهراة ومرّو، وكان فقيهاً صالحاً متعبداً.

تفقّه على إسماعيل الخرقى جردى، وهو الذى يقول فيه الفقهاء: الرافعى وغيره: إسماعيل  
البوشنجى. وخرّ جرد من بلاد بوشنج. وتفقّه أيضاً على إبراهيم المروروى، وقرأ  
الخلافة على عمر<sup>(٤)</sup> بن محمد السرخسى، وسمع الحديث من أبي نصر بن أبي القاسم القشبرى،

(١) وضعت شدة على اللام في الطبقات الوسطى. (٢) في س: « فينا ».، والمثبت في:

المطبوعة، ز. (٣) في س: « به »، والمثبت في المطبوعة، ز.

\* له ترجمة في: الأنساب ٨٤/٥، شذرات الذهب ١٤٩/٤، معجم البلدان ٤٢٠/٢. وما بين

الحاصرتين ليس في المطبوعة، وهو من س، ومكانه في ز: « الوجيزيل » وهو كلام لامعنه. وفي معجم

البلدان: « بن حرميل الخطيب ».

(٤) في س: « محمد »، والمثبت في: المطبوعة، ز.

والفضل بن محمد الأبيوردي، والسيد بن أبي الغنائم حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي، وغيرهم. وخرَجَ لنفسه جزأين حدثَ بهما.

روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني، وذكره<sup>(١)</sup> والده أبو سعد بن السمعاني في «التحجير»<sup>(٢)</sup> وقال: كان فقيها فاضلا، برع في الفقه، وكان يحفظ المذهب وينظر، وقرأ طرفا من الأدب، وأمعن في حفظ التواريخ والفتوح والملاحم، وكان يحفظ [ شيئا ]<sup>(٣)</sup> كثيرا من النُتف<sup>(٤)</sup> والطُرف، نظما ونثرا، ومواليد الناس ووفياتهم. توفي في واقعة الغزاة بمرؤ، وهو أنه كان على المنارة بأسفل الماجان، فرمت الغزاة المنارة بالنار فاحترق من فيها منهم أبو نصر الخرجردي، وابنه<sup>(٥)</sup> عبدالرزاق، وكان ذلك في الثاني<sup>(٦)</sup> عشر من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسة.

## ٨٦٣

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله - مُصَفَّرٌ -<sup>(٧)</sup> بن أبي سعيد

كمال الدين أبو البركات ابن الأنباري النحوي\*

صاحب التصانيف المفيدة، وله الورع المتين<sup>(٨)</sup> والصلاح والزهد، سكن بغداد وتفقه على أبي منصور بن الرزاز، وقرأ النحو على أبي السعادات ابن الشجري، واللغة على أبي منصور بن الجواليقي، وصار شيخ العراق في الأدب غير<sup>(٩)</sup> مدافع، له التدريس

(١) في المطبوعة، ز: « فذكره ». وأثبتناه بالواو من س. (٢) وفي الأنساب أيضا، كما قدمنا في مصادر الترجمة. (٣) زيادة من س على ما في المطبوعة، ز. (٤) في المطبوعة، ز: « من الشعر والطرف ». وأثبتنا ما في س. (٥) في المطبوعة: « وابن عبد الرزاق ». وأثبتنا الصواب من س، ز، ومعجم البلدان. (٦) في المطبوعة، ز: « في الثامن ». والمثبت من س، ومعجم البلدان. (٧) في المطبوعة، ز: « بن عبيد الله بن مصعب بن أبي سعيد ». وأثبتنا الصواب من: س، والطبقات الوسطى. وفيها: « . . . عبيد الله، بضم العين، مصفر ».

\* له ترجمة في: إنباه الرواة ١٦٩/٢، البداية والنهاية ٣١٠/١٢، بنية الوعاة ٨٦/٢، شذرات الذهب ٢٥٨/٤، العبر ٢٣١/٤، فوات الوفيات ٥٤٧/١، الكامل ٢١٥/١١، النجوم الزاهرة ٩٠/٦، وفيات الأعيان ٣٢٠/٢. وفي حواشي إنباه مراجع أخرى لترجمة ابن الأنباري.

(٨) في الطبقات الوسطى: « المين » مضبوطة بضم الميم وكسر الباء.

(٩) في الأصول: « من غير »، ولعل الصواب ما أثبتناه.

فيه ببغداد ، والرحلة إليه من سائر الأقطار ، ثم انقطع في منزله مشتغلا بالعلم والعبادة والإفادة . قال الموفق عبد اللطيف : لم أر في العباد والمنقطعين أقوى منه في طريقه ، ولا أصدق منه في أسلوبه ، جِدُّ مَحْضٍ لا يعتريه تصنع ، ولا يعرف السرور ، ولا أحوال العالم ، وكان له من أبيه دارٌ يسكنها ، ودار وحانوت مقدار أجرتهما نصف دينار في الشهر ، يقنع به ويشترى منه وِرْقًا ، وسير إليه المستضيء خمسمائة دينار ، فردّها ، فقالوا له : اجعلها لولدك ، فقال : إن كنت خلقتة فأنا أرزقه ، وكان لا يوقد عليه ضوء ، ونحته حصير قصب ، وعليه ثوب وعمامة من قطن يلبسهما يوم الجمعة ، وكان لا يخرج إلا للجمعة ، ويلبس في بيته ثوباً خلاقاً وكان ممن قعد في الخلوة عند الشيخ أبي النجيب .

قلت : سمع الحديث من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبي نصر أحمد بن نظام الملك ، ومحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي . وغيرهم ، وحدث باليسير .

روى عنه الحافظ أبو بكر الحارثي ، وابن الدبيثي<sup>(۱)</sup> ، وطائفة .

ومن تصانيفه في المذهب « هداية الذاهب ، في معرفة المذاهب » و « بداية الهداية » ، وفي الأصول « الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام » و « الأنور اللامح في اعتقاد السلف الصالح » « واللباب » ، وغير ذلك ،<sup>(۲)</sup> وفي الخلاف : « التنقيح في مسلك الترجيح » ، و « الجمل في علم الجدل » وغير ذلك<sup>(۳)</sup> وفي النحو واللغة ما يزيد على الخمسين مصنفاً ، وله شعر حسن كثير . توفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، فن في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

(۱) في المطبوعة : « الدبثي » . وفي س : « الزيني » : وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى

(۲) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س ، والطبقات الوسطى . وهذان الكتابان ذكرهما

الصفدي لابن الأنباري ، كما جاء بمحاشي إنباه الرواة ۱۷۰/۲ نقلا عن مخطوطة الوافي بالوفيات . وها

أيضا في البنية ۸۷/۲

٨٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى

أبو القاسم بن أبي سعد<sup>(١)</sup> الفارسي ثم السرخسي

فقيه ورع ، تفقه على محي السنة البغوي ، وبعده على عبد الرحمن بن عبد الله النيهي .  
قال ابن السمعاني : وكان حافظا للمذهب ، وتوفي كهلا سنة ست أو خمس وخمسين وخمسمائة

٨٦٥

عبد الرحمن بن محمد بن محمد\*

أبو الفتح السلموني<sup>(٢)</sup> اللباد

من أهل نيسابور .

تفقه على أبي نصر القشيري بنيسابور ، وأبي بكر السمعاني بمرّو .

قال ابن السمعاني : كان إماما فاضلا ورعا تقيا نظيفا<sup>(٣)</sup> محتاطا ، كثير العبادة ، دائم  
المجاهدة ، اقتصر على خشونة العيش ، ولازم العزلة .

مات بأصبهان في شهر رمضان سنة ست وثلاثين<sup>(٤)</sup> وخمسمائة .

٨٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن الحسن القزويني

أبو حامد بن أبي الفرج بن الشيخ أبي حاتم الأنصاري

كان إماما مفتيا مناظرا ، من بيت الفضل والدين .

ورد خراسان ودخل إلى ما وراء النهر ، وتفقه بتلك الديار .

(١) في المطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصون .

\* له ترجمة في : الأنساب ، الباب ١/٥٥٥ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « السلموني » بالنون ، وأثبتناه بالياء من الأنساب ،

والباب ، وهو نسبة إلى سلوية : اسم بعض أجداد المنتسب إليه . (٣) في المطبوعة ، ز : « لطيفا »

والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . (٤) في المطبوعة ، ز : « وثمانين » . وأثبتنا الصواب

من س ، والطبقات الوسطى .



توفي بآمل في ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة .  
ووالده<sup>(١)</sup> أبو الفرج محمد بن أبي حاتم ، فقيه صالح حج وضاع له ابن ، يشبه أن يكون  
هذا ، قبل وصوله إلى المدينة ، قال بعضهم : فجعل يتمرغ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم  
في التراب ، ويتشفع به عليه أفضل الصلاة والسلام في لُقبي ولده ، والخلق حوله ، فبينما هو  
في تلك الحال إذ دخل ابنه من باب المسجد .  
وجده<sup>(٢)</sup> الشيخ أبو حاتم من أعلام المذهب .

### ٨٦٧

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري  
أبو خلف بن أبي سعد النيسابوري  
ولد بها في المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمائة<sup>(٣)</sup> .  
وولى خطابة نيسابور بعد والده ، وكان ضريرا ، وكان ورعا عالما مليح الوعظ .  
سمع من عبد الغفار الشيرازي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وخلق .  
وروى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .  
توفي بنيسابور<sup>(٤)</sup> يوم عاشوراء سنة تسع وخمسين وخمسة مائة .

### ٨٦٨

عبد الرحيم بن رستم  
أبو الفضائل الزنجاني

تفقه ببغداد على أبي منصور الرزاز ، وقدم دمشق فدرّس بالمجاهدية ثم بالقرآنية ، ثم ولى  
قضاء بملكك ، وقتل بها شهيدا .

(١) تقدمت ترجمته ، وفيها القصة ، في الجزء السادس ٣٩٤ . (٢) تقدمت ترجمته في الجزء  
الخامس ٣١٢ . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « وخمسة مائة » . وهو خطأ وجدنا صوابه في  
الطبقات الوسطى : (٤) في الطبقات الوسطى : « توفي بنسا في يوم عاشوراء » .

قال الحافظ ابن عساكر : كان عالما بالمذهب والأصول وعلوم القرآن<sup>(١)</sup> ، قُتِلَ بِبِعْدِكَ  
في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمسة مائة .

٨٦٩

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن عمويه الشهروردي  
أبو الرضا بن أبي النجيب الواعظ الصوفي . مات بعد الستين والخمسة مائة .

٨٧٠

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن\*

الأستاذ أبو نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري

الإمام العام ، بحرٌ مفديق زخار ، وخبزٌ هو في زمانه رأس الأخبار إذا قيل كعب  
لأخبار ، وهمامٌ مُقَدَّم ، وإمامٌ تقتدي به الهداة وتاتم ، نعم من تلك الأصول الطاهرة  
غُصْنُهُ المورق ، وسماعلي الأنجم الزاهرة بذرُهُ المشرق ، ورِعْ يُأْنَفُ أَنْ يَعُدَّ غَيْرَ دَارِ السَّلامِ  
دارا ، ويستقل الجوزاء إذا هو جاوزها أن يتخذ فيها قرارا<sup>(٢)</sup> ، مُجَلِّـ (٣) ما اذ لهم ليلُ  
المشكلات<sup>(٤)</sup> وأمسى ، ومصلٍ<sup>(٥)</sup> يسمع الناس لكلامه فلا تسمع لهم إلا همسا ، تُلَقِّطُ  
الدررُ من كلمه ، ويتناثر الجواهر من حكمه ، ويؤوب المذنب عند وعظه ، ويتوب العاصي  
بمجرد سماع لفظه ، ينطبع في القلب من كلماته صورة ، ويحدث للأُنس<sup>(٦)</sup> الزكية منه

(١) في المطبوعة : « القراءات » والمثبت من س ، ز .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/١٨٧ ، تبين كذب المفتري ٣٠٨ ، شذرات الذهب ٤/٤٥ ،  
طبقات ابن هداية الله ٧٣ ، العبر ٤/٣٣ فوات الوفيات ١/٥٥٩ ، مرآة الجنان ٣/٢١٠ ، المنتظم  
٩/٢٢٠ . هذا وقد ترجم ابن خلكان لعبد الرحيم القشيري أثناء ترجمة أبيه عبد الكريم . في وفيات  
الأعيان ٢/٣٧٧ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ومدرع سلاحا يستقل به الجوزاء  
إذا هو جاوزها أن يتخذها قرارا » . (٧) في الطبقات الوسطى : « هو المجلي » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « ما أشكل ليل الملهمات » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

(٥) في الطبقات الوسطى : « والمصلى الذي يسلم له الناس وتسمع لما يقول فلا تسمع إلا همسا » .

(٦) في س : « ويجتذب الأُنس » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

عِظَاتٌ إِذَا مَدَّهَا لَمْ تَكُنْ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَةِ مَقْصُورَةً ، كَمَنْ فَاسَقَ تَابَ فِي مَجْلِسِهِ وَدَخَلَ فِي الطَّاعَةِ ، وَكَمَنْ كَفَرَ آبَ إِلَى الْحَقِّ سَاعَةً وَعِظَهُ وَأَمَّنَ فِي السَّاعَةِ ، بَعَثَ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَوْ اسْتَمَعَ لَهُ الصَّخْرُ لَانْفَلَقَ <sup>(۱)</sup> ، وَلَوْ فَهَمَ كَلَامَهُ الْوَحْشُ لاسْتَحْسَنَهُ ، وَقَالَ : صَدَقَ ، يُصَدِّعُ الْقَلْبَ الْقَاسِي خِطَابُهُ ، وَيَكَادُ يَجْمَعُ عِظَامَ دَوَى الْغَفْلَةِ النَّخْرَةَ عِتَابُهُ ، وَيَشْتَتُّ شَمَلَ الشَّيَاطِينِ مَا يَقُولُ ، وَيَفْتَتُّ الْأَكْبَادَ مَا يَجْمَعُهُ مِنَ الْحَقِّ الْقَبُولُ .

هو الرابع من أولاد الأستاذ أبي القاسم ، وأكثرهم علماء وأشهرهم اسما ، والكل من السيدة الجليلة فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق .

تخرج بوالده ، ثم على إمام الحرمين .

وسمع أباه ، وأبا عثمان الصابوني ، وأبا الحسين <sup>(۲)</sup> الفارسي ، وأبا حفص بن مسرور ، وأبا سعد الكنجري وذي ، وأبا بكر البيهقي ، وأبا الحسين بن النعمان ، وأبا القاسم النجاشي ، وغيرهم ، بخراسان والعراق والحجاز ، وحدث بالكثير .

روى عنه سبطه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار ، وأبو المفتوح الطائي ، وخطيب الموصل أبو الفضل الطوسي ، وغيرهم . وأبو سعد الصفار آخر من حدث عنه .

ومن الغريب أنه سمع منه وهو ابن أربع سنين ، وكتب الطبقة بخطه ، وبقى <sup>(۳)</sup> إلى سنة ست مائة .

ذكر صاحب « السِّيَاق » ، وأفصح المؤرخين على الإطلاق ، عبد الغافر الفارسي الأستاذ أبا نصر ، فقال <sup>(۴)</sup> : إمام الأئمة ، وحبر الأمة ، وبحر العلوم وصدر القروم ، قال : وهو أشبه أولاد أبيه به خلقاً ، حتى <sup>(۵)</sup> كأنه شق منه شقاً ، رباه والده أحسن تربية ، وزقه <sup>(۶)</sup> العربية في صباه زقاً ، حتى برع فيها ، وكمل في النظم والنثر فحاز فيهما قصب السبق ،

(۱) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « أو المصير الكافر لآمن وصدق » .

(۲) في الطبوعة ، ز : « الحسن » وأثبتنا الصواب من س . وانظر العبر ۲۱۶/۳ ، وما سبق

عندنا في الجزء الخامس صفحة ۱۰۷ . (۳) في الطبوعة ، ز : « وكتب » والمثبت من س .

(۴) كلام عبد الغافر هذا أورده الحافظ ابن عساكر في تبين كذب المفتري ، في موضع الترجمة المشار إليه .

(۵) في الطبوعة ، ز : « كان كأنه . . . » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

(۶) أسل هذا من قولهم : زق الطائر فرخه . إذا أطعمه .

وكان ينفث بالسحر أقلامه على الرق<sup>(۱)</sup> ، استوفى الحظَّ الأوفى من علم الأصول والتفسير تلقُّنا<sup>(۲)</sup> من والده ، ورزق السرعة في الكتابة ، بحيث كان يكتب كلَّ يوم طاقاتٍ على الاعتياد ، لا يلحقه [فيه]<sup>(۳)</sup> كبيرُ مشقة ، وحصل أنواعاً من العلوم الدقيقة والحساب . ولما توفي أبوه انتقل إلى مجلس إمام الحرمين ، وواظب على درسه وصُحبتِه ليلاً ونهاراً ، ولزمه عَشِيّاً وإبكاراً ، حتى حصل طريقته في المذهب والخلاف ، وجدِّد<sup>(۴)</sup> عليه الأصول ، وكان الإمام يَعْتَدُّ به ويستفرغ أكثر أيامه معه مستفيداً منه بمض مسائل الحساب في الفرائض والدَّوْر والوصاية .

فلما فرغ من تحصيل الفقه تاهَّب للخروج للحج ، وحين وصل إلى بغداد ، وعقد له المجلس ، ورأى أهل بغداد فضله وكَماله ، وعابنوا خِصاله ، بداله من القبول عندهم ما لم يُعْهَد مثله لأحد قبله ، وحضر مجلسه الخواص ، ولزم الأئمة مثلُ أبي إسحاق الشيرازي ، الذي هو فقيه العراق في وقته ، عتَبَ منبره .

وأطبقوا على أنهم لم يروا مثله في تبخُّره ، وخرج إلى الحج ، ولما عاد كان القبول عظيماً<sup>(۵)</sup> وزائداً [على ما كان من قبل]<sup>(۶)</sup> ، وبلغ الأمر في التعصُّب له مبلغاً كاد يؤدي إلى الفتنة ، وقبلما كان يخلو مجلسه عن إسلام جماعة من أهل الذمَّة .

وخرج بعدُ من قَابل راجعاً إلى الحج في أكمل حُرمة وترَفه ، في خدمةٍ من أمير الحاج وأصحابه ، وعاد إلى بغداد ، وأمر القبول بحاله ، والفتنة مشرئبة تكاد تضطرم ، فبعث إليه نِظام الملك يستحضره من بغداد إلى أصبهان ، فأكرم مَوْرِدَه ، وبقى أهل بغداد عطاشاً إليه وإلى كلامه ، منهم من لم يُفطر عن الصوم سنين بعهده ، ومنهم من لم يحضر من بعده مجلساً

(۱) في التبيين : « وكان ينفث السحر بأقلامه على الرق » . (۲) في التبيين : « تلقياً » .

(۳) مخايط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من الطبقات الوسطى ، والتبيين . وجاء في س : « فيها » .

(۴) في التبيين : « وجدِّد » بالراء ، ونراه أوفق .

(۵) في المطبوعة والطبقات الوسطى : « عضا » . وفي س ، ز « عضا » . وأثبتنا ما في التبيين ۳۰۹

(۶) ما بين الحاصرتين ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

تذکیر قط ، وأشار صاحب عليه بالرجوع إلى خراسان ووصله بصِلات سنّية ، ودخل قزوین ولقی بها قبولاً تاماً<sup>(۱)</sup> ، ولما عاد استقبله الأئمة والصدور ، وكان يواظب بعد ما لقی من القبول على دَرَسِ إمام الحرمین ، ويشتغل بزيادة التحصيل ، وكان أكثر صفوه<sup>(۲)</sup> في أواخر أيامه إلى الرواية ، فلما يخلو يوم من أيامه عن مجلس للحديث أو مجلسين ، وتوفى عديم النظر ، فريد الوقت ، بقية أكابر الدنيا<sup>(۳)</sup> . انتهى .

قلت : وأعظم ما عظم به أبو نصر أن إمام الحرمین نقل عنه في كتاب الوصية من « النهاية » وهذه مرتبة رفيعة .

والفتنة المشار إليها في كلام عبد الغافر فتنة الحنابلة ، فإن الأستاذ أبا نصر قام في نصرة مذهب الأشعري ، وباح بأشدّ النكير على مخالفيه ، وغبرّ في وجوه المجسمة في كائنة<sup>(۴)</sup> لا يخلو هذا الكتاب عن شرحها<sup>(۵)</sup> .

وكان الأستاذ أبو نصر ، قد اعتقل لسانه في آخر عمره إلا عن الذّكر ، فلا يتكلم إلا بآي القرآن ، وكان يحفظ من الأشعار والحكايات ما لا يُحصى كثرة ، وقيل : إنه كان يحفظ خمسين ألف [ نصف ]<sup>(۶)</sup> بيت . قيل : وكان يحبّ العزلة والانزواء ، فلما انقضت الجوبينية وصار مقدماً احتاج إلى الخروج وحضور المحافل ، إذ كان قد بقى عين أهل مدينة نيسابور ، والمشار إليه في صدور محافل العزاء والهناء بعد ما انقضت بيت الشيخ أبي محمد الجويني وولده إمام الحرمین ، وبالجملة كان رجلاً معظماً حتى عند مشايخه ، فلقد أظنبت شيخه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الثناء عليه ، وكذلك شيخه إمام الحرمین .

(۱) بعد هد في التبيين زيادة : « وحصل منهم على قريب من ألف دينار » .

(۲) الصفو : الميل . وفي التبيين : « وكان أكثر صفوا . . . »

(۳) عد هذا في الطبقات الوسطى ، والتبيين زيادة تتضمن تاريخ وفاة المترجم ، لمتر حنيفة في إنباتها

الذکر المصنف لها فيما بعد . (۴) في المطبوعة ، ز : « كتابة » . وأثبتنا الصواب من س .

(۵) بعد هذا كتب في س : « بيض » . وقد أشار ابن الجوزي إلى شيء من أخبار هذه الفتنة في

المتعلم ۳/۹ ، ۴ ، ۲۲۲ ، وانظر أيضا الكامل ۱۰/۵۰ ( حوادث سنة ۷۵ : )

(۶) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز .

ودخل الأستاذ أبو نصر مرة على الإمام أبي المعالي الجويني فأنشأ<sup>(١)</sup> الإمام أرتجالا :

يَمِيسُ كَغُضْنٍ إِذَا مَا بَدَا      وَيِيدُو كَشَمِيسٍ وَيِرْنُو كَرِيمٍ<sup>(٢)</sup>  
مَمَانِي النَّجَابَةِ مَجْمُوعَةً      لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ

ومن شعر الأستاذ أبي نصر :

لِيَالِي وَصَالٍ قَدْ مَضَيْنَ كَأَنَّهَا      لَأَلِي عُقُودٍ فِي نُحُورِ الْكَوَاعِبِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَيَّامُ هَجْرٍ أَعْقَبَتْهَا كَأَنَّهَا      بِيَاضٍ مَشِيبٍ فِي سَوَادِ الذَّوَابِ

وقال<sup>(٤)</sup> :

تَقْبِيلَ خَدِّكَ أَشْتَهَى      أَمَلْتُ إِلَيْهِ أَنْتَهَى  
لَوْ نَلْتُ ذَلِكَ لَمْ أَبْلُ      بِالرُّوحِ مِنِّي أَنْ تَهَيَّ  
دُنْيَايَ لَذَّةُ سَاعَةٍ      وَعَلَى الْحَقِيقَةِ أَنْتَ هَيَّ

وقال أيضا :

شَيْثَانٌ مَن يَعِزُّ لِي فِيهِمَا      فَهُوَ عَلَى التَّحْقِيقِ مِنِّي بَرِي  
حُبُّ أَبِي بَكْرٍ إِمَامِ التَّقِيِّ      ثُمَّ اعْتَقَادِي مَذْهَبَ الْأَشْعَرِيِّ<sup>(٥)</sup>

وقال في ولده فضل الله<sup>(٦)</sup> :

كَمْ حَسْرَةٍ لِي فِي الْحَشَا      مِنْ وَلَدِي وَقَدْ نَشَا<sup>(٧)</sup>

(١) في المطبوعة ، ز : « فأنشد » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وجاء في الطبقات الوسطى قبل قصة هذين البيتين : « وفيما نقلت من مجاميع ابن الصلاح الموقوفة بخزانة الكتب بدار الحديث الأشرفية بدمشق » . (٢) البيتان في الشذرات . (٣) هذا البيت وحده في فوات الوفيات ١/٦٠٥ . وعجزه هناك هو مجز البيت الثاني عندنا . (٤) الأبيات الثلاثة في فوات الوفيات . وفيها : تقبيل تفرك . . . (٥) أبو بكر هنا : هو الإمام محمد بن الطيب الباقلاني . وكان من كبار المتكلمين على مذهب الأشعري . انظر تبين كذب المفترى ٢١٧ . (٦) البيتان في شذرات الذهب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وهما في النجوم الزاهرة ٥/٣٢٣ منسوبان لعلي بن الحسين ، أبي الحسن الغزالي الملقب بالبرهان المتوفى سنة ٥٥١ . وفي ترجمة البرهان المذكور في المنتظم ١٠/١٦٧ ، والشذرات ٤/١٥٩ ورد هذان البيتان من إنشاد البرهان لامن قوله ، ولا يخفى الفرق بينهما . (٧) في المطبوعة : « من ولد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . والرواية في المنتظم ، والنجوم ، والشذرات ، الموضع الثاني : من ولد إذا نشأ . وفي الشذرات ، الموضع الأول : من ولدي حين نشأ .

كنا نشاء رُشدَهُ فا نشا كما نشا<sup>(١)</sup>  
وقال<sup>(٢)</sup> :

رمضانُ أرْمَضَنِي بِصَادَاتِ عَلِيٍّ  
صَوْمٌ وَصَوْبٌ مَا يَنْبِ سَحَابُهُ  
ووقعت إليه رقعة استفتاء فيها<sup>(٣)</sup> :

ما على عاشقٍ رأى الحُبَّ نُحْتًا  
فدنا نَحْوَهُ يَقْبَلُ حَدِيًّا  
وعليه رَمِنَ العَفَافُ رَقِيبًا  
أعليه جفائةٌ تَوْجِبُ الحَدَّ (م) أَجْبِنَا لَقَيْتَ رُشْدًا وَبِرًّا<sup>(٥)</sup>  
فأجاب من أبيات :

ما على من يقبل الحُبَّ حَدًّا  
غيرَ أني أراه حاول نُكْرًا

(١) في المنتظم ، والنجوم ، والشذرات ، الموضع الثاني : ولم أردت رُشدَهُ .

وفي الشذرات ، الموضع الأول : كنا نشا فلاحه

(٢) هذان البيتان لأبي منصور الثعالبي ، كما في برد الأكبش ١٣٥ ، وكتاب أبي نصر ١٢١ ، والرواية

هناك :

رمضان أرمضني وأرمض باطني

صوم وصفراء تجرعني الردي

صادات صد كالطبائع أربيه

وصباية وصدود من قلبي معه

وذكر المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى ، قال : « وقد أنشد بالنظامية ببغداد في شهر رمضان

وقد تزايد وقوع المطر :

رمضان أرمضني . . . . البيتين

وأورد جماعة من المؤرخين هذين البيتين قائلين إنهما لأبي نصر ، وليس كذلك ، فقد أخبرنا بهما

ابن المظفر ، بقراءته عليه : أخبرنا عبد الواسع الأبهري لإجازة ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي :

أخبرنا القاسم بن عساكر : أخبرنا عبد الجبار الحواري ، لإجازة ، وحدثنا عنه أبي : أنشدنا أبو سعيد

القشيري : أنشدنا والدي ، قال : أنشدني الشيخ أبو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه لبعضهم . فذكرهما .

(٣) في الطبقات الوسطى : « ما ينب سحابه » .

(٤) في س : « منها » . والأبيات الثلاثة الأولى في فوات الوفيات . وأول الشعر هناك :

بإماما حوى الفضائل طرا طبت أصلا وزادك الله قدرا

(٥) هذا البيت ليس في س ، ولا في الفوات كما أسفلنا .

لا تَشَوِّقُ لِللَّثْمِ خَيْدٌ وَتَغْرِزُ      لو تَعَفَّفْتَ كَانَتْ ذَلِكَ أُخْرَى (١)  
فَاخْشَ مِنْهُ إِذَا تَسَاخَمَتْ فِيهِ      غَائِلَاتِ تَجْرُؤُ إِثْمًا وَوِزْرًا (٢)  
توفى الأستاذ أبو نصر يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع  
عشرة (٣) وخمسمائة بنيسابور .

### ﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

قال أبو نصر : سمعت والدي يقول : ليكن لك في اليوم واللييلة ساعة تحضر فيها بقلبك  
وتخلو بربك (٤) ، وتقول : تدارك قلبي بشظية (٥) من إقبالك بذرّة (٦) من أفضالك (٧) .  
• من نذر أن لا يكلم الآدميين أو الصمّ (٨) في صومه ، قال الرافعي في آخر باب  
النذر ، في « تفسير أبي نصر القشيري » أن القفال قال : من التزم بالنذر أن لا يكلم الآدميين ،  
يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يلزمه ، لأنه مما يُتَقَرَّبُ به ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : لا ، لما فيه من التضييق  
(١) في المطبوعة ، ز : « لا يسترث للثم » . وأثبتنا الصواب من س . وجاء صدر البيت في الفوات  
هكذا :

### امتحان الحبيب بالثم حيف

وزاد ابن شاکر في الفوات بعد هذا البيت :  
لا تعرض للثم خد وثغر      فتلاقي من حظ نفسك غرا  
(٢) في المطبوعة ، ز : « غاسلات تجر » . وأثبتنا الصواب من س ، والفوات . وفيه : « واخش  
منه » ، وزاد ابن شاکر :

فعلك النفس دائماً عن هواها      لك خير فالزم النفس صبوا  
من بلاه إلهه بهوى الخدا      ق فقد سامه هوانا وصرفا  
فاجتنبهم وراقب الله سرا      فهو أولى بنا وأعظم أجرا  
ذاجواب لابن القشيري فاسمع      إن أردت السداد سرا وجهرا

(٣) قال الذهبي في العبر : « وهو في عشر الثمانين ، وأصابه فالج في آخر عمره » .  
(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وترفع إليه فرك » . (٥) في المطبوعة : « بسطة »  
وفي ز : « ببسطة » . وفي س : « بشطبه » . والمثبت من الطبقات الوسطى .  
(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « بدرة » . وأثبتناه بالذال المعجمة من الطبقات الوسطى .  
(٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

هاقدمدت يدي إليك فردها      بالفضل لابشامة الأعداء

وهذا البيت أورده ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٦٥ في ترجمة : « محمد بن عبد الله العامري » ونسبه  
لأبي نصر القشيري . (٨) في س ، ز : « أوصمت » والمثبت في المطبوعة ، ونراه الصواب .



والتشديد ، وليس ذلك من شرعنا ، كما لو نذر الوقوف في الشمس .

قلت : وقد رأيت ذلك في « تفسير أبي نصر » المذكور . قال : وعلى هذا يكون نذر الصمت يعني في قوله <sup>(١)</sup> ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ في تلك الشريعة <sup>(٢)</sup> لا في شريعتنا . ذكره في تفسير سورة مريم ، ومراده باللفظ فيما أحسب القفال الكبير ، صاحب « التفسير » لا القفال المرزوزي ، فأيعلم ذلك .

● ورأيت صاحب « البحر » قد ذكر في كتاب الصوم ما نصه : فرع . جرت عادة الناس بترك الكلام في رمضان ، وليس له أصل في الشرع ، والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يفعلوه ، إلا أن له أصلا في شرع من قبلنا ، قال تعالى لئن لم يكن الله يعلم ما في قلوبنا لآسفنا ولا لنحسبنه والله خبير بما نفكر . وقال أبو عبد الله عليه السلام <sup>(٣)</sup> ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَانْأَمَّا كَلِمَةَ الْيَوْمِ إِسْيَاءً ﴾ وقد قال بعض أصحابنا : شرع من قبلنا يلزمنا ، فيكون هذا قرينة تستحب ، ومن قال : لا يلزمنا شرع من قبلنا ، قال : لا يستحب . انتهى . قلت : وعلى هذا تخرج المسألة السابقة ، فإن قلنا : قرينة ، صحح التزامه بالنذر ، وإلا فلا .

## ٨٧١

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن المفرج بن أحمد\*

القاضي الفاضل محي الدين أبو علي بن القاضي الأشرف

الأخميمي البيساني <sup>(٤)</sup> العسقلاني مولدا [ المصري ] <sup>(٥)</sup>

(١) سورة مريم ٢٦ . (٢) هذا الكلام في تفسير القرطبي ٩٨/١١ . والقرطبي ينقل كثيرا عن تفسير أبي نصر القشيري ، لكنه هنا لم يصرح بالنقل . (٣) الآية العاشرة من سورة مريم . \* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٢٤ ، حسن المحاضرة ١/٥٦٤ ، الخريدة ١/٣٥ [ قسم شعراء مصر ] ، الروضتين ٢/٢٤١ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٤ ، العبر ٥/٢٩٣ ، العقد الثمين ٥/٤٢٢ ، الكامل ١٣/٧٤ ، معجم البلدان ١/٧٨٨ ، النجوم الزاهرة ٦/١٥٦ ، نهاية الأرب ٨/١ - ٥١ ، وذكر النويري فيها حائفة كبيرة من رسائل القاضي الفاضل ومكاتبه - وفيات الأعيان ٢/٣٣٣ . (٤) نسبة إلى بيسان ، بفتح الباء وسكون الياء : مدينة بالأردن بانفور الشامي . كما في معجم البلدان ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وقال المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى : ( وإنما قبل له : البيساني ؛ لأن أباه ولي قضاء بيسان ، وإلا فهو ليس منها . وذكر مثل ذلك ابن خلكان في الوفيات ٢/٢٣٦ . (٥) تكملة من الطبقات الوسطى وبعض مصادر الترجمة . وقال ابن خلكان : المصري الدار .

إمام الأدباء ، وقائد لواء أهل الترسُّل<sup>(١)</sup> وصاحب صناعة الإنشاء ، أجمع أهل الأدب على أن الله تعالى لم يخلق في صناعة الترسُّل من بعده مثله ، ولا من قبله بأكثر من مائتي عام ، وربما زادوا ، وهو بينهم كاشافعي وأبي حنيفة بين الفقهاء ، بل هم له أخضع ، لأن أصحاب الإمامين قد يتنازعون في الأرجحية فكلُّ يدعي أرجحية إمامه ، وأما هذا فلا تنازع<sup>(٢)</sup> بين أهل صناعته فيه .

وكان صديقَ السلطان صلاح الدين وعضدَه ووزيره ، وصاحبَ ديوان إنشائه ، ومُشيرَه وخليطَه وسَميره .

ولد في نصف جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسة .

وسمع الحديث من الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي طاهر<sup>(٣)</sup> السكفي ، وأبي محمد العُماني ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرهم .

وكان ذا دين وتقوى وتقشف ، مع الرياسة التامة والإغضاء والصفح والحلم والعمو والستر ، صاحب أوراد من صلاة وصيام وغيرهما ، مع التمكن الزائد في الدولة ، وذكر العماد<sup>(٤)</sup> الكاتب أنه كان يختم كلَّ يوم القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء الله ، وبلغنا أن كتبه التي ما كرها مائة ألف مجلد ، وكان كثير البرِّ والصدقة ، مقتصدا في ملبسه وطعامه ، كثير التشيع للجنائز وعيادة المرضى ، له تهجد في الليل ، لا يُخلِّب به ، وعادة في زيارة القبور لا يقطعها ، مع كونه أهدبَ ضعيف البنية ، كثير الاشتغال ، وكتب من الإنشاء الفائق الرائق الذي خضعت له الرقاب ما يربو على مائة مجلد .

قيل : وكان يدخل له في السنة نحو خمسين ألف مثقال من الذهب ، غير ما يدخل له من فوائد المتجر ، وكانت متاجره في الهند والغرب ، وما بين ذلك .

---

(١) في المطبوعة : « ... الترسُّل بل وصاحب ... » وحذفنا « بل » حيث لم ترد في س ، ز .  
والذي في الطبقات الوسطى : « هو إمام المترسلين وقائد لواء الأدباء » .  
(٢) في المطبوعة : « فلانزاع من » . وفي ز : « فلانزاع بين » . وأثبتنا ما في س .  
(٣) في المطبوعة ، ز : « وطاهر » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) في الخريدة ٣٦/١ .  
وعارته : « ويختم كل يوم ختمة من القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء من المزيد » .

مات (١) سنة ست وتسعين وخمسة .

٨٧٢

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي\*

أبو المعالي . وقيل : أبو المحاسن (٢) المعروف بالشهاب

الوزير ، وزير السلطان سنجر

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة بنيسابور .

وسمع أبا بكر بن خلف الشيرازي ، وأبا المظفر السمعاني ، وغيرها .

روى عنه السمعاني ، وغيره . وتفقه على إمام الحرمين .

قال ابن السمعاني في «التحجير» : أخذ عن الإمام أبي المعالي حتى صار من فحول الناظرين ،

وكان إمام نيسابور في عصره ، ومن مشاهير العلماء ، ولى التدريس بتدرسة عمه نظام الملك

مدة ، ثم ارتفعت درجته إلى أن صار وزير السلطان سنجر بن ملكشاه ، وبقى على الوزارة

مدة ، وكان يجتمع عنده الأئمة وبنائهم ، ويظهر كلامه عليهم ، وكان فصيحاً جريئاً .

قال : وتوفي بسرخس يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة خمس عشرة وخمسة ،

وحمل إلى نيسابور ودُفن بداره برأس القنطرة .

قات : وأجاز لابن السمعاني .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في س . وجاء بهامتها : « على هامش نسخة المصنف بغير خطه :

مات سنة ست وتسعين وخمسة » . وذكر المصنف في الطبقات الوسطى يوم الوفاة فقال : « توفي في

سادس ربيع الآخر . . . » .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨٩ ، الكامل ١٠/٢٥٢ ، المتظم ٩/٢٢٩ ، النجوم

الزاهرة ٥/٢٢٢ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ابن أخي الوزير نظام الملك » . وكذا في المصادر السابقة .

٨٧٣

عبد الرزاق [ بن محمد ]<sup>(١)</sup> الماخواني

قال ابن السمعاني في « التحبير » : كان<sup>(٢)</sup> دهقاناً لا يعرف شيئاً ، وأما والده فكان  
إمام عصره ، وقد سمع هو من والده .  
ومات في صفر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٨٧٤

عبد السلام بن الفضل

أبو القاسم الجيلي \*

أقام ببغداد مدة متفقها بالمدرسة النظامية على إلكيا ، وولى قضاء البصرة ، وسمع بمكة  
« صحيح مسلم » من الحسين الطبري ، وكان فقيها أصولياً .  
توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٧٥

عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد

أبو شجاع الخطيب

من أهل البندنيجين .

صحب أبا النجيب الشهروردي ببغداد ، وتفقه عليه ، وسمع الحديث من أبي الوقت  
السجزي وغيره ، وتولى قضاء البندنيجين .  
وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

(١) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والأنساب ٩٩ : ١ . وسياق الترجمة والأنساب هكذا :  
« أبو عبد الله عبد الرزاق بن محمد الماخوني . يروى عن أبيه . سمعت منه . وتوفي بقريّة ماخوان سنة  
نيف وأربعين وخمسمائة » . وقد سبقت الإشارة إلى عبد الرزاق هذا في ترجمة والده ، في الجزء الرابع ١٧٨  
(٢) في المطبوعة ، ز : « كان أبوه دهقاناً » . وأثبتنا ما في س ، ونراه الصواب . والدهقان ،  
بكسر الدال وضمها : التاجر . فارسي معرب .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٧/١٢ ، المنتظم ٨٧/١٠ .

٨٧٦

عبد السلام بن محمد

الشيخ ظهير الدين الفارسي

أحد الأئمة المعترين .

قال ابن باطيش : قدم الوصيل فصادف من صاحبها قبولاً ، وفوض إليه تدريس الفريقين الشافعية والحنفية ، وبقي بها مدة يدرس ، وافر الحرمة ، ثم توجه إلى حلب على عزيمة العمود إلى الوصيل ، ثم مات بها سنة ست وتسعين وخمسة .

٨٧٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيني الزنجاني\*

أبو المظفر بن أبي عبد الله<sup>(١)</sup> الصوفي الملقب بالبديع

وكلاهين من نواحي زنجان .

تفقه في بغداد بالنظامية على أسعد الميهني .

وسمع الحديث من هبة الله بن محمد بن الحصين ، وفاهر بن طاهر الشحامي ، وأبي غالب محمد بن<sup>(٢)</sup> الحسن الماوردي ، وغيرهم .

وصحب الشيخ أبا النجيب الشهروردي ، وانقطع إلى العبادة والخلوة والرياضة ومواصلة الصيام والقيام ، حتى ظهرت عليه أنوار الطاعة ، وظهر له القبول من الناس ، وصار يمن

\* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٢٩٨/٤ . وجاء في المطبوعة ، ز : « عبد الصمد بن الحسن » . وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . وزاد في الطبقات الوسطى : « بن منصور » بعد « عبد الغفار » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان . و « الكلاهيني » . لم يضطه ياقوت ، وقد ضبطت الكاف في الطبقات الوسطى بالضم ، وضبطت اللام في س بالتشديد . وقد جاء اسم البلد في معجم البلدان : « كلامين » بالميم ، وكذلك النسبة . وما في أصولنا مثله في مراصد الاطلاع ١١٧٤ .

(١) في الطبقات الوسطى : « بن أبي علي » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان وزاد ياقوت : « بن أبي الوفاء » . (٢) في المطبوعة : « بن أبي الحسن » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والعبر ٦٥/٤ .

يُشار إليه بالزهد والعبادة ، ويقصده الناس للتبرك به ، وأخذ بعد موت الشيخ أبي النجيب رحمه الله لنفسه رباطا ، وكان يعقد به مجلس الوعظ ، ويحضره الناس ، وحدث بالكثير .  
روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي وغيره ، وقد سئل عن مولده فذكر أنه قبل الخمائة .  
وتوفي يوم الأحد لأربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمائة .

### ۸۷۸

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين<sup>(۱)</sup>

الشيخ أبو الفضل الأشنهي\*

صاحب « الفرائض » المشهورة ، بضم<sup>(۲)</sup> الألف وسكون الشين المعجمة وضم النون وكسر الهاء : نسبة إلى قرية أشنه : بليدة بأذربيجان .  
تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا جعفر بن المسلمة وغيره .  
سمع منه الفضل بن محمد النوقاني .

هذا كلام ابن السمعاني ، ولم يزد<sup>(۳)</sup> شيئا إلا أنه أسند له حديثا ، ولم يذكره ابن النجار .

### ۸۷۹

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر\*\*

الحافظ أبو الحسن الفارسي ثم النيسابوري

حفيد راوي « صحيح مسلم » أبي الحسين عبد الغافر بن محمد .

وُلِدَ<sup>(۴)</sup> سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

(۱) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : معجم البلدان ۱ / ۲۸۵ .

(۲) هذا التقييد جاء في الطبقات الوسطى بعد « الأشنهي » . وهو الأولى .

(۳) في المطبوعة ، ز : « ولم يزد له شيئا » وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

\*\* له ترجمة في البداية والنهاية ۱۲ / ۲۳۵ ، تذكرة الحفاظ ۴ / ۱۲۷۵ ، شذرات الذهب ۵ / ۹۳ ،

العبر ۴ / ۷۹ ، مرآة الجنان ۳ / ۲۵۹ ، وفيات الأعيان ۲ / ۳۹۱ .

(۴) في ربيع الآخر ، كما صرح المصنف في الطبقات الوسطى ، وكما في الوفيات .

وسمع من جدّه لأمه أبي القاسم القشيريّ ، وأحمد بن منصور المغربيّ ، وأحمد بن الحسن الأزهريّ ، وأبي الفضل محمد بن عبد الله الصّرام<sup>(۱)</sup> ، وعبد الحميد<sup>(۲)</sup> بن عبد الرحمن البحيريّ ، وأبي بكر بن خلف ، وجدّته فاطمة بنت الدقاق ، وخلائق .  
وأجازته أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنججروزيّ ، وأبو محمد الجوهريّ مُسنِد بغداد، وغيرها .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وأبو سعد بن السمعانيّ ، وأبو العلاء الهمدانيّ .  
وذكر شيخنا الذهبيّ أن ابن<sup>(۳)</sup> عساكر لم يرو عنه إلا بالإجازة ، لكن روى عنه بالسمع أبو سعد عبد الله بن عمر الصفّار .

وتفقه على إمام الحرمين ولزمه مدة ، وكان إماماً حافظاً محدّثاً لغويّاً فصيحاً أدبياً ماهراً بليغاً ، آدب التورّخين وأفصحهم لساناً ، وأحسنهم بياناً ، أورثته صحبة الإمام<sup>(۴)</sup> فناً من الفصاحة ، وأكسبته ملازمته إياه مهراً حَميداً ضابحاً ، وكان خطيباً نيسابور وإمامها وفصيحها الذي<sup>(۵)</sup> ألفت إليه البلاغة<sup>(۶)</sup> زمامها ، وبليغها الذي لم يترك مقالاً لقائل ، وأديبها الآتي بما لم يستطعه كثيرٌ من الأوائل .

رحل إلى خوارزم ، وإلى غزّنة ، وجال في بلاد الهند ، وصنّف<sup>(۷)</sup> «السياق» لتاريخ نيسابور ،

(۱) في المطبوعة : « مصرام » . وأثبتنا الصواب من س ، ز ، والتذكّرة ، ، والعبّر ۲/۳۹۵ ، ۴/۱۳۷ . والصرام ، بفتح الصاد والراء المشددة وفي آخره ميم : نسبة إلى بيع الصرم ، وهو الذي تنعل به الحفاف كما في الباب ۲/۵۳ . وجاء في س ، ز : « بن عبّيد الله » . وكذا في الموضع الأول من العبّر .  
وأثبتناه بغيرياء من المطبوعة ، والتذكّرة ، والموضع الثاني من العبّر . (۲) في س : « وعبد الحميد » .  
(۳) الذي ذكره الذهبي في تذكّرة أخصاؤه : « روى عنه أبو القاسم بن عساكر بالإجازة » .  
ثم قال بعد : « حدث عنه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفّار » . وأمل ما ذكره المصنف عن الذهبي من كتاب آخر من كتب الذهبي . (۴) يعنى إمام الحرمين الجويني ، كما سلف .  
(۵) في المطبوعة ، ز : « التي » . وأثبتنا الصواب من س . والعبارة في الطبقات الوسطى : « خطيب نيسابور وإمامها ، وفردها المشهور إذا عدت أعلامها » . (۶) في س : « الأعنة » .  
(۷) في الطبقات الوسطى : « وهو مصنف ذيل تاريخ نيسابور المسمى بالسياق » . وتاريخ نيسابور هذا تذييل على المترجم للحاكم . انظر الإعلان بالتبويب ۲۸۴ .

وكتاب « مجمع الغرائب في غريب الحديث » ، وكتاب « المفهم لشرح <sup>(۱)</sup> غريب مسلم » .  
توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة <sup>(۲)</sup> ، بنيسابور .

۸۸۰

عبد الغافر السَّرَوِسْتَانِي <sup>(۳)</sup>

من أهل فارس

ويعرف بالرُّكن .

تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد ، وكان أديباً فاضلاً ، غفياً مستورا .  
قال العماد الكاتب <sup>(۴)</sup> : إنه غلب عليه العشق ، حتى حُمِلَ إلى البيمارستان وقيد ، ثم إنه  
عُوفِيَ مما ابتلى به ولم يَقمَ بعد ذلك ببغداد خَجَلًا ، وكتبت <sup>(۵)</sup> عنه أبياتاً من شعره مليحة <sup>(۶)</sup> .

۸۸۱

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمّويه \*

واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن <sup>(۷)</sup> .

(۱) في المطبوعة : « بشرح » . والكلمة غير واضحة في ز . والنبت من س ، والطبقات الوسطى ،  
ووفيات الأعيان . (۲) جعل ابن كثير في البداية والنهاية وفاته سنة ۵۰۱ هـ وهو مخالف لسائر مصادر الترجمة .  
(۳) هذه النسبة إلى سروستان . بلد من بلاد فارس بين شيراز وفساء ، كما في معجم البلدان ۸۶/۳ وقد  
نص ياقوت على كسر الواو ، ولم يضبط سواها . وقد ضبطت الزاء في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم ،  
وقد ضبطها ناشر معجم البلدان بالسكون مع فتح السين . (۴) لم نجد في طبع من أجزاء الحريرة .  
ولما كان المترجم من أهل فارس فكانه في الجزء الخاص بفارس من الحريرة ، ولما يطبع .  
(۵) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « كتب » .

(۶) كتب بعد هذا في ز : بياض .

\* له ترجمة في : الأنساب ۳۱۸ ب ، البداية والنهاية ۲۴۴/۱۲ ، شذرات الذهب ۲۰۸/۴ ،  
الطبقات الكبرى للشعراني ۱/۱۴۰ ، العبر ۴/۱۸۱ ، الكامل ۱۱/۱۴۹ ، اللباب ۱/۵۷۹ ،  
معجم البلدان ۳/۲۰۳ ، المنتظم ۱۰/۲۲۵ ، النجوم الزاهرة ۵/۳۸۰ ، وفيات الأعيان ۲/۳۷۳ .  
و« عمويه » بفتح العين المهملة وتشديد الميم المضمومة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها . كما قيده  
ابن خلكان .

(۷) بعد هذا في وفيات الأعيان نقلاً عن ابن النجار عن خط المترجم : « بن القاسم بن محمد بن أبي  
بكر الصديق رضي الله عنه » . وقال المصنف في الطبقات الوسطى : « ونسبه يتصل بأبي بكر الصديق رضي  
الله عنه » . وقال ابن الجوزي في المنتظم : « كان يذكر أنه من أولاد محمد بن أبي بكر الصديق » .



الشيخ أبو النجيب<sup>(۱)</sup> الشهرزردى .

الصوفى الزاهد الفقيه ، الإمام الجليل ، أحد أئمة الطريقة ومشايخ الحقيقة ، من هداة الدين وأئمة المسلمين .

وُلِدَ في صفر سنة تسعين<sup>(۲)</sup> وأربعمائة ، وسمع أبا علي بن نبهان ، وزاهر بن طاهر ، والقاضى أبا بكر الأنصارى ، وغيرهم .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه القاسم ، وابن السمعمانى ، وأبو أحمد بن سكينه ، وابن أخيه الشيخ شهاب<sup>(۳)</sup> الدين ابن أخى أبي النجيب الشهرزردى ، وزين الأمان ، أبو البركات ، وخلق .

كان من أهل شهرزرد ، ثم قدم بغداد ، وتفقه بالمدرسة النظامية على أسعد الميهنى ، وعلق عنه « التعلیق » ، وبرع في المذهب ، وتأدب على الفصيحى ، وسمع الحديث ممن ذكرنا ، ثم ولى تدريس النظامية ، فدرّس بها مدة ، ثم انصرف عنها<sup>(۴)</sup> ، وصحب الشيخ أحمد الغزالى ، وهب له نسيم التوفيق<sup>(۵)</sup> ، ودله على<sup>(۶)</sup> سواء الطريق ، فإلّقطع عن الناس وآثر العزلة والخلوة ، واشتملت<sup>(۷)</sup> المريدون عليه ، وعمت بركته ، وبقي عدة سنين يستقى بالقرية على ظهره بالأجرة ، ويمتوت بذلك ويمتوت من عنده من الأصحاب ، وكانت له خربة على

(۱) ويقاب أيضا . ضياء الدين . كما ذكر الشعرانى . وهو في وفيات الأعيان أيضا .

(۲) في المنتظم عن المترجم : « مولدى تقريبا في سنة تسعين » . وقال ابن خلكان : « وكان مولده تقديرا سنة تسعين وأربعمائة . كذا ذكر ابن أخيه شهاب الدين » . (۳) وهو عمر بن محمد بن عبد الله . من رجال الطبقة التالية . (۴) في الطبقات الوسطى : « ثم عزل نفسه ، وجاء في وفيات الأعيان : « ثم ندب إلى التدريس بالمدرسة النظامية فأجاب . . . . . وكانت ولايته في السابع والعشرين من المحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وصرف عنها في رجب سنة سبع وأربعين » .

(۵) في أصول الطبقات الكبرى : « نسيم السعادة » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وهو أنسب لنظام السجع . وقد جاء الكلام في الطبقات الوسطى هكذا : « ثم هب له نسيم التوفيق ودله على سواء الطريق فصحب أحمد الغزالي » . (۶) في س وحدها : « عليه » .

(۷) في المطبوعة : « وأقبلت » . وفي س : « واستملت » . والمثبت من ز ، والطبقات الوسطى .

دِجْلَةَ يَاوَى<sup>(١)</sup> إليها هو وأصحابه ، واشتهر اسمه وبعُد صيته واستفاضت<sup>(٢)</sup> كراماته ، وبني تلك الخربة رباطا ، وبني إلى جانبها مدرسة فصارا حِجَى<sup>(٣)</sup> لمن التجأ إليه من الخائفين ، يُجِير من السلطان والخليفة وغيرها ، وأفلح بسببه خلق ، وأملى مجالس وصنّف مصنّفات ، واتفقت له في بدايته مجاهدات كثيرة ، واجتمع بسادات .

وحكى عن نفسه قال : كنت أدخل على شيخى ، وربما يكون اعترانى بعضُ الفتور عما كنت عاياه من المجاهدة ، فيقول لى : أراك قد دخلتَ وعليك ظلمة ! فأعلمُ سببَ ذلك وكرامةَ الشيخ ، وكنت أبقى اليومين والثلاثة<sup>(٤)</sup> لأستطعم بزاد ، وكنت أنزل إلى دِجْلَةَ ، وأتقلب في الماء ليسكن جوعى حتى دعتنى الحاجة إلى أن أتخذت<sup>(٥)</sup> قِرْبَةَ أستقى بها الماء للقتوت ، فمن أعطانى شيئا أخذته ، ومن لم يعطنى تركته ، ولما تعذّر على ذلك في الشتاء خرجت يوما إلى بعض الأسواق ، فوجدت رجلا وبين يديه طَبْرَزَد وعنده جماعة يدقّون الأرز ، فقلت : هل لك أن تستأجرنى ؟ فقال : أرنى يديك ، فأريته ، فقال : هذه يدي لا تصلح إلا للقلم ، ثم ناولنى قِرطاسا فيه ذهب ، فقلت : ما آخذ إلا أجره عملى ، فاستأجرنى على النسخ إن كان لك نسخ<sup>(٦)</sup> وإلا انصرفت ، وكان رجلا يقظا ، فقال : اصعد ، وقال لعلامه : ناوله المدقة ، فناولنى فدققت معهم ، وليس لى عادة ، وصاحب الدكان يلحظنى ، فلما عملت ساعة<sup>(٧)</sup> قال : تعال ، فجئت إليه ، فناولنى الذهب ، وقال : هذه أجرتك ، فأخذته وانصرفت ، ثم أوقع الله فى قلبى الاشتغال بالعلم ، فاشتغلت حتى أتقنت المذهب ، وقرأت أصول الدين ، وأصول الفقه وحفظت « وسيط » الواحدي ، فى التفسير ، وسمعت كتب الحديث المشهورة .

توفى الشيخ أبو النّجيب فى جُبادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسة .

(١) فى المذبوعة : « فأوى » والمثبت من سائر الأصول . (٢) فى المذبوعة ، ز « واستقامت » .  
وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . (٣) فى المذبوعة : « فصار أمانا » وأثبتنا ما فى سائر  
الأصول . (٤) فى المذبوعة : « اليوم والليلة » . وفى ز : « اليوم والثلاثة » . وأثبتنا ما فى س .  
(٥) فى س وحدهما : « أتخذ » . (٦) فى س : « بنسخ وإلا أنصرف » .  
(٧) فى المذبوعة ، ز : « متاعه » . وأثبتنا ما فى س .

٨٨٣

عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي\*

البياري<sup>(١)</sup> الأزناوي<sup>(٢)</sup> أبو الفضل

من أهل همدان .

تفقه ببغداد على أسعد الميهني ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان وغيره ، ثم سافر إلى الموصل ولازم علي بن سعادة بن السراج الفقيه ، وعلق عنه الخلاف<sup>(٣)</sup> ، وسمع من أبي البركات بن خميس ، وعاد إلى بغداد .

روى عنه ابن السمعاني .

ولد في ذي الحجة سنة ست وأربعين<sup>(٤)</sup> وأربعمائة ، ومات في رجب سنة سبع<sup>(٥)</sup> وأربعين وخمسة .

٨٨٤

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد الرثوياني\*\*

أبو معمر الطبري

قاضي آمل طبرستان .

ووقع في نسختي من « كتاب ابن باطيش » إسقاط شريح بن عبد الكريم وأحمد ،

\* له ترجمة في : الأنساب ٢٨ ب ، وأيضاً الطبعة الجديدة ١٨٨/١ ، الباب ١/٣٧ ، معجم البلدان ٢٣٣/١ .

(١) كذا في أصولنا كلها ، ومثله في الطبعة الجديدة من الأنساب ، والباب ، وجاء في معجم البلدان : « الباري » . ولم نجد هاتين النسبتين في كتب الأنساب . وجاء في الطبعة القديمة من الأنساب : « الباري » . وهذه نسبة إلى بار ؛ قرية من قرى نيسابور . كما في الأنساب ١٥٩ ، والباب ١/٨٧ .

(٢) جاء في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « الأرقاوي » . وقد أثبتنا الصواب من مصادر الترجمة . وهي نسبة إلى أزناو ، ويقال : أزناوه : وهي قاعة من ناحية الأجم من نواحي همدان .

(٣) في الأنساب : « وعلق المذهب عليه » . (٤) في الأنساب : « وسبعين » .

(٥) في المطبوعة ، ز : « تسع » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى . ويلاحظ أن ابن السمعاني

لم يذكر وفاة المترجم في الأنساب .

\*\* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٨٧٤/٢ .

وهو غلط تبعته عليه في « الطبقات الوسطى » و « الصغرى » والصواب ما ذكرته هنا .  
 وشریح والده هو صاحب « أدب القضاء » المسمى « بروضۃ الحکام » وعبد الکریم  
 جدّه لا أعرفه ، وأحمد والد جدّه هو أبو العباس الرّویانی الإمام الکبیر صاحب  
 « الجرجانیات » .

ذکر ابن السمعانی عبد الکریم هذا فی کتاب « التحجیر » وقال : إمام<sup>(١)</sup> فاضل مناظر  
 فقیه ، حسن الکلام فصیح المنطق ، ورد نيسابور وأقام<sup>(٢)</sup> بها ، وسمع ببسّطام أبا الفضل  
 محمد بن علی بن أحمد السّهلکی ، وسمع أيضا بطبرستان وساوة ونيسابور وأصبهان ،  
 وعدّد ابن السمعانی جماعة من مشایخه ، ثم قال : لقیته بمرو سنة نیف وعشرين ، وكان قدّمها  
 طالبا لقضاء بلده ، حضر بناظرنا<sup>(٣)</sup> ، وتسلّم فی مسألة القتل بالمشقل<sup>(٤)</sup> فأکرم الوزير  
 محمود بن أبی توبة مؤرّده ، وفوض إليه القضاء ، ولم يتفق لی أن أسمع منه شيئا ، وكتب إلى  
 الإجازة بجميع مسموعاته من آمل ، ومات بها فی شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسة .

٨٨٥

عبد الکریم بن عبد الرزاق بن عبد الکریم بن عبد الواحد

ابن محمد بن عبد الرحمن بن سلیمان الحسنا باذی\*

أبو طاهر ، من أهل أصبهان .

قال ابن السمعانی : كان أحدَ المعروفين بالحِصال الجميلة<sup>(٥)</sup> والأخلاق المرصية ، وكان

(١) هذا الكلام في معجم البلدان ، ولم يصرح ياقوت بالنقل عن « التحجير » .

(٢) في معجم البلدان : « فأقام بها مدة » . (٣) في س : « حضر مناظرنا » .

(٤) في الطبوعة ، ز : « بالملق » . واثبت من س .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٦٧ ب ، الباب ٢٩٩/١ ، معجم البلدان ٢٦٩/٢ ، الوفيات  
 لأبي مسعود الأصبهاني ٣٠ .

(٥) في الأنساب : « كان من المعروفين بالحِصال الحميدة ، والأخلاق المرصية » . وبعد ذلك اختلف  
 سياق ما في الأنساب عما ينقله المصنف عن ابن السمعاني . فلعل المصنف ينقل كلام ابن السمعاني من  
 « التحجير » ، أو غيره .

فاضلاً يرجع إلى معرفة بالفقه والعربية ولسان أهل المعرفة .  
تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيّ، سمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن أبي سعيد<sup>(١)</sup>  
الصُّوفِيّ ، وابن هَزَارٍ مَرْدَ الصَّرِيْفِيّ ، وابن المهتدي بالله ، وغيرهم .  
قال ابن السمعاني<sup>(٢)</sup> : سمع منه والدي ، ولى عنه إجازة صحيحة .  
توفى في<sup>(٣)</sup> شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

٨٨٦

عبد الكريم بن عبد الوهّاب بن إسماعيل بن أحمد بن علي الجَوِينِيّ\*  
أبو المظفرّ

تفقه على أبي بكر بن السمعانيّ .  
قال ابن السمعانيّ : وولى القضاء بناحية جُوَيْنَ ، وسمع عبد الواحد بن عبد الكريم  
القُشَيْرِيّ ، وإسماعيل بن البَيْهَقِيّ ، والحسن بن أحمد السَّمَرْقَنْدِيّ الحافظ وغيرهم .  
روى عنه ابن السمعانيّ .  
مولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته في « الدّليل »<sup>(٤)</sup> .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « العيار » . (٢) ليس هذا في الأنساب . وانظر  
التعليق قبل السابق . (٣) الذي في الأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان : « توفي بعد سنة خمسمائة » .  
وقد حدد أبو مسعود الأصفهاني يوم وفاة المترجم ، قال : « عشية يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول  
سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة » .  
\* له ترجمة في : الأنساب ١٤٥ / ١ ، معجم البلدان ١ / ٥١٢ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب عند  
الكلام على النسبة إلى « جوين » على حين جاءت في معجم البلدان عند الكلام على قرية « بحيراباذ » .  
وقد ذكر أبو سعد السمعاني عقب إيراد نسب المترجم ، قال : « من أهل بحيراباذ ، وهي إحدى قرى  
جوين وقصبتها » . ويجعل ياقوت « بحيراباذ » هذه ، التي ينسب إليها المترجم ، من قرى مرو . نعم ذكر  
ياقوت بعد ذلك « بحيراباذ » التي هي من قرى « جوين » . والفرق عنده بين الاثنتين أن الثانية بضم  
الباء وفتح الحاء .

(٤) ولا في الأنساب - لا الوفاة ولا المولد .

## عبد الكريم بن علي بن أبي طالب

الأستاذ أبو طالب الرازي ، تلميذ الغزالي

قال ابن السمعاني : إمام ظريف عفيف حسن السيرة ، قال : وأقام بهراة بين الصوفية .  
وسمع بينغداد أبا بكر بن الخاضبة وغيره ، وتفقه على الغزالي ، وإلكيا ، ومحمد بن ثابت  
الخجندی .

روى عنه أبو النصر الفاي مؤرخ هراة ، وغيره .

قال ابن السمعاني : سمعت أبا نعيم عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي<sup>(١)</sup> ، يقول :  
لما فرغت من التفقه على الإمام الحسين بن مسعود الفراء ، ورجعت إلى بامنين<sup>(٢)</sup> كان أحد  
الفقهاء دخل عليّ وجرى بيننا مذاكرة علمية ، فوقمنا في هذه المسألة : رجل له امرأتان طلق  
إحداها ، فسئل<sup>(٣)</sup> : أيهما<sup>(٤)</sup> طلقت ؟ فقال : هذه بل هذه . فقلت : وهذه [ مسألة ]<sup>(٥)</sup>  
مشكلة<sup>(٦)</sup> ، وكان الإمام يقول لنا : في هذه المسألة إشكال ، فحمل بعض الفقهاء هذه اللفظة  
إلى الإمام وزاد<sup>(٧)</sup> فيه حسداً أنه قال : ما علم الأستاذ هذه المسألة وما فهمها كما يجب ، فدعا  
الشيخ عليّ وأظهر الكراهة ، فقامت ومضيت إلى امرؤ والرؤذ راجلا ، ووصلت إليها بالبأكر ،  
فلما قصدت الشيخ كان في الدرس والفقهاء حضور ، فألقى عليهم الدروس ، والإمام  
عبد الكريم الرازي بجانبه قاعد ، وكان يحضر درسه للتبرك ؛ لأنه كان من الأئمة الكبار ،  
فصبرت حتى فرغ الإمام من الدرس وخرج الفقهاء ولم يبق إلا الإمامان الحسين

(١) اضطربت أصول الطبقات الكبرى والوسطى في شكل هذه النسبة اضطراباً شديداً . وقد أدانا  
اجتهادنا إلى إثبات هذا الرسم . وهو نسبة إلى « بامنين » بالباء الموحدة بعدها ألف ثم ميم وهمزة وياه  
ساكنة ونون : مدينة من أعمال هراة . كما في معجم البلدان ١/٤٨١ ، ٤٨٢ . وقد ذكر ياقوت أن  
أبا سعد - وهو ابن السمعاني - سمع من بعض من ينسبون إلى هذه المدينة . وهذا الذي عندنا سمع منه  
ابن السمعاني ، كما ترى . (٢) وهذه أيضاً اضطربت فيها الأصول . وانظر التعليق السابق .  
(٣) في س : « فشك » . (٤) في الطبوعة : « أيها » . والثبت من سائر الأصول .  
(٥) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما في الطبوعة ، ز . (٦) بعد هذا في الطبقات  
الوسطى زيادة : « بهرة » . (٧) في الطبوعة : « فزاد » . والثبت من سائر الأصول .

وعبد الكريم ، فدخلت وسلمت ، فردّ الإمام الحسين السلام ، وما رفع رأسه إلى ، فقعدت وشرحت الحال بين يديهما ، فقال الإمام الحسين : ليس الفقه إلا حلّ الإشكال . ولم يَطِبْ قلبُ الإمام ، فقال الإمام عبد الكريم الرازي له : إن للفقهاء شرطاً وللصوفية شرطاً ، ومن شرط الفقيه أن يعترض على أستاذه ويصير إلى حالٍ يمكنه أن يقول لأستاذه : لِمَ؟ ويُحسن الاعتراضَ عليه ، ومن شرط الصوفية أن لا يعترض على شيخه أصلاً ، ويكون كالميت بين يدي الفاسل ، ثم قال : وهب أن تلمذك اعترض عليك فهذا من شرط الفقهاء ، فتمفؤ عنه ، فرضى الشيخ وأدنانى من نفسه ، وقبّلت رجليه وعانقنى وقت ورجعت في الحال إلى بلدى ، ولم أقم بجرّ والرؤود .

وكان الرازى يحفظ « الإحياء » للغزالي ، وكان صالحاً ديناً .

توفى بفارس سنة اثنتين وعشرين وخمسة مائة ظناً ، أو قبلها بسنة ، أو بعدها بسنة .

### ٨٨٨

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار \*

الحافظ أبو سعيد<sup>(١)</sup> بن الإمام أبي بكر بن الإمام أبي الظفر

ابن الإمام أبي منصور بن السمانى

تاج الإسلام [ بن تاج الإسلام ]<sup>(٢)</sup> .

محدث الشرق ، وصاحب التصانيف المفيدة الممتعة<sup>(٣)</sup> ، والرياسة والسؤدد والأصالة .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٧٥ ، ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٠٥ ، العبر ٤/١٧٨ ، الكامل ١١/١٤٩ ، اللباب [ المقدمة ] ١/٩ ، مرآة الجنان ٤/٣٧١ ، مفتاح السعادة ١/٢٥٩ ، المنتظم ١٠/٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٥ ، ٣٧٨ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧٨ . هذا وقد شنع ابن الجوزى في المنتظم على ابن السمانى وانتقد عليه أشياء في تصانيفه ، بما دعا ابن الأثير في اللباب والكامل إلى أن يدفع عن أبي سعيد ما رماه به ابن الجوزى ، وأن يرد هذا كله إلى الحسد وعصية المذهب .

(١) هذا هو المشهور في كنيته . ويقال : أبو سعيد . كما نبه عليه ابن خلكان .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « الثقة » . وأثبتناه

ما في س ، ز .

قال محمود الخوارزمي : بيته أرفع بيت في بلاد الإسلام ، وأعظمه وأقدمه في العلوم الشرعية والأمور الدينية ، قال : وأسلاف هذا البيت وأخلافه قدوة العلماء وأُسوة الفضلاء ، الإمامة مدفوعةٌ إليهم ، والرياسة موقوفة عليهم ، تقدّموا على أئمة زمانهم في الآفاق بالاستحقاق ، وترأسوا عليهم بالفضل والفقہ ، لا بالبذل والوقاحة . انتهى .

وُلِدَ في الحادي والعشرين من شعبان سنة ست وخمسة مائة بمرّو ، وحمله والده الإمام أبو بكر إلى نيسابور سنة تسع ، وأحضره السماع على عبد الغفار الشيرازي ، وأبي العلاء عبيد ابن محمد القشيري وجماعة ، وكان قد أحضره بمرّو على أبي منصور محمد بن علي الكراعي وغيره ، ثم مات أبوه سنة عشر ، وأوصى إلى الإمام إبراهيم المروزي<sup>(١)</sup> صاحب «التعليقة» فتفقه أبو سمد عليه ، وتهذب بأخلاقه ، وتربّى بين أعمامه وأهله ، فلما راهق أقبل على القرآن والفقہ ، وعُني بالحديث والسماع ، واتسعت رحلته ، فعمّت بلاد خراسان وأصبهان وما وراء النهر ، والعراق والحجاز والشام وطبرستان ، وزار بيت المقدس وهو بأيدي النصارى ، وحجّ مرتين .

سمع بنفسه من الفراءوي ، وزاهر الشحامي ، وهبة الله السيدي ، وتميم الجرجاني ، وعبد الجبار الخواري ، وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، وعبد المنعم بن القشيري ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وعبد الرحمن بن محمد الشيباني القزاز ، وخلائق يطول سردّهم .

وألف «معجم البلدان» التي سمع بها ، وعاد إلى وطنه بمرّو سنة ثمان وثلاثين ، فتزوج ، ووُلِدَ له أبو المظفر عبد الرحيم ، فرحل به إلى نيسابور ونواحيها ، وهرة ونواحيها ، وبلخ وسمرقند ، وبخارى ، وخرج له «معجما» ثم عاد به إلى مرو ، وألقى عصا السفر بعد ما شق الأرض شقا ، وأقبل على التصنيف والإملاء والوعظ والتدريس .

(١) في المطبوعة : « المروزي » بالزاي ، وهو خطأ . أثبتنا صوابه من ز . وانظر الجزء الخامس

٦٤ . وفي س : « المروزي » . وهو صواب أيضاً .



قال ابن النجّار : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ، وهذا شيء لم يبلغه أحد .

سمع منه جماعة من مشايخه وأقرانه .

وروى عنه الحافظ<sup>(١)</sup> الأكبر أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو أحمد بن سُكَيْنَةَ ، وعبد العزيز بن مَنِينَا ، وأبو رَوْح عبد المعز الهَرَوِيّ ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعمانيّ ، ويوسف بن المبارك الخفّاف ، وآخرون . عاد بعد ما دوّخ الأرض سفرا إلى بلده مرّو ، وأقام مشتغلا بالجمع والتصنيف والتحديث والتدريس بالمدرسة العميدية ، ونشر العلم إلى أن توفي إماما من أئمة المسلمين في كثير من العلوم ، أمسّها به الحديث على اختلاف فنونه .

ومن تصانيفه « الذّيل »<sup>(٢)</sup> في أربعمائة طاقة<sup>(٣)</sup> .

« تاريخ مرّو » وكتب منه خمسمائة طاقة<sup>(٤)</sup> .

« طراز الذهب في أدب الطّاب » مائة وخمسون طاقة .

« الإسفار عن الأسفار » خمس وعشرون طاقة .

« الإملاء والاستملاء » خمس عشرة طاقة .

« التذكرة والتبصرة » مائة وخمسون طاقة .

« معجم البلدان » خمسون طاقة .

« معجم الشيوخ » ثمانون طاقة .

« تحفة المسافر » مائة وخمسون طاقة .

« التحف والهدايا » خمس وعشرون طاقة .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره الحافظ في تاريخ الشام . وقال : كتب عني وكنيت عنه . »

(٢) هو الذيل على تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٥٤ .

(٣) قال الذهبي : « يقع لي أن الطاقة نصف كراس » نقله الزركلي في الأعلام ١٧٩/٤ عن الإعلام ،

لابن قاضي شهبة . (٤) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « ولكنه لم يكمل فيما يغلب على ظني » .

وفي حواشي الإعلان بالتوبيخ ٢٧٦ أن السبكي حاول العثور على الكتاب في مصر وسوريا فلم يجده

ثم كتب إلى بغداد يسأل فيما إذا كان الكتاب موجودا فيها .

- « عزّ العزلة » سبعون طاقة .  
« الأدب في استعمال الحسب » خمس طاقات .  
« المناسك » ستون طاقة .  
« الدعوات الكبيرة » أربعون طاقة .  
« الدعوات<sup>(١)</sup> المرؤبة عن الحضرة النبوية » خمس عشرة طاقة .  
« الحث على غسل اليد » خمس طاقات .  
« أفانين البساتين » خمس عشرة طاقة .  
« دخول الحمام » خمس عشرة طاقة ، وكان هذب فيه كتاب أبي بكر في  
« دخول الحمام » .  
« فضائل<sup>(٢)</sup> صلاة التسبيح » عشر طاقات .  
« التعبير في المعجم الكبير » ثلثمائة طاقة .  
« الأنساب » ثلثمائة طاقة وخمسون .  
« الأمالي »<sup>(٣)</sup> ستون طاقة .  
« صلاة الصبح » عشر طاقات .  
« المساواة والمصاحفة » .  
« مقام العلماء بين يدي الأمراء »  
« لفتة<sup>(٤)</sup> المشتاق إلى ساكني العراق » .  
« سلوة الأحياب ورحمة الأصحاب » .  
« الأخطار في ركوب البحار » .  
« النزوع إلى الأوطان » .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « غير الأول » . (٢) في الطبقات الوسطى : « فضل » .  
(٣) في الطبقات الوسطى : « الأمالي الخمسمائة » . (٤) في المطبوعة : « بنية » . والكلمة  
مهملة في ز . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد سبق هذا الكتاب في هذا الجزء ، وسيظهر  
إن شاء الله في الفهارس .

- « صوم الأيام البيض » .  
« تحفة العيدين »  
« التحايا والهدايا » .  
« الرسائل والوسائل » لم تكمل .  
« فضائل الديك » .  
« ذكرى حبيب رحل <sup>(١)</sup> وبشرى مشيب <sup>(٢)</sup> ينزل <sup>(١)</sup> » .  
« كتاب الحلاوة » .  
« فضائل الهرة » .  
« الهريسة » .  
« تاريخ الوفاة المتأخرين من الرواة » .  
« بخار بخور <sup>(٣)</sup> البخارى » .  
« تقديم الجفان إلى الضيفان »  
« الصدق في الصداقة » .  
« الربح والخسارة في الكسب والتجارة » .  
« الارتياب عن كتابة الكتاب » .  
« حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام » .  
« فرط <sup>(٤)</sup> الغرام إلى ساكنى الشام » .  
« الشدّ والمدّ لمن اکتنى بأبى سعد » .  
« فضائل سورة يس » .  
« فضائل الشام » ، وغير ذلك من التصانيف والتخاريج .

(١) فى س : « رحل . . . نزل » . (٢) فى المطبوعة : « منيب » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) فى المطبوعة ، ز : « بخار بخور » . وفى س : « بخار بخور » من غير نقط شىء من الكلمة الثانية . وقد أثبتنا ما فى تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٨ . ونراه الصواب . (٤) كتبه إلى الحافظ ابن عساكر ، كما سيأتى فى ترجمته من هذا الجزء . (٥) فى المطبوعة ، ز : « السد » بالسين المهملة ، وأثبتناه بالشين المعجمة من س .

ذكره صاحبه ورفيقه الحافظ<sup>(١)</sup> الكبير أبو القاسم ابن عساكر وأثنى عليه ، وقال :  
هو الآن شيخ خراسان غير مدافع عن صدق ومعرفة وكثرة سماع للأجزاء ، وكتب  
مصنفة ، والله يُبقيه لنشر السنّة ، ويوفقه لأعمال أهل الجنة .

توفي الحافظ أبو سعد في الثالث الأخير من ليلة غرّة ربيع الأول سنة اثنتين<sup>(٢)</sup> وستين  
وخمسمائة بمدينة مرو ، ودُفن بسنجدان مقبرة مرو .

٨٨٩

عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرّمانيّ الدّامغانيّ\*

من أهل الدامغان ، ولد بها يوم الجمعة عند طلوع الشمس سادس عشر<sup>(٣)</sup> ربيع الأول  
سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

ودخل<sup>(٤)</sup> إلى نيسابور ، وتفقه على إمام الحرمين ، ثم عاد إلى بلده ، وولى القضاء بها .  
سمع الوزير نظام الملك ، وأبا القاسم بن مسعدة ، وأبا<sup>(٥)</sup> بكر أحمد بن علي الشيرازيّ ،  
وكامل بن إبراهيم الخندقي<sup>(٦)</sup> ، والمظفر بن حمزة التميميّ ، وأبا القاسم إسماعيل بن زاهر  
الثوقانيّ ، وإسماعيل بن الفضل الفضليّ ، وأستاذه أبا المعالي وغيرهم ، بالدامغان وجرجان  
ونيسابور وهراة .

(١) انظر ما تقناه عن الطبقات الوسطى من قول الحافظ ابن عساكر ، حاشية ١ ص ١٨٢ .  
(٢) في بعض مصادر الترجمة : « ثلاث » . ومن عجب أن ابن كثير في الموضع الأول الذي ذكرناه  
من البداية والنهاية يذكر أبا سعد في المتوفين سنة ست وخمسمائة .  
\* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢٥٨ ب ، في نسبة « الرمانى » .  
وكنيته : « أبو القاسم » . كما في الأنساب ، والطبقات الوسطى . وقد وضعت فيه مكان  
« الرمانى » . (٣) في س : « سادس عشرى شهر ربيع الأول ... » . (٤) في ز : « ورحل » .  
(٥) في الطبقات الوسطى : « ... وأبى بكر بن خلف الشيرازى . وهو هو . انظر فهرس الأجزاء  
السابقة . (٦) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب ما أثبتنا من الأنساب وهى بفتح  
الحاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال وفى آخرها قاف : نسبة إلى الخندق ، وهو موضع بمرجان .  
كما فى الباب ١/٣٩٠ ، ومعجم البلدان ٤٧٦/٢ وقد ترجم ياقوت فيه لكامل بن إبراهيم هذا .  
وكذلك ترجم له أبو سعد السمعانى فى الأنساب ١٢٠٩ وذكر من الرواة عنه أبا القاسم عبد الكريم  
ابن محمد الرمانى ، وهو صاحب الترجمة عندنا .

روى عنه ابن السمعاني وغيره .

توفي بالدامغان في غرّة ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسة .

۱۹۰

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني

الفقيه أبو الفضائل دمشقي ، أخو قاضي القضاة عبد الصمد .

ولد سنة سبع عشرة وخمسة .

وسمع جمال الإسلام السلمي وغيره ، وحضر في بغداد درس ابن الرزاز ، وفي خراسان

درس محمد بن يحيى ، ودرس بالأمينية<sup>(۱)</sup> بدمشق نيابة عن ابن أبي عسرون .

وتوفي في رمضان سنة إحدى وستين وخمسة .

۱۹۱

عبد اللطيف<sup>(۲)</sup> بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت

ابن الحسن<sup>(۳)</sup> الخجندی

أبو القاسم الملقب صدر الدين .

من أهل أصبهان .

كان يتولى الرياسة [ بها ]<sup>(۴)</sup> على قاعدة آباءه ، وكانت له المكانة عند السلاطين .

سمع الحديث من أبي الوقت السجزي وغيره ، وكان فقيهاً أدبياً واعظاً ، وله شعر جيد .

ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وخمسة ، ومات في جمادى الأولى سنة

ثمانين وخمسة .

(۱) من مدارس دمشق . وتسمى أيضاً مدرسة أمين الدولة . انظر العبر ۵/ ۹۲ وحواشيه .

(۲) ورد ذكر « عبد اللطيف » هذا في الحديث عن الفتنة الهائلة التي وقعت بأصبهان بين أصحاب

الذاهب . انظر العبر ۵/ ۱۶۹ ، الكامل ۱۱/ ۱۴۳ ، شذرات الذهب ۵/ ۱۸۸ .

(۳) في المطبوعة : « الحسين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد سبق في ترجمة والد المترجم

في الجزء السادس ۱۳۳ . (۴) زيادة من الطبقات الوسطى .

٨٩٢

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي  
ثم الشيرازي

أبو محمد الفقيه الشافعي .

تفقه ببغداد ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي العز بن كادش ،  
وأبي غالب بن البناء ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وغيرهم .  
توفي في شهر رمضان سنة ستين وخمسمائة .

٨٩٣

عبد الملك بن زيد بن ياسين [ بن زيد بن فايد بن حمل ] الثعلبي\*  
أبو القاسم الدؤلي

خطيب دمشق والمدرس بها ، الفقيه ضياء الدين الأرقمي الموصلي .  
والدؤلية : من قرى الموصل .

ولد سنة سبع<sup>(١)</sup> وخمسمائة ، وقدم دمشق في شبابه ، فتفقه بها ، وسمع من أبي الفتح  
نصر الله المصيصي ، وتفقه أيضا ببغداد ، وسمع بها « الترمذي » من عبد الملك بن أبي القاسم  
الكرخي ، « والنسائي » من علي بن أحمد بن محمويه<sup>(٢)</sup> اليزدي .

\* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٣/٤٣ ، شذرات الذهب ٤/٣٣٦ ، العبر ٤/٣٠٣ ، الكامل ١٢/٨٣ ،  
معجم البلدان ٢/٦٢٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١٨١ . وما بين الحاصرتين في نسب المترجم لم يأت في الطبقات  
الوسطى ، ولا في واحد من هذه المصادر التي ذكرنا . وجاء في س : « فايد بن جميل » .  
و « الثعلبي » بالثاء المثناة بعدها عين مهملة ، وردت هكذا في أصولنا ، والبديهة والنهاية .  
وفي الشذرات ، والعبر ، والنجوم : « الثعلبي » بباء فوقية بعدها عين معجمة .

(١) هكذا في أصول الطبقات الكبرى ، ومثله في معجم البلدان صراحة . والعبر والشذرات مفهوماء ،  
حيث ذكرنا في حوادث سنة ( ٥٩٨ ) أن المترجم توفي وله إحدى وتسعون سنة . لسكن المصنف في  
الطبقات الوسطى يقول : « ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة أو قبل ذلك » . وابن كثير في البداية والنهاية  
يجعل تاريخ مولد المترجم سنة ثمان عشرة وخمسمائة . (٢) في المطبوعة : « حموية » . وأثبتنا ما في  
س ، ز ، والعبر ٤/١٤٣ ، و « علي بن أحمد بن محمويه » هذا من رجال هذه الطبقة وسيأتي في مكانه  
من هذا الجزء .

روى عنه أبو الطاهر إسماعيل الأنماطى، وابن خليل، والشهاب القوصى، والتقى بن أبي اليسر، وبالإحازة أبو المغنائم بن علان، وأبو العباس بن أبي الخير، وكان فقيها كبيرا متفمنا<sup>(۱)</sup> عارفا بالمذهب، ديننا على طريقة حميدة.

ولى خطابة دمشق، وأقام بها مدة طويلة ودهرأ طويلا، ودرّس بالغزالية زمانا كبيرا، وتفقه<sup>(۲)</sup> على ابن أبي عَصْرُون أيضا<sup>(۳)</sup>.

۱۹۴

عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عنبر التميمى

أبو الفضل

من أهل أسدآباد<sup>(۴)</sup>.

ورد بغداد، وتفقه على الإمام أبي بكر الشاشى، وأقام بها مدة، ورجع إلى بلده أسدآباد<sup>(۴)</sup> ثم خرج منها إلى جرباذقان<sup>(۵)</sup>، وولى بها تدريس المدرسة<sup>(۶)</sup>.

كتب عنه ابن السمعانى، وقال سألته عن مولده، فقال: فى شوال سنة خمس وسبعين وأربعمائة<sup>(۷)</sup>، ولم يذكر وفاته.

۱۹۵

عبد الملك بن نصر الله بن جهبل<sup>(۸)</sup>

أبو الحسين

من أهل حلب، كان يدرّس بمدرسة الزجاجين بها.

(۱) فى س: «متقنا». (۲) هذا قول ابن باطيش. كما فى الطبقات الوسطى.

(۳) لم يذكر المصنف رحمه الله وفاة المترجم فى الطبقات الكبرى، وقد ذكرها فى الطبقات الوسطى قال: «وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة». ثم قال: «وقد أسدنا حديثه

فى الطبقات الكبرى». (۴) فى المطبوعة، ز: «استآباد». وأثبتنا الصواب من س، والطبقات الوسطى. (۵) فى المطبوعة، ز: «خربادقال». وأثبتنا الصواب من س، والطبقات

الوسطى. وانظر معجم البلدان ۴/۲. (۶) فى المطبوعة، ز: «المدية». والتصويب من: س، والطبقات الوسطى. (۷) بعد هذا فى الطبقات الوسطى زيادة: «بأسدآباد».

(۸) فى المطبوعة، ز: «حرميل». وفى س: «جيل». وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى. قال صاحب القاموس (ج ه ب ل): «وبنو جهبل فقهاء الشام». وقال شارحه فى التاج ۷/۳۶۹: =

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا حسن المعرفة ، بمذهب الشافعي ، وكان زاهدا ورعا .  
توفي بحلب في جُادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة .

٨٩٦

عبد الملك بن أبي نصر بن عمر\*

أبو المعالي

من أهل جيلان .

سكن بغداد ، وكان رجلا صالحا بأوى الخراب .

قال ابن السمعاني : فقيه صالح دين خير ، عامل بعلمه ، كثير العبادة والعبادة ، ليس له  
ماوى معلوم ومنزل مشهور يسكنه ، بيت أى موضع اتفق .

قال : وتفقه على أسعد الديهني ، وسمع من القاضي أبي المحاسن بن الروياني وغيره ، وذكر  
ابن السمعاني أنه سمعه مذاكرة يقول : سمعت<sup>(١)</sup> أرباب القلوب تقول : من عرف أن جميع  
الذات المتفرقة على الأعضاء تنطوي تحت هذه اللذة ! ثم أنشأ يقول :

كانت لقلبي أهواء مفرقة فاستجمعت مذراتك العين أهواي  
فظل يحسدني من كنت أحسده فصررت مولى الورى مذ صرت مولاى<sup>(٢)</sup>  
تركت الناس دنياهم ودينهم شغلا بحبك يدينى ودنياى

قال وسمته يقول : سمعت إمام الحرمين أبا مخلد الفزارى قال : كنت بمكة فرأيت شيئا

من أهل المغرب يطوف ويقول :

تمتع بالرقاد على شمال فسوف يطول نومك باليمين

« جدهم الإمام مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهل الحلبي الشافعي . توفي بالقدس سنة ٥٩٦ هـ .  
وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن نصر » . وأثبتناه « نصر الله » من الطبقات  
الوسطى . وتراه فيما نقلناه عن تاج العروس .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٢٨/١٢ ، المنتظم ١٠/١٤٤ .

(١) في الطبقات الوسطى : « سمعت بعض أرباب ... » . (٢) في المطبوعة ، ز : « يظل

يحسدنى ... » . وأثبتنا ما فى س ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وصررت مولى ... » .



وَمَتَّعَ مَنْ يُحِبُّكَ مِنْ تَلَاقٍ فَأَنْتَ مِنَ الْفِرَاقِ عَلَى يَقِينٍ  
مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِفَيْدٍ .

٨٩٧

عبد الملك<sup>(١)</sup> بن محمد بن هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين البسطامي<sup>(٢)</sup>

سَيِّدُ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَبِي الْمَعَالِي الْجَوَيْنِيِّ .

كَانَ يُعْرَفُ بِالْفَخْرِ ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْإِمَامَةِ وَالْعِلْمِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي « التَّحْبِيرِ » : صَارَ مَقْدَمَ الْأَصْحَابِ بَنِي سَابُورَ مَدَّةً ، وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى

فَضْلِ وَذَكَاءِ وَفِطْنَةٍ<sup>(٣)</sup> ، يَنَظُرُ وَيَذَكَّرُ .

سَمِعَ مَعِيَ مِنْ جَدِّهِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ السَّيِّدِيِّ ، وَوَصَلَ إِلَيَّ نَعِيَّهُ<sup>(٤)</sup> وَأَنَا بِنَفْسَادٍ فِي سَنَةِ

ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قُلْتُ : كَذَا فِي « التَّحْبِيرِ » وَفِي « كِتَابِ ابْنِ بَاطِيشَ » وَابْنِ بَاطِيشَ مِنْ « التَّحْبِيرِ »

يَأْخُذُ . وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَفَّى جَدُّهُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ .

٨٩٨

عبد الملك الطبري\*

صَاحِبُ الْأَحْوَالِ وَالْكَرَامَاتِ وَالْجِدَّةِ فِي الْعِبَادَاتِ ، نَزَلَ مَكَّةَ وَشَيْخَ الْحَرَمِ<sup>(٥)</sup> فِي وَقْتِهِ .

كَانَ أَحَدَ الشُّهُورِيِّينَ بِالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : أَقَامَ بِمَكَّةَ قَرِيبًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى الْجِدَّةِ وَالْإِجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ

وَالرِّيَاضَةِ وَقَهَرَ النَّفْسَ ، وَكَانَ ابْتِدَاءَ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ يَتَفَقَّهُ<sup>(٦)</sup> بِالْمَدْرَسَةِ .

(١) جَاءَتْ هَذِهِ التَّرْجِمَةُ فِي سِ عِدَّةٍ تَرْجِمَةٌ : « عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعْدٍ » . (٢) وَكُنْيَتُهُ « أَبُو الْقَاسِمِ »

كَمَا فِي الصُّفَاتِ الْوَسْطَى . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَضْلُهُ وَذَكَاءُهُ وَفِطْنَتُهُ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ س ، ز .

وَهُوَ الْأَنْسَاجُ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَعْتُهُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، ز .

\* تَرْجَمَ لَهُ النَّاسِيُّ فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ ٥ / ١٧ هـ تَرْجِمَةٌ مُوجِزَةٌ تَقْلًا عَنِ « الذَّبِيلِ » لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْحَرَمَيْنِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَالْعَقْدِ الثَّمِينِ .

(٦) فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ : « يَفْقَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ » .

قلت : أحسبها النظامية . فلاح له شيء فخرج على التجريد إلى مكة ، وبقى بها إلى أن توفي ، وكان يلبس الخشن ويأكل الجشب<sup>(١)</sup> ويَزُجِي<sup>(٢)</sup> وقته على ذلك صابرا فيه ، وسمعت بعضهم يقول : إنه كان لا يدخل المسجد الحرام في وقت الموسم واجتماع الناس إلا على سبيل الندرة ، وإنه كان يدخل الحرم وعليه إزار خشن مشدود بالليف على وسطه ، ومعه مِكتَل يلتقط البعر من المسجد الحرام ويطره في المِكتَل ويخرجه من مكة ويرميه خارجا منها . وسمعت هبة الله القشيري بنيسابور يقول : لما كنت بمكة أردت أن أزور الشيخ عبد الملك الطبري ، فدللت عليه فمضيت إليه فوجدته محموما منظر حار<sup>(٣)</sup> ، فلما دخلت عليه تسكف وجلس ، وقال : أنا إذا حُيمت<sup>(٤)</sup> أفرح بذلك ؛ لأن النفس تشتغل بالحُمى فلا تشغني عما أنا فيه وأخلو بقلبي كما أريد .

قال ابن السمعاني : قرأت بخط الأديب أبي الحسن علي بن حسكويه المرائغي ، سمعت الحسين الزغنداني<sup>(٥)</sup> يقول : رأيت حوضا يقال له عنبر ، والماء في أسفله بحيث لا تصل إليه اليد ، فرأيت غير مرة الشيخ عبد الملك توضأ منه وارتفع الماء إلى أن وصلت يده إليه ، ثم عاد الماء بعد فراغه ، قال الحسين : وغاب الشيخ وقتا عن نفسه ، فدنوت منه وأسندته إلى صدرى ، بحيث كان رأسه عند<sup>(٦)</sup> صدرى ، وكان الناس يتزاحمون عليه ، وكنت أذبهم عنه ، فدخل واحد فسأله عن مسألتين فما أجاب ، ثم سأله مسألة ثالثة فأجاب ، فبعد مدة سألت الشيخ عن السكوت عن المسألتين والجواب عن الثالثة ، فقال : لقنى الثالثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسكت عن الأوليين فما أجبت<sup>(٧)</sup> عنهما .

(١) في المطبوعة ، ز : « الخشن » . وفي س : « الخسف » . وفي العقيد : « العشب » .  
وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . في الحديث « أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشب من الطعام » . قال ابن الأثير : « هو الفليظ الخشن من الطعام . وقيل : غير المأدوم ، وكل يشع الطعام : جشب » . النهاية ٢٧٢/١ . (٢) في المطبوعة : « ويجرى » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .  
ومثله في س ، ز ، ولكن من غير نقط . (٣) في س : « مبطوحا » .  
(٤) في س ، والطبقات الوسطى : « حيمت » . والمثبت في المطبوعة ، ز . (٥) في ز : « الموعيداني » ،  
وفي س : « الزغنداني » ، والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وهي بفتح الزاي والغين المعجمة  
وسكون النون وبعدها دال مهمله وفي آخرها نون ، نسبة إلى زغندان ، قرية بعمرو . الباب ١/٤٠٤ .  
(٦) في س : « على » . (٧) في المطبوعة : « أجيب » . والمثبت من سائر الأصول .

وقال الحسين: قصدت الشيخ عبد الملك يوما فلم أصادفه في موضعه، وكنت أسمع صوتا، فطلبت في خربة فوجدته وكان ذلك الصوت من غلّيان صدره<sup>(۱)</sup>.

وقال الحسين: كنت مع الشيخ عبد الملك ليلة في المسجد الحرام، وكانت ليلة باردة وكان ظهر الشيخ قد تشقق من البرد وكان عُرِيَانَا، فنام<sup>(۲)</sup> على باب المسجد، فوضع يده اليمنى تحت خده واليد اليسرى على رأسه، وكان يذكر الله تعالى، فقلت: لو نمت في زاوية من زوايا المسجد كان أصحح وكان يُكِنِّكَ من البرد، فقال: نمت في بعض الليالي في المسجد فرأيت شخصين دخلا المسجد وتقدما إلى<sup>(۳)</sup> وقالوا: لانتم في المسجد. فقلت لهما: من أنتم؟ فقالا: نحن مَنَسْكَان. فتنهت وما نمت بعد ذلك في المسجد.

قال الحسين: وكان أكثر ذكر الشيخ عبد الملك: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده.

قال الحسين: سألت الشيخ: هل رأيت في الحرَمِ عَجَبًا؟ قال: رأيت حمامة بيضاء طافت أسبوعا بالكعبة في الهواء، ثم جاءت فوقفت<sup>(۴)</sup> على باب الكعبة. هذا مختصر من كلام ابن السمعاني رحمة الله عليهما ورضوانه<sup>(۵)</sup>.

## ۱۹۹

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري\*

الشيخ أبو الظفر بن الأستاذ أبي القاسم

سمع أباه، وأبا عثمان سعيد بن محمد البجيرى، وأبا بكر البيهقي، وغيرهم، وسافر بعد [ وفاة ]<sup>(۵)</sup> والده مع أخيه أبي نصر عبد الرحيم إلى الحج، فسمع ببغداد أبا الحسين بن

(۱) في المطبوعة: « من تجليات صورته ». وأثبتنا في سائر الأصول.

(۲) في المطبوعة، ز: « فنام ». والمثبت من س، والطبقات الوسطى.

(۳) في الطبقات الوسطى: « ووقفت ». (۴) لم يذكر المصنف تاريخا لوفاة المترجم.

وقد نقل الفاسي في العقد الثمين عن الذهبي أنه توفي في عشر الثلاثين وخمسة.

\* له ترجمة في: الأنساب ۱۴۵۳، البداية والنهاية ۲۱۳/۱۲، شذرات الذهب ۹۹/۴،

العبر ۸۸/۴، المنتظم ۷۵/۱۰.

(۵) زيادة موضحة من الطبقات الوسطى.

النَّقُور ، وأبا نصر الزَّيْنَبِيّ ، وغيرها ، وحج وسمع بمكة ، ثم ورد بغداد كَرَّةً بعد كَرَّةٍ ، وحدث بها ، وروى عنه من أهلها عبد الوهَّاب الأنماطي ، والمبارك بن كامل الخفاف ، وغيرها ، وعاد إلى نيسابور . وحدث بها أكثر من عشرين سنة ، وروى عنه من أهلها المؤيد ابن محمد الطُّوسِيّ وغيره .

مولده في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وتوفّي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٩٠٠

عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن الوايد الداراني

أبو سعد<sup>(١)</sup> . من أهل أصبهان

قال ابن السمعاني : تفقّه وبرع في الفقه حتى صار يُفتَى بأصبهان ويُرجع إليه

في الوقائع .

سمع ببغداد القاضي أبا الطيّب الطبري وغيره .

روى عنه أبو المعرّ الأنصاري .

توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٩٠١

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد\*

الإمام الجليل أبو المحاسن الرُّويانيّ

صاحب « البحر »<sup>(٢)</sup> .

(١) في س : « أبو سعيد » .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٢٦٣ ، البداية والنهاية ١٢/١٧٠ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٦٨ ، العبر ٤/٤ ، اللباب ٤٨٢/١ ، مرآة الزمان ٢٩/٨ ، معجم البلدان ٨٧٣/٢ ، مفتاح السعادة ٣٥١/٢ ، المنتظم ١٦٠/٩ ، النجوم الزاهرة ١٩٧/٥ ، وفيات الأعيان ٣٦٩/٢ .

(٢) قال ابن كثير في البداية : « وهو حافل كامل شامل للغرائب وغيرها . وفي المثل : حدث عن

البحر ولا حرج » .

أحد أئمة المذهب .

ولد في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

وتفقه على أبيه وجدّه بيلده ، وعلى ناصر المروزي بنيسابور ، ومحمد بن بيان الكازروني بميافارقين .

وسمع عبد الله بن جعفر الخبازي ، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد الطهرى<sup>(۱)</sup> ، وأبا حفص بن مسرور<sup>(۲)</sup> ، ومحمد بن بيان الكازروني شيخه ، وأبا غانم أحمد بن علي الكراعي ، وأبا عثمان الصابوني ، وجدّه أبا العباس الرؤبائي ، وأبا منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري<sup>(۳)</sup> وغيرهم ، بآمل ونيسابور وبخارى وعزنة ومرو ، وغيرها .  
روى عنه زاهر الشحامى ، وأبو الفتح الطائي ، وأبورشيد إسماعيل بن غانم ، وأبو طاهر السلفي ، وإسماعيل بن محمد التيمي الحافظ ، وخلق كثير .

وكان يُلقب فخر الإسلام ، وله الجاه العريض في تلك الديار ، والعلم الغزير والدين المتين ، والمصنّفات السائرة في الآفاق ، والشهرة بحفظ المذهب ، يُضرب المثل باسمه في ذلك ، حتى يُحكى أنه قال : لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي .

قلت : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط ، بل منصوصاته وكتب<sup>(۴)</sup> أصحابه ، هذا هو الذي يُراد عند إطلاق كتب الشافعي .

وكان نظام الملك كثير التعظيم له .

قال فيه القاضي أبو محمد الجرجاني : نادرة العصر ، إمام في الفقه .

(۱) في المطبوعة ، ز : « الموزي » . وفي س : « المطيري » . وكل ذلك خطأ ، أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى ، والأنساب في الموضع الذي أسلفنا ، وفي الكلام على نسبة « الطهرى » ۵۳۴ ب ، والباب ۱۵۱/۳ . (۲) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح منصور بن علي الترمذي ، بخارى » . (۳) مكان هذه النسبة في الأنساب : « الطلاس » . ولم نجد ذكره في الكلام على هذه النسبة في الأنساب . (۴) هكذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « من كتب » . وقد نقل صاحب مفتاح السعادة قول ابن السبكي وأورده على هذا النحو : « قال ابن السبكي : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط ، بل يراد عند إطلاق كتب الشافعي منصوصاته ومنصوصات أصحابه » .

وقال ابن السمعاني<sup>(۱)</sup>: « كان من رءوس الأئمة والأفاضل ، لسانا وبيانا ، له الجاه العريض ، والقبول التام في تلك الديار ، وحميد المساعي والآثار ، والتصلب في المذهب ، والصيت<sup>(۲)</sup> في البلاد المشهورة ، والأفضال على المنتابين<sup>(۳)</sup> والقاصدين إليه . »  
وقال العماد محمد بن أبي سعد ، وهو صدر الرئي في زمانه : أبو المحاسن الرؤياني شافعي عصره .

قلت : ولي القاضي أبو المحاسن قضاء طبرستان ، ورؤيان من قراها ، وهي<sup>(۴)</sup> بضم الراء وسكون الواو ، والفقهاء يهزون الرؤياني ، والمعروف أنه بغير همز ، وكان القاضي فيما أحسب مدرس نظامية<sup>(۵)</sup> طبرستان ، ثم انتقل إلى آمل ، وهي وطن أهله ، فأقام بها إلى يوم الجمعة عند ارتفاع النهار حادي عشر المحرم سنة اثنتين<sup>(۶)</sup> وخمسمائة ، فقتلته الملاحدة حسداً<sup>(۷)</sup> ، ومات شهيداً بعد فراغه من الإملاء ، وهو ممن دخل بغداد .

وذكره ابن السمعاني في « الذيل »<sup>(۸)</sup> وأخل به ابن النجار :

ومن تصانيفه « البحر » ، وهو وإن كان من أوسع كتب المذهب إلا أنه عبارة عن « حاوي » الماوردى ، مع فروع تلقاها الرؤياني عن أبيه وجدّه ، ومسائل آخر فهو أكثر من « الحاوي » فروعاً ، وإن كان الحاوي أحسن ترتيباً وأوضح تهذيباً .  
ومن تصانيفه أيضاً « الفروق » و « الحلية » و « التجربة » و « المبتدأ »<sup>(۹)</sup> و « حقيقة القولين »<sup>(۱۰)</sup> و « مناصيص »<sup>(۱۱)</sup> الشافعي و « الكافي » وغير ذلك .

(۱) في الأنساب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (۲) في الأنساب : « والصيت المشهور في البلاد » . وكذا جاء في الطبقات الوسطى . (۳) في المطبوعة : « المتبين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والأنساب . (۴) في المطبوعة ، ز : « وهو » . والمثبت من س . (۵) في المطبوعة : « يدرس بنظامية » . وأثبتنا ما في : س ، ز . (۶) أورده صاحب النجوم في وفيات سنة ( ۵۰۱ ) . ثم قال : « وقيل إنه مات في سنة اثنتين وخمسمائة » . (۷) (۷) في س : « حينئذ » . (۸) وفي الأنساب أيضاً ، كما أسلفنا (۹) كذا في الأصول بالألف . وقد قيده ابن العماد في الشذرات بالكسر - نقلاً عن ابن قاضي شعبة ، فقال : « وكتاب المبتدئ ، بكسر الدان » . (۱۰) في الشذرات : « وكتاب القولين والوجهين » . (۱۱) اضطربت الأصول في اسم هذا الكتاب . في المطبوعة : « متقاضي » . وفي ز : « متناهص » . وفي س : « ومناصب في » ولا معنى لذلك . وقد أثبتنا ما في البداية والنهاية ، والنجوم الزاهرة ، ومفتاح السعادة .

### ﴿ وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الرؤياني ﴾

• [ قال ]<sup>(۱)</sup> في « الحلية » في باب الرهن : إذا رأى المحتسب في دار خمرًا علم أنها محرمة يجوز إبقاؤها فلا<sup>(۲)</sup> يُريقها ، في قول أكثر أصحابنا خلافاً للفقهاء .

• وقال في « البحر » في مسألة من تيقن طهارة وحدثنا وجهيل الأول ، تفرغاً على الوجه المشهور ، وهو أنه يحكم الآن بصد ما [ كان ]<sup>(۳)</sup> قباهما ، وهو رأى ابن القاص والأكثر ، وإن<sup>(۴)</sup> قال : عرفت قبل هاتين الحالتين حدثنا وطهارة ولا أدري أيهما كان الأول ، اعتبرنا ما كان مستقبل هاتين الحالتين الأولىين ، فإن عرف الطهارة من نفسه قبلهما جاز له أن يصلي الآن ، وإن عرف الحدث قبلهما لم يجز له أن يصلي الآن ما لم يتطهر ، قال : فحواب هذه المسئلة بعكس ما ذكرنا ، وهما سواء في المعنى إذا تأمنته ، وهذا<sup>(۵)</sup> على قول ابن أبي أحمد . انتهى . يعني ابن القاص ، والحاصل أنه في الأوتار يُحكم بصد ما كان قبل ، وفي الأشفاع بمثله ، وهو واضح للمتأمل .

• وحكى في « البحر » رجها فيما إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت : أنه يتحرى فيه كالتوبين والبيتين ، قال : والصحيح لا يتحرى ، بل يغسل الكل كبعض مجهول من ثوب . قلت : وبالصحيح جزم الوالد في « شرح المنهاج » .

• قال في « البحر » قبيل كتاب الشهادات : إذا اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل الشهود له إلى حقه بشهادته<sup>(۶)</sup> ، لزمه أن يشهد عنده ، ذكره أصحابنا . انتهى .

وأصل هذا الفرع في<sup>(۷)</sup> « تعليقة » الشيخ أبي حامد ، فإن فيها ما نعتُه : فرع ، إذا سأله الشهود له أن يشهد له عند سلطان أو حاكم ، والشاهد يعتقد أن الحاكم أو السلطان ليس من أهل الولاية ، ويعلم أنه إن شهد عنده أوصل الشهود له إلى حقه ، فإنه يلزمه أن يشهد عنده ؛

(۱) زيادة من س . (۲) في الطبوعة ، ز : « ولا » . والمثبت من س . (۳) ليس في س .

(۴) في س : « وإن كان قال » . (۵) في س : « وهو على قول . . . » .

(۶) في الطبوعة ، ز : « لشهادته » . والمثبت من س . (۷) في س : « من » .

لأن الشهادة حقٌّ للمشهد له ويمكنه أن يتوصل<sup>(١)</sup> به إلى حقه . انتهى .  
وعبارته كما ترى : « السلطان أو الحاكم » ولا يعنى بالحاكم القاضى ، أما القاضى الذى لا يصلح فسند كرم ما فيه عن حكاية الرافعى عن أبى الفرج ، وقد ذكر الرافعى اختلاف ابن القَطَّان وابن كَجِّج فى شاهد دُعَى لأداء الشهادة عند أمير أو وزير ، هل تلزمه الإجابة؟ وصحح النووى قول ابن كَجِّج ، وهو أنه تلزمه إذا علم أنه يصل به إلى الحق .  
قلت : والقاضى غير الصالح كالأمير أو خيرٌ حالاً ؛ لأن اسم القضاء وسماع الشهادة يختص بمنصبه ، أو شرطاً حالاً ؛ لأن منصبه احلف<sup>(٢)</sup> ، كلُّ ذلك محتمل ، فلا يبعد أن يطرُق الخلاف ، بل قد طرقة ، ألا ترى أن الرافعى ذكر أن الشيخ أبى الفرج حكى وجهين فى أنه : هل يجب الحضور عند قاضٍ جائر أو متمنِّت وأداء الشهادة عنده ، لأنه لا يأمن أن يردَّ شهادة فيتغير .  
قال الرافعى : وعلى هذا فعدالة القاضى واستجماعه الصفات الشرعية شرط آخر من شرائط الوجوب ، يعنى فى الأداء ، ومراد ابن القَطَّان وابن كَجِّج بالأمير غيرُ مراد ابن الحدَّاد به فى قوله : « ولو أن وصياً على يقيم وليَّ الحكم » إلى قوله : « لم يكن له أن يحكم حتى يصير إلى الإمام أو الأمير فيدعى المسألة » فإن مراده بالأمير من جعل له الحكم من الأمراء ، ومراد ابن القَطَّان وابن كَجِّج من لا حكمَ له منهم ، بل يُقدِّم على الحكم ظلماً ، وكذلك<sup>(٣)</sup> كانت عبارة الشيخ أبى على فى « شرح الفروع » على<sup>(٤)</sup> غير مراد ابن الحدَّاد ، ما نصه : « أو الأمير الذى ولاه القاضى<sup>(٥)</sup> » على أن الرويانى ذكر فى « البحر » فى باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز ، مسألة ابن القَطَّان ، وفصل فيها فقال : إن كان الأمير ممن يجوز له الإلزام بالحقوق لزم تأدية الشهادة عنده ، وإلا فلا ، وصورة مسألة ابن القَطَّان فيمن ليس له ذلك ، فإذا<sup>(٦)</sup> الرويانى مرجَّح لمقالة ابن القَطَّان ، ولكن يريد بالزوم<sup>(٧)</sup> أن الشاهد المشتهر بالفسق

(١) فى س : « يتصل » . (٢) كذا فى الأصول . (٣) فى المطبوعة ، ز : « ولذلك » . وأثبتنا ما فى س .  
(٤) فى س : « عن عرض » . وفى ز : « عن غرس » . والمثبت فى المطبوعة ، وسبق نظيره .  
(٥) فى المطبوعة ، ز : « القضاء » . وأثبتنا ما فى س . (٦) فى س : « فإن » .  
(٧) كذا فى المطبوعة . وفى س « يؤيد الزوم » . وفى ز : « يريد الزوم » .



يلزمه تأدية الشهادة ، كما سننقله عن تصريح الماوردي ، والرؤياني للإيصال<sup>(١)</sup> إلى الحق ، فكذلك من يؤدي عند من لا يصلح ، بل وقال<sup>(٢)</sup> الرؤياني في هذا المكان أيضا : إذا أراد النظر إلى أجنبية للشهادة مرة واحدة وهو يعلم أنه لا تقع له المعرفة بالكرة الواحدة ، فأبصرها على وجه لو رآها ثانيا علم أنها تلك المرأة ، يَحْتَمِلُ أن يقال : لا يفسق ؛ لأن لهذه الرؤية تأثيراً في شهادته ؛ لأن الرؤية لو تكررت حتى وقعت المعرفة على الوجه الذي ذكرناه كان المؤثر في ذلك جميع ما تقدم ، وإن كان هذا القدر غير كافٍ في جواز الشهادة بذلك لا يفسق ، لجواز أداء الشهادة بهذه الرؤية بعد الحرية وإن كانت لا تقبل في الحال ، ويَحْتَمِلُ أن يُقال : يفسق ؛ لأن التحمل لا يقع بهذه الرؤية ، فهي إذا غير مُعْتَبَرَةٌ<sup>(٣)</sup> فصار كالرؤية ، لا لفرض صحيح ، ويفارق مسألة العبد ، فإن التحمل هناك يقع بتلك الرؤية على وجه الصحة ، فصارت الرؤية مُعْتَبَرَةٌ<sup>(٤)</sup> .

● وقال في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز شهادته : من يستبيح دم مسلم لا يُقتل عليه ، وإن كان متأولاً . وقد قدمنا<sup>(٥)</sup> هذا في الطبقة الأولى في ترجمة أحمد بن صالح المصري .

● وجزم بأن الكذب عن قصدٍ يرُدُّ الشهادة ، قال : لأنه حرام بكل حال ، قال : قال القفال : إلا أن يكون على عادة الكتاب والشعراء في البالغة .

● قال : وقيل : إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ، هل تسقط عدالته ؟ فيه وجهان ، وهذا ليس بشيء . انتهى ، يعني والصواب القطع بالسقوط لتعمده ، واعلم أن الرافي اقتصر على [ عَزَوْ ]<sup>(٦)</sup> وجه عدم سقوط العدالة إلى « التهذيب<sup>(٧)</sup> » وهو في

(١) في المطبوعة : « الاتصال » . وأهمّل النقط في ز . وأثبتنا ما في س . (٢) سقطت الواو من س . (٣) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » . وفي س : « مفيدة » . وجاءت هذه الكلمة بعد سطر كما جاءت أول مرة في المطبوعة ، ز ، وجاءت في س في هذا الموضع الثاني على شكل قريب من هذا الذي أثبتناه ، وهو الشكل الذي نراه أوفى للسياق . (٤) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » وانظر التعليق السابق . (٥) الجزء الثاني ١٨ . (٦) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناه من س ، ز . (٧) في المطبوعة : « ونسبه إلى التهذيب » . وليست هذه الزيادة في س ، ز ، وقد أغنى عنها ما أثبتناه من س ، ز في التعليق السابقة .

« تعلية » القاضى الحسين وغيرها ، فرأيت<sup>(١)</sup> به أن كلام « البحر » مما يقتضى جعل المسألة على طريقين ، إحداهما القطع بالسقوط .

● وقال فى الفاسق يُدعى إلى أداء شهادة تَحْمَلُهَا: إن كان ظاهراً الفاسق لم يلزمه أدائها ، وإن كان فسقه باطناً ، لزمه ، لأن ردّ شهادته بالفسق الظاهر متفق عليه ، وبالباطن مختلف فيه ، وعزاه إلى « الحاوى » وهى مسألة مليحة ، والذى فى الرافعى أنه إذا كان مجمّعا عليه ظاهراً أو خفياً ، لم يَجْزُ له أن يشهد ، فضلا عن الوجوب ، وقضية كلام « الحاوى » و « البحر » أن الخفى غيرُ مجمع على الردّ به ، وهو حسن ، ويخرج منه<sup>(٢)</sup> فاسقٌ لا يُردّ ، لعدم علم القاضى بفسقه .

قال فى « البحر » فى الفروع المنشورة ، آخر كتاب الأفضية ما نصّه :

فرع : إذ زنى بامرأة وعنده أنه ليس يبالغ فبان أنه كان بالغا ، هل يلزمه الحدّ ؟ فيه وجهان . انتهى ، وقد غلط بعض المتأخرين ، كما نبّه ابن الرّفعة عليه ، فنسب إلى صاحب « البحر » حكاية وجهين فى وجوب الحدّ على الصبيّ ، وهذا لا حكاة صاحب « البحر » ولا غيره ، وإنما الذى حكاه ما ذكرناه .

● قلت : وقد قال فى « البحر » قبيل باب اختلاف نيّة الإمام والمأموم فى صلاة الصبيّ : وأوما فى « الأم »<sup>(٣)</sup> إلى أنها تجب قبل بلوغه ، ولكنّه لا يعاقبُ على تركها عقوبة البالغ ، ورأيت<sup>(٤)</sup> كثيرا من المشايخ يرتكبون هذا القول فى المناظرة ، وليس بمذهب ؛ لأنه غير مكلف أصلا ، وإنما هذا<sup>(٥)</sup> قول أحمد فى رواية أنها تجب على الصبيّ إذا بلغ عشرا . انتهى . قلت : وهو<sup>(٦)</sup> ما يُحكى عن ابن سريج ، أن الصلاة تجب على الصبيّ إذا بلغ عشرا وجوب مثله ؛ وإن لم يَأْتُمْ بتركها ، إذ لو لم تجب لما ضرب عليها ، وقد ذكر أن الشافعى<sup>(٧)</sup> أشار إليه .

(١) فى س : « وأنت ترى من كلام البحر ما يقتضى ... » . والمثبت فى المطبوعة ، ز .

(٢) فى س : « معه » . (٣) انظر الأم ( باب فىمن تجب عليه الصلاة ) ٦٠ / ١ .

(٤) فى المطبوعة : « فرأيت » . والمثبت من س ، ز . (٥) فى س : « وإنما هو قول ... » .

(٦) فى س : « وهذا ما يحكى ... » . (٧) انظر التعليق (٣) السابق .

• السكاب ياتع في ماء يشربه<sup>(۱)</sup> المرء ثم يبوله .

اختار الروياني في « الحلية » الاكتفاء بمرّة واحدة في الغسل من ولوغ السكاب ، وزعم [ فيه ]<sup>(۲)</sup> أن الأخبار فيه متعارضة ، وليس كما زعم ، ثم استدل على اختياره بأنه لو شرب الماء الذي ولع فيه السكاب ثم بال ، قال الشافعي : يغسل من بوله مرّة ، ويغسل من فاه سبعمائة ، قال الروياني : وقد زادت النجاسة باستحالاته بولاً ، وعليه العمل في جميع بلاد الإسلام ، وتشكيك النفس فيه من الوسواس . انتهى ، فإن تجزى مرّة واحدة ولم يستحلّ أولى وأجدر ، وما حكاه عن النصّ مسألة حسنة .

• الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس ، قال الروياني في « التجربة »<sup>(۳)</sup> : يستحب أن يدخل في صلاة الصبح بفلس ويخرج منها بفلس ، نصّ عليه ، ومن أصحابنا من قال : يدخل بفلس ويخرج بالإسفار جَمْعاً بين الأخبار ، وهو حسن ، لكنه خلاف المذهب .

• الشاهد الواحد يشهد بطلوع فجر رمضان أو غروب شمس ، قال في « البحر » قبيل باب الأيام التي نهى عن الصيام فيها ، في فروع نقلها عن أبيه : فرع : إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام أو يعتبر قول اثنين إذا لم يمكنه<sup>(۴)</sup> معرفة الحال ؟ قل ، يعني أباه : يحتمل وجهين ، وهم مبنيان على قبول شهادة الواحد في هلال رمضان ، وهذا لأن مقتضاه وجوب الصوم والإمساك كذلك ، وفي الشهادة على غروب الشمس لا بد من اثنين كالشهادة على هلال شوال ، انتهى . واختار الوالد رحمه الله بما حكى هذا الكلام اعتماد الواحد في الموضوعين<sup>(۵)</sup> .

(۱) في المطبوعة : « ثم يشربه . . . » وأثبتنا ما في س ، ز . (۲) ليس في س .

(۳) في المطبوعة : « التجربة » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وقد سبق في ذكر مؤلفات المرحوم ،

صفحة ۱۹۵ (۴) في المطبوعة : « يمكن » . والمثبت من س ، ز .

(۵) رد المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل الروياني ، قال :

• ذكر الروياني في « البحر » احتمالين فيما إذا مات المرتد وقد وجب عليه الحج ، هل يُخرج من تركته كتركاة والكفارة ، أولاً ؟ لأنه عبادة بدنية لو صحت لوقعت عن المستتاب عنه ، وهو مستحيل هنا . قال والدي أيده الله : والأرجح من هذين الوجهين =

= منع الاستنابة . قال : وعلى هذا إذا استناب عنه وحج النائب ، هل نقول : ينصرف إلى النائب لتعذر وقوعه عن المستناب عنه ، فينصرف الإحرام ، ويكون تجوز الاستنابة ، لأجل ما يخرج من المال فقط ، أو نقول : يقع عن المستناب عنه ، لامن جهة حصول الثواب له ، إذ هو مستحيل هنا ، لكن من جهة سقوطه عنه ، حتى لا يعاقب عليه بالآخرة إذا قلنا بخطابه بالفروع ، بل يعاقب على ما عداه ؟ كل من الأمرين محتمل ، والثاني أقرب .

● وفي « البحر » وجه ، أنه إذا أوصى بإحرم ثم شواه ، لا يكون رجوعا . والذي في الرافعي أنه رجوع بلا خلاف .

● وفيه : في أثناء باب إمامة المرأة . فرع : لو ناداه الوالد أو الوالدة ، وهو في الصلاة . قيل : فيه وجهان ، أحدهما : تلزمه الإجابة ، وتبطل إذا أجاب . والثاني : تلزمه ، ولا تبطل إذا أجاب . وفيه وجه ثالث : أنه لا تلزمه الإجابة أصلا . وهذا أصح عندي . هذا لفظ « البحر » .

● وفيه : حكاية وجهين في حجة فيها قتل صيد ، وعمرة ليس فيها قتل صيد ، أمهما أفضل ؟ وصحح أن الحجة أفضل .

● وفيه : لو قبل فوق حمار لا يفطر . ولو قبل زوجته ثم فارقها ساعة أو ساعتين فأنزل ، هل يفطر ؟ وجهان .

● وفيه : ليس على أصلنا صوم نفل يشترط فيه نية من الليل إلا صيام الصبي رمضان . قلت : وهذا ينازع فيه ، فإن صوم رمضان لا يقع إلا فرضا ، وإن كان من صبي ، كالصلاة الواجبة .

● وفيه ، في أواخر باب الاعتكاف : المعتكف يغسل يديه في الطست حتى لا يتلوث المسجد بما يغسل يده ، وبما ينال من الماء ، فإن غسل من غير طست يسكره ، وقيل : لا يسكره . ولكن الأحسن غيره .

● وفي « البحر » أيضا : إذا قلنا : يقبل في ملال رمضان واحداً ، فنذر صوم شعبان ، وشهد برؤية هلاله واحداً ، وجب صومه ، في أصح الوجهين . =

قلت : يتخرج هذان الوجهان على أنه هل يُسَلَّك بالنذر مسلكَ واجب الشرع أم جائزه؟  
 • وفيه احتمالان فيما إذا رأى اللبّين والخشب وآلاتِ البناء مفصَّلةً ثم اشتراها وهي  
 عامرةٌ ، حائطاً أو غيره ، هل يصحّ البيعُ ؛ وصحَّح المنع ؛ لأنّ لهيئة الاجتماع ما ليس  
 للتفصيل .

• وعن « البحر » : أنه حيث قلنا : إن الوليَّ يصوم فللمراد به الوارث ، وهذا ما قال  
 الرافعيّ إنه الأشبه ، وأشعر كلامه بأن لا نقلَ في المسألة عنده ، حيث قال : قال الإمام :  
 يَحْتَمِلُ أن يراد به وليُّ المال ، أو القريب ، أو الوارث ، أو العَصَبَة ، قال الإمام : ولا نقل  
 فيها عندي . قال الرافعيّ : وإذا فحِصتَ عن نظائرها وجدت الأشبه اعتبارَ الإرث . وقال  
 في « الذخائر » : إن أظهر الاحتمالات أن المراد به القريبُ ، واريثاً كان أو غيره .

• وفيه ، في باب الربا : فرع ، إذا أريد بيع منل اليتيم وقت النداء يوم الجمعة  
 للضرورة ، وهناك حُرَّان ، على أحدهما الجمعةُ دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ،  
 ومن لا جمعة عليه يطلبه بنصف دينار ، فمن أيّهما يُباع ؟ يَحْتَمِلُ وجهين ، أحدهما : يُباع  
 ممن لا جمعة عليه ؛ لثلا يوقع الآخر في معصية . والثاني : يُباع ممن يطلبه بدينار ؛ لأن الذي  
 إليه هو الإيجابُ ، وهو غير عاصٍ به ، وإنما القبولُ إلى الطاب ، وهو الذي يَعِصِي بالقبول .  
 وَيَحْتَمِلُ أن يُرَخَّصَ له القبولُ هنا لنفع اليتيم ، إذا لم يؤدَّ إلى ترك الجمعة ، كما يُرَخَّصُ  
 للوليّ الإيجابُ لحاجة اليتيم إليه . انتهى .

وجزم في الرافعيّ و « الروضة » بأنه إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون  
 الآخر ، أتما جميعاً .

• وقد سئل على هذا: إذا لعب الشافعيّ الشطرنج مع الحنفيّ ، والحنفيّ يعتقد حرمة ،  
 فهل نقول : إن الشافعيّ الذي يعتقد حِلَّهُ يحرّم عاينه في هذه الصورة ؛ لأن فيه إغانة على  
 محرّم ، كرجلين تباعا وقت الجمعة ، أحدهما من أهل الجمعة دون الآخر .  
 سمعت والدي أطال الله بقاءه يقول في مسألة الشطرنج : إنه لا يحرّم على الشافعيّ ، وإنما  
 يحرّم على الحنفيّ . [ انظر حكم لعب الشطرنج في الجزء الرابع ۳۳۹-۳۴۳ ] وفرّق بينه =

= وبين مسألة البيع وقت النداء ، بأن البيع وقت النداء محرّم عندهما ، وأما الشطرنج ليس محرّمًا عند الشافعيّ ، وإنما المحرّم عند الحنفيّ لعبه مع ظنه التحريم ، وكل واحد من الجزأين ليس بحرام ، أما الظن فهو نتيجة اجتهاده يثاب عليه ، فليس بحرام ، وأما اللعب من حيث هو فليس بحرام ، لا عليه ولا على غيره ؛ إذا كان حكم الله فيه ذلك في نفس الأمر .  
فإن قلت : بظنّ الحنفيّ صار حراماً عليه .

قلت : الذي صار حراماً عليه لعبه مع ظنه ، لا لعبه مطلقاً ، فالهيئة الاجتماعية هي المحرّمة ، وهي النسبة الحاصلة بين اللعب المظنون والظنّ ، والشافعيّ اللاعب لم يُعِنْ إلا على أحد الجزأين ، وهو اللعب ، وهو بلسان الحال يرُدُّ على الحنفيّ ، ويقول له : لا تظنّ .

● قال الرافعيّ في كتاب الوكالة : لو قال : بع ماشئت من مالي ، أو قبض ماشئت من ديوني ، جاز . ذكره في « المهذب » و « التهذيب » ، وفي « الحلية » ما يخالفه ، فإنه قال : لو قال : بع من رأيت من عبيدي ، لم يصح حتى يُمَيِّز . انتهى .

قال النوويّ : أما قول صاحب « الحلية » ، ففي « البيان » أيضاً عن ابن الصَّبَّاح نحوه ، فإنه قال : لو قال : بع ما تراه من مالي ، لم يُجْز . ولو قال : ما تراه من عبيدي ، جاز . وكلاهما شاذّ ضعيف .

قلت : وهذا فيه نظر ، فإن الذي يتبادر إلى الذهن أنه عكس ما في « الحلية » ، لأنه في « الحلية » قال في صورة العبيد : لا يصح . وقال ابن الصَّبَّاح : يصح . وفي « المهذب » و « التهذيب » في صورة المال ، الجواز .

وقال ابن الصَّبَّاح : لا يجوز . فليُتأمل هذا .

ثم قال النوويّ : وهذا المنقول عن « الحلية » إن كان المراد به « حلية » الرويانيّ ، فهو غلط ، فإن الذي في « حلية » الرويانيّ : « لو قال : بع من عبيدي هؤلاء الثلاثة من رأيت ، جاز ، ولا يبيع الجميع ؛ لأن « من » للتبويض . ولو وُكِّله أن يُزوِّجه من شاء ، جاز . ذكره القاضي أبو حامد » . هذا لفظ الرويانيّ في « الحلية » بحروفه .

قلت : وهذا عجيب ، فإن الرويانيّ قد ذكر ما نقله عنه الرافعيّ ، في « الحلية » على الوجه =

۹۰۲

عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد

أبو الفتح الباقري

من أولاد المحدثين .

تفقه على إلكيا الهرازمي بغداد ، وعلى أبي حامد الغزالي ، وأبي نصر القشيري  
بنيسابور ، وسمع من أبي عبد الله بن طلحة ، وأبي الحسين بن الطيوري ، وبنيسابور من  
عبد الغفار الشيرازي ، وغيره .

وكان فقيها أدبيا ، قدم بغداد في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسة ، ومعه كتاب  
السلطان سنجر بن ملكشاه ، بتسليم المدرسة النظامية إليه ، فأجيب إلى ذلك ، وقام  
الفقهاء عليه ولم يفد ، واستمر يدرس بها إلى أن جاء أسعد الميهني بكتاب السلطان ،  
فمزل واستقر أسعد .

= الذي نقله ، فقال مانصه : ولو قال : بع من عبيدي من رأيت ، لا يجوز ، حتى يميز . انتهى .  
ثم بعد خمسة أسطر ذكر اللفظ الذي نقله عنه النووي ، فأمل نسخة الشيخ محي الدين سقط  
منها ما نقله الرافعي .

● الدراهم المنقوبة . قال الروياني في « البحر » : هل هي من الخلق الباج السقط  
للزكاة ؟ فيه وجهان ، أحدهما : لا ؛ لأنها لم تخرج عن النقدية . انتهى . وحاصله حكاية  
وجهين في إيجاب الزكاة فيها ، لافي منع اللبس . ويؤيده أن هذا التعليل صالح له ، لا لمنع  
اللبس . ثم إن الرافعي حكاه عنه بعبارة موهمة ، لكنه عدل بتعليل الروياني ، وهو يُرْسِل  
إلى المراد . فتقول الرافعي في الشرح : أظهرها المنع . يعني كونه من الخلق الباج ، لا يمنع  
اللبس ، فاختصر النووي هذا الكلام قائلا : وفي الدراهم والدنانير التي تنقب ونجعل في  
القلادة وجهان ، أصحهما التحريم ، فأفهم أن الخلاف في جواز اللبس ، وليس كذلك .  
وقد صرح الروياني قبل هذه المسألة بنحو ورقة ، بأنه يجوز لبسه من غير كراهة .

وعن ابن الباقِر حِيّ : بتُّ ليلةً متفكراً في قِلَّةِ حظِّي من الدنيا ، فرأيت [ في المنام ]<sup>(١)</sup>  
مغنياً يفتني فالتفت إليّ ، وقال لي : اسمع يا شيخ :  
أقسمتُ بالبيتِ المتيقِّ ورُكْنِهِ والطائنين ومُنزِلِ القرآنِ  
ما العيشُ في المالِ الكثيرِ وجمعه بل في الكفافِ وصِحَّةِ الأبدانِ  
توفِّي بغزوة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٩٠٣

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد\*

الإمام أبو محمد<sup>(٢)</sup> الروزي التوثي

وتوث من قري مرّو .

وكان من تلامذة الإمام أبي المظفر السمعاني ، وسمع محمد بن الحسن المهر بنديقشاني ،  
وشيخه أبا المظفر ، وغيره .

سمع منه عبد الرحيم بن السمعاني ، وغيره .

مولده في حدود سنة خمسين<sup>(٣)</sup> وأربعمائة ، وعمّر العمر الطويل ، ملك في معاينة الغزّ ،  
في الخامس من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٩٠٤

عبد الوهّاب بن محمد بن عبد الوهّاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الفارسي\*\*

[ القاضي ]<sup>(٤)</sup> أبو محمد الفامي الشيرازي

من أهل شيراز .

(١) ليس في المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وفي الطبقات الوسطى : « في النوم » .

\* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ١/٨٨٩ .

(٢) في معجم البلدان : « أبو بكر » . (٣) في المطبوعة ، ز : « خمس » . وأثبتنا الصواب من س ،  
والطبقات الوسطى . ويؤيده ما حكاه ياقوت عن أبي سعد [ السمعاني ] أن المترجم عمر حتى بلغ التسعين .

\*\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/١٦٨ ، شذرات الذهب ٣/١٣ ، الكامل ١٠/١٨٤ ،  
المنتظم ٩/١٥٢ وانظر الإعلان بالتوبيخ ١٨٦ ، ١٩١ .

(٤) ليست في س ، ز . ومي في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .



قدم بغداد والحسين الطبري يدرّس بالنظامية ، فتقرّر أن يدرّس كل واحد منهما يوماً من الأخر .

وحدث عن أبوي<sup>(١)</sup> بكر أحمد بن الحسن<sup>(٢)</sup> بن الليث الحافظ ، ومحمد بن أحمد ابن عبدك الحبال ، وجماعة .

روى عنه عبد الوهاب الأنماطي ، وأبو الفضل بن ناصر ، وغيرها ، وكان من أئمة أهل زمانه وأفضلهم .

وله كتاب « الآحاد » وقيل : إنه صنّف سبعين تأليفاً ، وإنه ألف « تفسيراً » ضمّنه [مائة] (٣) ألف بيت من الشواهد ، وكان يُملئ الحديث ، إلا أنه ربما صحّف التصحيف<sup>(٤)</sup> الشنيع فرُدّ عليه فلم يرجع ، وربما أسقط من الإسناد ، وحاصل أمره أنه ذو وهم بالغ في الكثرة [حدّاً عالياً] (٥) ، ولكل فنّ رجال يعرفونه ، وهو لم يكن محدّثاً ، وإكثه كان لا يرى تفتيحه نفسه فيدخل في الإملاء وقد كان غنياً عن ذلك .  
ومن مصنّفاته كتاب « تاريخ الفقهاء » (٦) .

قال فيه ابن السمعاني : أحد الفقهاء الشافعية ، وكان له يد في المذهب ، ونقل أن أبا زكريا يحيى بن أبي عمرو بن مندّه قال في « تاريخ أصفهان » : أبو محمد الفاميّ أحفظ من رأينا له لذهب الشافعيّ .

توفي بشيراز في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسمائة (٧)

(١) في المطبوعة : « أبوي بكر بن أحمد ... » وفي س : « أبي بكر أحمد ... » . وفي ز : « أبي بكر بن أحمد ... » وأثبتنا في الطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الحسين » . (٣) ليس في المطبوعة ، ز وهو في س ، والطبقات الوسطى . (٤) من أمثلة تصحيفه ما ذكره ابن الجوزي في المنتظم أنه حدثهم بالحديث الذي فيه : « صلاة في إثر صلاة كتاب في عابدين » . فقال : « كئار في غلس » فقيل : ما معنى هذا ؟ فقال : النار في الفاس تكون أضواً . (٥) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٦) قال السخاوي في الإعلان بالتويخ ١٩١ : « وأظنهم الحنفين » . (٧) ومولده في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، كما ذكر هو في ترجمة جده في الجزء الخامس ٢٣٠ .

٩٠٥

عبد الوهّاب بن هبة الله بن عبد الله السّبيّ\*

القاضي أبو الفرج

من بيت جلالة ، وهو من أشياخ السّلفيّ ، وكان يقضى في الجانب الشرقي في الحرم ،  
وفي دار الخلافة مستقلاً بنفسه ، كما يقضى ابن الدامغانيّ في الجانب الغربي .  
وسمع الحديث من أبي محمد الصّريفيّ ، وغيره . أسندنا حديثه (١) .  
قال السّلفيّ : سألته عن مولده فقال : سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وتوفّي في ثالث (٢)  
المحرم سنة أربع وخمسمائة .

٩٠٦

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن

أبو الفتح بن الأستاذ أبي القاسم الصّوفيّ القشيريّ النّيسابوريّ

كان فاضلاً كثير العبادة ، له مصنّفات في الطريقة ، وسكن أسفراين إلى حين وفاته .  
وسمع الحديث من والده ، وعبد الغافر الفارسيّ ، وأبي عثمان سعيد بن محمد البّحيريّ ،  
وأبي حفص بن مسرور ، وغيرهم .  
توفّي في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٩٠٧

عتيق بن علي بن عمر

أبو بكر البامنجيّ الهرويّ

نزّل الموصل ، أقام بها يدرّس ويُفتيّ إلى أن مات في سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

\* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم / ١٦٧ . وانتصر في اسمه علي : « عبد الوهّاب بن هبة الله  
ابن السّبيّ » . وفي الطبقات الوسطى : « عبد الوهّاب بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي  
السّبيّ » .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « في الطبقات الكبرى » .  
(٢) في المنتظم : « يوم السبت عشرين محرم » . ثم ذكر ابن الجوزي أن المترجم توفّي عند عوده  
من الحج قبل وصوله إلى المدينة بيوم ، وحمل إلى المدينة فصرى عليه بها ، ودفن بالبقيع .

۹۰۸

عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَاخُوَانِيٍّ\*

من أهل مرو

وتقدّم<sup>(۱)</sup> ذكر والده محمد بن عبد الرزاق ، وأما هذا فكنيته : أبو بكر ، وولادته بمرو ، ليلة الثلاثاء لثلاث ليالٍ بقين من المحرم سنة تسع<sup>(۲)</sup> وسبعمائة وأربعمائة .  
وحدث عن أبيه بجزء من « أمالي الشيخ أبي علي السنجبي » سمعه منه أبو سعد ابن السمعاني ، وذكره في « التجبير<sup>(۳)</sup> » وقال : كان فقيها واعظا سخيا النفس ، مسددا<sup>(۴)</sup> ، وهو صهرنا .

قال : وتوفي ببلخ يوم السبت الحامس من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

۹۰۹

عُثْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَرَّافِ بْنِ أَحْمَدَ\*\*

العجلى<sup>(۵)</sup> الشَّرَافِيُّ نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ شَرَّافٍ ، بفتح الشين والراء المخففة وبالفاء ، المرستى الكلامستى<sup>(۶)</sup> ، من أهل بَنَجْدِيَّةَ .  
ولد سنة خمس<sup>(۷)</sup> وثلاثين وأربعمائة .

\* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ۹۹ : أثناء ترجمة أبيه .

(۱) في الجزء الرابع ۱۷۷ . (۲) في س : « سبع » . (۳) وفي الأنساب أيضا ،

كما أسفنا . (۴) في س ، ر : « سؤددا » . والثبت من المطبوعة .

\*\* له ترجمة في الأنساب ۳۸۴ ب [ في الكلام على نسبة : العجلى ] ، الباب ۱۲۳/۲ ، معجم

البلدان ۴۹۶/۴ [ في النسبة إلى : مرست ] .

(۵) العجلى ، بفتح العين والجيم ، كما ضبط في س بانقلم ، وكما قيده ابن السمعاني في الأنساب ، ثم قال

« رأيتها مضبوطة بخط أبي بكر محمد بن ياسر الجبلي ، فسألته عن هذا التقييد ، فقال : جرى بيني وبينه

كلام ، فقال : هذه النسبة إلى العجاة . وهي النجفون الذي يدار على الثور والفرس . ولعل واحدا من

أجداده كان يعمله » . (۶) لم تعرف هذه النسبة . (۷) وكذا في معجم البلدان . وفي الأنساب :

« في حدود سنة ۴۴۴ أو قبلها » كتبها هكذا بالأعداد . وفي الباب : « في حدود سنة أربعين وأربعمائة

أو قبلها » .

قال ابن السمعاني : كان إماما فاضلا زاهدا ورعا محتاطا في الوضوء والصلاة والتنظيف ، مفتيا مصيباً من تلامذة القاضي الحسين ، تفقه عليه وبرع في الفقه ، واشتغل بالعبادة ولزم منزله .

وسمع الحديث من أستاذه القاضي الحسين ، ومن أبي مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي الحافظ ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي ، وأبي عثمان سعيد<sup>(١)</sup> بن أبي سعيد العياري ، وغيرهم .

كتب إلى الإجازة بجميع مسموعاته ، وعمره الطويل . قال : ولم يكن يفتاب أحدا ، ولا يمكن أحدا من الغيبة في منزله ، وإذا لامه أحد على الوساوس في وضوئه وغسل ثيابه قال : أنا لا أومك على لبس الثياب الفاخرة ، فلا تلوموني على هذا .

توفي بدنج ديه في شعبان سنة ست وعشرين وخمسة . ذكره ابن السمعاني في « التحبير<sup>(٢)</sup> » وابن باطيش في « الفيصل » .

٩١٠

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبي<sup>(٣)</sup>

شارح « مختصر الجويني » .

أراه فيما أحسب من أهل أذربيجان ، وقد وقفت على النصف الأول من هذا « الشرح » في مجلد ، وهو شرح مختصر ، كما قال مصنفه في خطبته ، نازل عن حد التطويل ، مترق عن درجة الاختصار والتقليل .

قال : وسميته « شرح مختصر الجويني » لأنني جريت على ترتيب مختصر الشيخ أبي محمد فصلاً فصلاً ، وزدت ما لا يستغنى<sup>(٤)</sup> الفقيه عن معرفته ، فمن تأمله عرف حرف هممتي إليه ،

(١) في المطبوعة ، ز « سعد » . وأثبتنا ما في س . وانظر فهرس الجزء السادس .

(٢) وفي الأنساب أيضا ، كما قدمنا . (٣) في س : « الصعي » .

(٤) في المطبوعة : « ما لم يستغنى » . وفي ز : « ما لم يستغنى » . والمثبت من س .

( ١٤ - طبقات - ٧ )

وبذل جهدى فيه ، هذا ملخص ما فى الخطبة ، وينقل فى هذا « الشرح » كثيرا عن إمام  
الحرمين ، وما أظنه أدركه ، وإنما هو فى أحسب وأظن ظناً وليس (١) بالمتيقن ، فى أثناء هذا  
القرن ، لعمرك فى حدود الخمسين والخمسة أو بعدها .

٩١١

عثمان بن المسدد بن أحمد الدرّبندى

أبو عمرو بن أبى القاسم

ذكر ابن السمعاني أنه يُعرف بفضيه بغداد ، وتفقه على أبى إسحاق الشيرازى ، وسمع  
أبى الحسين ، ابن المهدي وابن النُّقور ، وغيرها ، كانت وفاته بعد الخمسة .

٩١٢

عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم

أبو عبد الرحمن العدوى

من أهل نصيبين .

قدم بغداد ، وسمع أبى القاسم بن الحصين ، وأبى العزّ بن كادش ، ومحمد بن عبد الباقي  
الأنصارى ، وأبى القاسم بن السمرقندى وطائفة ، ثم عاد إلى نصيبين ، وأقام بها  
يُفتى ويدرس .

وكان فقيها صالحا ديناً .

توفى بنصيبين سنة ستين وخمسة ، ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(١) فى س : « وأظنه ظناً واست بالمتيقن » .

۹۱۳

علی بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمّويه\*

[ أبو الحسن ]<sup>(۱)</sup> المقرئ الفقيه ، من أهل یزد

سمع أبا بكر محمد بن محمود الثقفی ، وأبا المكارم محمد بن علی بن الحسن القوی<sup>(۲)</sup> المقرئ<sup>(۳)</sup> ، وأبا علی الحسن بن أحمد الحدّاد ، ومحمد بن عبد الكرم بن خُشیش ، وأبا الحسن علی بن محمد بن العلاف ، وأبا علی بن نبهان، وغيرهم.

وتفقّه علی نحر الإسلام الشاشی ، والقاضی أبی علی الفاریقی ، سافر إليه إلى واسط . وصنّف الكثير ، حدیثاً وفقهاً وزهداً ، وكان من الفقهاء المتعبّدين ، وكان له عمامة ومیص بینه وبين أخیه<sup>(۴)</sup> ، إذا خرج ذلك قعد هذا فی البيت وبالعكس ، ودخل إليه زائر فوجده عُرْباناً، فقال: نحن [إذا غسلنا ثيابنا نكون]<sup>(۵)</sup> كما قال القاضی أبو الطیب الطبری:

قومٌ إذا غسلوا ثيابَ جِمالِهِمْ لَبَسُوا البُیوتَ إلى فراغِ الغاسِلِ<sup>(۶)</sup>

وقیل: إنه رأى النبی صلی الله علیه وسلم فی المنام، وهو یقول له یا علی صمّ رجلاً عندنا. فمات ليلة رجب<sup>(۷)</sup> سنة إحدى وخمسين وخمسة .

\* له ترجمة في الأنساب ۱۵۹۹ ، شذرات الذهب ۱۵۹/۴ ، طبقات القراء ۵۱۷/۱ ، العبر ۱۴۳/۴ ، النجوم الزاهرة ۳۲۴/۵ .

(۱) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ومصادر الترجمة . هذا ولم يذكر المصنف نسبة المترجم المعروف بها ، وهي : « اليزدي » . وقد ذكرها فيما سبق . انظر الجزء السادس ، صفحات ۱۹ ، ۲۸ ، ۷۱ . (۲) في المطبوعة : « القوني » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد ضبطت الفاء في الطبقات الوسطى بالضم ، وهي على هذا مع تشديد الواو نسبة إلى « فوة » وهما بلدان بهذا الاسم لاحدهما بنواحي البصرة ، والثانية بالديار المصرية . كما في الباب ۲۲۸/۲ .

(۳) في المطبوعة : « المعرف » . وفي الطبقات الوسطى : « المغربي » ولم تنقط الفاء . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد رجعنا إلى طبقات القراء لابن الجزري ۲۰۱/۲ فوجدنا « محمد بن علی بن الحسن .... أبو المكارم النسائي الأصل اليزدي المولد » . فلعله هو . (۴) اسمه محمد . كما في الأنساب ، الموضع السابق . (۵) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى . وخاتمة الطبقات الكبرى للشعرائ ۱۹۰/۲ . (۶) البيت في الطبقات الكبرى للشعرائ - الموضع السابق . والرواية فيها :

قوم إذا غسلوا جمال ثيابهم

(۷) في العبر ، والشذرات : « توفي في جمادى الآخرة وقد فارب الثمانين » . وفي طبقات القراء : « توفي في تاسع عشر من جمادى الآخرة . . . . وله ثمان وسبعون سنة » .

علی<sup>(۱)</sup> بن أحمد بن علی بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري الروبائي  
سكن بخارى .

قال ابن السمانی : كان إماماً فاضلاً عارفاً بمذهب الشافعي .  
تفتته على الإمام أبي القاسم الفوري ، وأبي سهل أحمد بن علي الأبيوردي وغيرها .  
روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندی<sup>(۲)</sup> .  
ومات بخارى في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

۹۱۴

علی بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم العلوي الحسيني الزيدي\*

يتصل نسبه يزيد بن علي [ بن الحسين بن علي ]<sup>(۳)</sup> .

كان من الشار إليهم في الزهد ، العبادة وحسن الطريقة ، وصحة العقيدة وطلب العلم  
ودرسه والسعي في تحصيله ، وحصل له القبول التام من الناس ، وهو في غاية التواضع  
ونهاية التمسك ، وأقصى الروعة ، من كرم وحسن أخلاق وأفضال .

سمع الكثير ، وقرأ بنفسه ، وكتب واستكتب ، ووقف كتباً كثيرة ، هو وصاحب  
له يسمى صديحاً ، كانا على طريقة حميدة<sup>(۴)</sup> وصحبة أكيدة ، ووقفنا كتبهما جملة .

سمع أبا الفضل بن ناصر ، وأبا الوقت<sup>(۵)</sup> السجزي ، وخلائق كثيرين ، وبالغ في الطلب  
حتى كتب عن أقرانه وعمن هو دونه ، وحدث باليسير ؛ لأنه مات شاباً قبل وقت التحديث .

(۱) سبقت هذه الترجمة في الطبقة السابقة ، في الجزء الخامس ۲۳۹ . وهو الصواب ، لا يظهر من  
أريخ الودة . (۲) في الطبوعة ، ز : « الكندي » . وأثبتنا ما في س . وانظر الموضع المشار  
إليه في التعليق السابق .

\* له ترجمة موجزة في الكامل ۲۰۹/۱۱ ، والنجوم الزاهرة ۸۶/۶ ، نقلنا عن الذهبي ، ولم  
نجد في غيره .

(۳) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في الطبوعة ، ز .

(۴) في أصول الطبقات الكبرى : « جملة » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو أوفق لما بعده .

(۵) في الطبوعة ، ز : « ومن أبي الوقت » . والثابت من س ، والطبقات الوسطى .

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ومات سنة خمس وسبعين وخمسمائة .  
ومن كلامه : اجعل النوافل كالفرائض والمعاصي كالسكفر ، والشهوات كالسموم ،  
ومخالطة الناس كالنار ، والغذاء كالدواء .

٩١٥

علي بن أحمد بن محمد

أبو المسكريم البخاري

تفقه ببغداد على إلكيا الهرازمي . وولى قضاء واسط ، وكان يدرّس الفقه  
بجامع واسط .

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسمائة .

٩١٦

علي بن حسكويه بن إبراهيم\*

أبو الحسن المراغي الأديب

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق .

قال ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان عارفاً باللغة والشعر ، سكن مرو إلى حين  
وفاته ، وسمع من الخطيب أبي بكر ، والشيخ أبي إسحاق ، وابن هزارمرّد ، وغيرهم .  
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

توفى بمرو فجأة ، بينا هو يمشى وقع ميتاً سنة ست عشرة<sup>(١)</sup> وخمسمائة . ومن شعره :

رَجَائِي عَنَّا نِي وَرَوَّحَنِي الْيَاسُ      وَمَا لِمَعْنَى الْقَلْبِ كَالْيَاسِ إِيْنَاسُ  
فَكُلُّ طُمُوعٍ مُسْتَهَانَ رَجَائِهِ      وَذَوَالْيَاسِ فِي رَوْضِ الْقِنَاعَةِ مَيَّاسُ<sup>(٢)</sup>

\* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ١٥١٩ ، والسيوطي في البغية ١٥٥/٢ .

(١) في الطبقات الوسطى والبغية : « أو خمس عشرة » . وقال ابن السمعاني في الأنساب : « توفى

فجأة يوم الاثنين سلخ المحرم سنة ٥١٦ هـ ، كتبها هكذا بالأعداد . (٢) في المطبوعة :

فكل طموع متناه كآبة

وأثبتنا ما في سائر الأصول .



ألا كُلُّ عِزٍّ نِيلَ بِالذُّلِّ ذِلَّةٌ      وكلُّ ثَرَاهِ حِيزَ بِالهُونِ إِفْلَاسُ  
وكان السبب في قوله هذه الأبيات أنه حضر دار الوزير ، فلم يَمَكَّنْ من الدخول ، فالتزم  
أن لا يدخل بعدها إلى أحد من المسكر . ومن شعره :

لستُ بآتٍ بابَ مَلِكٍ لَهُ      بالبابِ نَوَابٌ وَحُجَابٌ<sup>(١)</sup>  
وإنما آتَى المَلِكِ الَّذِي      لا يُغَاقُ الدَّهْرَ لَهُ بابُ

٩١٧

علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي\*

أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلابيّ الدمشقيّ  
الفقيه الفرّاضيّ النَّحْوِيّ<sup>(٢)</sup> ، المعروف بجمال الأئمة ابن الماسح ، من علماء دمشق .  
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

سمع خلقا ، وتفقه على نصر الله الصّيصيّ ، وجمال الإسلام السّلميّ ، وكان معيدا لجمال  
الإسلام بالأمنيّة ، ودرّس بالمجاهدية<sup>(٣)</sup> .  
مات<sup>(٤)</sup> سنة اثنتين وستين وخمسة .

٩١٨

علي بن الحسن بن علي

أبو الحسن الرّميليّ\*\*

كان فاضلا في الفقه والأصول والخلاف واللغة والنحو ، وله الخطّ البديع على طريقة  
ابن البوّاب .

(١) في س : « بواب وحجاب » . والبيتان في البغية بمثل روايتنا .

\* له ترجمة في : إنباه الرواه ٢٤١/٢ ، بغية الوعاة ١٥٥/٢ ، طبقات القراء ٥٣٠/١ ، النجوم  
الزاهرة ٣٧٥/٥ ، وفي حواشي الإنباه مراجع أخرى للترجمة .

(٢) كان مقرئا أيضا ، ومن ثم ترجم له ابن الجزري في طبقات القراء ، كما أسفلنا .

(٣) الأمنيّة ، والمجاهدية من مدارس دمشق . انظر المدارس في أخبار المدارس ١٧٧/١ ، ٤٥١ ،

(٤) يوم الأحد مشهل ذي الحجة ، كما في الإنباه .

\*\* ترجم له السيوطي في البغية ١٥٦/٢ .

تفقه على يوسف الدمشقي .

وسمع من علي بن عبد السيد بن الصبّاح ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، وغيرها ، وأعاد بالنظامية .

ومن شعره ما كتب به إلى بعض للناس ، وقد ارتعشت يداه وتغير خطه (۱) :

طُولُ سَقْمِي وَالَّذِي يَمْتَادُنِي      صَيْرَ الرَّائِقَ مِنْ خَطِّي كَذَا  
كُلُّ شَيْءٍ هَدَرَ مَا سَلِمَتْ      مِنْكَ لِي نَفْسٌ وَوُقِيَتْ الْأَذَى (۲)

مات في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة .

۹۱۹

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين \*

الإمام الجليل ، حافظ الأمة ، أبو القاسم ابن عساكر

ولا نعلم أحداً من جدوده يسمّى عساكر ، وإنما هو اشهر بذلك .

هو الشيخ الإمام ، ناصر السنة وخادمها ، وقامع (۳) جند الشيطان بعساكر اجتهاده وهادمها (۴) ، إمام أهل الحديث في زمانه ، وختام (۵) ألبها بذة الحفاظ ، ولا ينكر أحدٌ منه مكانة (۶) مكانه ، تحط رحال الطالبين ، ومؤمل (۷) ذوى الهمم من الراغبين ، الواحد

(۱) البتان في البغية . (۲) في الطبوعة : « وقيت » وزدنا الواو من سائر الأصول ، والبغية . وهو الصواب لاستقامة الوزن .

\* له ترجمة في البداية النهاية ۲۹۴/۱۲ ، تذكرة الحفاظ ۱۳۲۸/۴ ، خريدة القصر ۲۷۴/۱ [ قسم شعراء الشام ] ، الروضتين ۲/۲۶۱ ، شذرات الذهب ۴/۲۳۹ ، العبر ۴/۲۱۲ ، مرآة الخان ۳/۳۹۳ ، مرآة الزمان ۸/۳۳۶ ، معجم الأدباء ۱۳/۷۳ ، مفتاح السعادة ۲/۳۵۲ ، المنتظم ۱۰/۲۶۱ ، النجوم الزاهرة ۶/۷۷ ، وفيات الأعيان ۲/۴۷۱ .

(۳) في س ، ز : « وهازم » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وقامع أركان البدعة وهادمها » . (۴) في الطبوعة : « وهازمها » . والمثبت من سائر الأصول ، وهو الأنسب لتوافق السجع . (۵) في س : « وخاتمة » . (۶) في الطبوعة ، ز : « مكين مكانه » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (۷) في الطبوعة : « ومؤمل » . وفي س : « ومؤيد » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى .

الذي أجمعت<sup>(۱)</sup> الأمة عاينه ، والواصل إلى ما لم<sup>(۲)</sup> تطمح الآمال إليه ، والبحر الذي لا ساحل له ، والخبز الذي حمل أعباء السنّة كاهله ، قطع الليل والنهار دائبين في دأبه ، وجمع نفسه على أشدات العلوم ، لا يتخذ غير المسلم والعمل صاحبين وهما منتهى أربه ، حفظ<sup>(۳)</sup> لا تغيب عنه شاردة ، وضبط<sup>(۴)</sup> استوت لديه الطريفة والتالدة ، وإتقان ساوى به من سبقه إن لم يكن فاقه ، وسمة علم أثرى بها وترك الناس كلهم بين يديه ذوى فاقة .

له « تاريخ الشام » في ثمانين مجلدة وأكثر ، أبان فيه عمّا لم يكتبه غيره ، وإنما عجز عنه ، ومن طاع هذا الكتاب عرف إلى أى مرتبة وصل هذا الإمام ، واستقل الثرىا وما رضى بدر التمام ، وله « الأطراف » ، و « تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري » ، وعدة تصانيف ونحارج ، وفوائد ما أُلحفاظ إليها إلا تحاويج ، ومجالس إملاء من صدره يخبر لها البخارى ، ويُسلمُ مُسلمٌ ولا يرتد أو يعمل في الرّحلة إليها البُل المسهاري .

وُلِدَ في مسهل<sup>(۵)</sup> سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع خلايق ، وعدة شيوخه ألف وثلاثمائة شيخ ، ومن النساء بضع وثمانون امرأة ، وارتحل إلى العراق ومكة والمدينة ، وارتحل إلى بلاد العجم ، فسمع بأصبهان ، ونيسابور ، ومرّو ، وبريز ، وميهنة ، وبهبق ، وخسروجرّد ، وبسطام ، ودامغان ، والرّي ، وزنجان ، وهمدان ، وأسداباد ، وجى ، وهراة ، وبون<sup>(۵)</sup> ، وبغ ، وبوشنج ، وسرخس ، ونوقان ، وسمنان ، وأبهر ، ومراند ، وخوى ، وجرباذقان ، ومشكان ، ورودراور ، وخلوان ، وأرجيش .

وسمع بالأنبار والرافقة ، والرحبة ، وماردين ، وماكسين ، وغيرها من البلاد الكثيرة

(۱) في س : « اجتمعت » . (۲) في المطبوعة ، ز : « ما لا » . وانثبت من س ، والطبقات الوسطى . (۳) في المطبوعة ، ز : « حفظه . . . وضبطه » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، وهو المناسب لما بعده . (۴) في المطبوعة ، ز : « في مسهل رجب » . والأصح حذف « رجب » كما في س ، والطبقات الوسطى ، وبعض مصادر الترجمة . وبعضها يقول : « في أول الحرم » . وما سواه . (۵) بفتح الباء والواو ، ويروى بكون الواو ، كما في معجم البلدان ۱/ ۷۶۵ .

والمدن الشاسعة ، والأقاليم المتفرقة ، لا ينفك نائياً الديار يُعمِل مَطِيَّه<sup>(١)</sup> في أقاصي القفار ،  
وحيداً لا يصحبه إلا تقي أخذه أنيسه ، وعزيم لا يرى غير بلوغ المآرب درجة نفيسة ،  
ولا يظلمه إلا سمررة في رباع قفراء ، ولا يرد غير إداوة لعمته يرتشف منها الماء .

وسمع منه جماعة من الحفاظ كآبي العلاء الهمذاني ، وآبي سعد السمعماني ، وروى عنه  
الجم الغفير ، والعدد الكثير ، ورويت عنه مصنفاً وهو حث بالإجازة ، في مدن خراسان  
وغيرها ، وانتشر اسمه في الأرض ، ذات الطول والعرض .

وكان قد تفقه في حدائته بدمشق على الفقيه أبي الحسن السلمي ، ولما دخل بغداد لزم بها  
التفقه وسماع الدروس بالمدرسة النظامية ، وقرأ الخلف والنحو ، ولم يزل طول عمره مواظباً  
على صلاة الجماعة ، ملازماً لقراءة القرآن ، مكثراً من النوافل والأذكار ، والتسبيح آناً الليل  
وأطراف النهار ، وله في العشر من شهر رمضان في كل يوم ختمة ، غير ما يقرؤه في الصلوات ،  
وكان يختم كل جمعة ، ولم ير إلا في اشتغال ، يحاسب نفسه على ساعة تذهب في غير طاعة .  
ولما حملت به أمه رأى والده في المنام أنه يولد لك ولد ، يحيي الله به السنة ، ولعمرك الله  
هكذا كان ، أحيا الله به السنة ، وأمات به البدعة ، يصدع بالحق لا يخاف في الله لومة لائم ،  
ويسطو على أعداء الله المبتدعة ولا يبالي وإن رغم أنف الراغم ، لا تأخذه رافة في دين الله ،  
ولا يقوم لغضبه أحد إذا خاض الباغي في صفات الله .

قال له شيخه أبو الحسن بن قبيس ، وقد عزم على الرحلة : إني لأرجو أن يحيي الله  
تعالى بك هذا الشأن . فكان كما قال ، وعدت كرامة للشيخ وبشارة للحافظ .

ولما دخل بغداد أعجب به العراقيون ، وقالوا : ما رأينا مثله ، وكذلك قال مشايخه  
الخراسانيون .

وقال شيخه أبو الفتح المختار بن عبد الحميد : قدم علينا<sup>(٢)</sup> أبو علي بن الوزير ، فقلنا :  
ما رأينا مثله ، ثم قدم علينا أبو سعد بن السمعماني فقلنا : ما رأينا مثله ، حتى قدم علينا هذا  
فلم نر مثله .

(١) في المطبوعة ، ز : « المطية » . والثبت من س ، ز .

(٢) هذا الكلام في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣١ ، ومعجم الأدباء ١٣/ ٨٤ .

وقال الحافظ<sup>(١)</sup> أبو العلاء الهمداني لبعض تلامذته وقد استأذنه أن يسافر : إن عرفت أستاذاً أعلم مني ، أو يكون في الفضل مثلي فحينئذ آذن لك أن تسافر إليه ، اللهم إلا أن تسافر إلى الشيخ الحافظ ابن عساكر ، فإنه حافظ كما يجب .

وقال شيخه الخطيب أبو الفضل الطوسي : ما نعرف من يستحق هذا اللقب اليوم سواه . يعني لفظة الحافظ ، وكان يُسمى ببغداد شُعلة نار ، من توقده وذكائه وحسن إدراكه ، لم يجتمع في شيوخه ما<sup>(٢)</sup> اجتمع فيه ؛ من لزوم طريقة واحدة منذ أربعين سنة ، يلزم الجماعة في الصف المقدم إلا من عذر مانع ، والاعتكاف والمواظبة عليه في الجامع ، وإخراج حق الله ، وعدم التطلع إلى أسباب الدنيا ، وإعراضه عن المناصب الدينية ، كالإمامة والخطابة ، بعد أن عُرضنا عليه .

قال ولده الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم : قال لي أبي لما حملت بي أمي رأت في منامها قائلاً يقول لها : تلدين غلاماً يكون له شأن ، فإذا ولدته فاحمله إلى المغارة - يعني مغارة الدم بجبل قاسيون - يوم الأربعاء من ولادته ، وتصدق بشيء ، فإن الله تعالى يباركك وللمسلمين فيه . ففعلت ذلك كله ، وصدقت اليقظة منامها ، ونبته السعد فأسهره الليالي في طلب العلم ، وغيره - شهرها في الشهوات أو نامها ، وكان له الشأن العظيم والشاؤ الذي يجبل عن التعظيم . [وذكره الحافظ أبو سعد بن السمعاني في «تاريخه» فوصفه بالحفظ والفضل والإتقان]<sup>(٣)</sup> .

وذكره الحافظ ابن الدُبَيْثِي في «مذنبه» على ابن السمعاني ، لأن وفاته تأخرت عن وفاة ابن السمعاني ، ومدحه أيضاً مدحا كثيراً .

وقال ابن النجار : هو إمام المحدثين في وقته ، ومن انتهت إليه الرئاسة في الحفظ والإتقان ، والمعرفة التامة بعلوم الحديث ، والثقة والنبل ، وحسن التصنيف والتجويد ، وبه ختم هذا الشأن .

(١) وهذا أيضاً في التذكرة مع اختلاف طفيف في السياق . (٢) في المطبوعة : « كما » .  
والثبت من سائر الأصول . (٣) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى .

قال : وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن (۱) الأمين ، يقول (۲) : كنت يوماً مع الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي سعد بن السمعاني ، نمشي في طلب الحديث ولقاء الشيوخ ، فلقينا شيخاً ، فاستوقفه ابن السمعاني ليقراً عليه شيئاً ، وطاف على الجزء الذي هو سماعه في خريطته فلم يجده وضاق صدره ، فقال له ابن عساكر : ما الجزء الذي هو سماعه ؟ فقال : كتاب « البعث والنشور » لابن أبي داود ، سمعه من أبي نصر الزينبي ، فقال له : لا تحزن ، وقرأه عليه من حفظه ، أو بعضه . قال ابن النجار : الشك من شيخنا .

وصحَّ أن أبا عبد الله محمد بن الفضل الفراءوي قال : قدم (۳) ابن عساكر ، يعني الحافظ ، فقرأ عليّ ثلاثة أيام ، فأكثر وأضجرتني ، فأليت على نفسي أن أغلق بابي ، فلما أصبحنا قدم عليّ شخص ، فقال : أنا رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إليك ، فقلت : مرحباً بك ، فقال : قال لي في النوم (۴) : امض إلى الفراءوي وقل له : قدِمَ بلدكم شخصٌ شامِيٌّ أسمرُ اللون يطلب حديثي فلا تَمَلَّ منه ، قال الحاكبي : فوالله ما كان الفراءوي يقوم حتى يقوم الحافظ .

وقال فيسه الشيخ محي الدين النووي ، ومن خطّه نقلت (۵) : هو حافظ الشام ، بل [ هو ] (۶) حافظ الدنيا ، الإمام مطلقاً ، الثمّة الثبت .

وحكى ولده الحافظ أبو محمد القاسم قال : كان أبي قد سمع كتباً كثيرة لم يحصل منها نسخاً ، اعتماداً منه على نسخ رفيقه الحافظ أبي عليّ بن الوزير ، وكان ما حصله ابن الوزير لا يحصله أبي ، وما حصله أبي لا يحصله ابن الوزير ، فسمعت ليلةً من الليالي وهو يتحدث مع صاحب له في ضوء القمر في الجامع ، فقال : رحلت وما كأني رحلت ، وحصلت وما كأني حصلت ، كنت أحسب أن رفيق ابن الوزير يقدّم بالكتب التي سمعتها ، مثل « صحيح البخاري » و « مسلم » وكتب البيهقي ، وعوالي الأجزاء ، فاتفقت سكناه بمرو ،

(۱) في الطبقات الوسطى : « بن علي الأمين » . والقصة في تذكرة الحافظ ۱۳۳۰/۴ .

(۲) في المطبوعة : « قال » . والمثبت من سائر الأصول . (۳) في المطبوعة : « قدم علينا » . وسقطت هذه الزيادة من سائر الأصول . والقصة في تذكرة الحافظ . (۴) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « قال لي اليوم : امض . . . » . وأثبتنا ما في تذكرة الحافظ .

(۵) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « نقل » . (۶) سقطت من س ، والطبقات الوسطى ، وهي في المطبوعة ، ز .

وإقامته بها ، وكنت أوْمَلُ وصول رفيق آخر يقال له : يوسف بن فاروا<sup>(۱)</sup> الجبائني<sup>(۲)</sup> ،  
ووصول رفيقنا أبي الحسن المرادي فإنه يقول لي : ربما وصلت<sup>(۳)</sup> إلى دمشق ، وتوجهت  
منها إلى بلدي بالأندلس ، وما أرى أحدا منهم جاء إلى دمشق ، فلا بد من الرحلة ثالثا<sup>(۴)</sup>  
وتحصيل الكتب الكبار ، والمهمات من الأجزاء العوالي . فلم يمض إلا أيام يسيرة حتى جاء  
إنسان من أصحابه إليه ، ودق عليه الباب ، وقال : هذا أبو الحسن<sup>(۵)</sup> المرادي قد جاء ، فنزل  
أبي إليه وتلقاه وأنزله في منزله ، وقدم علينا بأربعة أسفاط مملوءة من الكتب المسموعات ،  
ففرح أبي بذلك فرحا شديدا وشكر الله سبحانه على ما يسره له من وصول مسموعاته إليه ،  
من غير تعب ، وكفاه مؤونة السفر ، وأقبل على تلك الكتب فنسخ واستنسخ ، حتى أتى  
على مقصوده منها ، وكان كلما حصل على جزء منها كأنه حصل على مُلك الدنيا .

قال الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد الله المنذري : سألت شيخنا الحافظ أبا الحسن  
علي بن الفضل المقدسي ، فقلت له : أربعة<sup>(۶)</sup> من الحفاظ تعاصروا أيهم أحفظ ؟ قال : من  
هم ؟ قلت : الحافظ ابن عساكر ، وابن ناصر ، قال : ابن عساكر أحفظ ، قلت : الحافظ  
أبو العلاء<sup>(۷)</sup> وابن عساكر ، قال : ابن عساكر أحفظ . قلت : الحافظ أبو طاهر السلفي  
وابن عساكر ، فقال : السلفي أستاذنا ، السلفي أستاذنا .

قال الحافظ زكي الدين وغيره من الحفاظ الأثبات ، كشيخنا الذهبي ، وأبي العباس  
ابن المظفر : هذا دليل على أن عنده ابن عساكر أحفظ ، إلا أنه وقر شيخه أن يصرح بأن  
ابن عساكر أحفظ منه . قال الذهبي : وإلا فابن عساكر أحفظ منه ، قال : وما أرى  
ابن عساكر رأى<sup>(۸)</sup> مثل نفسه .

(۱) في س ، ز : « فارو » بغير ألف . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .  
(۲) في المطبوعة : « الجبائي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (۳) في المطبوعة : « رحلت » .  
والمثبت من سائر الأصول . (۴) في المطبوعة : « ثانيا » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .  
(۵) سيأتي هذا في ترجمته من هذا الجزء . (۶) هذه القصة في تذكرة الحفاظ ۱۳۳۳/۴ .  
(۷) مكان هذا في التذكرة : « أبو موسى الدين » وسيميد المصنف ذكر « أبي العلاء » .  
(۸) هكذا في المطبوعة ، ز . والذي في س ، والطبقات الوسطى : « ومار أي ابن عساكر مثل  
نفسه » .

قلت : وقد كنت أتعجب من المنذري في ذكره هؤلاء ، وإهماله السؤال عن الحافظ أبي سعد بن السمعاني ، ثم لاح لي أنه اقتدى بالحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر ، حيث يقول ، فيما أخبرنا الحافظ ابن المظفر بقراءتي عليه ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين بن التوثبي<sup>(۱)</sup> ، بقراءتي ، أخبرنا الحافظ المنذري ، أخبرنا الحافظ ابن المفضل قال : سمعت الحافظ السلفي يقول : سمعت الحافظ ابن طاهر يقول : سألت سعداً الزنجاني الحافظ بمكة وما رأيت مثله ، قلت له : أربعة من الحفاظ تعاصروا ، أيهم أحفظ ؟ قال : من ؟ قلت : الدارقطني ببغداد ، وعبد الغني بمصر ، وأبو عبد الله بن منده بأصبهان ، وأبو عبد الله الحاكم بنيسابور ، فسكت فألححت عليه ، فقال : أما الدارقطني فأعظمهم بالعلل ، وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب ، وأما ابن منده فأكثرهم حديثاً ، مع معرفة تامة ، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً . ولكن بقي على هذا أنه لم أهمل ذكر ابن السمعاني ، وذكر غيره ، كابن ناصر ، وأبي العلاء ، والذي زعم أن ابن السمعاني أجلُّ منهما ، وقد يقال في جواب هذا : إن ابن السمعاني لم يكن حين سؤال المنذري قد عرف المنذري قدره ، فإن تصانيفه فيما يغلب على الظن لم تكن وصلت إذ ذاك إلى هذه الديار ، بخلاف هؤلاء الأربعة ، فإنهم متقاربون ، ابن عساكر بالشام ، والسلفي بالإسكندرية ، وابن ناصر ببغداد ، وأبو العلاء بهمدان ، وأما ابن السمعاني فني مرؤ ، وهجر من أقاصي بلاد خراسان ، وأبو العلاء المشار إليه هو الحسن بن أحمد بن الحسن الهذلي الحافظ ، توفي سنة تسع وستين وخمسة مائة بهمدان ونس هو أبا العلاء أحمد بن محمد بن<sup>(۲)</sup> الفضل الأصفهاني الحافظ ، التوفي سنة ثلاث وأربعين وخمسة مائة بأصبهان ، فليعلم ذلك .

وقال أبو المواهب بن صصري : أما أنا<sup>(۳)</sup> فكنت إذا كره ، يعني الحافظ ، في خاواته ، عن الحفاظ الذين لقيهم ، فقال : أما ببغداد فأبو عامر العبدري ، وأما بأصبهان فأبو نصر اليوناني<sup>(۴)</sup> ، لكن إسماعيل الحافظ كان أشهر منه . فقلت له : على هذا ما رأى سيدنا

(۱) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ابن اليوناني » .

(۲) في الطبوعة : « أبو الفضل » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . (۳) هذا في تذكرة الحفاظ

(۴) في هامش س : « يوناني » من قري أسبهان . ۱۳۳۲/۴



مِثْلَهُ . فقال : لا تقل هذا ، قال الله تعالى (۱) : ﴿ فَلَا تَزِرُ كَوَا أَنْفُسِكُمْ ﴾ قلت : وقد قال تعالى (۲) : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ قال : نعم ، لو قال قائل : إن عيني لم تر مثل لصدق .

قلت : إنا لا نشك أن عينه لم تر مثله ولا من يدانيه .

وللحافظ شعر (۳) كثير ، فلما أملى مجلسا إلا وختمه بشيء من شعره ، وكان بينه وبين حافظ خراسان أبي سعد بن السمعاني مودة أكيدة ، كتب إليه أبو سعد كتابا (۴) سماه « فرط الغرام إلى ساكني الشام » وكتب هو إلى ابن السمعاني ، يعاتبه في إنقاذ كتاب (۵) إليه .

ما كنت أحسب أن حاجاتي إليك وإن نأت داري مضاعفة (۶)

أنسيت تدي مودتي بيني وبينك وارتضاعه (۷)

ولقد عهدتكم في الوفاء أخا تميم لأفضاعه (۸)

قال (۹) المصنف رضي الله تعالى عنه : البيت الأول من هذه فيه زيادة جزء ، ولعله قال :  
ما كنت أحسب حاجتي لك إن نأت داري مضاعفة

(۱) سورة النجم ۳۲ . (۲) الآية الأخيرة من سورة الضحى .

(۳) ذكر كثيرا منه العماد في الخريدة ، وذكر بعضه ياقوت في معجم الأدباء .

(۴) قال في الطبقات الوسطى : « في مجلد » . (۵) هو كتاب « دلائل النبوة » للبيهقي .

كما ذكر العماد في الخريدة ۲۷۵/۱ . والآيات فيها .

(۶) في الشطر الأول من هذا البيت عيب عروضي ، سيشير إليه المصنف . والرواية في الخريدة :

ما خلت حاجاتي إليك . . . . .

وجاء بمحاشيها من نسخة أخرى ما يوافق الرواية المعيبة . وعلق عليها الدكتور شكري فيصل قائلا :

« أي بزيادة تفعيلة على الشطر الأول ترد الجزوء إلى التام » . (۷) قبل هذا البيت في الخريدة :

وأراك قد أهملتها وأضعها كل الإضاعه

ورواية الشطر الأول في الخريدة :

أنسيت تدي مودة

(۸) بعد هذا البيت في الخريدة :

وأراك بكرا ماتخا ف على الصداقة والبضاعه

(۹) في الطبقات الوسطى : « قلت : البيت الأول . . . » . وقد سقط هذا التعليق كله من س .

وانظر تعليقتنا رقم (۶) .

توفي الحافظ في حادي عشر شهر رجب الفرد سنة إحدى وسبعين وخمسة ، بدمشق  
ودُفِنَ بمقبرة باب الصغير .

وكان الملك العادل محمود بن زنكي نور الدين قد بنى له دار الحديث النورية ، فدرس  
بها إلى حين وفاته ، غير ملتفت إلى غيرها ، ولا متطعم إلى زُخرف الدنيا ، ولا ناظرٍ إلى  
محاسن دمشق ونزُهِها<sup>(١)</sup> ، بل لم يزل مواظباً على خدمة السنة والتعبّد باختلاف أنواعه ،  
صلاةً وصياماً واعتكافاً وصدقةً ، ونشرَ علمٍ وتشيعَ جنازٍ ، وصِلاتٍ<sup>(٢)</sup> رَحِمَ إلى حين  
قُبُضَ ، رحمه الله تعالى ورضى عنه<sup>(٣)</sup> .

### ٩٢٠

علي بن الحسين بن عبد الله بن علي\*

أبو القاسم الربيعي ، المعروف بابن عُرَيْبَةَ<sup>(٤)</sup>

تفقه على القاضي أبي الطيب ، والماوردي ، وأبي القاسم منصور بن عمر الكرخي<sup>(٥)</sup> .

وقرأ الكلام على أبي علي بن الوليد ، أحد أشياخ المعتزلة .

وسمع من أبي الحسن بن مخلد ، وأبي علي بن شاذان ، وأبي القاسم بن بشران ،

وغيرهم .

روى عنه محمد بن ناصر ، وأبو الفتح بن شاتيل ، وغيرها . ومن شعره :

إن كنت نلتَ من الحياة وطيبها      معَ حُسنِ وجهِك عِفَّةً وشباباً  
فاحذرْ لنفسِك أن تُرَى متمنياً      يومَ القيامة أن تكونَ تُراباً

(١) في الطبوعة ، ز . « ونزهِتها » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

(٢) في الطبوعة ، ز : « وصلة » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) من هنا إلى أول ترجمة « الفضل أبي منصور المسترشد بالله » ساقط من النسخة س .

\* له ترجمة في : تبصير النقب ٩٥٥ . شذرات الذهب ٤/٤ ، العبر ٥/٤ ، المشتبه ٤٥٧ ، النجوم

الزاهرة ١٩٩/٥ .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه الكلمة . وأثبتنا الصواب من المشتبه ، والتبصير . وهو بين

مهملة بعدها راء ، ثم ياء تحتية وباء موحدة . على هيئة التصغير . (٥) في س : « الكرجي »

بالجيم . . وصوابه بالحاء المعجمة ، كما في الطبوعة ، ز . وسبق في الجزء الخامس ٣٣٤ .

وَحُكِيَ أَنَّهُ رَجِعَ عَنِ الْإِعْتِزَالِ ، وَأَشْهَدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالرَّجُوعِ .  
وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةَ ، وَقَبِلَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ  
اِثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةَ .

۹۲۱

علي بن سماعة

أبو الحسن [ الجُهَنِيُّ ] <sup>(۱)</sup> المَوْصِلِيُّ السَّرَاجِيُّ

أحد علماء الموصل .

قال ابن السَّمْعَانِيُّ : إِمَامٌ وَرِغٌ عَامِلٌ بَعْلَمَهُ ، تَفَقَّهُ عَلَى أَبِي حَفْصِ الْبَاغُوسَانِيِّ <sup>(۲)</sup> إِمَامِ  
الْجَزِيرَةِ ، وَارْتَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي نَصْرِ الرَّيَّانِيِّ ، وَعَلَّقَ « التَّعْلِيْقَةَ » عَنْ <sup>(۳)</sup>  
أبي حامد الغزالي .

حدّث عنه جماعة .

توفّي بالمَوْصِلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةَ .

۹۲۲

علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأنداسي\*

أبو الحسن المرادي القرطبي الشقوربي الفرغليطي

وفرغليط <sup>(۱)</sup> من أعمال شقورة .

الحافظ الفقيه . ولد قبل الخمسمائة بقريب ، وخرج من الأندلس بعد العشرين وخمسمائة ،  
ورحل إلى بغداد ، ودخل خراسان <sup>(۵)</sup> ، وسكن نيسابور مدّة .

(۱) سقطت هذه النسبة من الطبقات الوسطى . ونظن أن هذه النسبة ليست إلى « جهينة » القبيلة  
المعروفة ، وإنما هي نسبة إلى قرية : « جهينة » من قرى الموصل . وانظر ما سبق في ترجمة « الحسين  
ابن نصر بن محمد » صفحة ۸۱ . (۲) كذا في المطبوعة . ومثله في الطبقات الوسطى ، لكن  
بالعين المهملة . وفي ص : « البوعوساني » بنقط الباء الموحدة فقط بعد اللام ثم النون قبل الباء ، وفي ز :  
« الباعرناني » . ولم نتهتد إلى الصواب فيه . (۳) في الطبقات الوسطى : « علي » .

\* له ترجمة في : الأنساب ۴۲۴ ب ، الباب ۲/۲۰۷ ، معجم البلدان ۳/۸۸۰ .  
(۴) كذا بالطاء المهملة ، هنا وفي النسبة في الأصول ، ومعجم البلدان ، وقيدتها ياقوت بالعبارة .  
لكن الذي في الأنساب ، واللباب بالطاء المعجمة ، مقيدا بالعبارة . (۵) سنة ۵۲۵ ، كما في معجم البلدان .

وتفقه على الإمام محمد بن يحيى صاحب القزالي ، وسمع<sup>(١)</sup> من أبي عبد الله الفراءوي ،  
وهبة الله السيدي ، وأبي المظفر بن القشيري ، وجماعة .

روى عنه أبو القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم ابن الحرستاني ، وجماعة .  
وصحب الشيخ عبد الرحمن الأكتاف الزاهد ، وقدم دمشق بعهد الأربيعين وخمسمائة ،  
وفرح بقدمه رفيقه حافظ الدنيا أبو القاسم بن عساكر ؛ لِمَا كان معه من مسموعاته<sup>(٢)</sup> ،  
وحدث بدمشق « بالصحيحين » .

قال ابن السمعاني : كنت آنسُ به كثيرا ، وكان أحدَ عبّاد الله الصالحين ، خرجنا<sup>(٣)</sup>  
جملة إلى نوقان لسباع « تفسير الثعلبي » ، فلمحت منه أخلاقا وأحوالا قلما تجتمع في أحد  
من الورعين .

وقال الحافظ ابن عساكر : ندب للتدريس بحماه فمضى إليها ، ثم ندب للتدريس  
بمحاب فمضى ، ودرّس بها المذهب بمدرسة ابن العجمي ، وكان ثبنا صلبا في السنة .  
توفي بمحاب في ذي الحجة<sup>(٤)</sup> سنة أربع وأربعين وخمسمائة .  
وفيها توفي القاضي عياض ، والقاضي الأرجاني الشاعر .

٩٢٣

علي بن عبد الرحمن بن مبادر<sup>(٥)</sup>

أبو الحسن الأزجج

قاضي واسط ، من كبار الشافعية .

توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

- (١) بعده في الطبقات الوسطى : « مصنفات البيهقي وغير ذلك . . . » .  
(٢) سبق هذا في ترجمة ابن عساكر . (٣) في الأنساب كلام قريب من هذا .  
(٤) في الأنساب : « في عشر ذي الحجة » . وفي معجم البلدان : « في سابع ذي الحجة » .  
(٥) في المطبوعة : « ساور » . والكلمة في ز غير واضحة . وأثبتنا ما في ص . وسيأتي في ترجمة  
« مبادر بن الأجل أحمد » في هذا الجزء .

٩٢٤

عليّ بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه الحَدِيثِيّ\*

أبو الحسن السَّمْنَجَانِيّ

أصله من حَدِيثَةِ الْمَوْصِلِ .

تَفَقَّهَ بِبُخَارَى عَلَى أَبِي سَهْلٍ الْأَبِيوَرْدِيّ ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ ، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيّ الطَّيُّورِيّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ عَلِيّ بْنِ مَيْمُونِ الْيَمُونِيّ ، وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الْعَمْرِيّ مُحَمَّدٌ<sup>(١)</sup> بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْعِ ، وَغَيْرِهِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ : كَانَ إِمَامًا فَاضِلًا ، مُتَبَجِّحًا فِي الْعِلْمِ ، حَسَنَ السَّيْرِ ، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ ، دَائِمَ التَّلَاوَةِ وَالذِّكْرِ ، ظَهَرَتْ بَرَكَاتُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَقَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ : قَدِمَ أَصْبَهَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيّينَ ، صُلِبَ فِي مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيّ .

مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ<sup>(٢)</sup> .

٩٢٥

عليّ بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء<sup>(٣)</sup>

أبو طالب الحَبْرِيّ

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ : إِمَامٌ فَاضِلٌ ، زَاهِدٌ ، مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ ، تَفَقَّهَ عَلَى إِمَامِ الْحَرَمِيّينَ ، وَكَانَ يَسْكُنُ صَوْمَعَةً بِالْحَبْرَةِ .

حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيّ ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْإِسْمَاعِيلِيّ ، وَجَمَاعَةٍ . سَمِعَتْ مِنْهُ أَكْثَرُ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٣١٠ ، معجم البلدان ٢/٢٢٣ ، ٣/١٤٢ .

(١) في المطبوعة : « ومحمد » ، وحذفنا الواو كما في ص ، ز .

(٢) ومعجم البلدان ، في الموضع الثاني : سنة (٥٥٢) . وفي الأنساب (٤٥٢) جاء هكذا بالأرقام .

(٣) في المطبوعة : « الوفائي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

۹۲۶

علی بن عثمان بن یوسف بن ابراهیم بن یوسف  
القاضی السعید ، أبو الحسن القرشی الخزومی المصری

وُلِدَ سنة اثنتی عشرة وخمسة .

وحدّث عن عبدالعزیز بن عثمان الثؤنی<sup>(۱)</sup> ، وأحمد بن الحطیئة ، وإسماعیل بن الحارث  
القاضی .

قال الحافظ عبدالمعظم : حدّثونا عنه .

توفی فی سنة خمس وثمانین وخمسة .

۹۲۷

علی بن [بن علی]<sup>(۲)</sup> بن الحسن النیسابوری

أبو تراب

من فقهاء واسط ، أصله نيسابوري ، استوطن بغداد ، وكان فقيهاً عارفاً بالذهب ،  
كتب الخطّ الملیح .

توفی فی رجب سنة إحدى وسبعین وخمسة .

۹۲۸

علی بن علی بن هبة الله بن محمد بن علی بن البخاری\*

أبو طالب بن أبي الحسن<sup>(۳)</sup> ابن أبي البركات

من أولاد المحدثین .

وُلِدَ ببغداد ، وتفقه بها علی أبي القاسم بن فضلان . وسمع الحديث من أبي الوقت ، وغيره ،

(۱) في ز : « اليونسي » . (۲) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وبه يستقيم

الترتيب المجازي .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ۴/۳۱۴ ، العبر ۴/۲۸۲ ، النجوم الزاهرة ۶/۱۴۳ .

(۳) في المطبوعة : « الحسين » . والمثبت من سائر الأصول وسيأتي في صفحة ۴۳۸ .

وخرج من بغداد إلى بلاد الروم، ثم عاد إلى بغداد، وولاه الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين القضاء، وخوِّط بأقضى القضاء، ولم يزل على ذلك، إلى أن توفى قاضي القضاء أبو الحسن الدامغاني، فقلد ابن البخاري قاضي القضاء، وخُلع عليه، وقُرى عهده بالجوامع، وناوب في الوزارة.

توفى في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

● قلت: هذا كلام ابن النجار، وهو يدلُّ على أن اسم قاضي القضاة في الاصطلاح من ذلك الزمان أكبر من اسم أقضى القضاة كما هو اليوم، وفي ذهن كثير من الناس أنه كان ينبغي أن يُعكس هذا الاصطلاح، فإن أقضى القضاة أبلغ من قاضي القضاة؛ لما فيها من أفضل التفضيل، وكنت أسمع الشيخ الإمام<sup>(١)</sup> يخطب من يقول هذا، ويقول: بل لفظ قاضي القضاة أبلغ، فإن لفظ الأقضى وإن دلَّ على كونه أشدَّ قضاءً، ففي لفظ قاضي القضاة ما يدلُّ على ذلك، من جهة أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، ولا كذلك أقضى القضاة، إذ ليس فيه ما يدلُّ على أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، وإذا كان قاضياً على كلِّ قاضٍ كان أشدَّ قضاءً، وزيادة أن له القضاء عليهم، فوضح أن لفظ قاضي القضاة يدلُّ على ما دلَّ عليه أقضى القضاة وزيادة. وأن مصطلح الناس هو الصواب الذي يدلُّ له وضع اللفظ.

٩٢٩

علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري

من أهل الموصل

سمع ببغداد أبا غالب محمد بن الحسن الباقلائي وغيره، وولي قضاء واسط، ثم قضاء الموصل، والبلاد الجزيرية والشامية.

توفى في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

● ورأيت في بعض المجاميع المكتوبة في حدود سنة تسعين وخمسمائة ما نصه:

إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق على سائر المذاهب، فلكلام<sup>(٢)</sup> هذا أربعة احتمالات،

(١) يعني والده. (٢) في المطبوعة: «فلكلامه». وأثبتنا ما في م، ز.

أحدها : أن يقول : أردتُ إيقاعَ الطلاقِ ناِجزاً في الحال ، وقولي « على سائر المذاهب » جرى على لساني من غير قصد ، أو قصدته ولكنني أفهم منه تنجيز الطلاق والوقوع .

الثاني : أن يقول : أردتُ إيقاعَ الطلاقِ ناِجزاً ، وأردت بهذه الزيادة وقوعَ الطلاقِ على أي مذهب اقتضى وقوعه ، ففي هذين الاحتمالين يقع الطلاق ناِجزاً ، وتبينُ به ، وهو كما لو قال : أنتِ طالقٌ ثلاثاً إن كلمتِ زيدا ، وقال : لم أُرد التعليق بالصيغة<sup>(١)</sup> ، وإنما سبق إليه لساني من غير قصد ، فإنه يقع الثلاث ، كذلك ها هنا .

والثالث : أن يقول : قصدتُ إيقاعَ طلاقٍ بوجهٍ يتفق الناس على وقوعه ، أو على وجهٍ لا يختلف الناس فيه ، وظاهر الصيغة اقتضى أن هذا القصد أقوى ، فإن أراد عند تلفظه بذلك امتنع<sup>(٢)</sup> وقوع الثلاث ؛ لأن قوله « على سائر المذاهب » ، فيه معنى الشرط لم يقع ، وإذا لم يوجد الشرط لم يقع .

والرابع : أن يقول : تلفظت بذلك مطلقاً ، ولم يقترن لي به قصد إلى شيء ؛ لا إيقاعاً في الحال ، ولا شرطاً في الوقوع ، فما الذي يلزمه فيه ؟ فهنا يحتملُ إيقاعَ الثلاث في الحال ، ويحتملُ أن لا يقع الطلاق أصلاً ؛ لأن الصيغة ظاهرة في تناول جميع المذاهب على اتفاق الوقوع ، ولم يوجد ذلك ، والله أعلم . هذا تخرج الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن المسلم الشهرزوري . انتهى .

وعلي بن المسلم الشهرزوري لأعرفه ، إنما هو : علي بن القاسم هذا ، أو علي بن المسلم ، لا الشهرزوري ، وهو جمال الإسلام الآتي قريباً<sup>(٣)</sup> .

وهذه المسألة حدثت في زمان ابن الصَّبَّاح ، وله فيها كلام ، نقله عنه ابن أخيه أبو منصور ، وقد قدمناه<sup>(٤)</sup> .

والذي وجدته هنا ، وفي « فتاوى » ابن الصَّبَّاح : أنت طالقٌ على سائر المذاهب ، ولم يقل ثلاثاً ، وكنت أظن سقوط لفظه « ثلاثاً » من النسخ ، فلما توافقت عليها الكتبُ

(١) في س ، ز : « بالصفة » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، وسيأتي نظيره . (٢) في الطبوعة :

« امتناع » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) صفحة ٢٣٥ . (٤) في الجزء الخامس ١٢٨ ، ١٢٩ .



تعجبت من ذلك ، وسأذكر ما عندي فيه ، وقد قدمنا<sup>(۱)</sup> أن القاضي أبا الطيب الطبري قال : لا يقع ، وقال غيره يقع في الحال ، والمسألة في « فتاوى الغزالي » أيضا .

وهذه صورة ما في فتاويه السابقة به : إذا قال لزوجته أنت طالق لثلاثة ثلاثا على سائر المذاهب ، وكانت في الحال طاهرا ، هل يقع الثلاث ، أو يقع في كل قرء طلاقا لتوافق بعض الناس ؟ .

الجواب : إن يكن<sup>(۲)</sup> للمطلق نية فيما يذكره فيها ، وإلا فالأولى أن يتفرق على الأفراء الثلاث ، لأنه لو وقع الثلاث لم تقع الثانية على سائر المذاهب .

● إذا قال لها أنت طالق ثلاثا في سائر المذاهب ، هل يقع في الحال الثلاث ؟ فإن كان يقع ، فمن الناس من يقول : إنه لا يقع إلا في كل قرء طلاقا ، فهلا كان الحكم كذلك ليقع طلاقه بالإجماع ؟ .

الجواب : أن هذا وإن كان أشبه المذكور بذكر السنة من وجه ، ولكن الفرق ظاهر ؛ لأنه إذا ترك السنة التي ينصرف إليها ذكر المذاهب ، فهم منه شدة العناية بالتخير ، وقطع الملائق ، وحسم تأويلات المذاهب في رد الثلاث عنها ، لا سيما والمذهب المحكي ، في أن الثلاث لا يتنجز ، في غاية البعد . انتهى .

۹۳۰

علي بن محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه

أبو الحسن بن أبي عبد الله الصوفي

صاحب الإمام أبا حامد الغزالي بطوس ، وتفقه عليه ، وروى الحديث عن عبد الغفار الشيرازي<sup>(۳)</sup> .

(۱) انظر التعليق السابق . (۲) في ز: « إن لم يكن المطلق نية فيما يذكره فالأولى أن يتفرق... » .

(۳) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وغيره . روى عنه ابن السمعاني . توفي سنة تسع وثلاثين

وخمسة » .

۳۹۱

علی بن محمد بن علی بن عاصم

أبو الحسن الجَوَیْنِیَّ الأَدِیْب

سمع إسماعیل بن الحسن الفَرَّائِضِیَّ ، وغیره .

روى عنه ابن عساکر .

مات بعد سنة إحدى وثلاثین وخمسة بنيسابور .

۹۳۲

علی بن محمد بن علی

الإمام شمس الإسلام، أبو الحسن، إلكيا الهَرَاسِيَّ\* ، الملقب عماد الدين

أحد فحول العلماء ورءوس الأئمة ، فقهاً وأصولاً وجدلاً وحفظاً لمتون أحاديث الأحكام .

وُلِدَ في خامس ذى القعدة سنة خمسين<sup>(۱)</sup> وأربعمائة .

وتفقه<sup>(۲)</sup> على إمام الحرمين وهو أجل تلامذته بعد الفَرَّائِیَّ .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ۱۷۲/۱۲ ، تبیین کذب المفتری ۲۸۸ ، شذرات الذهب ۸/۴ ، طبقات ابن هداية الله ۶۸ ، العبر ۸/۴ ، الكامل ۲۰۴/۱۰ ، حرة الزمان ۳۷/۸ ، المنتظم ۱۶۷/۹ ، النجوم الزاهرة ۲۰۱/۵ ، وفيات الأعيان ۴۴۸/۲ .

وجاء في المطبوعة : « أبو الحسن الجویبی » وهذه النسبة لم ترد في ، والطبقات الوسطى . وكتبت في ز ، ثم صرب عليها ، ولم نجد لها في مصادر الترجمة . وانظن أنها قفزت إلى عين الناسخ من الترجمة السابقة ، لوجود الكنية المشابهة .

و « إلكيا » : بكسر الـكاف وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها ألف ، وهو في اللغة الفارسية بمعنى الكبير القدر المقدم بين الناس ، كما في وفيات الأعيان ، والشذرات .

و « الهراسي » : براء مشددة وسين مبهمة . قال ابن العماد في الشذرات : لا تعلم نسبه لأي شيء .

(۱) في المطبوعة ، ز : « خمس » . وكذلك في المنتظم . وأثبتنا الصواب من ص ، والطبقات الوسطى والبدایة ، وغيرها . (۲) الذي في الطبقات الوسطى : « قدم من طبرستان إلى نيسابور ، وافدا على حضرة إمام الحرمين ، فصحبه مدة ، وبرع في الفقه والأصول والخلاف ، وصار من أكبر أصحابه وأعظم علمائه ، واشتهر اسمه وشاع ذكره ، وخرج إلى يرق ودرس بها مدة ، ثم قدم بغداد ، وولى تدريس النظامية في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، واستمر مدرسا بها رفيع الشأن عظيم المحل إلى حين وفاته » . وجاء فيها في موضع آخر : « هاجر إلى إمام الحرمين في سنة ثمان وستين » . أي وأربعمائة .

وحدث عن إمام الحرمين ، وأبي علي الحسن بن محمد الصفار ، وغيرها .  
روى عنه السلفي ، وسعد الخير بن محمد الأنصاري ، وآخرون<sup>(١)</sup> .

قال فيه عبد الغافر<sup>(٢)</sup> : « الإمام البالغ في النظر مبلغ الفحول ، ورد نيسابور في شبابه  
وكان قد تفقه ، وكان حسن الوجه مليح الكلام<sup>(٣)</sup> ، فحصل طريقة إمام الحرمين ، وتخرج  
به [ فيها ]<sup>(٤)</sup> وصار من وجوه الأصحاب ورءوس المعيدين في الدرس ، وكان ثانياً الغزالي ،  
بل أبلغ وأطيب في النظر والصوت ، وأبين في العبارة والتقرير منه ، وإن كان الغزالي  
أحدًا وأصوبَ خاطرًا وأسرعَ بيانا وعبارةً منه ، وهذا كان يعيد الدرس على جماعة حتى  
تخرجوا به ، وكان مواظبا على الإفادة والاشتغال<sup>(٥)</sup> . انتهى .

وعن إلكيا ، قال : كانت في مدرسة سرهنگ بنيسابور قناة لها سبعون درجة ، وكنت  
إذا حفظت الدرس أزل القناة وأعيد الدرس في كل درجة مرة في الصعود والنزول ، قال :  
وكذا كنت أفعل في كل درس حفظته .

وفي بعض الكتب<sup>(٦)</sup> أنه كان يكرر الدرس<sup>(٧)</sup> على كل مرقاة من مراقي درج المدرسة  
النظامية بنيسابور سبع مرات ، وأن الراقى كانت سبعين مرقاة ، وكان يحفظ الحديث ويماظر  
فيه ، وهو القائل : إذا جالت فرسان الأحاديث في ميادين السكناح طارت رؤوس المفائيس  
في مهب الرياح .

ومن مصنفاته : « شفاء المسترشدين<sup>(٨)</sup> » ، وهو من أجود كتب الخلافات ، وله  
كتاب « نقض<sup>(٩)</sup> مفردات الإمام أحمد » و « كتاب<sup>(١٠)</sup> في أصول الفقه » وغير ذلك .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٢) كلام الشيخ عبد الغافر هذا في تبين كذب المفتي ، وهو مما كتب به إلى ابن عساكر صاحب

التبيين . (٣) قبل هذا في التبيين : « مطابق الصوت للنظر » . (٤) تكملة من الطبقات

الوسطى ، والتبيين . (٥) مكان هذا في التبيين : « والاستفادة » .

(٦) هذا في المنتظم ، وغيره من مصادر الترجمة . (٧) في البداية والنهاية : « كان يكرر لعن

إبنيس » ولا شك أنه تحريف . (٨) في الطبقات الوسطى : « شفاء المسترشدين ومباحث المجتهدس » .

(٩) في المصبوعة ، ز : « نقد » . وأثبتنا ما في ص ، والطبقات الوسطى . والشذرات . وجاء في

البداية : « وله كتاب يرد فيه على ما انفرد به الإمام أحمد بن حنبل . في نخلد » .

(١٠) في الطبقات الوسطى : « كتابان » .

ومن غريب ما اتفق له أنه أشيع أن إلكيا باطنى يرى رأى الإسماعلية، فنمت له فمنة هائلة وهو برىء من ذلك، ولكن وقع الاشتباه على الناقل، فإن صاحب الأملوت<sup>(١)</sup> ابن الصَّبَّاح الباطنى الإسماعيلى كان يلقب بإلكيا أيضا، ثم ظهر الأمر وفرجت كربة شمس الإسلام، رحمه الله، وعلم أنه أتى من توافق اللقبين<sup>(٢)</sup>.

وكانت فى إلكيا لطافة عند مناظرته، ربما ناظر بعض علماء العراق<sup>(٣)</sup>، فأنشده:

ارْفُقْ بِعَبْدِكَ إِنْ فِيهِ يُبُوسَةٌ جَبَّائِيَّةٌ وَلَكَ الْعِرَاقُ وَمَاؤُهُ

وذكر ابن النجار فى أوائل «تاريخه» هذا البيت، فجعل موضع «يُبُوسَةٌ» «فَهَاةٌ»<sup>(٤)</sup>

وموضع «مَاؤُهُ» «مَاءُهَا»<sup>(٥)</sup> وأرى الصواب ما أنشدته أنا.

وذكر ابن النجار أن ابن الجوزى<sup>(٦)</sup> ذكر أن إلكيا قد أنشد ذلك لأبى الوفاء

ابن عقيل الحنبلى فى مناظرة بينهما.

### ﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال فى كتابه «شفاء المسترشدين» فى مسألة سجود التلاوة: قد قيل: لا يسجد

يعنى المصلى. للتلاوة قبل الفاتحة، إذ لا نص فيه للشافعى. انتهى.

وهو مأخوذ من كلام إمامه إمام الحرمين فإنه قال فى «الأساليب»<sup>(٧)</sup> فى مسألة سجود

السهو: لو قرأ المنفرد آية سجدة<sup>(٨)</sup> قبل الفاتحة فالذى يظهر منعه من سجود التلاوة؛

لكونه قرأ فى غير أوانه، ولو كان لا يحسن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود،

(١) فى الأصول: «الللموت»: وهى قلعة ألموت. انظر ما سبق فى الجزء الرابع ٣٢٣، ٣٢٤.

وصبح الأعشى ١/١٢٠. (٢) فى المطبوعة، ز: «الكنتيين». وأثبتنا الصواب من س.

(٣) هو أبو الوفاء على بن عقيل الحنبلى، كما يشير المصنف بعد، وكما فى ذيل طبقات الحنابلة ١/١٥٧.

(٤) فى المطبوعة، ز: «مكاهة». وفى س: «فكاهة». وأثبتنا ما فى ذيل طبقات الحنابلة.

والفهاة: العى. والفهة: السقطة والجهالة، من العى وغيره، النهاية ٣/٤٨٢.

(٥) وهى رواية ذيل طبقات الحنابلة. (٦) لم نجد هذا فى المنتظم، لاقى ترجمة «إلكيا» الأشار

إليها. ولا فى ترجمة «أبى الوفاء» فى ٩/٢١٢ - ٢١٥ (٧) هو كتاب «الأساليب فى الخلافات».

انظر الجزء الخامس ١٧٢ حاشية (٤). (٨) فى المطبوعة: «السجدة». وأثبتنا الصواب من

ص، ز.

فهذه سورة لأنص فيها ، ولا يَبْعُدُ مِنْهُ من سجود التلاوة فيها حتى لا ينقطع القيام المفروض . انتهى مختصراً .

والذي دعاه إلى ذلك البحث مع الحنفية في وجوب سجدة التلاوة ، والمجزوم به في « زيادات الروضة » في المسألة الأولى مسألة إلكيا أنه يسجد ، وأما المسألة الثانية وهي سجود من لا يُحْسِنُ إِلَّا آيَاتِ فِيهَا سجود فغريبة<sup>(۱)</sup> .

۹۳۳

علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل

أبو الحسن بن كراز<sup>(۲)</sup>

من أهل واسط .

(۱) كذا انتهى الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفاة المترجم . وجاء في الطبقات الوسطى :

« توفي في يوم الجمعة مستهل المحرم سنة أربع وخمسة ، ببغداد ، ودُفِنَ من الغد بمقبرة باب أبرز ، في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

قال الحافظ [ يعني ابن عساكر . وما يحكيه المصنف عنه موجود في التبيين ۲۸۹ ، ۲۹۰ ] : سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطف الموصلي الفقيه ، ببغداد ، يقول : شهدت دفن إلكيا ، في تربة الشيخ أبي إسحاق . وحضر دفنه الشريف أبو طالب الزينبي ، وقاضي القضاة أبو الحسن بن الدامغاني ، وكانا مُقَدَّمِي أصحاب أبي حنيفة ، وكانت بينه وبينهما منافسة في حال حياته ، فوقف أحدهما عند رأس قبره ، والآخر عند رجليه . فقال ابن الدامغاني متمثلاً :

وما تُفْنِي النَّوَادِبُ وَالْبَوَاكِي      وقد أَصْبَحْتَ مثلَ حديثِ أمِّسِ  
وأشدُّ الزَّيْنِيَّ متمثلاً :

عُقِمَ النِّسَاءُ فَمَا يَدِدُنَ شَبِيهَهُ      إنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقِمُ  
وهذا البيت الأخير لأبي دهب الجمحي . كما في زهر الآداب ۱/ ۱۸۰ .

(۲) في المطبوعة . « كراز » براء أخيرة ، وصوابها زاي ، كما في أصول الطبقات الوسطى ، والشبه ۴۴۵ ، وذكر المترجم .

تفقه ببغداد على إلكيا الهراسي، وسمع الحديث من طراد الزينبي، وغيره .  
توفي سنة خمس وأربعين وخمسة .

٩٣٤

علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين

أبو الحسن بن أبي المعالي، القاضي زكي الدين

قاضي دمشق .

سمع من هبة الله بن الأكتفاني، وعبد الكريم بن حمزة الحداد، وأبي الحسن علي  
ابن الحسن بن الحسين السلمي، وغيرهم .

وُلِدَ بدمشق سنة سبع وخمسة ، وكان قد استعفى من قضاء دمشق وحج، ودخل  
بغداد، ومات بها سنة أربع وستين وخمسة .

٩٣٥

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح

أبو الحسن السلمي\*، الفقيه الفرضي جمال الإسلام

أحد مشايخ الشام الأعلام .

سمع أبا نصر بن طلاب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وعبد العزيز الكتاني، وغانم بن  
أحمد بن علي بن محمد الصيصي، والفقيه نصر المقدسي، وجماعة .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر، وابنه القاسم، والسلفي، وإسماعيل  
الجزري<sup>(١)</sup>، وبركات الخشوعي، وجماعة، آخرهم وفاة القاضي عبد الصمد الحرستاني .  
وتفقه جمال الإسلام أولاً على القاضي أبي الظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروري،  
فلما قدم الفقيه نصر المقدسي انتقل إليه ولازمه، ولزم الغزالي مدة مقامه بدمشق، وهو

\* له ترجمة في: تبين كذب المفتري ٣٢٦، شذرات الذهب ١٠٢/٤، ٩٢/٤ . وفي الطبقات الوسطى  
بعد « السلمي » « الدمشقي » .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا ما حرراه في صفحة ٥٢ من هذا الجزء .

الذي أمره بالتصدّر بعد موت الفقيه نصر، وكان يُشنى على علمه وفهمه، وكان جمال الإسلام معيدا للفقيه نصر، وحُكي أن الغزالي قال بعد خروجه من الشام: خلفت بالشام شابًا إن عاش كان له شأن. يعني جمال الإسلام، فكان كما قد تفرّس فيه.

وكان جمال الإسلام مدرّسًا بالزاوية الغزالية بدمشق مدة، ثم ولي تدريس الأمانة سنة أربع عشرة وخمسة، وكان عالما بالذهب والفرائض والتفسير والأصول، إماما متقنا ثقة ثباتا، ذكره الحافظ في التاريخ، وفي كتاب «التبيين»<sup>(١)</sup> وأحسن الثناء عليه، و[قال]<sup>(٢)</sup>: كان يحفظ كتاب «تجريد التجريد» لأبي حاتم القرظيني، وكان حسن الخط، موثقا في الفتاوى، كان على فتاويه عمدة أهل الشام، وكان يكثر عيادة المرضى وشهود الجنائز، ملازما للتدريس والإفادة، حسن الأخلاق، له مصنّفات في الفقه والتفسير، وكان يعقد مجلس التذكير، ويُظهر السنّة ويردُّ على المخالفين، ولم يخلف بعده مثله.

وقال في كتاب «التبيين»: كان عالما بالفقه والتفسير والأصول والتذكير والفرائض والحساب، وتعبير المفامات.

توفّي ساجدا في صلاة الفجر<sup>(٣)</sup> في ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسة.

### ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام

● له «مصنّف في أحكام الخنثى» قال فيه: إذا أقرّ الخنثى بالرجولية قبل إقراره، وحُكِمَ به، فلو شهد قبلناه فيما تُقبل فيه شهادة الرجال، ولو شهد بذلك قبل أن يُقرّ بزوال الإشكال فرُدّت شهادته ثم أقرّ بالرجولية قبل، فلو أعاد الشهادة مردودة حال الإشكال لم تُقبل؛ لأنه منّهم في الإقرار لترويج الشهادة، كالفاسق يميدها بعد العدالة، ولو شهد فرُدّت

(١) أشرنا إلى موضع الترجمة فيه. (٢) سقط من الطبعة. وأثبتناه من س، ز. ولم نجد

هذا الكلام في التبيين، فلعنه في تاريخ دمشق، وسبب المصنف فيما عد على ما نقله من التبيين.

(٣) في الطبقات الوسطى، والتبيين: «في الركعة الثانية من صلاة الصبح يوم الأربعاء الثالث

عشر من ذى القعدة...»

ثم زال الإشكال بعلامة تدلُّ على رجولتيه ، ثم أعادها قُبلت ، لأنه غير متهم بالردِّ (١) أولاً ، كالعبد يعيدها بعد العتق ، وسواء كانت العلامة قطعية أم ظنّية . انتهى . ولم يزد الرافعي والنووي على قولهما : شهادة الخنثى كشهادة المرأة .

٩٣٦

علي بن المطهر بن مكّي بن مِقْلَاص

أبو الحسن الدِّينَوْرِيّ

كان من تلامذة حجة الإسلام أبي حامد الغزاليّ ، وسمع الحديث من نصر بن البطر ، وطبقته .

روى عنه ابن عساكر (٢) .

توفّي ليلاً ، سابع عشرين من رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٩٣٧

علي بن معصوم بن أبي ذرّ المغربيّ

أبو الحسن

من أهل المغرب : قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، عالم بالذهب ، ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، ومات بأسفراين في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٩٣٨

علي بن ناصر بن محمد بن أبي الفضل بن حفص النوقانيّ

من أهل نوقان

ولد بها في رمضان ، سنة ست وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، جامع لمذهب الشافعيّ مُصَيَّبٌ في الفتاوى ، حسن

---

(١) في المطبوعة : «لأنه غير متهم بالإقرار كالعبد . . . . .» وفي ز : «لأنه غير متهم بالرد أو كالعبد . . . . .» وأثبتنا ما في س . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : «وكان فقيهاً صالحاً .»



السيرة ، كثير العادة ، حدّ الخاطر ، مصرّف في الفقه ، اشتهر بذلك ، اجتمع عليه جماعة من الفقهاء البلديين والغُرَباء ، وتمقّهوا عنده ، وظهرت بركته عليهم ، كتبت عنه كتاب « الأربمين » للحسن بن شعبان .

سمع أبا الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ بن حمزة النوقانيّ .  
قال: وتوفّي بمشهد الرّضى ليلة الثلاثاء الحادى والعشرين من رمضان سنة تسع وأربعين وخمسة ، ودُفِنَ هناك ، قيل : إن حرارته انشقت من خوف الغزّ وإحاطتهم بالشهد .

۹۳۹

عليّ بن هبّة الله بن محمد بن عليّ بن البُخاريّ

أبو الحسن بن أبي البركات

والد قاضي القضاة أبي طالب عليّ (۱) .

تفقه على أسعد الميهنيّ ، وأبي منصور الرزاز .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان ، وأبي عليّ بن نهبان ، وطائفة ، ودخل بلاد الروم ، وولّي القضاء بمدينة قونية .

مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، ومات بقونية ، وهو على قضاها ، في سنة خمس وستين وخمسة .

۹۴۰

عليّ بن أبي الحسن بن أبي هاشم بن محمد الآمليّ الطبريّ ثم الجرجانيّ

المعروف بالكنيا

من أهل جرجان .

تفقه على عمر السلطان .

وتوفّي بقرية بشق ، ليلة الجمعة الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وخمسة . ذكره ابن باطيش .

(۱) تقدمت ترجمته في هذا الجزء ۲۲۷ .

۹۴۱

علی بن ابی المکارم بن فقیان\*

أبو القاسم الدمشقی ، أحد أعيان الشافعية بمصر

قال النووي : وأعاد بالنظامية ببغداد ، وله معرفة بفنون .

تفقه على الإمام أبي المحاسن يوسف الدمشقي مدرس النظامية .

توفي سنة تسع وسبعين وخمسة .

۹۴۲

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

أبو حفص

أخو الإمام فخر الإسلام أبي بكر محمد .

تفقه هو أيضا على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع من أبي الحسين بن المهدي ، وغيره

توفي سنة خمسين<sup>(۱)</sup> وخمسة .

۹۴۳

عمر بن أحمد بن عمر . . . .<sup>(۲)</sup>

\* له ترجمة موجزة في حسن المحاضرة ۱/ ۴۰۶ .

(۱) جاء في ص تحت خمسين : « صوابه : خمس » . (۲) هذه الترجمة ساقطة من المطبوعة .  
وأثبتناها من ص ، ز . ولم يأت فيهما سوى اسم المترجم فقط ، وبعده بياض . وقد جاءت الترجمة في  
الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

« عمر بن أحمد بن عمر بن رُوشن بن عمر

أبو حفص بن أبي العباس الخطيبي الواعظ

من أهل زَنْجان .

تفقه على القاضي أبي بكر محمد بن إسحاق بن عثمان بن عُزَيْر الزُّوزَنِي ، صاحب

أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي . =

۹۴۴

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني

أبو حفص

من أهل بلخ .

فقيه أصولي صوفي ، أدرك بغزنة أبا خلف السلمى الطبري ، وكان معيد المدرسة

النظامية ببلخ .

توفي في شعبان سنة ست وثلاثين وخمسةائة ، واسم جدّه رأيتَه مكتوباً في بعض نسخ

« الذيل »<sup>(۱)</sup> : الليث ، وفي بعضها المسيب .

۹۴۵

عمر بن أحمد بن منصور بن [محمد بن]<sup>(۲)</sup> القاسم بن حبيب بن عبدوس الصفار\*

أبو حفص ابن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر

من أهل نيسابور .

كان حنّ أبي نصر القشيري على ابنته .

قال ابن السمعاني : إمام فاضل بارع مبرز ، من بيت العلم والحديث ، بُفتى ويُناظر

= قال القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن الفرّج التكريتي مدرّس النظامية ، في خبر

هذا الشيخ : كان فقيهاً محققاً فاضلاً في علم المذهب والخلاف والأصول ، فصيح اللسان ،

مليح المناظرة ، مُتّدياً في كلامه ، يكاد يعدّه سامعاً عدداً ، وعظ بالنظامية مراراً ، وحضر

بجامع القصر . واستدلّ في مسألة تعليق الطلاق بالملك ، فاعترض عليه الشيخ يوسف الدمشقي

المدرّس بالنظامية .

وذكر غيره أنه وُلِدَ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . ذكره ابن النجار ولم يُورِّخ وفاته .

(۱) اظن أنه يعني « ذيل تاريخ بغداد » لابن السمعاني ، الذي ذيل به على الخطيب البغدادي .

(۲) ساقط من المطبوعة ، ز . وزدناه من س ، والطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ۱/۱۶۸ ، العبر ۴/۱۵۳ ، النجوم الزاهرة ۵/۳۲۹ .

وكان يُكثر من الحديث ، كتبت عنه بنيسابور ، وسألته عن مولده فقال : في ذى القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

وقال ابن النَجَّار : سمع الكثير بإفادة جدّه لأمه إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، من أبي المظفر موسى بن عمران الأنصاري ، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، وأبي تراب عبد الباقي بن يوسف المرّاغني<sup>(١)</sup> ، وعبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري وغيرهم ، وقدم بغداد حاجاً في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وحدث بها بكتاب « التيسير » في التفسير لأبي نصر بن القشيري ، و« بحكايات الصوفية » لابن باكويه ، وبغير ذلك من الأجزاء ، وألقى بها الدروس في المذهب والأصول .

سمع منه يوسف بن محمد الدمشقي ، وأحمد بن صالح بن شافع الجيلي ، وغيرها . هذا مختصر كلام ابن النجار .

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بنيسابور ، يوم عيد الأضحى .

٩٤٦

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني\*

الإمام أبو محمد الفرغاني

تربل سمرقند .

إمام ورع متواضع .

سمع من جماعة ، روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

مات سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(١) في الطبوعة : « الخراعي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وبما سبق في ترجمة أبي تراب من الجزء الخامس ٩٦ .

\* له ترجمة في : الأنساب ١١١ ب ، تبصير المنتبه ٩٨٣ ، الباب ١٧٩/٢ ، معجم البلدان ٣/٨٢٠ . وقد ذكرت هذه المراجع المترجم عند الكلام على نسبة « الفندابي » . وهي مما لم يذكره ابن السكيت . وهي نسبة إلى غنداب ، بالفتح ثم السكون ودان مهملة وآخره باء موحدة : محلة من محال مرغينان التي هي من بلاد فرغانة . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا . وقد ذكرت أن المترجم وُلد سنة (٨٥٠) : ولم تذكر وفاته .

٩٤٧

عمر بن الحسين بن الحسن

الإمام الجليل ضياء الدين أبو القاسم الرازي

خطيب الرمي ، والد الإمام فخر الدين .

كان أحد أئمة الإسلام ، مقدّماً في علم الكلام ، له فيه كتاب « غاية المرام » في مجادين ، وقفت عليه ، وهو من أنفس كتب أهل السنّة وأسدّها<sup>(١)</sup> تحقيقا ، وقد عقد في آخره فصلاً حسناً في فضائل أبي الحسن الأشعري رضي الله عنه وأتباعه .

أخذ الإمام ضياء الدين علم الكلام عن أبي القاسم الأنصاري تلميذ إمام الحرمين ، وقال في آخر كتاب « غاية المرام » : هو شيخى وأستاذى ، وأخذ الفقه عن صاحب « التهذيب » وكان فصيح اللسان قوى الجنان ، فقيهاً أصولياً متكلماً صوفياً ، خطيباً محدثاً أديباً ، له ثرى في غاية الحسن ، يكاد يحكى ألفاظ<sup>(٢)</sup> مقامات الحريرى ، من حسنه وحلاوته ورشاقه سجمه ، ومن نظر كتابه « غاية المرام » وجد برهان ذلك .

٩٤٨

عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاد\*

الملك المظفر تقي الدين

صاحب الأوقاف بحماة ومصر والفيوم ، وله بالفيوم مدرستان بناها لما كانت الفيوم إقطاعاً له ، وبني بمدينة الرها مدرسة ، وكان رجلاً فاضلاً أديباً شجاعاً .  
سمع الحديث من الحافظ السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرها .

(١) في المطبوعة : « وأسدّها » بالشين المعجمة . وأثبتناه بالمهملة من ص ، ز .

(٢) في المطبوعة : « تكاد يحكى ألفاظه » . وأثبتنا ما في ص ، ز .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٣٤٦ خريدة القصر [ بداية قسم شعراء الشام ] ٨٠ ترجمة مطولة ، شذرات الذهب ٤/٢٨٩ ، العبر ٤/٢٦٢ ، المختصر في أخبار البشر ٣/٨٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١١٣ ، وفيات الأعيان ٣/١٢٨ . وفي حواشى الأعلام لازركلى ٥/٢٠٦ مراجع أخرى لترجمة الملك المظفر .

وفي الملك المظفر تقي الدين يقول الأسمعدي ستماتي :

وَأَفَى	سَحَرَ	طَيْفٌ	سَحَرَ
نَمَّ	نَفَرَ	مِنْ	الْخَفَرَ
فَلَا	خَبَرَ	وَلَا	أَثَرَ
وَلَوْ	صَبَرَ	نَلْتُ	الْوَطَرَ
فِيَا	قَمَرَ	أَيْلِي	السَّقَرَ
طَالَ	السَّهَرَ	وَلَا	سَمَرَ
إِلَّا	الْفِكْرَ	فَلِمَ	هَجَرَ
وَلِمَ	عَدَرَ <sup>(١)</sup>	هَلْ مِنْ	قَدَرَ
يُنَجِّي	الْحَذَرَ	شَيْبِي	ظَهَرَ
لَا مِنْ	كَبَرَ	بَلْ مِنْ	خَطَرَ
رِيْمٌ	خَطَرَ	نَمَّ	زَجَرَ
هَلَّا	اعْتَفَرَ	لَمَّا	اقتَدَرَ
مِثْلَ	عُمَرَ	ابْنِ	الظَّفَرَ <sup>(٢)</sup>
نِعْمَ	الْوَزَرَ	لَيْتَ	زَارَ
بَحْرٌ	زَخَرَ	إِذَا	اِخْتَصَرَ
أَوْ	اِقتَصَرَ	أَعْطَى	البَدَرَ
مِثْلَ	المَطَرَ	نَمَّ	اعْتَدَرَ
وَلَوْ	نَظَرَ	إِلَى	الْحَجَرَ
أَبْدَى	الزَّهَرَ	بَلْ <sup>(٣)</sup>	الثَّمَرَ
وَأَبْ	شَعَرَ	قُلْتُ <sup>(٤)</sup>	الدَّرَرَ

(١) في الأصول : « عذر » . وأثبتنا ما نراه الأوفق . (٢) في المطبوعة : « المظفر » .  
 وأثبتنا ما في ص ، ز . وهو أتم للوزن . (٣) في المطبوعة : « مثل » . والمثبت من ص ، ز .  
 (٤) في المطبوعة ، ز : « قلب » . وأثبتنا الصواب من ص .

وإن	نَثَرُ	خَلَّتْ	الْحَبْرَةُ <sup>(۱)</sup>
نَهَى	أَمَرَ	صَمَّ	الْبَشْرُ <sup>(۲)</sup>
كَفَتَ	الْفَيْرُ <sup>(۳)</sup>	فَكَمَ	أَسْرُ
عَلَجًا	كَفَرَ	فَلَا	مَقَرَّ
إِلَّا	سَقَرَ	ذَاتُ	الشَّرْرُ
مَلِكٌ	بَهَرُ <sup>(۴)</sup>	إِذَا	اعْتَكَرَ
لَيْلٍ	الْفَرَزُ <sup>(۵)</sup>	أَوْ	الْهَمَرُ
دَمٌ	هَمَرَ	سَاءَ	وَسَرَ <sup>(۶)</sup>
نَفْعًا	وَضَرَ	خَيْرًا	وَشَرَ
كَمْ	اعْتَبِرْ	مِنْهُ	النَّظَرُ
فَضَلَ	السَّيْرُ <sup>(۷)</sup>	إِذَا	ظَهَرَ
قَالَ	الشَّرُّ	كَمْ	لِعُمَرَ
	يَوْمٌ	أَغْرَبُ	

وقد قيل: أول من أبدع هذا المعنى فنظم قصيدة على حرف واحد أبو النجم<sup>(۸)</sup> حيث يقول:

(۱) في المطبوعة: « جلب ». وفي ز: « حلب ». والكلمة مهملة في س. ونرى الأوفق ما أثبتنا، لمناسبة « قلت ». و« الحبر » بكسر الحاء وفتح الباء: جمع حبرة. وهي الثوب المخطط الموشى. وهذا الذي ستصوبه. وفي المطبوعة، ز « الخبر ». وأعمل النقط في س. (۲) في المطبوعة: « عم ». والمثبت من س، ز. (۳) في الأصول: « المر ». ونرى الصواب ما أثبتنا. وغير الدهر: أحدائه. (۴) في المطبوعة: « نهى » وهو خطأ. وأثبتنا ما في س. وفي ز: « نهر ». وهو متجه أيضا. (۵) في المطبوعة: « غرر ». والمثبت من س، ز. (۶) في المطبوعة: « مساواته ». وفي ز: « ساوستر ». وأثبتنا الصواب من س. (۷) في المطبوعة: « يمثل أكبر ». وهو كلام لا معنى له. وأثبتنا الصواب من س، ز. لكن في ز « فصل » بالصاد المهملة. (۸) كذا في الأصول، لكن ابن رشيق يقول في العمدة ۱/۱۲۳، تعقبا على رجز دريد بن الصمة: باليتنى فيها جندع

يقول ابن رشيق: « حتى صنع بعض المتعقبن، أظنه على بن يحيى، أو يحيى بن علي المجسم، أرجوزة على جز، واحد، وهي » وذكر الأبيات.

طَبَّحُ	أَلَمَ	بَدَى	سَلَّمَ
بَمَد	الْعَتَمَ	يَطْوِي	الْأَكَمَ
جَاد <sup>(١)</sup>	يَغْمَ	وَمُلَّزَمَ <sup>(٢)</sup>	

وتبعه الباخريزي ، فقال<sup>(٣)</sup> :

بَارَى	الدَّيْمَ <sup>(٤)</sup>	بَدَى	سَلَّمَ
وَهْنًا	أَلَمَ	فَلَمَ	يَنَمَ
حَتَّى	التَّيْمَ <sup>(٥)</sup>	فِيهِ	ازْدَحَمَ
فَلَا	جَرَمَ	صَافِحَ	نَمَ
	نُعْمَى <sup>(٦)</sup>		

وهي قصيدة طويلة .

وقيل : بل أول من ابتدعه سَلَّمَ الخالير<sup>(٧)</sup> حيث يقول في الهادي :

موسى	المَطَرَ <sup>(٨)</sup>	غَيْثٌ	بَكَرٌ
ثم	أَهْمَرٌ	أَلْوَى	المِرْرُ
كم	اعْتَسَرَ <sup>(٩)</sup>	ثم	ايتَسَرَ <sup>(١٠)</sup>

(١) في الأصول : « حاد » . وفي المطبوعة : « نعم » . وفي ص ، ز : « نعم » . وأثبتنا الصواب من العمدة . (٢) الملتزم هنا : من الالتزام ، بمعنى الاعتناق . نال الزمخشري في الأساس : « ومن الحجاز : التزمه : عانقه » . يدل لهذا المعنى البيت الذي زاده ابن رشيق في العمدة :

فيه هضم إذا يضم

والهضم ، بفتح الهاء والضاد : انضمام الجنبين ، وهو ممدوح في المرأة .

(٣) لم نجد هذا الشعر في المتقط من ديوان الباخريزي المنشور بآخر دمية القصر .

(٤) جاء هذا المصراع في المطبوعة بعد « بدى سلم » . وأثبتناه كما في ص ، ز . وجاء في المطبوعة

« بادي » واضطرب الرسم في ص ، ز . وأعل الصواب ما أثبتنا . (٥) كذا في الأصول ، ولم

نهتد إلى الصواب فيه . (٦) في المطبوعة ، ز : « يعنى النقم » . واثبت من ص .

(٧) أبيات سلم في العمدة ، الموضع السابق ، ومعجم الأدباء ١١ / ٢٤٠ ، وتاريخ الخلفاء ٢٨١ ،

في ترجمة الهادي . (٨) في الأصول : « البطر » . وأثبتنا الصواب من المراجع المشار إليها .

(٩) في المطبوعة : « اختمر » : والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من ص ، والعمدة ،

وتاريخ الخلفاء . والبيت غير موجود في معجم الأدباء . (١٠) في الأصول : « انتشر » . وأثبتنا الصواب

من العمدة . ولم يرد هذا المصراع في معجم الأدباء ، وتاريخ الخلفاء .



وكم قدر ثم حفر

وهي أيضا طويلة (۱) .

فتبع الأسمد بن ممتا شاعر عصرنا ابن نباتة ، فقال بمدح صاحب حماة ، وأنشدنيہ  
بقراءتي عليه إذ يقول (۲) :

أفدى	قمر	عقلي	قمر (۳)
ثم	قدر	لما	قدر
فلا	وزر	ولا	مفر
يا من	شهر	سيف	الحور
على	البشر	فا	نتر
حتى	استعمر	وهج	الفكر
ولو	امر	ذاك	الخفر (۴)
يضحكى	بدر	ملك	عمر
بما	نشر	نشر	الخبر (۵)
من	الخبر	والخفة	بر
الله	در	تلك	السبر
كم	من غرر	ومن	درر
فيها	سمر	إلى	السحر

(۱) بقيتها في المراجع السابقة . (۲) الأبيات في ديوان ابن نباتة ۱۹۳ .

(۳) في الضبوعه : « عمر » . وأثبتنا ما في ص ، ز ، والديوان . ويقال : قره وقرمه : أي غلبه

في القمار . (۴) كذا في الأصل . والذي في الديوان : « الحصر » . وبعد ذلك في الديوان :

من الثغر	أظني شرر
لكن عجز	وما اذكر
دما هدر	حلا نظير
دمي نهر	على زهر
يضحكى	...

(۵) ضبطت الحاء في الديوان بالضم .

ولا	ضَجَرَ	ولا	ضَرَر
عِلْمٌ	مَهَرٌ	فَضْلٌ	ظَهَرَ
م	انْتَشَرَ	فَكَم	غَفَرَ
وَكَم	نَصَرَ	عَلَى	النِّيرِ
جَدًّا	عَثَرَ	وَكَم	قَهَرَ
مِن ذِي	بَطَرَ <sup>(١)</sup>	وَذِي	أَشَرَ <sup>(٢)</sup>
دَر <sup>(٣)</sup>	الْحَمَرُ	يَا مَنْ	سَتَرَ
أَهْل	الْحَضَرَ <sup>(٤)</sup>	مَمَّنْ	شَكَرَ
نِ	عَدَرَ <sup>(٥)</sup>	سُدُّ مَنْ	حَضَرَ
وَمِن	عَبَرَ <sup>(٦)</sup>	وَلَا	تَدَرَ <sup>(٧)</sup>
فِيْمَنْ	نَدَرَ <sup>(٨)</sup>	مِن	مُفْتَخِرٌ
	إِلَّا	مُضَرَّ <sup>(٩)</sup>	

٩٤٩

عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأرنغياني

المعروف بالأحدث

وهو أخو الإمام أبي نصر الأرنغياني ، وكان الأكبر .

قال ابن السمعاني : كانت ولادته سنة نيف وأربعين وأربعمائة .

(١) في الديوان : « أشر » . (٢) سقط هذا المصراع من الديوان . (٣) في الديوان : « دب » .

(٤) في الديوان : « أخصر » بإصاء المهمل . (٥) بعد هذا في الديوان :

..... أنت المطر

لا ما نظر على المدر

(٦) في الديوان : « غير » باقن المعجمة . (٧) في الأصول : « ترر » . وأثبتنا رواية الديوان

(٨) في رواية الديوان : « لن ندر » . (٩) في المطبوعة : « حضر » وأثبتنا ما في ص ، ز ،

والديوان .

قال : وكان فقيها صالحا سديدا ، كثير الخير ، ورد نيسابور ، وتفقه على إمام الحرمين ،  
وسمع الأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا حامد أحمد بن الحسن  
الأزهري ، وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار ، وغيرهم .  
روى عنه ، أبو سعد بن السمعاني . قال ابن السمعاني : توفي بنيسابور في ثامن عشر  
من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسة مائة بنيسابور .

٩٥٠

عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الهمداني

أبو حفص المعروف بالزاهد .

من أهل همدان .

تفقه على أسعد الميهني .

قال ابن السمعاني : وكان ورعا صالحا متدينا ، سكن مرو ، وصحب يوسف الهمداني ،  
وربض نفسه وداوم الصيام والتبجد وأكل الحلال ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .  
مات سنة أربع وخمسين وخمسة مائة .

٩٥١

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر\*

بفتح النون والصاد المهملة .

أبو شجاع البسطامي ثم البلخي .

إمام مسجد راعوم<sup>(١)</sup> . فقيه محدث ، رفيق الحافظ الكبير أبي سعد بن السمعاني

وصديقه .

\* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣١٨/٤ ، شذرات الذهب ٢٠٦/٤ ، العبر ١٧٨/٤ ، مرآة

الزمان ٣٣٠/٨ ، النجوم الزاهرة ٣٧٦/٥ . هذا وللمترجم ذكر غابر في الأنساب ٢١١ ب ، اللباب

٣٩٣/١ ، معجم البلدان ٧٦٤/٢ ، عند الكلام على « الخورتي » نسبة إلى الخورتي : قرية قريبة من بلخ .

(١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وراعوم ، بفتح الراء ثم الألف الساكنة ثم العين المهملة

المضمومة ، ثم الواو الساكنة ، ثم الميم » .

وُلد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، فسمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم بن محمد الخليلي ،  
وإبراهيم بن محمد الأصهباني ، وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني ، وعليه تفقه ،  
وأبا حامد أحمد بن محمد الشجاعي ، وأبا نصر محمد بن محمد الماهاني ، وجماعة .

روى عنه أبو سعد السمعاني ، وابنه عبد الرحيم ، وابن الجوزي<sup>(١)</sup> ، والافتخار  
عبد المطلب الهاشمي ، والشيخ تاج الدين الكندي ، وأبو أحمد بن سكيننة ، وأبو الفتح  
المنذائي ، وأبو رُوح عبد المعز الهروي ، وآخرون .

ذكره صاحبه ابن السمعاني ، فقال : مجموع حسن وجملته مليحة ، مُفتٍ مناظر ، محدث  
مفسر ، واعظ أديب ، شاعر حسب<sup>(٢)</sup> .

قال : وكان مع هذه الفضائل حسن السيرة جميل الأمر ، مليح الأخلاق ، مأمون  
الصحبة ، نظيف الظاهر والباطن ، لطيف العشرة ، فصيح العبارة ، مليح الإشارة في  
وعظه ، كثير النكبات والنوائد ، وكان على كبر السن حريصا على طلب الحديث والعلم ،  
مقتبسا من كل أحد .

ثم قال : كتبت عنه الكثير بمرزو وهرارة ، وبخاراي وسمرقند ، وكتب عن الكثير ،  
وحصل نسخه بهذا الكتاب ، يعني « ذيل تاريخ بغداد » .

وقال في موضع آخر : لانعرف للفضائل أجمع منه ، مع الورع التام .

وقال في « الذيل » : كتب إلي من بلخ أبياتا ، وهي :

يا آل سَمْعَانَ ما أنسى فضائلكم قد صرّنا في صحف الأيام عُنوانا

(١) كذا في المطبوعة . وفي ص : « الحوري » . وفي ز : « الخوزي » . ولم نهتد إلى الصواب فيه .  
ولما كان ابن الجوزي قد توفي سنة ( ٥٩٧ ) فلا يبعد أن يكون من الراويين عن صاحبنا المتوفى سنة ( ٥٦٢ ) .  
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقال ابن النجار : كان إماما في التفسير والحديث والفقه والظن .  
سمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم الخليلي ، وعبد الله بن طاهر التميمي ، وأخاه عبد القاهر بن طاهر ، وإسماعيل  
ابن أحمد البيهقي ، وذكر غيرهم . وبنيسابور أبا سعد بن أبي صادق ، وأبا بكر الشيروزي ، وإسماعيل بن  
عبد الفجار ، وذكر غيرهم . وبمرو أبا بكر محمد بن منصور السمعاني ، والإمام يوسف بن أيوب الهمداني  
وجماعة ، وسمع ببغداد وغيرها » .

مَعَاهِدًا أَلْفَتْهَا النَّازِلُونَ بِهَا      فَمَا وَهَتْ بِمُرُورِ الدَّهْرِ أَرْكَانَا  
 حَتَّى أَتَاهَا أَبُو سَعْدٍ فَتَبَيَّنَهَا      وَزَادَهَا بِمَلَوِّ الشَّأْنِ تَبَيَّنَانَا  
 كَانُوا مَلَاذَ بَنِي الْأَمَالِ فَانْقَرَضُوا      مَخْلَفِينَ بِهِ مِثْلَ الَّذِي كَانَا  
 لَوْلَا مَكَانُ أَبِي سَعْدٍ لَمَا وَجَدُوا      عَلَى مَفَاخِرِهِمْ لِلنَّاسِ بُرْهَانَا  
 كَانُوا رِيَاضًا فَأَهْدَوْا مِنْ خِلَافِهِ      إِلَى طِبَائِعِنَا رَوْحًا وَرَبِيعَانَا<sup>(۱)</sup>

في أبيات آخر ، يمتدح بها « الذيل » ذكرها أبو سعد .  
 وَحُكِيَ أَنَّ كَلًّا مِنْ أَبِي شُجَاعٍ وَأَبِي سَعْدٍ كَانَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ لَا يُسَمِّعَهُ نَعْيَ صَاحِبِهِ ،  
 فَمَاتَا فِي شَهْرَيْنِ ، أَبُو شُجَاعٍ بِبَلْخِ ، وَأَبُو سَعْدٍ بِمَرْو ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدُهُمَا نَعْيَ الْآخَرِ .  
 تَوَفَّى أَبُو شُجَاعٍ بِبَلْخِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةَ<sup>(۲)</sup> .

۹۵۲

عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر

أبو حفص السرخسي الشيرازي \*

وشيراز من أعمال سرخس .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ ، كَذَا فِي كِتَابِي<sup>(۳)</sup> ، وَفِي « تَجْوِيدِ » ابْنِ السَّمْعَانِيِّ سَنَةَ  
 تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ بِسَرَّخَسِ .

وَتَفَقَّهَ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْمَظْفَرِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَالشَّيْخِ أَبِي حَامِدِ الشُّجَاعِيِّ .  
 وَسَمِعَ بِسَرَّخَسِ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ ، وَبِمَرْوِ أَبَا الْمَظْفَرِ السَّمْعَانِيَّ ،  
 وَبِبَلْخِ أَبَا عَلِيٍّ<sup>(۴)</sup> الْوَحْشِيَّ ، وَسَمِعَ مِنْ آخَرِينَ بِأَصْبَهَانَ وَغَيْرِهَا .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : أَسْتَاذَنَا وَشَيْخَنَا ، قَالَ : وَكَانَ عَلَى سِيرَةِ السَّلَفِ

(۱) في المطبوعة : « إلى صبا روجا وربيعانا » . وفي ز : « إلى ظبا ... روجا وربيعانا » . وتركيبا  
 بين « ظبا » و « روجا » . وقد أثبتنا الصواب من ص . (۲) وكذا في كل مراجع الترجمة التي ذكرناها ،  
 ماعدا « حرة الزمان » فقد جاء تاريخ الودة فيها سنة ( ۵۷۰ ) ومثلها في الأعلام للزركلي ۲۲۳/۵ ،  
 والأول هو الموافق لوفاة ابن السمعاني صاحبه .

\* له ترجمة في : الأنساب ۳۴۴ ب ، اللباب ۲/ ۴۰ ، معجم البلدان ۳/ ۳۵۱ .

(۳) هكذا في الأصول . (۴) في الطبقات الوسطى : « أبا علي الحسن بن علي نوخسي » .

من ترك الكُفَّ (١) والتواضع ، وكان فقيهاً محققاً موقفاً حسن السيرة ، كثير الدرس للقرآن (٢) ، وكان من وجوه تلامذة الجويني (٣) .

قال : وصنّف التصانيف في الخلاف والنظر مثل « الاعتصار » و « الاعتصام » و « الأسئلة » (٤) ، وغيرها .

قال : وصار في علم النظر بحيث يُضرب به المثل .

قال : وكان الشهاب الوزير يقول : لو فُصِدَ عمر السرخسي لجرى منه الفقه مكان الدم .

قال : وأقام بمرّو إلى أن توفي بها في مستهل رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٩٥٣

عمر (٥) بن محمد بن عكرمة الجزري\*

الشيخ أبو القاسم بن البرّري

والبرّري المنسوب إليه ، بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهملة : اسم للدهن المستخرج من بزور الكتّان ، به يستصَبِحُ أهلُ تلك البلاد .

إمام جزيرة ابن عمر ومفتيها ومدبرها .

مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة : « التكلف » . والمثبت من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، من كلام ابن السمعاني أيضاً : « تفقه على جدي الإمام أبي المظفر

وأبي حامد الشجاعى ، وصار من وجوه تلامذة الجد » . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى .

ونظن أن « الجويني » تحريف لكلمة « الجد » الواردة في التعليق السابق المنقول من الطبقات الوسطى .

ومما يقوى هذا الظن أن المصنف لم يذكر أول الترجمة أن المترجم تفقه على الجويني ، في حين ذكر أنه تفقه على

أبي المظفر بن السمعاني ، جد أبي سعد السمعاني المنقول كلامه . (٤) في المطبوعة ، ز : « الأسئلة » .

وأثبتنا ما في ص ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . ويقال : سؤال وأسئلة ، وسؤال ، وأسئلة . والأخيرة

حكاية عن ابن جني ، كما في اللسان ( س ي ل ) . (٥) حق هذه الترجمة أن تسبق التي قبلها ،

لـكان « عكرمة » من « على » .

\* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٩/٤ ، المعبر ١٧١/٤ ، معجم البلدان ٧٩/٢ ، النجوم الزاهرة

٣٧٠/٤ ، وفيات الأعيان ١١٧/٣ . واسم المترجم فيه : عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة .

وتفقه على الغزالي والشاشي، وأبي الغنائم الفارقي، واختص بصحبة أبي الغنائم .  
وكان يُنعت بزین الدین جمال الإسلام، وكان من أعلام المذهب وحفاظه، قصدت الطلبة  
من البلاد لعلمه الكثير ودينه وورعه، وكان يقال: إنه (۱) أحفظ أهل الأرض بمذهب  
الشافعي، وصنّف « كتابا » (۲) شرح فيه إشكالات « المهذب »، وله « فتاوى » مشهورة  
توفّي في ثالث عشر ربيع الأول سنة ستين وخمسة .

### ﴿ ومن الفتاوى والغرائب عن ابن البرزري ﴾

• [ رأيت في فتاويه ] (۳) من أفطر في صوم الكفارة عامداً وهو جاهل بقطع التتابع  
لا ينقطع التتابع، قال: وهذا وقع (۴) لي، ولا أحفظ فيه مسطوراً .  
• الرجل يجامع زوجته ويتفكر وقت (۵) جماعها في غيرها ممن لا تحل له: سئل  
ابن البرزري عن ذلك: هل يحرم أو يكره؟ أجاب مانصه: لا يأنم بجماع زوجته  
وَجُوداً وَعَدَمًا، وفكره في امرأة أجنبية لا تحل له ممنوع، فإن لم يحرم قطما فلا شك  
في كراهته والمبالغة في اجتنابه والإعراض عنه . انتهى .

قلت: وقعت المسألة بدمشق في زمان الشيخ إرهان الدين ابن الهر كاح، فذكر في  
كتاب الشهادات (۶) من « تعليقه » أنه استفتي فيمن استحضر بقلبه وهو يواقع زوجته  
محاسن أجنبية يعرفها، مثلها في قلبه واستحضر (۷) أنه يجامع الأجنبية، هل يأنم أو يستحب

(۱) في الطبقات الوسطى: « وكان يقال بالآخرة من عمره إنه أحفظ من بقى على وجه الأرض  
لمذهب الشافعي » . (۲) قال ابن خلكان: « وصنف كتابا شرح فيه إشكالات كتاب المهذب  
للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وغريب ألفاظه، وأسماء رجاله، سماه: « الأسامي والعلل من كتاب المهذب »،  
وهو مختصر » . (۳) في المطبوعة: « توفّي في الثالث عشر من ربيع . . . » . وأثبتنا ما في ص، ز .  
لكن في ز: « عشرين » . وجاء في الطبقات الوسطى: « ومات بالجزيرة في شهر ربيع الآخر » .  
ومثل هذا التاريخ في معجم البلدان . وفي وفيات الأعيان: « وتوفّي في ثاني شهر ربيع الأول . وقيل:  
الآخر » . (۴) زيادة من ص، على ما في المطبوعة، ز . (۵) في الطبقات الوسطى: « يقع » .  
(۶) في المطبوعة: « في وقت » . وحذفنا « و » كما في ص، ز .  
(۷) في المطبوعة: « الشهادة » . والمثبت من ص، ز . (۸) في المطبوعة: « وشخص » .  
وفي ز: « واستفض » . وأثبتنا ما في ص .

لحديث : « إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ بَرٌّ مَا فِي نَفْسِهِ » قال الشيخ برهان الدين : ولم أجد فيها (١) نقلا مخصوصا .

قلت : ولو اطلع على فتيا ابن البرزري لذكرها ، ثم ذكر من كلام النووي مذهب القاضي أبي بكر في تأنيب من عزم على معصية ، وحديث : « إِنْ أُلِّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ » .

قلت : ولم يدعي التحريم أن يقول : قد عمِل ، فإن قوله « أَوْ تَعْمَلْ » أعم من ذلك العمل الذي يحدث به النفس أو غيره ، فهذا غير مقترن بعمل لكنه ليس العمل الذي عزم عليه . وللشيخ الإمام (٢) في باب إحياء الموات نظير هذا البحث ، لكنني (٣) لا أراه ، لأنه جاء في حديث آخر : « أَوْ يَعْمَلُ بِهِ » (٤) .

● استحباب إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تعاقبوا . سئل ابن البرزري : هل يجيب مؤذنا بعد مؤذن ؟ فأجاب : جاء في رواية « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ وَالْأَلْفَ وَاللَّامَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ سَابِقٌ لِلْعُمُومِ ، وَإِجَابَةٌ كُلِّ وَاحِدٍ .

قلت : وبذلك أفتى شيخ الإسلام أبو محمد بن عبد السلام ، وفصل الرافعي بحثا لنفسه في كتابه « أخطار » (٥) الحجاز « بين أن يكون صلي أولا . وقد بسطنا المسألة في أصول الفقه في مسألة أن الأمر هل يقتضي التكرار .

● إخصاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه ، وقد أكثر الناس فعله في الديكة : قال بجمهور أصحابنا بأنه يجوز إذا كان صغيرا ، وحرّم ذلك ابن المنذر ، وبه أفتى ابن البرزري ، وقال : لو جاز إخصاؤه للسمن لجاز لنا للتبتل والعبادة . انتهى . وليست الملازمة البتة .

● ضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ، أفتى ابن البرزري بأنه يجب على الرجل أمر زوجته بالصلاة في أوقاتها ، وأنه يجب عليه ضربها عليها إذا لم تفعل .

(١) في المطبوعة : « فيه » . وأثبتنا ما في ص ، ز . (٢) يعني والده .

(٣) في المطبوعة : « لكن » . والمثبت من ص ، ز . (٤) انظر صحيح مسلم ( باب تجاوز

الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر ، من كتاب الإيمان ) ١/١١٦ ، ١١٧ .

(٥) هو كتاب : « الإيجاز في أخطار الحجاز » . وسيرد ذكره في ترجمة الرافعي ، في الضبعة الثانية .



۹۵۴

عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي

أبو حفص

تزيل فاشان .

قال ابن السمعاني : تفقه على الإمام أبي المظفر التيمي .

قال : وكان فقيها ورعا كثير العبادة ، سمع بمر و أستاذة أبا الفضل التيمي ، وخلقاً ، وبفوشنج<sup>(۱)</sup> أبا الحسن الداودي ، وغيره ، وبيفداد والكوفة وغيرها من جماعة .

روى عنه ابن السمعاني ، وقال : توفي في أول يوم من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسة<sup>(۲)</sup> .

۹۵۵

عمر السلطان

هو أبو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغاني . والسلطان لقب عليه .

سمع أبا بكر بن خاف ، وأبا تراب عبد الباقي الراغي ، والحسن بن أحمد السمرقندي الواعظ ، وأحمد بن محمد الشجاعى .

لقبه عبد الرحيم بن السمعاني بمر و ، وسمع منه ، وكان إماما مناظرا عالما كبيرا .  
توفي سنة سبع وأربعين وخمسة .

(۱) في المطبوعة ، ز : « وهو شيخ أبي الحسن » . وهو تصحيف أثبتنا صوابه من م ، والطبقات

الوسطى . (۲) في المطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٩٥٦

عوض بن أحمد

الإمام أبو خَافِ الشَّرْوَانِيّ

من مدينة شَرْوَان بفتح الشين المعجمة بعدها راء ثم واو ثم ألف ثم نون ، من بلاد دَرَبَنْد<sup>(١)</sup> ، يُنسَب إلى كِسْرَى أَنْوَشَرْوَان .

وهو مصنف « المُعْتَبَر في تعاليل المختصر » للجَوَيْنِيّ<sup>(٢)</sup> ، وقفت عليه .  
توفي<sup>(٣)</sup> بعد الحسين وخمسةائة .

٩٥٧

عيسى بن محمد بن عيسى \*

الأمير ضياء الدين الهَكَارِيّ الفقيه المحقق ، أبو محمد

أكبر أمراء الدولة الصَّلَاحِيَّة .

تفقه بالجزيرة<sup>(٤)</sup> على الإمام أبي القاسم بن البزريّ ، ثم انتقل لحلب ، وسمع الحديث من الحافظين أبي طاهر السِّلْفِيّ ، وأبي القاسم ابن عساكر ، وحدث .

سمع منه القاضي محمد بن علي الأنصاريّ ، وغيره .

رُكِن من مبادئ سنده أنه اتصل بخدمته الملك أسد الدين شيركوه ، وصار إمامه في الصلوات وتوجه معه إلى مصر ، وكان أحد الأسباب المُمَيِّنة على سلطنة صلاح الدين بعد عمّه ، فمن ثم رعى له السلطان هذه الخِدمة ، وكان ذا شجاعة وشهامة فأمره أسد الدين ،

(١) في المطبوعة : « من بلاد شيراز . . . » . والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من ص ، او معجم البلدان ٢٨٢/٣ . قال ياقوت : « شروان : مدينة من نواحي باب الأبواب الذي يسمونه الفرس : لدر بند ، بناها أنوشروان ، فسيت باسمه ، ثم خفت بإسقاط شطر اسمه » .

(٢) هو الجويني الأب . انظر الجزء الخامس ٧٥ . (٣) لم يذكر تاريخ الوفاة في الطبقات الوسطى . وقد المصنف مكانه : « لم أعلم من حاله شيئا » .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٤/١٢ ، الكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١١٠/٦ ، وفيات الأعيان ١٦٥/٣ .

(٤) يعني جزيرة ابن عمر ، وسبق التعريف بها في الأجزاء السابقة .

ثم رفع صلاح الدين منزلته ونقله من إمرة إلى إمرة ، حتى صار أكبر أمراء الدولة ، وأسير  
مرّة [ وخلص بستين ألف دينار ]<sup>(۱)</sup> .

توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسة . مات بِخَيْمِهِ على حصار عَمَّا  
وهو مجاهد للفرننج .

۹۵۸

غنائم بن الحسين

أبو الغنائم الموشيلي\*

يضم الميم وسكون الواو وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها  
وفي آخرها اللام نسبة إلى موشيل ، وهو كتاب<sup>(۲)</sup> للنصارى جدّ<sup>(۳)</sup> المذكور ، وكان  
نصرايياً .

وهو من أهل أرمية ، من بلاد أذربيجان .

قال ابن السمعاني<sup>(۴)</sup> : « فقيه فاضل ورع مُفْتٍ مناظر ، ورد بغداد ، وأقام بها متفقاً  
على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع ابن هزاز مرّج الصّريفي » وتفقه بنيسابور على إمام  
الحرّمين ، وقد ناظر<sup>(۵)</sup> أبا سعد المتولّي وظهر كلامه ، فقال الشيخ أبو إسحاق لغانم : كان  
كلامك أجود من كلام أبي سعد .

توفي بأرمية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسة .

(۱) تكملة من الطبقات الوسطى ، وستأتي في ترجمة صلاح الدين الأيوبي . في آخر هذه الطبقة .

(۲) في وفيات الأعيان : يوم الثلاثاء التاسع من ذي القعدة .

\* له ترجمة في : الأنساب ٥٤٤ ب ، الباب ١٨٩/٣ .

(۳) هذا قول ابن السمعاني في الأنساب ، وقد تعقبه ابن الأثير في اللباب ونقلنا تعقبه في حواشي الجزء

الخامس ١٧٣ . (٤) في الطبقات الوسطى : « وجد المذكور كان نصرايياً ، وما هنا على تقدير

« أو هو جد المذكور » انظر تعقب ابن الأثير الذي سبقت الإشارة إليه . (٥) ما بين علامتي التنصيص

في الأنساب ٥٤٤ ب . (٦) في الطبقات الوسطى : « ناظر مرة » .

٩٥٩

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

أبو نصر

من أهل بَمَقُوبَا (١).

سافر إلى خراسان ، وأقام بنيسابور يتفقه على محمد بن يحيى .  
قال ابن السَّمْعَانِيّ : علقت عنه أبياتا من الشعر . قال : وقتل بنيسابور سنة خمس  
وأربعين وخمسمائة ، وكان قد بات عند بعض التجار فوجده مقتولا .

٩٦٠

الفرج بن عبيد الله بن أبي تميم بن الحسن الخويّ (٢)

تفقه على الشيخ أنى إسحاق ، ثم على أبي سعد المتولّي .  
مات ببلده في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٩٦١

الفضل

أبو منصور الإمام المسترشد بالله أمر المؤمنين \*

ابن المستظهر بالله أحمد بن المقتدي بأمر الله عبد الله بن محمد بن القائم بن القادر بن المقتدر  
ابن المعتض بن الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور  
أخي السّفّاح .

نَسَبٌ كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى نُورًا وَمِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُودًا

(١) بمقوبا : قرية كبيرة كالمدينة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . معجم البلدان ١/٦٠٢ .  
(٢) في المطوعة : « ... بن الحسن الجاربردي » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو بضم الخاء وفتح  
الواو وتشديد الياء التحتية : نسبة إلى حوى ، وهي إحدى مدن أذربيجان . معجم البلدان ٢/٥٠٢ ،  
والباب ١/٣٩٦ ، وانظر الشنبة ١٩٣ .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٠٧ ، تاريخ الخلفاء ٤٣١ ، خريدة القصر ١/٢٩ [ قسم  
شعراء العراق ] ، شذرات الذهب ٤/٨٦ ، العبر ٤/٧٥ ، فوات الوفيات ٢/٢٤٨ ، الكامل ١١/١٢ ،  
النتظم ١٠/٥٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٥٦ . وانظر حواشي الأعلام ٥/٣٥١ .

( ١٧ - طبقات - ٧ )

وهو الذي صنّف له الشاشي كتاب «العُمدة» وبإسمه اشتهر الكتاب ، فإنه كان يلقب  
عمدة الدنيا والدين ، وعمدة الإسلام والمسلمين .

بُوع له بالخلافة ليلة الخميس الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ،  
فأول من بايعه إخوته أبو عبد الله محمد ، وأبو طالب العباس ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وأبو نصر  
محمد ، وأبو القاسم إسماعيل ، وأبو الفضل عيسى ، ثم تلاهم عمومته أبو جعفر موسى ،  
وأبو إسحاق ، وأبو أحمد ، وأبو علي أولاد المقتدي ، ثم جلس بكره الخميس جلوساً عاماً ،  
ودخل الناس لمبايعته ، وكان المتولّي لأخذ البيعة قاضي القضاة أبو الحسن الدامغانّي ، فأول  
من بايع أبو القاسم الزيّنيّ ، ثم أرباب الدولة ، ثم أسعد الميهنيّ مدرّس النظامية ، ثم  
الناس على طبقاتهم ، ثم أخرجت جنازة المستظهر فصلى عليها المسترشّد .

وكان المسترشّد وقت المبايعه له ابن سبع وعشرين سنة ؛ لأن مولده في يوم الأربعاء  
ثامن عشر شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة ، وخطب له أبوه بولاية العهد ، ونُقش اسمه على  
السكّة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ، وذكر أن المسترشّد كان تنسك في أول زمنه .  
وليس الصوف ، وتفرّد في بيت للعبادة .

وكان مليح الخطّ ، ما كتب أحدٌ من الخلفاء قبله مثله ، يستدرك على كتابه ويصليح  
أغاليط في كتبهم .

وأما شهرته وهيبته وشجاعته وإقدامه فأمرٌ أشهرٌ من الشمس وقت الزوال ، وأوضح  
من البدر ليلة الكمال ، ولم تزل أيامه مكدرّة بكثرة التشويش والمخالفين ، وكان يخرج بنفسه  
لدفع ذلك ، إلى أن خرج الخرجة الأخيرة إلى العراق ، فكبر وأخذ ، ورزق الشهادة  
على يد الملاحدة .

وحكى أن الوزير عليّ بن طراد أشار إليه<sup>(١)</sup> أن ينزل في منزل اختاره ، وقال: إن ذلك  
يا أمير المؤمنين أصونٌ للحريم الشريف ، فقال : كَفَّ يا عليّ ، فوالله لأضربنّ بسيفي حتى  
يَكِلَّ ساعدي ، ولألقينّ الشمس بوجهي حتى يشحبَ لوني ، وأنشد<sup>(٢)</sup> :

(١) في الطبقات الوسطى : «عليه» . (٢) لأبي الطيب المتني . وهو في ديوانه ٢٤١/٤ .

وإذا لم يكن من الموت بُدٌّ فمن العَجَزِ أن تكونَ جَبَانًا  
وله الشَّمْرُ الحسنُ ، فنه قوله لما استُؤسِرَ (١) :

ولا عَجَبًا للأُسْدِ إن ظَفِرَتْ بها      كِلَابُ الأَعَادِي من فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ (٢)  
فَحَرَبَةٌ وَخَشِي سَقَتْ هَمزةَ الرَّدَى      وموتُ عَلِيٍّ من حُسَامِ ابنِ مُلْجَمِ  
ومن شمرة (٣) :

أنا الأَشَقْرُ المَوْعُودُ بي في المَلَا حِمِ      ومن يَمَلِكُ الدُّنْيَا بِغَيْرِ مُزَا حِمِ (٤)  
سَتَبْلُغُ أرضَ الرُّومِ خَيْلي وَتُنْتَضِي      بأَقْصَى بِلَادِ الصِّينِ بِيضُ صَوَارِمِي (٥)

قال ابن السَّمْعَانِي : كان ذارأى وهيبة [ومضاه] (٦) وشجاعة ، أخيا رمائم الخلافة ،  
وشدَّ أركان الشريعة ، وضبط أمور الخلافة [وردَّها] (٧) ورتبها أحسن الترتيب .

والمسترشد أبلغ مما يُوصَفُ به ، وقد آل أمرُه إلى أن خرج في سنة تسع وعشرين وخمسة  
إلى هَمْدَانَ ، للإصلاح بين السلاطين السَلْجُوقِيَّةِ ، وكان معه كثيرٌ من الأتراك ، فقدر به أكثرُهم ،  
ولحقوا بالسلطان مسعود بن محمد بن مَدِ كَشَاه ، ثم التقى الجمعان ، فلم يلبثوا إلا قليلاً وانهمز مواعن  
المسترشد ، وذلك في شهر رمضان ، وقبض على المسترشد بالله وعلى خواصِّ دولته ، وحُمِلوا  
إلى قلعة هناك بقرب هَمْدَانَ ، فَحُبِسُوا فيها ، وبقى المسترشد مع السلطان مسعود إلى النصف  
من ذى القعدة من السنة ، وحُمِلَ معهم إلى مراغة من بلاد أذربيجان ، ثم إن الباطنية  
ألقوا (٨) عليه جماعةً من الملاحدة ، وكان قد أنزل ناحيةً من المسكر فدخلوا عليه يوم  
الخميس سادسَ عشر ذى القعدة ، وفتكوا به وبجماعة معه كانوا على باب خَرَّ كَاهِهِ (٩) ،

(١) البیتان فی تاریخ الخلفاء ، وفوات الوفيات . (٢) فی س ، ز : « ولا عجب » . وكذا  
فی الفوات . وما أثبتناه من المطبوعة والطبقات الوسطى ، مثله فی تاریخ الخلفاء .  
(٣) البیتان فی تاریخ الخلفاء ، والفوات ، والحريدة . (٤) فی تاریخ الخلفاء : « الدعوى بی » .  
(٥) فی الفوات :

سَتَبْلُغُ أَقْصَى الرُّومِ خَيْلي وَتُنْتَقِي

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٧) سقط من س ، والطبقات الوسطى .  
وأثبتناه من المطبوعة ، ز . (٨) فی المطبوعة : « ألقوا » بالفاء . وأثبتناه بالقاف من سائر الأصول  
ولا بأس أن تقرأ أيضا : « ألبوا » . (٩) الحركاه : شيء يشبه الخيمة . وقد شرحناها في الأجزاء السابقة .

وَقَتَلُوا جَمِيعًا ضَرْبًا بِالسَّكَاكِينِ ، وَحُمِلَ هُوَ إِلَى مَرَاغَةَ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ .  
وَيُحْكَى أَنَّ الْمُسْتَرَشِدَ كَانَ إِذْ ذَاكَ صَائِمًا وَقَدْ صَلَّى الظُّهْرَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمَصْحَفِ ، فَدَخَلُوا  
عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أُضْرِمَتْ عَلَيْهِمُ النَّارُ ، فَبَقِيَتْ يَدُ أَحَدِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ وَهِيَ خَارِجَةٌ مِنَ النَّارِ  
مُضْمُومَةٌ ، كَمَا أَلْقَوْا النَّارَ عَلَيْهَا [ وَهِيَ ] <sup>(١)</sup> لَا تَحْتَرِقُ ، فَفَتَحُوا يَدَهُ وَإِذَا فِيهَا شَمْرَاتٌ مِنْ  
كَرِيمَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَهَا السُّلْطَانُ مَسْعُودًا وَجَعَلَهَا فِي تَعْوِيدِهِ ذَهَبًا .  
ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ جَلَسَ لِلْمَرْءِ ، وَخَرَجَ الْخَادِمُ وَمَعَهُ الْمَصْحَفُ وَعَلَيْهِ الدَّمُ إِلَى السُّلْطَانِ ،  
وَخَرَجَ أَهْلُ الْمَرَاغَةَ وَعَلَيْهِمُ الْمَسُوحُ ، وَعَلَى وَجُوهِهِمُ الرَّمَادُ وَهُمْ يَسْتَغِيثُونَ ، وَدُفِنَ فِي مَدْرَسَةٍ  
هُنَاكَ ، وَبَقِيَ الْعَزَاءُ فِي مَرَاغَةَ أَيَّامًا ، فَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، لَقَدْ عَاشَ <sup>(٢)</sup> حَمِيدًا وَمَاتَ شَهِيدًا فَقِيدًا .  
وَكَانَتْ مَدَّةَ خِلَافَتِهِ ثَمَانِ عَشْرَةَ <sup>(٣)</sup> سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ .

وَحُكِيَ عَنِ أَبِي الْمَظْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَزَمِيِّ <sup>(٤)</sup> الْإِسْكَاقِيِّ إِمَامِ الْوَزِيرِ عَلِيِّ بْنِ طِرَادِ  
الزَّيْنَبِيِّ قَالَ : لَمَّا كُنَّا <sup>(٥)</sup> مَعَ الْإِمَامِ الْمُسْتَرَشِدِ بِاللَّهِ ، يَعْنِي بِالْمَعْسُكْرِ بِيَابِ هَمْدَانَ ، كَانَ مَعَنَا  
إِنْسَانٌ يُعْرَفُ بِفَارِسِ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ يَقْرُبُ مِنْ خِدْمَةِ الْخَلِيفَةِ ، قَالَ : فَجَاءَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي  
قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَدَخَلَ عَلَى الْوَزِيرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ ؟ قَالَ : مَنَامٌ  
رَأَيْتُهُ <sup>(٦)</sup> السَّاعَةَ ، وَهُوَ : كَأَنَّ خَمْسَةَ نَفَرٍ قَدْ تَوَجَّهُوا لِلصَّلَاةِ وَوَاحِدٌ يُوْمَأُهِمْ ، فَجِئْتُ  
فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قُلْتُ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ : مَنْ هَذَا الَّذِي يَصَلِّي بِنَا ؟ فَقَالَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ لِأَصْحَابِهِ ،  
فَقُمْتُ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْجَيْشِ ، وَعَنْيْتُ عَسْكَرَ  
الْخَلِيفَةِ ؟ فَقَالَ : هَذَا جَيْشٌ مَكْسُورٌ مَقْهُورٌ . وَأَرِيدُ أَنْ تَطَّالِعَ <sup>(٧)</sup> الْخَلِيفَةَ بِهَذَا الْمَنَامِ ،

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . على ما في المطبوعة ، ز . (٢) في الطبقات الوسطى :  
« سعيدا حميدا » . (٣) في المنتظم : « سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأياما » . وكذا في فوات الوفيات .  
وفي البداية : « سبع عشرة سنة وستة أشهر وعشرين يوما » . (٤) في المطبوعة : « . . . بن سرح  
الإسكافي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . و « قزى » بفتح القاف والزاي والميم الشددة ، كما ضبطه  
محقق الخريدة ٢/٣٣٥ - قسم شعراء العراق - وهو هناك محمد بن محمد بن الحسين بن قزى .  
(٥) في الطبقات الوسطى : « أربنه » بضم الهمزة . (٦) في المطبوعة ، ز : « أطالع » .  
والثب من س ، والطبقات الوسطى . وجاء في س : « أن تطالع بهذا الخليفة » .

فقال الوزير : يا فارس الإسلام ، أنا أشرت على الخليفة أن لا يخرج من بعداد ، فقال لي : يا علي أنت عاجز ، ارجع إلى بيتك . وأقول له هذه الرؤيا ، فربما تطير بها ، ثم يقول : قد جاءني بترهات ، قال : أفلا أنهى ذلك إليه ، قال : بلى ، تقول لابن طلحة<sup>(١)</sup> صاحب المخزن ، فذاك منبسط وينهى مثل هذا .

قال : نخرج من عند الوزير ثم دخل إلى صاحب المخزن ، فأورد عليه الرؤيا ، فقال : ما أشتهى أن أنهى إليه ما يتطير به ، قال : فيجوز أني<sup>(٢)</sup> أذكر هذا ؟ قال : اكتب إليه واغرضها وأخل موضع « مقهور » [ قال ]<sup>(٣)</sup> : فكتبها ، وجئت إلى باب السرادق فوجدت مرتبجا الخادم في الدهليز ، ورأيت الخليفة وقد صلى الفجر والمصحف على فخذه وهو يقرأ ، ومقابله ابن سكينته إمامه ، والشئمة بينهما ، فدخل وسلم الرقعة إليه وأنا أنظره ، فقرأها ثم رفع رأسه إلى الخادم ، ثم قرأها ثانيا ثم نظر إليه ، ثم قرأها ثالثا ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقال : فارس الإسلام ، فقال : وأين هو ؟ قال : بياب السرادق . قال : فأخضره ، فجاء فقبض على يدي ، فبقيت أرعد خيفة من تطيره ، فدخلت وقبلت الأرض ، فقال : وعليكم السلام ، ثم قرأ الرقعة ثلاث مرات أخرى ، وهو ينظر إلى ، ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقلت : أنا يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، لم أخليت موضع الكلمة الأخرى ، فقلت : هو ما رأيت يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، هذا المنام أريته الساعة أنا ، فقلت : يا مولانا لا يكون أصدق من رؤياك ، نرجع من حيث جئنا ، فقال : ويلك ونكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا والله ما بى لنا رجعة ، ويقضى الله ما يشاء .

فلما كان اليوم الثاني أو الثالث وقع المصافح ، وتم ما تم وكسر وأسر وقتل ، ورؤى<sup>(٤)</sup> أنه رأى في نومه في الأسبوع الذي استشهد فيه كأن على يده حمامة مطوقة ،

(١) في س ، ز : « لأبي طلحة » . والمثبت في الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، ومثله في المنتظم ٤٥/١٠ . (٢) في الطبوعة : « بأن » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) سقط من الطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول . (٤) هذه الحكاية في فوات الوفيات .



وأناه آتٍ ، وقال له : خلاصك في هذا ، فلما أصبح قصَّ علي ابن سُكَيْنَةَ الإمام ما رأى ، فقال : يكون خيرا ، ثم قال : ما أوَّلته يا أمير المؤمنين ؟ قال : بيت أبي تمام حيث يقول :

هُنَّ الْحَمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَاظَهُ حَاءَ الْحَمَامِ فَإِنَّهُنَّ حِمَامٌ<sup>(١)</sup>

وخلصني في حماي ، وأليت من يأتي فيخلصني مما أنا فيه من الذلِّ والحبس ، فقتل بعد أيام .

ومن شعره لما كسر وأشير عليه بالهزيمة<sup>(٢)</sup> :

قالوا تُقِيمُ وقد أحاط بك العدو ولا تفرُّ  
فأجبتهم المسرة ما لم يتمعظ بالوعظ غيرُ  
لا نلتُ خيرا ما حيدتُ ولا عداني الدهرَ شرُّ  
إن كنتُ أعلم أن غيِّدَ رَ اللهُ يَنْفَعُ أو يَضُرُّ

سمع المسترشد بالله الحديث من أبي القاسم علي بن أحمد الرزاز ، ومن مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبي<sup>(٣)</sup> ، وحدث ، وقد أسندنا حديثه<sup>(٤)</sup> .

كتب إلي أحمد بن أبي طالب ، عن محمد بن محمود ، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب<sup>(٥)</sup> ابن علي بن [علي بن] <sup>(٦)</sup> عبَّيد الله ، قراءة عليه ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عمر السمرقندي ، قراءة عليه ، قال : قرأت على السيد الأجل الرضا نقيب النقباء ،

(١) ديوانه أبي تمام ١٥٢/٣ . والرواية فيه :

\* من حاتمٍ فإنهنَّ حِمَامٌ \*

(٢) الأبيات في فوات الوفيات ، وتاريخ الخلفاء . (٣) في المطبوعة : السدي . وفي س :

« السبتي » . وهي في ز بهذا الرسم ، لكن من غير نقط . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وانظر ما سبق في هذا الجزء في ترجمة : « عبد الوهاب بن هبة الله » . وذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء من سمع منهم المسترشد : « عبد الوهاب بن هبة الله السبتي » . والنسبة عنده هكذا .

(٤) زاد في الطبقات الوسطى : « في الطبقات الكبرى » .

(٥) في المطبوعة : « أبو أحمد بن عبد الوهاب » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

شرف الدين خالصة<sup>(۱)</sup> الخلافة [وزير] <sup>(۲)</sup> أمير المؤمنين ، أبي القاسم علي بن طراد [بن محمد ابن علي] <sup>(۳)</sup> الزَّيْدِيّ ، أدام الله سمادته وتوفيقه ، قلت له : قرى على سيدنا ومولانا الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين ، أدام الله أيامه وأعانه على ما استرعاه وأيدّه بنصره وجُنْدِه ، وبلغه نهاية أمله في وليّ عهده وجميع ولده بمنّهُ وكرمه ، وأنت تسمع في يوم الأحد عشر المحرم سنة سبع عشرة وخمسة ، في عودِه من قتال المارقين مظفرًا منصورًا ، قيل له : أخبركم علي بن أحمد بن محمد الرّزاز ، أخبرنا محمد بن محمد بن الرّزاز ، حدثنا <sup>(۴)</sup> إسماعيل ابن محمد الصّفّار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عُبَيْس <sup>(۵)</sup> بن مرحوم الحديث <sup>(۶)</sup> .

۹۶۲

الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الزَّيْدِيّ\*  
أبو محمد

من أهل سرخس .

قال ابن السّمعاني <sup>(۷)</sup> : وليّ القضاء بها مدّة ثم صرّف عنها .

قال : وكان فقيهاً فاضلاً ، حسن السّيرة ، كثير العبادة ، متزهداً ، مولده في رجب سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وذكره أبو الفتح ناصر بن أحمد العاصميّ في كتاب « الرسالة » فقال : الشيخ الإمام الزّاهد نجيب عجيب ، وللفتاوى في الحال نجيب ، أرّبّي على أقرانه في الزّهد والتورّع ، قائم بالأسحار ، على قدم التذلل والتضرّع .

(۱) في المطبوعة : « خلاصة » . وأثبتنا ما في س ، ز . لسن في س وحدها : « الخلفاء » .  
(۲) سقطت من س . وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « أنير » . وقد سبق التصريح بتلقيب علي بن طراد هذا بالوزير . (۳) سقط من س وحدها . (۴) في المطبوعة : « حدثني » .  
وأثبتنا ما في س ، ز . (۵) في المطبوعة : « عيسى » . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد وجدنا في المحدثين : عيسى بن ميمون من أتباع التابعين . فلعل « مرحوم » عندنا تصحيف : « ميمون » . وانظر ميزان الاعتدال ۲۶/۳ ، وتاج العروس ( غ ب س ) ۱۸۲/۴ . (۶) كذا وقف الكلام في الأصول . وكتب في س بعده : « بيان » .

\* له ترجمة في : الأنساب ۱۲۸۳ ، الباب ۱/۵۱۵ .

(۷) لم نجده في الأنساب .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : تَوَفَّى الزَّيَّادِيّ بِسَرَخَسِ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ سَادِسَ عَشَرَ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسِينَ<sup>(١)</sup> وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٣

فضل الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الدَّلْعَاطَانِيّ\*

بفتح الدال المهملة وسكون اللام وفتح الفين المهملة والطاء المهملة بين الألفين وفي آخرها انون ، نسبة إلى دلعاطان ، قرية من قرى مرو .  
يكنى أبا نصر<sup>(٢)</sup> .

قال فيه ابن السَّمْعَانِيّ<sup>(٣)</sup> : صاحبنا وصديقنا ، قال : وكان من أهل العلم والفضل ، راغبا في تحصيل العلم مُجِبًّا له ، أفنى عمره في طلبه ، يعرف اللغة والأصول والثقة ، ورغب في طلب الحديث ، وبالغ فيه على كبر السن .

قال : وكان يحشني على إتمام هذا الكتاب ، يعني « الأنساب » ، وُلِدَ بِدَلْعَاطَانَ سَنَةِ تِسْعِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ أَوْ سَنَةِ تِسْعِينَ ، قاله<sup>(٤)</sup> ظَنًّا .  
مات [ بمرو ]<sup>(٥)</sup> في المحرم سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٩٦٤

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد بن محمد بن أحمد الساوِيّ

أبو محمد الواعظ ، سبط أبي طاهر محمد بن دُوسْتَوَيْهِ<sup>(٦)</sup> بن محمد الواعظ المعروف بالقصار من أهل هَمَّذَانَ .

(١) الذي في الأنساب سنة ٥٥١ ، بالأرقام . ومثله في الباب ، لكن بالعبارة .  
\* له ترجمة في : الأنساب ١٢٢٨ ، معجم البلدان ٥٨٣/٢ . وجاء في س ، ز : « محمد » مكان « أحمد » . وأثبتنا ما في الطبوعة . والطبقات الوسطى . ومثله في الأنساب ، ومعجم البلدان .  
(٢) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى ، والأنساب ومعجم البلدان : « أبو بكر » . (٣) في الأنساب . (٤) هذه في العبارة في الأنساب . وكأنها من كلام المترجم نفسه ، فيما حدث به صديقه ابن السمعاني . (٥) سقطت من الطبوعة . وأثبتناها من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . (٦) في الطبوعة : « دستويه » . وفي ر : « درستويه » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وانظر المتن ٢٨٥ .

كان يلقب بالناصح .

سمع من أبي الوقت ، وأبي زُرعة ، وشَهردار ، وأبي العلاء العطار ، وأبي موسى  
الديني ، وخلق .

ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسة ، وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان  
وتسعين وخمسة .

٩٦٥

فضل الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن روح

الخطيبي\* ، أبو محمد الدندانقاني<sup>(١)</sup>

سكن بلخ ، وتفقه على أبي بكر السمعاني بمرزو ، وعلى البرهان بخارى .  
وُلِدَ<sup>(٢)</sup> في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ومات ببَلخ<sup>(٣)</sup> في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

٩٦٦

القاسم بن أحمد بن منصور بن القاسم الصفار

أبو بكر

من أحفاد أبي بكر بن فورك ، ومن أسباط رين الإسلام أبي القاسم القشيري .  
تفقه على أبي نصر القشيري .

قُتِلَ شهيدا ظهر يوم الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة وخمسمائة .

\* ترجمه ياقوت في معجم البلدان ٢/٦١٠ بأوسع مما عندنا .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من ياقوت . وهي بفتح الدالين المهمتين  
بينهما نون ساكنة وبعد الألف نون أخرى وقاف وألف ، وفي آخرها نون نائمة : نسبة إلى الدندانقان ،  
وهي بليدة عند مرو . وانظر أيضا الباب ٤٢٦/١ . (٢) بدندانقان ، كما صرح ياقوت .

(٣) في شهر رمضان ، على ما ذكر ياقوت .

٩٦٧

القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري\*

أبو أحمد بن أبي محمد بن أبي أحمد

من أهل الموصل ، من بيت مشهور بالفضل<sup>(١)</sup> والتقدم .

توفي في رابع شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بالموصل .

٩٦٨

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري\*\*

صاحب « المقامات » .

من أهل البصرة ، وُلِدَ<sup>(٢)</sup> سنة ست وأربعين وأربعمائة .

وسمع الحديث من أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرئ ، وأبي القاسم الفضل

القصباني<sup>(٣)</sup> الأديب ، وأبي القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلياني ، وغيرهم .

\* له ترجمة في خريدة القصر ٣٢٨/٢ [ قسم شعراء الشام ] . وذكر العماد أن المترجم توفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة . وقد ترجم له صاحب النجوم الزاهرة ٢٥٨/٥ وجعل وده سنة ( ٤٣٠ ) .

(١) في المطبوعة ، ز : « في الفضل » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

\*\* له ترجمة في إنباه الرواه ٢٣/٣ ، الأنساب ١٦٥ ب ، البداية والنهاية ١٢/١٩١ ، بنية

الوعاء ٢٥٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ ، شذرات الذهب ٥٠/٤ ، العبر ٣٨/٤ ، الفلاحة والفلوكن

١١٨ ، الكامل ٢٥٣/١٠ ، اللباب ٢٩٥/١ ، مرآة الجنان ٣/٢١٣ ، مرآة الزمان ٨/١٠٩ ،

معجم الأدباء ١٦/٢٦١ ، ترجمة مطولة ، مفتاح السعادة ١/٢٩٣ ، المنتظم ٩/٢٤١ ، النجوم الزاهرة

٥/٢٢٥ ، نزهة الألبا ٣٧٩ ، وفيات الأعيان ٣/٢٢٧ . وفي حواشي إنباه الرواه ، والأعلام ٦/١٢ مراجع

أخرى لترجمة الحريري .

(٢) في الطبقات الوسطى : « في حدود . . . » وكذا جاء في بعض مراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « العثماني » . واضطرب شكل النسبة في س ، ز . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات

الوسطى ، والبنية ، والنزهة الموضع السابق ، ثم في ترجمة أبي القاسم القصباني فيهما - البنية ٢/٢٤٦ ،

والنزهة ٣٥٢ . وهذه النسبة إلى بيع القصب . كما في اللباب ٢/٢٦٦ . هذا وقد جاء في أصول الطبقات

الكبرى : « أبي القاسم بن الفضل » . والصواب ما أثبتنا من الطبقات الوسطى ، والمرجعين المشار إليهما .

واسمه كاملا : الفضل بن محمد بن علي بن الفضل .

وحدّث ببغداد بجزء من حديثه ، وبمقاماته التي أنشأها .  
 رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّقُورِ ،  
 وَالْوَزِيرَ عَلِيَّ بْنَ طِرَادٍ ، وَأَبُو الْعَمْرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجَبِيَّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْمَنْدَائِيَّ (١)  
 وَخَلْقٌ ، وَآخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَشُوعِيَّ .  
 وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيَّ ، وَأَبِي نَصْرٍ بْنِ الصَّبَّاحِ . وَقَرَأَ الْفَرَائِضَ وَالْحِسَابَ  
 عَلَى أَبِي الْفَضْلِ الْهَمْبَذَانِيَّ ، وَأَبِي حَكِيمٍ الْخَبْرِيَّ . وَأَخَذَ الْأَدَبَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالِ  
 الْمُجَاشِعِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْقَصْبَانِيَّ .

وكان من البلاغة والفصاحة بالمحلّ الرفيع الذي تشهد به مقاماته التي لا نظير لها ، رشيق  
 النظم والنثر ، حلو الألفاظ عذب العبارة ، إمام مُقَدِّمٌ (٢) في الأدب وفنونه .  
 قال ابن السمعاني : لو قلت : إن مُفْتَتِحَ الْإِحْسَانِ فِي شِعْرِهِ ، كما أن مُخْتَمَ الْإِبْدَاعِ  
 بِنَثْرِهِ ، وَأَنْ مَسِيرَ الْحَسَنِ تَحْتَ لُؤَاءِ كَلَامِهِ ، كما أن مُخَيِّمَ السَّحْرِ عِنْدَ أَقْلَامِهِ ، لَمَا زَلَقْتَ مِنْ  
 شَاهِقِ الْإِنْصَافِ إِلَى حَضِيضِ الْاعْتِسَافِ .

وقال أيضا فيه : أحد الأئمة في الأدب واللغة ، ومن لم يكن له في فنّه نظيرٌ في عصره ،  
 فاق أهل زمانه بالذكاء والفصاحة وتنميق العبارة وتجنيسها (٣) ، وكان فيما يُذَكَّرُ غنياً  
 كثيراً المال .

وكان من (٤) سبب إنشائه « المقامات » ما حكاه عن نفسه من أن أبا زيد السَّروْجِيَّ ،  
 واسمه فيما ذكر بعضهم المُطَهَّرَ بْنَ سَلَّارٍ ، من أهل البصرة كان شيخاً شجاعاً أديباً بليغاً  
 فصيحاً ، قال الجَرِيرِيُّ : ورد علينا البصرة ، فوقف في مسجد بني حرام ، فسلم ثم سأل ،  
 وكان بمض الولاية حاضراً والمسجد غاصُّ بالفضلاء ، فأعجبتهم فصاحته وحسن كلامه ،

(١) في المطبوعة ، ز : « الميداني » . وأثبتنا الصواب من س . وانظر ما سبق في حواشي الجزء  
 السادس : ١٤ . (٢) في المطبوعة ، ز : « متقدم » . وأثبتنا ما في س . (٣) في المطبوعة :  
 « وتحسينها » . وأثبتنا ما في سائر الأصوال . (٤) انظر في هذا تريح الشريشي على المقامات ١/٩ .

وذكر أمر الروم ولده<sup>(۱)</sup>، كما ذكرنا<sup>(۲)</sup> في المقامة<sup>(۳)</sup> الحرامية، فاجتمع عندي عشية<sup>(۴)</sup> جماعة، فحكيت ما شاهدت من ذلك السائل وما سمعت من ظرافته، فحكي كل واحد عنه نحو ما حكيت، فأنشأت المقامة الحرامية، ثم بنيت عليها سائر المقامات.

فيل: وأما تسمية<sup>(۵)</sup> الراوى [عنه]<sup>(۶)</sup> بالحارث بن همام، فإنما عنى به نفسه، لقوله صلى الله عليه وسلم: «كُلُّكُمْ حَارِثٌ وَكُلُّكُمْ هَمَّامٌ» فالحارث: الكاسب، والهمام: الكثير الاهتمام، وكل أحد كاسب ومهتم بأموره.

ثم انتشرت هذه «المقامات» في زمانه، وكثرت النسخ بها، وزاد إقبال<sup>(۷)</sup> الخلق عليها، بحيث قال القاضي جابر بن هبة الله: قرأت «المقامات» على الحريري في [سنة]<sup>(۸)</sup> أربع عشرة، وكنت أظن أن قوله<sup>(۹)</sup>

يا أهل ذا المغنى وقيتم شراً  
ولا إقيتم ما بنيتم ضراً<sup>(۱۰)</sup>  
قد دفع الليل الذى اكفها  
إلى ذراكم شعناً مغيراً  
فقرأت سغياً مغتراً

ففكر ثم قال: والله لقد أجدت في التصحيف، وإنه لأجود، فلبس سمن مغتراً غير محتاج، والسغب المغترة موضع الحاجة، ولولا أنى قد كتبت خطي إلى هذا اليوم على سبعائة نسخة قرئت على لغزته كما قلت<sup>(۱۱)</sup>.

- (۱) كذا في أصول الطبقات الكبرى ومعجم الأدباء ۱۶/۲۶۳ والذي في الطبقات الوسطى، وشرح الشريشى: «ابته». (۲) في المطبوعة: «ذكر». وفي ز: «ذكره». وفي الطبقات الوسطى: «ذكرناه». والمثبت من س، وشرح الشريشى. (۳) هي المقامة الثامنة والأربعون. كما جاء في الطبقات الوسطى وشرح الشريشى. ومكانها في صفحة ۳۲۱ من المقامات.
- (۴) في س: «في العشية». وفي شرح الشريشى: «عشية ذلك اليوم».
- (۵) في المطبوعة: «ولان تسميته». وأثبتنا ما في س، ز. (۶) سقطت من المطبوعة. وأثبتناها من س، ز. (۷) كذا في المطبوعة. وفي س، ز: «قول».
- (۸) ساقط من المطبوعة. وهو في س، ز. (۹) البيتان في المقامة الخامسة الكوفية، صفحة ۲۵ من المقامات. وهما أيضاً في شذرات الذهب ۵۳/۴. (۱۰) في س: «ذاك المغنى».
- وفي المطبوعة، ز: «هذا المغنى»، والمثبت في المقامات. (۱۱) بعد هذا في الشذرات: «فإن الطارق ليلا المناسب له أن يكون سغياً مغتراً، لا شعناً مغتراً، وعكسه الآتى نهاراً».

ومن شعره<sup>(١)</sup> :

لا تَخْطُونَ إِلَى خِطَاءٍ وَلَا خَطِئٍ مِنْ بَمْدِ مَا الشَّيْبُ فِي فَوْدَيْكَ قَدْ وَخَطَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ ذَوَائِبُهُ إِذَا سَمَى فِي مِيَادِينِ الصَّبَا وَخَطَا  
واقصرت على ذكر هذين البيتين ، لأنني لم أزله نظما ولا نثرا إلا ونظمه [وثره]<sup>(٣)</sup>  
في « المقامات » أحسن منه .

وله « ديوان رسائل » وشعر ، وله أيضا « ملححة الإعراب » و « ذرة الفواص »  
وغير ذلك .

توفي<sup>(٤)</sup> في يوم الاثنين ثامن<sup>(٥)</sup> رجب سنة ست<sup>(٦)</sup> عشرة وخمسة .

### ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات

● سأل يعيش<sup>(٧)</sup> النحوي زيد بن الحسن الكندي عن قول الحريري في المقامة  
العاشرة<sup>(٨)</sup> : « حتى إذا لآل الأفق ذنب السرحان ، وآن انبلاج الفجر وحن » ما يجوز  
في قوله « الأفق ذنب السرحان » من الإعراب ، وأشكل عليه الجواب ، حكى ذلك  
ابن خلكان<sup>(٩)</sup> ، وذكر أن البندهي<sup>(١٠)</sup> جوز في « شرح المقامات » رفعها ونصبها ،

(١) البستان في معجم الأدباء ٢٧١/١٦ ، والنجوم الباهرة ، الموضع السابق . (٢) في المطبوعة :

لا تخطون إلى خطأ ولا تخط

وفي ز : . . . . ولا تخطا . وفي س : . . . إلى خطأ ولا خطأ . وأثبتنا ما في معجم الأدباء ،  
والنجوم (٣) زيادة من س . (٤) بالبصرة ، كما في الطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « ثاني » . والمثبت من سائر الأصول . وفي بعض مراجع الترجمة : سادس .

(٦) في بعض مراجع الترجمة : « خمس عشرة » وأشار ابن خلكان في الوفيات إلى هذا الخلاف .

(٧) هو يعيش بن علي بن يعيش النحوي . ويقال له أيضا : ابن يعيش . وهو من أعلام النحاة .

(٨) هي المقامة المعروفة بأرجحية . وما ينقله المصنف في صفحة ٥٨ من المقامات .

(٩) حكاة في ترجمة « ابن يعيش » في الوفيات ٤٦/٦ . وقد نقل السيوطي هذه المسألة عن السبكي ،

في الأشباه والنظائر النحوية ١٨٧/٣ . (١٠) في المطبوعة : « الندهي » . وأثبتناه على الصواب

من س ، ز ، ووفيات الأعيان . وهذه النسبة إلى بنج ديه . وقد عرفنا بها في الأجزاء السابقة . ويقال في

النسبة إليها أيضا : الفنجدهي ، والنجديهي ، كما حقق ابن خلكان . والبندهي هذا هو أبو سعد

محمد بن سعد الرحمن بن محمد السعودي . وشرحه للمقامات من أوعب شروحا وأحسنها . انظر مقدمة

شرح الشريشي ٣/١ ، ووفيات الأعيان ٢٣/٤ .



ورفع الأول ونصب الثاني ، وعكسه ، قال ابن خلكان : ولولا خوف الإطالة لأوردت ذلك ، قال : والمختار نصب « الأفق » ورفع « ذنب » .

قات : وقال الشيخ جمال الدين ابن هشام رحمه الله ، ومن خطه نقلته : كان يرفعهما على حذف مفعول « لألا » وتقدير « ذنب » بدلاً ، أى حتى إذا لألا الوجود الأفق ذنب السرحان ، وهو بدل اشتمال ، ونظيره : سرق زيد فرسه ، ويضعفه أو يرده عدم الضمير ، وقد يقال : إن « أل » خلف عن الإضافة ، أى ذنب سرحانه ، ومثله ﴿ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ \* النَّارِ ﴾<sup>(١)</sup> أى : ناره<sup>(٢)</sup> ، أو على حذف الضمير كما قالوا فى الآية ، أى « ذنب السرحان » فيه ، « والنار » فيه ، وأما نصبهما فعلى أن الفاعل ضمير اسمه تعالى ، و « الأفق » مفعول به<sup>(٣)</sup> وذنب ، بدلاً منه ، أى لألا الله الأفق ذنب السرحان ، أى سرحانه أو السرحان فيه<sup>(٤)</sup> ورفع « الذنب » ونصب « الأفق » واضح ، وعكسه مشكل جداً ، إذ « الأفق » لم<sup>(٥)</sup> ينور « الذنب » نعم إن كان تجويزه على أنه من باب المقلوب أتجه ، كما قالوا : كسر الزجاج الحجر ، وخرق الثوب المسار ؛ لأمن الإلباس .

٩٦٩

القاسم بن فيره بن أبى القاسم خلف بن أحمد الرثعيني الأندلسي\*

الشيخ أبو القاسم الشاطبي المقرئ الضري

ويكنى أيضاً أباً محمد ، ومنهم من جعل كنيته أباً القاسم ، ولم يجعل له أمماً سواها .

(١) سورة البروج ٤ ، ٥ . (٢) انظر كلاماً من هذا الباب فى معنى اللبيب ٥٦٠ . مبحث  
 \* الأشياء التى تحتاج إلى الرباط . وشرح الأشموني ١٢٥/٣ ، باب البدل . (٣) ساقط من المضبوعة ،  
 ز . واستكملناه من س ، والأشياء والنظائر . (٤) فى الأشياء والنظائر : « لا » .  
 \* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٣/١٠ ، بنية الوعاة ٢/٢٦٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٦ ،  
 حسن المحاضرة ١/٤٩٦ ، شذرات الذهب ٤/٣٠١ ، طبقات القراء ٢/٢٠ ، العبر ٤/٢٧٣ ، مرآة  
 الجنان ٣/٦٧ ، معجم الأدباء ١٦/٢٩٣ ، مفتاح السعادة ٢/٤٩ ، النجوم الزاهرة ٦/١٣٦ ، نفع الطيب  
 ٢/٢٢٩ ، نكت الهميان ٢٢٨ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٤ . و « فيره » . يضبط بكسر الفاء وسكون  
 الباء المثناة من تحتها وتشديد الراء وضمها . وهو بلغة اللطيني ، من أعاجم الأندلس ، ومعناه بالعربى : الحديد .  
 كذا فى وفيات الأعيان ، ونكت الهميان . وللاستاذ الزركلى حوال هذا الاسم كلام ، انظره فى الأعلام ٦/١٥٠ .  
 وقال المصنف فى الطبقات الوسطى : « وفيره : اسم أعجمى . يقال : تفسيره : حديد » .

كذلك نقل<sup>(١)</sup> أبو الحسن السخاوي<sup>(٢)</sup> ، والصحيح أن اسمه القاسم ، وله كنيتان :  
أبو محمد<sup>(٣)</sup> وأبو القاسم .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسة ، وقرأ القراءات بشاطبة على أبي عبد الله محمد  
ابن علي بن أبي العاص<sup>(٤)</sup> التَّفَزِي المَرُوف بابن اللَّايَة<sup>(٥)</sup> ، وارتحل إلى بَلَنْسِيَة ، فقرأ  
القراءات ، وعرض التفسير حفظاً على أبي الحسن<sup>(٦)</sup> بن هُذَيْل ، وسمع منه ومن أبي الحسن  
ابن النِّمَّة ، وأبي عبد الله<sup>(٧)</sup> بن سَمَادَة<sup>(٨)</sup> ، وجماعة ، وارتحل ليحجَّ ، فسمع من  
السَّلَفِي<sup>(٩)</sup> وغيره .

روى عنه أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجَمَّيرِي<sup>(١٠)</sup> ، وأبو بكر<sup>(١١)</sup> بن وَضَّاح  
وجماعة آخرهم أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث المَرُوف بابن فَا رَ اللَّيْن .  
وقرأ عليه القراءات جماعات فإنه تصدر للإقراء بمصر ، وعظم شأنه وبمدَّ صيته ،  
وانتهت إليه رئاسة الإقراء وقصد من البلاد ، وألف القصيدة المباركة المشهورة المسماة  
« بحرُز الأمانى »<sup>(١٢)</sup> .

- 
- (١) كذ في المطبوعة ، وفي س ، ز : « فعل » . (٢) المطبوعة : « أبو الحسن النحوي »  
والثبت من س ، ز . والسخاوي هذا هو علي بن محمد بن عبد الصمد ، ويعرف بعلم الدين .  
(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو حامد وأبو القاسم » . وقد سقطت الكنية الأولى من س . وأثبتنا  
الصواب من الطبقات الوسطى ، وطبقات القراء . وقد سبق في صدر الترجمة .  
(٤) في المصبوعة : « القاضي » . وفي الطبقات الوسطى : « القاسم » . وأثبتنا ما في س ، ز ،  
وطبقات القراء ، الموضع السابق ، ثم في ٢/٢٠٤ ، مكان ترجمته . وكذا جاء في المشتهر ٦٤٧ .  
(٥) في المطبوعة ، ز : « اللامة » . وأثبتنا ما في س ، وطبقات القراء . وقيد ابن الجزري بضم  
الياء التحتية وسكون الهاء . (٦) اسمه : علي بن محمد بن هذيل الأندلسي ، كما في الطبقات الوسطى .  
(٧) اسمه في الطبقات الوسطى : « محمد بن يوسف بن سعادة » . وفي طبقات القراء : « محمد بن  
أبي يوسف » . (٨) ضبطت السين في الطبقات الوسطى بالضم ، ضبط قلم .  
(٩) بالاسكندرية ، كما صرح ابن الجزري . (١٠) في المطبوعة ، ز ، الطبقات الوسطى :  
« الحميري » . وأثبتنا الصواب من س ، وطبقات القراء ٢/٢٣ .  
(١١) هو محمد بن وضاح اللخمي . كما في طبقات القراء .  
(١٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى . وذكره النووي في  
الطبقات ، وقال : لم يكن بمصر في زمانه نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه » .

وكان ذكياً<sup>(١)</sup> القريحة ، قوى الحافظة ، واسع المحفوظ ، كثير الفنون<sup>(٢)</sup> ، فقيها مقرئاً  
عدداً نحوياً زاهداً عابداً ناسكاً يتوقد<sup>(٣)</sup> ذكاءً ، وكان تصدراً للإقراء بالمدرسة الفاضلية  
القاهرة .

قال السخاوي : أقطع بأنه كان مكاشفاً ، وأنه سأل الله كتمان<sup>(٤)</sup> حاله ، ما كان أحد  
يعلم أي شيء هو .  
ومن شعره<sup>(٥)</sup> :

قل الأمير نصيحةً لا تترككنَّ إلى فقيه<sup>(٦)</sup>

إن الفقيه إذا أتى أبوابكم لا حتر زينة

وفي في ثامن عشر<sup>(٧)</sup> جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة . عن اثنتين وخمسين سنة ،  
وذلف بنتا وابنا عمر بعمده .

٩٧٠

القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن الشهرزوري\*

أبو الفضائل بن أبي طاهر ، من البيت المشهور بالرئاسة والفضل

تفقه ببغداد على يوسف الدمشقي ، ثم قدم الشام ، واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ،

(١) هذا الكلام نقله المقرئ في نفع الطيب ٢/٢٣١ ، عن المصنف .

(٢) في المطبوعة ، ز : « القنوت » . وأثبتنا ما في س ، ونفع الطيب .

(٣) في المطبوعة : « متوقدا » . والمثبت من س ، ز ، ونفع الطيب .

(٤) في الأصول : « كفاف » . وأثبتنا ما في نفع الطيب ، وهو الأوفق . ومددنا أنه ينقل

عن المصنف . (٥) البيتان في نفع الطيب ٢/٢٣٠ ، والغية .

(٦) رواية البيت في النفع :

قل للأمير مقالة من ناصح فطن نبيه

والأمير هنا : هو عز الدين موسك ، كما في النفع ، وساق حكاية هذا الشعر

(٧) في المطبوعة ، س : « عشر » . وأثبتنا ما في ز ، ومثله في وفيات الأعيان ، ومعجم الأدباء .

وطبقات القراء . وجاء في الطبقات الوسطى : « جمادى الأولى »

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٣٥ ، خريدة القصر ٢/٢٤٣ [ قسم شعراء الشام ] ، شذرات

الذهب ٤/٣٥٢ ، العر ٤/٣٠٨ ، الجوامع ٦/١٨٣ ، ١٨٤ .

ونفذه مرارا رسولا إلى دار الخلافة العظيمة في الأيام المستضوية والناصريّة ، فارتفع شأنه ، وحصلت له معرفة بالديوان العظم ، وولي قضاء الشام ، ثم انتقل إلى الموصل ، وولى قضاءها ، وبقي على ذلك إلى أن ورد مرسوم الخليفة من بغداد بطلبه ، وقلد قضاء القضاة شرقا وغربا ، وفوض إليه النظر على أوقاف الشافعية والحنفية ، وقرى عهده بجامع<sup>(١)</sup> مدينة السلام ، ولم يزل على أكل جاه ، إلى أن استعفى من القضاء ، وسأل العود إلى بلاده<sup>(٢)</sup> ، فأجيب إلى ذلك ، فلما وصل إلى حماة أزمه صاحبها المقام بها ، فأقام بها وولاه القضاء ، فلم يزل هناك إلى أن أدركه أجله .

وكان فقيها عادلا فاضلا مهيبا ، ذا ثروة [ونعمة]<sup>(٣)</sup> ، وله النثر والنظم ، قد سمع الحديث من أبي طاهر السلفي .  
ومن شعره<sup>(٤)</sup> :

في كل يوم يرى للبين آثارا وماله في التمام الشمل إيثارا<sup>(٥)</sup>

يسطو علينا بتفريق فواعجبا هل كان للبين فيما بيننا نارا

وُلد في سنة أربع وثلاثين وحمسائة ، ومات في منتصف رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٩٧١

كتايب<sup>(٦)</sup> بن علي الفارقي

أبو علي التاجر

نزيل الإسكندرية .

سمع بمصر أبا طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي ، في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان كبير السنّ ذلك الوقت ، وسمع أيضا من القاضي ، والشريف بن حمزة .

(١) في الطبقات الوسطى : « بجوامع » . (٢) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى :

« بلده » . (٣) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز .

(٤) البتان في النجوم الزاهرة ، والخريدة . (٥) في النجوم . آثار . (٦) في المطبوعة :

« كساب » . وأثبتنا ما في س ، ومثله في ز ، لكن من غير تقط . ولم نعثر له على ترجمة .

( ١٨ - طبقات - ٧ )

سمع منه أبو طاهر السلفي ، وعبد الله العثماني ، وعلي بن مهزيان القرميبيني<sup>(۱)</sup> ، وغيرهم .

توفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسة ، وقد جاوز المائة .

۹۷۲

مُبَادِرِ بْنِ الْأَجَلِّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُبَادِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْجِيِّ  
تَفَقَّهُ وَنَظَرَ وَتَكَلَّمَ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْبَطِّيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ  
ابْنِ بَيَانَ ، وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ نَبْهَانَ ، وَخَلَقَ .  
توفي في تاسع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسة .

۹۷۳

المُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يَعْلَى الرَّفَاءِ \*

أَفْقِيهِ أَبُو بَصْرٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ رُومَا<sup>(۲)</sup>

كَانَ أَوْلَا حَنْبَلِيًّا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَتَفَقَّهُ عَلَى أَسْعَدِ الْمِهْنَبِيِّ ، ثُمَّ عَلَى أَبِي  
مَنْصُورِ بْنِ الرَّزَّازِ ، وَبَرَّزَ فِي الْفِقْهِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْغَنَائِمِ الرَّيِّسِيِّ<sup>(۳)</sup> ، وَغَيْرِهِ .  
وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ .

قال ابن السمعاني : حسن السيرة ، جميل الظاهر والباطن ، يبالغ في الوضوء<sup>(۴)</sup> والطهارة ،  
كثير العبادة .

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمسة .

(۱) في المطبوعة : « القرشي » . وقريب منها ما في ز . والمثبت من س . والقرميبيبي ، بكسر  
القاف وسكون الراء ، وكسر الميم وسكون الياء تحتهما نقطتان وكسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون ،  
سبة إلى قرميسين . مدينة بجبال العراق . الباب ۲/ ۲۵۵ .

\* ترجم له ابن الحوزي في المنتظم ۱۰/ ۱۳۶ .

(۲) في المنتظم : « زوما » بالزاي . (۳) في أصول الطبقات الكبرى : الريني . وأنبتنا  
الصواب من الطبقات الوسطى . وانظر فهارس الجزء السادس .

(۴) في المطبوعة ، ز : « في الصلاة » وسقطت من س . والمثبت من الطبقات الوسطى .

٩٧٤

المبارك بن المبارك بن المبارك

أبو طالب الكرخي\*

صاحب أبي الحسن بن الخلّ، وأحد الأئمة .

قال فيه ابن النجار: إمام وقته في العلم والدين [وَالزهد] <sup>(١)</sup> والورع، تفقه على أبي الحسن ابن الخلّ ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف، ووليّ تدريس النظامية .

قال: وكان أكتب أهل زمانه لطريقة ابن البوّاب عليّ بن هلال، وأحسنهم خطاً .  
قال: وكان ضئيلاً بخطه لا يسمح بشيء منه لأحد، حتى إنه كان إذا شهد أو كتب جواب فتياً لأحد كسر القلم وكتب به خطأً رديثاً .

سمع من أبي القاسم بن الحصّين، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي، وحدث باليسير <sup>(٢)</sup> .

وقال الموفق عبداللطيف: رأيت يلقى الدروس، فسمعت منه فصاحة، فقلت: ما أفصح هذا الرجل، فقال شيخنا ابن عبيدة النحوي: كان أبوه عواداً، وكان هو معي في المكتب، وضرب بالعود فأجاد وتحدّق فيه حتى شهدوا له أنه في طبقة عميد، ثم أنف واشتغل بالخط إلى أن شهدوا له أنه أكتب من ابن البوّاب، ولا سيّما في الطومار والثلث، ثم أنف منه واشتغل بالفقه فصار كما ترى .

توفّي في ذي القعدة سنة خمس [وثمانين] <sup>(٣)</sup> وخمسمائة .

\* له ترجمة في: البداية والنهاية ٣٣٤/١٢، شذرات الذهب ٢٨٤/٥، العبر ٢٥٧/٤، الكامل ٢٠/١٢، النجوم الزاهرة ١١١/٦، وجاء في المطبوعة، ز: «المبارك بن المبارك» مرتين فقط. وزدنا الثالث من س، والطبقات الوسطى والعبر وحده من بين سائر مصادر الترجمة .

(١) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى: «أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى» .

(٣) سقط من المطبوعة، ز . وأبنتناه من س، والطبقات الوسطى، ومراجع الترجمة

۹۷۵

المبارك بن محمد بن الحسين\*

أبو العزّ الواعظ ، المعروف بالواسطيّ القصار ، ويُعرف بالبصريّ أيضاً

وهو بغداديّ ، وكان يلقّب سيف السّنة ، وقد دُوّنت مجالسُ وعظه .

سمع من أبي الحسين بن النّقور ، وأبي جعفر بن المُسامة ، وأبي الحسين بن المهديّ ،

وغيرهم ، وحدث . رَوَى عنه جماعة .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة<sup>(۱)</sup>

۹۷۶

المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشّهْرزُوريّ

المعروف بالقاضي ظهير الدّين

وُلد بالجزيرة<sup>(۲)</sup> في سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومات بالوَصِيل في سنة سبع وثمانين

وخمسمائة .

۹۷۷

مبشّر بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عمرو<sup>(۳)</sup> الرّازيّ

أبو الرّشيد الحاسب

الإمام في الجبر والمقابلة والمساحة ، وقد سمع الحديث على أبي الوقت السّجزيّ وغيره ،

وله « كتاب الفرائض » على مذهب الشافعيّ ومالك .

مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

\* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ۲۴۹/۹ ترجمة موجزة .

(۱) لم يذكر المصنف وفاة المترجم في الطبقات الكبرى . ودكرها في الطبقات الوسطى ، فقال :

« وتوفى سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد » . (۲) يعنى جزيرة ابن عمر . وقد نبهنا على مثل هذا من قبل .

(۳) في المطبوعة : « عمر » . والمثبت من سائر الأصول .

٩٧٨

مُشاور بن فزّ كوه<sup>(١)</sup>

أبو مقاتل الدَيْدَمِيُّ الزَّيْدِيُّ ، يلقَّب عمادَ الدين

ذكر أبو حامد محمود التركي أنه كان فقيهاً وأديباً شاعراً ، وأنه من أزهد أهل عصره .

وأعلمهم .

تفقه على البَغَوِيِّ ، وهو من كبار تلامذته .

مات سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٩٧٩

مُجَلِّي بن جَمِيْع - بضم الجيم - بن نجا المَخْزُومِيّ\*

قاضي القضاة أبو المعالي

صاحب « الذخائر » وعبره من المصنّعات ، له « إثبات ألحزب بسم الله الرحمن الرحيم »

و « الكلام على مسألة الدّور » ، وغيرها .

كان من أئمة الأصحاب وكبار<sup>(٢)</sup> الفقهاء ، وإليه ترجع<sup>(٣)</sup> الفتيا بديار مصر<sup>(٤)</sup> .

قال ابن القليوبيّ في كتاب « العلم الظاهر »<sup>(٥)</sup> : سمعت الشيخ الحافظ زكيّ الدين

عبد العظيم يقول عن الشيخ أبي المعالي مُجَلِّي<sup>(٦)</sup> إنه تفقه من غير شيخ ، قال : وقال

الشيخ يعني الحافظ عبد العظيم : وكان - يعني القاضي مُجَلِّيًا - يمشى في جبانة القرافة ، وهو

يطالع ويزور ، فإذا كان بعد العصر أسند ظهره إلى المقطم واستقبل البركة ، وأمرًا

على خاطره ما طالعه في نهاره .

(١) ضبط في الطبقات الوسطى بفتح الفاء وتشديد الزاي ، ضبط قلم .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٣٣/١٢ ، حسن المحاضرة ٤٠٥/١ ، شذرات الذهب ١٥٧/٤ ،

طبقات ابن هداية الله ٧٧ ، العر ١٤١/٤ ، مرآة الجنان ٢٩٧/٣ ، وفيات الأعيان ٣٠٠/٣ .

(٢) في المطبوعة : « كتاب » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) في س : « مرجع » .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعليه تفقه أبو إسحاق العراقي شارح المهذب » .

(٥) انظر الحاشية (٣) في صفحة ٣٧ من هذا الجزء .

(٦) في المطبوعة ، ر : « يحكي » . والمثبت في : س .



قال عبد العظيم : وكان القاضي مجلّي استعمار كتاب « البسيط » طرية مؤفّته وهي مدة قريبة جدًا ، واعلمها لكل جزء يومان ، وكان يصلّي الفرائض خاصة ويشتمل بالنسخ ، ويقال : إنه بسبب هذه السرعة جاء في بعض المواضع من كتاب « الذخائر » خللٌ في النقل عن « البسيط » ، وكان جيّد الحفظ<sup>(۱)</sup> حسن التعاليق .

قال ابن القليوبيّ : ورأيت هذه النسخة وابتدعت<sup>(۲)</sup> بثمان كثير ؛ نسبتها إليه .

قال ابن القليوبيّ : وكان مجلّي قبل القضاء يسكن<sup>(۳)</sup> قليوب .

قال : وسمعت والدي يقول : إنه لما ولي القضاء توجه إلى زيارته الشيخ أبو إسحاق وابن أبي الأشبال ، فوجدها وقد قدّم له مركوب من جهة الخليفة على هيئة تخصّ الحكماء ، وكان لحكام المصريين هيئة خاصة ، وكذلك لشهودهم ، فلما خرج نقض السّرج بكلمة وقبله وركب ، فلما رأيا ذلك منه رجعا ولم يجتمعا به ، فأنصّل به ذلك عنهما ، فقال : والله لم أدخل في الحكم إلا اضرورة ، ولقد بعد عهد أهلي باللحم ، فأخذت لهم منه ، فما<sup>(۴)</sup> هو إلا أن وضعوا أيديهم مرّة ثم لم يضعوها ثانية ، يشير إلى كثرة العيال وقلة الطعام .

قال شيخنا الذهبي : كانت ولايته قضاء مصر في سنة سبع وأربعين وخمسة ، بتفويض من العادل ابن السلار سلطان مصر ووزيرها ، ثم عزل قبل موته ، ومات في ذي القعدة سنة خمسين وخمسة .

### ﴿ ومن المسائل عنه ﴾

وقد رتب كتابه « الذخائر » على سلك<sup>(۵)</sup> لم يسبق إليه ، وباب التفليس فيه وباب الحجر بعد كتاب القضاء .

● قال في « الذخائر » ومنه في<sup>(۶)</sup> كتاب التعزير نقلته : وأما قدره ، يعنى التعزير ، قال الشافعي في « الحلية » : الناس على أربع رتب ؛ التعزير بالكلام ثم بالحبس ثم بالنفي ثم بالضرب .

(۱) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س : « الخط » . (۲) في س وحدها : « وأبيعت » .

(۳) في الطبوعة : « سكن » . وأثبتنا ما في س ، ز . (۴) في الطبوعة ، ز « ما » .

والمثبت من س . (۵) في س : « مسلك » . (۶) في س : « من » .

ثم قال في التعزيز بالحبس : إن من الناس من يُحبس يوماً ، ومنهم من يُحبس إلى غاية لا تُقدَّر ، لكن بحسب تأدية الاجتهاد ، ويُراد بها المصلحة .

وقال الزُّبَيْرِيُّ (١) من أصحابنا : تُقدَّر غايته (٢) بشهور (٣) الاستبراء والكشف ، وبسته أشهر للتأديب والتقويم (٤) .

والمرتبة الثالثة : النفي ، اُخْتَفِيَ في غايته ، ظاهر المذهب أن أكثره مادون السنة . انتهى . وهذا منه ومن الشاشيِّ قبله تصرُّح بجواز التعزيز بالنفي والإخراج عن البلد ، وقد صنعه عمر رضي الله عنه ، ولا شك في جوازه ، وأشار إلى جوازه أيضا القاضي الحسين ، غير أنه وقع في عبارة الرافعي : أمّا (٥) جنسه ، يعني التعزيز ، من الحبس أو الضرب جُلداً أو صَفْعاً فهو إلى رأى الإمام ، ولم يصرِّح بالنفي ، فصار كثير من الطلبة يستغرب مسألة النفي ، ولا غرابة فيها ، والحق أن وليَّ الأمر إذا رآه مصلحة جاز له التعزيز به ، وقد صرَّح به الشاشيُّ ومجلى ، وهو واضح ، ثم رأيت مصرَّحاً به أيضا في « الحاوي » للماوردي ، و « البحر » للرويانى ، وكلهم صرَّحوا بأن ظاهر المذهب أن النفي ينقص عن سنة ، قال الماوردي في « الحاوي » : حتى لا (٥) يصير مساوياً للتعريب في الزَّنا .

● قال في « الذَّخَائِر » بعد أن ذكر قبول رجل وامرأتين في المال في كتاب الشهادات ما نصُّه : وَيُقْبَلُ الرَّجُلُ وَالرَّائِئَانُ مَعَ وُجُودِ الرَّجُلَيْنِ وَمَعَ عَدَمِهِمَا ، وَحِكْمِي « الحاوي » أنه لا يُقْبَلُ الرَّجُلُ وَالرَّائِئَانُ إِلَّا مَعَ عَدَمِ الرَّجُلَيْنِ ، وَالْمَذْهَبُ الْأَوَّلُ . انتهى .

والواقف على هذا يتوهم أن صاحب « الحاوي » حكاه عن مذهبنا ؛ لقوله : « والمذهب الأول » وذلك غير معروف في مذهبنا ، ولا حكاه الماوردي عنه ، إنما حكاه عن مالك ،

(١) في المطبوعة : « الزبيرى » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وتقدمت ترجمته في الجزء الثالث ٢٩٥ .

(٢) في المطبوعة : « تقدر غايته بتقدير غايته بشهور ... » . والمثبت من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : « الاستبراء وستة أشهر والتأديب للتقويم » ، وأثبتنا ما في س .

(٤) في المطبوعة : « أن جنسه » . والمثبت من س ، ز .

(٥) في س : « لئلا » . وسقطت « حتى لا » من ز . وأثبتناها من المطبوعة .

فقال في باب الأفضية واليمين مع الشاهد : مُدَّعَى الْمَالِ إِذَا قَدَّرَ عَلَى إِثْبَاتِ حَقِّهِ بِالْخِيَارِ  
بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ :

أحداها : أن يُثْبِتَهُ بِشَاهِدِينَ ، وَهُوَ أَقْوَاهَا فَيُحْكَمُ لَهُ بِالْمَالِ .

والثاني : أن يُثْبِتَهُ بِشَاهِدٍ وَامْرَأَتَيْنِ ، فَيُحْكَمُ لَهُ بِالْمَالِ ، وَإِنْ قَدَّرَ عَلَى الشَّاهِدِينَ .

أَوْ قَالَ مَالِكٌ : لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْكَمَ لَهُ بِالْمَالِ بِالشَّاهِدِ وَالْمَرَأَتَيْنِ إِلَّا مَعَ عَدَمِ الشَّاهِدِينَ<sup>(۱)</sup> . انتهى .

ونقل ابن المنذر الإجماع على عدم اشتراطِ قُدْرَانِ الشَّاهِدَيْنِ .

● قال في « الذخائر » في كتاب الشهادات : ما يثبت بشاهد [ واحد ]<sup>(۲)</sup> هلال

رمضان ليس سواه . قال القاضي شهاب<sup>(۳)</sup> الدين بن شدَّاد : لمدعيت من صاحب

« الذخائر » في هذا الكلام ، وقد تقدَّم تقريره ؛ أنه إذا أقام شاهدا واحدا استحقَّ الحيلولة

والوقوف [ به ]<sup>(۴)</sup> في صور متعددة ، وهو حقٌّ يَثْبُتُ بالشَّاهد الواحد ، ولعمَّه أراد بذلك

أن هذه أمور تابعة لحقوق ، لأنها مقصودة<sup>(۵)</sup> . انتهى .

قلت : لقد عجبتُ من ابن شدَّاد في هذا الكلام ؛ فإن الشاهد الواحد على القول بالحيلولة

والوقوف به لا يثبتُ به الحقُّ المدَّعى<sup>(۶)</sup> ، إنما هي حيلولة ووقف عين ، وهذا لم ينفرد به

صاحب « الذخائر » ، فإن كان ابن شدَّاد ظنَّ أنه تقدَّم من صاحب « الذخائر » الحكمُ بشاهد

واحد في صور متعددة فليس كما ظنَّ ، وإنما تقدم فيه<sup>(۷)</sup> حيلولة بشاهد واحد ، وليس هو

من الحكم بشيء ، وكلامه قوي ، ومعجَّب ابن شدَّاد عجيب ، وما قاله مُجَبَّلِي قَالَهُ النَّاسُ كَلِمَهُمْ ،

ثم<sup>(۸)</sup> طريق الردِّ عليه ببيان صُورٍ يُحْكَمُ فِيهَا بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ ، إِمَّا عَلَى الصَّحِيحِ أَوْ عَلَى رَأْيِ

ضعيف ، وقد أوودناها في كتابنا « التوشيح » عند كلامنا<sup>(۹)</sup> على قول « المهاج » : لَا يُحْكَمُ

بشاهدٍ واحدٍ إِلَّا فِي هَلَالِ رَمَضَانَ فِي الْأَظْهَرِ . منها : لو شهدَ عدلٌ واحدٌ بِإِسْلَامِ مَنْ عَهَدْنَا

(۱) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . (۲) زيادة من س .

(۳) في س : « بهاء الدين » . (۴) سقط من س ، ر . وأثبتناه من المطبوعة . وسيأتي

في كل الأصول بعد سطرين . (۵) في المطبوعة ، ز : « مبسوطة » . وأثبتنا ما في س .

(۶) في س : « للمدعى » ، إنما هو حيلولة . . . . (۷) في س : « منه » .

(۸) في س : « نعم طريق . . . » . (۹) في س : « عند قولنا على كلام المهاج » .

ذمياً قبل موته ، فإنه لا يُحْكَمُ بإسلامه بالنسبة إلى الميراث ، فلا يرث منه المسلم ولا يُحْرَمُ [منه] <sup>(۱)</sup> الكافر ، وهل يَثْبُتُ بالنسبة إلى وجوب الصلاة عليه ؟ وجهان ، بناها الْمُتَوَلَّى على الخلاف في لزوم رمضان بواحد ، لِتَضْمُنَ <sup>(۲)</sup> ذلك إيجابَ عبادة ، ومنها : هلال ذى الحِجَّةِ على وجه ، ومنها هلال شوال على قول أبي ثور ، وقال صاحب « التقريب » : لو قلت به لم أكن مُبْعِداً <sup>(۳)</sup> ، ورأى الإمامُ اتجاهه .

ومنها : قال البَغَوِيُّ « في التهذيب » وتابعه غيره : إن العيب يُقْبَلُ فيه <sup>(۴)</sup> الرجلُ الواحد ، ويثبت به الرَّدُّ لکن في « التتمة » خلافه <sup>(۵)</sup> .

ومنها : إذا نذَرَ صوم شعبان ، فشهد واحد باستهلال هلاله ، فوجهان عن « البحر » يُبْتَنِيان على أن النذر يُسَلَّكُ به مَسَلَّكٌ واجب الشرع أم جائزه ؟

ومنها : العون إذا أحرر الحاكم بامتناع الغريم من الحضور اكتفى به في تأديبه .  
ومنها : إذا ادَّعى الخصمُ امتناعه فشهد به واحد ، فقد قيل : يُكْتَفَى به ، والأشبه في المسألتين أن ذلك من باب الخبر لا الشهادة ، فلا يكون مما نحن فيه .

ومنها صورة أوردها الشيخ برهان الدين ابن الفِرْكَاحِ في « تعليقه » على « التنبيه » وفي « حواشيه » على « المنهاج » ، ونقلها عن « الجاوي » فقال : ذكر الماوردي في الباب الثاني من كتاب الشهادة <sup>(۶)</sup> ، في الكلام على ما يكون به عدلاً ما لفظه <sup>(۷)</sup> : والثالث أن يشهد ببلوغه شاهد عدل ، فيُحْكَمُ ببلوغه ، وتكون شهادة لا خبراً . انتهى .

وقد رأيت <sup>(۸)</sup> في « الجاوي » في النسخة التي نقل منها الشيخ برهان الدين ، وهي وقف المدرسة البادرانية <sup>(۹)</sup> ، ولفظه كما ذكره ، وها أنا أحكيه مع ما قبله وما بعده ؛ لوقوع

(۱) زيادة من س . (۲) في المطبوعة ، ز « فضمن » . والمثبت من س .

(۳) في المطبوعة ، ز : « متعبدا » . وأثبتنا ما في س . (۴) في المطبوعة ، ز : « به » .

والمثبت من س . (۵) في المطبوعة : « خلاف » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(۶) في س : « الشهادات » . (۷) في المطبوعة : « الثالث » . وزدنا الواو من س ، ز .

(۸) في المطبوعة : « رأيت » والمثبت من س ، ز . (۹) في الأصول : « البادرانية » بالنون .

وأثبتنا ما في العبر ۲۲۳/۵ . وهي نسبة إلى البادراني تميم الدين أبي محمد عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن الشافعي . وفي حواشي العبر توسق لهذه النسبة من الدارس للنعيمي ۲۰۵/۱ .

الاضطراب فيه : قال الماوردي ، ومن النسخة التي نقل منها ابن الفرّكاح نقلته<sup>(۱)</sup> ، في التوصل إلى معرفة البلوغ ما نصه : علم الحاكم ببلوغه يكون من أحد أربعة أوجه : أحدها أن تظهر عليه شواهد البلوغ بالإنبات إذا جعل الإنبات في المسلمين بلوغا .

والثاني : أن يعرف الحاكم سنّه ، فيحكم ببلوغه إذا استكمل سنّ البلوغ .

والثالث : أن يشهد ببلوغه [ عنده ]<sup>(۲)</sup> شاهدا عدل فيحكم ببلوغه ، ويكون شهادة

لا خيرا .

والرابع : أن يقول الغلام : قد بلغت ، فيحكم ببلوغه بقوله ، لأنه قد يبلغ بالاحتلام الذي لا يعلم إلا من جهته ، لأنه تتغلّظ أحكامه بتوجه التكليف إليه ، فكان غير متهم فيه . انتهى .

وقد ذكره الرّوياني في « البحر » كذلك ، إلا أنه قال : شاهدا عدل ، فمن ثمّ جوزنا أن تكون الألف ساقطة من لفظ « الحاوي » لكوننا وجدناها ثابتة في لفظ « البحر » وهذا<sup>(۳)</sup> يكاد يحكي لفظه كثيرا ، وسقوط ألف واحدة هين ، لكن أوقفنا عن ذلك أن في « الحاوي » و « البحر » كليهما : « ويكون شهادة لا خيرا » ومع قيام الشاهدين لا يحتاج إلى هذا الكلام ، وبالجملة ، في اللفظ اضطراب ، ولا يتأتى إيراد الشيخ برهان الدين إلا على تقدير سقوط الألف ، وفيه وجه .

● قال في « الذخائر » في أوائل باب تحمل الشهادة ، بعد ما حكى الوجهين في أن تحملها في غير النكاح ، هل هو فرض كفاية أو سنة ؟ ما لفظه : قال بعض أصحابنا : ووجه التردد نشأ من الآية وهو قوله تعالى<sup>(۴)</sup> : ﴿ وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾ فمنهم من حملها على الأداء ، ومنهم من حملها على التحمل . قال القاضي مجلّي<sup>(۵)</sup> : وهذا فيه نظر ، ثم<sup>(۶)</sup> لقائل

(۱) في المطبوعة ، ز : « نقل » وأثبتنا الصواب من س .

(۲) زيادة في المطبوعة ، على ما في س ، ز . (۳) في س : « وهو يكاد . . . » .

(۴) سورة البقرة ۲۸۲ . (۵) في المطبوعة : « القاضي على » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(۶) في س : « بل لقائل . . . » .

أن يقول : إنها عامّة فيهما ، لأنه قد يُحتاج إلى دعائه فيهما ، فهو مأمور بإجابته في الحالين . انتهى .

وقد يقول من يدعى تخصيصها بالأداء إن اسم الشاهد حقيقة لا يُطاق على من لم يتحمل .

● قال في « الذخائر » في مسح الخُف : إنه لا يجوز المسح على الخُف التي أصابته نجاسة حتى يطهرَ ؛ لأنه لا تجوز الصلاة معه ، فلا يجوز المسح عليه ، وهذا أيضا ذكره النووي في « شرح المَهْدَب » وامله أخذه من « الذخائر » وهو شيء عجيب لا يساعده منقول . ولا معقول ، وإنما الذي منعه الأصحاب المسح على نَجَس العين ، أما المتنجس فلا يُمنع المسح عليه ، بل يصح ، ثم يصبر<sup>(١)</sup> المانع من الصلاة بوجود متنجس ، فيفسله ويصلي فيه ، وبذلك صرح الشيخ أبو محمد في « التبصرة » فقال : وإذا كان الخُف نَجِسا فلا تصح الصلاة معه لنجاسته ، والمسح عليه صحيح ، حتى إذا مسح عليه أوّلا ثم أراد حمل المصحف أو مسّه كان ذلك مباحا ، وليكن الصلاة لا تُباح وعلى الخُف نجاسة ؛ لأن النجاسة على البدن أو الثوب لا تنداعى إلى فساد الوضوء ، فكذلك الخُف . انتهى .

وليس في الرافعي ، إلا أن الخُف من كُلب أو مَيْتة قبل الدِّبَاغ لا يجوز المسح عليه ، وذلك مخصوص بنَجَس العين لا المتنجس ، بل لو قال قائل : لا منافاة بين صحة المسح والنجاسة ولو عَيْنِيَّة ، فيصح المسح ثم تُمنع الصلاة للنجاسة ؛ لساعده<sup>(٢)</sup> عبارة « التبصرة »<sup>(٣)</sup> .

(١) في المطبوعة : « يفسر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « ساعده » .  
والثبت من س . (٣) في المطبوعة ، ز : « الروضة » . وأثبتنا ما في س . وقد سبق التصريح بالتبصرة ، على حين لم يسبق ذكر الروضة . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل الناضي مجلي :

● « في « الذخائر » حكاية وجهين في وجوب الجمعة على الخُنْثَى . والمجزوم به في « الاستذكار » للدارمي عدم الوجوب ، وهو الذي حكاه الرافعي عن البغوي ، ولم يذكر غيره .

● وقال في « الذخائر » : تارك الصلاة إذا قلنا : لا يكفر ، تدفع إليه الزكاة ، =

= وفيه وجهٌ أنه لا تُدْفَعُ إليه إلا نفقة مدّة الاستتابة . هذا كلامه . والوجه المشار إليه غريبٌ . وقد رأيت المسألة في « فتاوى ابن البرزري » وجرم فيها بآنا إذا قلنا : لا بكفر ، تُدْفَعُ إليه الزكاة ، وهو ظاهر . وقال النووي في كتاب « المشورات والفتاوى المهمات » : إن بلغ تارك الصلاة واستمر على ذلك إلى حين دفع الزكاة ، لم يُجْزَ ذنبها إليه . لأنه محجورٌ عليه بالسّفه ، فلا يصح قبضه ، ولكن يجوز دفعها إلى وليه ، ليفيضها لهذا السفيه ، وإن كان بلغ رشيدا ثم طرأ ترك الصلاة ولم يحجر القاضي عليه جاز دفعها إليه وصح قبضه بنفسه . ذكره في الباب الثالث . وكلام النووي في الدفع إليه ، وهو يتفرّع على جواز الصرف إليه ، وهي مسألة « الذّخائر » .

● نقل ابن يونس في « شرح التنبيه » عن « الذّخائر » أن الاصطیاد بما لا حدّ له ، كالذبّوس والبنندق ، لا يجوز ولا تحيلٌ . وهذا خلاف ما أفتى به تاج الدين الفرکاح ، وذكره الشيخ محي الدين في كتاب « المشورات » ، و « عيون المسائل » . ويوافقهما قولُ الرافعي : أما الاصطیاد بمعنى إثبات اليد على الصّيد وضبطه ، فلا يختص بالجوارح ، بل يجوز بأيّ طريق تيسر .

● قال الأصحاب : يُطالب المولى بمدّ ضرب المدّة وانقضائها بالفيئة أو الطلاق ، فإن لم يُصرّح بالامتناع بل استمهل لينى . قال في « الرّوضة » : أمهل بلا خلاف قدر ما يتهيأ لذلك الشغل ، فإن كان صائما أمهل حتى يفطر ، أو حائما فحتى يشبع ، أو ثقيلا من الشبّع فحتى يخفّ ، أو غلبه النعاس فحتى يروى ، ومحصل التهيؤ والاستعداد في مثل هذه الأحوال بقدر يوم فما دونه . وهل يُمهل ثلاثة أيام ؟ قولان . ويقال وجهان ، أظهرهما : لا . هذا كلامه ، وهو معنى كلام الرافعي . وقد صرّح الرافعي أيضا بنفي الخلاف في أنه يُمهل ، كما اختصر النووي . وفي « الذّخائر » حكاية وجهين ، أنه لا يُمهل شيئا أصلا ، وهو يردّ على دعواهما نفي الخلاف .

● ولجلى رحمه الله تفصيل في صحة الخلع مع الأجنبية . ذكره على سبيل الاحتمال ، وهو أنه يصحّ فيها يظهر فيه غرضٌ ، ويبطل فيما سواه .

٩٨٠

محمود<sup>(١)</sup> بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود بن ماشاده\*

أبو منصور بن أبي نصر

من أهل أصبهان ، ومن أعيان العلماء ومشاهير القُضلاء ، ذوى الحِشمة والجاه .  
تفقّه على أبي بكر الخجندى ، وعبد الوهاب بن محمد الفايّ ، وسمع منهما الحديث ،  
ومن الإمام أبي المظفر السّمعانيّ ، ومن خَلق ، وحدث وأملى عدّة مجالس .  
روى عنه الحافظ ابن عساكر في « معجم شيوخه » .  
توفى فجأة ليلة الجمعة ثانی عشر ربيع الآخر<sup>(٢)</sup> سنة ست وثلاثين وخمسةائة<sup>(٣)</sup>

• = وحكى في « الذخائر » وجهاً أن التسليمة الأولى ليست من الصلاة . وهو غريب ،  
ادعى في الروضة الاتفاق على خلافه .

• وصحح فيما إذا قال : وقت على أولادى وأولاد أولادى ، بطناً بعد بطن . أنه  
للترتيب ، كما قال الزبّادى ، والقاضى الحسين ، والإمام ، والبندنجى ، والغزاليّ .  
واختاره والدى . وله في هذه المسألة مُصنّفان حَسَنان . أما أبو عاصم العبّادى فوافق الرافعى  
على أنه ليس للتّرتيب ، وزاد فقال : إن « ثمّ » لا تقتضى التّرتيب ، كما هو منقول عنه  
في « فتاوى القاضى الحسين » ، وغيرها .

(١) من هنا سقط في س إلى أول ترجمة « المهدي بن محمد » .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٤٠ / ١ ، الباب ٢٤٥ / ١ ، معجم البلدان ١٣٨ / ٢ . وجاءت الترجمة  
في هذه المراجع عند الكلام على نسبة « الجوبارى » إلى « جوبار » محلة من أصبهان . وقد زاد المصنف  
في الطبقات الوسطى في نسب المترجم بعد « محمود » : « بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن  
مسلم بن ماشاده » .

(٢) في ز ، د : « الأول » . والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والمراجع السابقة .

(٣) وكانت ولادته سنة ٤٥٨ ، كما في الأنساب والباب و . معجم البلدان ٤٥٣ .



٩٨١

محمود بن إسماعيل بن عمر بن علي الإدريسي الطريثي\*

أبو القاسم

قال ابن السَّمْعَانِي<sup>(١)</sup> : إمامٌ فاضلٌ مُفْتٍ مناظرٌ أصوليٌّ ؛ حسنٌ السيرة ، أفنى عمره في الوَحْدَةِ والقُنُوعِ ونشر العلم وطَلَبِهِ ، وتفَقَّهَ على والديه ، وسمع الحديث من عبد الغفار الشَّروِي ، وغيره ، كتبت عنه شيئاً يسيراً بمرَّو<sup>(٢)</sup> .

٩٨٢

محمود بن الحسن<sup>(٣)</sup> بن بُنْدَارِ بن محمد بن عبد الله<sup>(٤)</sup> الأصبهاني الطَّلْحِيّ

أبو نَجِيح

من أهل أصبهان ، وهو من الوعاظ الذين لهم القبول الزائد من العامة .  
سمع مكيَّ بن منصور بن عَلَّان ، وهبة الله بن الحُصَيْن ، وأبا العزِّ بن كادش ، وغيرهم .  
روى عنه ابن السَّمْعَانِي .  
ولد في رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، وتوفى في سنة ثمان وأربعين وخمسة ،  
بعد عودته من الحج .

٩٨٣

محمود بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرِّجاء التَّمِيمِيّ الأصبهاني\*\*

[ أبو طالب ]<sup>(٥)</sup>

صاحب الطريقة في الخلاف ، وهو أحد تلامذة محمد بن يحيى ، وكان ذا تفنن في العلوم ،  
وله في الوعظ اليد الطولى .

\* لا ترجمة في : الأنساب ٢٢ ب ، اللباب ٢٩/١ .

(١) في الأنساب . (٢) بعد هذا في الأنساب : د ونيسابور . وكانت ولادته بعد سنة سبعين

وأربعمائة . وتوفى . ثم وقفت الترجمة عند هذا . (٢) في الطبقات الوسطى : « الحسين » .

(٤) في الطبقات الوسطى : « عبيد الله » .

\*\* له ترجمة في : المختصر في أخبار البشر ٧٨/٣ ، وفيات الأعيان ٢٦١/٤ .

(٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ووفيات الأعيان .

تفقّه به جماعة بأصبهان .

توفى في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة<sup>(۱)</sup> .

۹۸۴

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن

ابن بَقيرة - بفتح الباء - الواسطي\*

أبو القاسم بن أبي الفتح العراقي المجير البغدادي .

قرأ المذهب والخلاف على أبي بكر الأرموي ، صاحب أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي منصور الرزاز ، وقرأ الأصول والكلام على أبي الفتح الإسفرايني ، وعبد السيد بن علي [بن] <sup>(۲)</sup> الزيتوني ، حتى صار من أجلاء <sup>(۳)</sup> الأئمة .

قال ابن النجار : برع في الأصول والفروع والخلاف والجدل وعلم الكلام وعلم المنطق ، حتى صار شيخ وقته وعلامة عصره ، يقصده الطلبة من البلاد البعيدة .

قال : وصنّف كتباً كثيرة في الأصول والجدل وغيرها ، وعلّق عنه الناس تعاليق كثيرة .

قال : وأعاد بالنظامية وهو شاب في أيام أبي النجيب الشهروردي ، ثم سافر إلى الشام وأقام بدمشق مدة يدرّس في عدّة مواضع ، ثم عاد إلى بغداد وخرج إلى بلاد فارس ، ونزل شيراز ، فأقام بها مدة يدرّس بها <sup>(۴)</sup> سنين ، ثم قدم واسطاً في آخر سنة سبع وثمانين

(۱) في الطبقات الوسطى : « وستائة » . وما في الطبقات الكبرى مثله في وفيات الأعيان .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ۳۱۱/۴ ، العبر ۲۸۰/۴ ، النجوم الزاهرة ۱۴۰/۶ . وقد ذكر ابن الأثير أبا القاسم المترجم ، في الكامل ۵۸/۱۲ ، في حوادث سنة ( ۵۹۲ ) وذكر تدرّسه بنظامية بغداد .

(۲) ليس في المطبوعة . وهو في سائر الأصول . (۳) في أصول الطبقات الكبرى : « من أحد الأئمة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . (۴) كذا في أصول الطبقات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى - ونرجح أنه الصواب الذي يلتزم به الكلام - : « . . . فأقام بها مدة يدرّس ، ثم انتقل إلى عسكر مكرم وبني له أميرها ابن سملة مدرسة وكان يدرّس بها سنين » .

وخمسمائة ، فأقام بها نحواً من أربع سنين يدرّس ويحضر عنده<sup>(١)</sup> الفقهاء ، ثم عاد إلى بغداد ، وتولى تدريس النظامية في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين ، ثم نُدِبَ إلى الخروج في رسالة من الديوان إلى خوارزمشاه ، وكان يومئذ بأصبهان ، فخرج من بغداد يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال من السنة المذكورة ، وفي صحبته ولده ، وجماعة من الفقهاء ، فانتهى إلى همدان ، وقد مرّص واشتدّ مرضه ، فأقام بها إلى أن توفّي<sup>(٢)</sup> .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن الحُصَيْن ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وعبد الوهّاب ابن الأنماطى ، وإسماعيل بن السمرقندى ، وعليّ بن عبد السيد بن الصبّاغ ، وغيرهم ، وحدثت باليسير .

ولد في رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة .

أخبرنا والدى رضى الله عنه ، قراءةً عليه وأنا أسمع ، أخبرنا الحافظ أبو محمد الدمياطى ، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقى ، أخبرنا الإمام أبو القاسم محمود بن أبي الفتح المبارك بن أبي القاسم عليّ بن الحسن بن الحسين الواسطى [الفيّيه]<sup>(٣)</sup> المعروف بالمجبر ، قدّم بغداد ، قراءةً عليه وأنا أسمع بها ، قيل له : حدّثكم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى إملاءً من لفظه وأنت تسمع ، أخبرنا القاضى أبو القاسم عليّ بن المحسّن<sup>(٤)</sup> التّنوخى قراءةً عليه وأنا أسمع ، حدّثنا إسماعيل بن سعيد المدلّ ، حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن<sup>(٥)</sup> المقرئ ، حدّثنا حدّى ، حدّثنا سُفَيان عن الزُّهْرى ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ، وقال مرّةً أخرى : إنه حدّث أن النّبىّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

(١) في المطبوعة : « عند » . وزدنا الهاء من سائر الأصول .

(٢) في الثالث والعشرين من ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، كما صرح في الطبقات الوسطى .

(٣) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « عبد الحسن » .

والتصويب من سائر الأصول . (٥) سقطت « بن » من الطبقات الوسطى .

٩٨٥

محمود بن محمد بن العباس بن أرسيلان\*

أبو محمد العباسي، مظهر الدين الخوارزمي

صاحب « الكافي » في الفقه .

من أهل خوارزم . كان إماماً في الفقه والتصوف ، فقيهاً محدثاً مؤرخاً ، له « تاريخ خوارزم » قال شيخنا الذهبي : وقتت على الجزء الأول منه .

ولد بخوارزم في خامس عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

سمع أباه وجدّه العباس بن أرسيلان وإسماعيل بن أحمد البیهقي بخوارزم ، ومحمد ابن عبد الله الحفصوي بمرّو ، وأحمد بن عبد الواحد الفارسي بسمرة نند ، ومحمد بن علي المظهري ببخاري ، وابن الطلّابة<sup>(١)</sup> ببغداد ، وتفقه على الحسن<sup>(٢)</sup> بن مسعود البغوي ، ودخل بغداد ووعظ بها بالنظامية ، وحدث .

سمع منه يوسف بن مقلد ، وأحمد بن طاروق .

قال ابن السّماني : كان فقيهاً عارفاً بالمتفق والمختلف ، صوفياً ، حسن الظاهر والباطن ، قال أيضاً : وطلب الحديث بنفسه ، وعلق<sup>(٣)</sup> منه طرفاً صالحاً .

قال : وبيته بيت العلم والصلاح ، قال : وأقام بخوارزم يُفيد الناس وينشر العلم .

قلت : ووقتت على المجلد الأول من « تاريخه » وهو الذي وقف عليه شيخنا الذهبي ، وهو من قسمة ثمانية أجزاء ضخمة ، وفيه دلالة على أن الرجل كان متبحراً في صناعة الحديث ، يُطلق عليه الحافظ المطلق ولا حرج ، وقد أكثر فيه من الأسانيد والفوائد والكلام على

\* ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ٢٦٢ عند حديثه عن « تاريخ خوارزم » .

(١) في المطبوعة : « طلبة » . وفي ز ، د : « الطلبة » كل ذلك بالياء . وأثبتناه بالياء التحتية من المتنظم ١٥٣/١٠ ، والعبّر ١٢٩/٤ . وهو أحمد بن أبي غالب بن أحمد .

(٢) في المطبوعة : « الحسين » . وأثبتناه ما في سائر الأصول وكتب في الطبقات الوسطى فوق الحسن « صح » . وعمّا أخوان ، ومن رجال هذه الطبقة . (٣) في الطبقات الوسطى : « وحصل » .

الحديث ، وابتدأ بعد ما ذكر أخبار خوارزم ، وهي التي وسمها<sup>(۱)</sup> في كتابه منصوره<sup>(۲)</sup> ، بالمحمدين ، وذكر في خطبته أن الحاكم أبا عبد الله سماها بهذا الاسم ، بحديث موضوع ورد فيها ، ساقه بإسناده ، في المجلد الأول ، جمع الحمدين ، وأكثر فيه الحديث عن زاهر بن طاهر بالإجازة ، وإذا ذكر أبا سعد بن السمعاني ، أو شهر دار بن شيرويه ، قال : أخبرنا ، وكثيرا ما يروى عن أبي سعد بالإجازة .

توت في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة .  
وله بخوارزم<sup>(۳)</sup> ، عقب علماء محدثون<sup>(۴)</sup> .

### ﴿ ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافي » ﴾

ذكر في مقدمة « تاريخ خوارزم » أن خوارزم كانت مدينة سمي المنصورة ، لحديث ورد كما ذكرناه ، وأن الوادي حطمها وأخذها .

قال : وسمت عدة من المشايخ يقولون : كان بمنصورة اثنا عشر ألف مسجد ، فإن فيها اثني عشر ألف سكة في كل سكة مسجد ، وفيها ألف ومائتا حمام ، ثم حوت إلى المدينة التي هي اليوم كائنة ، وذكر من تعظيمها وتعظيم أهلها الشيء الكثير ، وحكى من سعادتهم الأمر العجيب ، وذكر منهم أبا نصر منصور بن علي بن عراق الجعدي ، وأنه كان مقبلا بقرية على باب البلد وله بها قصر مشيد ، وأن جماعة جاؤوا من البلد فرأوا بضيعة فأبصروه فنزلوا عن دوابهم وجاءوا يسلمون عليه ، فأمر وكيله أن ينزلهم في موضع يليق بهم ، وأمره بضيافتهم وتمهيد دوابهم ، وكانوا عصارين ذهانيين ، من منصوره ، أي زبانيين خرجوا .

(۱) في الطبوعة : « سماها » . وفي ز : « يسما » . وأثبتنا ما في د .

(۲) في الطبوعة : « المنصورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(۳) في الطبوعة : « ولد بخوارزم وله عقب . . . » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول .

(۴) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

• « في الكافي : يجوز للرجل أن يلبس في خنصره كل يد خاتم . وفي أحدها خاتم

والآخر خاتمان ، ولا يجوز أن يلبس في كل واحد خاتمان » .

يطلبون شراء سَمِيم ، وكانوا تسعمائة نفس سوى مَنْ يتبعهم من أشياعهم ، فلما أصبحوا ركب جماعة منهم لينتشدوا في القرى ، فأخبر أبو نصر بذلك ، فقال : إن لم يكن عندنا ما يكفيهم فليطلبوا حينئذ من غيرنا ، فجلس المستوفى والوزان والناقد يوزن<sup>(١)</sup> عنهم ما كان من النقد عندهم ، والمستوفى يُثبت في الجريدة ما يؤدي كل واحد منهم باسمه ، فلما فرغوا من أخذ ما كان معهم من النقد والمتاع أمر أبو نصر بفتح باب الآبار والكيل لهم حتى وقَّاهم بالتمام ، وقد فصل عنده سَمِيم كثير وأمر أن يُكْتالَ عليهم ما اشترو ، وأمر لهم بِعِخْلان<sup>(٢)</sup> لتجملَ معهم فوصل الطرفُ الأولُ منها إلى وسط البلده ، والطرف الآخر إلى دار الوقف لا يخرج من القرية .

قال صاحب « الكافي » : وكان ذلك في آخر أيام المنصورة حتى لم يبق منها بالإضافه إلى ما كانت إلا شئ يسير ، يخرج منها تسعمائة عَصَّار ، سوى مَنْ تأخر في الدلدل . قال : وأبو نصر هذا هو الذي نزل عنده السلطان أبو القاسم محمود حين دخل خوارزم في ضيعة هذه ، فأضافه وأضاف جنده ، ولم يحتج في ضياعهم إلى إحصار شئ من موضع آخر .

قال : وسمعت الثقات أنه أُخْرِجَ لكل فرس كان معهم وقت العشا مِخْلَاة بالشعير وغيران<sup>(٣)</sup> جديدان .

قال : غير أن السلطان آتاه بسوء الاعتقاد ، فإنه لم ير في ضيعة مسجدا ، فلما دخل الجُرْحَابِيَّةَ أمر بصلته ، فصُلبَ مع من صُلبَ من التَّهْمَنِ بسوء الاعتقاد في سنة ثمان وأربعمائة . وأطال صاحب « الكافي » في ذكر مناقب خوارزم ، وهي جُرْجَانِيَّة ، المدينة الموجودة اليوم ، وها بلدان عظيمان من بلاد المسلمين ، حُوَّلَا عن مكانهما ، خوارزم كانت تسمى المنصورة ، فحوَّلت لما حطَّها الوادي إلى قريب منها يُسمى الجُرْجَانِيَّة ، ونيسابور لما هدمتها الزلازل ، وكانت من إحدى قواعد بلاد خراسان حُوَّلت إلى قريب منها ، هو الآن يسمى نيسابور أيضا .

(١) كذا . والصحيح : وزن . (٢) في المطبوعة : « بمجلات » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الديوان : « وعداران » ، وفي ز ، د : « وغداران » ولعل الصواب ما أثبتناه .

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور بن أحمد بن علي بن محمد

ابن أحمد بن ماشادة

كذا قرأتُ نسبة بخطه على كتابه المسمى « فقه القلوب » وهذا الكتاب عندي بخط مصنفه ، وهذا الرجل ، وهو غريب النوع ، مُبَوَّب على أبواب الفقه ، يفتح الباب بذكر مسأله<sup>(۱)</sup> الفقهية ، ثم يذكر بعدها أقوال الصوفية على ذلك النحو ، قال في خطبته : وقد أُجِزَتْ في هذا الكتاب وأُمرتُ به ، ونولا الأمرُ لما أفصحت به .

قال : وقد صنَّفَ شيخنا أبو طالب المكيّ « قوت القلوب » ، وصنَّفَ شيخنا أبو القاسم القشيريّ « نحو<sup>(۲)</sup> القلوب » ، وهذا « فقه القلوب » إن شاء الله .

والمذكور لم يدرك الشيخين المذكورين ، ولكنه يقول : « شيخنا » ، إشارة إلى الطريقة ، كما يقول متقدم الأشاعرة ومتأخرهم : شيخنا أبو الحسن ، ويعنون شيخ الطريقة . وهذا الكتاب حسن في نوعه ، وهو مجلّد ضخّم<sup>(۳)</sup> ، ومصنّفه هذا يكنى أبا القاسم . ويُعرَف بابن المشرف ، من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : كان من أعيان مشايخ الصوفية ، موصوفاً بالزهد والعبادة والفضل والعلم ، وحسن السمّة ، وجميل السيرة .

قال : وله قدم في الطريقة وكلام حسن على مذهب أهل الحقيقة ، وقد صنّفَ عدّة كتب في التصوف ، وسمع الكثير من زاهر بن طاهر ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، وأبي القاسم علي بن عبد السيد ابن الصبّاغ ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، وخلق كثير ، وحدث يسير من مروياته ومصنفاته .

(۱) في الطبوعة : « مسائل فقهية » . وانثبت من ز ، د .

(۲) كذا في الأصول ، بجاء مهمله . وانظر تعليقنا على هذا في حواشي صفحة ۱۵۹ من الجزء الخامس .

(۳) كذا في الطبوعة . وفي ز ، د : « صحيح » .

سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي ، ومحمد بن بقاء السرسني<sup>(١)</sup> .  
قلت : وخلق آخرون ، سمعوا عليه كتاب « فقه القلوب » في سنة إحدى وسبعين  
وخمسة .

كتب<sup>(٢)</sup> إلى أحمد بن أبي طالب من الشام ، قال : كتب إلى محمود بن محمد ، عن محمود  
ابن محمد بن عبد الواحد بن ماشادة ، قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو القاسم صدقة بن محمد  
ابن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد  
ابن أبي الحسن البيهقي ، قدم<sup>(٣)</sup> علينا ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا  
محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ،  
حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الهلب ، عن عمران بن الحصين ، قال : بينما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرٍ وامرأة من الأنصار على ناقه لها ، فضجرت فلعننتها ،  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خَلُّوا عَنْهَا وَعَرُّوْهَا<sup>(٤)</sup> فَإِنَّهَا مَأْمُونَةٌ » قال :  
وكان لا يأويها أحدٌ .

٩٨٧

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة<sup>(٥)</sup> المرزوي

الوزير الكبير ، أبو القاسم

من أهل مرو .

وُلِدَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتِّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْمَظْفَرِ  
ابْنِ السَّمْعَانِيِّ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَاوِرَاءِ النَّهْرِ ، وَاتَى الْأُمَّةَ .

(١) كذا في الأصول . ولم نعرف هذه النسبة ، واعلمها : « السرسني » نسبة إلى « سرسن » بلد  
في أقصى بلاد الترك . كما في معجم البلدان ٧٦/٣ . (٢) المتكلم هو ابن النجار . وسيأتي في ترجمته في  
الطبقة الآتية ذكر « أحمد بن أبي طالب » . (٣) في المطبوعة : « وقدم » . وأثبتنا ما في ز ، د .  
(٤) في المطبوعة : « وغبروها » . وأثبتنا ما في ز ، د .  
(٥) انظر حواشي صفحة ٩٧ .



قال أبو سعد: وكان مناظر ، فَحَلًّا ، فَمَهًا ، مَدَقًّا ، نظر في علوم الأوائل ، وشتغل  
بتحصيل تلك العلوم ، مع كثرة الالة والصدقة ، والمواظمة على لجمعة والجماعات ، وحضور  
مجالس الذِّكْرِ ، ثم تَرَقَّتْ حاله إلى الوزار ، وهو مع النَّظَر في الوزارة يُبَاطِرُ الخِصُوم ،  
وَيَظْهَرُ كلامه عليهم لدقَّة نظره وحُسْن راده ، ثم عُرِلَ عن الوزارة وانزوى مُدَّةً ،  
ثم فُوِّضَ إليه الاستيلاء مدَّةً والإشراف مدَّةً ، ثم قُبِضَ عليه بنيسابور ، وحُمِلَ إلى مَرَّو ،  
ومها إلى المَحْبِسِ<sup>(١)</sup> ، وحُسِبَ في قلعة بنواحي جَيْحُون ، يُقال لها : ناسكر ، وقتل بها .  
سمع بَمَرَّو أبا اللفظ السَّمْعَ نِيَّ ، وسُخَارِي القاصي أبا اليَسَّر محمد بن محمد بن الحسن  
البرَدَوِيَّ<sup>(٢)</sup> ، وغيره .

رَوَى عنه أبو سعد ، وقال : مات أو خُنِقَ في شهر رمضان سنة ثلاثين<sup>(٣)</sup> وخمسة ،  
ودُفِنَ على باب قلعة ناسكر

٩٨٨

محمود بن يوسف بن الحسين التَّفْلِيْسِيَّ البرَزَنْدِيَّ<sup>(٤)</sup>

أبو القاسم ،

من أهل تَفْلِيْس .

تفقّه بيغداد على الشيخ أبي إسحاق الشَّيرَازِيَّ ، وسمع الحديث منه ، ومن أبي يَعْلَى  
ابن الفَرَّاء ، وأبي الحسين بن المهدي ، وأبي الفنائم بن المأمون ، وغيرهم .

(١) في المطبوعة : « الحس » ، والمثبت في سائر الأصول

(٢) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من الأنساب ٧٨ ب ، ومعجم البلدان  
٢٤٥/٣ ، ٢٢٢/٤ ، ٣٤٥ . وفيهما . . . بن الحسين . وهذه النسبة بفتح الباء الموحدة  
وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو : إلى بزدة ، وهي قنعة على ستة فراسخ من نسف .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث وخمسة » وهو خطأ . أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى .  
وقد أسلفنا في حواشي صفحة ٩٧ أن المترجم ولي الوزارة سنة (٥٢١) ، وعزل عنها سنة (٥٢٦) .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب فيها ما أثبتناه . وهي بفتح الباء الموحدة  
وسكون الراء ، وفتح الزاي وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة . نسبة إلى « برزند » وهي بلدة  
من ديار أذربيجان . كما في الأنساب ٧٣ ب ، ١٧٤ . وقد ترجم لمحمود بن يوسف هذا لكه ذكره باسم  
محمد .

رَوَى عَنْهُ الطَّيِّبُ بْنُ (١) مُحَمَّدٍ النَّصَائِرِيُّ .  
قال ابن السَّمْعَانِيُّ : تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ (٢) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٨٩

مَرْوَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مَرْوَانَ الطَّنَّزِرِيَّ\*

بفتح الطاء المهملة وسكون التون وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى طَنْزَرَة ، وهي قرية  
من ديار بَكْر .  
يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

ورد بغداد ، وتفقّه بها على الفَرَّائِيِّ ، والشَّامِيِّ ، وسمع من طِرَادِ الزَّيْنَبِيِّ ، ورزق الله  
التَّمِيمِيَّ ، وغيرها . ثم عاد إلى بلده وانصل بالملك زَنْكِيَّ بْنِ آقِ سُنُقَرِ صَاحِبِ المَوْصِلِ ،  
وصار ورياً له ، وحدث

رَوَى عَنْهُ الحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَغَيْرُهُ .  
تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ (٣) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٩٠

مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ المَظْفَرِ الخَوَافِيَّ\*\*

أَبُو المَعَالِي بْنِ الإِمَامِ أَبِي المَظْفَرِ

من أهل نَيْسَابُور .

قال فيه ابن السَّمْعَانِيُّ (٤) : الإِمَامُ بْنُ الإِمَامِ ، فقيهٌ مُنَاطِرٌ عَاقِلٌ ، ذُو رَأْيٍ حَسَنٍ

(١) في الأنساب : « الطيب بن أحمد » . لكنه ذكره في نسبة « الفضايري » ٤٠٩ ب : « الطيب  
ابن محمد بن أحمد » . (٢) الذي في الأنساب : « وتوفي سنة خمس وخمسمائة » .  
\* له ترجمة في الأنساب ١٣٧٢ ، خريدة القصر ٤٠٧/٢ [ قسم شعراء الشام ] ، وفيها كثير من  
شعره . معجم البلدان ٥٥٢/٣ . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا .  
(٣) في الخريدة : « وتوفي سنة ثيف وخمسين وخمسمائة » أما ما ذكره المصنف فهو من كلام ابن  
السَّمْعَانِيِّ في الأنساب .

\* ترجم له ابن السَّمْعَانِيُّ في الأنساب ٢١٠ ب

(٤) ثم يرد هذا الكلام في الأنساب .

وتدبير صائب ، أحد مدرّسي المدرسة النظامية بنيسابور ، سمع أسعد بن مسعود العتبي ،  
وعبد الغفار الشيرازي ، وغيرهما .

روى عنه ابن السمعاني ، وقال : سألته عن مولده ، فقال : في ذي الحجة سنة أربع  
وثمانين وأربعمائة .

فوت : تفقه على إمام الحرمين ، ومات بخواف في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة .

۹۹۱

مسعود بن أحمد بن يوسف [بن أحمد]<sup>(۱)</sup> بن يوسف

أبو الفتح البامنجي

ولد بيامنين في سابع ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

وتفقه بمرور الروذ على البغوي ، ومات في رابع شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

۹۹۲

مسعود بن علي\*

الوزير نظام الملك المتأخر ، وزير السلطان خوارزمشاه ، وأحد المتعصبين للشافعية ، وقد  
ابن لهم<sup>(۲)</sup> جامعا بمرور ، شرفا<sup>(۳)</sup> على جامع<sup>(۴)</sup> الحنيفة ، فتمصبوا وأحرقوه ، ونمت فتنة هائلة ،  
وكادت بها الجماليم تطير عن الغلاصم .

ونظام الملك هذا هو الذي بنى المدرسة النظامية بخوارزم ، وقد اشترك نظام الملك هذا  
ونظام الملك المتقدم ذكره<sup>(۵)</sup> ، الذي هو سيد الوزراء ، اشتركا<sup>(۶)</sup> في النقب والوزارة والتعصب

(۱) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، ومما تقدم في ترجمة أخيه « أسعد »  
في صفحة ۱ : من هذا الجزء .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ۲۳/۱۳ ، السكّان ۷۵/۱۲ .

(۲) في المطبوعة : « له » . وأثبتنا الصواب من ز ، د . (۳) في السكّان : « مشرفا » .

وهما بمعنى واحد . (۴) في المطبوعة : « جميع » . والتصويب من ز ، د .

(۵) انظر الجزء الرابع ۳۰۹ . (۶) في المطبوعة : « اشتركا » . وأثبت من ز ، د .

للسافعية وبناء المدارس ، وأنهما قتلتهما جميعا الملاحدة ، وقد قتلت الملاحدة هذا في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وتأسف عليه السلطان خوارزمشاه واستوزر ولده وهو صبي ، فأشير على الصبي بالاستعفاء ، فقال له خوارزمشاه : لست أعفيك وأنا وزيرك ، لكن راجعني في الأمور .

ولنظام الملك هذا آثار حسنة ، ولكن هو بعيد من ذلك المقدم ، رحمهما الله .

۹۹۳

مسعود بن محمد بن مسعود الطبري

الشيخ الإمام ، أبو المعالي قطب الدين القيساري

صاحب كتاب « الهادي » المختصر المشهور في الفقه .

كان إماما في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، أديبا مناظرا .

مولده في رجب سنة خمس وخمسمائة .

وتفقه على والده ، وعلى محمد بن يحيى ، وعمر السلطان ، وإبراهيم الروزودي ، ورأى الأستاذ أبا نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وسمع الحديث من هبة الله السيدي ، وعبد الجبار البيهقي ، وغيرها .

حدث عنه أبو المواهب بن صصري ، وأبو القاسم بن صصري ، وتاج الدين عبد الله ابن حمويه ، وآخرون ، وتخرجت به الأصحاب وعظم شأنه .

قال ابن النجار : وكان يقال : إنه بلغ حد الإمامة على صغر سنه ، ودرس بنظامية نيسابور ، ثم ورد بغداد وحصل له بها القبول التام ، ثم جاء إلى دمشق وسكنها مدة ، ودرس بالمدرسة المجاهدية مدة ، ثم بالزاوية الغزالية بعد موت أبي الفتح نصر الله المصيصي ، ثم خرج إلى حلب ، وولي بها تدريس المدرستين اللتين بناها نور الدين وأسد الدين ، ثم سافر إلى بغداد ، ومنها إلى همدان ، وولى التدريس بهمدان ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ۳۱۲/۱۲ ، تذكرة الحفاظ ۱۳۴۱/۴ ، شذرات الذهب ۲۶۳/۴ ، النجوم الزاهرة ۹۴/۶ ، وفيات الأعيان ۲۸۳/۴ ، وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين ، صفحة ۷ أن قطب الدين هذا جمع عقيدة لسلطان صلاح الدين .

واستوطنها ، ودرس بالفرائية والجاروخية<sup>(١)</sup> ، وتفرّد برئاسة الشافعية ، وسافر إلى بغداد رسولا إلى ديوان الخلافة ، ثم عاد .

وكان معروفا بالفصاحة والملاحة وتعليم المناظرة .

توفي بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسة ، ودُفن بترية أنشأها غرّبي مقابر الصوفية ، وبني مسجدا على الصّخرات<sup>(٢)</sup> التي بمقبرة طاحون الميدان ، ووقف كتبها<sup>(٣)</sup> ، ومقرّها بنخزانه كتب المدرسه العادلية الكبرى بدمشق .

### ومن فوائده

• حكى في « الهادي » طريقة في ولاية الفاسق في الفكاح غير الطرُق المشهورة ، وهي [ أنه إن كان غيورا فيلي ، وإلا فلا ]<sup>(٤)</sup> .

،

(١) من مدارس دمشق . انظر العبره / ٨ . وحواشيه لإحالة على الدارس في أخبار المذرس ٢٢٥/١

(٢) في المطبوعة : « السحارات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٣) في المطبوعة : « كنبه » .

والثبت من ر ، د . (٤) ساقط من ز ، د ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وحاء فيها بعد هذا زيادة :

« فيما علقته أنا من خط ابن الصّلاح عن شيخه أبي علي بن عمّار أن إمام الحرمين قال بهذا التفصيل ، أن نخر الإسلام الشّائبي قال . لا وجه لهذا على أصل الشافعي ، إذ لو جار هذا في الولاية لجاز في الشهادة ، فيقال : إذا كان الفاسق كريم النفس صدوق اللهجه تُقبل شهادته ويؤلّي القضاء ، بل يستقيم على مذهب أبي حنيفة فإن لهم في الشهادة هذا التقسيم » .

٩٩٤

المطَّر بن أَرْدَشِير بن أبي منصور العَبَّادِيّ \*

أبو منصور الواعظ

من أهل مرّو .

وكان يُعْرَف بالامير ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ ، وأرْسَقِهِمْ عبارةً  
وقد سمع من نصر الله بن حمد الخُشَمَائِيّ ، وسماعيل بن عبد العافر مَارِسِيّ ، وعبد الغفار  
الشَّيرُويّ ، وزاهر بن طاهر ، وعبد المسم بن لُقَشِيرِيّ ، وغيرهم  
وقدم بغداد رسولا من جهة السلطان سَنَحْر ، فسمع منه أبو محمد الأخصر ، وغيره .  
ومن كلامه : لا تَظُنُّوا<sup>(١)</sup> أن حَيَّاتِ بَجِي إلى القبور من خارج ، إعمالكم أفعى  
لكم ، وحياتكم ما أكلتم من الحرام أيام حياكم .  
قال أبو سعد فيه<sup>(٢)</sup> : له اليد الباسِطَةُ في الوعظ والتدكير<sup>(٣)</sup> ، ولعبارة الرثقة الرشيقه ،  
وكان نشؤه<sup>(٤)</sup> من صعره إلى أن ترعرع في هدا لفن ، إلى أن صار ممن يُضْرَب به لمثل في  
حسن الصنعة وإيراد الكلام ، وهو حلو البارة فصيح اللهجة ، لطيف الإسارة مالمح الاستعار ،  
شهد له الكل بأنه حاز قَصَبَ السَّبْق في هذا النوع انتهى .

\* له ترجمة في : الأسباب ١٢٨٠ ، لبدية والنهاية ٢٣٠/١٢ ، باب ٢/١٠ ، معجم لبيدان  
١٦١/٣ ، ٧٨٤/٤ [ في الكلام على : سح ، و : شك عباد ] المنتظم ١٥٠/٠ ، وفيات الأعيان  
٣٠٠/٤ و « أردشير » قال فيه بن خلكان . « بفتح لهزمة وسكون الراء وفتح لدال المهملة وكسر  
السين المعجمة ، وسكون الياء اثنان بن تحتها وبعدها راء . قاله لدارقطنى احافظ وقال غيره : معناه  
- قيق وحليب .- وثيل معناه دقيق رحلو وهو لفظ عجمي . « وأرد » عديم الدقيق ، و « شير »  
الحليب ، و « سيرين » : الخلو . والله ألم وقال بعضهم : « أردشير » لهزمة والرى « ذكر ذلك  
ابن خلكان في الوفيات ١٠٠/٢ ، في ترجمة « سابور بن أردشير » .

(١) في المصبوعة - « لا تظن » . ولثب من سائر الأصول . (٢) يس هذا في الأسباب .  
(٣) هكذا يقل المصنف عن أبي سعد . وقد أتى أبو سعد في الأنساب بما يناقض هذا . قال  
« وكان صحيح السماع ، ولم يكن عموماً به في دسه ، رأيت منه أسياء وطالع حطه رسالة جمعها في إباحة الخمر  
وشربها . هذا كلام السماع في الأسباب ، وقد حكاه ابن خلكان ثم رأيا بن الجوزي والمنظم كبير الخط  
على المترجم والظن فيه (٤) في المطبوعة : وكان هو من صعره » وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال أيضاً : سألته عن مولده فقال : في رمضان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .  
ومات في سلخ ربيع الآخر ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمسكر مكرم ، كان قد توجه  
إليها رسولا (۱) .

۹۹۵

المظفر بن الحسين (۲) بن المظفر بن عبيد (۳) الله المفضل \*  
أبو غانم

من أهل بُرُوجِرد .  
تلقاه ببغداد على السيد أبي القاسم الدبوسي ، وسمع قاضي القضاة أبا بكر الشامي ، وأبا  
نصر الزينبي ، وغيرهما .  
كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : سألته (۴) عن مولده ، فقال : في عاشر جمادى الأولى  
سنة خمس وخمسين وأربعمائة .  
قال : وتوفي بعد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

(۱) كذا وقت الترجمة في الأصول . وسياق الترجمة في وفيات الأعيان هكذا : « ثم خرج منها (أى  
من بغداد ) رسولا إلى جهة السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقي . فوصل إلى خراسان ، ثم عاد إلى بغداد ،  
وخرج منها إلى خوزستان في رسالة فمات بمسكر مكرم في سلخ ربيع الآخر يوم الخميس وقيل يوم الاثنين  
سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وحمل تابوته إلى بغداد ، ودفن بها في الشونيزية ، في حاضرة الشيخ الجنيد بن  
محمد العبد الصالح رضي الله عنه . » (۲) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « الحسن » .  
(۳) في المطبوعة : « عبيد » . واثبت من سائر الأصول .  
\* له ترجمة في : الأنساب ۵۳۸ ب ، الباب ۱۶۶/۳ .  
(۴) الذي في الأنساب : « وكانت ولادته في العاشر من جمادى الأولى سنة ۴۵۵ ، وتوفي بعد خروجي  
منها [ يعنى بروجرد ] بقليل ، وكان خروجي عنها في صفر سنة ۵۳۲ . »

٩٩٦

مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري\*

أبو منصور بن أبي أحمد

ولد بإربيل ، ونشأ بالموصل ، وتفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي ، ورجع إلى الموصل ، ثم ولي قضاء سنجار على كبر سنه ، وسكنها ، وكان قد أضر .  
سمع أبا نصر الزينبي ، وأبا إسحاق الشيرازي ، وغيرها .  
روى عنه ابن السمعاني .

مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته ، وقال شيخنا الذهبي : توفي تقريبا سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

٩٩٧

مسكي بن علي بن الحسن العراقي الحربي\*\*

أبو الحرم<sup>(١)</sup> الضري

تفقه ببغداد ، على أبي منصور الرزاز ، وبدمشق على أبي الحسن السلمي ، ودرس في دمشق .

ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

---

\* له ترجمة في: الأنساب ٣٤١ ب، نكت الهميان ٢٩٣ ، وفيات الأعيان ٢٣٣/٣ ، أثناء ترجمته أبيه « القاسم بن المظفر » . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا يتفق مع ما في وفيات الأعيان . وقد ذكر ابن خلكان أنه نقل الترجمة مما ذكره السمعي في الذيل . يعني ذيل تاريخ بغداد .

\*\* ترجم له الصفدي في نكت الهميان ٢٦٧ . وفيه : « الحريري » مكان « الحربي » .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والنكت ، بالراء . وفي ز ، : « أبو الحزم » بالزاي .



٩٩٨

ملكداد بن علي بن عمرو العمركي<sup>(١)</sup>

أبو بكر

من أهل قرؤين . وربما سُمِّي نفسه عبد الله .

كان من أئمة المذهب ، تفقه على محي السنة البغوي ، وكان من حلة<sup>(١)</sup> المتورعين .  
قال ابن السمعاني : مُتِّ وَرِخ ، حسن السيرة ، سمع بنيسابور أبا بكر بن حلف ،  
وهرة أبا عطاء الميمحي ، وبأصبهان أبا علي الحداد ، وبينداد البانياسي ، كتب لي بجميع  
مسموعاته ، وسمعت أبا الحسن علي بن محمد بن جعفر الكاتب ، يقول كان إذا أراد أن  
يكسب الفتوى استخار الله تعالى ، وفرا آيات من القرآن ، وسأل الإصابة . هذا كلام ابن  
السمعاني ، وابن النجار أحل ذكر في « لدليل » .

وقد ذكره الإمام الرازي في كتابه « الأمالي » بعد أن أسند رواية والده عنه ، وقال .  
إمام خطير<sup>(٢)</sup> قنوع ، ملازم لسيرة السلف الصالحين وهديتهم ، وأفي هرؤوس سين علي  
الصواب ، وقال : كان يكسب في كل صفحة على الحاشية العليا : رب يسر ، لا يفعل ذلك  
على كثرة ما كتب على<sup>(٣)</sup> تعاليقه من الأصول والفروع ، مذهبا وحلافا ، ومن كتب  
الحديث واللغة وغيرها وما الله محمد بن ملكداد في عنفون الشباب ، وهو ضل ،  
حسن المنظر والمخبر ، قال : قبلني من قوة الشيخ وتسليمه أنه حصر الجامع بكرة على  
عادته لإلقاء الدروس ، فأتته زليخا بنت القاضي أبي سعد الطالقاني ، وهي جدتي أم أبي ،  
وكانت تحتة حينئذ ، فأخبرته بوفاته ، فأمرها بتجهيزه ، ولم يذكر الحال للحاصرين حتى  
فرغ من درسه ثم قال : إن محمدا قد دُعِيَ فأجاب ، فمن أراد فليحصر الصلاة عليه

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « العمري » وفي ترجمه « القزويني » في  
المر ٢٧١/٤ ما يوافق المطبوعة والطبقات الوسطى . وانظر ما سبق عندما في لجز السادس ٧ ١٣١  
(٢) في أصول الطبقات الكندي والوسطى . « أجلة » وليس بمصيح وقد صحناه من قبل .  
(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « وقال الإمام خطيب قنوع . . . »  
(٤) في الطبقات الوسطى : « كتب من تعاليقه في الأصول . . . »

وذكر الرافعي أيضا أن الشيخ ملكداد علق عن صاحب «التهذيب» مجموعة ، بمبارة أكثر مما يوجد في التصنيف ، وزيادة فروع ومسائل .

قال : وتفقه أيضا على القاضي أبي سعد الهروي .

قال . وكان محصلا طول عمره حافظا ، كثير البركة ، تخرج به جماعة من أهل البلد

وغيرهم ، ومدحه محمد بن أبي الربيع الفريابي بقصيدة ، قال فيها :

إذا قرأ التنزيل أذعن حاسداً      لخير إمام لا ينوء بالدعوى  
وان أسند الأخبار عن سيد الوري      يقول له الإسلام فخراً كذا يروى  
وإن قام في محرابه بادي الضنا      وطول قت الغص حفاً فما بلوى  
يمد يديه شاكياً سوء ما جنى      إلى خير مرفوع إليه يد الشكوى  
يقول إلهي هب لي الآن زلتني      وما استدريج الشيطان مني وما استهوى  
فذاك الفتى كل الفتى ليس عنده      يسود لدى التحصيل إلفتي التقوى  
توفي سنة خمس وثلاثين وخمسة .

وكان والدي يديم ذكره والثناء علمه      بقول رباني كما يرثي الوالد الشفيق ولده ،  
وكان أستاذه في الأدب ، وجميع السير<sup>(١)</sup> في الأخلاق ، كما كان أستاذه في الفقه والحديث ،  
ولم يسافر مدة حياته ، احتراماً له وتبركاً بأناقاه . هذا كلام الرافعي .

٩٩٩

منصور بن أحمد بن المفضل بن نصر بن عصام المنهاجي الإسفزارى\*

أبو القاسم

قال ابن السمعاني : <sup>(٢)</sup> كان فيها متورعاً <sup>(٣)</sup> حسن السيرة [ ظهر ] <sup>(٤)</sup> له القبول التام

( ) في المطبوعة : « وجمع اليسير » . وفي : « وجمع السير » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٣٤ ، اللباب ٤٤/١ ، معجم البلدان ٢٤٨/١ . وفي هذه المراجع كلها : « . . . بن الفضل بن نصر » .

(٢) في الأنساب . (٣) في الأنساب : « ورعا » . (٤) تكملة من الطبقات الوسطى والأنساب .

بالجبال ، وبنى بهمذان ونواحيها خانقاهات ، وكثر عليه المريدون ، وازدحم عليه الناس .  
تفقه بمرّو ، على الإمام أبي المظفر السمعاني ، وقُتِلَ فَتَنَكَّا على باب الخانقاه يوم الاثنين  
وقت الإسفار ، رابع عشر شوال سنة اثنتين<sup>(١)</sup> وخمسمائة ، بهمذان .

١٠٠٠

منصور بن الحسن بن علي [ بن عادل ] بن يحيى بن البوازيجي\* .

من أهل البوازيج . بفتح الباء المنقوطة بواحدة وفتح الواو وكسر الزاي بمد الألف  
وبمدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها وبمدها الجيم ، بلدة قديمة على دجلة  
فوق بغداد .

وهذا الشيخ بجلي ، يُنسب إلى جرير بن عبد الله البجلي .

وكان فقيهاً فاضلاً ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان خصيصاً به ، وسمع أبا الحسين  
ابن المهدي وغيره ، وتولّى قضاء البوازيج ، وتوفّي بمد استهلال سنة إحدى وخمسمائة .

١٠٠١

منصور بن الحسن بن منصور

الإمام أبو المكارم الزنجاني

نزىل بغداد ، ومُعِيد النظامية ومدرّس المدرسة النقيبية<sup>(٢)</sup> بها ، إمام مناظر عارف  
بالذهب .

توفّي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

---

(١) في المطبوعة : « اثنتين وخمسين وخمسمائة » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، واللباب ، ومعجم  
البلدان . وفي الأنساب « سنة نيف وعشرة وخمسمائة » .  
\* له ترجمة في : الأنساب ١٩٣ ، الباب ١/١٤٩ ، معجم البلدان ١/٧٥٠ . وما بين الحاصرتين  
في سبب الترجمة ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ومراجع الترجمة . الكنى في اللباب ومعجم  
البلدان : « عادل » بالذال المعجمة .

(٢) كذا في أصول الطبقات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم من غير نقط ، ولم نعرفها .

۱۰۰۲

منصور بن علی بن إسماعیل بن المظفر الخزومی الطبری\*

الصوفي الواعظ

ولد بآمل طبرستان ، وانشأ بمرو ، وتفقه على الإمام أبي الحسن علي بن محمد الروزي ،  
وبنيابور على محمد بن يحيى ، وكان مليح الكلام في المناظرة ، وأقبل على الوعظ والتصوف .  
وسمع من زاهر بن طاهر ، وعبد الجبار بن محمد الخوارزمي ، وعلي (۱) محمد الروزي .  
سمع منه الحافظ (۲) أبو بكر الحازمي ، ويوسف بن خليل الحافظ ، وأخوه  
إبراهيم ، وطائفة .

مولده سنة خمس عشرة وخمسة ، ومات بدمشق في ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة  
خمس وتسعين وخمسة .

۱۰۰۳

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود

ابن أحمد بن محمد بن مسعود المسعودي\*\*

أبو المظفر بن أبي الفضل

من أهل مرو .

قال ابن السمعاني (۳) : كان أحد الفضلاء المبرزين ، وأحد الزهاد الأجلاء ، قرأ  
الأدب وبرع فيه ، وكان حسن الخط ، كثير المحفوظ ، مليح الشعر والنثر ، يعظ في عشيّات  
الثلاثاء ، اقتداءً بوالده ، وكان من المختصين بعمى الإمام رحمه الله . انتهى .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ۳۲۱/۴ ، العبر ۲۸۸/۴ ، النجوم الزاهرة ۱۵۴/۶ . وكنية  
المرجم في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » .

(۱) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى . « علي بن محمد الروزي » .  
لكن هذا تقدم . (۲) في أصول الطبقات الكبرى : « الواعظ » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى

\*\* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ۵۲۹ ب .

(۳) بعض هذا الكلام في الأنساب .

سمع بمرّو أبا المظفر بن السمعاني ، وغيره ، وبنيسابور عبد الغفار الشروبي ، وغيره .  
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

مولده بمرّو في منتصف رجب سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي <sup>(١)</sup> بساوة في رجب  
سنة خمس وخمسين وخمسمائة

١٠٠٤

منصور بن محمد بن علي

أبو المظفر الطالقاني

نزىل مرّو

تفقه <sup>(٢)</sup> على الإمام أبي المظفر بن السمعاني ، وسمع منه ، ومن الفضل بن أحمد بن متّويه  
الصوفي ، وإسماعيل بن الحسن العلوي ، وغيرهم .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر <sup>(٣)</sup> ، والحافظ أبو سعد بن السمعاني .

توفي في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، نواحي أيبورد

١٠٠٥

منصور بن محمد بن محمد بن <sup>(٤)</sup> الطيّب العلوي الفاطمي العمري

لشيخ أبو القاسم <sup>(٥)</sup>

الفقيه المناظر الرئيس .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة في شهر ربيع الأول بمدينة هراة ، وسمع بها من  
جدّه لأمه أبي الملاء صاعد حفيد أبي منصور الأردني ، وغيره ، وبنيسابور من أبي القاسم  
القشيري وغيره ، وحدث .

(١) لم يذكر ابن السمعاني في الأسباب ، وفاة المترجم . (٢) في الطبقات الوسطى : « نفقه بها .. »

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان لنا فصيحاً فاضلاً » . (٤) جاء نسب المترجم

في الطبقات الوسطى مطولاً هكذا : « منصور بن محمد بن محمد بن الطيّب بن عبدالله بن جعفر بن محمد

ابن عمر بن علي بن أبي طالب » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « المروى » .

روى عنه ابن (١) ناصر ، والسلفي ، ويحيى بن بوش (٢) .  
قال ابن السمعاني : كان جليل القدر عظيم المنزلة ، فقيها مناظرا ، أحد الدُّهَّاء (٣)  
الأذكياء ، حسن الكلام ، مليح المحاورة .  
وذكره الحافظ أبو محمد الجرجاني وعظمه ، وقال فيه : رئيس العلماء بهراه ، وقد مات  
الجرجاني قبله بعرب من أربعين سنة ، وكان أبو القاسم ذا مال وثروة ، قال شيخنا لذهبي :  
يقال : كان له ثلاثمائة وستون طاحونة .  
توفي نهرآة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

١٠٠٦

منصور بن محمد بن منصور بن عبد (٤) الله بن أحمد  
أبو المظفر الغازي (٥) المروزي ، الواعظ

من أهل مرو .

قال ابن السمعاني : كان فقيها زاهدا ورعا واعظا حسن الوعظ ، غنيفا حسن السيرة ،  
سمع جدِّي أ المظفر ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقبي ، وغيرها .  
كتب عنه ابن السمعاني ، وقال في « التحبير » توفي ليلة الأحد ، ودُفِنَ يوم الأحد  
الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

(١) في الطبوعة . « ابنه » . والمثبت من ر ، د (٢) انظر الجزء السادس ١٩ .  
(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « اهاد » و ثبتنا ما في الطبقات لوسطى ، وهو المناسب  
لا بعده (٤) والطبقات الوسطى : « عبد الرحمن » . (٥) في ز وحدها : « الفادي »

۱۰۰۷

المؤمن بن أحمد [بن علي] <sup>(۱)</sup> بن الحسن بن عبيد الله الساجي \*

الحافظ أبو نصر الربيعي الديري قولي ثم البغدادي

أحد أعيان <sup>(۲)</sup> الحديث وأبائه ، واسع الرحلة ، كثير الكتابة ، حسن الحفظ ،

زاهد ورع .

وُلِدَ في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسين بن الممور ، وعبد العزيز بن علي الأنماطي ، وأبا القاسم بن البسري ،

وأبا نصر الزيندي ، وإسماعيل بن مسعدة ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا عمرو <sup>(۳)</sup> عبد الوهاب

ابن مَنْدَةَ ، وأبا بكر بن خلف ، وأبا إسماعيل الأنصاري ، وخلقا ببلاد كثيرة .

رَوَى عنه سعد الخير الأنصاري ، وأبو الفضل بن ناصر ، وأبو طاهر السلفي .

وأبو بكر بن السمعاني ، وآخرون .

قال ابن عساكر : سمعت أبا الوقت عبد الأول يقول : كان الإمام عبد الله بن محمد

الأنصاري يقول : لا يمكن أحداً أن يكذبَ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مادام هذا حياً .

وسئل السلفي <sup>(۴)</sup> عنه ، فقال : حافظ ، مُتَقِنٌ ، لم أرَ أحسنَ قراءةً منه للحديث .

قلت : كتب « الشامل » عن ابن الصَّبَّاح ، بخطه <sup>(۵)</sup> ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق

الشيرازي ، وكان الشيخ أبو إسحاق <sup>(۶)</sup> يداعبه ويقول :

(۱) ساقط من أصول الطبقات الكبرى . وأثبتناه من الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة الآنية

ما عدا الكامل .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ۱۷۸/۱۲ ، تذكرة الحفاظ ۱۲۴۶/۲ ، شذرات الذهب ۲۰/۲ ،

العبر ۱۶/۲ ، الكامل ۲۱۱/۱۰ ، المنتظم ۱۷۹/۹ . وقد زاد المصنف في الطبقات الوسطى ، بعد

الساجي : « القدسي » . والدير عاقولي ، بفتح الهمزة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها الراء

وبعدها العين المهملة وبعدهم الألف ثم واو وفي آخرها اللام ، نسبة إلى دير العاقول ، وهي قرية من

أعمال بغداد . الباب ۴۳۷/۱ (۲) في ز : « أعلام » . (۳) في المطبوعة : « أبا عمر » .

وأثبتنا ما في ز ، د ، والتذكرة ، العبر ۲۸۲/۳ . (۴) كلام السلفي هذا في تذكرة الحفاظ ۱۲۴۷ .

(۵) في الطبقات الوسطى : « وكتب الكثير بخطه ، ومن جملة ما كتبه جامع الترمذي ست مرات » .

وهذا في التذكرة أيضا . (۶) الذي في الطبقات الوسطى : « يجبره ويداعبه وفيه يقول » .

وشيخنا الشيخ أبو نصر لا زال في عزِّ وفي نصر  
توفي في صفر<sup>(١)</sup> سنة سبع وخمسة ينفداد .

١٠٠٨

موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سينان بن عطاء

ابن عبد العزيز بن عطية بن ياسين بن عبد الوهاب بن سحنان بن عاصم

القحطاني المغربي الأعماني\* ، أبو هارون

وأغوات : آخر مدينة بالمغرب ، بينها وبين بحر الظلمات مسيرة ثلاثة أيام .

رحل موسى من بلاده إلى ديار مصر والحجاز والعراق والجبال وخراسان إلى أن ورد

بلاد ما وراء النهر .

قال ابن السمعاني<sup>(٢)</sup> : وكان إماماً فاضلاً مناظراً ، أقام بنيسابور مدة ، تفقه<sup>(٣)</sup> على

أبي نصر القشيري .

وذكره أبو حفص السمرقندي في كتاب<sup>(٤)</sup> « القند »<sup>(٥)</sup> ، وقال : قدم علينا

سنة ست عشرة وخمسة ، وهو شاب فاضل ، فقيه مناظر ، بليغ شاعر ، محدث محاضر ،

(١) يوم السبت ثامن عشر صفر . كما صرح ابن الجوزي في المنتظم .

\* له ترجمة في : الأنساب ٤٥ ب ، الباب ٦٢/١ ، معجم البلدان ١/٣٢٠ . وجاء في أصول

الطبقات الكبرى : « ... بن سيار بن عطاء ... » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والمراجع المذكورة

وجاء فيها أيضا : « ... بن مختار بن عاصم » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومثلها في الأنساب لكن

بالحاء المعجمة . واصل صوابه : « سختان » بنحاء معجمة بعدها تاء مثناة من فوق . وانظر تاج العروس

(س خ ن) ٩/٢٣٣ . ويلاحظ أن اسم المترجم في المراجع المذكورة : موسى بن عبد الله بن إبراهيم ...

(٢) في الأنساب ، مع بعض اختلاف . (٣) في الطبقات الوسطى : « يتفقه » .

(٤) في المطبوعة : « كتابه » . والمثبت من سائر الأصول ، والأنساب .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « العقد » . وهي في الطبقات الوسطى من غير نقط . وأثبتنا

الصواب من الأنساب . واسم الكتاب : « القند في ذكر علماء سمرقند » كما في الأنساب . وفي كشف

الظنون ١٣٥٦/٢ : « القند في تاريخ سمرقند » . والقند ، بفتح القاف وسكون النون : ما يعمل منه

السكر .



وذكر<sup>(۱)</sup> أنه قال فيه هذا :

لقد طلعت الشمس من غربها على خافقها وأوساطها<sup>(۲)</sup>  
فقلنا القيامة قد أقبلت فقد جاء أول أشراطها<sup>(۳)</sup>  
ومن شعر موسى هذا<sup>(۴)</sup> :

لعمرك الهوى إني وإن شطت النوى  
فإن كسب في أقصى حراسان نازحاً  
لدو كبد حررى وذو مدمع سكب  
فحسنى في شرقٍ وقلبي في غرب<sup>(۵)</sup>

۱۰۰۹

موسى بن حمود بن أحمد

أبو عمران ، القاضي عز الدين الماكسيني ، قاضي ماكسين<sup>(۶)</sup>

قال بن باطيش : درّس بها وأفتى وحكم مدّة. قال : وله اختيارات في المذهب وترجيحات .  
مات عماكسين في حدود سنة ستين وجمائة .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

• قال القاضي أبو عمران الماكسيني فيما جمّع<sup>(۷)</sup> من كلامه : حادثة : ذهب السيد  
الأجل كمال الدين حرس الله علوه فيها إلى مقالة ، وواقفه عليها جميع فقهاء الموصل ،  
وتاج الإسلام ، وتاج الدين ، والشيخ<sup>(۸)</sup> الإمام جمال لإسلام أبو لقام بن البرزري ،  
وهو الباز الأشهب في علم المذهب ، وصورتها : رجل أهرق بأن جميع ما في يده ملك لزيد ،

(۱) قبل هذا في الأسباب : « وأخيراً أنه فارق بلاده وبقى في بلاد العراق وخراسان وبخارى  
ثلاث عشرة سنة يقتبس الفقه والنظر والحديث والكلام ، وفي عندها أياما وكتب عن الكثير ،  
ولأجله جمعت كتابا لقبته بهذا اللقب : بحالة النخشي اضيفه العربي . وفيه قلب . ثم أشد اليأس الذين  
عندنا . (۲) في ز ، د : « حافظها » . وما في لطبوعه مثله في الأسباب .

(۳) في المطبوعة : « فقلت القيامة . . . » : ولبيت من سائر الأصول ر الأسباب .

(۴) البيتان في مراجع الترجمة المذكورة . (۵) في معجم البلدان وحده : . . حراسان ناويا

(۶) ماكسين : بلد بالخابور ، قريب من رحبة مالك بن طوق ، من ديار ربيعة . معجم البلدان ۴/ ۳۹۶

(۷) صبطلما الفعل بفتح الجيم ، لما سيأتي من أن هذا الكلام من جم « موسى بن حمود » نفسه

(۸) في المطبوعة « الشيخ » . وزدنا الواو من ز ، د وهو الصواب ، وسيأتي دليله فيما بعد

فلا خلاف في صحّة الإقرار ، وإنما الكلام في انتزاع ما في يد المُقِرِّ من غير رجوع  
 لي تفسيره ، وذلك نبوة الحسام ، وكنوة الجواد ، وزلة العالم ، وقلت في الجواب :  
 لا يجوز انتزاع ما في يده حتى الخاتم الذي في إصبعه ، إلا إذا أقرّ بذلك ، والعلّة في ذلك  
 أنه أقرّ بمجهول<sup>(١)</sup> غير مُعَيَّن ولا معلوم ، والدليل على أنه مجهول مسائل أربعة : لا تُسمع  
 دعواه باستحقاق جميع ما في يده ، لأن الدعوى لا تُسمع بمجهول ، ولو وُكِّله في الإبراء لم  
 يَحْضُرْ حتى يُبَيِّن الجنس الذي يرى<sup>(٢)</sup> منه والقدر ، نصّ على هذه صاحب «المهذب»  
 واصل الغزالي في «الوجيز» أن التوكيل في الإبراء يستدعي علم الموكل بمبلغ الدين البرأ منه ،  
 لا علم الوكيل ولا علم من عليه الحق .

الرابع<sup>(٣)</sup> : إذا قال : أبرأك من ديني وقدره وصفته ، هذا من حيث الحكم ، ومن  
 حيث المعنى إن قوله : «جميع ما في يدي» شامل لجميع ما في يده من ملكه وملك غيره ، فمراده  
 جميع ما في يدي غير ملكي ، وملكه من ملك غيره لا يُعلم إلا من جهته ، فهو مجهول<sup>(٤)</sup>

### ﴿ طريقة أخرى ﴾<sup>(٥)</sup>

وهي أن اليد متردّد بين<sup>(٦)</sup> اليد الحسيّة والحكميّة ، فاليد<sup>(٧)</sup> الحسيّة إن أرادها فما  
 اشتملت عليه يده الحقيقيّة<sup>(٨)</sup> واحتوت عليه راحته<sup>(٩)</sup> ملك<sup>(١٠)</sup> للمقرّ وكان معلوما  
 للمقرّ ، وإن قال : أردت الحكميّة فهو مجهول ؛ لأنها تشتمل على حاضر وغائب فدل  
 ذلك على لجمالة ووحب الرجوع [إليه]<sup>(١١)</sup> في تفسيره انتهى .

- (١) في ز ، د : «أقرّ بذلك للمجهول» والمثبت من المطبوعة ، وسأني في آخذ المسألة .  
 (٢) في د : «يرى» . وهي في ز أيضا بهذا الرسم واسكن من غير نقط . وأثبتنا ما في المطبوعة .  
 (٣) هكذا في الأصول . وم ينص على «الثاني والثالث» من قبل . (٤) في المطبوعة : «فهو  
 مجهول بين» وحذفنا «بين» كما في ز ، د (٥) كتبنا هذه عنوانا حسب جاءت في ز ، د  
 بالخط ونحط كبير . (٦) في المطبوعة : «من» . وأثبتنا الصواب من ز ، د .  
 (٧) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د . «اليد» . (٨) سقط من د .  
 (٩) كذا في المطبوعة . وفي ز : «تراحه» . وله وحده ، فإن البراجم هي مفاصل الأصابع ، وهي  
 رهوس السلامة من ظهر الكف إذا قبض القاض كفه نشزت وارتفعت . انظر اللسان (ب ر ج م)  
 (١٠) في ز : «ملك» . (١١) زيادة في المطبوعة ، على ما في ز ، د .

قلت : انسيد الأجل كمال الدين وتاج الإسلام وتاج الدين لم أعرفهم ، وخطر لي أن كمال الدين هو ابن يونس ، ولكن يمارض هذا أن كمال الدين بن يونس كان صغيرا في زمان القاضي الماكيني ، ثم خطر لي أن يكون هذا كلام موسى بن محمد بن موسى بن حمود ، حفيد موسى بن حمود ، وسيأتي في الطبقة السادسة ، ولكن هذا إنما هو من جمع موسى ابن حمود نفسه ، وذكر ابن الزري في دلائل على ذلك ، فإن ابن الزري مات سنة ستين وخمسة .

ثم أقول : هذا الذي أفتى القاضي الماكيني به يؤيده قول الأصحاب : إذا أقرَّ بجميع ما في يده صحَّ ، قالوا : ثم إذا قال : ليس [ لي ] <sup>(١)</sup> مما في يدي إلا ألف صحَّ ، وعمل بمقتضاه ، لكن قد ينازع فيه أن الصواب عند النووي والشيخ الإمام رحمه الله ، في مسألة القاضي أبي سعد ، عدم القبول ، وهي ما إذا أفرَّ أنه لا دعوى له على زيد ولا طلبية <sup>(٢)</sup> ثم قال : إنما أردت في عمامة أو قميصه ، لا في ذكركه ونسائه .

وأقول : الحق أنها أربع مسائل ، إحداها : أن يقول : لم أريد بما في يدي إلا كئيت وكئيت ، وهي مسألة القاضي أبي سعد التي رجح فيها القبول ، والصواب خلافه : لأنه خروج عن ظاهر اللفظ بلا دليل .

الثاني : أن يقول : أردت الكل ولم <sup>(٣)</sup> تكن هذه العين في يدي وقت الإقرار ، فالقول قوله ، وبه جزم الرافعي والنووي وغيرها ، وقد مناعن القاضي الحسين في ترجمته <sup>(٤)</sup> ما ينازع فيه .

والثالثة : أن يقول : الذي في يدي ليس منه إلا ألف . فينصرف الإقرار إليها دون غيرها ، وكأنه في الحقيقة ادعى أن اللفظ وإن شمل شيئا فالشرع لم يساعده بالنسبة إليه ، لأنه لا ينصرف في مال الغير بالإقرار ، وهنا وقفة وهي أن إطلاق الرافعي وغيره فيما إذا

(١) سقطت من الأصول ، وأثبتناها مما سببته الصنف بعد . وجاء في المطبوعة : « ما في يدي »

وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « طلبته » .

(٣) سقطت الواو من ز ، د . وهي في المطبوعة . (٤) الجزء الرابع ٣٦٠ .

قال : ليس لي مما في يدي إلا ألف ، أنه يصح ويُعمل بمقتضاه ، فظهر منه في بادي الرأي أنه يصح الإقرار بالألف دون غيرها ، وفيه إشكال من جهة أن الإقرار لا يصادف مملوكاً للمقر<sup>(١)</sup> ، وإنما هو إخبار عن حق سابق<sup>(٢)</sup> ، فلا بد أن يكون المقرُّ به غير مملوك وقت الإقرار ، فكيف يصح في الألف دون غيرها ، والذي ينبغي أن يقال ويُحمَل عليه كلامُ الرافعي : « وغيرها »<sup>(٣)</sup> أنه يصح في غيرها دونها ، وتقع هي مستثناة من المقرِّ به لأن المقرِّ به متصور عليها ، فليتامل ذلك .

والصورة الرابعة : أن يُقرَّ بما في يده ولا يدعى بعد ذلك شيئاً بل يسكت أو يموت ، فهل يُقدم على انتزاع ما في يده أو يُتوقف إلى أن يفسر بما يشاء ، هذه مسألة القاضي الماكيني ، والذي يظهر فيه الخلاف قوله : « وأنه يفتزع » نعم إن تنازع المقرِّ له والورثة في شيء ، هل كان في يده وقت الإقرار ؟ فيها خلافٌ بين القاضي الحسين والبنغوي ، قدّمناه<sup>(٤)</sup> في ترجمة القاضي .

وقوله : « إنه أقرَّ بمجهول » ممنوع ، إنما هذا اللفظ عامٌّ لا جهالة فيه ، واستشهاده بأنه لا تصح الدعوى باستحقاق جميع ما في يده ممنوعٌ أيضاً ، ولكنه بناء على ما في ذهنه من أن<sup>(٥)</sup> هو إقرار بمجهول<sup>(٦)</sup> ، وليس كذلك ، هو معلوم في نفسه مدلولٌ عليه باللفظ عام ، ويصح الإقرار به والدعوى به .

وقوله : « لا تسمع الدعوى بمجهول إلا في الوصية » قلنا : أولاً ، هذا ليس بمجهول ، وثانياً هذا اقتصار على عبارة « التنبيه » والصحيح سماع الدعوى بالمجهول إذا أقرَّ به بتاتا<sup>(٧)</sup> المجهول صحيح ، وهو المذهب ، وقد صرحوا باستثناء الإقرار بالمجهول ومسائلٍ أُخر عن الوصية ،

(١) والمطبوعة : « لاغير » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) في المطبوعة : « ثابت » . والمثبت من ز ، د .  
(٣) في المطبوعة : « وغيره » . وأثبتنا الصواب من ز ، د . وضمير التأنيت راجع إلى « الألف » المذكورة في المسألة . (٤) انظر الحاشية رقم (٤) في الصفحة السابقة . (٥) في المطبوعة : « أنه » .  
والمثبت من ز ، د . (٦) كذا في المطبوعة : وفي ز ، د : « مجهول » . (٧) كذا في المطبوعة .  
وفي ز ، د : « بتاتا بالمجهول » .

من قولهم « الدعوى بمجهول لا تُسمع » ونصّ الأصحاب على أنه لو قال : جميع مالي صدقة ، صار جميعه صدقة ، ولو نذر التصدق بجميع ماله لزمه كله .

وأما قوله : « لو وكله في الإبراء » لم يَجُزْ حتى يبين ، ونظير مسألتنا أب يقول : وكلتك في الإبراء من ديوني ، والمذهب صحّة الوكالة .

وأما قوله : إذا قال : « أبرأتك من ديني ، أو من جميع ديوني لم يصح ، ما لم يعين جنس الدين وقدره وصيفته » فالفرق أن ذلك عقْدُ تملك ، وكذلك<sup>(۱)</sup> يقول في وهبتك جميع ما في يدي ، وعقْدُ التملك يشترط فيه ما يشترط في البيع من العلم بخلاف الاقرار ، ونحوه .

۱۰۱۰

المهديّ بن محمد بن إسماعيل بن المهديّ\*

أبو البركات العلويّ

وُلِدَ بأصبهان ، ونشأ ببغداد .

قال ابن السّمعيّ : وكان واعظاً مليحاً الوعظ، [ حَسَنَ العبارة ]<sup>(۲)</sup> . سمع ببغداد ابنَ البَطَرِ ، والحسين بن أحمد بن طلحة النّماليّ ، وشُجاع بن فارس الدّهليّ ، وغيرهم . وُلِدَ سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

قال ابن السّمعيّ : خُصِفَ<sup>(۳)</sup> بِجَنَزَةَ<sup>(۴)</sup> في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وهلكَ فيها عالمٌ كثير ، وخلقٌ من المسلمين ، منهم المهديّ بن محمد بن إسماعيل .

(۱) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « ولذلك » . واللام واضحة جدا .

\* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ۸۸/۱۰ .

(۲) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما في المطبوعة ، ز .

(۳) في المطبوعة : « خسفت » . والمثبت من سائر الأصول .

(۴) في أصول الطبقات الكبرى : « بحيرة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى والمنتظم .

وجنزة ، بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاي ويقال لها: كنجة ، وهي مدينة بين شروان وأذربيجان .

معجم البلدان ۱۳۲/۲ . وقد ذكر ابن الأثير أخبار هذا الزلزال الذي وقع بكنجة . في الكامل ۳۵/۱۱ .

حوادث سنة (۵۳۴) .

۱۰۱۱

المَهْدِيُّ بن هِبَةَ الله بن المَهْدِيِّ الخَلِيلِيُّ

أبو المحاسن

من أهل قزوین .

قال ابن السمعاني : إمام فاضل ورع متدبّن ، دائم العبادة كثير التلاوة ، قوَالٌ بالحق ، داعٍ إليه مبالغ في الوضوء والنظافة .  
تفقّه ببغداد على أسعد الميهنيّ وعلّق بالبصرة « التعليقة » عن القاضي عبد السلام بن الفضل الحلّي<sup>(۱)</sup> وقرأ « المقامات » على منشئها أبي محمد الحريريّ .  
قال : وورد علينا خراسان ففقّه على شيخنا عمر بن علي الشيرازي<sup>(۲)</sup> ، ثم ترك مخالطة الفقهاء وانزوى عند الإمام يوسف بن أيوب الهمدانيّ .  
قال : وكتبت عنه حديثا واحدا ، عن الحسين بن مسعود الفراء البغويّ .  
توفّي في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

۱۰۱۲

الموقِّق بن علي بن محمد بن ثابت بن أحمد الخرقيّ الثابتيّ

الفقيه أبو محمد

تفقّه على البغويّ صاحب « التهذيب » ، على أبي بكر بن أبي الظفر بن السمعانيّ ، وقرأ الخلاف بينخاري على أبي بكر الطبري .  
قال ابن السمعانيّ كان فيها فاصلا ورعا رهدا متواصعا ، لم أرى في أهل العلم مثله خلقا وسيرة ، وكان إذا جلس بين الجوّاصّ والعوامّ لا يعرف به أحد<sup>(۳)</sup> من العلماء ، وكان

(۱) كذا في المطبوعة وفي سائر الأصول : « الحلّي » من غير نقط ، ولم نعرفه .  
(۲) في س . « الشيرازي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول وقد تقدم في هذا الجزء ، صفحة ۲۵ . وهو هناك : عمر بن محمد بن علي .  
(۳) في المطبوعة : « لا يعرف أنه من العلماء » . وأثبتنا ما في س ، ز . لكن في س : « أحدا » .

يصوم أكثر أيامه، فإذا دخل إليه من يزوره يقدم إليه ما حضر من مأكل وبيوفقه ويأكل ولا يرى أنه كان صائماً .

قال : وكان يحفظ المذهب ، كتبت عنه شيئاً يسيراً بخرق ، وتوفي بها يوم الخميس الثامن<sup>(١)</sup> والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين وخمسة .

١٠١٣

مودود<sup>(٢)</sup> بن محمد بن مسعود النيسابوري

الفقيه الإمام

وهو أخو الإمام قطب الدين النيسابوري .

تفقه بخراسان ، ثم وفد على أخيه بدمشق ، ثم خرج إلى ناحية الموصل ، وجلس يوماً على نهر يتوضأ ففرق ، وذلك في سنة أربع وخمسين وخمسة .  
أرّخه ابن باطيش .

١٠١٤

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل بن مأمون الشاشي\*

الشيخ الصالح أبو الرجاء الخمركي<sup>(٣)</sup> المأموني<sup>(٤)</sup>

من أهل الشاش .

ولادته فيما يظن<sup>(٥)</sup> ابن السمعاني قبل الأربعين والأربعمائة، وسكن مرو إلى حين وفاته ،

(١) في المطبوعة : « الثاني » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) حق هذه الترجمة أن تقدم على سابقها ، لكان الدل .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٢٠٧ ، الباب ١/٣٨٥ ، معجم البلدان ٧٠/٢ : .

(٣) في المطبوعة : « العمركي » ، وأثبتنا الصواب من س ، ز ، ومراجع الترجمة . وهو بضم الخاء ،

وسكون الميم وفتح الراء المهملة وفي آخرها كاف ، نسبة إلى : خمر ، وهي من بلاد الشاش .

(٤) في المطبوعة ، ز : « المأمون » . والمثبت من س ، وواضح أنه نسبة إلى الجد الأكبر المذكور

في رأس الترجمة . (٥) في المطبوعة ، ز : « نظر » . وأثبتنا ما في س . ولم نجد لابن السمعاني في

الأنساب كلاماً حول ولادة المترجم .

وكان تَفَقَّهَ بُبْخَارِيَّ عَلِيَّ أَبِي الْخَطَّابِ الطَّبْرِيَّ ، وَعَلَى فُقَيْهِ الشَّاشِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الشَّاشِيَّ بَغَزَنَةَ ، وَصَمَّعَ الرَّئِيسَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ [بْنِ مُحَمَّدٍ] <sup>(١)</sup> الرَّقِّيَّ <sup>(٢)</sup> ، وَأَبَا يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ مَنْصُورِ السِّيَّارِيِّ الْحَافِظَ ، <sup>(٣)</sup> وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ الطَّبْرِيَّ وَالِدَ أَبِي الْخَطَّابِ ، وَأَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ الْمَزِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخَشَبِيِّ الْحَافِظَ <sup>(٤)</sup> ، وَأَبَا الْمُظْفَرَ بْنَ السَّمْعَانِيِّ ، وَغَيْرَهُمْ . وَتَوَفَّى بِمَرُوءٍ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ لثَلَاثِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةَ سَبْعٍ <sup>(٥)</sup> عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ . وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ أَرْبَابَ الْعِبَادَاتِ وَالْمَجَاهِدَاتِ ، مَقِيمًا فِي رِبَاطِ يَعْقُوبِ الصُّوفِيِّ بِمَرُوءٍ ، يَقْصِدُهُ النَّاسُ لِلتَّبَرُّكِ بِهِ .

## ١٠١٥

ناصر <sup>(٥)</sup> بن سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد

أبو الفتح بن أبي القاسم الأنصاري النيسابوري

مولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

سمع أباه ، وأبا الحسن المديني المؤذن ، والفضل بن عبد الواحد التاجر ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ووالده عبد الرحيم بن أبي سعد .

قال أبو سعد : كان إماماً مناظراً بارِعاً في الكلام ، حاز قصب السبق فيه سي إجماله ،

وصار في عصره أُوْحَدَ مَيِّدَانِهِ ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ ، وَتَرَسَّلَ <sup>(٦)</sup> مِنْ جِهَةِ السُّلْطَانِ سَنَجَرَ

إِلَى الْمُلُوكِ ، وَكَانَ صَاحِبَ أَوْقَافِ الْمَالِكِ ، وَكَانَ لَا يَتَوَرَّعُ عَنْ مَالِ الْوَقْفِ .

مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةَ بِمَرُوءٍ .

(١) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٢) في س : « البرقي » .

(٣) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٤) في مراجع الترجمة المذكورة : ست عشرة ...

(٥) في س وحدها : « ناصر بن أحمد بن بكران القاضي بن سليمان بن ناصر ... »

(٦) في المطبوعة : « وأرسل » . وأثبتنا ما في س ، ز .



۱۰۱۶

نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني\*

الشيخ أبو البيان

شيخ لطائفة النيارية لنسوبة إليه بدمشق

سمع أبا الحسن علي بن الموانسي، وأبا الحسن علي بن أحمد بن قبيس المالكي، وغيرها .  
روى عنه يوسف بن عبد . احد بن وفاة السلمى والقاضي أسعد بن المنجى ، والفقيه  
أحمد العراقي ، وعبد الرحمن بن الحسين<sup>(۱)</sup> بن عبدان وغيرهم ، وكان اماما عالما عابدا قائما  
زاهدا ورعا ، يعرف اللغة والفقه والشعر ، له نظم كثير ومجاميع حسان وتصانيف مفيدة ،  
وله ذكر حسن ، يذكر إلى الآن في الرباط المنسوب إليه بدمشق ، ومناقضه كثيرة وفضائله  
مشهورة وبركاته معروفة

وعن الشيخ عبد الله البطاحي<sup>(۲)</sup> قال رأيت الشيخ أبا البيان، والشيخ رسلان<sup>(۳)</sup>  
مجتمعين بجامع دمشق ، فسألت الله أن يحجبني عنهما حتى لا يشغلاني ، وتتمتعتهما حتى  
سعدا إلى أعلى مغارة<sup>(۴)</sup> الدم وقعدا يتحدثان ، فإذا بشخص قد أتى كأنه طائر في الهواء ،  
خلسا بين يديه كالتلميذ وسألاه عن أسياء ، من جملتها : أعلّى وجه الأرض بلد ما رأيتك ؟  
فقال . لا ، فقالا : هل رأيت مثل دمشق ؟ قال : ما رأيت مثلها . وكانا يخاطبانه : يا أبا  
العباس ، فعلمت أنه الخضر

\* له ترجمة في : البدايه النهاية ۲۳۵/۱۲ ، بغية الوعاة ۳۱۲/۲ ، تاج العروس ۱۵۲/۹  
( س ي ن ) ۳۵۵/۱۰ ( ن س و ) ، تبصير المنتبه ۲۲۱/۱ ، شذرات الذهب ۱۶ / ۴ ، الصر ۱۴۴/۴ ،  
معجم الأدباء ۲۱۴/۱۹ ، الجوامع الزاهرة ۳۲۴/۵ ، ولم نجد له ترجمة في طبقات الشعراء مع أنه ترجم  
لغاصبيه من أمثال الشيخ رسلان الدمشقي المذكور عندنا بعد .

(۱) في س « الحسن » وما في المطبوعة ، ز مثله في معجم الأدباء . وسياق الترجمة عندنا متفق  
تماما مع معجم الأدباء في سرد أسماء هؤلاء الأعلام . (۲) في المطبوعة : « البطاحي » . وأثبتنا  
ما في س ، ز . وقد ترجم الشعراء في طبقاته ۱۳۲/۱ - ۱۳۴ ثلاثة نسبون هذه النسبة وهم : « أبوبكر  
ابن هوار البطاحي ، عزاز بن مستودع البطاحي ، منصور البطاحي » . وهؤلاء الثلاثة قريبو العهد بالترجم .  
(۳) ترجمه الشعراء في طبقاته ۱۵۳/۱ ، ولم يزد في اسمه على : « رسلان الدمشقي » .

(۴) هي المغارة التي يحمل قاسيون . وقد سبق لها ذكر في ترجمة المحافظ ابن عساكر صفحة ۲۱۸ .

توفى الشيخ أبو البيان وقت الظهر يوم الثلاثاء ، في (١) ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ودُفِنَ بياب الصغير ، وقبره هناك يُرَار .

وهذا الرِّباط الذي يُنسَب إليه نَمَا أَسْئءَ بِمَدْمُونِهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ ، اجْتَمَعَ أَصْحَابُهُ عَلَى بِنَائِهِ ، وَيُحْكِي أَنَّهُمْ لَمَّا اجْتَمَعُوا لِذَلِكَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمُ الْمَلِكُ نُورَ الدِّينِ الشَّهِيدَ بِمَعَهُمْ ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُهُ خَرَجَ إِلَيْهِ وَاحِدًا يُقَالُ لَهُ : الشَّيْخُ نَصْر ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ رَسُولُ مُحَمَّدٍ تَمْنَعُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْبِنَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ وَقُلْ لَهُ . بِعَلَامَةِ مَا مَتَّ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَسَأَلَتْ اللَّهُ فِي بَاطِنِكَ أَنْ يَرْزُقَكَ وَلَدًا ذَكَرَ مِنْ فَلَانَةٍ ، لَا تَعْرَضُ إِلَى جَمَاعَةِ الشَّيْخِ وَلَا تَمْنَعُهُمْ ، فَعَادَ الرَّسُولُ إِلَى نُورِ الدِّينِ وَحَكَى لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ الْعَظِيمِ مَا تَفَوَّهَتْ بِهَذَا الْمَخْلُوقِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِمِشْرَةِ آلَافِ دَرَاهِمٍ وَمِائَةِ حِمْلٍ خَشَبٍ ، فُبُنِيَ بِهَا الرِّبَاطُ ، وَدُقِفَ عَلَيْهِ مَكَانًا بِحَجْرَيْنِ (٢) .

وَوَقَفْتُ مِنْ مَصْغَفَاتِهِ عَلَى قَصِيدِ نَظْمٍ فِيهَا الصَّادُ وَالضَّادُ ، وَعَلَى قَصِيدَةٍ عَزَزَ فِيهَا بَيْتِي الْحَرِيرِيُّ الدِّينِ أَوْلَهُمَا : سِيمٌ سِيمَةٌ (٣) بِأَيَّاتٍ أُخْرَى ، وَذَكَرَ فِيهَا أَنَّ الْحَامِلَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ تَجَرَّرِي الْحَرِيرِيُّ وَمِبَالَغَتُهُ فِي الدَّعْوَى ، وَشَرَحَهَا شَرْحًا مَطْوُوعًا ، مِنْهَا (٤) :

لَا فَمَهُ زِينَهُ بَائِنٌ وَلَا حِجَاؤُهُ إِنْ يُقَلُّ لَا ، فَمَهُ (٥)

لَا فَمَهُ يَمْلِكُهُ أَوْ هُدَى فَلَ مِنَ الدُّنْيَا لِمَنْ لَاعَ مَهْ (٦)

(١) فِي الْبُيُوتِ وَالْمَشْرِفَاتِ : « ثَمَّ رُبِيعِ الْأَوَّلِ » . وَفِي الْبَدَايَةِ : « نَاثَ » . (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِحَدِيدِينَ » ، وَالثَّبُوتُ فِي س ، ز . وَحَجْرَيْنِ بِلَدِّ قَرْبِ أَمْد . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢/٢٥٧ . (٣) الْبَيْتَانِ بِتَامَهُمَا :

سِيمٌ سِيمَةٌ نَحْسُنُ آثَارُهَا وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سَحْسِمَةٌ  
وَالْمَكْرُ مَهْمَا اسْتَطَمَّتْ لَا تَأْتِيهِ لَتَقَتْنِي السُّوَدُودَ وَالْمَكْرُمَةَ

وَمَا فِي الْقَامَةِ السَّادِسَةِ وَالْأَرْبَعِينَ . وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِالْحَلِيَّةِ . الْمَقَامَاتُ ٣٠٣ .

(٤) لَمْ نَجِدْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فِي مَرْجِعِهِ . ثُمَّ نَظَرْنَا فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ لِلشَّرِيفِيِّ ، وَفِي عِدَّةِ شُرُوحٍ أُخْرَى مَخْطُوطَةٍ فَلَمْ نَجِدْهُمَا ، وَلَسْنَا نَطْمِئِنُّ إِلَى رَوَايَتِهِمَا . (٥) فِي ز : « لَا فَمَهُ رَتْبَةٌ » . وَالثَّبُوتُ مِنْ س ، وَالْمَطْبُوعَةُ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : « زِينَهُ بِأَيِّن » . وَالثَّبُوتُ مِنْ س ، ز . وَلَسْنَا نَطْمِئِنُّ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . (٦) لَاعَ : جَزَعٌ . مِنَ اللَّوْعَةِ ، وَهِيَ حَرَقَةٌ فِي الْقَلْبِ وَأَلْمٌ مِنْ حُبِّ أَوْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ . كَمَا فِي الْقَامُوسِ (لَوْعٌ) ، وَ« مَهْ » فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالَّذِي قَبْلَهُ : اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٌ ، بِعَنْوَ كَفَفَ . وَنَرَجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا الَّذِي ذَهَبْنَا إِلَيْهِ صَوَابًا . وَجَاءَ فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَقَلَ مِنَ الدُّنْيَا » . وَأَهْمَلُ نَقَطَ الْبَاءَ فِي ز . وَالثَّبُوتُ مِنْ س . ثُمَّ جَاءَ فِي س وَحَدَّثَا : « لِمَنْ الدُّنْيَا » .

ثم ذكر أبياتا في استحسان هذين وتفضيلهما على بيتي الحريري ، ثم قال :  
بَلْ سَمَهُ مِنْكَ عَنِ الْمَكْرِ مَحْمُودٌ وَلَوْ مَعَ سَمِّهِ بَلَسَهُ (۱)

۱۰۱۷

نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبَرِيُّ\*

أبو القاسم الواعظ

سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن البُشَيْرِي ، وأبا الحسين عاصم بن الحسن (۲) العاصِمِي ،  
والوزير (۳) نِظَامُ الْمَلِكِ ، وغيرهم .

مولده في منتصف المحرم سنة ست وستين وأربعمائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين  
[ وخمسين ] (۴) وخمسمائة .

۱۰۱۸

نصر الله بن محمد بن عبد القوي\*\*

الشيخ أبو الفتح المِصْبِي (۵) ثم اللاذقي ، ثم الدمشقي

الإمام ، فقهياً وأصولاً وكلاماً .

(۱) كذا جاء البيت في الأصول ، ولا يخفى اضطرابه . وجاء في المطبوعة : « على المكر » . وأثبتنا  
ما في س ، ز . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « ولو مع سمه بيسمه » وأثبتنا ما في س . « له أصوب . وجاءت  
رواية البيت في معجم الأدباء هكذا :

بَلْ سَمَهُ بِالْهَجْرِ عِنْدِي نَحْوُ مَوْدِ يُوَالِي سَمَهُ بِلِسَمِهِ

ثم ضبطه مصححه بما لا يطمأن إليه . وتبقى الرواية الصحيحة لهذا الشعر المضطرب القبض والحكم .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ۱/۱۶۶ ، العبر ۴/۱۵۰ ، المنتظم ۱۰/۱۸۰ ، النجوم الزاهرة ۵/۳۲۷ .

(۲) في أصول الطبقات الكبرى : « الحسين » . والمثبت من الطبقات الوسطى ، ومن ترجمته في

المنتظم ۹/۵۱ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس ۱۶۷ ، وما سياتي أثناء الترجمة الآتية .

(۳) في المطبوعة : « وَاِبَازَيْدِ نِظَامِ الْمَلِكِ » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

(۴) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

\*\* له ترجمة في : الأنساب ۵۳۲ ب [ في نسبة المصبي ] ، ۵۹۴ ب [ في نسبة اللاذقي ] ، البداية

والنهاية ۱۲/۲۲۳ ، تبين كذب المفترى ۳۳۰ . تذكرة الحفاظ ۲/۱۲۹ ، شذرات الذهب ۵/۱۳۱ .

العبر ۳/۱۱۶ ، اللباب ۳/۱۴۷ ، ۲۹۸ [ في موضعين صنع الأنساب ] ، سجع البلدان ۴/۳۳۹ [ اللاذقية ] .

(۵) يضبط ابن السمعاني الميم بالكسر ، ويقوت بضبطها بالفتح ، مع تشديد الصاد . وقيدها صاحب

القاموس بالفتح بوزن سفينة . قال : ولا تشدد .

مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

ونشأ بصُور ، وسمع بها من أبي بكر الخطيب ، وعمر بن أحمد العطار الأمدى ، والفقير نصر المقدسى ، وتفقه عليه ، وسمع بدمشق : أبا القاسم بن أبي العلاء ، وغيره . وبيغداد : عاصم بن الحسن ، ورزق الله بن عبد الوهاب . وبأصبهان : نظام الملك الوزير ، وغيره . وبالأندلس : أبا الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر .

روى عنه الحافظ أبو القاسم ، ووالده القاسم بن عساكر ، وابن السمعاني ، ومكي ابن علي العراقي ، والخطيب أبو القاسم الدؤلي ، والخضر بن كامل المبر (١) ، وأبو القاسم عبد الصمد بن الحرستاني ، وهبة الله بن الخضر بن طاوس ، وجماعة ، آخرهم أبو الحسن بن أبي لثمة (٢) .

وقرأ بصُور علم الكلام على أبي بكر (٣) محمد بن عتيق القيرواني ، ثم سكن دمشق ودرس بالزاوية الغربية وهي الغزالية ، بعد وفاة شيخه الفقيه نصر ، وبه كثرت أوقافها ؛ لأن كثيراً من الناس وقفوا عليه [ثم] (٤) بعده عليها ، ومنهم من وقف عليها ابتداءً بواسطته ، وهو أيضاً وقف شيئاً جيداً (٥) .

(١) في المطبوعة : « مقرئ » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نعمة » .  
وأثبتنا ما في س ، ز ، والعبير ، الموضع السابق ، وصفحة ١٠١ . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى والتبيين : « أبي عبد الله » . وزاد في التبيين بعد « عتيق » : « بن محمد » . (٤) تكملة لازمة من س ، يقويها ما بعدها . (٥) كذا ووقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفاة المترجم . قال المصنف في الطبقات الوسطى :

« توفي في ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وكان مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . وقد وقت له على مسائل سألتها للإمام [ كذا ] حجة الإسلام أبي حامد الغزالي ، نقلتها من خط قاضي القضاة علاء الدين علي بن إسماعيل القونوي ، وهو نقل الأسئلة من خط نصر الله ، والأجوبة من خط الغزالي ، وليس فيها ما يذكر هنا . ولعلنا نذكرها جماعاً في الطبقات الكبرى » .

۱۰۱۹

### نصر الله بن منصور بن سهل الجَنْزِي\*

أبو الفتح<sup>(۱)</sup> الدَّوِينِي، بضم<sup>(۲)</sup> الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء المنقوطة باننتين من تحتها وفي آخرها النون : نسبة إلى دُوَيْن ، بلدة من أذربيجان .  
وكان هذا الشيخ يلقَّب بالكمال .

قال ابن السَّمْعَانِي<sup>(۳)</sup> : « كان فقيها صالحا مستورا ، تفقه ببغداد على أبي حامد الغزَّالِي ، وانتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ثم مرو ثم بلخ ، إلى أن توفي بها ، سمع بنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد المدِينِي ، وأبا بكر أحمد بن سهل السَّرَّاج ، وعبد الواحد القشِيرِي ، وغيرهم » . وحدث ببلخ .

كتب عنه أبو سعد بن السمعاني ، وانتخب عليه جزأين ، وقال<sup>(۴)</sup> : مات ببلخ في أواخر رمضان سنة ست وأربعين وخمسة<sup>(۵)</sup> .

، ۱۰۲۰

### واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله<sup>(۶)</sup>

الشيخ أبو القاسم ابن فضلان ، وربما قيل في اسمه : يحيى ، وذلك أنه غير اسمه في آخر الأمر بيحيى ، وابن النجَّار أورده فيمن اسمه يحيى ، وأورده ابن باطيش ، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في « معجمه » كما أوردهناه .

\* نه ترجمة في : الأنساب ۱/ ۲۳۴ ، الباب ۱/ ۲۳۲ ، معجم البلدان ۲/ ۶۳۲ . وجاء في الطبوعة : « الحبري » ، وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . وسبق التعريف بهذه النسبة فيما سلف من أجزاء . وجاء في الباب « الحبري » خطأ أيضا .

(۱) في مراجع الترجمة : « أبو الفتح » . (۲) المصنف رحمه الله يتابع السمعاني في الأنساب وذكر باقوت أنه بفتح الدال . لكن الفيروزآبادي قيده في القاموس بالضم ، كما في الأنساب . (۳) في الأنساب . (۴) قال السمعاني في الأنساب : « وسألت عن مولده ووفته فما عرف » . (۵) زاد في الأنساب : « من صدمة فارس في الطريق ، فحمل إلى منزله بالمدرسة النظامية ومات من أيلته » . (۶) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بن فضلان » . ولم يذكرها بعد الكنية .

كان من أئمة الفقهاء ، وأعلام العلماء<sup>(۱)</sup> ، وفُرسان الجدل .  
سمع إسماعيل بن أحمد [ بن عمر ]<sup>(۲)</sup> السمرقندي ، ومحمد بن ناصر ، وأبا الكرم  
ابن الشهرزوري ، وغيرهم<sup>(۳)</sup> .  
روى عنه يوسف بن خليل ، وغيره .

وتفقه ببغداد ، على أبي منصور بن الرزاز ، ثم<sup>(۴)</sup> بخراسان على محمد بن يحيى . وأقام  
عنده بنيسابور مدة يتفقه عليه ، وكان محمد بن يحيى يُعجبه كلامه ، ويستحسن إرادته .  
مولده في سنة سبع عشرة وخمسة ، وتوفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسة .

## ۱۰۲۱

هاشم بن عليّ بن إسحاق بن القاسم [ الأبيوردی أبو القاسم ]<sup>(۵)</sup>  
من أهل أبيورد

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل عالم ، تفقه على الإمام أبي المعالي الجويني ، وسمع ببغداد :  
ابن البطر ، وبمكة : الحسين بن عليّ الطبري ، وبنيسابور : أبا بكر بن خلف ، وبأمل :  
أبا المحاسن الروياني ، وغيرهم .  
وُلد بعد الحسين وأربعمائة بأبيورد ، وتوفي في الخامس من شهر ربيع الآخر ، سنة  
اثنين وعشرين وخمسة بأبيورد .

(۱) في المطبوعة ، ز : « وأعلام الأعلام » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .  
(۲) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، وبما سبق في ترجمته من هذا الجزء ٤٦ .  
(۳) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .  
(۴) في المطبوعة : « وبخراسان » . والمثبت من سائر الأصول .  
(۵) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول .

## ۱۰۲۲

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس\*

أبو محمد بن أبي البركات المقرئ.

إمام جامع دمشق .

سمع أباه، ونصرا المقدسي، وجماعة بدمشق، وسافر فسمع رزق الله، والباينيسي، وغيرها بالعراق وأصبهان، وكان قد خرج من دمشق إلى العراق وأصبهان صحبة أبيه والفقير نصر الله في رسالة من تاج الدولة تنش إلى السلطان ملك شاه .

روى عنه الحافظ<sup>(۱)</sup> ابن عساكر، والسلفي، وابن أبي عمير، وغيرهم .  
وكان مولده في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة<sup>(۲)</sup> .

## ۱۰۲۳

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله\*\*

الإمام صائغ الدين ابن عساكر . وهو أخو الحافظ، وكان الأكبر

وُلد في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

وقرأ القرآن بالرؤايات، وسمع أبا القاسم النسيب، وأبا طاهر الحنائي، وأبا الحسن

---

\* له ترجمة في : الأنساب ۱۲۷ ب ، شذرات الذهب ۱۱۴/۴ ، طبقات الفراء ۳۴۹/۲ ، العبر ۱۰۱/۴ ، الكامل ۲۱/۱۱ ، وذكره بكنيته ، الباب ۲۶۳/۱ ، معجم البلدان ۱۷۶/۲ ، المنتظم ۱۰۱/۱۰ ، النجوم الزاهرة ۲۷۰/۵ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب ، واللباب ومعجم البلدان عند الكلام على النسبة إلى « جيرون » بدمشق . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « هبة الله بن أحمد بن علي بن عبد الله » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(۱) في الطبقات الوسطى : « الحافظ » . (۲) لم يذكر المصنف رحمه الله سنة وفاة المترجم ، لا في طبقاته الكبرى ولا الوسطى . وقد ذكرت المراجع السابقة أنه توفي في المحرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة . ثم اختلفت فيما بينها في تحديد اليوم .

\*\* له ترجمة في : خريدة القصر ۲۸۱/۱ [ قسم شعراء الشام ] ، شذرات الذهب ۲۰۷/۴ ، العبر ۱۸۴/۴ ، النجوم الزاهرة ۳۸۰/۵ ، وفيات الأعيان ۴۷۳/۲ ، أثناء ترجمة أخيه الحافظ ابن عساكر ، علي بن الحسن . وكنية المترجم في الطبقات الوسطى : « أبو الحسن » .

ابن الموازبي ، وأبا علي بن نهبان ، وأبا علي بن المهدي ، وأبا الغنائم المهدي بالله ،  
وأبا طالب الزبيبي ، وخلقاً<sup>(١)</sup> .

ووجد له سماع من أبي الحسن بن أبي الخير ، والراوي<sup>(٢)</sup> عن أبي الحسن ابن السَّمسار ،  
فلم يُحدِّث به ورعاً ، وقال : لا أحقُّ هذا الشيخ .

روى عنه أخوه الحافظ أبو القاسم ، وابنه القاسم بن أبي القاسم ، وأبو سعد بن السَّمماني ،  
وبنو أخيه : زينُ الأماناء الحسن<sup>(٣)</sup> ، وشيخ الشافعية نحر الدين<sup>(٤)</sup> ، وتاج الأماناء أحمد ،  
وأبو نصر عبد الرحيم<sup>(٥)</sup> ، وأبو القاسم بن صَصْرِي ، وآخرون .

تفقه بدمشق على أبي الحسن بن المسلم ، وعلى الفقيه نصر الله بن محمد ، وعلق ببغداد  
الخلافة على أسعد الميهني ، وأخذ الأصول<sup>(٦)</sup> عن أبي الفتح بن برهان ، وأعاد بالأمينية  
لشيخه أبي الحسن السلمي ، ودرس بالقرآنية ، وأفتى وكتب الكثير ، وعرضت عليه الخطابة  
وغيرها فامتنع ، وكان خاله أبو المعالي ابن الزكي يجتهد<sup>(٧)</sup> في أن ينوب عنه في القضاء فلا<sup>(٨)</sup>  
يفعل ، وكان إماماً ثقة ثبتاً دينياً ورعاً ، وله شعر كثير .  
توفي في شعبان سنة ثلاث<sup>(٩)</sup> وستين وخمسمائة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بدمشق وبغداد والكوفة ومكة »

(٢) في المطبوعة : « الراوي » . وزدنا الواو من س . والذي في ز : « بن أبي الحر والراوي » .

(٣) في المطبوعة ، ز : « الحسن بن شيخ الشافعية » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من س ، والطبقات

الوسطى . وستأتي ترجمة « الحسن » هذا في الطبقة التالية إن شاء الله .

(٤) في المطبوعة ، ز « عز الدين » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وفخر الدين

هذا هو : عبد الرحمن بن محمد . تأتي ترجمته في الطبقة التالية كأخيه السابق .

(٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بنو محمد بن الحسن » .

(٦) في الطبقات الوسطى : « وأصول الفقه على أبي الفتح بن برهان ، وأصول الدين على أبي علي عبدالله

القيرواني » . (٧) في المطبوعة : « مجتهدا » . والمثبت من س ، ز .

(٨) في المطبوعة : « فلم » . والمثبت من س ، ز . (٩) انفرد ابن العماد في الشذرات بذكر المترجم

ووفيات سنة (٥٦٢) لكنه حكى أن ابن ناصر جزم بوفاته في السنة التي بعدها .



۱۰۲۴

هبة الله بن سعد بن طاهر

أبو الفوارس

سِطُّ أَبِي الْمُحَاسِنِ الرَّؤْيَانِيِّ صَاحِبِ « الْبَحْرِ » .

مِنْ أَهْلِ آمُلَ طَبْرِسْتَانَ .

سَمِعَ جَدَّهُ أَبَا الْمُحَاسِنِ ، وَأَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَدَّادَ ، وَغَيْرَهُمَا .

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَارِكُ بْنُ كَامِلِ الْخَفَّافِ ، وَأَخْرَجَ عَنْهُ حَدِيثًا [ وَاحِدًا ] <sup>(۱)</sup> فِي

« مَعْجَمِهِ » ، وَدَرَّسَ بِالنُّطَّامِيَّةِ الَّتِي بِآمُلَ .

وُلِدَ سَنَةَ سَمْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَحَمْسِينَ .

قَالَ أَبُو الْفَوَارِسِ : سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا الْمُحَاسِنِ الرَّؤْيَانِيَّ يَقُولُ : الشَّهْرَةُ آفَةٌ وَكُلُّ يَتَحَرَّأَهَا ،

وَالْخَمُولُ رَاحَةٌ وَكُلُّ يَتَوَقَّأَهَا .

۱۰۲۵

هبة الله بن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر\*

الْبِسْطَامِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ

الْمَعْرُوفُ بِالسَّيِّدِيِّ ، نَسَبَهُ إِلَى السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْوَصِيِّ ،

كَانَ هِبَةَ اللَّهِ حَفِيدَهُ يُنْسَبُ إِلَيْهِ .

وَكَانَ هِبَةَ اللَّهِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ خَتَنَ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ عَلِيِّ ابْنَتِهِ .

وُلِدَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثٍ <sup>(۲)</sup> وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ <sup>(۳)</sup> : فَتِيهِ عَالَمٌ خَيْرٌ <sup>(۴)</sup> ، كَثِيرُ الْعِبَادَةِ وَالتَّهَجُّدِ ، لَكِنَّهُ عَسِيرٌ <sup>(۵)</sup>

الرِّوَايَةَ ، لَصُعُوبَةِ خُلُقِهِ .

(۱) زِيَادَةُ وَ الْمَطْبُوعَةُ عَلَى مَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ .

\* نَهْ تَرْجَمَةُ فِي : الْأَنْسَابِ ۳۲۱ ب ، شَفَرَاتِ الذَّهَبِ ۱۰۳/۴ ، الْعَبْرُ ۹۳/۴ ، الْبَابُ ۱/۵۸۶ .

(۲) الَّذِي فِي الْأَنْسَابِ وَالْبَابِ : « خَمْسٌ وَأَرْبَعِينَ » فِي الْأَنْسَابِ بِالْأَرْقَامِ ، وَفِي الْبَابِ بِالْحُرُوفِ .

(۳) لَيْسَ فِي الْأَنْسَابِ . (۴) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خَطِيرٌ » . وَأَبْتِنَا مَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ .

(۵) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَسِيرٌ » وَالثَّبْتُ مِنْ س ، ز .

سمع أبا حفص عمر بن مسرور، وأبا الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبا عثمان البحيري،  
وأبا سعد الكنجري وذي، وأبا سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب<sup>(١)</sup>، وأبا بكر البيهقي،  
وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، وأبا القاسم القشيري، وجدّه أبا المالدي عمر  
ابن محمد السطامي، وغيرهم.

روى عنه الحافظان<sup>(٢)</sup> ابن عساكر، وابن السمعاني، والمؤيد الطوسي، وغيرهم،  
وأجاز لأبي القاسم بن الحرستاني، وغيره.

توفي بنيسابور وقت الصبح، يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين  
وخمسة، ودُفن بالحيرة<sup>(٣)</sup>.

١٠٢٦

هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد<sup>(٤)</sup>

١٠٢٧

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخاري

أبو المظفر ابن عم قاضي القضاة أبي طالب

فقيه متكلم، ولأه أمير المؤمنين الناصر لدين الله نيابة الوزارة.

مات سنة ثمانين وخمسة.

(١) في المطبوعة، ز: «الحساب» بالماء والسين المهمتين. وأثبتناه بالخاء والسين المعجمتين - وهو  
الصواب - من س، والأنساب ١٩٩. ١. ومما سبق في حواشي الجزء السادس ١٦٦. وعليه يلغى الاحتمال  
الموجود بحواشي صفحة ٥٢: من الفهارس. (٢) في المطبوعة، ز: «الحافظ». والمثبت من س.  
(٣) الحيرة هنا هي حيرة نيسابور، وهي محلة كبيرة مشهورة بها. معجم البلدان ٣٨٠/٢.  
(٤) كذا وقعت الترجمة مبتورة في الطبقات الكبرى. وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى نلي  
هذا النحو:

« هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين

أبو المالدي الشيرازي القاضي

سكن كرمان. وكان أحد قضاتها التميزين.

مات بعد شعبان سنة عشرين وخمسة.

## ۱۰۲۸

هبة الله بن أبي المعالي مَعَدِّ بن عبد الكريم

الفقيه أبو القاسم بن البوري القرشي الدميّاطي

تفقه بدمشق على ابن أبي عَصْرُونَ ، وبيغداد على أبي طالب بن الخَلِّ ، ودرس  
بالإسكندرية بمدرسة السَّلفي مدّة .

توفي سنة تسع وتسعين وخمسة .

وبورة : بليدة صغيرة بقرب دميّاط ، يُنسب إليها السمك البوري<sup>(۱)</sup> .

## ۱۰۲۹

هبة الله بن يحيى بن الحسين<sup>(۲)</sup>

أبو جعفر بن البوق الواسطيّ العطار

تفقه على القاضي أبي عليّ الفارقيّ ، وسمع أبا بكر الأنصاريّ وغيره ، وكان فقيها مناظرا  
بارعا في المذهب والفرائض والخلاف ، وحدث بيغداد .

روى عنه ابن الأخضر وغيره .

قال فيه ابن السَّمْعَانِيّ<sup>(۳)</sup> : كان إماما فضلا سيّدا فتاوى ، قيما بمذهب الشافعيّ

متدينا ، كثير العبادة ، صام أربعين سنة دائما ، مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين  
وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسة بواسط .

(۱) وكذا في معجم البلدان ۱/ ۷۵۵ ، وفيه أنها مدينة على ساحل بحر مصر .

(۲) في الطقات الوسطى : « الحسن » . (۳) نشك أن يكون هذا كلام ابن السمعاني ، لا

سيدكر في آخر الترجمة من أن المترجم توفى سنة ( ۵۷۱ ) وقد ثبت أن أباسعد بن السمعاني توفى سنة ( ۵۶۲ )

وقد يقال إن تاريخ الوفاة من كلام المصنف ، وسائر الكلام لابن السمعاني ، وبضعف هذا قوله : « كان

إماما ... » فهذا يشعر أن ابن السمعاني يتكلم على شخص مات قبله .

۱۰۳۰

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هولون

ابن محمد بن عبد الملك القشيري\*

أبو الأسعد بن الشيخ أبي سعيد<sup>(۱)</sup> بن الأستاذ أبي القاسم .

قال ابن السَّمْعَانِي<sup>(۲)</sup> : خطيب بيسابور ، ومقدم القشيرية بها ، أخضر<sup>(۳)</sup> على جده أبي القاسم ، وسمع أباه وعمّيه أبا منصور عبد الرحمن ، وأبا سعد<sup>(۴)</sup> عبد الله ، وأبا صالح الأودن ، وجدته فاطمة بنت الدقاق ، وطائفة .

روى عنه السَّمْعَانِي ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السَّمْعَانِي ، والحافظ ابن عساكر ، والنوَّيد بن محمد الطوسي ، وآخرون .

مولده في العشرين من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة ، وكان أسند من بقي بخراسان في زمانه .

توفي في ثالث عشر شوال سنة ست<sup>(۵)</sup> وأربعين وخمسمائة<sup>(۶)</sup> .

\* له ترجمة في الأنساب ۵۳ ؛ ب، شذرات الذهب ۱۴۰/۴ ، العبر ۱۳۵/۴ ، لسان الميزان ۱۸۲/۶ وحاء اسم المترجم في المطبوعة ، ز : « هبة الله » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة ، وانظر فهارس الجزء الخامس .

(۱) في أصول الطبقات الكبرى : « سعد » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وقد س نصف في ترجمته أنه بالياء . انظر الجزء الخامس ۲۳۵ . (۲) ليس في الأنساب .

(۳) في المطبوعة : « حضر » . والمثبت من سائر الأصول .

(۴) في أصول الطبقات الكبرى : « سعيد » . وأثبتناه بحذف الياء على الصواب من الطبقات الوسطى وقد نص المصنف على أن هذا بإمكانه . وانظر الموضع المشار إليه من الجزء الخامس ، وانظر ترجمته أيضا فيه ، صفحة ۶۸ . (۵) في أصول الطبقات الكبرى : « ثمان » والمثبت من الطبقات الوسطى ، والشذرات ، والعبر ، والأعلام للزركلي ۵۵/۹ . (۶) بعد هذا الطبقات الوسطى : « بيسابور » .

۱۰۳۱

هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر

أبو نصر المعروف بابن الحنبلي البغدادي البيهقي

تفقه على أسعد الميهني، وسمع أبا الخطاب بن البطر .

روى عنه ابن السمعاني .

توفي في ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

۱۰۳۲

يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد\*

أبو الفضل الطنزي الخطيب الحصكفي

الأديب الفقيه .

وُلد بطنزة ، بليدة صغيرة بديار بكر ، ونشأ بحضن كنيفا ، فنسب إليها .

دخل بغداد وتفقه بها ، وقرأ الأدب على الخطيب التبريزي ، ثم رجع إلى بلاده ، واستوطن

ميافايقين ، وولى الخطابة بها ، وأفتى الناس وشغلهم<sup>(١)</sup> بالعلم ، وصنّف « عمدة الاقتصاد »

في النحو ، وغيرها<sup>(٢)</sup> .

ذكره العماد الكاتب<sup>(٣)</sup> ، فقال : كان علامة عصره ومعرّي العصر في نظمه ونثره ، وله

الترصيع البديع والتجنيس النفيس ، وعدّد من محاسنه ، ومن شعره<sup>(٤)</sup> :

أشكو إلى الله من نارين واحدة في وجنتيه وأخرى منه في كيدي

\* له ترجمة في : الأنساب ۱۳۷۲ ، البداية والنهاية ۲۳۸/۱۲ ، خريدة القصر ۴۷۱/۲ [ قسم

سراء الشام ] ، شذرات الذهب ۱۶۸/۴ ، اللباب ۹۰/۲ ، معجم الأدباء ۱۸/۳۰ ، معجم اللدان

۵۵۲/۳ ، المنتظم ۱۸۳/۱۰ ، النجوم الزاهرة ۳۲۸/۵ ، وفيات الأعيان ۲۵۱/۵ .

(١) في الطبوعة : « وشغلهم » . والمثبت من س ، ز . (٢) في الطبوعة : « وغيره » .

والمثبت من س ، ز . (٣) في الخريدة ۴۷۲/۲ . وقد تصرف المصنف في عبارة العماد .

(٤) الأبيات في الخريدة ۴۷۴/۲ ، وفيات الأعيان ۲۵۲/۵ .

ومن سقامين سُقمٍ قد أحلّ دمي  
ومن نمومين دمي حين أذكره  
ومن ضعيفين صبري حين أندبه  
مهفهف رقّ حتى قلت من عجب

من الجفونِ وسقمٍ حلّ في جسدي<sup>(۱)</sup>  
بذيعٍ سرّي وواشي فيه بالرصد<sup>(۲)</sup>  
وودّه ويراها الناس طوعَ بيدي<sup>(۳)</sup>  
أخضره خنصرى أم جلدّه جلدي

وقال جامعاً أسماء القراء السبعة في بيت ، والأئمة الستة في بيت :

جمعتُ لك القراءَ لما أردتهم  
أبو عمرو عبدُ الله حمزةُ عاصمٌ  
وإن شئت أركانَ الشريعةِ فاستمع  
محمدُ والنعمانُ مالكُ أحمدُ

بيتِ تراه للأئمةِ جميعاً  
عليّ ولا تنسَ الدينيَّ نافعاً  
لتعرفهم واحفظ إذا كنتَ سامعاً  
وسعيانُ وادكرُ بعدُ داودَ تابعاً<sup>(۴)</sup>

(۱) في المطبوعة : « أهل دمي » وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والخريدة والوفيات .  
(۲) في الخريدة والوفيات : « منه بالرصد » . (۳) في الخريدة والوفيات : « حين أذكره » .  
(۴) كذا انتهت الترجمة من غير ذكر لميلاد المترجم أو وفاته . وقد ذكر السمعاني في الأنساب أن المترجم ولد سنة ستين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته . وقد ذكرها ابن الجوزي في المنتظم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وكذا ذكرها المصنف في الطبقات الوسطى . وقيل في وفاته سنة ( ۵۵۱ ) . انظر حواشي الخريدة والأعلام للزركلي ۱/ ۱۸۴ .

وقد زاد المصنف في ترجمة المصكفي ، في الطبقات الوسطى . قال :

« ومن شعره من أبيات كثيرة :

على الجفونِ رحلوا وفي الحشا  
فأدُمعي مسفوحةً وكبدي  
وصبوتني دائمةً ومقلتي  
تلكُ بدورٌ في خدورٍ عربتُ  
تيمني منهم غزالٌ أغيدُ  
حسامه مجردٌ وصرحهُ  
وصدعهُ فوقَ أخمرارِ خده  
كانما نكته وربيه

تقيدوا وماء عيني وردوا  
مقروحةً وغلتي لا تبردُ  
داميةً ونومها مشردُ  
لا بل شمسٌ فالظلام سرمدُ  
يا حبذا ذلك الغزالُ الأعيدُ  
ممرّدٌ وخده مؤردُ  
مقربٌ مبيلٌ جمعدُ  
منك وحرٌّ والثنايا بردُ

[ وهذه الأبيات في المنتظم ۱۰/ ۱۸۵ ، والخريدة ۲/ ۴۹۳ ]

= ومنه : [ و لزوم مالا يلزم . كما في الخريدة ۴ / ۱۸۹ ]

أقول وربّما تقع المقالُ إليك سهيلاً إذ طلع الهلالُ  
القمرُ

تُكاثِرُنِي بِآلَاتِ الْمَعَانِي وَكَيْفَ يُكَاثِرُ الْبَحْرَ الْهِلَالَ  
الماء في أسفل الحوض

أَنْطَمِعُ أَنْ تَنَالَ الْمَجْدَ قَبْلِي وَأَنْ تَسْبِقَ النَّجْبَ الْهِلَالَ  
الصغار من النوق

وَتَبْسِمُ حِينَ تُبْصِرُنِي نِفَافاً وَشَخْصِي فِي جَوَانِحِكَ الْهِلَالَ  
الخربة العريضة

وَتُبْطِنُ شِرَّةً فِي زَيْنِ مِسِّ كَمَا لَانَتْ مَعَ اللَّمْسِ الْهِلَالَ  
الحية

وَتَنْتَظِرُ الدَّوَائِرَ بِي وَلَكِنْ عَلَيْكَ تَدْوِيرٌ بِالشَّرِّ الْهِلَالَ  
الرحى

كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ فِي ذَلِّ مَثْوَى وَفَرَطٍ صَلَابَةٍ فِيهَا الْهِلَالَ  
أثر الحافر في الأرض

وَأَعْرَاضاً أُذِيَّتْ الْأَهَاجِي كَمَا يَبْدُو عَلَى الْقَدَمِ الْهِلَالَ  
القميص الرث

وَمَا تَغْنِي الْكَثَائِفُ عَنْ صُدُوعٍ بِهَا أَنْ يَرَأَبَ الصَّدْعَ الْهِلَالَ  
الحديد الذي يشد به العقب

وَأَعْجَبُ كَيْفَ يَلْزَمُكُمْ كِتَابٌ وَأَعْقَلُ مِنْ نَبِيِّكُمْ الْهِلَالَ  
الولد أول ما يولد

[ قوله : « الْعَقِبُ » في شرح البيت قبل الأخير : جاء في الخريدة : « القمب » .  
سات بميافارقين في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

۱۰۳۳

یحییٰ بن عبد اللہ بن القاسم الشہرزوری\*

أبو طاهر، القاضي تاج الدين

وُلد يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

قال ابن باطيش : وتفقه وبرع في الفقه ، ومات ليلة الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين<sup>(۱)</sup> وخمسمائة .

۱۰۳۴

یحییٰ بن علی بن الحسن الحلواني البزار ، أبو سعد\*\*

وربما قيل في اسم والده : بُندار .

كان من أئمة الفقهاء .

قرأ المذهب والخلاف والأصول على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وصنّف كتاباً سماه « التلويح » في المذهب ، وولى حِسبة بغداد ، ثم عُزل عنها ، وولى تدريس النظامية .  
وسمع الحديث من أبي جعفر بن المسلمة ، وأبي الحسين بن النقور ، وأبي الخطاب بن البطر ،  
وشيخه أبي إسحاق ، وغيرهم .

روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

وكان مولده في ذى الحجة سنة خمسين أو إحدى وخمسين<sup>(۲)</sup> وأربعمائة ، وأرسله

---

\* له ترجمة في: خريدة القصر ۲/ ۳۴۰ [ قسم شعراء الشام ] . وذكره ابن خلكان: عرضاً في أثناء  
ترجمة أخيه ، كمال الدين محمد بن عبد الله . وفيات الأعيان ۳/ ۳۷۵ .  
(۱) في الخريدة : « ست وستين ... » .

\*\* ترجم له السمعاني في الأنساب ۴/ ۲۱۵ . وانظر الأعلام للزركلي ۹/ ۱۹۸ . والحلواني ، يضم  
الحاء ، نسبة إلى حلوان بالعراق ، كما في الأنساب . و « البزار » كذا جاءت بتقديم الزاي في المطبوعة والأعلام .  
والذي في الطبقات الوسطى : « البراز » بتقدير البراء . وفي س : « الراز » . وكذا الرسم في زرع  
إعمال النقط . ولم نعرف الصواب فيه .

(۲) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أو اثنين وخمسين » .



أمير المؤمنين المسترشد بالله إلى الحاقان محمد بن سليمان صاحب ماوراء النهر ليعيضا عليه الخلع، فتوفي هناك بسمرقند في شهر رمضان سنة عشرين وحمسة مائة . ومن شعره :

مررتُ بحبَّازٍ أحاولُ حاجةً      مُدِّلاً عليهِ أيُّ بانيِّ عالمِ  
فلما رأني قال أهلاً ومرحباً      ظفِرتَ بما تهوى فأين الدراهمُ  
فقلتُ معي كَيْسٌ ونَقَصٌ وخاطِري      يَبْحِشُ فصولاً كلَّهنَّ نوازِمُ<sup>(١)</sup>  
فقال ومنَ هذِي الذخائرُ عندَهُ      بِحاولِ عندي حاجةٌ ويُساوِمُ  
أعمرك لو بعثَ الجميعَ بلقمةِ      أما كنتُ ممنُ في الشراءِ يُخاصِمُ

١٠٣٥

يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن الحسين\*

القاضي أبو الفضل<sup>(٢)</sup>

قاضي دمشق ، ويُعرف بابن الصائغ .

وُلد سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ذكره في «تبيينه»<sup>(٣)</sup> الحافظ الكبير أبو القاسم ابن عساكر ، وذكر أنه تفقه بدمس على القاضي المروزي ، وصحب أفضيه نصراً المقدسي<sup>(٤)</sup> ، ثم تفقه ببغداد على أبي بكر السامني ، وسمع عبد العزيز الكتاني ، وحيدرة بن علي ،

(١) في المطبوعة : « معي كسر » . وفي الطبقات الوسطى : « معي كسرا ونقصا » . وأثبتنا ما في س ، ز . والكيس : العقل والغلبة بالكياسة . وفي س ، ز : « فضولا » بالضاد المعجمة ، وأثبتناه بالصاد المهملة من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٠٥/٤ ، العبر ٩٣/٤ ، الكامل ٣٥/١١ ، النجوم الزاهرة ٢٦٦/٥ ، وجاء نسب المترجم في الطبقات الوسطى مطولا هكذا : « يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي ابن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد » .

(٢) في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » . بزيادة الميم . وما في أصولنا مثله في مراجع الترجمة ، وانظر أيضاً العبر ٣٠٣/٤ وقد زاد المصنف في نسب المترجم : « القرشي الدمشقي » . وهو في مراجع الترجمة .

(٣) لم نجده في « تبيين كذب المفتري » المطبوع . وأعله ذكره في « تاريخ دمشق » . أو أعل قوله : « في تبيينه » تصحيف لكلمة . « ابن بنه » التي ستأتي فيما نكمل به الترجمة من الطبقات الوسطى .

(٤) ها انتهت النسخة « س » التي وصفناها في صدر الجزء الخامس .

وأبا القاسم بن أبي العلاء ، وعبد العزيز بن طاهر التميمي ، وغيرهم .  
روى عنه القاسم بن الحافظ ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة<sup>(۱)</sup> .

۱۰۳۶

يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد

أبو طاهر الضبي المحاملي البغدادي\*

كان فقيها كبيرا ، وله مصنف في الفقه ، وكان ورعا كثير العبادة .  
سمع أبا جعفر بن السلمي ، وأبا الحسين ابن النقور ، وغيرها .  
روى عنه جماعة ، جاور بمكة ، وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

۱۰۳۷

يحيى بن المفرج

أبو الحسين الأحمي القديري<sup>(۲)</sup>

(۱) كذا وقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وتكلمتها في الطبقات الوسطى - قال المصنف  
بعد أن ذكر قدوم المترجم بغداد وأخذه عن فيها :  
« ثم عاد إلى دمشق وناب في القضاء ، ثم خرج إلى الحج على طريق بغداد وحج وعاد  
إلى بغداد وأقام بها مدة . وكان يحضر درس أسعد الميمني .  
قال ابن بنته حافظ الإسلام أبو القاسم بن عساكر : توفي جدّي أبو الفضل القاضي  
ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفن  
يوم الاثنين بمسجد القدم » .

\* ترجم له التقى الفاسي في العقد الثين ۷/ ۴۴۶ ترجمة أوسع مما عندنا . وجاء نسب المترجم فيه  
وفي الطبقات الوسطى : « يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل » . وانظر نسب  
المترجم كاملا في ترجمة جده في الجزء الرابع ۴۸ .

(۲) كذا جاءت الترجمة منبورة في أصول الطبقات الكبرى ، ولم يترجمه المصنف في الطبقات  
الوسطى .

۱۰۳۸

یحییٰ بن ابی الخیر بن سالم بن سعید بن عبد اللہ بن محمد بن موسیٰ بن عمران\*

العمرانی الیمانی ، الشیخ الجلیل أبو الحسن

شیخ الشافعیین بإقليم الیمین ، صاحب « البیان » وغیره من المصنفات النہیة .

ساق ابن سمرۃ فی « تاریخ الیمینیین »<sup>(۱)</sup> « نسبہ إلى آدم علیہ السلام .

وُلدَ سنة تسع وثمانین وأربعمائة .

تفقہ علی جماعات ، منهم خالہ الإمام أبو الفتح<sup>(۲)</sup> بن عثمان العمرانی ، ومنہم الإمام زید

ابن عبد اللہ الیفاری<sup>(۳)</sup> ، وسمع الحدیث من جماعة من أهل الیمین .

وكان إماما زاهدا ورعا عالما خيرا<sup>(۴)</sup> مشهورا الاسم ، بعید الصیت ، عارفا بالفقه والأصول

والکلام والنحو ، أعرف أهل الأرض بتصانیف أبي إسحاق الشیرازی ، وفقه والأصول

والخلاف ، یحفظ « المہذب » عن ظہر قلب ، وقیل ، كان یقرؤه فی لیلة واحدة .

قال ابن سمرۃ : وكان<sup>(۵)</sup> وردہ فی اللیلة أكثر من مائة ركعة ، یسمع من القرآن العظیم ،

،

\* له ترجمة في: شذرات الذهب ۴/ ۱۸۵ ، طبقات فقہاء الیمین ۱۷ ، طبقات ابن ہدایة اللہ ۷۹ ،

معجم البلدان ۳/ ۲۱۴ فی الکلام علی « سیر » . وانظره أيضا فی ۹۶ عند الکلام علی « سفال » .

وفي حواشی طبقات فقہاء الیمین بحالة علی طبقات الخواص للشرجی ۱۶۵ ، وفي حواشی الأعلام للزرکلی

۱۸۰/۹ مراجع أخرى للترجمة . وجاء اسم المترجم فی أصول الطبقات الکبریٰ والوسطیٰ : « یحییٰ بن ابی

الخیر بن سالم » . وكذا مثله فی طبقات فقہاء الیمین ، والشذرات ، وطبقات ابن ہدایة اللہ ، وإن وقع فیہ

تحریف ، ومعجم البلدان . لكن جاء فی الأعلام : « یحییٰ بن سالم (أبی الخیر) » وأشار الأستاذ الزرکلی

إلی ما فی طبقاتنا الکبریٰ والوسطیٰ .

وأما سعید ، عندنا فی سب المترجم : مکانها فی طبقات فقہاء الیمین والأعلام : « سعید » .

(۱) هو النسی : طبقات فقہاء الیمین . وقد ذکرنا مکان الترجمة فیہ .

(۲) هكذا فی طبقات فقہاء الیمین ، لم یذكر له اسما . كأن اسمه کنیتہ .

(۳) فی أصول الطبقات الکبریٰ : « الیفاری » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطیٰ . وطبقات

فقہاء الیمین ۱۷۵ ، ومما سبق فی ترجمتہ عندنا ، صفحة ۸۶ من هذا الجزء .

(۴) فی المطبوعة : « حبرا » . والثبت من ز ، د .

(۵) انتهى فی طبقات فقہاء الیمین ۱۸۰ : « وكان وردہ أكثر زمانہ فی صلاة اللیل بسبب القرآن » .

وانتقل إلى ذى أشرق في سنة سبع عشرة وخمسة ، وتزوج بها أم ولده القاضي طاهر ،  
وابتدا بتصنيف « البيان » في سنة ثمان وعشرين وخمسة ، وفرغ من تصنيفه سنة ثلاث  
وثلاثين وخمسة ، وابتدا بتصنيف « الزوائد » في سنة سبع عشرة وخمسة ، فكث فيها  
أربع سنين إلا قليلا ، وكان ذلك منه بإشارة شيخه زيد اليفاعي ، وحج من ذى أشرق ،  
وناظر بمكة الشريف محمد بن أحمد العثماني<sup>(١)</sup> ، في مسائل من علمي الفقه والكلام ،  
ثم زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عاد إلى اليمن .

وهذا الشريف العثماني ، نقل عنه في « البيان » في مواضع ، وهي غريبة .

وأقام بذي أشرق يدرس المذهب ، وينشر العلم ، إلى سنة تسع وأربعين وخمسة .  
وكان من أحسن العلماء تعليما ، قيل : كان يقرر للطالب الفصل من « المهذب » ثم  
يعيده هو على الطالب حفظا ، ثم ينبهه على خلاف مالك وأبي حنيفة خاصة ، وقد يذكر  
معها غيرها ، ثم يذكر<sup>(٢)</sup> احترازات المهذب ، ثم يذكر الأدلة ، ويقرر الأقيسة بأوضح  
عبارة ، ويكررها بعبارات مختلفة إلى أن ترسخ في ذهن الطالب .

ثم في آخر سنة تسع وأربعين تمدرس سكناه بالبلدة التي كان فيها ، أظن أن اسمها سير<sup>(٣)</sup>  
لفتن وحروب اتفقت هناك ، وانتقل إلى ذى<sup>(٤)</sup> السفال ، ثم إلى ذى أشرق ، فأقام بذي  
أشرق سبع سنين .

قال ابن سمره : فجرى في السنة الرابعة من هذه السبع بين الفقهاء تباغض وتحاسد ،  
وتسكفير من فقهاء ذى أشرق لفقهاء زبيد ، حكى ابن سمره بعضها ، ثم ذكر أن صاحب  
« البيان » انتقل إلى ذى السفال ، مات بها مبطونا شهيدا في ربيع الآخر قبل الفجر .

(١) هو المترجم عندنا في الجزء السادس ٨٨ . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ١٧٨ : « ثم يذكره  
باحتراز الأقيسة والوجوه في أصولها » . (٣) في المطبوعة : « تعسين » . وفي ز ، د : « تعسير »  
بنقط الياء التحتية فقط قبل الراء . وأثبتنا الصواب ، من طبقات فقهاء اليمن ١٧٩ ، ٣١٨ . و « سير »  
بلد باليمن شرقي الجند . انظر الموضع الذي أشرنا إليه في معجم البلدان . (٤) في الأصول : « دير » .  
وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ، ومعجم البلدان ، الموضع الثاني المشار إليه .

من ليلة الأحد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، ولم يترك صلاةً في مرض موته ، وكان نزاهة  
ايلتين ويوما بينهما ، يسأل عن كل وقت صلاة ، ويصلي بالإيماء . وفيه يقول بعضهم<sup>(١)</sup> :

لِلَّهِ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ      قَدْ سَادَنَا بِالْعِلْمِ بِالْأَرْكَانِ<sup>(٢)</sup>  
يَحْيِي لِقَدْ أَحْيَا الشَّرِيعَةَ هَادِيًا      بِفَوَائِدٍ وَغَرَائِبٍ وَبَيَانِ<sup>(٣)</sup>  
هُودُرَةُ الْيَمَنِ الَّذِي مِثْلُهُ      مِنْ أَوَّلِ فِي عُمُرِنَا أَوْ ثَانِي<sup>(٤)</sup>

ومن تصانيفه « البيان » و « الزوائد » و « الاحتراقات »<sup>(٥)</sup> و « غرائب الوسيط »  
و « مختصر الإحياء » ، وله في علم الكلام كتاب « الانتصار »<sup>(٦)</sup> في الرد على القدرية<sup>(٧)</sup> .

١٠٢٩

يعيش بن صدقة بن علي\*

أبو القاسم الفرائي الضرير

صاحب أبي الحسن بن الخل .

قال ابن النجار : كان من أئمة أصحاب الشافعي ومن العلماء العاملين بعلمهم ، وممن يُقتدى  
به في الزهد والورع وحسن الطريقة ، تفقه على بن الخل ، وسمع أبا القاسم إسماعيل بن عمر  
ابن أحمد السمرقندي ، وأبا القاسم نصر بن نصر بن علي العكبري ، وأبا بكر محمد

(١) الأبيات في طبقات فقهاء اليمن ١٨١ ، من غير نسبة . (٢) في طبقات فقهاء اليمن :

\* مذ كان شاد العلم بالأركان \*

(٣) في طبقات فقهاء اليمن : « بزوائد وغرائب ... » وهو الأولى ، لأن فيه ذكرا الكتاب

« الزوائد » الذي صنفه المترجم . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : « في عصرنا أو ثاني » .

(٥) في المطبوعة : « الاحداثات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٦) اسمه : « الانتصار في الرد

على القدرية الأشرار » ، كما في طبقات فقهاء اليمن ٨٠ . (٧) قال المصنف في الطبقات الوسطى :

● « في « البيان » تخصيصُ العفو عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا الكلب والخنزير

وفرع أحدهما . والإشارة إلى أنه لا يُعفى عن شيء من ذلك بلا خلاف .

● قال في الشرح والروضة : لا خلاف أنه لا يُكره - يعني من الأواني - ما نفّاسته

اصنعتة . وحكي في « البيان » أن صاحب الفروع أشار إلى وجهين فيه .

\* له ترجمة في : الكامل ٦١/١٢ ، نكت المبيان ٣١٢ .

ابن عبید<sup>(۱)</sup> الله بن نصر بن الزاغوني<sup>(۲)</sup>، وغيرهم .  
روى عنه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي .  
قال : وتوفى في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين<sup>(۳)</sup>  
وخمسة<sup>(۴)</sup> .

۱۰۴۰

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان\*

الدويني الأصل ، التكريتي<sup>(۵)</sup> المولد

ودوين بضم<sup>(۶)</sup> الدال وكسر الواو بعدها آخر الحروف ساكنة ثم نون ،

(۱) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وعلى العين فيها صمة وكذا في معجم البلدان ، الموضع  
الآتى . وفي ز ، د : « عبد الله » . (۲) في المطبوعة : « الزعفراني » . وأثبتنا الصواب من سائر  
الأصول . و « الزاغوني » نسبة إلى قرية « راعوني » من قرى بغداد . كما في معجم البلدان ۲/۷-۹ .  
وذكر أبا بكر . (۳) في المطبوعة : « وسبعين » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والكامل ،  
والنكت . (۴) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« قلت : وعليه تفقه ابن الجمزي . وروى عنه أيضا الحافظ يوسف بن خليل .  
أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

\* شغل السلطان صلاح الدين الأيوبي الكتاب والمؤرخين بأجاده وطولاته ، فامتلت صفحاتهم بذكر فتوحاته  
وانتصاراته . ومن المؤرخين القدامى من أفرد له مصنفات . ومن أبرز هؤلاء جميعا معاصره المؤرخ بهاء الدين  
ابن شداد ، فقد صنف كتابا في سيرة صلاح الدين سماه : « الزوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية » ثم أبوشامة  
في كتابه : « الروضتين في ذكر الدولتين » النورية والصلاحية . وابن واصل في كتابه : « مفرج الكروب  
في أخبار بني أيوب » . ثم كتب العماد الأصفهاني صاحب الحريرة : « الفيح القسي في الفتح القدسي » وهذه الكتب  
الأربعة مطبوعة . وفي كتب التاريخ العامة مثل المختصر لأبي الفدا ، والكامل لابن الأثير ، والبداية والنهاية  
لابن كثير ، ومرآة الجنان لليافعي ، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ، تجد كلاما كثيرا حول صلاح الدين ،  
ابتداء من سنة ( ۵۶۴ هـ ) - وهي السنة التي تولى فيها صلاح الدين ملك مصر - إلى سنة ( ۵۸۹ هـ ) وهي  
السنة التي توفي فيها رحمه الله . وانظر إلى جانب ذلك : حسن المحاصرة ۲/۳-۲۱ ، السلوك للمقريزي ۱/۱-۲۱ ،  
شذرات الذهب ۴/۲۹۸ ، العبر ۴/۲۷۰ ، النجوم الزاهرة ۳/۶-۶۳ ، وفيات الأعيان ۶/۱۳۹-۲۱۸ ،  
ومن كتب المعاصرين : « صلاح الدين الأيوبي وعصره » الأستاذ محمد فريد أبي حديد . و « الناصر  
صلاح الدين » للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ۹/۲۹۱-۲۹۳ .  
(۵) ضبط ابن الأثير في الباب ۱/۱۷۸ التاء بالكسر ، وضبطها ياقوت في معجم البلدان ۱/۸۶۱  
بالفتح ، وقال : « والعامية يكسرونها » .

(۶) انظر تعليقنا على هذا في ترجمة : « نصر الله بن منصور بن سهل الجمزي » من هذا الجزء .

بَطْرَفِ (۱) أَذْرَبِيْجَانِ ، مِنْ جَمْعِ أَرَانِ (۲) أَهْلِهَا أَكْرَادٌ .

وهو السلطان الملك الناصر ، التقى التقى ، العالم الذكى ، العادل الزكى ، قَاتَحَ الفتح ،  
بركة أهل زمانه ، صلاح الدين المظفر ، ابن الأمير الملك الأفضل نجم الدين .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ ، بِتَسْكُرِيْتِ ، إِذَا بُوِهَ وَآلِيهَا .

وسمع الحديث من الحافظ أبي طاهر السَّافِي ، وأبي الطاهر بن عوف ، والشيخ قطب الدين  
النَّيسَابُورِي ، وعبد الله بن بَرِّي النَّحْوِي ، وجماعة .

روى عنه يونس (۳) بن محمد الفَارِجِي ، والعماد الكاتب ، وغيرهما .

وكان فقيهاً ، يقال : إنه كان يحفظ القرآن ، و« التنبيه » في الفقه ، و« الحماسة » في الشعر .

وملَّك البلاد ، ودانت له العباد ، وأحبته الخلق ، وانصر الإسلام ، وغزا (۴) الفِرْنَجِ  
وكسرهم مرَّاتٍ ، وفتح المدن الكبار ، وأقام في السَّلْطَنَةِ أربعاً وعشرين سنة ، يُجَاهِدُ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ .

وكان ملكاً عظيماً شجاعاً مهيباً عادلاً ، يملأ العيون روعةً والقلوب محبةً ، قريباً بعيداً ،  
عابداً قانتاً لله ، لا تأخذه لومة لائم ، مجلسه يجمع الفضلاء والفقراء ، وأصحابه كأنما هم على  
قلب رجل واحد ، محبةً فيه واعتقاداً وطواعيةً .

ولقد صنَّفَ في سيرته (۵) القاضي ابن شدَّاد كتاباً مستقِلاً ، وصنَّفَ ابنُ واصلٍ كتاباً  
في سيرته وسيرة أهل بيته (۶) وصنَّفَ أبوشامة في سيرته وسيرة الملك نورالدين ، وصنَّفَ العماد  
الكاتب في فتوحاته (۷) وصنَّفَ آخرون في شأنه ، وما عسى [ الذي نُورده بعد ما أطلال هؤلاء ،  
ثم ] (۷) اعترفوا بالقصور والتقصير ، في حق هذا السيد الكبير ، ولنأت بما فيه مَنَعٌ وبلاغ .

(۱) في ز ، د : « بطرف » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة . ويقويه ما في معجم البلدان ۲/ ۶۳۲

وعبارته : « في آخر حدود أذربيجان » . (۲) في الأصول : « أذاد » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه

من معجم البلدان ، الوضع السابق ، وأيضاً ۱/ ۱۸۳ في مكانه . (۳) في المطبوعة : « يوسف » .

وأثبتنا ما في ز ، د . (۴) في المصنوعة : « وهزم » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(۵) اطلر ما كتبناه في صدر الترجمة . (۶) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .

(۷) العبارة في المطبوعة : « وما عسى الذي نعرفه بعد ما كل هؤلاء اعترفوا... » . وأثبتنا ما في ز ، د .

### ﴿ ذكر ابتداء أمره قبل ملكه ﴾

قَدِمَ بِهِ أَبُوهُ إِلَى دِمَشْقَ وَهُوَ رَضِيعٌ ، فَنَابَ أَبُوهُ بِبِعْلَبِكَ لَمَّا أَخَذَهَا أَنَابِكُ <sup>(١)</sup> زَنْكِي فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : إِنَّ أَبَاهُ خَرَجَ مِنْ تَسْكُرِيَّتٍ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا صَلاَحُ الدِّينِ فَتَطَيَّرُوا بِهِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَعَلَّ فِيهِ الْخَيْرَةَ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ، فَكَانَ كَذَلِكَ ، ثُمَّ اتَّصَلَ وَالِدُهُ نَجْمُ الدِّينِ أَيُّوبُ بِالْمَلِكِ نُورِ الدِّينِ الشَّهِيدِ ، فَخَدَمَهُ هُوَ وَوَلَدُهُ صَلاَحُ الدِّينِ هَذَا خَدَمَةً بَالِغَةً ، وَكَانَ أَسَدُ الدِّينِ شِيرِكُوهُ أَخُو نَجْمِ الدِّينِ عِنْدَ نُورِ الدِّينِ قَبْلَهُمَا ، وَكَانَ أَرْفَعَ عِنْدَهُ مِنْهُمَا مَنْزِلَةً ، فَإِنَّهُ كَانَ مُقَدِّمَ جِيُوشِهِ ، فَلَمَّا تَخَلَّجَلَ خَالُ الْمَصْرِيِّينَ الْفَاطِمِيِّينَ ، وَضَعُفُوا عَنِ مُقَاوَاةِ <sup>(٢)</sup> الْفَرَنْجِ ، وَكَادَتْ الْفَرَنْجُ تَمْلِكُ الْقَاهِرَةَ ، وَمَنَكُوا بُلْبَيْسَ ، وَصَيَّرُوا لَهُمُ بِالْقَاهِرَةِ شِخْنَةً يَحْكُمُ ، وَضَعَفَ أَمْرُ الْإِسْلَامِ بِدِيَارِ مِصْرٍ جَدًّا ، وَكَانَ الْفَاطِمِيُّونَ قَدْ بَلَّغُوا فِي سُوءِ السَّيْرِ إِلَى الْحَدِّ الْمَعْرُوفِ ، وَأَفْتَى عُلَمَاءُ الْإِسْلَامِ بِإِبَاحَةِ دِمَائِهِمْ ، وَوَجُوبِ قِتَالِهِمْ ، لَمَّا هَمَّ عَلَيْهِ مِنَ الزَّانِدَةِ وَالْإِلْحَادِ ، وَوَصَلَ شَاوَرُ وَزِيرُ الْعَاضِدِ خَلِيفَةَ مِصْرَ إِلَى دِمَشْقَ إِلَى نُورِ الدِّينِ يَسْتَنْجِدُهُ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مِصْرَ ، فَجَهَّزَ نُورُ الدِّينِ إِلَيْهِمْ عَسْكَرًا أَمَرَ عَلَيْهِمُ أَسَدُ الدِّينِ شِيرِكُوهُ ، وَجَهَّزَ مَعَهُ أَخَاهُ نَجْمُ الدِّينَ ، وَابْنَ أَخِيهِ صَلاَحُ الدِّينَ ، فَدَخَلُوا مِصْرَ آمِنِينَ ، وَقَتَلُوا شَاوَرَ ، وَوَلَّى شِيرِكُوهُ وَزَارَةَ الْخَلِيفَةَ الْعَاضِدَ ، إِلَى أَنْ مَاتَ بَعْدَ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ يَوْمًا ، فَوَلَّى بَعْدَهُ صَلاَحُ الدِّينَ الْوَزَارَةَ ، وَهِيَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَالسُّلْطَنَةِ ، فَاسْتَقَلَّ بِسُلْطَنَةِ مِصْرَ ، وَلَقَّبَ بِالْمَلِكِ النَّاصِرِ ، لَقَّبَهُ بِذَلِكَ الْخَلِيفَةُ الْعَاضِدُ ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَصَارَ لِلْعَاضِدِ مَعَهُ الْإِسْمُ فَقَطَ ، وَصَارَ صَلاَحُ الدِّينَ هُوَ السُّلْطَانُ ، فَاسْتَمَرَ إِلَى أَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ ، فَقَطَعَ صَلاَحُ الدِّينَ الْخُطْبَةَ لِلْعَاضِدِ ، وَخَطَبَ لِلْمَسْتَضَى خَلِيفَةَ بَغْدَادَ ، وَاسْتَقَلَّ بِالْمَلِكِ ، وَمَاتَ الْعَاضِدُ ، وَقَبِضَ صَلاَحُ الدِّينَ عَلَى الْفَاطِمِيِّينَ بِأَمْرِهِمْ ، وَاسْتَوْلَى عَلَى الْقَصْرِ وَخَزَائِنِهِ ، وَهِيَ أَمْوَالٌ لَا تُحْصَى وَلَا تُعْرَفُ لِلْمَلِكِ قَبْلَ الْفَاطِمِيِّينَ .

وَكَانَ صَلاَحُ الدِّينَ مِنْ حِينِ اتَّصَلَ بِخَدَمَةِ نُورِ الدِّينَ قَدْ طَلَّقَ الْمَذَاتَ ، وَكَانَ مُحِبًّا إِلَيْهِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَنَابِكُ بْنُ زَنْكِي » . وَأَسْقَطْنَا « بِنَ » ، كَأَنَّ زَ ، دَ ، وَالْكَامِلَ ٣١/١١ .

حَوْدُثُ سَنَةِ (٥٣٣) . (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مُتَاوَمَةٌ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ زَ ، دَ .



خفيًا على قلبه ، ولما افتتح مع عمه مصر ثم استقل بالوزارة عَظُمَت سَطْوَتُهُ ، واتفقت له وقعة<sup>(۱)</sup> مع السودان سنة بضع وستين ، وكانوا نحو مئتي<sup>(۲)</sup> ألف ، فنَصِرَ عليهم وقتل أكثرهم ، وهرب الباقون ، وابتنى سور مصر والقاهرة على يد قراقوش<sup>(۳)</sup> ، واستفحل أمره جدًا إلى أن أباد بيت الفاطميين وأهان الرِّفْضَ وغيرهم من بدع المبتدعين<sup>(۴)</sup> .

### ﴿ ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت العاصد ﴾

وقد كان لما قبض على الفاطميين أخذ في نُصْرَةِ السُّنَّةِ وإشاعة الحق وإهانة المبتدعة ، والقبض على الفاطمية والانتقام من الروافض ، وكانوا بمصر كثيرين ، ثم تجرأت همتته إلى الفَرِنجِ وغزوهم ، وكان من أمره معهم ماضاقت به التواريخ ، وكان من أول فتوحاته : بَرَقَةَ وِنْفُوسَةَ<sup>(۵)</sup> ، ففتحها على يد أخيه شمس الدولة ، في سنة ثمان وستين ، ثم في سنة تسع افتتح اليمن . وقبض على التغلب عليها عبد النبي بن مهدي ، ثم في سنة سبعين سار من مصر إلى دمشق بعد وفاة نور الدين ، مظهرًا أنه يقيم نفسه أتاكًا لولد نور الدين ، لكونه صبيًا ، فدخلها يُبْلِطُفُه ، ونزل بالبلد بدار أبيه المعروفة بدار المقيمي التي هي اليوم المدرسة الظاهرية ، ثم تسلَّم الملعمة وصعد إليها<sup>(۶)</sup> وأخرج الصبي من الملك ، وصار هو سلطان مصر والشام واليمن والحجاز<sup>(۷)</sup> ثم سار فاصدا [ حماة و ]<sup>(۷)</sup> حِمَص ، ولم يشتغل بأحد قلعتها

(۱) هي المعروفة بوقعة « الكثر » بأسوان انظر حديثها وسيرة ابن شداد ۷ : ، والكامل ۱۸۶/۱۱ . حوادث سنة ( ۵۷۰ هـ ) . (۲) في المطبوعة : « مائة » . والثبت من ز ، د . ولم يذكر العدد في المرجعين السابقين . وما في المطبوعة مثله في العر ۲۱۴/۴ حوادث سنة ( ۵۷۲ ) .

(۳) اسمه بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي المالكي . أصله عبد طواش . أعتقه أسد الدين شيركوه . وأصبح في أوائل أيام وزارة صلاح الدين حاجبا . انظر حواشي السلوك ۱/۵۵ ، وانظر أيضا ص ۶۳ ، والعبر ۲۹۸/۴ . (۴) في المطبوعة : « من كل مبتدع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(۵) في المطبوعة : « موسه » . وفي ز ، د : « نفوسا » . وأثبتنا الصواب من السلوك ۱/۶۶ ، وجاء في حواشيه أن « جبال نفوسة » تقع في أقصى الشمال الشرقي من غدامس ، وهي قرية من شاطئ البحر الأبيض المتوسط وبينها وبين مدينة طرابلس ثلاثة أيام وتبعد عن القيروان مسافة ستة أيام . وانظر معجم البلدان ۴/۸۰۰ ، والكامل ۱۱/۱۷۴ . (۶) ما بين الحاصرين جاء في المطبوعة بعد قوله : « ونزل على قلعة حمص فأخذها » الآتي . ووضعناه هنا كما في ز ، د وهو الموافق لسيف المراجع التاريخية .

(۷) زيادة من المطبوعة على ما في ز ، د .

(١) ثم نازل (٢) حلب وهي الوقعة الأولى وفيها سير السلطان غازي بن مودود أخاه عز الدين مسعوداً في جيش كبير لحربه، وكان بها ولد نور الدين فترحل عن حلب ونزل على قلعة حمص فأخذها (٣) وهو مع ذلك يظهر (٣) حُسن المقاصد ، وأنه قاصدٌ إعزاز الدين وإنقاذ البلاد من الفرنج ، وتسهيل أمور المسلمين .

وجاء عز الدين مسعود فأخذ معه عسكر حلب ، وصار إلى قُرُونِ حَمَاة ، وأخذ صلاح الدين يرأسهم دواماً للصالح ، كيلاً يقع سيفٌ بين المسلمين ، وهم يرأسونه ، وهم يظنون أنه يطلب الصلح لضعفه عنهم ، وهم لا يعرفون ما عليه الرجل من حسن النية ، وحقق عندهم ماظنوه كثرة عساكرهم وقلة من كان مع صلاح الدين من العسكر في ذلك الوقت ، فلما أبوا إلا المشاجرة ، معتقدين أن الأصاف معهم يُحصّل غرضهم ، وأعجبهم كثرتهم ، لاقاهم صلاح الدين ، فكانت الهزيمة عليهم ، وأسر صلاح الدين منهم خلقاً ، ثم ساق وراءهم ، ونزل على حلب ثانياً فصالحوه وأعطوه المهرية ، وكفر طاب ، وبارين .

وجاء صاحب الموصل غازي ، فحاصر أخاه عماد الدين زنكي [صاحب] (٤) سنجار ، لكونه انتمى إلى صلاح الدين ، ثم صالحه لما بلغ غازي كسر (٥) أخيه مسعود ، ونزل بنصيبين ، وجمع المساكر ، وأتفق الأموال وعبر الفرات وقدم حلب ، فخرج إلى تلقيه ابن عمه الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وأقام على حلب مدة .

ثم كانت وقعة تل السلطان ، وهي منزلة بين حلب وحمّة ، جرت بين صلاح الدين وصاحب الموصل ، في سنة إحدى وسبعين (٦) ، فنصر صلاح الدين ورجع غازي ، وعدى الفرات بعد ما استأصل صلاح الدين كثيراً من خيامه وأمواله ، وفرّقها في جماعته ، ثم سار

(١) ما بين الحاصرتين جاء في المطبوعة بعد قوله: « وتسهيل أمور المسلمين » وتريب الفقرات فيها مختلف عما هنا . ووضعناه هنا كما في ز ، د . (٢) في المطبوعة : « نزل » ، والثبت في : د ، ز . (٣) في ز ، د : « يظهر عليه حسن المقصد » والثبت من المطبوعة . (٤) تكملة لازمة من الكامل ١١ / ١٩٠ . وقد يعني عنها « في » أو نحوها . وانظر تصليلاً أكثر في الكامل ، وسيرة ابن شداد ٥١ . (٥) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « كسره » . (٦) في الأصول : « وتسعين » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١١ / ١٩٣ ، وسيرة ابن شداد ٥٢ . وما سعيده المصنف مد .

صلاح الدين ، فتسلم منبج ، وحاصر قلعة أعزاز<sup>(۱)</sup> ، ثم نازل حنب ثالثا وأقام عليها مدة ، فأخرجوا ابنة صغيرة لنور الدين إلى صلاح الدين ، فسأته أعزاز فوهبها لها ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، واستتاب بدمشق أخاه شمس الدولة تورانشاه ، وكان قد عاد من اليمن ، وكانت هذه السفرة منه إلى الشام مما نقيم عليه ظاهرا ؛ الإساءة فيها إلى ولد نور الدين ، وهو ابن مخدومه الذي أنشأ وأحسن إليه ، وقيامه على بيت الملك والعز فبلكه ، وهما صاحب الموصل وأخوه ، غير أن الحال بالآخرة تبين أن الله تعالى قد أراد إعزاز دينه على يد هذا الرجل ، وأنه لا يتم للمسلمين أمرٌ بدون سلطان قاهر قادر على استئصال سائفة الفرنج في ذلك الوقت ، يجتمع عليه المسلمون ولا تفرق<sup>(۲)</sup> عنه كلمتهم ، ويكون هو في نفسه جديرا بذلك ، وأبي الله أن يكون في ذلك العصر بالإصلاح الدين .

فما وصل إلى القاهرة عائدا من الشام بمد ما قبل ما رأيت مجمده دون مفصله ، وفي تفاصيله شرح كبير أحذثك على كتبه ، خرج إلى الفرنج في سنة ثلاث ، والتفاهم<sup>(۳)</sup> على الرملة ، فانكسر<sup>(۴)</sup> المسلمون يومئذ ، وثبت صلاح الدين وتخيّر بين معه ثم دخل إلى مصر ، وأمّ شعث العسكر ، ثم عاد إلى الشام وملك حلب وغيرها من البلاد ، وعظمت الشوكة ، ثم توجه لمحاصرة الفرنج بالسكر ، وجاء أخوه العادل من مصر ، وكان قد استنابه عليها ، فسير صلاح الدين تقي الدين عمر ، ابن أخيه ، ليحفظ مصر ، وأعطى أخاه العادل حلب بعد أن كان بها ولده الظاهر بن صلاح الدين ، وقدم الظاهر من حلب ، ثم أعاد العادل إلى مصر والظاهر إلى حلب ، ثم نزل على الموصل ، وترددت الرسل بينه وبين صاحبها عز الدين ، ثم مرض صلاح الدين فرجع إلى حرّان ، واشتد مرضه بحيث أيسوا منه وحلّفوا لأولاده

(۱) و ز ، د : « أعزاز » . وانثبت في الطبوعة ، ومثله في سيرة ابن شداد ۵۲ ، والكامل ۱۹۵/۱۱ . وكل صواب . يقال : « أعزاز وأعزاز » كما ذكر ياقوت في معجمه ۶۶۷/۳ .  
(۲) في الطبوعة : « نصرف » . والمثبت من ز ، د . (۳) في الطبوعة : « والتي بهم » .  
والمثبت من ز ، د . (۴) انظر أسباب هذا الانكسار في سيرة ابن شداد ۵۳ ، والكامل ۲۰۰/۱۱ ، حوادث سنة ۵۷۳ هـ ، واسلوك ۱/۶۵ .

بِأَمْرِهِ<sup>(١)</sup> ، والله يريد حياته لِيَتِمَّ إعزاز دينه ، فَعُوْفِي ، وَمَرَّ بِحَمَصٍ وَقَدَمَاتِ بِهَا ابْنُ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَرَ كُوهِ ، فَأَقْطَعَهَا لَوْلَدِهِ شَيْبَرَ كُوهِ ، ثُمَّ اسْتَعْرَضَ التَّرِكَةَ ، فَأَخَذَ أَكْثَرَهَا ، وَكَانَ عُمَرُ شَيْبَرَ كُوهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ إِنَّ شَيْبَرَ كُوهِ هَذَا الشَّابَّ حَضَرَ بَعْدَ سَنَةٍ عِنْدَ صَلاَحِ الدِّينِ فَتَالَ لَهُ : أَيْنَ بَلَغْتَ فِي الْقُرْآنِ ؟ فَقَالَ : إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى<sup>(٢)</sup> : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾ فَوَجِبَ الْحَاضِرُونَ مِنْ ذِكَاثِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّ صَلاَحَ الدِّينِ إِنَّمَا أَخَذَ الْأَمْوَالَ لِيَحْفَظَهَا لِهَذَا الشَّابِّ .

وَفِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ افْتَتَحَ صَلاَحُ الدِّينِ بِلَادَ الْفَرَنْجِ ، وَأَسْرَ مَلُوكَهُمْ ، وَكَسَرَ هَمَّ عَلَى حِطَّيْنِ ، وَتَوَالَتْ عَلَيْهِ الْفَتْوحَاتُ وَأَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ مِنْهُمْ ، وَافْتَتَحَهُ وَأَعَزَّ الدِّينَ .  
وَمِمَّا أَقْتَلَهُ مِنْ يَدِ الْفَرَنْجِ طَبْرِيَّةَ ، وَقَتَلَ وَأَسَرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، وَتَسَلَّمَ قَلْعَتَهَا ، وَأُخْضِرَ إِلَيْهِ صَلِيبَ الصَّلْبُوتِ ، وَضُرِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي مُخَيَّمِهِ أَعْنَاقُ مَائَتِي فَرَسٍ مِنْ عِظْمَاءِ الْفَرَنْجِ .

ثُمَّ افْتَتَحَ مَدِينَةَ عَمَّكَ ، وَكَانَتْ مِنْ أَعْظَمِ حِصُونِهِمْ وَأَكْثَرَ مَدَنِهِمْ ، وَأَقَامَ بِهَا الْخُطْبَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ ، ثُمَّ افْتَتَحَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ وَغَيْرَهُ ، وَأَخْلَى مَا بَيْنَ الشَّامِ وَمِصْرَ مِنَ الْفَرَنْجِ . وَهَذَا عِدَادُ مَا يَخْضَرُنَا مِنْ فَتْوحَاتِهِ مِنْ أَيْدِي الْفَرَنْجِ<sup>(٣)</sup> :

قَاعَةُ أَيْلَةَ . طَبْرِيَّةَ . عَمَّكَ . الْقُدْسُ . الْخَائِيلُ . الْكَرَّكُ<sup>(٤)</sup> . الشَّوْبَكُ . نَابُوسُ :  
عَسْقَلَانَ . بَيْرُوتَ . صَيْدَا . بَيْسَانَ . غَزَّةَ . لُدَّ . حَيْفَا . صَفُورِيَّةَ . الْفُؤَالَةَ . مَعْلِيَا .  
الطُّورَ . إِسْكَانْدَرُونَةَ . قَلَنْسُونَ<sup>(٥)</sup> . يَافَا . أَرْسُوفَ . قَيْسَارِيَّةَ . جَبَلَةَ . يُبْنَى .

(١) هكذا ضبطناها . ولا بأس أن تكون : « بأمره » أي بأمر صلاح الدين ورأيه .

(٢) الآية العاشرة من سورة النساء . (٣) جاءت هذه البلدان في أصولنا وفيها من التصحيف والتحريف شيء كثير ، وقد أصاحناها من غير أن ننبه على شيء من ذلك لكثرة . وقد سرد ابن شداد أسماء هذه البلدان في آخر سيرته ، صفحة ٢٤٨ . ونقلها السيوطي في حسن المحاضرة ١٧/٢ ، ١٨ عن ابن السبكي صاحبنا . (٤) بفتح الراء . وهو اسم قلعة حصينة في طرف الشام بين أيلة وبحر القلزم والبيت المقدس ، كما في معجم البلدان ٣٦٢/٤ . وهناك أيضا : « كرك » بسكون الراء : اسم قرية في أصل جبل لبنان ، كما في معجم البلدان ، وهي ليست مقصودة هنا . (٥) في الأصول ، وحسن المحاضرة : « قهوس » . وم نجد بلدا بهذا الاسم . وقد أدانا اجتهادنا إلى إثبات « قلنسوة » . قال ياقوت : « هو حصن قرب نرمة من أرض فلسطين » . معجم البلدان ١٦٧/٤ وجاء في إحصاء ابن شداد : « قلنسوة » .

صَرَفَنْدُ<sup>(۱)</sup> . عَفْرَبِلَا . اللُّجُونُ . نَجْدَقَاوُونُ . مَجْدَلُ<sup>(۲)</sup> يَاا . تَلَّ الصَّافِيَّةُ . بَيْتُ نُوبًا<sup>(۳)</sup> .  
النَّظْرُونُ<sup>(۴)</sup> . الْجَيْبُ . الْبَيْرَةُ . بَيْتُ لَحْمٍ .<sup>(۵)</sup> (دِيخَاوَزَاوَا) <sup>(۵)</sup> حَصْنُ الدَّيْرِ . دَمْرَا<sup>(۶)</sup> . قَلْقِيلِيَّةُ .  
هَرِيثُ<sup>(۷)</sup> . الزَّيْبُ<sup>(۸)</sup> . الْوَعْبِرَةُ<sup>(۹)</sup> . الْهَرْمَزُ<sup>(۱۰)</sup> . بَعْلَبُ<sup>(۱۱)</sup> . الْعَاذِرِيَّةُ . نَقْوَعُ<sup>(۱۲)</sup> . الْكِرْمَلُ<sup>(۱۳)</sup> .  
مِجْدَلُ الطَّارِ<sup>(۱۴)</sup> الْمَعْبَرُ<sup>(۱۵)</sup> فِي جَبَلِ عَامِلَةَ . وَالشَّقِيفُ<sup>(۱۶)</sup> . سَبَسْطِيَّةُ<sup>(۱۷)</sup> . وَيُقَالُ : بِهَا قَبْرُ زَكْرِيَا .  
وَجُبَيْلُ . وَكَوْكَبُ . وَأَنْطَرَطُوسُ . وَاللَّاذِرِيَّةُ . وَبِكِسْرَاثِيلُ . وَصِهْيُونُ . وَحَبْلَةُ<sup>(۱۸)</sup> .

- (۱) في الأصول : « مقنند » وعند ابن شداد : « السرفند » ولم نعرف واحدة منهما . وأعل الصواب ما أثبتناه ، فقد جاء في معجم البلدان ۳/ ۳۸۲ : « صرفندة » قرية من قرى صور .
- (۲) كذا رسمت في سيرة ابن شداد والكامل ۱۱/ ۲۴۴ ، حوادث سنة ( ۵۸۳ هـ ) . وجاء رسمها في معجم البلدان ۴/ ۵۱۸ : « مجد لياية » . ( ۳ ) كذا رسمت في معجم البلدان ۱/ ۷۸۱ . وترسم أيضا : « نوبة » كما في سيرة ابن شداد ۲۱۲ . ( ۴ ) في الأصول : « الطيرون » . ولم نجد . وأثبتنا ما في الكامل ۱۲/ ۳۴ . حوادث سنة ( ۵۸۷ هـ ) ، وسيرة ابن شداد ، ولم نجد شيئا من ذلك عند ياقوت .
- ( ۵ ) هذه الأسماء التي بين القوسين لم نعرفها مع كثرة التفتيش . ويمكن أن يقرأ من بينها « دمر » بضم الدال وتشديد الميم ثم راء : وهي عقبة مشرفة على غوطة دمشق . وهي من جهة الشمال في طريق بعلبك . كما في معجم البلدان ۲/ ۵۸۷ . ( ۶ ) من قرى فلسطين الحالية « دمرة » شمالي مدينة غزة .
- ( ۷ ) من قرى فلسطين الحالية أيضا قرية « هربيا » فأعلمها مصحفة عنها ، وتقع هربيا شمالي مدينة غزة وعلى مقربة من دمرة . ( ۸ ) انظر سيرة ابن شداد ۱۰۴ ، ۱۹۳ . ( ۹ ) بصيغة التصغير . كما في معجم البلدان ۴/ ۹۳۴ . ( ۱۰ ) في الأصول ، وحسن المحاضرة : « هرمس » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ۲۴۸ ، وانظر أيضا الكامل ۱۲/ ۱۰ حوادث سنة ( ۵۸۴ هـ ) . ( ۱۱ ) لم نعرفها .
- ( ۱۲ ) هو ماء يسمى : ماء نقوع ، بينه وبين القدس مقدار فرسخ . كما في سيرة ابن شداد ۲۱۷ . ولم يذكره ياقوت . ( ۱۳ ) في الأصول : « الكرنك » . ولم نجد بلدا بهذا الاسم في المناطق التي طالها فتوح صلاح الدين . وأعل الصواب ما أثبتنا . والكرميل : بالكسر ثم الكون وكسر الميم ولام : وهو حصن على الجبل المشرف على حيفا بسواحل بحر الشام . وهو أيضا اسم قرية في آخر حدود الحليل من ناحية فلسطين . معجم البلدان ۴/ ۲۶۷ . ( ۱۴ ) لم نعرفه .
- ( ۱۵ ) وهذا أيضا لم نعرفه . أما « جبل عاملة » فهو بالشام . ذكره ياقوت في معجمه ۲/ ۶۱۴ ، عند حديثه على « دويان » . ( ۱۶ ) المقصود هنا « شقيف أرنون » . كما في سيرة ابن شداد ۹۷ . وانظر معجم البلدان ۳/ ۳۰۹ . ( ۱۷ ) كذا رسمها ياقوت بسنين . معجم البلدان ۳/ ۳۳ . سكن في الكامل ۱۱/ ۲۴۴ : حوادث سنة ( ۵۸۳ هـ ) : « سبسطية » بصاد بعد الباء .
- ( ۱۸ ) في الأصول : « حبله » بالجم وقد تقدمت . والثبت هو الصواب . و« حبله » قرية من قرى عسقلان .

وقلعة العيد<sup>(١)</sup> وقلعة الجاهريّة . وبلاطنُس . والشُّر . وبكّاس<sup>(٢)</sup> . وسرمانية<sup>(٣)</sup> .  
وبرزوية<sup>(٤)</sup> . ودرَبَساك<sup>(٥)</sup> . وبنرّاس . وكانا كالجناحين لأنطاكية . ومدينة صفد .  
وكلُّ هذه مدائنُ مسعة ، وأكثرها اليوم قرى كبار ، ومنها مدائنُ كثيرة باقية  
إلى الآن .

ونازل صورَ مدة ولم يُقدّر له فتحها ، وله مصافّاتٌ يطول شرحها ، وافتتح كثيرا من  
بلاد التوبة من يد النصارى .

ومن تأمل الرسائل الفاضليّة رأى العجب من تأثيرات هذا الرجل في الإسلام ، ومن  
شِدّة بأسه وشجاعته .

وكانت مملكته من الغرب إلى تخوم العراق ، ومعها اليمن والحجاز ، فملك ديار مصر  
بأسرها ، مع ما انضم إليها من بلاد المغرب والشام بأسرها ، مع حلب وما والاها ، وأكثر  
ديار ربيعة وبكر والحجار بأسره ، واليمن بأسره ، ونشر العدل في الرعيّة ، وحكم بالقسط  
بين البريّة ، مع الدّين المتين والورع والزهد والعلم . كان يحفظ القرآن و«التنبيه» و«الحماسة» .  
قال الموفق عبد اللطيف : رأيت السلطان صلاح الدّين على القدس ، فرأيت ملكاً عظيماً  
يملاً القلوب روعةً ، والعيون محبةً ، قريباً وبعيداً ، سهلاً محبباً ، وأصحابه يتشبهون به ،  
يتسابقون إلى المعروف ، كما قال تعالى<sup>(٦)</sup> : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ ﴾ وأول ليلة

(١) في المطبوعة : «بعدا» . وأثبتنا ما في ز ، د . ومثله في الكامل ٥/١٢ حوادث سنة  
(٥٨٤ هـ) وجاء في سيرة ابن شداد على رسمين ، في صفحة ٩١ : «البيدو» : وفي ٢٤٨ : «البيدو»  
ولم نجد شيئاً من هذا في معجم ياقوت . ويلاحظ أن محقق سيرة ابن شداد أشار في حواشي المكان  
الأول إلى قراءة نسخة متفقة مع ما أثبتنا . (٢) شددت الكاف في سيرة ابن شداد ٩١ ، ٢٤٨ .  
لكن صاحب معجم البلدان ١/٧٠٤ نص على تخفيف الكاف .

(٣) في الأصول : «برمانية» . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ٩٢ ، ٢٤٨ . وفي الكامل ٦/١٢  
حوادث سنة (٥٨٤ هـ) : «سرمينية» . والذي في معجم البلدان ٣/٨٣ : «سرمين» .  
(٤) كذا في الأصول ، وسيرة ابن شداد ، والكامل . وفي معجم البلدان ١/٥٦٥ : «برزويه» .  
(٥) كذا رسمها في الأصول وسيرة ابن شداد ٩٣ ، ٢٤٨ . ورسمت في الكامل ٨/١٢ : «درب  
سك» : ولم يذكرها ياقوت . (٦) سورة الأعراف ٤٣ ، والحجر ٧ .

حضرته وجدت مجلساً حَفِلاً بأهل العلم ، يتذاكرون في أصناف العلوم ، وهو يحسن الاستماع والشاركة ، ويأخذ في كيفية بناء الأسوار وحفر الخنادق ، ويتفقه في ذلك ، وكان مهتماً في بناء سور القدس وحفر خندقه ، يتولى ذلك بنفسه ، وينقل الحجارة على عاتقه ، ويتأتمى به جميع الأغنياء والفقراء ، فيركب لذلك قبل طلوع الشمس إلى وقت الظهر ، ويأتي داره فيمُد السَّمَاط ثم يستريح ، ويركب المصير ويرجع في ضوء المشاعل ، ويصرف أكثر الليل في تدبير ما يعمله نهاراً . وكان يحفظ «الحماسة» ويظن أن كل فقيه يحفظها . انتهى مختصراً . وقد وثبت عليه الإسماعيلية مرةً فخر حوه وسلمه الله ، وهو الذي ابتنى قلعة القاهرة على جبل المقطم .

وفتح من بلاد المسلمين : حَرَّان<sup>(١)</sup> ، وسَرُوج ، والرُّها ، والرَّقَّة ، والبيرة ، وسينجار ، ونصيبين ، وآمد ، ومَلِك حَلَبَ والبوازيج ، وشَهْرزُور ، وحاصر الموصل إلى أن هادنه صاحبها عز الدين مسعود ، ودخل في طاعته ، وكانت هذه عادته ، إذا دخل أحد في طاعته لا يقابله إلا بالإحسان .

وفتح أيضاً من بلاد الشرق : خِلاط ، على يد ابن عمه تقي الدين . فهذا ما افتتحه من بلاد الشرق .

واستولى أيضاً على طائفة وفتح عسكره مدينة طرابلس الغرب ، وكسر عسكر تونس ، وخطب بها لبني العباس ، وافتتح بلاد اليمن ، قيل : ولو لم يقع الخلف بين عسكره الذين جهزهم إلى الغرب لملك الغرب بأسره .

ولم يختلف عليه مع طول مدته أحد من عسكره على كثرتهم . وكان الناس يأمنون ظلمه لعدله ، ويرجون رِفده لكثرتهم . ولم يكن مُبْطِلٍ ولا لصاحب هَزَلٍ عنده نصيب . وكان إذا قال صدق ، وإذا وعد وثق ، وإذا عاهد لم يخن ، وإذا نازل بدا وأشرف على أخذه ثم يطلب أهله الأمان يؤمنهم ، وكان جيشه يتألمون لذلك ، لفوات حظهم ، ولا يسئهم إلا وفاقه وامتثال أمره .

(١) في الطبوعة : « خراسان » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من س ، ز .

وكان رقيق القلب جدًّا ، وربما حَلَّقَ على مدينة وأحاط بها ، فسمع بكاء الحرِيم فتركها ، وإنما يفعل ذلك مع المسلمين .

فمن كتاب فاضلي في فتوح حمص : « لما أحدثت العساكرُ النصورة بالسور العاصم ، إحدائق السوار بالمعاصم ، وطارت السهام إلى أوكارها من الضلوع ، وبرقت الأسنة وكأنها زبدٌ بحار الدموع ، حصَّص الحق ، واتسع الخرق ، وعلم أن ما أراد الخالق لا يرده الخلق ، فارتفع الضجيج ، وعلا تحت العجاج المَجِيج ، وأدركتنا<sup>(١)</sup> رقةٌ رفضت من أيدينا الرقاق ، وخشيةٌ عنت لنا أعنة الفساق<sup>(٢)</sup> ، فرفعنا على الأسوار أعلاما منشورة ، بالكف والإمساك مأمورة ، ووضعت الحرب أوزارها ، وحلت الأمانة أزرارها ، وشفعنا الوجوه المستورة بالخفر من نسوانها ، في الوجوه المكشوفة بالمعصية من فرسانها » .

وربما حاصر قوما ولم يمنع الميرة عنهم ، وجرى معهم على كذبهم ليأخذهم بالسهولة ثم يتبين له غدروهم وكذبهم<sup>(٣)</sup> ، وهو مع ذلك يحلم عنهم ، ويراعى مصلحة الدين ، كما اتفق له في حمص ، وقد افتتح المدينة وعصت عليه القلعة ولم يمنع الميرة عن أهلها ، ثم لما تبين له حالهم لم يبادر إلى الهدم مع مافيه من سرعة نصرته ، خشيةً على القلعة لكونها من حصون المسلمين ، وطاول بهم الأمر إلى أن تبسّر له فتحها .

فمن كتاب فاضلي عن السلطان وهو محاصر قلعة حمص ، وقد بلغه أن أهلها استنجدوا عليه بالفرنج : « وأمرنا في القلعة بأن لا يُضَيَّق لها خناق ، ولا يُضنف لأهلها أرماق<sup>(٤)</sup> ، ولا يُمنع البيع والشراء والانتقال ، ويُفتح لها ما لا يُفسح فيه من يريد تثقيل<sup>(٥)</sup> وطأة الحصار ، وكان من استدعائهم الفرنج ما كان ، وهان بفضل الله تعالى من أمرهم ماهان » . ثم أخذ يصف القلعة المشار إليها بكونها<sup>(٦)</sup> « نجماً في سحاب ، وعقاباً في عقاب<sup>(٧)</sup> ،

(١) في الطبوعة : « وأدركت » . والمثبت من ز ، د . (٢) في ز وحدها : « العناق » .

(٣) في الطبوعة : « عددهم وكثرتهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٤) يقال : جبل أرماق : أي ضعيف . (٥) كذا في الطبوعة ، وفي ز ، د : « بتثقل » .

(٦) هذا في الروضتين ٦١٢/٢ [ الطبعة الجديدة ] . (٧) عقاب الأول بضم العين : طائر معروف

والثاني بالضم أيضاً: الرابية ، وعلم ضخم ، وصخرة ناتئة في عرض جبل شبه مرقة . ويجوز أن يكون =



وهامة لها العمامة عمامة ، وأنملة إذا خضبها الأصيل كان الهلال منها فلامة ، عاقدة حبوّة ، صالحها الدهر على أن لا يحلها بفرعه<sup>(۱)</sup> ، عاقدة<sup>(۲)</sup> عصمة صاحفهما الزمن على أن لا يروّعها<sup>(۳)</sup> بخلمه ، فاكنتت بها عقارب<sup>(۴)</sup> ، لا تطبع<sup>(۵)</sup> طبع حصص<sup>(۶)</sup> في العقارب، وضربتها<sup>(۷)</sup> بالحجارة، فأظهرت<sup>(۸)</sup> العداوة المعلومة بين الأقارب، ولم تكن غير نائلة<sup>(۹)</sup> [من الجدّة إلا وقد أرت فيها جذرياً<sup>(۱۰)</sup> بضربها] ولم تصل إلى السابع إلا والبحر<sup>(۱۱)</sup> أنى يُنذر بنقيها<sup>(۱۲)</sup> ، واتسع الخرق على الراقع ، وسقط سندها عن الطالع ، إلى مؤلّد من هو إليها طالع<sup>(۱۳)</sup> ، وفُتحت الأبراج فكانت أبوابا ،

= المراد هنا « عقاب » بكسر العين . جمع « العقبة » بفتح العين والقاف . وهي الجبل الطويل يعرض للأطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد ، وإن كانت خرمت بعد أن تسند وتطول في السماء في صعود وهبوط . وانظر اللسان ( ع ق ب ) ۱۱۱/۲ ، ۱۱۲ .

(۱) في الروضتين : « بقرعه » . (۲) في المطبوعة : « قاعدة » . وفي الروضتين : « عاهدة » . والمثبت من ز ، د . والعصمة : المنعة ، والقلادة . وهناك صلة بين العقد والعصمة . قال ابن عرفة في تفسير قوله تعالى : « ولا تمسكوا بعصم الكوافر » : « أى بعقد نكاحهن . يقال : بيده عصمة النكاح : أى عقدة النكاح » . اللسان ( ع ص م ) ۲۹۸/۱۵ .

(۳) في المطبوعة : « أن لا يرد عنها » . وأثبتنا الصواب من : ز ، د ، والروضتين .

(۴) بعد هذا في الروضتين : « منجنيقات » . وهو لاشك تفسير للعقارب مقحم على النمس .

(۵) في الأصول : « تطعم » . وأثبتنا ما في الروضتين . والطبع هنا : التأثير .

(۶) ذكر الجاحظ أن العقارب تموت في مدينة حمص . الحيوان ۱۳۵/۷ . وفي ترجمة ( حمص ) في

معجم البلدان ۳۳۶/۲ : « ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدنا إلى جانب البيعة على حجر أبيض

أعلاه صورة إنسان وأسفله صورة العقرب ، إذا أخذ من طين أرضها وختم على تلك الصورة نفع من لدغ

العقرب منقعة بيضاء ، وهو أن يشرب المسوع منه بماء فبراً لوقته » .

(۷) في الروضتين : « وضربت حجاره بها الحجارة » .

(۸) في الروضتين : « فأظهرت فيها » . ( ) ما بين القوسين أثبتناه من الروضتين : ومكانه

في المطبوعة . « إلا والحذر قد أشرب فيها حذرنا نثر فيها » . وكذا في ز ، د . لكن فيهما « أرت »

كما في الروضتين . و « أطرقها » مكان « بضربها » .

(۱۰) المراد بالجدرى هنا الآثار من صرب ونحوه . انظر اللسان ( ج در ) ۱۸۹/۵ .

(۱۱) في الروضتين : « والبحران منذر » . (۱۲) في الأصول : « بنعيها » . وأثبتنا

ما في الروضتين . وبه تمام السجع . (۱۳) في الروضتين : « الطالع » .

وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ مِنْهَا<sup>(۱)</sup> فَكَانَتْ سَرَابًا ، فَمِنْهَاكَ بَدَتْ نُقُوبٌ<sup>(۲)</sup> .  
\* يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا<sup>(۳)</sup> \* »

### ﴿ وَمِنَ الْكُتُبِ وَالْمَرَامِيمِ عَنْهُ ﴾

كتب<sup>(۴)</sup> في التَّهْمَى عن الخوض في الحَرْفِ والصَّوْتِ : ﴿ لَيْنٌ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْكَفِقُونَ  
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ<sup>(۵)</sup> ... ﴾ الآية ، خَرَجَ<sup>(۶)</sup> أَمْرُنَا إِلَى كُلِّ قَائِمٍ فِي صَفِّ<sup>(۷)</sup> ،  
أَوْ قَاعِدٍ فِي أَمَامٍ وَ<sup>(۸)</sup> خَلْفَ ، أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ فِي الْحَرْفِ بِصَوْتٍ ، وَلَا فِي الصَّوْتِ بِحَرْفٍ ،  
وَمِنْ<sup>(۹)</sup> يَتَكَلَّمُ بَعْدَهَا كَانَ الْجَدِيرَ بِالتَّكْلِيمِ : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ  
تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾<sup>(۱۰)</sup> . وسأل<sup>(۱۱)</sup> الثَّوَابَ الْقَبْضَ عَلَى مُخَالِفِي هَذَا  
الْخِطَابِ وَبَسْطِ الْعَذَابِ ، وَلَا يُسْمَعُ لِمُتَّفَقِهِ فِي ذَلِكَ تَحْرِيرُ جَوَابٍ ، وَلَا يُقْبَلُ<sup>(۱۲)</sup> عَنْ  
هَذَا الذَّنْبِ مَتَابٌ<sup>(۱۳)</sup> ، وَمَنْ رَجَعَ إِلَى هَذَا الْإِيرَادِ<sup>(۱۴)</sup> بَعْدَ الْإِعْلَانِ ، وَلَيْسَ الْخَبْرُ كَالْعِيَانِ ،

- (۱) في الروضتين : « بها » . ولا يخفى أن الكتاب ينظر إلى الآيتين ۱۹ ، ۲۰ من سورة النبأ .  
(۲) في الأصول : « فهنا لك بيت معرب يرى ... » . وأثبتنا الصواب من الروضتين .  
(۳) هذا يحجز بيت لحنيس بن الخطيم ، يصف طعة . والبيت بتمامه كما في الديوان ۷ :  
مَلَكَتْ بِهَا كَفَى فَأَنْهَرَتْ فَتَقَفَهَا يَرَى قَائِمًا مِنْ خَلْفِهَا مَا وَرَاءَهَا  
و « يرى قائم » في روايتنا مثلها عن أبي عمرو ، كما في الديوان ۹ .  
(۴) هذا المكتوب في حسن المحاضرة ۱۹/۲ . (۵) الآية الستون من سورة الأحزاب .  
(۶) في المطبوعة : « وخرج » . وأسقطنا الواو كما في ز ، د ، وحسن المحاضرة .  
(۷) في المطبوعة : « خف » . والتصويب من ز ، د ، وحسن المحاضرة .  
(۸) في المطبوعة : « أو » . والمثبت من ز ، د ، حسن المحاضرة .  
(۹) في المطبوعة : « فن » . والمثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .  
(۱۰) سورة النور ۶۳ . (۱۱) في حسن المحاضرة : « ويسأل » .  
(۱۲) في المطبوعة : « يقال » . والمثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .  
(۱۳) في المطبوعة : « تاب » . وفي ز ، د : « شاب » . وأثبتنا الصواب من حسن المحاضرة .  
(۱۴) في المطبوعة : « الأمر » . والمثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .

رَجَعَ <sup>(۱)</sup> أَخْسَرَ مِنْ صَفْقَةِ أَبِي غَنْشَانِ ، وَلِيُؤَمِّنَ بِقِرَاءَةِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى الْمَنَابِرِ ، لِيَعْلَمَ بِهِ الْحَاضِرَ الْبَادِي ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْبَادِي الْحَاضِرُ . وَاللَّهُ بِقَوْلِ الْحَقِّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ .  
قَالَ : لَا أَشْكُ <sup>(۲)</sup> أَنَّ هَذَا الْفَصْلَ مِنْ كَلَامِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ .

### ﴿ وَهَذِهِ وَقَائِعُ شَتَّى ﴾

مِنْ ابْتِدَاءِ دُخُولِهِ إِلَى مِصْرَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَلَّطَنَّ وَإِلَى أَنْ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِرُوحِهِ الطَّاهِرَةَ ،  
مُخْتَصِرَةً مُقْتَصِرًا فِيهَا عَلَى عِيُونِ الْأَخْبَارِ .

فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ : كَانَ مَسِيرُ أَسَدِ الدِّينِ شِرْ كُوهِ عَمِّ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ  
إِلَى مِصْرَ ، الْمَسِيرَ الثَّلَاثَ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفِرْنِجَ قَصَدَتْ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ فِي جُمُوعٍ كَثِيرَةٍ ،  
رَكَانَ الْمَلِكِ نُورِ الدِّينِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ وَنَوَاحِي الْعِرَاقِ ، فَطَلَعُوا مِنْ عَسْقَلَانَ ، وَأَتَوْا إِلَى  
بَلْبَيْسَ ، فَحَاصَرُوهَا وَمَلَكَوهَا وَاسْتَبَاحُوهَا ، ثُمَّ نَزَلُوا عَلَى الْقَاهِرَةِ فَحَاصَرُوهَا ، فَأَحْرَقَ  
شَاوَرُ مِصْرَ خَوْفًا مِنَ الْفِرْنِجِ ، وَبَقِيَتِ النَّارُ فِيهَا أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا ، فَلَمَّا ضَايَقُوا الْقَاهِرَةَ  
وَضَعُفَ السَّلْمُونَ عَنْهُمْ بَعَثَ إِلَى مَلِكِهِمْ بِطَلْبِ الصَّلَاحِ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ ، يُعَجَّلُ لَهُ بِمَعْضَاهَا ،  
فَأَجَابَهُ مَلِكُ الْفِرْنِجِ ، وَاسْمُهُ مُرْتَى ، إِلَى ذَلِكَ وَحَلَفَ لَهُ ، فَحَمَلَ إِلَيْهِ شَاوَرُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ،  
وَمَاطَلَهُ بِالْبَاقِي ، وَكَاتَبَ فِي ذَلِكَ الْمَلِكَ الْعَادِلَ نُورَ الدِّينِ يَسْتَنْجِدُ بِهِ ، وَسَوَّدَ كِتَابَهُ وَجَعَلَ  
فِي طَيْهِ ذَوَائِبَ النِّسَاءِ ، وَوَاصَلَ كُتُبَهُ يَسْتَحِثُّهُ ، وَكَانَ بِحَلَبَ ، فَسَاقَ <sup>(۳)</sup> أَسَدُ الدِّينِ مِنْ  
حِمَصَ إِلَى حَلَبَ فِي لَيْلَةٍ . قَالَ الْقَاضِي بِهِاءِ الدِّينِ ابْنِ شَدَّادٍ <sup>(۴)</sup> : قَالَ لِي السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ :  
كَنتُ أَكْرَهُ النَّاسَ لِلْخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ هَذِهِ <sup>(۵)</sup> الْمَرَّةَ ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿ وَعَسَى أَنْ  
تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ <sup>(۶)</sup> .

(۱) فِي الْأَصُولِ : « رَجَعَ آخِرِينَ مِنْ صَنْعِهِ إِلَى غَنْشَانَ » وَهُوَ كَلَامٌ مُضْطَرَبٌ أَنْبَتْنَا صَوَابَهُ مِنْ حَسَنِ  
الْحَاضِرَةِ . وَ « صَفْقَةُ أَبِي غَنْشَانَ » يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحُسْرَانِ . وَلَهَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ أَنْظَرَهُ فِي ثَمَارِ  
الْقُلُوبِ ۱۳۵ ، وَجَمَعَ الْأَمْثَالَ لِلْمِيدَانِيِّ ۲۱۶/۱ (بَابُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلٍ مِنْ حَرْفِ الْهَاءِ) .  
(۲) قَالَ السُّيُوطِيُّ فِي صَدْرِ الْمَكْتُوبِ : « وَعَوَى مِنْ إِشْيَاءِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ » .  
(۳) فِي الْمَطْوُوعَةِ : « فَسَارَ » . وَالْمَثَبُ مِنْ ز ، د ، وَمِثْلُهُ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ۲۵۵/۱۲ .  
(۴) فِي سِيرَةِ صَلَاحِ الدِّينِ ۳۹ . (۵) فِي السِّيَرَةِ : « فِي هَذِهِ الدَّفْعَةِ » ، وَمَا خَرَجَتْ مَعِ  
عَمِي بِاخْتِيَارِي » . (۶) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ۲۱۶ .

وقال ابن الأثير<sup>(١)</sup> : إن صلاح الدين قال : لما وردت الكتب من مصر إلى نور الدين أخضرتني وأعلمني الحال ، وقال : تمضي إلى عمك أسد الدين بمحض مع رسولٍ إليه تحثونه على الحضور . ففعلت ، فلما سيرنا عن حلب ميلاً لقيناها قادمًا ، فقال<sup>(٢)</sup> له نور الدين : تجهز ، فامتنع للخوف من غدرهم أولًا ، وبعدم ما بنفقه في المساكر أخيرًا ، فأعطاه نور الدين الأموال والرجال ، وقال له : إن تأخرت عن مصر سرت أنا بنفسى ، فإنها إن ملكها الفرنج لا يبقى معهم بالشام متمام . فالتفت إلى عمى وقال : تجهز يا يوسف . فكأنما ضرب قلبى بسكين ، فقلت : والله لو أعطيت ملك مصر ما سرت إليها ، فلقد قاسيت بالإسكندرية من المشاق ما لا أنساه . فقال عمى لنور الدين : لا بد من مسيره معى ، وارسم<sup>(٣)</sup> له . فأمرنى نور الدين وأنا أستميله . فالتفت المجلس . ثم قال نور الدين : لا بد من مسيرك مع عمك . فشكوت الضائقة ، فأعطانى ما تجهزت به ، وكأنما أساق إلى الموت . وكان نور الدين رجلاً مهيباً<sup>(٤)</sup> . فسيرت مع عمى ، فلما توفى أعطانى الله من الملك ما لا كنت أتوقمه . انتهى .

فجمع أسد الدين الجيوش ، وسار إلى دمشق ، وعرض بها الجيش ، وتوجه إلى مصر فى جيش عرمرم ، فقبل : كانوا سبعين ألف فارس وراجل ، فتقهقر الفرنج لجيشه ، ودخل القاهرة فى سابع ربيع<sup>(٥)</sup> الآخر ، وجلس فى الدست ، وخلع عليه العاضد خلع السلطنة وولاه وزارته ، وقام شاور بضيافته وضيافة عسكره وتردد إلى خدمته ، فطلب منه أسد الدين مالا ينفقه على جيشه ، فاطله ، فبعث إليه الفقيه ضياء الدين عيسى بن محمد الهكاري ، يقول : إن الجيش طلبوا نفقتهم ، وقد ماظلتهم بها وقد تغيرت قلوبهم ، فإذا أتيتنى فكن على حذر منهم .

(١) الكامل ١١/١٥٣ ، ١٥٤ . حوادث السنة المشار إليها . والمصنف تصرف بعض التصرف فى عبارة ابن الأثير . (٢) من هنا إلى قوله : « فالتفت عمى إلى » ليس فى الكامل .

(٣) كذا فى المطبوعة . وفى ز ، د : « فرسم » ومكان هذا فى الكامل : « فتأمر به » .

(٤) فى المطبوعة : « صالحا » . وأثبتنا ما فى ز ، د . ولم ترد هذه الجملة الوصفية فى الكامل .

(٥) فى الكامل ١١/١٥٢ : « جادى الآخرة » . وما عندنا مثله فى البداية ١٢/٢٥٦ .

فلم يؤثر هذا عند شاور، وركب على عادته، وأتى أسد الدين مُسترسلاً. وقيل: إنه عارض، فجاء شاورُ يَمُودُه، فاعترضه صلاح الدين وجماعة من الأمراء النُورِيَّة، فقبضوا عليه، فجاءهم رسولُ العاضِد يطلب رأسَ شاور، فذُبِحَ وحُمِلَ إليه في سابع [عشر] <sup>(۱)</sup> ربيع الآخر، ثم لم يلبث أسدُ الدين أن حضرته المنية بعد خمسة وستين <sup>(۲)</sup> يوماً، فقلد العاضِدُ السلطانَ الملكَ الناصرَ صلاحَ الدين بن يوسف السلطنة، ولقبَ الملكَ الناصرَ، وكتب بتة ليمده القاضي الفاضل، بعد ما كان وقع خلفُ كبيرٌ عند الفراغ من عزاء أسد الدين فيمن يكون سلطاناً، ثم اتفقت كلمة الأمراء النُورِيَّة على صلاح الدين. قال العبادُ الكاتب: وألزموا صاحبَ القصر، يعني العاضِدَ، بتوليته.

وقال القاضي <sup>(۳)</sup>: كانت الوصيةُ إلى صلاح الدين من عمِّه، فلبس خِدمةَ السلطنة بالقصر بين يدي العاضِد، وقبِلَ يده، وجاء إلى دار الوزارة، وإن شئت قلت: دار السلطنة، فإن الوزارة عند الفاطميين هي السلطنة اسماً ومعنى، وجلس في دَسْتِ الملك، وشرع في تركيب <sup>(۴)</sup> السلطنة وترتيبها، فأول ما دهمه أمرُ الخادمِ الخَصِيِّ الذي كان يُنقَبُ مؤتمِنَ الخلافة، فإنه شقَّ العصا باطناً، واثمر وتثمر <sup>(۵)</sup>، وانضمت إليه طوائف من أخصب الرِّوَاغِضِ، وكتبوا الفِرْنِجَ خُفِيَّةً، فاتفق أن تُرْ كُمانياً عبر بالبر <sup>(۶)</sup> البيضاء، فرأى ثعلبين جديدين مع إنسان، فأخذها وجاء بهما إلى صلاح الدين، فوجد في البطانة خِرفة مكنرب فيها: إلى الفِرْنِجِ من القصر، فقال: دُونِي على كاتب هذا الخطِّ، فدُلَّ على يهودي،

(۱) تكملة من الكامل، والبداية، وسيرة ابن شداد، ٤، ويؤكد ما يأتي من تاريخ وفاة أسد الدين. (۲) في المطبوعة: «وسبعين». والثبت من ز، د وهر تأكيداً لآزده من الكامل والبداية في التعليق السابق فقد جاء فيها أن أسد الدين توفي يوم السبت الثاني والعشرين من جماد الآخرة. (۳) المراد بالقاضي هنا بهاء الدين بن شداد. لكننا لم نجد هذا النقل في سيرته.

(۴) كذا في المطبوعة، وفي ز، د: «ترتيب».

(۵) في المطبوعة: «وتثمر وتثمر». وأثبتنا ما في ز، د.

(۶) في المطبوعة: «بالعين». وفي ز، د: «بالسير». وأثبتنا الصواب من الروضتين ٤٥٠/٢، والكامل ١٥٥/٢١، ومفرج الكروب ١٧٥/١. وفي حواشي النجوم الزاهرة ٤٤/٨ أن مكان «البر البيضاء» اليوم هو غزبة أبي حبيب الواقعة في حوض البيضاء بأراضي ناحية الزوامل بمركز بليس. ولا يزال اسم البيضاء المنسوبة إليه هذه البر يطلق على الحوض المذكور.

فلما حضر تلفظ بالشهادتين ، واعترف أنه كتب ذلك بأمر الطواشيء المشار إليه ، واستشعر الطواشيء الخبر ، فلزم القصر ، وأعرض عنه صلاح الدين إلى أن خرج إلى قرية له ، فأنهض له السلطان صلاح الدين من أخذ<sup>(١)</sup> رأسه في ذى القعدة ، وقرّر مكانه بها ، الدين قراقوش ، فصار مختوماً على القصر ، لا يدخل القصر شيء ولا يخرج إلا بمرأى منه ومسمع .

فلما قتل الخادم غار السودان وثاروا ، وكانوا أكثر من خمسين ألف مقاتلة ، وقد قدمنا أنهم كانوا نحو مائة ألف ، وكلّ قاله المؤرخون ، واملّ الجمع بينهما أن الخمسين ألفا كانوا مقاتلة فرساناً ، والباقون كانوا رجالة ، لا يضمهم ديوان . وأقبلوا كقطع الليل العظيم ، فخرج إليهم من عسكر صلاح الدين الأمير أبو الهيثم ، وانصل الحرب بين القصرين<sup>(٢)</sup> ودأب<sup>(٣)</sup> الحرب بينهم يومين ، ثم كانت الدائرة على السودان ، وأخرجوا إلى الجيزة ، وكانت لهم محلة تسمى المنصورة<sup>(٤)</sup> ، فخرّبت وحرقت ، ثم بلغ نور الدين نبأ هذه الأخبار الطيبة ، فانشرح صدره ، وأمدّ صلاح الدين بأخيه شمس الدولة تورانشاه .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وستين وخمسة ﴾

وفيها نزل الفرنج على دمياط في صفر ، وحاصروها أحداً وخمسين يوماً ، ثم رحلوا خائبين ؛ لأن نور الدين وصلاح الدين أجلبا عليهم برّاً وبحراً ، وأنفق صلاح الدين أموالاً كثيرة ، وقال : ما رأيت أكرم من العاضد أرسل لي مدّة مقام الفرنج على دمياط ألف ألف دينار مصرية سوى الثياب وغيرها .

وفيها دخل نجم الدين أيوب أبو صلاح الدين مصر ، فخرج العاضد بنفسه إلى لقائه ، وتادّب ابنه صلاح الدين معه وعرض عليه منصبه .

(١) في المطبوعة : « حز » . والمثبت من ز ، د ، والروضتين ٤٥١/٢ .

(٢) في الأصول : « الفريقين » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ، والكمال ١٥٦/١١ ، والبداية

٢٥٨/١٢ وبين القصرين : هو هذا المكان المعروف في القاهرة بحى الجمالية .

(٣) في الروضتين : « ودام الشر يومين » . (٤) بياب زويلة ، كما في المراجع المذكورة .

﴿ ثم دخلت سنة ست وستين وخمسة ﴾

وفيهما عمل صلاح الدين بمصر مدرستين للشافعية والمالكية ، وخرج بجيوشه ، فأغار على الرملة وعسقلان ، وهجم [على] <sup>(۱)</sup> ربض غزة ، ورجع إلى مصر ، وجهز بعض جنده إلى قلعة أبله ، فغزوها في المراكب وافتتحوها واستباحوا الفرنج فيها قتلا وسبياً ، وكان فتح هذه القلعة واستعادتها من الفرنج أعظم النعم على المسلمين ، فإنها كانت قلعة منيعة ، وكانت الفرنج قد اتخذوها هي والسكرك سبيلاً إلى الإحاطة بالحرمين الشريفين ، فقدّر الله فتحهما على يد هذا السلطان ، رحمه الله .

ومن كتاب قاضي من السلطان إلى الخليفة يُعدّد فيه ما للسلطان من الفتوحات ومن جهاد الفرنج : ومنها قلعة بثغر أبله بناها العدو في البحر ، ومنها للمسك إلى الحرمين الشريفين بحيث كادت القبلة يُستولى على أصلها ، والشاعر يسكنها غير أهلها ، ومضجع الرسول صلى الله عليه وسلم بتطرق إليه الكفار . في كلمات قالها .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وستين وخمسة ﴾

فاستفتح السلطان الخطبة في الجمعة الأولى منها بجامع مصر لبني العباس ، وأقيمت الخطبة العباسية في الجمعة الثانية بالقاهرة ، وأعقب ذلك موت العاضد في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان للعزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وانقرضت دولة الفاطميين ، وكان لها أكثر من مائتي سنة ، وتسلم السلطان القصر بما فيه من خزائنه وذخائره ، واحتاط على آل القصر فجعلهم في مكان برصمهم ، وقررت لهم المؤونة ، وجيمت رجالهم واحترز عليهم ، ومنعوا من النساء لئلا يتناسلوا ، وذكر المؤرخون من نقاش القصر وذخائره ما لا يُطيل بذكره ، وانتقل الملك العادل سيف الدين أبو بكر إلى القصر بمرسوم أخيه ، فاستقر في نيابة السلطان ، وكتب الكتب إلى بندااد بالبشارة ، وأعاد الجواب والخداة الفاتحة العباسية إلى السلطان صلاح الدين .

(۱) سقط من ز ، د . وهو في الطبوعة ، والكامل ۱۱/ ۱۶۴ .

وفيها ، قال ابن الأثير<sup>(١)</sup> : حَدَّثَ مَا أَوْجِبَ نُفُورَ نُورِ الدِّينِ عَنِ صَلَاحِ الدِّينِ ، وَذَلِكَ أَنَّ نُورَ الدِّينِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِأَمْرِ يَجْمَعُ الْجَيْشَ وَالْمَسِيرَ لِمَنَازِلَةِ الْكُرَّكَ لِيَجِيءَ ، هُوَ بِجَيْشِهِ وَيُحَاصِرُهَا ، فَكَتَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ يُعَرِّفُهُ أَنَّهُ قَادِمٌ ، فَرَحَلَ عَلَى قَصْدِ الْكُرَّكَ وَأَتَاهَا وَانْتَظَرَ وَصُولَهُ ، فَأَتَاهُ كِتَابُهُ يَمْتَدِّرُ بِاخْتِلَالِ الْبِلَادِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ ، وَكَانَ خَوَاصُّ صَلَاحِ الدِّينِ خَوْفَهُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ بِهِ ، وَهَمَّ نُورُ الدِّينِ بِالْدُخُولِ إِلَى مِصْرَ وَإِخْرَاجِ صَلَاحِ الدِّينِ عَنْهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ صَلَاحَ الدِّينِ ، فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَأَبَاهُ وَخَالَهَ الْأَمِيرَ شَهَابَ الدِّينِ الْحَازِمِيَّ<sup>(٢)</sup> وَسَائِرَ الْأَمْرَاءِ وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى نِيَّةِ نُورِ الدِّينِ وَاسْتَشَارَهُمْ ، فَسَكْتُوا ، فَقَالَ ابْنُ أَخِيهِ تَقِيَّ الدِّينِ عَمْرٌ : إِذَا جَاءَ قَاتِلُنَا ، وَوَافَقَهُ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَشْتَمَهُمْ نَجَّمَ الدِّينَ أَيُّوبَ وَاحْتَدَّ ، وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَمَكْرٍ ، وَقَالَ لِتَقِيَّ الدِّينِ : اسْكُتْ ، وَزَبَّرَهُ<sup>(٣)</sup> ، وَقَالَ لِنُصْلَاحِ الدِّينِ : أَنَا أَبُوكَ وَهَذَا خَالُكَ ، أَتَظُنُّ أَنَّ فِي هَؤُلَاءِ مَنْ يَرِيدُ لَكَ الْخَيْرَ مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتُ أَنَا وَهَذَا نُورَ الدِّينِ لَمْ يُمَكِّنَا إِلَّا أَنْ نَنْزَلَ وَنَقْبَلَ الْأَرْضَ ، وَلَوْ أَمَرْنَا بِضَرْبِ عُنُقِكَ أَمَعْنَا . فَمَا ظَنُّكَ بغيرِنَا ؟ فَكَلَّمَ مَنْ تَرَاهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ لَوْ رَأَى نُورَ الدِّينِ لِمَا وَسِمَهُ إِلَّا التَّرَجُّلُ ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ لَهُ ، وَإِنْ أَرَادَ عَزْلُكَ فَأَيُّ حَاجَةٍ لَهُ إِلَى الْمَجِيءِ ؟ بَلْ يَطْلُبُكَ بِكِتَابٍ . وَتَفَرَّقُوا ، وَكَتَبَ أَكْثَرَ الْأَمْرَاءِ لِنُورِ الدِّينِ بِمَا تَمَّ ، وَلَمَّا خَلَا بِوَالِدِهِ قَالَ : أَنْتَ جَاهِلٌ تَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعَ وَتُطْلِعُهُمْ عَلَى سِرِّكَ ، وَلَوْ قَصَدَكَ نُورُ الدِّينِ لَمْ تَرَ أَحَدًا مِنْهُمْ . ثُمَّ كَتَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ بِإِشَارَةِ وَالِدِهِ نَجْمَ الدِّينِ بِخُضَعٍ لَهُ ، فَفَتَرَ عَنْهُ .

(١) الكامل ١١ / ١٦٦ ، ١٦٧ باختلاف في السياق . وقد اتضح لنا أن ابن السككي ينقل كلام ابن الأثير هنا من مؤلف له آخر غير «الكامل» هو كتاب: «تاريخ أنابكة الموصل» أو: «الباهر وتاريخ أنابكة الموصل» . والذي دلنا على هذا هو محقق «الروضتين» ذلك أن ما نقله ابن السككي هنا عن ابن الأثير نقله أيضا أبو عسامة في «الروضتين» ٢ / ٥١٨ . وذكر محققه أن هذا اقتباس حرق من تاريخ أنابكة وانظر أيضا مقدمة تحقيق «الروضتين» ١ / ٢٩ . وانظر أيضا لما جرى بين نور الدين وصلاح الدين السلوك ١ / ٤٨ ، ٤٩ . (٢) في الأصول: «الحازمي» بالزاي . وصوابه بالراء كما أثبتنا من كل المراجع التي بين أيدينا . وهو نسبة إلى «حارم» من أعمال حلب . معجم البلدان ٢ / ١٨٤ . وشهاب الدين هذا اسمه محمود تكش . كما في السلوك ١ / ٦٦ . وفي الكامل ١١ / ١٩١ : «محمود بن تكش» . (٣) في الطبوعة: «وزجره» . وأثبتنا ما في ز ، د . وهما سواء .



﴿ ثم دخلت سنة ثمان وستين وخمسة ﴾

فأرسل السلطان فيها قراقوش مملوك واد أخيه تقي الدين عمر إلى جبال نفوسة<sup>(۱)</sup>، ومعه طائفة من الأتراك، فلما وصل إلى الجبال استصحب معه منها بعض المتقدمين، ونزل على طرابلس الغرب، فحاصرها ثم فتحت، فاستولى عليها قراقوش وسكنها وكثرت عساكره. وفيها جهز السلطان شمس الدولة إلى برقة فافتتحها على يد غلام له تروكي. ثم بلغ السلطان أمر ابن مهدي<sup>(۲)</sup> الخارج باليمن وما هو عليه من اختلال العقيدة، فجهز أخاه شمس الدولة، فافتتح اليمن وتملكها.

ثم سار السلطان بنفسه من مصر يريد اقتلاع مدينة الكرك من الفرنج وبدأ بها لقرابها إليه، وكان من الوهن في الإسلام والعظمة<sup>(۳)</sup> في الدين استيلاء الملاحين على الكرك وعلى قلعة أيلة، فإنهم يمنعون الحاج وأشد من ذلك ما يخشى على الحرمين الشريفين منهم؛ إذ لم يكن بينهم وبينهما حاجز غير لطف الله، وقصدوها مرات ثم يندفعون بمشيئة الله من غير دفاع من البشر، وكانت الكرك تزيد على قلعة أيلة بمنع القوافل السائرة بين الشام ومصر، فإنها كانت الدرب، وأما غزوة والرملة وما حواليهما فكان الفرنج لا يمكنون مسلماً أن يمر بهما<sup>(۴)</sup>، فورد عليهما وحاصرها وقاتل الفرنج، ولم يفتحهما في هذه السنة، ورجع إلى مصر.

﴿ ثم دخلت سنة تسع وستين وخمسة ﴾

قال ابن الأثير: جهز السلطان أخاه توران شاه إلى بلاد النوبة، فافتتح منها ماشاء الله، فلما عاد جهزه إلى اليمن بقصد عبد النبي صاحب زبيد، فطرده عن اليمن وملك زبيد وأسر عبد النبي وزوجته الحررة، وكانت سالحة كثيرة الصدقة، وعذب عبد النبي واستخرجت منه أموال. ثم سار توران شاه إلى عدن، ومليها ياسر، فأمر وهزم. ثم سار فافتتح

(۱) في الأصول: «نفوسة». وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ۱۷۴/۱۱. وانظر الحاشية رقم ۵ لصفحة ۳۴۲ السابقة (۲) هو عبد النبي بن مهدي. كما في المراجع التي بين أيدينا. وسيصرح المصنف باسمه قريباً. (۳) كذا في الأصول، ولعل الصواب: «والعظمة». (۴) في ز، د: «فكان الفرنج لا يمكن مسلم أن يمر به». والثبت من المطبوعة.

من حُصون اليمن قلعة تُعرف بقلعة الجند . قال أبو المظفر بن الجوزي<sup>(١)</sup> : يقال : افتتح ثمانين حصنا ومدينةً باليمن وما حوالها .

وقد تقدّم في السنة قبلها [إرسال]<sup>(٢)</sup> توراتشاه ، وهو شمس الدولة إلى اليمن ووقعة النبوة فقتل<sup>(٣)</sup> . والله أعلم في أيّ السنتين كان إرساله .

وفي هذه السنة وصل الموفق ابن القيسراني إلى مصرَ رسولا من الملك نور الدين يطالب السلطان صلاح الدين بحساب جميع ما حصّله من أرباع البلاد ، ولم يعلم نور الدين بتفاصيل علو شأن صلاح الدين وأنه مستولٍ على أعظم ما في يد نور الدين ، فصعب ذلك على صلاح الدين ، وقيل : إنه أراد شقّ العصا ، ثم ذكر لنور الدين حقوقه وإحسانه ، وأمر النواب بالحساب ، وعرضه على ابن القيسراني وأراه جرائد المساكر بالإقطاعات ، وأعادته إلى نور الدين ومعه الفقيه عيسى وهدية عظيمة<sup>(٤)</sup> ، وهي ختمة بخط ابن البواب ، وختمة بخط مهمل ، وختمة بخط الحاكم البغدادي ، وربعة مكتوبة بالذهب بخط فارسي ، وربعة عشرة أجزاء بخط راشد ، وثلاثة أحجار بلخش<sup>(٥)</sup> ، وستة قضبان<sup>(٦)</sup> زمرّد ، وقطعة ياقوت وزن سبعة مثاقيل ، وحجر أزرق ستة مثاقيل ، ومائة عقد جوهر وزنها ثمانمائة وسبعة وخمسون مثقالا ، وخمسون قارورة دهن بلسان<sup>(٧)</sup> ، وعشرون قطعة

(١) في مرآة الزمان ٢٩٩/٨ . وقول المصنف « أبو المظفر بن الجوزي » فيه إسقاط . والمعروف

أنه : سبط ابن الجوزي . (٢) سقط من الطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .

(٣) كذا في الأصول . وأمل في الكلام سقطا . أو أن قوله : « فقتل » تصحيف لشيء آخر ،

أولاه بفتح الناف وتشديد التاء ، والمعروف أن توراتشاهمات بالاسكندرية سنة ٥٧٦ . وانظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣١٤/١ . (٤) أخبار هذه الهدية في الروضتين ٥٥٨/٢ ، ٥٥٩ ، والسلوك ٥٤/١ ،

٥٥ ، وفيهما تفصيلات أكثر . وابن القيسراني هذا اسمه خالد ، كما في الروضتين .

(٥) في الأصول : « نلخش » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ، والسلوك ، وشعاع العليل ٥٦ .

قال الحفاجي « بلخش : جوهر يجلب من بلخشان ، والمعجم تقول له : بلخشان ، بذال معجمة وهي من بلاد الترك » . وانظر أيضا حواشي السلوك ٥٠/١ .

(٦) في الروضتين ، والسلوك : « ست قضبان » .

(٧) قال صاحب القاموس ( ب ل س ) : والبلسان : شجر صغار كشجر الخناء ، لا ينبت إلا بعين

شمس ظاهر القاهرة ، يتنافس في دهنها .

يلوّر؛ وأربع عشرة قطعة جَزَع<sup>(١)</sup>، وإبريق يَشَم<sup>(٢)</sup>، وطَشَتْ يَشَم، وصحون صيني، وزبادي<sup>(٣)</sup> أربعون، وكُرَتَانُ عُوْدِ قَمَارِي<sup>(٤)</sup>، وزن إحداهما ثلاثون رطلا بالمصري، والأخرى أحد وعشرون، ومائة ثوب أطلَس، وأربعة وعشرون بَقْيَارَا<sup>(٥)</sup> مُذَهَّبَةً، وخمسون ثوب حرير، وحلّة فُلْفُلِي مُذَهَّب، وحلّة مرايش<sup>(٦)</sup> صفراء، وغير ذلك من القماش الذي يكثر عدّه، وقيمة القماش على ما ذكر مائتان وخمسة وعشرون ألف مثقال ذهب، ومن الخيل والبغال والنجّواري والسلاح شي، كثير، ومن المال خمسة أحمال، ولم يصل شي من ذلك إلى نور الدين؛ لأنه مات قبل وصوله.

ولما مات نور الدين طمعت الفرنج وتحرّروا بالسّواحل، وسلطن الشاميون الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين، وكان عمره نحو عشر سنين، فاستنجد بالسلطان صلاح الدين صاحب مصر، ونزل الفرنج على بانياس، وصالحهم أمراء دمشق على مال وأسارى يُطَاقَمُونَ، فلما بلغ ذلك صلاح الدين انزعجه، وكتب إلى الشاميين يوبّخهم، وكتب إلى شيخ الشافعية شرف الدين ابن أبي عمّرون يخبره أنه لما أتاه كتاب الملك الصالح تجهّز للجهاد وخرج وسار أربع مراحل، جاءه<sup>(٧)</sup> الخبر بالهدنة المؤدّية بذلّ الإسلام على يد من اقتلها<sup>(٨)</sup>

- (١) الجزع، بفتح الجيم: خرز فيه بياض وسواد، الواحدة جزعة، مثل تمر وتمرّة: المصباح المنير (ج زوع) وتفصيل قطع الجزع هذه في السلوك. (٢) البشم، واليشب: حجرين قريب من الزبرجد، منه الأبيض والأصفر والذهبي. حواشي الروضتين، والسلوك ١/٥٠.
- (٣) الزبادي: جمع زبدية، وهي وعاء الشراب. حواشي السلوك ١/٥٥.
- (٤) قاري: موضع بالهند، ينسب إليه العود. وهو بفتح القاف، كما في شفاء العيب ١٧٦.
- وكذا في معجم البلدان ٤/٢٧٣. قال: ويروى بالكسر. (٥) كلمة فارسية، معناها سجادة سوداء مصنوعة من وبر الجمّل، وهي أيضا نوع من العمام الكبار، كما يلبسها الوزراء وأصحاب القم.
- حواشي السلوك. (٦) في المطبوعة: «مرايس» بالسين المهملة. وأثبتناه بالمعجمة، من ز، د والروضتين والسلوك. ولم ينص أحد على شرح «مرايش» هذه. ولعل مأخذها من البرد المریش. وهو الذي خطوط وشبهه على أشكال الریش. كما في تاج العروس (رى ش) ٤/٣١٧.
- (٧) في المطبوعة: «نجاء» وزدنا الهاء من ز، د. وفي روضتين ٢/٥٨٩: «ثم جاءه».
- (٨) قوله: «على يد من اقتلها» ليس في الروضتين.

من دَفَع القَطِيمة والأَسارى ، وسيِّدنا الشيخ أوَّل من جرَّد لسانه الذي تُعَمِّد له السيوف وتُجرَّد<sup>(١)</sup> .

ولما بالغ صلاح الدين في توبيخ الأُمراء ، وكان ابن المقَدِّم أكبر أمراء دمشق خشي من قدوم صلاح الدِّين إلى الشام ، وأشاع أن صلاح الدين يريد انتزاع دمشق من ولد مَخْدومِه نور الدِّين ، وكتب<sup>(٢)</sup> إلى صلاح الدين : « لا يُقال عنك إنك طَمَعْتَ في بيت مَنْ غَرَسَكَ ، ورَبَّكَ وأَسَسَكَ<sup>(٣)</sup> ، وفي دَسْتِ ملكِ مصر أجاسك » ثم تمطف له وترفق ويقول : « وما يابق بحالك<sup>(٤)</sup> ، غيرُ فضلك واتصالك<sup>(٥)</sup> . »

فكتب إليه صلاح الدين : « إنا لا نُؤثِّر<sup>(٦)</sup> للإسلام وأهله إلا ما جمع شَمَلهم وألَّف كلَّهم ، ولا نختار للبيت الأنا بكي ، أعلاه الله ، إلا ما حَفِظ أصله وفرَّعه<sup>(٧)</sup> ، فالوفاء إنما يكون بعد الوفاة ، ونحن في وادٍ والظانُّون بنا سوء الظنِّ في وادٍ . »

﴿ ثم دخلت سنة سبعين وخمسةائة ﴾

وقد تزايد طمعُ الفِرنج في دِمَشق بموت نور الدين ، فرأى صلاح الدين من الحَزْم جمع المسدِّمين على سلطان واحد يقيم المِلَّة وينصر الشريعة ، وأنه ذلك الواحد الذي تُعَمِّد عليه الخناصر ، وأن الإسلام محتاج إليه ، وصار الحاسدون والجاهلون بأحكام الشريعة يعيبون منه قَصْدَه لأخذ دمشق ، ويقولون : كيف يَسْلُب ولدَ أستاذِه نعمته ، ويَنزِع ملكه ، وهم كما قال<sup>(٨)</sup> : « في وادٍ » فإنه فيما يغلب على الظنُّون الصادقة إنما قصد لهم شَمَت

(١) انظر بقية المکتوب في الروضتين : وانظر مکتوبا آخر من صلاح الدين لابن أبي عمرو بشأن الواقعة نفسها في الروضتين ٥٩٤/٢ . (٢) كتاب ابن المقدم هذا رد على ما كتب به إليه صلاح الدين منكرًا عليه وعلى من شابهه ما أقدموا عليه من تفريق الكلمة . كما في الروضتين ٥٩٧/٢ . (٣) في المطبوعة : « وأنتك » . وفي ز ، د : « وأمسك » . وأثبتنا ما في الروضتين ، وبه التمام السجم . وبعد هذا في الروضتين : « وأصني مشربك وأصني مايسك ، وأجلى سكونك لملك مصر وفي دسته أجاسك » . (٤) بعد هذا في الروضتين : « ومحاسن أخلاقك وخلالك » . (٥) مكان هذا في الروضتين : « وأفضالك » . (٦) في المطبوعة : « نريد » . والثبت من ز ، د ، والروضتين . (٧) أسقط المصنف كثيرا من هذا المکتوب فانظره بتمامه في الروضتين . (٨) في المکتوب السابق .

الإسلام وقيام الدين ، وظهر ذلك على يده من بعد ، فخرج من مصر بجيوش لا يحصى عددها ، واستخلف أخاه الملك العادل نائباً بها ، ووصل إلى بصرى<sup>(۱)</sup> رابع عشر ربيع الآخر ، فخرج إليه صاحبها منقاداً لخدمته ، ثم تتابع عسكر الشام ملاقين مستبشرين ، ونزل بجسر الخشب في الثامن والعشرين ، وقد تكاثرت المساكر وازدحم الملاقون ، وأصبح لدخول دمشق فعارضة عدد من الرجال فدعسهم<sup>(۲)</sup> عساكره المنصورة ، وصدمتهم خيولته وعزيماته المأمورة<sup>(۳)</sup> ، ودخل البلد وملكها بلا قتال ، ونادى من ساعته بإطابة النفوس وإزالة المكوس ، وكانت الولاية في دمشق قد ساءت ، والمكوس التي رفعها نور الدين قد أعيدت<sup>(۴)</sup> ، فأعاد صلاح الدين الحق إلى<sup>(۵)</sup> نصابه ، وصارت دمشق مثل مصر وكلاهما في مملكته .

ثم خرج إلى حمص فنزلها ، ونصب المجانيق على قلعتها ولم يملكها ، وترحل عنها إلى حماة فملكها في جمادى الآخرة ، ثم سار إلى حلب وحاصرها إلى آخر الشهر ، وبها الصالح إسماعيل ولد نور الدين ، واشتد بها الحصار ، وهذه هي الفعلة التي نُقمت على صلاح الدين ، فله أعلم بنيته ، وأنه أساء العشرة في حق الصالح ابن نور الدين ، بحيث استعان الصالح عليه بالباطنية ، ووعدهم بالأموال ، فقتلوا من أمراء صلاح الدين الأمير خمارتكين<sup>(۶)</sup> وخلفاء ، وجرحوا صلاح الدين ثم أمسكهم وقتلهم عن آخرهم ، ورجع إلى حمص فحاصرها بقية رجب وتسلمها بالأمان في شعبان ، ثم عطف إلى بعلبك فاستلمها ، ثم رد إلى حمص وقد اجتمع عسكر حلب وكتبوا إلى صاحب الموصل يستعينون به على صلاح الدين ، فجهز إليهم جيشه وأمدهم بأخيه عز الدين مسعود بن مؤدود بن زنكي ، فأقبل الكل إلى حماة وقد استقرت لصلاح الدين فحاصروها ، فسار إليهم صلاح الدين

(۱) في الأصول : « ووصل إلى مصر في رابع ... » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تنوع الحوادث . وانظر مثلا الروضتين ۲/ ۶۰۲ ، ۶۰۳ . (۲) في الأصول : « فدعسيتهم » ، والمثبت في الروضتين . والدعس : الضغن . (۳) في المطبوعة : « المأمورة » . وأثبتنا ما في ز ، د . (۴) في الأصول : « اعتدت » . (۵) في ز ، د : « على » . والمثبت من المطبوعة . (۶) في الأصول : « حماد مكين » . وأثبتنا ما في الروضتين ۲/ ۶۱۳ وبقية ناصح الدين .

فالتقاهم<sup>(١)</sup> على قرون<sup>(٢)</sup> حماه فكسروهم أفتح كسرة ، ثم سار إلى حلب فوقع الصلح بينه وبين ابن زنكي ، على أن يكون له إلى آخر بلد حماة والمعرّة ، وأن يكون لولد نور الدين حلب وجميع أعمالها ، وتحالفوا ورد<sup>(٣)</sup> إلى حماة . وجاءته رُسلُ الخليفة المستضيء بالخِلع والهدايا والتهنئة بالملك ، ثم سار إلى حصن بارين فحاصره ثم تسلّمه<sup>(٤)</sup> .

﴿ ثم دخلت سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها كان وقعة تلّ السلطان بنواحى حاب ، وذلك أن عسكر الموصل نكثوا أيمانهم ، ووافوا تلّ السلطان في جموع كثيرة وعليهم السلطان سيف الدين غازي بن مؤدود بن زنكي ، فالتقاهم السلطان صلاح الدين في جمع قليل فهزمهم وأسر كثيرا منهم وحقن الدماء ، ثم أحضر الأمراء الذين أسروهم فمَنّ عليهم وأطلقهم .

ثم سار صلاح الدين إلى منبج وأخذها في شوال من ينال بن حسان المنبجّي ، وكان نور الدين قد أعطاها لينال عند ما انتزعها من أخيه غازي بن حسان ، وصعد الحصن وجلس يستعرض أموال ابن حسان صاحبها وذخائره فكانت ثلاثمائة ألف دينار ، ومن أواني الذهب والفضة والذخائر والأسلحة ما يناهز ألفي دينار ، ورأى على بعض الأكياس والآنية مكتوباً<sup>(٥)</sup> يوسف ، فسأل عن هذا الاسم فقيل : ولد له<sup>(٦)</sup> يُحبّه اسمه يوسف وكان يدخّر له هذه الأموال ، فقال السلطان : أنا يوسفُ وقد أخذت ما خبيء لي<sup>(٧)</sup> .

- (١) في المطبوعة : « فالتقى بهم » . والمثبت من ز ، د . (٢) هو موضع بعينه ، كما في الكامل ١٩٠/١١ . (٣) في المطبوعة : « ورجع » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في المطبوعة : « ثم سار إلى حصن فحاصرها ثم تسلّمها » . وهو خطأ بين - فخص قد فرغ منها - وأثبتنا الصواب من ز ، د . والروضتين ٦٤٠/٢ ، والكامل ١٩١/١١ . وفيها : « بعين » . و « بعين » هو نطق العامة لبارين . كما ذكر ياقوت في معجمه ٤٦٥/١ . (٥) في الأصول : « مكتوب » . وأثبتنا ما في الروضتين ٦٥٦/٢ . (٦) في المطبوعة : « ولده ولد يحبه... » والمثبت من ز ، د . وفي الروضتين : « ولد يحبه ويؤثره » . (٧) في المطبوعة : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . وفي د : « أنا يوسف وهذا أخى لي » . وفي ز : « أنا يوسف وهذا أخى » . وأثبتنا الصواب من الروضتين . وكان ما في أصولنا منظور فيه إلى الآية التسعين من سورة يوسف . لكن ما في الروضتين هو ما يقتضيه السياق . ومن الاتفاقات أن هذا الجزء من الآية الكريمة جاء في مكتوب من صلاح الدين إلى أخيه شمس الدولة عند عودته من اليمن إلى دمشق . كما في الروضتين ٦٦٣/٢ .

ثم سار إلى عزاز فنازل قلعته ثمانية وثلاثين يوما ، وقفز عليه وهو محاصرُها قومٌ من الفداوية<sup>(۱)</sup> وجرح في فخذه [ وأخذوا قُتِلوا ]<sup>(۲)</sup> ثم افتتح عزاز .  
ومن كتاب منه إلى أخيه العادل : « ولم يَنْلني<sup>(۳)</sup> من الحشيشي<sup>(۴)</sup> الملعون إلا خدشٌ قَطَرَتْ منه قطراتٌ دمٍ خفيفةٌ ، انقطعت لوقتها واندمت لساعتها » .  
ثم سار من عزاز ، فنازل مدينة حلبَ كَرَّةً أُخرى في نصف ذى الحِجَّة ، وقامت القلعة<sup>(۵)</sup> في حفظها بكل مُمكن ، وصابرها صلاح الدين شهرا .

﴿ ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيها تَرَدَّدَت الرُّسُلُ في الصلح بين السلطان صلاح الدين والملك الصالح إسماعيل ابن نور الدين ، فرحل صلاح الدين عن حلبَ وأبقاها لابن نور الدين ، وردَّ عليه عزاز ، وتوجَّه إلى مصيف<sup>(۶)</sup> بلادِ الباطنية ، فنصب عليها المَجَانِيقَ ، وأباح قتلهم ، وخرَّب بلادهم ، فتسفَّعوا بصاحب حماة شهابِ الدين خالِ السلطان ، فسأل السلطان [ الصفح ]<sup>(۷)</sup> عنهم ، وتوجَّه عائداً إلى مصرَ ، فوصلها ، وأمرَ ببناء السُّورِ الأعظم المحيطِ بمصرَ والقاهرة ، وجعل على بنيته الأميرَ قراقوشَ ، ولم يزل العملُ فيه إلى أن مات صلاح الدين ، وصُرِفَ عنه أموالُ جزيلة .

(۱) من الباطنية . وانظر تفصيلات أكثر في الكامل ۱۱/ ۱۹۴ ، ۱۹۵ ، والروضتين ۲/ ۶۵۸ ، ۶۵۹ .  
(۲) مكان هذا في الطبوعة : « واقتتلوا » . وأثبتنا ما في ز ، د .  
(۳) هذا الكتاب في الروضتين ۲/ ۶۵۹ . وفيه : « ولم ينله » .  
(۴) في الأصول : « الحبشي » . وأثبتنا الصواب من الروضتين . واخشيشي : واحد الحشيشية من الباطنية الإسماعيلية .  
(۵) كذا في الأصول . والقلعة هنا قلعة حلب . وقيام القلعة في الحفظ من باب الحجاز . لكن في الكامل ۱۱/ ۱۹۵ ما نراه أصح . قل : « وقد قام العامة في حفظ البلد القيام الرضى » . ولنا شك أن « العامة » في عبارة ابن الأثير تصحفت إلى « القلعة » عندنا .  
(۶) كذا في الأصول بلقاء ، وكذا في معجم البلدان ۴/ ۵۵۶ ، والأصل فيه : « مصياب » . قال وبعضهم يقول : مصيف . والذي في الروضتين ۲/ ۶۶۹ : « مصيات » بالثاء المثناة ، وكذا في الكامل ۱۱/ ۱۹۷ . وفي سجع العماد ما يشهد لذلك . قال : « وأحضرهم عند السلطان وهو على حصار مصيات . جدد منه إلى غزو الفرنج الانبعاث » . انظر الروضتين . وقد نبه محققه إلى هذا الذي ذكرناه .  
(۷) تكملة لازمة من الكامل ۱۱/ ۱۹۷ .

وفيها أمر بإنشاء قلعة الجبل المُقَطَّم التي هي الآن دار سلاطين مصر، وجعل على بنائها أيضاً قراقوش، ولم يكن السلاطين قبلها يسكنون إلا دار الوزارة بالقاهرة .  
ثم سافر إلى الإسكندرية وتردد إلى السلفي، فسمع منه الحديث، ثم عاد إلى مصر وبني تربة الشافعي رضي الله عنه .

﴿ ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها كانت وقعة الرملة . سار السلطان من القاهرة إلى عسقلان فسبى من الفرنج كثيراً وغنم، وسار إلى الرملة وقد نجحت عليه الفرنج وحلوا على المسلمين فانهزموا، وثبت السلطان وابن أخيه تقي الدين عمر، ودخل الليل واحتوى الفرنج على أثقال المسلمين، واستشهد من المسلمين جماعة، منهم أحمد ولد تقي الدين عمر، ولم يبق للمسلمين قدرة على ماء ولا زاد، وتعسفوا الرمال راجعين إلى مصر .

وفي هذه الواقعة أسر الفقيه عيسى الهكاري أكبر<sup>(١)</sup> الأمراء، فاقتداه السلطان بستين ألف دينار. ودخل السلطان القاهرة بعد ثلاثة عشر يوماً، وتواصلت خلفه العساكر ثم عاد السلطان إلى الشام .

﴿ ودخلت سنة أربع وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها اجتمعت الفرنج عند حصن الأكراد، فسار إليهم السلطان ولم يقع قتال، ثم أغاروا على أعمال دمشق، وجَهَّزَ لِحَرْبِهِمْ فَرُّخْشَاهُ ابْنُ أَخِي السُّلْطَانِ، فَالْتَقَاهُمْ وَكَسَرَهُمْ وَقَتَلَ مِنْ مُقَدِّمِهِمْ<sup>(٢)</sup> جَمَاعَةً مِنْهُمْ هَنْفِرِي. قال ابن الأثير<sup>(٣)</sup>: وما أدراك ما هَنْفِرِي، به كان يُضْرَبُ المثلُ في الشجاعة .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها ضربت الطبول ببغداد وزفت البشائر بانتصار السلطان صلاح الدين على الفرنج وأمره لصاحب الرملة وصاحب طبرية الكافرين، وهي وقعة مرج العيون .

(١) كذا في الطبعة . وفي ز، د: « وأكبر » . (٢) في الأصول: « مقدمتهم » .  
والثبت من الكامل ٢٠٥/١١ . (٣) في الكامل - الموضع السابق .



ومن حديثها أن صلاح الدين كان نازلاً تلّ بانياس بيوت<sup>(۱)</sup> بسراياه، فلما استهلّ المحرم ركب فرأى راعياً فسأله عن الفرينج فأخبره بقرّ بهم، فعاد إلى مخيمه وأمر الجيش بالركوب فركبوا، وسار بهم حتى أشرف على الفرينج وهم في ألف قنطارية وعشرة آلاف مقاتل فارس وراجل، فحملوا على المسلمين فثبتوا لهم، وحملت المسلمون عليهم فوّلوا الأديار، فقتل أكثرهم وأسر منهم مائتان وسبعون أسيراً، منهم بادين<sup>(۲)</sup>، وأود مقدم الداوية، وابن القومصة<sup>(۳)</sup>، وأخو صاحب جبيل، وابن صاحب مرقية، وصاحب طبرية. فأما بادين بن بيزان<sup>(۴)</sup> فاستفك نفسه بمبلغ<sup>(۵)</sup> وبألف أسير من المسلمين، واستفك الآخر نفسه بجملة، وأما أود فجنّ<sup>(۶)</sup> في حبس قلعة دمشق، وانهزم من الواقعة ملكهم مجروحاً. وأبلى في هذه الواقعة عزّ الدين قرّ خُشاه بلاء حسناً.

واتفق أنه في يوم الواقعة ظفر أسطول مصر ببطستين<sup>(۷)</sup> وأسروا ألف نفس، فله الحمد على نصره.

وكان قليج أرسلان سلطان الروم طلب حصن رعبان وزعم أنه من بلاده، وإنما أخذه منه نور الدين على خلاف مراده، وأن ولده الصالح إسماعيل قد أنعم به عليه، فلم يفعل السلطان، فأرسل قليج عشرين ألفاً لحصار الحصن، فالتقاهم تقي الدين عمر صاحب حماة،

(۱) كذا في الأصول. واصل صوابه: «بيت سابا». انظر معجم البلدان ۱/ ۷۷۸.

(۲) في الأصول: «ياديس». وأثبتنا ما في السلوك ۱/ ۶۸. واسمه كما لافيه: «بادين بن بارزان». ووقع في سيرة ابن شداد ۱۹، ۲۳۴: «باليان بن بارزان». ونسبه إلى أن هذه الأسماء الأجنبية يقع فيها كثير من الاضطراب عند تعريبها من كتاب إلى كتاب.

(۳) في الأصول: «يادس مقدم الداوية وأود بن القومصة». وأثبتنا الصواب من الروضتين ۲/ ۸، والسلوك ۱/ ۶۸. وانظر حواشي مفرج الكروب ۲/ ۱۸۴.

(۴) وكذا في الكامل ۱۱/ ۲۰۶. وانظر التعليق (۲) السابق.

(۵) في الروضتين ۲/ ۸ [الطبعة القديمة]: «بنائة وخسين ألف دينار سورية». وكذا في السلوك ۱/ ۶۸. (۶) الذي في السلوك أن «أود» مات وأخذت جيفته بأسير أفرج عنه. وفي

الروضتين ۲/ ۹ أيضاً ما يفيد أنه مات. قال: «وأما أود مقدم الداوية فإنه انتقل من سجنه إلى سجين». (۷) البطسة، بفتح الباء وضمها، وقد تحرف إلى «بطة» بتقديم السين. ويقال أيضاً: «بطشة»

بالسين المعجمة. وهي السفينة الكبيرة. انظر كلاماً كثيراً حولها في حواشي سيرة ابن شداد ۴۹.

ومعه سيف الدين على المشطوب ، في أف فارس ، فهزمهم ، لأنه حمل عليهم بغتة وهم على غير تعبئة ، فضربت كوساته ، وعمل عسكره كراديس ، فلما سمعت الروم الضجة ظنوا أنهم قد دهمهم جيش عظيم فركبوا خيولهم عرياً ، وطلبوا النجاة وتركوا الخيام بما فيها ، وأسر منهم عدداً ، ثم من عليهم بأموالهم ، وسرّحهم ، ولم يزل تقي الدين يدلُّ بهذه النصرة ، ولا ريب أنها عظيمة .

وورد بغداد رسولُ صلاح الدين ، وهو مبارز الدين كشطفاى وجلس له ظهير الدين أبو بكر ابن العطار ، وبين يديه أرباب الدولة ، فجاء وبين يديه اثنا عشر<sup>(١)</sup> أميراً عليهم الخوذ والزرديات ، ومع كل واحد قنطارية وعلى كتفه طارقة ملك الفرج ، على القنطاريات سَعْفُ الفِرْنِج ، وبين يديه أيضاً من التُّحَفِ والنفائس من ذلك صنم حجر طول ذراعين ، فيه صناعة عجيبة قد جعل سبَّابته على شفته كالتبسم عجيباً ، ومن ذلك صينية ملائحة جواهر وضلع آدمي نحو سبعة أشبار في عرض أربع أصابع ، وضلع ممككة طوله عشرة أذرع في عرض ذراعين .

وفيها جهز السلطان القاضي أبا الفضائل بن الشهرزوري إلى الخليفة ببغداد أيضاً الظاهر مئمة وعشرة أسرى من الفرج .

﴿ ثم دخلت سنة ست وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها توجه السلطان قاصداً بلاد الأرمن وبلاد الروم ؛ ليُحَارِبَ قَلِيحَ أَرَسْلَانَ ابن مسعود بن قليح أرسلان عندما استجار محمد<sup>(٢)</sup> بن أرسلان بن داود صاحب حصن كَيْفَا<sup>(٣)</sup> بالسلطان على حموه قليح المذكور ، ثم صلح الحال بينهما ، فنزل السلطان على حصن من بلاد الأرمن ، فأخذه وهدمه ثم رجع ، فعند وصوله إلى حمص جاءه التقايد والخلع من الخليفة الناصر ، فركب بها بَحْمَصَ ، وكان يوماً مشهوداً ، وجاء إلى دمشق وولى عز الدين فرُّخْشَاهُ

(١) في ز ، د : « جاءوا بين يديه اثني عشر » . والمثبت من المطبوعة .

(٢) في الرضتين ١٦/٢ : « محمد بن قرا أرسلان بن داود بن أرتق » .

(٣) في المطبوعة : « كنعان » . والمثبت من ز ، د ، والروضتين ١٦/٢ .

نيابة السلطنة بالشام وهو ابن أخيه، ثم توجه السلطان إلى مصر وتوجه منها إلى الإسكندرية، وشاهد ما تجدد بها من السور، وسمع بها الموطن على أبي الطاهر ابن عوف .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيها قصد نائب الشام عز الدين فرخشاہ بمرسوم السلطان بلاد الكرك بالمساكر نحرًا بها، وذلك عندما بلغ السلطان أن اللعين صاحب الكرك سوت له نفسه قصد المدينة الشريفة ليتملكها، فلما نهبت بلاده عاد بالخيبة .

وفيها ظهرت الوحشة بين الخليفة الناصر والسلطان، وذلك أن السلطان لما اشتهر اسمه بالعدل وشدّة الوطأة، وخافته النفوس الفاجرة، واستبشرت به الأرواح الطاهرة، وحسده ملوك الأطراف، وأحبوا أن يوقعوا بينه وبين الخليفة سوتوا للخليفة أموراً أوجبت ان يكتب للسلطان يأخذ عليه في أشياء، منها تسميته بالملك الناصر مع علمه أن الإمام اختار هذه التسمية لنفسه، وهذه الواحدة على ندورتها<sup>(۱)</sup> مدفوعة بأن السلطان لقب بالناصر من أيام الخليفة المستضيء قبل أن يلبى الناصر الخلافة فكتب له السلطان جواباً فضلياً . منه : والخادم والله الحمد يعدد سوابق في الإسلام والدولة العباسية<sup>(۲)</sup> [لا يبعدها أو لية أبي مسلم؛ لأنه والي ثم واري، ولا آخريّة ظفر لبيك؛ لأنه بصر ثم حجر . والخادم بحمد الله خلع من كان ينازع الخلافة رداها، وأساع الغصة التي ذخر الله للإساعة في سيفه ماءها، فرحل الأسماء الكاذبة الراكبة على المنابر، وأعز بتأييد إبراهيمي فكسر الأصنام الباطنة بسيفه الظاهر لا السائر، وفعل وما فعل للدنيا ولا معنى للاعتداد بما هو متوقع الجزاء عنه في اليوم الآخر]<sup>(۳)</sup> .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وخمسةائة ﴾

فيها افتتح السلطان حرّان، وسرّوج، وسنجار، وأنصيين، والرقة، والبيرة، وآمد،

(۱) كذا في الطبوعة . وفي ز : « ترود بها » . وفي د : « ترود بها » .

(۲) ما بين الحاصرتين سقط من الطبوعة، وتركه يباس نحو حمة أسطر . واستكملناه من ز، د .

وحاء المكتوب فيها وبه كثير من التصحيب والتحريف والإهمال . فكان اعتمادنا على الروضتين ۲/ ۲۳ : ۲ .

وبلاحظ أن المكتوب وقف في النسختين عند قوله : « الظاهر » . واستكملناه من الروضتين .

ونازل الموصل وحاصرها ، وبهره ما رأى من حصانتها ، وجاءه شيخُ الشيوخ صدرُ الدين من قبل الخليفة يتشفع في صاحب الموصل فرحل عنها .  
وفيها بمث السلطان أخاه سيف الإسلام طغتكين على نيابة السلطنة بإقليم اليمن بأسره ، وأمره بإخراج نواب أخيه توران شاه بها ، فرحل إليها وقبص على متولى زبيد حطان ابن منقذ<sup>(١)</sup> ، وأخذ منه أموالاً جزيلة ، وسكن سيف الإسلام في اليمن .  
وفيها مات عز الدين فرخشاہ ابن شاهنشاہ ابن أيوب نائب الشام ، فبعث السلطان على نيابة دمشق شمس الدين محمد بن المقدم .  
وفيها خرج السلطان بنفسه من مصر غازياً وما تهيأ له العود إليها ، وقد عاش بعد ذلك اثنتي عشرة سنة .

﴿ ثم دخلت سنة تسع وسبعين وخمسمائة ﴾

ورسل الخليفة في كل سنة نجى غير مرة بالتودد ظاهرًا واستعلام أخبار السلطان باطنا ، فلا يرون إلا إماماً عادلاً لا يضطلي له بنار ، وغضنقراً باسلاً لا يقوم لغضبه إلا الواحد القهار ، وكتب له السلطان كتاباً فاضلياً فيه من أخبار الفرنج : كان الفرنج قد ركبوا من الأمر نكراً ، وافتضوا من البحر بكراً ، وعمروا مراكب حربية شحنوها بالمقاتلة والأسلحة<sup>(٢)</sup> .

[ آخر الطبقة الخامسة ]

(١) في الأصول: «خطاب بن سعد» . وأثبتنا الصواب من الروضتين ٢/٢٦ ، والكامل ١١/٢١٦ ، والنجوم الزاهرة ٦/٩١ . (٢) هاوقفت الترجمة . وانتهت معها الطبقة . وليست هذه النهاية الطبيعية للترجمة . فقد توفي السلطان صلاح الدين سنة تسع وثمانين وخمسمائة . وقد جاء في النسختين ز ، د بعد قوله: « والأسلحة » باب الكنى . وأحين فيه على عدة تراجم في الطبقات السالفة ، ثم ترجم فيه لواحد من رجال الطبقة القادمة ، وسنضعه في مكانه إن شاء الله تعالى . وهذه الظاهرة - ظاهرة عقدياب الكنى في آخر الطبقة - ثم نرعا فيما سلف من أجزاء الكتاب .

۴

## الفهارس

---

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - » الأعلام
- ٣ - » القبائل والأمم والفرق
- ٤ - » الأماكن والبلدان والمياه
- ٥ - » الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - » الكتب
- ٧ - » الآيات القرآنية
- ٨ - » الأحاديث النبوية
- ٩ - » الأمثال
- ١٠ - » القوافي وأنصاف الأبيات
- ١١ - » مسائل العلوم والفنون
- ١٢ - » مراجع التحقيق

(١)

فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢ - ٥	٧٠٨ محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو بكر بن السَّمْعَانِي
١٠	ومن الفوائد والمسائل عن تاج الإسلام أبي بكر
١٢	٧٠٩ محمد بن مكِّي بن الحسن الفامي ، أبو بكر الباشمي ، ابن دوست
١٤ ، ١٣	٧١٠ محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر الحازمي الهمداني
٢١ - ١٤	٧١١ محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني
١٦	ومن ورع الخبوشاني
٢٢	٧١١ محمد بن ناصر بن أحمد ، أبو نصر السرخسي العياضي
٢٢	٧١٣ محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهروي القاضي
٢٣	٧١٤ محمد بن هبة الله بن عبد الله ، سعيد الدين السلماسي
٢٥ - ٢٣	٧١٥ محمد بن هبة الله بن مكِّي الحموي ، تاج الدين
٢٨ - ٢٥	٧١٦ محمد بن يحيى بن منصور ، أبو سعيد النيسابوري
٢٧	ومن الفوائد عنه
٢٨	٧١٧ محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان المرّوزي الرمادي ، أبو عبد الله
٢٩	٧١٨ محمد بن أبي علي بن أبي نصر ، نخر الدين النوقاني
٣٠	٧١٩ محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي ، أبو المظفر الخواري
٣٠	٧٢٠ محمد بن أبي القاسم بن عبيد القولقاني المرّوزي
٣٢ ، ٣١	٧٢١ إبراهيم بن أحمد بن محمد المرّوزي ، أبو إسحاق
٣٣ ، ٣٢	٧٢٢ إبراهيم بن الحسن بن طاهر
٣٤ ، ٣٣	٧٢٣ إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلميّ ، المعروف بالظهير بن الفرّاء
٣٥ ، ٣٤	٧٢٤ إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ، أبو إسحاق
٣٥	٧٢٥ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري ، أبو طاهر
٣٦	٧٢٦ إبراهيم بن محمد بن نيهان ، أبو إسحاق الفنوي الرقي الصوفي

رقم الصفحة	رقم الترتيب
۳۶	۷۲۷
۳۷ - ۴۰	۷۲۸
۳۹	ومن الفوائد عن أبي إسحاق
۴۰ ، ۴۱	۷۲۹
۴۱	۷۳۰
۴۲	۷۳۱
۴۲ ، ۴۳	۷۳۲
۴۴	۷۳۳
۴۴ ، ۴۵	۷۳۴
۴۶	۷۳۵
۴۷ ، ۴۸	۷۳۶
۴۸ - ۵۱	۷۳۷
۵۲	۷۳۸
۵۲ ، ۵۳	۷۳۹
۵۳	۷۴۰
۵۳	۷۴۱
۵۴	۷۴۲
۵۴ - ۵۶	۷۴۳
۵۷ - ۶۰	۷۴۴
۵۹	ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقي
۶۰	۷۴۵
۶۰	۷۴۶
۶۰ ، ۶۱	۷۴۷
۶۱ ، ۶۲	۷۴۸
۶۲ ، ۶۳	۷۴۹



رقم الصفحة	رقم الترجمة
۶۳ ، ۶۴	۷۵۰ الحسن بن صافی بن عبد الله ، أبو نزار ، ملك النجاة
۶۵ ، ۶۴	۷۵۱ الحسن بن العباس بن علی ، أبو عبد الله الرستمي
۶۵	۷۵۲ الحسن بن علی بن الحسن الموصلي ، أبو البركات
۶۵	۷۵۳ الحسن بن علی بن القاسم الشهرزوري ، أبو علی القاضي
۶۵	۷۵۴ الحسن بن علی بن محمد المتولي النيسابوري
۶۶	۷۵۵ الحسن بن الفضل بن الحسن الأدمي ، أبو علی
۶۶ ، ۶۷	۷۵۶ الحسن بن محمد بن الحسن الورثاني ، نحر الدين أبو المعالي
۶۸	۷۵۷ الحسن بن مسعود الفراء ، أبو علی البغوي
۶۹	۷۵۸ الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني ، أبو محمد
۷۰ ، ۷۱	۷۵۹ الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، والد ابن عساكر
۷۲	۷۶۰ الحسن بن هبة الله بن يحيى البوقی
۷۲ ، ۷۳	۷۶۱ الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو علی
۷۳	۷۶۲ الحسين بن أحمد بن علی ، أبو عبد الله البيهقي
۷۳	۷۶۳ الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله بن شقاف البغدادي الفرضي
۷۳ ، ۷۴	۷۶۴ الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله الشهرستاني
۷۴	۷۶۵ الحسين بن أحمد بن محمد بن عمرو بن عمرو بن عمرو
۷۵	۷۶۶ الحسين بن علی بن القاسم بن الشهرزوري ، أبو عبد الله
۷۵ - ۸۰	۷۶۷ الحسين بن مسعود الفراء ، أبو محمد البغوي ، يحيى السنة
۷۷	ومن غرائب الفروع عن البغوي
۸۰	۷۶۸ الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي ، أبو عبد الله
۸۱	۷۶۹ الحسين بن نصر بن محمد الجهني الكعبي ، أبو عبد الله بن خميس
۸۲	۷۷۰ أحمد بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو القاسم الروياني
۸۲	۷۷۱ الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي ، أبو العباس الضريير
۸۳	۷۷۲ الخضر بن شبل بن عبد ، أبو البركات الحارثي الدمشقي
۸۳	۷۷۳ الخضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس الإربلي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٨٣	٧٧٤ خلف بن أحمد
٨٤	٧٧٥ ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجى الغرابيلى ، أبو أحمد
٨٥ ، ٨٤	٧٧٦ رستم بن سعد بن سلمك الخوارى ، أبو الوفا
٨٦ ، ٨٥	٧٧٧ زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشى
٨٧ ، ٨٦	٧٧٨ زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعى
٨٨	٧٧٩ زيد بن عبد الله بن حسان
٨٨	٧٨٠ زيد بن نصر بن تميم الحموى
٨٩ ، ٨٨	٧٨١ سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم الفقيه
٨٩	٧٨٢ سالم بن عبد السلام بن علوان ، أبو المرجأ الصوفى البوازيجى
٨٩	٧٨٣ سالم بن محمد بن أحمد الموصلى ، أبو المرجأ
٩٠ ، ٨٩	٧٨٤ سالم بن مهدى بن قحطان الأخربرى الفقيه
٩٠	٧٨٥ سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن الأنصارى المغربى
٩١ ، ٩٠	٧٨٦ سعد بن محمد بن محمود ، أبو الفضائل المشاط
٩٢ ، ٩١	٧٨٧ سعد بن محمد بن سعد ، الحيص بيص الشاعر
٩٢	٧٨٨ سعيد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزورى ، أبو الرضا
٩٣	٧٨٩ سعيد بن محمد بن عمر ، أبو منصور بن الرزاز
٩٣	٧٩٠ سعيد بن هبة الله بن محمد ، أبو عمر جمال الإسلام البسطاى
٩٤	٧٩١ سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح المقدسى ، أبو رشا
٩٥	٧٩٢ سليمان بن محمد بن حسين ، أبو سعد البلدى القصارى الكافى الكرخى
٩٦ - ٩٩	٧٩٣ سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو القاسم الأنصارى
٩٧	ومن الفوائد عنه
٩٩	٧٩٤ سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسى الضرير
٩٩ ، ١٠٠	٧٩٥ سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج ، أبو القاسم
١٠٠	٧٩٦ سهل بن محمود بن محمد البرانى ، أبو المعالى
١٠١	٧٩٧ شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ، أبو عبد الله الجميل

رقم الصفحة	رقم الترجمة
۱۰۱	۷۹۸ الشافعی بن ابی القاسم إسماعیل بن أحمد السیاری الصيدلانی
۱۰۱ ، ۱۰۲	۷۹۹ شیب بن الحسین بن عبید الله ، القاضي أبو المظفر البروجردی
۱۰۲ - ۱۱۰	۸۰۰ شریح بن عبد الکریم بن ابی العباس الرویانی ، أبو نصر
۱۱۰	۸۰۱ شرفشاه بن ملکداد
۱۱۰ ، ۱۱۱	۸۰۲ شهردار بن شیرویه بن شهردار الدیلمی ، أبو منصور
۱۱۱ ، ۱۱۲	۸۰۳ شیرویه بن شهردار بن شیرویه الدیلمی ، أبو شجاع
۱۱۲	۸۰۴ صالح بن الحسین بن محمد ، أبو منصور البروجردی
۱۱۲ ، ۱۱۳	۸۰۵ صدقة بن الحسین بن أحمد ، أبو الحسن الواعظ
۱۱۳	۸۰۶ الضحاک بن أحمد بن الحسین ، أبو المعالی الشیبانی بن السکیال
۱۱۳ ، ۱۱۴	۸۰۷ طاهر بن سعید بن فضل الله ، أبو الفتح المیهنی الصوفی
۱۱۴	۸۰۸ طاهر بن محمد بن طاهر البروجردی ، أبو المظفر القاضي
۱۱۵	۸۰۹ طاهر بن مهدی بن طاهر ، أبو مضر الطبری
۱۱۵ - ۱۱۸	۸۱۰ طاهر بن یحیی بن ابی الخیر العمرانی الفقیه
۱۱۸	۸۱۱ طلحة بن الحسین بن محمد ، أبو محمد الإسفرائینی
۱۱۸	۸۱۲ عامر بن دعش بن حصن ، أبو محمد الأنصاری
۱۱۸ ، ۱۱۹	۸۱۳ عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف ، أبو القاسم
۱۱۹ ، ۱۲۰	۸۱۴ عبد الله بن أحمد بن محمد الخطیب ، أبو الفصل الطوسی البغدادی
۱۲۰	۸۱۵ عبد الله بن أحمد بن محمد الهمدانی
۱۲۰ ، ۱۲۱	۸۱۶ عبد الله بن أسعد بن علی ، مهذب الدین أبو الفرج بن الدهان
۱۲۱ - ۱۲۳	۸۱۷ عبد الله بن برّی بن عبد الجبار المقدسی ، أبو محمد النحوی
۱۲۳	۸۱۸ عبد الله بن حیدر بن ابی القاسم القزّوینی ، أبو القاسم
۱۲۳	۸۱۹ عبد الله بن الخضر بن الحسین ، أبو البرکات بن الشیرجی الموصلی
۱۲۴	۸۲۰ عبد الله بن رفاعة بن غدیر ، أبو محمد السعدی القاضی المصری
۱۲۵	۸۲۱ عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر
۱۲۵ ، ۱۲۶	۸۲۲ عبد الله بن علی بن سعید ، أبو محمد القصری

رقم الصفحة	رقم الترجمة
۱۲۶	۸۲۳ عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم بن الظريف
۱۲۶	۸۲۴ عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى ، أبو القاسم
۱۲۶	۸۲۵ عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى ، أبو محمد المرتضى
۱۲۷	۸۲۶ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الشاشى
۱۲۸	۸۲۷ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم المكبرى الأديب
۱۲۸	۸۲۸ عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر بن عساكر
۱۲۸ - ۱۳۰	۸۲۹ عبد الله بن محمد بن علي الميانجى ، أبو المعالى
۱۳۰ ، ۱۳۱	۸۳۰ عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح القاضى
۱۳۱	۸۳۱ عبد الله بن محمد بن غالب ، أبو محمد الجميلى
۱۳۱	۸۳۲ عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح البيضاوى
۱۳۱	۸۳۳ عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي ، أبو محمد المتولى الهاجرى البغوى
۱۳۲ - ۱۳۷	۸۳۴ عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون ، أبو سعد التيمى الموصلى
۱۳۵	ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبى عصرون
۱۳۸	۸۳۵ عبد الله بن محمد بن أبى سالم القربضى الفقيه
۱۳۸	۸۳۶ عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضى ، أبو محمد المالكانى الكوفى
۱۳۹	۸۳۷ عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندى ، أبو محمد الخطيب
۱۳۹	۸۳۸ عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسى ، أبو محمد السرقسطى
۱۴۰ ، ۱۴۱	۸۳۹ عبد الله بن يحيى بن أبى الهيثم الصعبى
۱۴۱	۸۴۰ عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعفى الحرازى
۱۴۱ ، ۱۴۲	۸۴۱ عبد الله بن يزيد القسيمى الميمى
۱۴۲	۸۴۲ عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ، أبو المظفر
۱۴۲	۸۴۳ عبد الله بن أبى الفتوح بن عمران ، أبو حامد القزوينى
۱۴۲ ، ۱۴۴	۸۴۴ عبد الباقى بن محمد بن عبد الواحد الغزالى ، أبو منصور
۱۴۳	۸۴۵ عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ، أبو أحمد الثابتى الحرقى
۱۴۴	۸۴۶ عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٤٥	٨٤٧ عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل الجبيلي
١٤٥	٨٤٨ عبد الجليل بن أبي بكر الطبري ، أبو سعد
١٤٦ ، ١٤٥	٨٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد ، أبو نصر السراج
١٤٦	٨٥٠ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى ، القاضي أبو سعد
١٤٧ ، ١٤٦	٨٥١ عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني
١٤٧	٨٥٢ عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو طالب بن المعجمي الحلبي
١٤٧	٨٥٣ عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو محمد
١٤٨	٨٥٤ عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي
١٤٨	٨٥٥ عبد الرحمن بن خير بن محمد ، أبو القاسم الرعيّني الأشعري ، ابن العمورة
١٤٩ ، ١٤٨	٨٥٦ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد النهيى
١٥٠	٨٥٧ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ، أبو سعد
١٥١ ، ١٥٠	٨٥٨ عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المعدل الهروي ، أبو نصر الفاي
١٥٢ ، ١٥١	٨٥٩ عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري ، أبو القاسم الأكتاف
١٥٣ ، ١٥٢	٨٦٠ عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعمي ، الموفق البارباباذي
١٥٤ ، ١٥٣	٨٦١ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ، أبو محمد اللخمي الدمشقي الخرق السلمي
١٥٥ ، ١٥٤	٨٦٢ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي ، أبو نصر الخرجردى
١٥٦ ، ١٥٥	٨٦٣ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات بن الأنباري
١٥٧	٨٦٤ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو القاسم الفارسي السرخسي
١٥٧	٨٦٥ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو الفتوح السلجوقي اللباد
١٥٨ ، ١٥٧	٨٦٦ عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني ، أبو حامد الأنصاري
١٥٨	٨٦٧ عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، أبو خلف
١٥٩ ، ١٥٨	٨٦٨ عبد الرحيم بن رستم ، أبو الفضائل الزنجاني
١٥٩	٨٦٩ عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروردى ، أبو الرضا
١٥٩ - ١٦٩	٨٧٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر القشيري

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٦٥	ومن الفوائد عنه
١٦٦ - ١٦٨	٨٧١ عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، القاضي الفاضل
١٦٨	٨٧٢ عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي ، أبو المعالي الوزير
١٦٩	٨٧٣ عبد الرزاق بن محمد الماخواني
١٦٩	٨٧٤ عبد السلام بن الفضل ، أبو القاسم الجبيلي
١٦٩	٨٧٥ عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو شجاع الخطيب
١٧٠	٨٧٦ عبد السلام بن محمد ، ظهير الدين الفارسي
١٧١ ، ١٧٠	٨٧٧ عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهيبي الزنجاني ، أبو المظفر
١٧١	٨٧٨ عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهي
١٧١ - ١٧٣	٨٧٩ عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن الفارسي
١٧٣	٨٨٠ عبد الغافر السروستاني ، الركن
١٧٣ - ١٧٥	٨٨١ عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو النجيب السهروردي
١٧٦	٨٨٢ <sup>(١)</sup> عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الأزناوي
١٧٦ ، ١٧٧	٨٨٣ عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني ، أبو معمر الطبري
١٧٧ ، ١٧٨	٨٨٤ عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي ، أبو طاهر
١٧٨	٨٨٥ عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني ، أبو المظفر
١٧٩ ، ١٨٠	٨٨٦ عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب الرازي
١٨٠ - ١٨٥	٨٨٧ عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد بن السمعاني
١٨٥ - ١٨٦	٨٨٨ عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الدامغاني
١٨٦	٨٨٩ عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني ، أبو الفضائل
١٨٦	٨٩٠ عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، أبو القاسم
١٨٧	٨٩١ عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي الشيرازي ، أبو محمد
١٨٧ ، ١٨٨	٨٩٢ عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي ، أبو القاسم الدولعي
١٨٨	٨٩٣ عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي ، أبو الفضل

(١) وقع عند هذه الترجمة خطأ في الترقيم ، نرجو أن يلاحظ فيما يتبعه من أرقام .

رقم الصفحة	رقم الترجمة
۱۸۸ ، ۱۸۹	۸۹۴ عبد الملك بن نصر الله بن جهيل ، أبو الحسين
۱۸۹ ، ۱۹۰	۸۹۵ عبد الملك بن أبي نصر بن عمر ، أبو المعالي
۱۹۰	۸۹۶ عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي
۱۹۰ - ۱۹۲	۸۹۷ عبد الملك الطبري
۱۹۲ ، ۱۹۳	۸۹۸ عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الظفر
۱۹۳	۸۹۹ عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني ، أبو سعد
۱۹۳ - ۲۰۴	۹۰۰ عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو المحاسن الروياني وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الروياني
۱۹۶	۹۰۱ عبد الواحد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح الباقرحي
۲۰۴ ، ۲۰۵	۹۰۲ عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو محمد المروزي التوثي
۲۰۵	۹۰۳ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي ، القاضي أبو محمد الفاي
۲۰۶ ، ۲۰۷	۹۰۴ عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي ، أبو الفرج
۲۰۷	۹۰۵ عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الفتح
۲۰۷	۹۰۶ عتيق بن علي بن عمر ، أبو بكر البامنجهي الهروي
۲۰۸	۹۰۷ عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني
۲۰۸ ، ۲۰۹	۹۰۸ عثمان بن علي بن شراف المعجلي الشرافي
۲۰۹ ، ۲۱۰	۹۰۹ عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصمبي
۲۱۰	۹۱۰ عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي ، أبو عمرو
۲۱۰	۹۱۱ عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبد الرحمن العدوي
۲۱۱	۹۱۲ علي بن أحمد بن الحسين ، ابن محمود ، أبو الحسن
۲۱۲ ، ۲۱۳	۹۱۳ علي بن أحمد بن محمد العلوي الحسيني الزبيدي
۲۱۳	۹۱۴ علي بن أحمد بن محمد ، أبو المكارم البخاري
۲۱۳ ، ۲۱۴	۹۱۵ علي بن حذكويه بن إبراهيم ، أبو الحسن المراغي
۲۱۴	۹۱۶ علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ، أبو القاسم الدمشقي
۲۱۴ ، ۲۱۵	۹۱۷ علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن الرميلي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
۲۱۵ - ۲۲۳	۹۱۸ علی بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر
۲۲۳ ، ۲۲۴	۹۱۹ علی بن الحسين بن عبد الله ، أبو القاسم الربيع ، ابن عریبة
۲۲۴	۹۲۰ علی بن سماعة ، أبو الحسن الجهني الموصلي السراج
۲۲۴ ، ۲۲۵	۹۲۱ علی بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسن المرادي القرطبي
۲۲۵	۹۲۲ علی بن عبد الرحمن بن مبادر ، أبو الحسن الأزجی
۲۲۶	۹۲۳ علی بن عبد الرحمن بن محمد الحدیثی ، أبو الحسن السمنجانی
۲۲۶	۹۲۴ علی بن عبد الرحمن بن أبي الوفا ، أبو طالب الحیری
۲۲۷	۹۲۵ علی بن عثمان بن يوسف ، القاضي أبو الحسن القرشي
۲۲۷	۹۲۶ علی بن علی بن الحسن النيسابوري ، أبو تراب
۲۲۷ ، ۲۲۸	۹۲۷ علی بن علی بن هبة الله البخاري ، أبو طالب
۲۲۸ - ۲۳۰	۹۲۸ علی بن القاسم بن المظفر الشهرزوري
۲۳۰	۹۲۹ علی بن محمد بن حمويه ، أبو الحسن
۲۳۱	۹۳۰ علی بن محمد بن علی ، أبو الحسن الجويني
۲۳۱ - ۲۳۴	۹۳۱ علی بن محمد بن علی ، إلكيا الهراسي
۲۳۳	ومن الفوائد عنه
۲۳۴ ، ۲۳۵	۹۳۲ علی بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن بن كراز
۲۳۵	۹۳۳ علی بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن القاضي زكي الدين
۲۳۵ - ۲۳۷	۹۳۴ علی بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن السلي
۲۳۶	ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام
۲۳۷	۹۳۵ علی بن المطهر بن مكي ، أبو الحسن الدينوري
۲۳۷	۹۳۶ علی بن معصوم بن أبي ذر المغربي ، أبو الحسن
۲۳۷ ، ۲۳۸	۹۳۷ علی بن ناصر بن محمد النوقاني
۲۳۸	۹۳۸ علی بن هبة الله بن محمد البخاري ، أبو الحسن
۲۳۸	۹۳۹ علی بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي ، إلكيا
۲۳۹	۹۴۰ علی بن أبي الكارم بن فتیان ، أبو القاسم الدمشقي



رقم الصفحة	رقم الترجمة
۲۳۹	۹۴۱ عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي ، أبو حفص
۲۴۰ ، ۲۳۹	۹۴۲ عمر بن أحمد بن عمر ، أبو حفص الخطيبي الواعظ
۲۴۰	۹۴۳ عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني ، أبو حفص
۲۴۱ ، ۲۴۰	۹۴۴ عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو حفص
۲۴۱	۹۴۵ عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني ، أبو محمد الفرغاني
۲۴۲	۹۴۶ عمر بن الحسين بن الحسن ، ضياء الدين الرازي
۲۴۷ - ۲۴۲	۹۴۷ عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الظفر تقي الدين
۲۴۸ ، ۲۴۷	۹۴۸ عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغيناني الأحدث
۲۴۸	۹۴۹ عمر بن محمد بن الحسن الهمداني ، أبو حفص الزاهد
۲۵۰ - ۲۴۸	۹۵۰ عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو شجاع البسطامي البلخي
۲۵۱ ، ۲۵۰	۹۵۱ عمر بن محمد بن علي ، أبو حفص السرخسي الشيرزي
۲۵۳ - ۲۵۱	۹۵۲ عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، أبو القاسم بن البزري
۲۵۲	ومن الفتاوى والغرائب عن ابن البزري
۲۵۴	۹۵۳ عمر بن محمد بن محمد الشاشي ، أبو حفص ،
۲۵۴	۹۵۴ عمر السلطان
۲۵۵	۹۵۵ عوض بن أحمد ، أبو خاف الشرواني
۲۵۶ ، ۲۵۵	۹۵۶ عيسى بن محمد بن عيسى ، ضياء الدين الهكاري ، أبو محمد
۲۵۶	۹۵۷ غانم بن الحسين ، أبو الغنائم الموشيلي
۲۵۷	۹۵۸ الفتح بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو نصر
۲۵۷	۹۵۹ الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخويي
۲۶۳ - ۲۵۷	۹۶۰ الفضل ، أبو منصور المسترشد بالله ، أمير المؤمنين
۲۶۴ ، ۲۶۳	۹۶۱ الفضل بن محمد بن إبراهيم الزيادي ، أبو محمد
۲۶۴	۹۶۲ فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلقاطاني
۲۶۵ ، ۲۶۴	۹۶۳ فضل الله بن محمد بن أبي الشريف الساوي ، أبو محمد الواعظ
۲۶۵	۹۶۴ فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي ، أبو محمد الدندانقاني

رقم الصفحة	رقم الترجمة
۲۶۵	القاسم بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو بكر ۹۶۵
۲۶۶	القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو أحمد ۹۶۶
۲۶۶ - ۲۷۰	القاسم بن علي بن محمد الحريري ۹۶۷
۲۶۹	ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات
۲۷۰ - ۲۷۲	القاسم بن فيرث ، أبو القاسم الشاطبي المقرئ ۹۶۸
۲۷۲ ، ۲۷۳	القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري ، أبو الفضائل ۹۶۹
۲۷۳ ، ۲۷۴	كتايب بن علي الفاروق ، أبو علي التاجر ۹۷۰
۲۷۴	مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجي ۹۷۱
۲۷۴	المبارك بن المبارك بن أحمد ، أبو نصر ابن روما ۹۷۲
۲۷۵	المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب الكرخي ۹۷۳
۲۷۶	المبارك بن محمد بن الحسين ، أبو العزائم عظام الواسطي ۹۷۴
۲۷۶	المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري ، القاضي ظهير الدين ۹۷۵
۲۷۶	مبشر بن أحمد بن علي الرازي ، أبو الرشيد الحاسب ۹۷۶
۲۷۷	مثارور بن فزارة كوه ، أبو مقاتل الديلمي ۹۷۷
۲۷۷ - ۲۸۵	مجلّى بن جميع بن نجاة ، قاضي القضاة أبو المعالي ۹۷۸
۲۷۸	ومن المسائل عنه
۲۸۵	محمود بن أحمد بن عبد المنعم ، أبو منصور ۹۷۹
۲۸۶	محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريثي ، أبو القاسم ۹۸۰
۲۸۶	محمود بن الحسن بن بندار الأصبهاني الطلحي ، أبو نجيع ۹۸۱
۲۸۶ ، ۲۸۷	محمود بن علي بن أبي طالب التيمي الأصبهاني ، أبو طالب ۹۸۲
۲۸۷ ، ۲۸۸	محمود بن المبارك بن علي الواسطي ، أبو القاسم ۹۸۳
۲۸۹ - ۲۹۱	محمود بن محمد بن العباس ، أبو محمد العباسي الخوارزمي ۹۸۴
۲۹۰	ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافي »
۲۹۲ ، ۲۹۳	محمود بن محمد بن عبد الواحد ، ابن ماشاده ۹۸۵
۲۹۳ ، ۲۹۴	محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير ۹۸۶

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٩٥ ، ٢٩٤	٩٨٧ محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندی ، أبو القاسم
٢٩٥	٩٨٨ مروان بن علي بن سلامة الطنزي ، أبو عبد الله
٢٩٦ ، ٢٩٥	٩٨٩ مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي ، أبو المعالي
٢٩٦	٩٩٠ مسعود بن أحمد بن يوسف ، أبو الفتح البامنجي
٢٩٧ ، ٢٩٦	٩٩١ مسعود بن علي ، الوزير نظام الملك المتأخر
٢٩٨ ، ٢٩٧	٩٩٢ مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي ، أبو المعالي
٢٩٨	ومن فوائده
٣٠٠ ، ٢٩٩	٩٩٣ المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي ، أبو منصور
٣٠٠	٩٩٤ المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل ، أبو غانم
٣٠١	٩٩٥ مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو منصور
٣٠١	٩٩٦ مكي بن علي بن الحسن العراقي الحرابي ، أبو الحرم
٣٠٣ ، ٣٠٢	٩٩٧ ملكداد بن علي بن أبي عمرو المركي ، أبو بكر
٣٠٤ ، ٣٠٣	٩٩٨ منصور بن أحمد بن المفضل النهاجي الاسفزاري ، أبو القاسم
٣٠٤	٩٩٩ منصور بن الحسن بن علي البوازيحي
٣٠٤	١٠٠٠ منصور بن الحسن بن منصور ، أبو المكارم الزنجاني
٣٠٥	١٠٠١ منصور بن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري
٣٠٦ ، ٣٠٥	١٠٠٢ منصور بن محمد بن سعيد السعودي ، أبو المظفر
٣٠٦	١٠٠٣ منصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر الطالقاني
٣٠٧ ، ٣٠٦	١٠٠٤ منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي ، أبو القاسم
٣٠٧	١٠٠٥ منصور بن محمد بن منصور ، أبو المظفر الغازي المروزي
٣٠٩ ، ٣٠٨	١٠٠٦ المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي ، أبو نصر الربعي الدير عاقولي
٣١٠ ، ٣٠٩	١٠٠٧ موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي ، أبو هارون
٣١٤ - ٣٢٠	١٠٠٨ موسى بن حمود بن أحمد ، أبو عمران الماكيني
٣١٠	ومن الفوائد عنه
٣١٤	١٠٠٩ المهدي بن محمد بن إسماعيل ، أبو البركات العلوي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣١٥	١٠١٠ المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي ، أبو المحاسن
٣١٦، ٣١٥	١٠١١ الوفق بن علي بن محمد الخرق الثابتي ، أبو محمد
٣١٦	١٠١٢ مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري
٣١٧، ٣١٦	١٠١٣ المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشامي ، أبو الربيع الخمركي
٣١٧	١٠١٤ ناصر بن سلمان بن ناصر ، أبو الفتح الأنصاري النيسابوري
٣٢٠-٣١٨	١٠١٥ نبا بن محمد بن محفوظ القرشي ، أبو البيان
٣٢٠	١٠١٦ نصر بن نصر بن علي المكبري ، أبو القاسم الواعظ
٣٢١، ٣٢٠	١٠١٧ نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، أبو الفتح المصيصي
٣٢٢	١٠١٨ نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي ، أبو الفتح الدويني
٣٢٣، ٣٢٢	١٠١٩ واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله ، أبو القاسم بن فضلان
٣٢٣	١٠٢٠ هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي ، أبو القاسم
٣٢٤	١٠٢١ هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد بن أبي البركات
٣٢٥، ٣٢٤	١٠٢٢ هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، صائن الدين ابن عساكر
٣٢٦	١٠٢٣ هبة الله بن سعد بن طاهر ، أبو الفوارس
٣٢٧، ٣٢٦	١٠٢٤ هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري ، أبو محمد
٣٢٧	١٠٢٥ هبة الله بن علي بن إبراهيم ، أبو المعالي الشيرازي القاضي
٣٢٧	١٠٢٦ هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري ، أبو المظفر
٣٢٨	١٠٢٧ هبة الله بن أبي المعالي سعد ، أبو القاسم بن البوري الدمياطي
٣٢٨	١٠٢٨ هبة الله بن يحيى بن الحسين ، أبو جعفر بن البوق الواسطي
٣٢٩	١٠٢٩ هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ، أبو الأسعد
٣٣٠	١٠٣٠ هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، أبو نصر بن الحنبلي البغدادي
٣٣٢-٣٣٠	١٠٣١ يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل الحصكفي
٣٣٣	١٠٣٢ يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو طاهر
٣٣٤، ٣٣٣	١٠٣٣ يحيى بن علي بن الحسن الجلواني البزار ، أبو سعد

رقم الصفحة	رقم الترجمة
۳۳۵، ۳۳۴	۱۰۳۴ يحيى بن على بن عبد العزيز ، القاضى أبو الفضل
۳۳۵	۱۰۳۵ يحيى بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر الضبي الحاملى البغدادى
۳۳۵	۱۰۳۶ يحيى بن المفرج ، أبو الحسين اللخمي القدمى
۳۳۸-۳۳۶	۱۰۳۷ يحيى بن أبي الخير بن سالم العمرانى ، أبو الحسين
۳۳۹، ۳۳۸	۱۰۳۸ يعيش بن صدقة بن على ، أبو القاسم الفراتى
۳۶۹-۳۳۹	۱۰۳۹ يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح الدين الأيوبى
۳۴۱	ذكر ابتداء أمره قبل ملكه
۳۴۲	ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت العاضد
۳۵۱	ومن الكتب والراسيم عنه
۳۵۲	وهذه وقائع شتى

(۲)  
فهرس الأعلام

(حرف الألف)

الآمِدِيّ = إبراهيم بن علي بن إبراهيم  
عمر بن أحمد العطار

الآمِر = منصور بن أحمد بن معد (الخليفة العبيدي الفاطمي)

الآمِلِيّ = علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو إسحاق) ۲۵۸

إبراهيم بن أحمد بن محمد المرورّوذي<sup>(۱)</sup> (أبو إسحاق) ۳۱ ، ۳۲ ، ۱۴۳ ، ۱۵۴ ،

۲۹۷ ، ۱۸۱

إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي الحصني (أبو طاهر) ۳۲ ، ۳۳

إبراهيم بن خالد (أبو نور) ۲۸۱

إبراهيم بن خليل ۱۵۴ ، ۳۰۵

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الجبال (أبو إسحاق) ۹۴

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ابن الفركاح ۲۵۲ ، ۲۵۳ ، ۲۸۱ ، ۲۸۲

إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمى الأمدي ، الظهير بن الفراء ۳۳ ، ۳۴

إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري (أبو إسحاق) ۳۴ ، ۳۵

إبراهيم بن علي الطبري (أبو عبد الله) ۳۱۷

إبراهيم بن علي الطيوري<sup>(۲)</sup> (أبو عبد الله) ۲۲۶

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (أبو إسحاق) ۱۲ ، ۱۳ ، ۳۷ ، ۴۰ ، ۴۱ ، ۴۵ ،

۵۷ ، ۵۸ ، ۶۲ ، ۸۰ ، ۹۳ ، ۱۰۱ ، ۱۱۴ ، ۱۴۵ - ۱۴۸ ، ۱۵۶ ، ۱۶۱ ، ۱۶۲ ،

(۱) ويقال أيضا : المروذي . (۲) لعل هذا والذي قبله واحد .

١٧١ ، ٢٩٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ،

٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري (أبو طاهر) ٣٥

إبراهيم بن محمد الأصفهاني ٢٤٩

إبراهيم بن محمد المطهري (أبو إسحاق) ١٩٤

إبراهيم بن محمد بن نيهان الغنوي الرقي الصوفي (أبو إسحاق) ٣٦

إبراهيم بن المطهر الشبلي الجرجاني (أبو طاهر) ٤٨ ، ٣٦

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقي الفقيه المصري (أبو إسحاق) ٣٧ - ٤٠

إبراهيم بن هلال الصافي . الكاتب (أبو إسحاق) ٦٦

إبراهيم بن يزيد النخعي ٤٨

الأبهري = محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن (أبو بكر)

الأبيوردى = أحمد بن علي (أبو سهل)

الفضل بن محمد

هاشم بن علي بن إسحاق (أبو القاسم)

أتابك = زكي بن آقسنقر

ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد (المؤرخ)

الأحدث = عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغيباني

أحمد بن أبي أحمد . ابن القاص ٩٩ ، ١٩٦

أحمد بن بختيار بن علي الندائي (أبو العباس) ٢٦٧

أحمد بن بشر بن عامر المرورودي القاضي (أبو حامد) ٢٠٣

أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء (أبو غالب) ١٨٧ ، ٢٩٢

أحمد بن الحسن الأزهرى (أبو حامد) ٤٥ ، ٤٧ ، ١٧٢ ، ٢٤٨

أحمد بن الحسن الشيرازي (أبو نصر) ٣٢ ، ١٣٣

أحمد بن الحسن بن الليث الحافظ (أبو بكر) ٢٠٦

أحمد بن الحسن بن يوسف . الناصر لدين الله (أمير المؤمنين) ٢١ ، ٢٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨

- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (أبو بكر) ٤٤ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٧  
أحمد بن حنبل (الإمام) ١٩٩ ، ٢٣٢ ، ٣٣١  
أبو أحمد = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجی  
أحمد بن زيد بن الحسن ٨٥  
أحمد بن سهل السراج (أبو بكر) ١٤٦ ، ٣٢٢  
أحمد بن شهردار بن شيرويه (أبو مسلم) ١١١  
أحمد بن صالح بن شافع الجبلی ٢٤١  
أحمد بن صالح المصري ١٩٨  
أحمد بن طارق ٢٨٩  
أبو أحمد = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثابتی  
أحمد بن عبد الدائم ١٥٤  
أحمد بن عبد الرحيم الإسماعیلی (أبو الحسن) ٢٢٦  
أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحُطَيْبَة (أبو العباس) ١٢١ ، ٢٢٧  
أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس (أبو البركات) ٣٢٤  
أحمد بن عبد الله الفازي الصوفي الأوحدي (أبو حامد) ٩  
أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ (أبو صالح) ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ٣٢٩  
أحمد بن عبد الواحد الفارسي ٢٨٩  
أبو أحمد = عبد الوهاب بن علي بن علي . ابن سُكَيْنَة  
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السَّيْبِي (أبو البركات) ٢٦٢  
أحمد بن عبيد الله بن كادش (أبو العز) ١٨٧ ، ٢١٠ ، ٢٨٦  
أبو أحمد = عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضِي  
أحمد العراقي الفقيه ٣١٨  
أحمد بن علي الأبيوردی (أبو مهمل) ٢٢٦  
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (أبو بكر) ٤٦ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٢١٣ ، ٣٠٨ ، ٣٢١  
أحمد بن علي بن الحسين الطرثيثي ١١٩



أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر) ٤٩، ٦٨، ١١٩، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥،  
٢٤١، ٢٥٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٢٣

أحمد بن علي بن عبدوس (أبو حامد) ٢٦

أحمد بن علي الكراعي (أبو غانم) ١٩٤

أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان (أبو الفتح) ٦٣، ١٢٥، ١٣٢، ٣٢٥

أحمد بن علي بن محمد الصايحي ، الكرم ٨٦

أحمد بن علي بن محمد القسطلاني الزاهد (أبو العباس) ١٢٢

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه الحافظ (أبو بكر) ٥٢

أحمد بن عمر بن سريج ١٩٩

أحمد بن عمر بن شاهنشاه ٣٦٥

أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبي (كمال الدين) ٢٤، ٢٥، ٣٧ - ٣٩، ٢٧٧، ٢٧٨

أحمد بن عيسى بن عباد الديفوري ١١٩

أحمد بن أبي غالب بن أحمد . ابن الطلاية ٢٨٩

أبو أحمد = القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البقوي (أبو حامد) ٢٥٩

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٣٦، ١٣٧، ١٩٦

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ، عماد الدين (أبو العباس) ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٩ - ١٧٧، ١٩٤

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (أبو طاهر) ٥، ٩، ١٢، ١٣، ٤٦، ٦٤، ٧٣، ٨٠، ٩٤

١٥٢، ١٦٧، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١

٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٦٥

أحمد بن محمد بن أحمد الحاملي ٥٩

أحمد بن محمد بن بشار الخرجردي البوشنجي (أبو بكر) ٥٠

أحمد بن محمد بن الحسن . تاج الأمان ابن عساكر (أبو الفضل) ٧٠، ٣٢٥

أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني القاضي الشاعر ٢٢٥

أحمد بن محمد . ابن خلدكان (المؤرخ) ٢٦٩، ٢٧٠

- أحمد بن محمد . ابن الرّفعة ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٦ ، ١٩٩  
أحمد بن محمد بن زنجويه ( أبو بكر ) ١١١  
أحمد بن محمد الشجاعى ( أبو حامد ) ٢٤٩ - ٢٥١ ، ٢٥٤  
أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازى الحافظ ( أبو مسمود ) ٢٠٩  
أحمد بن محمد بن الفضل الأصبهاني الحافظ ( أبو الملاء ) ١١٢ ، ٢٢١  
أحمد بن محمد بن القاسم الرّوذبارى ( أبو على ) ٤٧  
أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الصباغ ( أبو منصور ) ٢٢٩  
أحمد بن محمد بن محمد الغزّالى ١٧٤  
أحمد بن محمد بن المظفر الخواصى ( أبو المظفر ) ٢٥  
أحمد بن محمد . ابن النّقور ( أبو الحسين ) ٤٦ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٤٨ ،  
١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥  
أحمد بن معدّ بن على المستعلى ( الخليفة العبّيدى الفاطمى ) ١٨  
أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله . المستظهر ( أمير المؤمنين ) ٢٥٨  
أبو أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨  
أحمد بن منصور المغربى ١٧٢  
أحمد بن منصور بن الفضل ( الأمير ) ٨٨  
أحمد بن موسى بن جوشن الأشنهى ٦٣  
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ( المقرئ ) ١١٤  
أحمد بن موسى بن يونس ( شرف الدين ) ٢٨٤  
أحمد بن نصر = زيد بن نصر  
أحمد بن أبى نصر الكوفانى ٧٦  
أحمد بن نظام الملك الحسين بن على . الوزير ( أبو نصر ) ٦٠<sup>(١)</sup> ، ١٥٦

(١) لم يصرح فى هذا الموضع بذكر اسمه ، فلعله يريد : « أبى نصر محمد بن على بن أحمد » المترجم  
فى الجزء السادس ١٤٩ وهو من أحفاد نظام الملك ، فخأّر أن يقال له : « ابن نظام الملك » . وقد يغوى هذا  
أن المصنف صرح فى ترجمته أنه كان يتولى التدريس بمدرسة جد والده - أى النظامية - والنظر فى أوقافها .  
وفى هذا الموضع ( ٦٠ ) يقول عن المترجم إنه كان يوبى عن الوزير أبى نصر بن نظام الملك ونظر النظامية .

- أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين ( أبو الفضل ) ۷۲  
أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي ( أبو بكر ) ۵۵ ، ۵۶  
ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك  
على بن محمد بن محمد ( أبو الحسن )  
الأخضري = سالم بن مهدي بن قحطان  
إدریس بن حمزة بن علی الشامي الرملي ( أبو الحسن ) ۴۰ ، ۴۱  
الإدریسی = محمود بن إسماعيل بن عمر ( أبو القاسم )  
الأدمي = الحسن بن الفضل بن الحسن ( أبو علی )  
الأديب = عبد الله بن محمد بن أحمد العكبري ( أبو القاسم )  
على بن حسكويه بن إبراهيم المراغي ( أبو الحسن )  
على بن محمد بن علی الجويني ( أبو الحسن )  
الفضل بن محمد بن علی القصباني ( أبو القاسم )  
یحیی بن سلامة بن الحسين الحصكفي ( أبو الفضل )  
الإربلي = الخضر بن نصر بن عقيل ( أبو العباس )  
الأرجاني = أحمد بن محمد بن الحسين الشاعر  
الأرغیانی = عمر بن عبد الله بن أحمد . الأحدث  
محمد بن عبد الله بن أحمد . الأكبر  
الأرقمی = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدوامي ( أبو القاسم )  
الأرموی = محمد بن الحسين ( أبو بكر )  
محمد بن عمر بن يوسف ( أبو الفضل )  
الأزجی = علی بن عبد الرحمن بن مبادر ( أبو الحسن )  
مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن  
المبارك بن أحمد ( أبو المعمر )  
الأزدي = صاعد بن منصور بن محمد الهروي ( أبو العلاء )

محمود بن القاسم بن محمد (أبو عامر)

يحيى بن سعدون

الأزناوى = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

الأزهري = أحمد بن الحسن (أبو حامد)

الإستراباذى = بدر بن أحمد (أبو النجم)

أبو إسحاق ٢٧٨

أبو إسحاق<sup>(١)</sup> ١٢٦ ، ١٣٧

أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن عبد الله

إبراهيم بن أحمد بن محمد المرزوروذى

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال

إبراهيم بن علي بن الحسين الطبرى

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازى

إبراهيم بن محمد لمطهرى

إبراهيم بن محمد بن نبهان الغنوى

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقى

إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى (أبو يملى) ١٤٦ ، ٣٢٧

ابن أبى إسحاق<sup>(٢)</sup> العراقى المصرى ٣٨

أبو إسحاق الفقيه ١٠١

أبو إسحاق بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨

إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردى ٨٥ ، ٨٦

أسد الدين = شيركوه بن شاذى بن مروان

أسعد بن أحمد بن يوسف الدامنجدى الخطيب (أبو الغنائم) ٤١

(١) هذا والذي قبله لم نعرفهما على التحديد ، و نرجح أن هذا الأخير هو : « إبراهيم بن أحمد المروزى الإمام الفقيه » . انظر فهارس الجزء الثالث . ولعل الأول : أبو إسحاق العراقى المصرى : إبراهيم ابن منصور بن مسلم . وانظر ترجمته فى مكانها من هذا الجزء .

(٢) انظر : إبراهيم بن منصور بن مسلم .

أسعد بن طاهر بن يحيى العمراني ۱۱۸

أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجج القاضي ۳۱۸

أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد الميهني ۲۸

أسعد بن محمد بن أحمد الثابتي (أبو سعد) ۴۲

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني (أبو الفتح) ۳۴، ۴۲، ۴۳، ۶۳، ۶۵، ۹۳، ۹۵،

۱۲۵، ۱۳۲، ۱۳۹، ۱۴۷، ۱۷۰، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۸۹، ۲۰۴، ۲۳۸، ۲۴۸،

۲۵۸، ۲۷۴، ۳۱۵، ۳۲۵، ۳۳۰، ۳۳۵

أسعد بن مسعود العتبي ۵، ۲۹۶

أسعد بن مسلم بن أبي بكر ۸۷

الأسعد بن مهذب بن مينا، ابن ممتاني، الشاعر ۲۴۳، ۲۴۶

أبو الأسعد = هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري

أسعد بن الهيثم ۸۵

الإسفرابني = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

محمد بن الفضل بن محمد (أبو الفتوح)

الإسفرزاري = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)

الإسكافي = محمد بن محمد بن قزى (أبو المظفر)

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر (التقى) ۱۸۸

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الحسروجردي البيهقي، شيخ القضاة (أبو علي) ۴۴، ۱۴۳،

۱۷۸، ۲۴۹، ۲۸۹، ۲۹۳

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله. أخو المسترشد بالله (أبو القاسم) ۲۵۸

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري. ابن أبي صالح المؤذن (أبو سعد) ۴۴، ۴۵،

۱۳۳، ۱۸۷

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ (أبو القاسم) ۴۴، ۴۶، ۷۳، ۹۲، ۲۱۰،

۲۸۸، ۲۹۲، ۳۲۳، ۳۳۸

- إسماعيل بن أحمد بن محمد الروياني ١٠٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ،  
إسماعيل بن الحارث القاضي ٢٢٧  
إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن . الشهاب القوصي ١٨٨  
إسماعيل بن الحسين العلوي ٣٠٦  
إسماعيل بن الحسين الفرائضي ٢٣١  
إسماعيل بن حماد الجوهري ( صاحب الصحاح ) ١٢٢  
إسماعيل بن زاهر النوقاني ( أبو القاسم ) ١٨٥  
إسماعيل بن أبي سعد الصوفي ٤٤  
إسماعيل بن سعيد المعدل ٢٨٨  
إسماعيل بن عباد ( صاحب ) ٦٦  
أبو إسماعيل = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجيلي  
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني ( أبو عثمان ) ٤٤ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤  
إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ٢٨ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٩٩  
إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي ( أبو الطاهر ) ١٨٨  
أبو إسماعيل = عبد الله بن محمد الأنصاري  
إسماعيل بن عبد المجيد بن محمد . الظافر ( الخليفة العبّيدى الفاطمي ) ١٨  
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكمي ( أبو القاسم ) ٤٧ ، ٤٨  
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي الخرجدي ( أبو سعيد ) ٤٨ - ٥١ ، ١٥٤  
إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجزوي ( أبو الفضل ) ٥٢ ، ٥٣ ، ٢٣٥  
إسماعيل بن علي بن عبّيد الموصلي الواعظ الشافعي ( أبو الفداء ) ٥٣  
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحري النيسابوري ( أبو سعيد ) ٥٢  
إسماعيل بن غانم ( أبو رشيد ) ١٩٤  
إسماعيل بن الفضل الفضلي ١٨٥  
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمي ٥٩  
إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ ١٩٤

إسماعيل بن محمد الصفار ۲۶۳

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله . المنصور ( الخليفة العبّيدى الفاطمى ) ۱۸

إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ۱۸۱

إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي الجرجاني ( أبو القاسم ) ۷۴ ، ۱۰۱ ، ۱۴۸ ، ۱۸۵ ، ۳۰۸

إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندراني . ابن عوف ( أبو الطاهر ) ۱۶۷ ، ۲۴۲ ، ۳۴۰ ، ۳۶۸

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد ( نجر الدين ) ۷۲

إسماعيل بن نور الدين محمود ( الملك الصالح ) ۳۴۳ ، ۳۶۰ ، ۳۶۲ ، ۳۶۶

إسماعيل بن هبة الله . ابن باطيش ۳۵ ، ۵۳ ، ۶۵ ، ۸۴ ، ۱۱۲ ، ۱۲۶ ، ۱۳۸ ، ۱۷۰ ،

۱۷۶ ، ۱۹۰ ، ۲۰۹ ، ۲۳۸ ، ۳۱۰ ، ۳۱۶ ، ۳۲۲ ، ۳۳۳

إسماعيل بن يحيى المزني ( الإمام ) ۹

الإسماعيلي = أحمد بن عبد الرحيم ( أبو الحسن )

إسماعيل بن مسعدة ( أبو القاسم )

الحسن بن صباح بن علي

ابن أبي الأشبال ۲۷۸

الأشعري = عبد الرحمن بن خير بن محمد ( أبو القاسم )

علي بن إسماعيل . الإمام ( أبو الحسن )

الأشنهي = أحمد بن موسى بن جوشين

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ( أبو الفضل )

الأصبهاني = إبراهيم بن محمد

أحمد بن محمد بن الفضل ( أبو العلاء )

الحسن بن سلمان بن عبد الله ( أبو علي )

عبد الجبار بن محمد ( أبو الفضل )

محمد بن عبد الواحد الدقاق ( أبو عبد الله )

محمود بن الحسن بن بندار ( أبو نجیح )

محمود بن علي بن أبي طالب ( أبو طالب )

- الإصطخري = الحسن بن أحمد بن يزيد  
الأصفر = عبد الرحمن بن عمر البامنجي ( أبو نعيم )  
الأصمعي = عبد الملك بن قُرَيْب  
الأعمش = حمد بن نصر  
سليمان بن مهران  
الأغماتي = موسى بن إبراهيم بن عبد الله ( أبو هارون )  
الافتخار = عبد المطلب بن الفضل الهاشمي  
أفضى القضاة = علي بن علي بن هبة الله البخاري ( أبو طالب )  
الأكاف = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الزاهد ( أبو القاسم )  
ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد  
إلكيا = الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني  
شيرويه بن شهر دار بن شيرويه  
علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم  
علي بن محمد بن علي الهَرَاسِي ( أبو الحسن )  
الألمعي = عبد الغافر بن الحسين الكاشغري ( أبو الفتوح )  
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني  
أبو مخلد الفزاري  
الأمير = أحمد بن منصور بن الفضل  
عيسى بن محمد بن عيسى الهَكَارِي ( أبو محمد )  
الظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي ( أبو منصور )  
أمير المؤمنين = الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله ( أبو منصور )  
ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ( أبو البركات )  
الأندلسي = سعد الخير بن محمد بن سهل ( أبو الحسن )  
عبد الله بن يحيى بن محمد ( أبو محمد )



علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

علي بن محمد بن هذيل (أبو الحسن)

القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ

الأنصاري = الحسن بن علي بن الحسن (أبو علي)

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

سليمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)

عاصم بن دعش بن حصن (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني (أبو حامد)

عبد الله بن محمد (أبو إسماعيل)

المبارك بن أحمد (أبو العمر)

محمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

محمد بن علي القاضي

موسى بن عمران (أبو المظفر)

ناصر بن سلمان بن ناصر النيسابوري (أبو الفتح)

الأنماطي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن (أبو الطاهر)

عبد العزيز بن علي (أبو القاسم)

عبد الوهاب بن المبارك

الأوحد = أحمد بن عبد الله الفازي

أود ، مقدم الداوية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل نجم الدين (والد صلاح الدين) ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

٣٥٧ ، ٣٥٥

أيوب بن كيسان السخيتياني ٢٩٣

الأيوبي = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان . السلطان (صلاح الدين)

(حرف الباء)

البابشامي = محمد بن مكي بن الحسن القاسمي (أبو بكر)

- الباخرزی = علی بن الحسن بن علی  
بادین بن بیرزان ( من قواد الحروب الصلیبیه ) ۳۶۶  
الباربازدی = عبد الرحمن بن علی بن ابي العباس  
البارع = الحسین بن محمد ( أبو عبد الله )  
الباطنی = الحسن بن صباح بن علی  
ابن باطیش = إسماعیل بن هبة الله  
الباغوسانی = أبو حفص  
الباقرحی = عبد الواحد بن الحسن بن محمد ( أبو الفتح )  
ابن الباقلائی = محمد بن الحسن بن أحمد ( أبو غالب )  
الباقلانی = الحسین بن أحمد بن الحسین ( أبو القاسم )  
البامنجی = أسعد بن أحمد بن یوسف ( أبو الغنائم )  
عبد الرحمن بن عمر الأصفر ( أبو نعیم )  
عتیق بن علی بن عمر ( أبو بکر )  
مسمود بن أحمد بن یوسف ( أبو الفتح )  
ابن باکویه = محمد بن عبد الله  
البانیاسی = مالک بن أحمد  
البعلی = أحمد بن محمد بن عبد الله الرازی ( أبو مسمود )  
جریر بن عبد الله  
علی بن محمد بن علی ( أبو الفرج )  
منصور بن الحسن بن علی  
البحتری = الولید بن عبادة . الشاعر  
البحیرابادی = عبد الکریم بن عبد الوهاب بن إسماعیل الجوینی ( أبو الظفر )  
البحیری = إسماعیل بن عمرو بن محمد ( أبو سعید )  
سعید بن محمد ( أبو عثمان )  
عبد الحمید بن عبد الرحمن

ابن البخارى = أبو البركات

علي بن أحمد بن عبد الواحد (الفخر)

البخارى = علي بن أحمد بن محمد (أبو المسكارم)

ابن البخارى = علي بن هبة الله بن محمد (أبو الحسن)

البخارى = علي بن علي بن هبة الله (أبو طالب)

محمد بن إسماعيل (الإمام)

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله (أبو المظفر)

بدر بن أحمد الإستراباذي (أبو النجم) ٥٣

بدر الدين = محمد بن الحسين بن علي

البديع = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)

البرائي = سهل بن محمود بن محمد (أبو المعالي)

البرزندي = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)

بركات بن إبراهيم الخشوعي ٧٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٧

أبو البركات = أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس

أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن الحسين

أبو البركات بن البخارى ١٣٣

أبو البركات = الحسن بن علي بن الحسن الموصلي

الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر

الخضر بن شبل بن عبد

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري

عبد الله بن الخضر بن الحسين . ابن الشيرجي

عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي

محمد بن محمد بن خميس الجهني

المهدي بن محمد بن إسماعيل العلوي

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس

ابن برهان = أحمد بن علي بن محمد (أبو الفتح)

- برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الفركاح  
البرهان = عبد العزيز بن عمر بن مائة  
البروجردى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله (أبو المظفر)  
صالح بن الحسين بن محمد (أبو منصور)  
ظاهر بن محمد بن طاهر (أبو المظفر)  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو سعد)  
ابن برّى = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)  
البنار = يحيى بن علي بن الحسن الحلواني (أبو سعد)  
اليزدوى = محمد بن محمد بن الحسن القاضي (أبو اليسر)  
ابن البزري = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)  
ابن البسري = علي بن أحمد (أبو القاسم)  
البسطامي = سعيد بن هبة الله بن محمد (أبو عمر)  
عبد الملك بن محمد بن هبة الله (الفخر)  
عمر بن محمد بن عبد الله (أبو شجاع)  
محمد بن عبد الله بن محمد  
هبة الله بن مهمل بن عمر السّيدى (أبو محمد)  
ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله (أبو القاسم)  
البصرى = أبو الحسن  
المبارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)  
محمد بن بكر بن محمد . ابن داسة (أبو بكر)  
البطائحي = عبد الله  
ابن البطر = نصر بن أحمد (أبو الخطاب)  
ابن البطي = محمد بن عبد الباقي (أبو الفتح)  
البغدادي = الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)  
أبو حفص

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد (الموفق)

المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

محمود بن المبارك بن علي . المجير (أبو القاسم)

هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)

يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)

البعوى = أحمد بن محمد بن إبراهيم (أبو حامد)

الحسن بن مسعود الفراء (أبو علي)

الحسين بن مسعود الفراء . محي السنة (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)

عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل

محمد بن محمد بن العلاء (أبو عبد الله)

ابن بغيرة = محمود بن المبارك بن علي الواسطي

أبو بكر = أحمد بن الحسن بن الليث

أحمد بن الحسين البيهقي

أحمد بن سهل السراج

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

أحمد بن علي بن خلف الشيرازي

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه

أحمد بن محمد بن بشار البوشنجي

أحمد بن محمد بن زنجويه

أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي

أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الخثاعي ٨٥ ، ٨٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥

أبو بكر = دلف بن جحدر الشبلي

أبو بكر بن سالم بن عبد الله ١٢٥

أبو بكر الطبري<sup>(١)</sup> ٣١٥

أبو بكر = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

عبد الغفار بن محمد الشيروي

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور

أبو بكر بن عبد الله بن النحاس . العهد ١٣٣

عتيق بن علي بن عمر البامنجسي الهروي

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني

أبو بكر بن العطار (ظهير الدين) ٣٦٧

أبو بكر = القاسم بن أحمد بن منصور الصفار

البارك بن كامل الخفاف

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (نجر الإسلام)

محمد بن أحمد بن عبدك الجبال

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة

محمد بن أحمد القسطلاني

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري

محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني

محمد بن أيوب بن شاذي . العادل (أخو صلاح الدين)

محمد بن بكر الطوسي الفقيه

محمد بن بكر بن محمد التمار

محمد بن ثابت الخجندی

محمد بن الحسن بن علي الجبازي

محمد بن الحسن بن فورك

محمد بن الحسين الأرموي

(١) لعله : محمد بن الحسن بن علي . المذكور في صفحة ١٤٦ .

محمد بن الحسين بن علي المزرقى  
محمد بن الطيب الباقلانى القاضى  
محمد بن عبد الباقي الأنصارى القاضى  
محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريذة  
محمد بن عبد الله بن أحمد العاصرى  
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشميرى  
محمد بن عبد الملك بن بشران  
محمد بن عبد الملك الشنترينى

أبو بكر بن محمد العيسى ١١٦

أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى

محمد بن عتيق القيروانى  
محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير الشامى  
محمد بن علي بن حامد الشامى  
محمد بن علي بن عمر الخطيب  
محمد بن القاسم الصفار  
محمد بن محمود الثقفى  
محمد بن المظفر بن بكران الشامى  
محمد بن مكى بن الحسن الفامى  
محمد بن منصور بن محمد السمعانى  
محمد بن موسى بن عثمان الحازمى الحافظ  
محمد بن الهيثم الترابى  
محمد بن وضاح  
محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد  
ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركى  
يعقوب بن أحمد الصيرفى

البلخي = عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ( أبو شجاع )

البلدي = سليمان بن محمد بن حسين ( أبو سعد )

البلنسي = سعد الخير بن محمد بن سهل ( أبو الحسن )

ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد ( أبو غالب )

البندنيجي = الحسن بن عبد الله

محمد بن هبة الله بن ثابت ( أبو نصر )

البندهي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد

البهاء = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي

بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي ( قراقوش ) ٣٤٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥

بهاء الدين = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر ( أبو محمد )

القاسم بن مظفر بن محمود

يوسف بن رافع بن شداد

ابن البواب = علي بن هلال ( الخطاط )

البوازيجي = سالم بن عبد السلام بن علوان

منصور بن الحسن بن علي

ابن البوري = هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم ( أبو القاسم )

ابن بوش = يحيى بن أسعد

البوشنجي = أحمد بن محمد بن بشار ( أبو بكر )

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ( أبو سعيد )

عبد الرحمن بن يوسف ( أبو نصر )

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد ( أبو القاسم )

البوصيري = هبة الله بن علي بن مسعود ( أبو القاسم )

البوق = الحسن بن هبة الله بن يحيى

ابن البوق = هبة الله بن يحيى بن الحسين ( أبو جعفر )

البياري = عبد الكريم بن أحمد بن علي ( أبو الفضل )



البياضى = عبد الكريم بن على بن عبد الله ( أبو العلاء )  
ابن بيان = على بن أحمد بن محمد الرزاز ( أبو القاسم )  
أبو البيان = نبا بن محمد بن محفوظ القرشى  
البيسانى = عبد الرحيم بن على بن الحسن . القاضى الفاضل  
البيضاوى = عبد الله بن محمد بن محمد ( أبو الفتح )  
البيبع = المطهر بن محمد بن جعفر ( أبو الفتح )  
هبة الكريم بن خلف بن المبارك ( أبو نصر )  
البيهقى = أحمد بن الحسين ( أبو بكر )  
إسماعيل بن أحمد بن الحسين ( أبو على )  
الحسين بن أحمد بن على ( أبو عبد الله )  
عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى ( أبو محمد )  
على بن أبى القاسم

### ( حرف التاء )

تاج الإسلام ٣١٠ ، ٣١٢  
تاج الإسلام = عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى ( أبو سعد )  
محمد بن منصور بن محمد السمعانى ( أبو بكر )  
تاج الأمناء = أحمد بن أبى عبد الله محمد بن الحسن . ابن عساكر ( أبو الفضل )  
تاج الدولة = تنش بن أبى أرسلان  
تاج الدين ٣١٠ ، ٣١٢  
تاج الدين = زيد بن الحسن الكندى ( أبو اليمين )  
عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، ابن الفركاح  
عبد الله بن حمويه  
محمد بن هبة الله بن مكى الحموى  
يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى ( أبو طاهر )

- التاجر = الفضل بن عبد الواحد  
كتائب بن علي الفارقي ( أبو علي )  
التبريزي = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب ( أبو زكريا )  
تنش بن ألب أرسلان ( تاج الدولة ) ٣٢٤  
أبو تراب = عبد الباقي بن يوسف بن علي المرانغى  
علي بن علي بن الحسن النيسابورى  
الترابى = محمد بن الهيثم ( أبو بكر )  
الترمذى = محمد بن عيسى ( الإمام )  
منصور بن علي  
التفليسى = محمود بن يوسف بن الحسين ( أبو القاسم )  
التقى = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر  
علي بن ماسويه القرى  
تقى الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب ( الملك المظفر )  
التكريتى = يحيى بن القاسم بن الفرج ( أبو زكريا )  
يوسف بن أيوب بن شاذى ( السلطان صلاح الدين )  
تلميذ الغزالي = عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازى ( أبو طالب )  
محمد بن يحيى بن منصور  
التمار = محمد بن بكر بن محمد ( أبو بكر )  
أبو تمام = حبيب بن أوس . الشاعر  
محمد بن الحسن بن موسى القرى  
تميم بن أبي سعيد الجرجاني ١٨١  
التميمي = رزق الله بن عبد الوهاب  
سعد بن محمد بن سعد . الحبيص بيص الشاعر  
عبد العزيز بن طاهر  
عبد القاهر بن طاهر

عبد الله بن طاهر

عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون ( أبو سعد )

عبد الملك بن سعد بن تميم ( أبو الفضل )

محمد بن أحمد ( أبو المظفر )

محمود بن علي بن أبي طالب ( أبو طالب )

المظفر بن حمزة

التنوحى = حى بن المحسن ( أبو القاسم )

ابن أبي توبة = محمود بن المظفر بن عبد الملك . ( الوزير )

التونى = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ( أبو محمد )

تور الشاه بن أيوب . شمس الدولة ( أخو صلاح الدين ) ١١٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩

التونسى = عبد العزيز بن عثمان

التيمى = إسماعيل بن محمد الحافظ

( حرف الثاء )

الثابتى = أسعد بن محمد بن أحمد ( أبو سعد )

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ( أبو أحمد )

الموفق بن علي بن محمد الخرقى ( أبو محمد )

العلمى = الحضرم بن ثروان بن أحمد ( أبو العباس )

عبد الملك بن زيد بن ياسين الدواعى ( أبو القاسم )

الثقفى = عبد الوهاب بن عبد المجيد

القاسم بن الفضل

محمد بن محمود ( أبو بكر )

يحيى بن محمود ( أبو الفرج )

أبو ثور = إبراهيم بن خالد ( الإمام )

الثورى = سفيان بن سعيد

(حرف الجيم)

جابر بن عبة الله القاضي ٢٦٨

الجاحظ = عمرو بن بحر

الجبائي = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب (أبو هاشم)

ابن الجباب = عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين

الجرجاني = إبراهيم بن المطهر (أبو طاهر)

إسماعيل بن مسعدة (أبو القاسم)

تميم بن أبي سعيد

عبد الله بن يوسف القاضي الحافظ (أبو محمد)

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

جرير بن عبد الله البجلي ٣٠٤

الجريري = علي بن محمد بن علي (أبو الفرج)

الجزري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (أبو طاهر)

عمر بن محمد بن عكرمة . ابن البزري (أبو القاسم)

الجمدي = منصور بن علي بن عراق (أبو نصر)

ابن أبي جعفر ١٣

جعفر بن أحمد السراج ١١٩ ، ١٤٧

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايبي (أبو الفخر) ٥٤

أبو جعفر = محمد بن أحمد بن المسامة

محمد بن الحسين السمنجاني

محمد بن محمود المشاط

موسى بن المقتدي بأمر الله عبد الله

هبة الله بن يحيى بن الحسين . ابن البوفى

الجعفري = عمر بن علي بن سكرة

جمال الأئمة = علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)

جمال الإسلام = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي (أبو عمر)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

جمال الدين = عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام)

علي بن يوسف القفطي

ابن الجُمَيزي = علي بن هبة الله (أبو الحسن)

الجناري = عبد الله بن جعفر

الجزوي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الجزبي<sup>(١)</sup> = نصر الله بن منصور بن سهل (أبو الفتح)

الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي (أبو القاسم) ٥٤

الجنيد بن محمد بن علي القايني الصوفي (أبو القاسم) ٥٤-٥٦

الجهني = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)

علي بن سعادة الموصلی السراج (أبو الحسن)

محمد بن محمد بن خميس (أبو البركات)

الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد (أبو منصور)

الجوباري = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده (أبو منصور)

أبو الجود = غياث بن فارس بن مكي القرني

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج)

يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله (أبو المظفر)

الجوهري = إسماعيل بن حماد

الحسن بن علي (أبو محمد)

الجويني = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل (أبو المظفر)

عبد الله بن يوسف (أبو محمد)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين)

(١) ويقال فيها أيضاً : الجزوي

علي بن محمد بن علي الأديب (أبو الحسن)

علي بن يوسف (أبو الحسن)

الجيازي = يوسف بن فاروا

الجيلي = أحمد بن صالح بن شافع

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم (أبو عبد الله)

عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل (أبو إسماعيل)

عبد السلام بن الفضل (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن غالب (أبو محمد)

(حرف الحاء)

أبو حاتم = محمود بن الحسن القزويني

الحارث بن هام (راوى مقامات الحريري) ٢٦٨

الحارثي = الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الحارمي = محمود بن تسكش . شهاب الدين الأمير

الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان (أبو بكر)

الحاسب = مبشر بن أحمد بن علي الرازي (أبو الرشيد)

الحافظ = أحمد بن الحسن بن الليث (أبو بكر)

أحمد بن عبد الملك المؤذن (أبو صالح)

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه (أبو بكر)

أحمد بن محمد بن عبد الله البيجلي (أبو مسعود)

أحمد بن محمد بن الفضل الأصبهاني (أبو العلاء)

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي (أبو القاسم)

إسماعيل بن محمد التيمي

الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني (أبو العلاء)

الحسن بن أحمد السمرقندي

- الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانتي (أبو نصر)  
أبو الحسين بن التواصي  
سعد بن علي بن محمد الزنجاني  
شيرويه بن شهردار بن شيرويه  
عبد الجليل بن محمد . كوتاه (أبو مسعود)  
عبد العزيز بن محمد النخشي (أبو محمد)  
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (أبو محمد)  
عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)  
عبد الغافر بن الحسين الألعى (أبو الفتوح)  
عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسي  
عبد الكريم بن عبد النور الحلبي  
عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (أبو سعد)  
عبد الله بن الحسن الطبسي (أبو محمد)  
عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين)  
عبد المجيد بن محمد بن المستنصر (الخليفة العبيدي الفاطمي)  
علي بن الحسن بن هبة الله . ابن عساكر (أبو القاسم)  
علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)  
علي بن الفضل المقدسي (أبو الحسن)  
عمر بن محمد النسفي السمرقندي (أبو حفص)  
غانم بن محمد بن عبد الواحد (أبو سهل)  
المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)  
محمد بن أحمد الطبسي (أبو الفضل)  
محمد بن سعد الديبشي (أبو عبد الله)  
محمد بن سعدون بن مرجي العبدي (أبو عامر)  
محمد بن طاهر المندي (أبو الفضل)

محمد بن عبد الكريم  
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم ( أبو عبد الله )  
محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي  
محمد بن عبد الواحد الدقاق ( أبو عبد الله )  
محمد بن علي بن ميمون النرسي ( أبو الفخائم )  
محمد بن عمر بن أحمد المديني ( أبو موسى )  
محمد بن موسى بن عثمان الحازمي ( أبو بكر )  
محمد بن ناصر بن محمد ( أبو الفضل )  
محمود بن محمد بن العباس الخوارزمي ( أبو محمد )  
يوسف بن خليل الدمشقي ( أبو الحجاج )  
يوسف بن منصور السيماري ( أبو يعقوب )

الحاكم البغدادي ( الخطاط ) ٣٥٩

الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد ( أبو عبد الله )

منصور بن زار بن معد ( الخليفة العبدي الفاطمي )

نصر بن علي بن أحمد الحاكمي الطوسي ( أبو الفتح )

الحاكمي = إسماعيل بن عبد الملك بن علي ( أبو القاسم )

نصر بن علي بن أحمد الطوسي ( أبو الفتح )

أبو حامد = أحمد بن بشر بن عامر الرورودي القاضي

أحمد بن الحسن الأزهرى

أحمد بن عبد الله الفازي

أحمد بن علي بن عبدوس

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني

أحمد بن محمد الشجاعي

عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني



عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني

محمد بن علي بن محمود . ابن الصابوني

محمد بن محمد الغزالي ( الإمام )

الحَبَّال = إبراهيم بن سعيد بن عبد الله ( أبو إسحاق )

محمد بن أحمد بن عبدك ( أبو بكر )

الجبوبي = حمزة بن علي

حبیب بن أوس ( أبو تمام الشاعر ) ٢٦٢

أبو الحجاج = يوسف بن خليل الدمشقي

يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي

الحداد = الحسن بن أحمد ( أبو علي )

عبد الكريم بن حمزة

عبيد الله بن الحسن ( أبو نعيم )

ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد

الحديثي = علي بن عبد الرحمن بن محمد ( أبو الحسن )

ابن أبي الحديد = الحسن بن أحمد بن عبد الواحد

الحرازي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللامي

الحربي = مكي بن علي بن الحسن العراقي ( أبو الحرم )

الحرّة ( زوج عبد النبي بن مهدي ) ٣٥٨

الحرستاني = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل . قاضي القضاة ( أبو القاسم )

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل ( أبو الفضائل )

أبو الحرم = مكي بن علي بن الحسن العراقي

الحريري = القاسم بن علي بن محمد ( أبو محمد )

حسان بن أحمد بن محمد ٨٧

أبو حسان = محمد بن أحمد المزكي

حسان بن محمد المنيمي ٧٦

- ابن حسان = يقال بن حسان المنبجى  
الحسناباذى = عبد الرازق بن عبد الكريم بن عبد الواحد  
عبد الكريم بن عبد الرازق بن عبد الكريم (أبو طاهر)  
الحسن بن إبراهيم بن علي برهون الفارقى القاضى (أبو علي) ٥٣، ٥٧-٦١، ١٣٢، ١٣٦، ٢١١، ٣٢٨  
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان (أبو علي) ٢٢٣  
الحسن بن أحمد الحداد (أبو علي) ٣٥، ٦٥، ١١٩، ١١٩، ٢١١، ٣٠٢، ٣٢٦  
الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمذاني الحافظ (أبو العلاء) ١٣، ١٧٢، ٢١٧، ٢١٨،  
٢٢٠، ٢٢١، ٢٦٥  
الحسن بن أحمد السمرقندى الحافظ الواعظ ٦٨، ١٧٨، ٢٥٤  
أبو الحسن = أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي  
الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطى (أبو علي) ٦٠  
الحسن<sup>(١)</sup> بن أحمد بن عبد الواحد . ابن أبي الحديد (أبو عبد الله) ٢٣٥  
الحسن بن أحمد أحمد بن يزيد الإسطخرى ١٠٥  
أبو الحسن = إدريس بن حمزة بن علي الشامى  
أبو الحسن البصرى ٤٨  
الحسن بن الحسين (ابن أبي هريرة) ١٠٤، ١٣٦  
أبو الحسن<sup>(٢)</sup> بن أبي الخير ٣٢٥  
الحسن بن سعد بن الحسن الخونجى (أبو المحاسن) ٦٠  
أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن مهمل  
الحسن بن سعيد بن أحمد القرشى (أبو علي) ٦٠، ٦١  
الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكرى الشاتانى (أبو علي) ٦١، ٦٢  
الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهروانى الأصبهانى (أبو علي) ٦٢، ٦٣

---

(١) جاء في الأصول : « أبو الحسن بن أبي الحديد » وأثبتنا اسمه وكنيته على الصواب من العبر  
٣٠٠/٣ ، وانظره أيضا في ١٠١/٤ ، ١٤٣ ، ١٥٣ .  
(٢) لعله « أحمد » المذكور في الجزء السادس ١٥٨ .

الحسن بن سليمان<sup>(١)</sup> (أبو علي) ٦١

الحسن بن شعبان ٢٣٨

الحسن بن صافي بن عبد الله . ملك الفحاة (أبو نزار) ٦٣ ، ٦٤ ، ١٢٢

الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني (إسكيا) ٢٣٣

أبو الحسن = صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ

الحسن بن العباس بن علي الرستمي (أبو عبد الله) ١٣ ، ٦٤ ، ٦٥

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النهي ٣١ ، ١٤٩

أبو الحسن = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي

الحسن بن عبد الله البندنيجي ٢٨٥

الحسن بن عرفة ٢٦٣

أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسين بن محمود اليزدي

علي بن أحمد بن طوق

علي بن أحمد بن محمد الدبيلي

علي بن أحمد بن محمد المدني المؤذن<sup>٤</sup>

علي بن أحمد بن محمد الواحدي

علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير نظام الملك الكبير ٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،

٢٩٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢١

أبو الحسن = علي بن إسماعيل الأشعري (الإمام)

الحسن بن علي الجوهري (أبو محمد) ١٢ ، ١٧٢

أبو الحسن = علي بن حسكويه بن إبراهيم المراغي الأديب

الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري (أبو علي) ١١٥

أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين السلمي . ابن الموازيني

(١) لعله الذي قبله . وانظر حواشي الموضوع المذكور فيها ما يقوى أنه هو .

- الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر ( أبو الفتح ) ٧٠  
أبو الحسن = علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني  
علي بن الحسن بن علي الرميلي  
الحسن بن علي بن الحسن الموصلي ( أبو البركات ) ٦٥  
أبو الحسن = علي بن أبي زيد محمد بن علي الفصيحي  
علي بن سعادة الجهني الموصلي السراج  
علي بن سليمان بن أحمد المرادي  
علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي  
علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي  
علي بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة  
علي بن عثمان بن يوسف  
علي بن أبي عقامة  
الحسن بن علي بن عمار الواعظ ( أبو علي ) ٨١  
أبو الحسن = علي بن فضال المجاشعي  
الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري القاضي ( أبو علي )  
أبو الحسن = علي بن محمد بن جعفر الكاتب  
علي بن محمد بن حمويه الصوفي  
علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي  
علي بن محمد العلاف  
علي بن محمد بن علي ( إلكيا الهَرَاسِي )  
علي بن محمد بن علي الجويني  
علي بن محمد بن علي الدامغاني  
علي بن محمد بن عيسى . ابن كراز  
الحسن بن علي بن محمد المتولي النيسابوري ٦٥

أبو الحسن = علي بن محمد بن محمد بن الأخضر

علي بن محمد المروزي

علي بن محمد بن هذيل الأندلسي

علي بن محمد بن يحيى ( زكي الدين )

علي بن المسلم بن محمد السلمي ( جمال الإسلام )

علي بن المطهر بن مكي بن مقلص الدَّينَوْرِي

علي بن معصوم بن أبي ذر المغربي

علي بن الفضل المقدسي الحافظ

علي بن موسى بن السمسار

علي بن هبة الله بن الجيزي

علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري

الحسن بن علي الوخشي ( أبو علي ) ٢٥٠

أبو الحسن = علي بن يوسف الجويني

الحسن بن غالب ( أبو علي ) ١١٣

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي ( أبو علي ) ٩٦

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارتى الحافظ ( أبو نصر ) ٢٢١

أبو الحسن = محمد بن أحمد القطيعي

الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر ( زين الأمان ) ٧٠ ، ٨٣ ، ١٢٨ ، ١٧٤ ، ٣٢٥

الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني ، نجر الدين ( أبو المعالي ) ٦٦ - ٦٨

الحسن بن محمد الصفار ( أبو علي ) ٢٣٢

أبو الحسن = محمد بن علي الهمداني ( السيد )

محمد بن القاسم الفارسي

محمد بن المبارك بن محمد . ابن الخل

محمد بن محمد بن زيد العلوي

محمد بن محمد الشيرزي

أبو الحسن بن مخلد ٢٢٣

الحسن بن مسعود الفراء البغوي (أبو علي) ٦٨ ، ٢٨٩

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني (أبو محمد) ٦٩ ، ٣٠٥

الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (أبو محمد) ٧٠ ، ٧١

الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن صصري (أبو المواهب) ٨٨ ، ٢٢١ ، ٢٩٧

الحسن بن هبة الله بن يحيى البوقى ٧٢

الحسن بن يوسف بن محمد . المستضيء (أمير المؤمنين) ٢٠ ، ٢١ ، ١٥٦ ، ٣٤١ ، ٣٦٣

الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلائي (أبو القاسم) ٢٦٦

الحسين بن أحمد بن الحسين بن محويه (أبو علي) ٧٢ ، ٧٣

الحسين بن أحمد ، ابن شقاف البغدادي الفرضي (أبو عبد الله) ٧٣ ، ١١٩

الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني (أبو عبد الله) ٩٠ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٢٠٤ ، ٣١٤

الحسين بن أحمد بن علي البيهقي (أبو عبد الله) ٧٣

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طَلَّاب (أبو نصر) ٤٦ ، ٢٣٥

أبو الحسين = أحمد بن محمد . ابن النَّقُور

أبو الحسين بن التوسي الحافظ ٢٢١

الحسين بن الحسن الشهرستاني (أبو عبد الله) ٧٣ ، ٧٤

الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي ١١

الحسين بن حمَّد بن محمد العمروى ٧٤

الحسين الزغنداني ١٩١ ، ١٩٢

الحسين بن شعيب بن محمد السنَّجِي (أبو علي) ١٩٧

أبو الحسين = عاصم بن الحسن العاصمي

عبد الغافر بن محمد الفارسي

عبد الملك بن نصر الله بن جَهْبَل

عبد الوهاب بن الحسن

الحسين بن علي الطبري ٣٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٦٩ ، ٢٠٦ ، ٣٢٣

الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري (أبو عبد الله) ٧٥  
أبو الحسين الفقيه ٧٠

أبو الحسين = المبارك بن عبد الجبار . ابن الطيوري

الحسين بن أحمد المرزوقى القاضى ٧٥-٧٩، ١٤٩، ١٩٩، ٢٠٩، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣١٢، ٣١٣

الحسين بن محمد البارع (أبو عبد الله) ١٣٢

الحسين بن محمد الزينبي الشريف (أبو طالب) ٣٢، ٦٣، ٩١، ١٢٥، ٢٣٤، ٣٢٥

الحسين بن محمد الطبرى (أبو عبد الله) ١٤٧

أبو الحسين = محمد بن المهتدى بالله

الحسين بن محمد بن القطان ١٩٧

الحسين بن مسعود الفراء البغوى . محي السنة (أبو محمد) ٤١، ٥١، ٦٨، ٧٥-٨٠، ١٣١،

١٤٩، ١٥٣، ١٥٧، ١٧٩، ١٨٠، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٥

أبو الحسين بن مكى ٩٦

الحسين بن نصر بن عبید الله النهاوندى (أبو عبد الله) ٨٠

الحسين بن نصر بن محمد الجهنى الكعبى الموصلى . ابن خميس (أبو عبد الله) ٨١، ١٣٢

الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكى (أبو عبد الله) ٤٣٩

أبو الحسين = هبة الله بن الحسين بن هبة الله الشافعى . صائى الدين ابن عساكر

هبة الله بن أبى الفضل أحمد بن محمد

يحيى بن أبى الخير بن سالم العمرانى

يحيى بن المفرج اللخمي

الحسينى = على بن أحمد بن محمد

الحصكى = يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الحصنى = إبراهيم بن الحسن بن طاهر (أبو طاهر)

الخصيرى = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو سعد)

ابن الحصين = هبة الله بن محمد (أبو القاسم)

الحضرمى = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

محمد بن إبراهيم بن أبى مشيرح (أبو عبد الله)

حطان بن منقذ ٣٦٩

ابن الحُطَيْبَة = أحمد بن عبد الله بن أحمد ( أبو العباس )

حفدة = محمد بن أسعد العطارى ( أبو منصور )

أبو حفص الباغوسانى ٢٢٤

أبو حفص البغدادى ٧١

أبو حفص = عمر بن أحمد بن الحسين الشاشى

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبى

عمر أحمد بن الليث الطالقانى

عمر بن أحمد بن مسرور

عمر بن أحمد بن منصور الصفار

عمر بن الحسين بن عبد الله الهمدانى

عمر بن عبد المجيد المياشى

عمر بن محمد بن أحمد النقى السمرقندى

عمر بن محمد بن الحسن الهمدانى الزاهد

عمر بن محمد بن على السرخسى الشيرزى

عمر بن محمد بن محمد الشاشى

الحفصوى = محمد بن عبد الله

الحفصى = محمد بن أحمد بن عبد الله ( أبو سهل )

حفيد أبى منصور الأزدى = صاعد بن منصور بن محمد ( أبو العلاء )

أبو حكيم = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبّرى

الحابى = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن

عبد الكريم بن عبد النور ( قطب الدين )

الحلوانى = يحيى بن على بن الحسن البزار ( أبو سعد )

الحلى = عبد السلام بن الفضل القاضى

الحايمى = الحسين بن الحسن بن محمد



حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروباني ( أبو القاسم ) ٨٢

حمّد بن نصر الأعمش ١١١

حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات ( المقرئ ) ٣٣١

حمزة بن عبد المطلب ٢٥٩

حمزة بن علي بن الجبوني ٧٠

حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي . السيد ابن أبي الفنائم ١٥٥

الحموي = إبراهيم بن الحسن بن طاهر ( أبو طاهر )

رياد بن نصر بن تميم

محمد بن هبة الله بن مكي

الحميري = الفضل بن أبي البركات بن الوليد

الحجّاني = محمد بن الحسين بن محمد ( أبو طاهر )

الحنبلي = علي بن عقيل ( أبو الوفاء )

ابن الحنبلي = هبة الكريم بن خاف بن المبارك ( أبو نصر )

الحمي = ريار بن محمد ( أبو الفضل )

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت ( الإمام )

ابن الحوراني = نيا بن محمد بن محفوظ القرشي ( أبو البيان )

حيدرة بن علي ٣٣٤

الخيرى = علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء ( أبو طالب )

علي بن عبد الله بن أبي صادق ( أبو سعد )

الحيص بيص الشاعر = سعد بن محمد بن سعد

( حرف الخاء )

الهامر = سلم بن عمرو بن حماد . الشاعر

ابن الخاضبة = محمد بن أحمد بن عبد الباقي ( أبو بكر )

الخاقان = محمد بن سليمان

خالد بن أبي البركات بن الوليد ٨٦

- خالد بن محمد القيسراني (الموفق) ۳۵۹  
الجبازي = محمد بن الحسن بن علي (أبو بكر)  
الخبري = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله (أبو حكيم)  
الخبوشاني = محمد بن الموفق بن سعيد الصوفي  
الخبزندی = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف (أبو القاسم)  
محمد بن ثابت (أبو بكر)  
الخداسي = عبد الرحمن بن خداس بن عبد الصمد  
الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم (أبو مسلم)  
الخرجودي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)  
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي (أبو سعيد)  
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)  
عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)  
عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد  
الخرقي = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)  
عبد الرحمن بن علي بن المسام (أبو محمد)  
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت (أبو محمد)  
الموفق بن علي بن محمد الثابتي (أبو محمد)  
الخروجودي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو علي)  
ابن الخشاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد (أبو محمد)  
الخشاب = محمد بن علي بن محمد (أبو سعيد)  
الخشنامي = نصر الله بن أحمد (أبو علي)  
الخشوعي = بركات بن إبراهيم  
الخضر (عليه السلام) ۳۱۸  
الخضر بن زوان بن أحمد الثعلبي الضري (أبو العباس) ۸۲

الخضر بن شبل بن عبّيد الحارثي الدمشقي ( أبو البركات ) ٨٣

الخضر بن كامل المعبر ٣٢١

الخضر بن نصر بن عقيل الإربلي ( أبو العباس ) ٨٣

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي الطبري ٣١٧

أبو الخطاب = نصر بن أحمد بن البطر

الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ( أبو بكر )

أسعد بن أحمد بن يوسف ( أبو الغنائم )

خطيب دمشق = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدوامي ( أبو القاسم )

خطيب الري = عمر بن الحسين بن الحسن الرازي ( أبو القاسم )

الخطيب = عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم ( أبو شجاع )

عبد الله بن أحمد بن محمد الطومسي ( أبو الفضل )

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي ( أبو محمد )

عمر بن عبد الله بن أحمد الأرعنياني . الأحدث

محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميهي ( أبو بكر )

محمد بن علي بن عمر ( أبو بكر )

خطيب مرदा = محمد بن إسماعيل بن أحمد

خطيب مصر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلي ( أبو الطاهر )

خطيب الموصل = عبد الله بن أحمد بن محمد الطومسي ( أبو الفضل )

الخطيب = يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي ( أبو الفضل )

يحيى بن علي بن محمد التبريزي ( أبو زكريا )

الخطيب = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ( أبو نصر )

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن ( أبو حفص )

فضل الله بن محمد بن إسماعيل ( أبو محمد )

الحناف = المبارك بن كامل ( أبو بكر )

يوسف بن المبارك

- الخلعي = علي بن الحسن بن الحسين  
خلف بن أحمد ٨٣
- ابن خلف = أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر)  
أبو خلف = عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري  
عوض بن أحمد الشرواني  
محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى
- ابن خلكان = أحمد بن محمد (المؤرخ)  
ابن الخل = محمد بن المبارك بن محمد (أبو الحسن)  
الخليفة = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد)  
الخليل بن أحمد النحوي ٩
- ابن خليل = محمد بن خليل بن فارس الدمشقي  
الخليلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم البغوي (أبو حامد)  
أبو القاسم بن محمد  
المهدي بن هبة الله بن المهدي (أبو المحاسن)  
نخار تكين (من أمراء صلاح الدين) ٣٦٢
- الخمركي = اللؤلؤ بن مسرور بن أبي سهيل (أبو الرجاء)  
ابن خميس = الحسين بن نصر بن محمد الجهمي (أبو عبد الله)  
محمد بن محمد (أبو البركات)
- الخمدي = كامل بن إبراهيم  
خوارزم شاه = محمد بن تكش (السلطان)  
الحوارزمي = العباس بن أرسلان  
محمد بن العباس بن أرسلان  
محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)
- الحواري = رستم بن سعد بن سالمك (أبو الوفا)  
عبد الجبار بن محمد بن أحمد (أبو محمد)  
محمد بن أبي سعيد بن محمد (أبو الظفر)

الخوافي = أحمد بن محمد بن المظفر ( أبو المظفر )  
مسعود بن أحمد بن محمد ( أبو المعالي )  
الخونجي = الحسن بن سعد بن الحسن ( أبو المحاسن )  
الخوي = الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم  
أبو الخير = محمد بن موسى الصفار  
خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس ٨٥

( حرف الدال )

الداراني = عبد الواحد بن أحمد بن عمر ( أبو سعد )  
الدارقطني = علي بن عمر ( الإمام )  
الداري = محمد بن عبد الواحد  
ابن داسة = محمد بن بكر بن محمد البصري ( أبو بكر )  
الدامغاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني  
علي بن محمد بن علي ( أبو الحسن )  
عمر بن علي بن سهل . السلطان ( أبو سعيد )  
أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني ( الإمام )  
ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث  
داود بن علي الظاهري ٣٣١  
الداودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ( أبو الحسن )  
الدَّبَّاغ = محمد بن علي القابني ( أبو منصور )  
الدَّبُّوسِي = علي بن المظفر بن حمزة . السيد ( أبو القاسم )  
ابن الدَّبَّيْثِي = محمد بن سعيد ( أبو عبد الله )  
الدَّبَّيْلِي = علي بن أحمد بن محمد ( أبو الحسن )  
الدَّرْبَنْدِي = عثمان بن المسدد بن أحمد  
دعوان بن علي بن حماد ١٣٢  
الدَّقَاق = محمد بن عبد الواحد ( أبو عبد الله )

الدلفاطاني = فضل الله بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)

دلف بن جحدر الشبلي (أبو بكر) ١١٤

الدمشقي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

رسلان

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرسقاني (أبو الفضائل)

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

علي بن أبي المكارم بن فتيان (أبو القاسم)

نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصى (أبو الفتح)

هبة الله بن الحسين بن هبة الله . صائغ الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

يوسف بن بندار (أبو المحاسن)

يوسف بن خليل (أبو الحجاج)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الدمياطى = هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)

الدندانقاني = فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

ابن الدهان = عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي (أبو الفرج)

ابن دوست = محمد بن مكي بن الحسن الفامي (أبو بكر)

الدولمي = عبد الملك بن زيد بن ياسين (أبو القاسم)

الدويني = نصر الله بن منصور بن مهبل الجنزي (أبو الفتح)

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (صلاح الدين الأيوبي)

الدياربكري = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)

الديرعاقولي = المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الديلمي = شهردار بن شيرويه بن شهردار (أبو منصور)

شيرويه بن شهردار بن شيرويه ( أبو شجاع )

مناور بن فزكوه ( أبو مقاتل )

الدينورى = أحمد بن عيسى بن عباد

على بن المطهر بن مكي بن مقلاص ( أبو الحسن )

( حرف الذال )

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرابيلي ( أبو أحمد ) ٨٤

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشر

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان ( أبو عبد الله )

الذهلي = شجاع بن فارس

( حرف الراء )

الرئيس = محمد بن أحمد بن محمد الرقي ( أبو عبد الله )

راجح بن كهلان ٨٩

الرازي = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي ( أبو مسعود )

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ( أبو طالب )

عمر بن الحسين بن الحسن ( أبو القاسم )

مبشر بن أحمد بن علي الحاسب ( أبو الرشيد )

محمد بن أحمد ( أبو عبد الله )

محمد بن عمر بن الحسن ( نجر الدين )

راشد ( الخطاط ) ٣٥٩

الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم

محمد بن عبد الكريم

الربيعي = علي بن الحسين بن عبد الله ( أبو القاسم )

المؤمن بن أحمد بن علي الساحي ( أبو نصر )

الربيع بن سليمان ٢٩٣

- أبو الرجاء = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الخمركي  
الرزاز = سميد بن محمد بن عمر (أبو منصور)  
علي بن أحمد بن محمد بن بيان (أبو القاسم)  
رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ٣٦، ٩٣، ٢٩٥، ٣٢١، ٣٢٤  
رستم بن سعد بن سلمك الخواري (أبو الوفا) ٨٤، ٨٥  
الرستمى = الحسن بن العباس بن علي (أبو عبد الله)  
رسلان الدمشقي ٣١٨  
أبو رشا = سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي  
أبو رشيد = إسماعيل بن غانم  
أبو الرشيد = مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب  
أبو الرضا = سميد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري  
عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي  
الرعيى = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)  
القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ  
الرفاء = المبارك بن المبارك بن أحمد (أبو نصر)  
ابن الرفعة = أحمد بن محمد  
الرقى = إبراهيم بن محمد بن نبهان (أبو إسحاق)  
محمد بن أحمد بن محمد (أبو عبد الله)  
ركن الدين = الحسين بن مسعود الفراء البغوي  
الركن = عبد الغافر السروستاني  
الرمادي = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)  
الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغاني  
الرملي = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)  
الرميلي = علي بن الحسن بن علي (أبو الحسن)  
الرهاوي = عبد القادر بن عبد الملك



الرواسي = عمر بن عبد الكريم (أبو الفتيان)  
أبو روح = عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد الهروي  
الروذباري = أحمد بن محمد بن القاسم (أبو علي)  
ابن روما = المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء (أبو نصر)  
الرويانى = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس)

إسماعيل بن أحمد بن محمد

حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو القاسم)  
شريح بن عبد الكريم بن أحمد (أبو نصر)  
عبد الكريم بن أحمد بن محمد  
عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم  
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد (أبو المحاسن)  
محمود بن أحمد

ابن ريذة = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

(حرف الزاي)

الزاز = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو الفرج)  
ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر (أبو بكر)  
الزاهد = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني (أبو العباس)  
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأوكاف (أبو القاسم)  
عمر بن محمد بن الحسن الهمداني (أبو حفص)  
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان (أبو عبد الله)

زاهر بن طاهر الشَّحامي ٢٩ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،

٢٩٩ ، ٣٠٥

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيرى ٢٧٩

الزبيرى = الزبير بن أحمد بن سليمان

أبو زرعة = طاهر بن محمد المقدسي

الزغندانی = الحسين

أبو زكريا = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده

يحيى بن القاسم بن الفرغ التكريتي

زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ( أبو محمد )

علي بن محمد بن يحيى ( أبو الحسن )

ابن الزكي = محمد بن علي بن محمد ( أبو المعالي )

الزكي = نصر بن علي بن أحمد الطوسي الحاكي ( أبو الفتح )

زليخا بنت القاضي أبي سعد<sup>(۱)</sup> إسماعيل بن يوسف الطالقاني ۳۰۲

الزنجاني = سعد بن علي بن محمد الحافظ

عبد الرحيم بن رستم ( أبو الفضائل )

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار ( أبو المظفر )

منصور بن الحسن بن منصور ( أبو المكارم )

يوسف بن علي بن محمد ( أبو القاسم )

زنكي بن آق سنقر . أتابك ( صاحب الموصل ) ۲۹۵ ، ۳۴۱

زنكي بن مودود بن زنكي بن آق سنقر ( عماد الدين صاحب سنجان ) ۳۴۳

الزهرى = محمد بن مسلم بن شهاب

الزوزنى = محمد بن إسحاق بن عثمان ( أبو بكر )

زياد بن محمد الحنفي ( أبو الفضل ) ۷۶

الزيادي = الفضل بن محمد بن إبراهيم ( أبو محمد )

محمد بن محمد بن محمش

الزيتوني = عبد السيد بن علي

أبو زيد = أحمد بن نصر

زيد بن ثابت ۸۱

(۱) انظر الحاشية (۵) في ص ۷ من الجزء السادس ، ففيها ( أبو سعيد ) .

زيد بن الحسن الكندي . تاج الدين ( أبو اليمين ) ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩

زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشي ٨٥ ، ٨٦

زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

زيد بن عبد الله بن حسان ٨٨

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢١٢

أبو زيد = المطهر بن سلار السروجي

زيد بن نصر بن تميم الحموي ٨٨

الزيدى = علي بن أحمد بن محمد

زين الأمان = الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر ( أبو البركات )

الزينبي = الحسين بن محمد ( أبو طالب )

طراد بن محمد

علي بن طراد بن محمد ( أبو القاسم )

محمد بن محمد بن علي ( أبو نصر )

زين الدين = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ( أبو القاسم )

( حرف السين )

السايجي = الوثمن بن أحمد بن علي ( أبو نصر )

سالم بن عبد السلام بن علوان الصوفي البوازيجي ( أبو المرجا ) ٨٩

سالم بن عبد الله بن محمد الفقيه ٨٨ ، ٨٩

سالم بن محمد بن أحمد الموصلي ( أبو المرجا ) ٨٩

سالم بن مهدي بن قحطان الأخرى الفقيه ٨٩ ، ٩٠

الساوي = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد ( أبو محمد )

سبط إمام الحرمين = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطاي

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قزأوغلي

سبط الخياط = عبد الله بن علي بن أحمد

السبكي = علي بن عبد السكافي ( تقي الدين )

السَّبْتِي = عبد الرحمن بن محمد بن حسين  
السَّجْزِي = عبد الأول بن عيسى بن شعيب (أبو الوقت)  
السَّجِسْتَانِي = سليمان بن الأشعث (أبو داود)  
السَّخَاوِي = علي بن محمد بن عبد الصمد (أبو الحسن)  
السَّخْتَنِي = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)  
سديد الدين = محمد بن هبة الله بن عبد الله  
السَّراج = أحمد بن سهل (أبو بكر)  
جعفر بن أحمد

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد (أبو القاسم)  
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد (أبو نصر)  
علي بن سماعة الجهني الموصلي الفقيه (أبو الحسن)  
السرْحَسِي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)  
عمر بن محمد بن علي الشيرزي (أبو حفص)  
محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

السَّرْسَفِي = محمد بن بقاء  
السَّرْقَسَطِي = عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)  
السَّرْقُولِي = عبد السلام (أبو سهل)  
السَّرُوجِي = المسلم

المطهر بن سلال (أبو زيد)

السَّرُوسْتَانِي = عبد الغافر (الركن)

ابن السَّرِي ٤٦

ابن سريج = أحمد بن عمر

أبو السعادات = هبة الله بن علي بن محمد (ابن الشجري)

ابن سماعة = محمد بن يوسف (أبو عبد الله)

- أبو سعد = أسعد بن محمد بن أحمد الثابتى  
إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى  
سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى المغربى (أبو الحسن) ٣٠٨، ٢٣٢، ٩٠  
أبو سعد = سليمان بن محمد بن حسين البلدى  
عم أبى سعد السمعانى = الحسن بن منصور بن عبد الجبار  
أبو سعد = عبد الجليل بن أبى بكر الطبرى  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصىرى  
عبد الرحمن بن مأمون بن على المتولى  
عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى  
عبد الله بن الحسن  
عبد الله بن عبد الكريم التشيرى  
عبد الله بن عمر الصفار  
عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون  
عبد الواحد بن أحمد بن عمر الدارائى  
على بن عبد الله بن أبى صادق الحيرى  
سعد بن على العصارى (أبو عامر) ١٤٥  
سعد بن على بن محمد الزنجانى الحافظ ٢٢١  
أبو سعد = عمر بن على بن سهل الدامغانى السلطان  
أبو سعد<sup>(١)</sup> القاضى ٣١٢  
أبو سعد = محمد بن أحمد بن أبى يوسف الهروى  
سعد بن محمد بن سعد التميمى . شهاب الدين الحيص بيص الشاعر (أبو الفوارس) ٩٢، ٩١  
أبو سعد = محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذى  
محمد بن محمد المطرز  
سعد بن محمد بن محمود المشاط (أبو الفضائل) ٩٠

(١) لعله أبو سعد الهروى . انظر ترجمته فى الجزء الخامس ٣٦٥-٣٧١ .

- أبو سعد = محمد بن نصر بن منصور الهروي  
يحيى بن علي بن الحسن الحلواني  
السعدى = عبد الله بن رفاعة بن غدير المصري (أبو محمد)  
محمد بن أبي سعيد بن محمد الخوارى (أبو المظفر)  
أبو سعيد = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل  
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيرى . لنيسابورى  
سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفى (أبو عثمان) ١٧٨ ، ٢٠٩  
سعيد بن عبد الله بن انقاسم الشهرزورى (أبو الرضا) ٩٢  
سعيد بن محمد البحيرى (أبو عثمان) ١٤٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧  
أبو سعيد = محمد بن علي بن محمد الخشاب  
سعيد بن محمد بن عمر الرزاز (أبو منصور) ٦١ ، ٦٥ ، ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٦ ،  
٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٣  
أبو سعيد = محمد بن يحيى بن منصور . تلميذ الفزالى  
سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامى . جمال الإسلام (أبو عمر) ٩٣  
سفيان بن سعيد الثورى ٣٣١  
سفيان<sup>(١)</sup> بن عيينة ٢٨٨  
ابن سكينه = عبد الوهاب بن علي بن علي (أبو أحمد)  
ابن السلار = علي بن إسحاق . العادل (وزير مصر)  
سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسى الضرير ٩٩  
السلجوقى = سنجر بن ملكشاه  
سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسى (أبو الفتح ، أبو رشا) ٩٤  
السلطان = سنجر بن ملكشاه السلجوقى  
عمر بن علي بن سهل الدامغانى (أبو سعد)

---

(١) جاء فى الأصول: «سفيان عن الزهرى» وقطعنا بأن «سفيان» هنا هو ابن عيينة بمعارضة  
السند الوارد عندنا بما جاء فى صحيح مسلم (باب وجوب قراءة الفاتحة . من كتاب الصلاة) ٢٩٥/١

غازی بن مودود (صاحب الموصل)

سلطان کرمان ۴۵

السلطان = محمود بن سبکتکین (أبو القاسم)

یوسف بن ایوب بن شاذی (صلاح الدین الأیوبی)

السلفی = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)

سلم بن عمرو بن محمد الخاسر . الشاعر ۲۴۵

السلجاسی = محمد بن هبة الله بن عبد الله

سلطان الفارسی ۴۸

سلیمان بن ناصر بن عمران الأنصاری النیسابوری (أبو القاسم) ۹۶-۹۹، ۲۴۲، ۳۱۷

السلهوی = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتوح)

السلمی = إبراهيم بن علی بن إبراهيم

عبد الرحمن بن علی بن المسلم (أبو محمد)

علی بن الحسن بن الحسين بن الموازینی (أبو الحسن)

علی بن المسلم بن محمد . جمال الإسلام (أبو الحسن)

محمد بن الحسين بن محمد (أبو عبد الرحمن)

محمد بن عبد الملك بن خلف (أبو خلف)

یوسف بن عبد الواحد بن وفاء

سلیمان بن أحمد بن ایوب الطبرانی (الإمام) ۱۴۹

سلیمان بن الأشعث السجستانی (أبو داود) ۴۸

سلیمان بن محمد بن حسین البلدی القصاری (أبو سعد) ۹۵

سلیمان بن مهران (الأعمش) ۴۸

ابن سمرّة = عمر بن علی الجعفری البینی

السمرقندی = إسماعیل بن أحمد بن عمر (أبو القاسم)

الحسن بن أحمد الحافظ

عمر بن محمد بن أحمد (أبو حفص)

- ابن السمسار = علي بن موسى (أبو الحسن)  
السمعاني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار (أبو محمد)  
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد (أبو المظفر)  
عبد الكريم بن محمد بن منصور (أبو سعد)  
محمد بن منصور بن محمد (أبو بكر)  
منصور بن محمد بن عبد الجبار (أبو المظفر)  
السمنجاني = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)  
محمد بن الحسين (أبو جعفر)  
سنجر بن ملكشاه السلجوقي (السلطان) ٢٦، ١٥٢، ١٦٨، ٢٠٤، ٢٩٩، ٣١٧  
بنت سنجر السابق ٢٢  
السنجي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)  
محمد بن أبي بكر بن عثمان  
الشهروردی = عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله (أبو الرضا)  
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد (أبو النجيب)  
أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردی  
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج (أبو القاسم) ٩٩، ١٠٠  
أبو سهل = عبد السلام السرقولي  
غانم بن محمد بن عبد الواحد  
محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي  
محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكي  
سهل بن محمود بن محمد البراني (أبو المعالي) ١٠٠  
السهلکی = محمد بن علي بن أحمد (أبو الفضل)  
السياري = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد  
يوسف بن منصور (أبو يعقوب)  
سيويه = عمرو بن عثمان بن قنبر



ابن السَّيِّبِي = أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله ( أبو البركات )  
 السَّيِّبِي = عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله ( أبو الفرج )  
 السيد الأجل = كمال الدين  
 السيد الأشرف ( من علماء سمرقند ) ٤٠  
 السيد = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي ( ابن أبي الغنائم )  
 علي بن المظفر بن حمزة الديوسي ( أبو القاسم )  
 محمد بن علي الهمذاني الوصي ( أبو الحسن )  
 السَّيِّدِي = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي ( أبو محمد )  
 سيف الإسلام = طغتكين بن شاذي بن مروان  
 سيف الدين = علي المشطوب  
 محمد بن أيوب بن شاذي ( أخو صلاح الدين )  
 سيف السنة = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي ( أبو العز )

### حرف الشين

الشاتاني = الحسن بن سعيد بن عبد الله ( أبو علي )  
 ابن شاتيل = عبيد الله بن عبد الله بن محمد ( أبو الفتح )  
 ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم ( أبو علي )  
 الشاشي = عبد الله بن محمد بن أحمد ( أبو محمد )  
 عمر بن أحمد بن الحسين ( أبو حفص )  
 عمر بن محمد بن محمد ( أبو حفص )  
 محمد بن أحمد بن الحسين . نخر الإسلام ( أبو بكر )  
 محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير ( أبو بكر )  
 محمد بن علي بن حامد ( أبو بكر )  
 الشاطبي = القاسم بن فيره المقرئ  
 شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجيلي ( أبو عبد الله ) ١٠١

- الشافعي = إسماعيل بن علي بن عبيد ( أبو الفداء )  
الحسن بن هبة الله بن عبد الله ( أبو محمد )  
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي ( أبو محمد )  
الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلانى ١٠١  
الشافعي = محمد بن إدريس ( الإمام )  
هبة الله بن الحسن بن هبة الله ( أبو الحسين )  
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ( المؤرخ )  
الشافعي = إدريس بن حمزة بن علي ( أبو الحسن )  
محمد بن المظفر بن بكران ( أبو بكر )  
شاوور بن مجير بن نزار ( وزير العاضد ) ١٨ ، ١٩ ، ٣٤١ ، ٣٥٢ - ٣٥٤  
الشباك = إبراهيم بن المطهر ( أبو طاهر )  
الشبلي = دلف بن جحدر ( أبو بكر )  
شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى القاضى ( أبو المظفر ) ١٠١ ، ١٠٢  
أبو شجاع = شيرويه بن شهردار بن شيرويه  
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب  
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى  
شجاع بن فارس الذهلى ٣١٤  
الشجاعى = أحمد بن محمد ( أبو حامد )  
ابن الشجرى = هبة الله بن علي بن محمد ( أبو السعادات )  
الشحامى = زاهر بن طاهر  
وجيه بن طاهر  
ابن شداد = يوسف بن رافع القاضى ( بهاء الدين )  
شراف بن أحمد ٢٠٨  
الشرافى = عثمان بن علي بن شراف  
شرف الدين = أحمد بن هبة الله بن أحمد ( أبو الفضل )

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون (أبو سعد)

شرفشاه بن ملكداد ١١٠

الشرواني = عوض بن أحمد (أبو خلف)

الشروطي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني القاضي (أبو نصر) ١٠٢ - ١١٠، ١٧٧

الشريف = الحسين بن محمد الزينبي (أبو طالب)

الشريف بن حمزة ٢٧٣

الشريف = محمد بن أحمد بن يحيى العثماني (أبو عبد الله)

الشعرائي = فيد بن عبد الله

ابن شقاف = الحسين بن أحمد البغدادي الفرضي (أبو عبد الله)

الشقاق = الحسين بن أحمد [وهو السابق]

الشقوري = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

شمس الإسلام = علي بن محمد بن علي (إلكيا الهراسي)

شمس الدولة = تورانشاه بن أيوب

شمس الدين = محمد بن المقدم

الشنتريني = محمد بن عبد الملك النحوي (أبو بكر)

الشمهاب = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي

شمهاب الدين = سعد بن محمد بن سعد (الحيص بيص الشاعر)

عمر بن محمد بن عبد الله . (ابن أخي أبي الفجيب السهروردي)

محمود بن تكش الحارمي

الشمهاب = عبد الرازق بن عبد الله بن علي الطوسي

الشمهاب الوزير ٢٥١

شهردار بن شبرويه بن شهردار الديلمي الهمداني (أبو منصور) ١١٠، ١٣ - ١١٢، ٢٦٥، ٢٩٠

الشمهرزوري = الحسن بن علي بن القاسم (أبو علي)

الحسين بن علي بن القاسم (أبو عبد الله)

- سميد بن عبد الله بن القاسم ( أبو الرضا )  
عبد الله بن القاسم بن عبد الله ( أبو القاسم )  
عبد الله بن القاسم بن مظفر ( أبو محمد )  
علي بن القاسم بن المظفر  
علي بن المسلم ( أبو الحسن )  
القاسم بن عبد الله بن القاسم ( أبو أحمد )  
القاسم بن يحيى بن عبد الله ( أبو الفضائل )  
المبارك بن الحسن بن أحمد ( أبو الكرم )  
المبارك بن يحيى بن عبد الله القاضي ( ظهير الدين )  
مظفر بن القاسم بن المظفر ( أبو منصور )  
يحيى بن عبد الله بن القاسم ( أبو طاهر )  
الشهرستاني = الحسين بن الحسن ( أبو عبد الله )  
الشيخاني = إبراهيم بن علي بن الحسين ( أبو إسحاق )  
الضحاک بن أحمد بن الحسين ( أبو المعالي )  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ( أبو منصور )  
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد  
شيخ الإسلام = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ( نجر الدين ابن عساكر )  
عبد العزيز بن عبد السلام ( العز )  
شيخ الشيوخ = محمد بن عمر بن علي الجويني ( صدر الدين )  
شيخ القضاة = إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي ( أبو علي )  
الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف ( أبو إسحاق )  
أحمد بن الحسن ( أبو نصر )  
أحمد بن علي بن خلف ( أبو بكر )  
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي ( أبو محمد )  
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي ( أبو محمد )

هبة الله بن عبد الوارث

هبة الله بن علي بن إبراهيم (أبو المعالي)

ابن الشيرجي = عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)

الشيرزي = عمر بن محمد بن علي السرخسي (أبو حفص)

محمد بن محمد (أبو الحسن)

شيركوه بن شاذي بن مروان (أسد الدين) ١٨ ، ١٩ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٥٤ - ٣٥٢

شيركوه بن محمد بن شيركوه ٣٤٥

الشيروي = عبد الغفار بن محمد (أبو بكر)

شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الحافظ . إلكيا (أبو شجاع) ١١١ ، ١١٢

(حرف الصاد)

ابن الصائغ = يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)

صائن الدين = هبة الله بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

الصابوني = إسحاق بن عبد الرحمن (أبو يعلى)

إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو عثمان)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو بكر)

ابن الصابوني = محمد بن علي بن محمود (أبو حامد)

الصابي = إبراهيم بن هلال الكاتب (أبو إسحاق)

الصاحب = إسماعيل بن عبد

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير (نظام الملك) (١)

أخو صاحب جبيل (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب طبرية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

ابن صاحب مرقية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب الموصل = غازي بن مودود بن زنكي

ابن أبي صادق = علي بن عبد الله الحيري (أبو سعد)

(١) إضلاق الصاحب على الوزير نظام الملك المذكور في الجزء الرابع ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو صادق = مرشد بن يحيى بن القاسم المديني  
صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي (أبو العلاء) ٤٥ ، ٣٠٦  
أبو صالح = أحمد بن عبد الملك . المؤذن  
الصالح = إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك)  
صالح بن الحسين بن محمد البروجردى (أبو منصور) ١١٢  
صالح بن أبي صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك ٤٥  
الصالح = طلائع بن رزيك (أبو الغارات)  
أبو صالح = منصور بن علي الترمذي  
ابن صباح ١٢٤  
ابن الصباح = الحسن بن صباح بن علي  
ابن الصباغ = أحمد بن محمد بن محمد (أبو منصور)  
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (أبو نصر)  
علي بن عبد السيد

صبيح ٢١٢

صدر الدين = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الحجندی  
محمد بن عمر بن علي الجويني (شيخ الشيوخ)  
صدقة بن الحسين بن أحمد الراعظ (أبو الحسن) ١١٢ ، ١١٣  
صدقة بن محمد بن الحسين (أبو القاسم) ٢٩٣  
الصرام = محمد بن عبد الله (أبو الفضل)  
الصدرفي = إسحاق بن يوسف بن يعقوب  
الصريفيني = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد (أبو محمد)  
ابن صصرى = الحسن بن هبة الله بن محفوظ (أبو المواهب)  
أبو القاسم<sup>(١)</sup>

الصعبي = عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم (أبو محمد)

(١) كتبنا على « أبي القاسم بن صصرى » هذا تعليقا يأتي في « أبي القاسم » .

مسلم بن أبي بكر بن أحمد

الصعلوكي = محمد بن سليمان بن محمد (أبو سهل)

الصفار = الحسن بن محمد (أبو عبد الله)

عبد الله بن عمر (أبو سعد)

عمر بن أحمد بن منصور (أبو حفص)

القاسم بن أحمد بن منصور (أبو بكر)

محمد بن القاسم (أبو بكر)

محمد بن موسى (أبو الخير)

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن

صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان)

ابن أخي صلاح الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب

فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب

صنيعة الملك = هبة الله بن حيدرة

الصوفي = إبراهيم بن محمد بن نيهان (أبو إسحاق)

أحمد بن عبد الله الغازي (أبو حامد)

إسماعيل بن أبي سعد

الجنيد بن محمد بن علي

سالم بن عبد السلام بن علوان

سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار (أبو عثمان)

طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني (أبو الفتح)

عبد الصمد بن الحسن بن عبد الغفار (أبو المظفر)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي (أبو النجيب)

علي بن محمد بن حمويه (أبو الحسن)

الفضل بن أحمد بن متويه

محمود بن الموفق بن سعيد الجبوشاني

منصور بن علي بن إسماعيل

الصيدلاني = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد  
الصيرفي = يعقوب بن أحمد (أبو بكر)  
الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد  
الصيني = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)  
(حرف الضاد)

الضبي = يحيى بن محمد بن أحمد  
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني ، ابن الكيال (أبو المال) ١١٣  
الضري = الخضر بن ثروان بن أحمد (أبو العباس)  
سلامة بن إسماعيل بن جماعة  
القاسم بن فيره الشاطبي القرى  
مكي بن علي بن الحسن التراقي (أبو الحرم)  
يعيش بن صدقة بن علي الفرائي (أبو القاسم)  
ضياء الدين = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)  
عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)  
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)  
الضيلاء = محمد بن عبد الواحد بن أحمد القدسي الحافظ  
(حرف الطاء)

الطائي = محمد بن محمد بن علي (أبو الفتوح)  
أبو طالب = الحسين بن محمد الزينبي  
أبو طالب بن الخل ٣٢٨  
أبو طالب = العباس بن أحمد بن عبد الله  
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن العجمي  
عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي  
علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري



علی بن علی بن ہبۃ اللہ البخاری

المبارک بن المبارک الکرخی

محمد بن علی بن عطیۃ المکی

محمود بن علی بن ابی طالب الأصہبانی

الطالقانی = عمر بن أحمد بن اللیث ( أبو حفص )

الیث

منصور بن محمد بن علی ( أبو المظفر )

أبو طاهر = إبراہیم بن الحسن بن طاهر الحموی

إبراہیم بن محمد بن إبراہیم الجزری

إبراہیم بن المطہر الشبک

أحمد بن محمد بن أحمد السلفی

أبو الطاهر = إسماعیل بن عبد اللہ بن عبد المحسن الأنماطی

إسماعیل بن مکی بن إسماعیل الإسکندرانی ، ابن عوف

طاهر بن سعید بن فضل اللہ المہنی ( أبو الفتح ) ۱۱۳ ، ۱۱۴

طاهر بن سهل الإسفراینی ۱۵۴

أبو طاهر = عبد الکریم بن عبد الرزاق بن عبد الکریم الحسنابادی

طاهر بن عبد اللہ بن طاهر الطبری القاضی ( أبو الطیب ) ۱۲ ، ۱۹۳ ، ۲۱۱ ، ۲۲۳ ، ۲۳۰

أبو طاهر = محمد بن الحسين بن سعدون الموصلی

أبو الطاهر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلی ( خطیب مصر )

أبو طاهر = محمد بن الحسين بن محمد الحناتی

محمد بن دوستویہ بن محمد الواعظ القصار

طاهر بن محمد بن طاهر الروجردی القاضی ( أبو المظفر ) ۱۱۴

ابن طاهر = محمد بن طاهر المقدسی الحافظ ( أبو الفضل )

طاهر بن محمد المقدسی ( أبو زرعة ) ۱۳ ، ۷۲ ، ۲۶۵

طاهر بن مہدی بن طاهر الطبری ( أبو مضر ) ۱۱۵

- طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني القاضي الفقيه ١١٥ - ١١٨ ، ٣٣٧  
أبو طاهر = يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري  
يحيى بن محمد بن أحمد الضبي  
ابن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله (أبو محمد)  
الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب (الإمام)  
ابن طبرزد = عمر بن محمد  
الطبري = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)  
إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)  
أبو بكر  
الحسين بن علي  
الحسين بن محمد (أبو عبد الله)  
أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي  
طاهر بن عبد الله بن طاهر (أبو الطيب)  
طاهر بن مهدي بن طاهر (أبو مضر)  
عبد الجليل بن أبي بكر (أبو سعد)  
عبد الرحمن بن الحسين بن محمد (أبو محمد)  
عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني (أبو معمر)  
عبد الملك  
علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم  
محمد بن الحسن بن علي الخبازي (أبو بكر)  
محمد بن عبد الرحمن (أبو منصور)  
محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى (أبو خاف)  
محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)  
محمد بن محمود بن الحسين (أبو الفرج)  
منصور بن علي بن إسماعيل

- الطبسي = عبد الله بن الحسن الحافظ (أبو محمد)  
فضل الله بن أبي الفضل  
محمد بن أحمد (أبو الفضل)  
طراد بن محمد الزينبي ٨١ ، ٩٠ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٩٥  
الطريثي = أحمد بن علي بن حسين  
محمد بن مسعود  
محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)  
مسعود بن محمد بن مسعود (أبي المعالي)  
طفتكين بن شاذي بن مروان . سيف الإسلام (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٩  
طغرلبك بن ميكائيل بن سلجوق ٣٦٨  
طلائع بن رزبك . الملك الصالح (أبو الفارات) ١٨  
ابن طلاب = الحسين بن أحمد بن محمد (أبو نصر)  
ابن الطلاية = أحمد بن أبي غالب بن أحمد  
ابن طلحة = الحسين بن أحمد النعالي (أبو عبد الله)  
طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرايني المهرجاني (أبو محمد) ١١٨  
ابن طلحة (صاحب مخزن المسترشد بالله الخليفة) ٢٦١  
الطلحي = محمود بن الحسن بن بندار (أبو نجیح)  
الطنزي = مروان بن علي بن سلامة (أبو عبد الله)  
يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)  
الطومسي = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي (الوزير)  
عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)  
المؤيد بن محمد  
محمد بن بكر الفقيه (أبو بكر)  
نصر بن علي بن أحمد الحاكمي (أبو الفتح)  
ابن طوق = علي بن أحمد (أبو الحسن)

الطيان = محمد بن أبي بكر بن محمد ( أبو عبد الله )  
أبو الطيب ٥٥

أبو الطيب = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري  
الطيب بن محمد الغضائري ٢٩٥

الطيوري = إبراهيم بن علي ( أبو عبد الله )  
ابن الطيوري = المبارك بن عبد الجبار ( أبو الحسين )  
( حرف الظاء )

الظافر = إسماعيل بن عبد انجيد بن محمد ( الخليفة العبدي الفاطمي )

الظاهر = علي بن منصور بن نزار ( الخليفة العبدي الفاطمي )

غازي بن يوسف بن أيوب ( ابن صلاح الدين الأيوبي )

ابن الظريف = عبد الله بن عمر بن محمد ( أبو القاسم )

الظهير = إبراهيم بن علي بن إبراهيم

ظهير الدين = أبو بكر بن العطار

عبد السلام بن محمد الفارسي

المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري

( حرف العين )

العادل = علي بن إسحاق . ابن السلار ( وزير مصر )

محمد بن أيوب بن شاذي ( أخو صلاح الدين الأيوبي )

محمود بن رنكي ( نور الدين )

عاصم بن بهدلة ( المقرئ ) ٣٣١

عاصم بن الحسن العاصمي ( أبو الحسين ) ٣٢٠ ، ٣٢١

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد العبّادي

العاصمي = عاصم بن الحسن ( أبو الحسين )

ناصر بن أحمد ( أبو الفتح )

الماضد = عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد ( الخليفة العبيدي الفاطمي )

عاصر بن دعش بن حصن الأنصاري ( أبو محمد ) ١١٨

أبو عامر = سعد بن علي العصاري

محمد بن سعدون بن مرجي العبدري

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي

العاصري = محمد بن عبد الله بن أحمد ( أبو بكر )

عبادة بن الصامت ٢٨٨

العبادي = محمد بن أحمد بن محمد ( أبو عاصم )

المظفر بن أردشير بن أبي منصور ( أبو منصور )

أبو العباس = أحمد بن بختيار بن علي المندائي

أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحطّية

العباس بن أحمد بن عبد الله ( أخو المسترشد بالله ) أبو طالب ٢٥٨

أبو العباس = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني

أحمد بن محمد بن أحمد الروباني

العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩

أبو العباس = الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي

الخضر بن نصر بن عقيل الإربلي

أبو العباس بن أبي الخير ١٨٨

أبو العباس = الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد

أبو العباس بن المظفر ٢٢٠ ، ٢٢١

العباسي = محمود بن محمد بن العباس ( أبو محمد )

عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي ( أبو عطاء ) ١٥١ ، ٣٠٢

عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي ( أبو الوقت ) ١٣ ، ١١٢ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ،

٢٢٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨

عبد الباقي بن علي العطار ( أبو منصور ) ١١١

- عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي الفقيه ( أبو منصور ) ١٤٢ ، ١٤٣  
عبد الباقي بن يوسف بن علي المراغي ( أبو تراب ) ٦٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٤  
عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثابتى الخرقى ( أبو أحمد ) ١٤٣  
عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى البيهقى ( أبو محمد ) ١٤٤ ، ١٨١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥  
عبد الجبار بن محمد الأصفهاني ( أبو الفضل ) ١٤٩  
عبد الجليل بن أبي بكر الطبرى ( أبو سعد ) ١٤٥  
عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجبيلى ( أبو إسماعيل ) ١٤٥  
عبد الجليل بن عبد الجبار المروزى القاضى ( أبو المظفر ) ٢٣٥  
عبد الجليل بن محمد . كوتاه الحافظ ( أبو مسعود ) ٦٤  
عبد الحميد بن عبد الرحمن البحرى ١٧٢  
عبد الخالق بن أسد ٩٣ ، ٣٣٥  
عبد الدائم المسقلانى ١١٥  
عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسى ( البهاء ) ١١٩ ، ١٥٤  
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن سهل السراج النيسابورى ( أبو نصر ) ١٤٥ ، ١٤٦  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى القاضى ( أبو سعد ) ١٤٦  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز ( أبو الفرج ) ٥٤  
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ( أبو شامة المؤرخ ) ٣٤٠  
عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى . قاضى القضاة ( أبو بكر ) ١٤٦ ، ١٤٧  
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمى الحلبي ( أبو طالب ) ١٤٧  
عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ٣١٨  
عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبرى ( أبو محمد ) ١٤٧  
عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضى الخدّاشى ١٤٨  
عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعينى المعلم الأشهرى . ابن العمورة ( أبو القاسم ) ١٤٨  
عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المعدّل الهروى القامى ( أبو نصر ) ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٩  
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابورى السنختنى الأكاف الزاهد ( أبو القاسم )

عبد الرحمن بن عبد الكرم القشيري (أبو منصور) ٣٢٩  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري (أبو سعد) ١٥٠  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الليثي النهي الرورؤذى . عماد الدين (أبو محمد)  
١٤٨ - ١٥٠ ، ١٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ ٢٨٨  
أبو عبد الرحمن = عسكر بن أسامة بن جامع المدوى  
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (أبو الفرج) ٤٥ ، ٩٠ ، ١٥٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩  
عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعيمي الوفي البارباباذي ١٥٢ ، ١٥٣  
عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي الدمشقي الخرق السلمي الفقيه (أبو محمد) ١٥٣ ، ١٥٤  
عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي (أبو نعيم) ١٧٩  
عبد الرحمن بن مأمون بن علي المتولي (أبو سعد) ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٨١  
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي الخرجردى الفقيه (أبو نصر) ١٥٤ ، ١٥٥  
عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق . ابن منده (أبو عبد الله) ٢٢١  
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق (أبو القاسم ، أبو محمد) ١٤٣ ، ٣٠٧  
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن . نخر الدين ابن عساكر ٧١ ، ١٣٣ ، ٣٢٥  
عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبئي المصري ٩٤  
أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن محمد السلمي  
عبد الرحمن بن محمد الخطيبي (أبو نصر) ٩٧  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (أبو عيسى) ٧٤  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني الفراز (أبو منصور) ٦١ ، ١٢٣ ، ١٨١  
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري النحوي ، كمال الدين (أبو البركات) ١٥٥ ، ١٥٦  
عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلموي اللباد (أبو الفتوح) ١٥٧  
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي السرخسي (أبو القاسم) ١٥٧  
عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني الأنصاري (أبو حامد) ١٥٧ ، ١٥٨  
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي (أبو الحسن) ٧٥ ، ٢٥٤  
عبد الرحمن بن مسلم الخراساني (أبو مسلم) ٣٦٨

عبد الرحمن بن ماجم ٢٥٩

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري النيسابوري (أبو خلف) ١٥٨

عبد الرحمن بن يزيد ٤٨

عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجى (أبو نصر) ٥٠

عبد الرحيم بن رستم الزنجاني (أبو الفضائل) ١٥٨ ، ١٥٩

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروردي (أبو الرضا) ١٥٩

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني (أبو المظفر) ٤١، ٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٨١،

١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٩

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري (أبو نصر) ١٠٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،

١٥٧ ، ١٥٩ - ١٦٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن عساكر (أبو نصر) ٧١ ، ٣٢٤

عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيساني العسقلاني المصري . القاضي الفاضل محي الدين

(أبو علي) ١٧ ، ١٩ - ٢١ ، ٢٤ ، ١٢٢ ، ١٦٦ - ١٦٨ ، ٣٥٤

عبد الرزاق بن حسان المنيمي ١٤٩

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد الخرجردى ١٥٥

عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادى ١٧٨

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي الشهاب الوزير (أبو المعالي ، أبو إسحاق) ١٦٨

عبد الرزاق الكمال (خليفة الحكم بمصر) ٣٩

عبد الرزاق بن محمد الماخواني ١٦٩

عبد السلام السرقولى (أبو سهل) ١١١

عبد السلام بن الفضل الجيلي<sup>(١)</sup> القاضي (أبو القاسم) ١٦٩ ، ٣١٥

عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب (أبو شجاع) ١٦٩

عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائى (أبو هاشم) ٩٧ ، ٩٨

عبد السلام بن محمد الفارسي (ظهر الدين) ١٧٠

(١) جاء في الموضع الثانى : « الخلى » .



عبد السيد بن علي بن الزيتوني ٢٨٧

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد. ابن الصباغ (أبو نصر) ٥٧، ١٤٨، ٢٠٣، ٢٢٩،

٣٠٨، ٢٦٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيبي الزنجاني البديع الصوفي (أبو المظفر) ١٧٠، ١٧١،

عبد الصمد بن علي بن محمد. ابن المأمون (أبو الغنائم) ١١٣، ١٤٢، ١٤٦، ٢٩٤،

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني. قاضي القضاة (أبو القاسم) ١٨٦، ٢٢٥،

٢٣٥، ٣٢١، ٣٢٧

عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني ٤٦، ٢٣٥، ٣٢٤،

عبد العزيز بن طاهر التميمي ٣٣٥

عبد العزيز بن عبد السلام. شيخ الإسلام العز (أبو محمد) ٢٥٣

عبد العزيز بن عبد الله القايني ٥٤

عبد العزيز بن عثمان القونسي ٢٢٧

عبد العزيز بن علي الأنماطي (أبو القاسم) ٦١، ٣٠٨،

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشنهي (أبو الفضل) ١٧١

عبد العزيز بن عمر بن ماذة (البرهان) ٢٦٥

عبد العزيز بن غنيمة بن منبنا ١٨٢

عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ (أبو محمد) ٣١٧

عبد العزيز بن محمود بن المبارك. ابن الأخضر (أبو محمد) ٤٦، ٥٣، ٢٩٩، ٣٢٨،

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله النذري الحافظ زكي الدين (أبو محمد) ١٤، ٢٤،

٢٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٧٧، ٢٧٨

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري الحافظ (أبو الحسن) ٧، ٥،

٤٤، ٤٩، ٩٣، ٩٦، ١٠١، ١٦٠، ١٦٢، ١٧١-١٧٣، ٢٣٢

عبد الغافر بن الحسين الألمعي الكاشغري (أبو الفتوح، أبو الفتح) ٣٠

عبد الغافر السروستاني (الركن) ١٧٣

عبد الغافر بن محمد الفارسي (أبو الحسين) ٤٤، ٥٢، ٩٦، ١٤٦، ١٦٠، ١٧١، ٢٠٧، ٣٢٧،

عبد الفجار بن محمد الشيرازي (أبو بكر) ٢٨، ١٣٨، ١٥١، ١٥٨، ١٨١، ٢٠٤، ٢٣٠،

٢٤٩، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٠٦

عبد الفنى بن عبد الواحد المقدسى الحافظ ٢٢١

عبد القادر بن عبد الملك الرهاوى ٥٣، ١١٩

عبد القاهر بن طاهر التميمى ٢٤٩

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد الشهروردى الصوفى الفقيه (أبو النجيب) ١٦٩، ١٥٦، ٨٩ -

١٧١، ١٧٣ - ١٧٥، ٢٨٧

عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين . ابن الجباب ١٢٤

عبد الكريم بن أحمد بن علي البيارى الأزنائوى (أبو الفضل) ١٧٦

» » بن أحمد بن محمد الرويانى ١٠٢، ١٧٧

» » بن حمزة الحداد ١٥٣، ٢٣٥

» » بن شريح بن عبد الكريم الرويانى الطبرى (أبو معمر) ١٧٦، ١٧٧

» » بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادى (أبو طاهر) ١٧٧، ١٧٨

» » بن عبد النور الحلبي الحافظ (قطب الدين) ٨٧

» » بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى (أبو المظفر) ١٧٨

» » بن علي بن أبي طالب الرازى (أبو طالب) ١٧٩، ١٨٠

» » بن علي بن عبد الله البياضى (أبو الملا) ٨٥

» » بن محمد بن عبد الكريم الراقى (أبو القاسم) ٢٨، ٤٩ - ٥١، ٥٩، ٦٠،

١٠٢، ١٠٥، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٤، ١٦٥، ١٩٧ - ١٩٩، ٢٠١ - ٢٠٤، ٢٣٧،

٢٥٣، ٢٧٩، ٢٨٣ - ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٢

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستانى الدمشقى الفقيه (أبو الفضائل) ١٨٦

» » بن محمد بن ألى منصور الرماني الدامغانى ١٨٥، ١٨٦

عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى الحافظ تاج الإسلام (أبو سعد) ٥، ٧، ٩ - ١٣،

٢٦ - ٢٨، ٣٠ - ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٥ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٤، ٦٦، ٦٨،

٦٩، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٤، ٩٠ - ٩٣، ٩٥ - ٩٧، ١٠٠ - ١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١١٩،

١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩ - ١٥٣، ١٥٥

١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٦-١٨٨ ، ١٩٣-١٩٥ ، ٢٠٦ ،  
٢٠٨-٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧-٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤-٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧-  
٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ،  
٢٩٠ ، ٢٩٤-٢٩٦ ، ٢٩٩-٣٠٣ ، ٣٠٥-٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٤-٣١٧ ، ٣٢١-٣٣٠ ، ٣٣٣ ،  
عبد الكريم بن هوازن القشيري ( أبو القاسم ) ٢٦ ، ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٦ ، ١١٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ،  
١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٥ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي ( أبو حكيم ) ٧٣ ، ٢٦٧  
أبو عبد الله = إبراهيم بن علي الطبري  
إبراهيم بن علي انطيووري

عبد الله بن أحمد بن أحمد : ابن الخشاب ( أبو محمد ) ١١١

عبد الله بن أحمد بن بشر . ابن ذكوان ٢٨

عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف ( أبو القاسم ) ١١٨ ، ١١٩

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي ( أبو بكر ) ١٦٦ ، ١٩٦<sup>(١)</sup>

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي البغدادي . خطيب الموصل ( أبو الفضل ) ١٣ ، ٧٣ ،

١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٦٠ ، ٢١٨

عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني ١٢٠

عبد الله بن أسعد بن علي . ابن الدهان الموصل . مهذب الدين ( أبو الفرج ) ١٢٠ ، ١٢١

عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي النحوي ( أبو محمد ) ٢٤ ، ١٢١-١٢٣ ، ٣٤٠

عبد الله البطائحي ٣١٨

عبد الله بن جعفر الجفاري ١٩٤

أبو عبد الله<sup>(٢)</sup> الخافظ ٢٩٣

عبد الله بن الحسن ( أبو سعد ) ٧١

(١) حـ . و هذا الموضع : «القبال» على الإطلاق . وقطعت بانه «عبد الله» القبال الصغير استنادا

إلى ما ذكره المصنف في الجزء الخامس ٥٣ (٢) لرجح أنه : «أبو عبد الله الحاكم» انظر الجزء الرابع ٨ .

وقارن بين السند الوارد هنا ، وشيوخ البيهقي هناك .

عبد الله بن الحسن الطبسي الحافظ ( أبو محمد ) ١٤٩  
أبو عبد الله = الحسن بن العباس بن علي الرستمى

الحسين بن أحمد البغدادي الفرضي

الحسين بن أحمد بن طلحة النعمالي

الحسين بن أحمد بن علي البيهقي

الحسين بن الحسن الشهرستاني

الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري

الحسين بن محمد البارع

الحسين بن محمد الطبري ( أبو عبد الله )

الحسين بن نصر بن عبيد الله

الحسين بن نصر بن محمد الجهني

الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي

عبد الله بن حمويه ( تاج الدين ) ٢٩٧

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني ( أبو القاسم ) ١٢٣

عبد الله بن الخضر بن الحسين . ابن الشيرجي الموصلي الفقيه ( أبو البركات ) ١٢٣

عبد الله بن رفاعة بن غدير القاضي السعدي المصري ( أبو محمد ) ١٢٤

عبد الله بن زيد الجرمي ( أبو قلابة ) ٢٩٣

عبد الله بن سليمان بن الأشعث ( ابن أبي داود السجستاني ) ٢١٩

أبو عبد الله = شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجيلي

عبد الله بن طاهر التميمي ٢٤٩

عبد الله بن عامر ٢٨

أبو عبد الله = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله . ابن منده

عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العماني ( أبو محمد ) ١٦٧ ، ٢٧٤

عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر ١٢٥

عبد الله بن عبد الكريم القشيري ( أبو سعد ) ٣٢٩

- عبد الله بن عبد الوارث . ابن فار اللابن ( أبو محمد ) ٢٧١  
عبد الله بن علي بن أحمد . سبط الخياط ١٣٢  
عبد الله بن علي بن سميد القصرى الفقيه ( أبو محمد ) ١٢٥ ، ١٢٦  
عبد الله بن علي بن أبي عمرو العمركى = ملكداد بن علي  
عبد الله بن عمر الصفار ( أبو سميد ) ١٦٠ ، ١٧٢  
عبد الله بن عمر بن علي . ( ابن اللّتى ) ٧١ ، ٧٢  
عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف ( أبو القاسم ) ١٢٦  
عبد الله بن عمر المصوع الفقيه ٨٦  
عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزوينى ( أبو حامد ) ١٤٢  
عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى ( أبو القاسم ) ١٢٦  
عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى المرتضى القاضى ( أبو محمد ) ١٢٦ ، ١٣٢  
أبو عبد الله القيروانى ٦٣ ، ١٢٥  
عبد الله القيروانى<sup>(١)</sup> ( أبو علي ) ٣٢٥  
عبد الله بن كثير ( المقرئ ) ٣٣١  
أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمى  
محمد بن أحمد الرازى  
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشى الفقيه ( أبو محمد ) ١٢٧  
أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عبد الله  
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى  
عبد الله بن محمد بن أحمد العسكرى الأديب ( أبو القاسم ) ١٢٨  
عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة ( أبو محمد ) ١١٩ ، ١٣٣  
أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد الرقى  
عبد الله بن محمد بن أحمد بن النثور ( أبو بكر ) ٢٦٧

---

(١) هو الشخص السابق ، كما يتضح من السياق والمواقع الثلاثة ، لكننا لم ننتهت إلى الصواب فى الاسم .  
وانظر حواشى الموضع الأول .

- أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن يحيى العثماني الشريف  
عبد الله بن محمد الأنصاري (أبو إسماعيل) ٣٠٨، ١٥١، ٥٤  
أبو عبد الله = محمد بن أبي بكر بن الدباس  
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيآن  
محمد بن بيان الكازروني  
محمد بن الحسن المرذوخواني  
عبد الله بن محمد بن الحسن النقيه . ابن عساكر (أبو المظفر) ١٢٨، ٧٠  
عبد الله بن محمد بن أبي سالم القرظي الفقيه ١٣٨  
أبو عبد الله = محمد بن سعيد بن الديبثي  
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم  
عبد الله بن محمد بن عبد الله . ابن هزارمراد الصريفيني (أبو محمد) ٨٠، ٧٤، ٥٧، ٤٦  
٢٥٦، ٢١٣، ٢٠٧، ١٧٨، ١١٤  
أبو عبد الله = محمد بن عبد الواحد الدقاق  
محمد بن علي بن أبي العاص النفزي  
عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة القاصي (أبو الفتوح) ١٣١، ١٣٠  
أبو عبد الله = محمد بن علي العمري  
عبد الله بن محمد بن علي الميائحي (أبو المعالي) ١٢٨ - ١٣٠  
عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي (أبو محمد) ١٣١  
أبو عبد الله = محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد  
محمد بن الفضل الفراوي  
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي (أبو الفتح) ١٣١  
أبو عبد الله = محمد بن محمد بن العلاء البغوي  
عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين) ١٤٢، ١٤١، ١٣٨، ١٢٥، ١١٨، ٩٠، ٨٩، ٨٧  
عبد الله بن محمد بن المظفر المتولي (أبو محمد) ١٣١  
عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون . شرف الدين الموصلی (أبو سعد) ٤٥ ،  
٣٦٠ ، ٣٢٨ ، ١٨٨ ، ١٨٦ ، ١٤٨ ، ١٣٨ - ١٣٢ ، ٥٧

أبو عبد الله = محمد بن يوسف بن سماعة

مروان بن علي بن سلامة الطنزي

عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) ١٢٨

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي المالكاني الكوفني (أبو محمد) ١٣٨

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي الخطيب (أبو محمد) ١٣٩

أبو عبد الله<sup>(١)</sup> النيسابوري ٨

أبو عبد الله = هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي السرقسطي (أبو محمد) ١٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي (أبو محمد) ١٤٠، ١٤١

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعفي الحرازي ١٤١

عبد الله بن يزيد القسيمي الميتمي الفقيه ١٤١، ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن أحمد . ابن هشام النحوي (جمال الدين) ٢٧٠

عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ (أبو محمد) ١٩٤، ٣٠٧

عبد الله بن يوسف الجويني (أبو محمد) ١٣٥، ١٣٦، ١٥٢، ١٦٢، ٢٠٩، ٢٨٣، ٢٥٥

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر (أبو المظفر) ٤٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد . العاضد (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٥، ١٨، ٢٠،

٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٣ - ٣٥٦

عبد اللطيف بن الحسن ٧١

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی . صدر الدين (أبو القاسم) ١٨٦

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد . الموفق البغدادي ١٢٣، ١٥٦، ١٣٤، ٢٧٥، ٣٤٧

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر . الحافظ (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي الشيرازي الفقيه الشافعي (أبو محمد) ١٨٧

عبد المطلب بن الفضل الهاشمي (الافتخار) ٢٤٩

عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد الهروي (أبو روح) ١٥١، ١٨٢، ٢٤٩

(١) نعله : محمد بن الفضل بن أحمد . الإمام أبو عبد الله الفراوي النيسابوري . انظر ترجمته في

صفحة ١٦٦ من الجزء السادس .

عبد الملك بن إبراهيم الهمداني (أبو الفضل) ٧٣، ٩٣، ٢٦٧  
» » بن زيد بن ياسين الثعالبى الدولقى الأرقمى الموصلى الفقيه ضياء الدين (أبو القاسم)

١٨٧، ١٨٨، ٣٢١

عبد الملك بن سعد بن تميم التميمى (أبو الفضل) ١٨٨، ٢٥٤

» » الطبرى ١٥٢، ١٩٠-١٩٢

» » بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين الجوينى) ٣٦، ٤٥، ٤٧، ٥٨، ٩٦-٩٨،

١٣٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٦، ١٦٠-١٦٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥، ٢١٠، ٢٢٦، ٢٣١-

٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥١<sup>(١)</sup>، ٢٥٦، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الملك بن أبى القاسم عبد الله الكروخى (أبو الفتح) ٣٥، ١٨٧

» » بن قريب (الأصمى) ٩

» » بن محمد بن عبد الله . ابن بشران (أبو القاسم) ٢٢٣

» » بن محمد بن أبى ميسرة ١٢٥

» » بن محمد بن هبة الله البسطامى . الفخر . سبط إمام الحرمين الجوينى ١٩٠

» » بن أبى نصر بن عمر (أبو المعالى) ١٨٩

» » بن نصر الله بن جهبل (أبو الحسين) ١٨٨، ١٨٩

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى (أبو الظفر) ١٨١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٥، ٢٩٩

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد . ابن كليب ١٢

عبد النبى بن على بن مهدي ٨٨، ١١٥، ٣٤٢، ٣٥٨

عبد الواحد بن أحمد بن عمر الدارانى (أبو سعد) ١٩٣

عبد الواحد بن أحمد المليحى (أبو عمر) ٧٥

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى . نخر الإسلام (أبو المحاسن) ٨٠، ٩٠، ٩٥، ١٠٩،

١٨٩، ١٩٣-٢٠٤، ٢٧٩، ٢٨٢، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى الفقيه (أبو القاسم) ٤٥، ٤٩، ٥٠

عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحى (أبو الفتح) ٢٠٤، ٢٠٥

(١) انظر تمليقنا على ورود « الجوينى » فى هذا الموضع .



عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري ١١

» » بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ٥ ، ١٧٨ ، ٢٤١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩

» » بن أبي القاسم القشيري ( أبو سعيد ) ٦٩

» » بن محمد بن عبد الجبار المروزي التوثي ( أبو محمد ) ٢٠٥

عبد الوهاب بن الحسن ( أبو الحسين ) ٧١

» » بن عبد الحميد الثقفي ٢٩٣

» » بن علي بن علي . ابن سكينه . الأمين<sup>(١)</sup> ( أبو أحمد ) ١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢١٩ ،

٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢

عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ( أبو البركات ) ١٥٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٦ ، ٢٨٨

» » بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفاي الشيرازي القاضي ( أبو محمد ) ٢٠٥ ،

٢٠٦ ، ٢٨٥

عبد الوهاب بن محمد بن منده ( أبو عمرو ) ٦٤ ، ١١١ ، ٣٠٨

» » بن هبة الله بن عبد الله السبي القاضي ( أبو الفرج ) ٢٠٧

العبدري = محمد بن سعدون بن مرجي الحافظ ( أبو عامر )

عبدوس بن عبد الله ( أبو الفتح ) ١١١

ابن عبدويه = محمد بن الحسن

أبو العبرطرز ( شخص يحدث بأعاجيب ) ٥٥

العبيسي = أبو بكر بن محمد

عبيد بن محمد القشيري ( أبو العلاء ) ١٨١

عبيد الله بن الحسن الحداد ( أبو نعيم ) ٣٥

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري ( أبو الفتح ) ٢٠٧

عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل ( أبو الفتح ) ٢٢٣

عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي ( أبو أحمد ) ١١٢

ابن عبيدة النحوي ( شيخ الموفق عبد اللطيف ) ٢٧٥

(١) في ترجمة ابن سكينه في الطبقة التالية جعل المصنف « الأمين » لقباً له ، على حين يجعله الذهبي

في العبر ٥ / ٢٣ لقباً لوالده .

عبید اللہ المہدی (رأس العبيدين الفاطميين) ١٧

عبیس بن مرحوم ٢٦٣

عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب ٦٠

العتبي = أسعد بن مسعود

عتيق بن علي بن عمر البامننجي الهروي (أبو بكر) ٢٠٧

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني (أبو بكر) ٢٠٨

أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

سعید بن أبي سعید أحمد بن محمد العيار الصوفي

سعید بن محمد البحيري

عثمان بن عبد الرحمن (ابن الصلاح) ٤٦ ، ٨٣ ، ٦٥ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ٢٩٨

عثمان بن علي بن شراف المعجلي الشراقي المرستي الكالمستي ٢٠٨ ، ٢٠٩

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصمبي ٢٠٩ ، ٢١٠

عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي . فقيه بغداد (أبو عمرو) ٢١٠

أبو عثمان بن ورقاء ٩٤

العثماني = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى (أبو محمد)

محمد بن أحمد بن يحيى الشريف (أبو عبد الله)

المعجلي = عثمان بن علي بن شراف

ابن المعجمي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن (أبو طالب)

العدوي = عسكر بن أسامة بن جامع (أبو عبد الرحمن)

العراقي = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد الفقيه

محمود بن المبارك بن علي (أبو القاسم)

مكي بن علي بن الحسن (أبو الحرم)

ابن عريبة = علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي (أبو القاسم)

أبو العز = أحمد بن عبید اللہ بن كادش

عز الدين = مسعود بن مودود بن زنكي (السلطان)  
موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني (أبو عمران)

العز = عبد العزيز بن عبد السلام . شيخ الإسلام  
أبو العز = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي

العزيز ١٢٩

العزيز = نزار بن معد بن إسماعيل (الخليفة العبيدي الفاطمي)  
ابن عساكر<sup>(١)</sup> = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نخر الدين)  
عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن (أبو نصر)  
عبد الله بن محمد بن الحسن (أبو المظفر)  
علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ الكبير (أبو القاسم)  
القاسم بن علي بن الحسن (أبو محمد)  
هبة الله بن الحسن بن هبة الله (صائن الدين)

العسقلاني = عبد الدائم

عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل  
عسكر بن أسامة بن جامع العدوي (أبو عبد الرحمن) ٢١٠  
العصاري = سعد بن علي (أبو عامر)  
ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله (أبو سعد)  
أبو عطاء = عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي  
العطاري = الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني (أبو العلاء)  
عبد الباقي بن علي (أبو منصور)  
عمر بن أحمد الأمدى  
هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)  
العطاري = محمد بن أسعد (أبو منصور)

---

(١) ذكر المصنف في الصفحات ٧١-٧٢ طائفة كثيرة ممن عرفوا بابن عساكر . وقد رأينا من  
التزيد سرد أسمائهم هنا .



علي بن أحمد بن محمد البخاري (أبو المكارم) ٢١٣  
علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز (أبو القاسم) ٤٩، ١٢٥، ١٤٧، ١٧٦، ٢٣٨، ٢٦٢،  
٢٧٤، ٢٦٣

علي بن أحمد بن محمد الديلمي (أبو الحسن) ٧٨، ٧٩  
علي بن أحمد بن محمد بن عمر العلوي الحسيني الزبيدي ٢١٢، ٢١٣  
أبو علي = أحمد بن محمد بن القاسم الروذباري  
علي بن أحمد بن محمد المدني المؤذن (أبو الحسن) ٦٩، ٣١٧، ٣٢٢  
علي بن أحمد بن محمد الواحدي (أبو الحسن) ١٤٤، ١٧٥، ٢٤٨  
علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي (أبو الحسن) ١٥٣، ٢١٧، ٣١٨  
علي بن إسحاق . ابن السلار العادل (وزير مصر) ٢٧٨  
أبو علي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي  
علي بن إسماعيل الأشعري الإمام (أبو الحسن) ٨٨، ٩٧، ٩٨، ١١٣، ١٦٢، ١٦٣،  
٢٢٦، ٢٤٢، ٢٩٢

علي بن إسماعيل القونوي . قاضي القضاة (علاء الدين) ٣٢١  
علي بن حسكويه بن إبراهيم المراغي الأديب (أبو الحسن) ١٩١، ٢١٣، ٢١٤  
أبو علي = الحسن بن إبراهيم بن علي الفارقي  
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان  
الحسن بن أحمد الحداد  
الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي  
علي بن الحسن بن الحسن الكلابي الدمشقي . ابن الماسح (أبو القاسم) ٢١٤  
علي بن الحسن بن الحسين الخلعي ٩٤  
علي بن الحسن بن الحسين السلمي . ابن الموازيني (أبو الحسن) ٣٢، ٨٣، ١٥٣، ٢٣٥، ٣١٨، ٣٢٤  
أبو علي = الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي  
الحسن بن سعيد بن عبد الله الشاتاني  
الحسن بن سلمان بن عبد الله النهرواني  
الحسن بن سليمان

علي بن الحسن بن علي الباخرزي (صاحب الدمية) ٢٤٥  
أبو علي = الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري  
علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني (أبو الحسن) ٢٣٨  
علي بن الحسن بن علي الرميلي (أبو الحسن) ٢١٤ ، ٢١٥  
أبو علي = الحسن بن علي بن عمار الواعظ  
الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري  
الحسن بن علي الوخشي  
الحسن بن غالب  
الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي  
الحسن بن محمد الصفار

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي الطبري الجرجاني (إلكيا) ٢٣٨  
علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ ابن عساكر (أبو القاسم) ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٦٢ -  
١٧٤ ، ١٧٢ ، ١٦٧ ، ١٥٩ ، ١٥١ ، ١٢٨ ، ١٢٥ ، ١١٨ ، ٩٠ ، ٨٣ ، ٧٤ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٤  
١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢١٥ - ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ - ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦ ،  
٣٠٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥

أبو علي = الحسين بن أحمد بن الحسين بن محويه  
الحسين بن شعيب بن محمد السنجي

علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي . ابن عريبة (أبو القاسم) ٢٢٣ ، ٢٢٤  
علي بن حمزة الكسائي (القرني) ٣٣١  
علي بن زيد بن الحسن ٨٥  
علي بن أبي زيد محمد بن علي الفصيحي (أبو الحسن) ٦٣ ، ١٧٤  
علي بن سماعة بن السراج الجهني الموصلي الفقيه (أبو الحسن) ١٧٦ ، ٢٢٤  
علي بن سليمان بن أحمد الأندلسي المرادي القرطبي الشقوري الفرغليطي الحافظ (أبو الحسن)  
٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥  
علي بن أبي طالب ١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

- علي بن طراد بن محمد الزينبي الوزير ( أبو القاسم ) ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧  
علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجى ( أبو الحسن ) ٢٢٥  
علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثى السمنجاني ( أبو الحسن ) ٢٢٦  
علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيرى ( أبو طالب ) ٢٢٦  
أبو علي = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضى الفاضل  
علي بن عبد السيد بن الصباغ ( أبو القاسم ) ٢١٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢  
علي بن عبد الكافى السبكي . تقى الدين ( والد المصنف ) ٢٧ ، ٥٩ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ١٩٦ ،  
٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٣١٢  
علي بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة ( أبو الحسن ) ٢٧١  
علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيرى ( أبو سعد ) ١٥١ ، ٢٤٩  
علي بن عبيد الله بن الحسن ٩٠  
علي بن عثمان بن يوسف القرشى المخزومى المصرى . القاضى السعيد ( أبو الحسن ) ٢٧  
علي بن أبي عقامة ( أبو الحسن ) ١٣٠  
علي بن عقيل الحنبلى ( أبو الوفاء ) ٢٣٣  
علي بن علي بن الحسن النيسابورى ( أبو تراب ) ٢٤٧  
علي بن علي بن هبة الله البخارى . أفضى القضاة ( أبو طالب ) ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٣٢٧  
أبو علي بن عمار ( شيخ ابن الصلاح ) ٢٩٨  
علي بن عمر الدارقطنى ( الإمام ) ٢٢١  
علي بن فضال المجاشعى ( أبو الحسن ) ٢٦٧  
علي بن أبي القاسم البيهقى ٢٧  
علي بن القاسم بن المظفر الشهرزورى ٢٢٨-٢٣٠  
أبو علي = كتاب بن علي الفارق  
علي بن ماسويه . التقى القرئى ١٣  
علي بن المحسن التنوخى القاضى ( أبو القاسم ) ٢٨٨  
أبو علي = محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد

- علي بن محمد بن جعفر السكاتب (أبو الحسن) ٣٠٢  
علي بن محمد بن حبيب الماوردي ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٢٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢  
علي بن محمد بن حمويه الصوفي (أبو الحسن) ٢٣٠  
أبو علي = محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان السكاتب  
علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (أبو الحسن) ٢٧١ ، ٢٧٢  
علي بن محمد العلاف (أبو الحسن) ٥ ، ٢١١  
علي بن محمد بن علي . إليسا المهراسي ، شمس الإسلام عماد الدين (أبو الحسن) ٦٠ ، ٦٥ ،  
٨٣ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٤٢ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٣١ - ٢٣٥  
علي بن محمد بن علي الجريدي البجلي (أبو الفرج) ١١١  
علي بن محمد بن علي الجويني الأديب (أبو الحسن) ٢٣١  
علي بن محمد بن علي الدامغاني . قاضي القضاة (أبو الحسن) ٢٠٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨  
علي بن محمد بن عيسى بن كراز (أبو الحسن) ٢٣٤ ، ٢٣٥  
علي بن محمد بن محمد . ابن الأثير (المؤرخ) ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥  
علي بن محمد بن محمد بن الأخضر (أبو الحسن) ٣٢١  
أبو علي = محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي  
علي بن محمد المروزي (أبو الحسن) ٣٠٥  
علي بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن) ٢٧١  
علي بن محمد بن يحيى . القاضي زكي الدين (أبو الحسن) ٢٣٥  
علي بن المسلم الشهرزوري (أبو الحسن) ٢٢٩  
علي بن المسلم بن محمد السلمي الفقيه الفرضي جمال الإسلام (أبو الحسن) ٥٣ ، ١٥٤ ، ١٨٦ ،  
٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٥  
علي المشطوب (سيف الدين) ٣٦٧  
علي بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينوري (أبو الحسن) ٢٣٧  
علي بن المظفر بن حمزة الدبوسي . السيد (أبو القاسم) ٣٠٠  
علي بن معصوم بن أبي ذر المغربي (أبو الحسن) ٢٣٧



علي بن الفضل بن علي المقدسي الحافظ ( أبو الحسن ) ١٢٢ ، ٢٢٠  
أبو علي بن المقتدي بأمر الله عبد الله ٢٥٨

علي بن أبي المكارم بن فتيان الدمشقي ( أبو القاسم ) ٢٣٩

علي بن منصور بن نزار . الظاهر ( الخليفة العبدي الفاطمي ) ١٨

علي بن مهران القرميسيني ٢٧٤

علي بن موسى بن السمسار ( أبو الحسن ) ٣٢٥

علي بن ناصر بن محمد النوقاني ٢٣٧ ، ٢٣٨

أبو علي = نصر الله بن أحمد الحشفاي

علي بن هبة الله بن الجُمَيْرِي ( أبو الحسن ) ١٢٢ ، ٢٧١ ، ٣٣٩

علي بن هبة الله بن محمد البخاري ( أبو الحسن ) ٢٣٨

علي بن هلال . ابن البواب ( الخطاط ) ٢١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٥٩

أبو علي بن الوزير الحافظ ٣١٧ ، ٣١٩

علي بن يوسف الجويني الفقيه ( أبو الحسن ) ٤٥ ، ٧٦ ، ١٤٤

علي بن يوسف القفطي ( جمال لدين ) ١٢٢

العماد = أبو بكر بن عبد الله بن النحاس

عماد الدين = أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ( أبو العباس )

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي ( أبو محمد )

علي بن محمد بن علي . إلكيا الهراسي

مناور بن فزكوه الديلمي ( أبو مقاتل )

العماد = محمد بن أبي سعد

محمد بن محمد بن حامد ( الكاتب )

ابن عمار = أبو علي ( شيخ ابن الصلاح )

عمدة الدنيا والدين = الفضل بن أحمد بن عبد الله ( المسترشد بالله أمير المؤمنين )

عمران بن الحصين ٢٩٣

أبو عمران = موسى بن حمود بن أحمد الماكيني

العمراني = طاهر بن يحيى بن أبي الخير  
أبو الفتوح بن عثمان

يحيى بن أبي الخير بن سالم (أبو الحسين)

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني الفرغاني (أبو محمد) ٢٤١

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو حفص) ٢٣٩

عمر بن أحمد العطار الأمدى ٣٢١

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبي الواعظ (أبو حفص) ٢٣٩ ، ٢٤٠

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني (أبو حفص) ٢٤٠

عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي ٤١

عمر بن أحمد بن مسرور (أبو حفص) ٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧

عمر بن أحمد بن منصور الصفار (أبو حفص) ٢٤٠ ، ٢٤١

أبو عمر (أخو الموفق عبد اللطيف) ١٣٤

عمر بن الحاجب ١٥٤

عمر بن الحسين بن الحسن الرازي . ضياء الدين (أبو القاسم) ٢٤٢

عمر بن الحسين بن عبد الله الهمداني (أبو حفص) ٥٧

عمر بن الخطاب ٢٧٩

أبو عمر = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي

عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المظفر . تقي الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ١٦ ، ١٧ ،

٢٤٢ - ٢٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ - ٣٦٧

عمر بن عبد العزيز ١٥٢

عمر بن عبد الكريم الرواسي (أبو الفتيان) ١١٣

عمر بن عبد الله بن أحمد الخطيب الأرنجياتي . الأحدث ٢٤٧ ، ٢٤٨

عمر بن عبد المجيد المياثشي (أبو حفص) ١١٥

أبو عمر = عبد الواحد بن أحمد المليحي

عمر بن علي بن سمرة الجعفري البيني ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

- عمر بن علي بن سهل الدامغاني . السلطان ( أبو سعد ) ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧  
عمر بن علي الشيرزي = عمر بن محمد بن علي  
عمر بن علي القرشي القاضي ( أبو المحاسن ) ٢٩٣ ، ٣٣٩  
أبو عمر المالكي القاضي ١٠٥  
عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندي الحافظ ( أبو حفص ) ٤١ ، ٣٠٩  
عمر بن محمد بن الحسن ( ابن عساكر ) ٧١  
عمر بن محمد بن الحسن الهمداني الزاهد ( أبو حفص ) ٢٤٨  
عمر بن محمد بن طبرزد ٣٦ ، ٤٦ ، ٧١  
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي البلخي ( أبو شجاع ) ٤٦ ، ٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٢٧  
عمر بن محمد بن عبد الله . شهاب الدين ( ابن أخي أبي الفجيب السهروردي ) ١٧٤  
عمر بن محمد بن عكرمة الجزري . ابن البري . زين الدين جمال الإسلام ( أبو القاسم ) ٣٥ ،  
٢٥١-٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢  
عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي ( أبو حفص ) ١٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣١٥  
عمر بن محمد بن محمد الشاشي ( أبو حفص ) ٢٥٤  
أبو عمر النهاوندي القاضي ١٠١  
العمركي = ماسكداد بن علي بن أبي عمرو ( أبو بكر )  
عمرو بن بحر ( الجاحظ ) ٩  
أبو عمرو = عبد الوهاب بن محمد بن منده  
عمرو بن عثمان بن قنبر ( سيبويه ، إمام النحاة ) ١٢٢  
أبو عمرو = عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي  
أبو عمرو<sup>(١)</sup> بن العلاء ( المقرئ ) ٣٣١  
عمرو<sup>(٢)</sup> بن معاوية ( أبو الهلب ) ٢٩٣  
العمروى = الحسين بن حمد بن محمد

(١) عرف بكنيته . وفي اسمه خلاف كثير . انظره في كتب طبقات اللغويين والنحويين

(٢) وقيل في اسمه غير ذلك . انظر تقريب التهذيب ٢/٧٨ :

العمري = محمد بن علي ( أبو عبد الله )  
منصور بن محمد بن محمد ( أبو القاسم )  
ناصر بن الحسين بن محمد المروزي  
ابن العمورة = عبد الرحمن بن خير بن محمد ( أبو القاسم )  
عوض بن أحمد الشرواني ( أبو خلف ) ٢٥٥  
ابن عوف = إسماعيل بن مكي بن إسماعيل ( أبو الطاهر )  
العيار = سميد بن أبي سميد أحمد بن محمد الصوفي ( أبو عثمان )  
عياض بن موسى اليحصبي القاضي ٢٢٥  
العياضي = محمد بن ناصر بن أحمد ( أبو نصر )  
عيسى ( عليه السلام ) ٤٨  
عيسى بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله ( أبو الفضل ) ٢٥٨  
أبو عيسى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن  
عيسى بن علي بن عيسى الوزير ( أبو القاسم ) ١١٣  
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري . ضياء الدين ( أبو محمد ) ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥  
عين القضاة = عبد الله بن محمد بن علي الميائجي ( أبو المعالي )  
( حرف الغين )

أبو الفارات = طلائع بن رزيك . الملك الصالح  
غازي بن حسان المنبجي ٣٦٣  
الغازي = منصور بن محمد بن منصور ( أبو المظفر )  
غازي بن مودود بن زنيكي . سيف الدين ( صاحب الموصل ) ٣٤٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣  
غازي بن يوسف بن أيوب . الظاهر ( ابن صلاح الدين الأيوبي ) ٣٥٤  
أبو غاب = أحمد بن الحسن بن أحمد . ابن البقاء  
محمد بن الحسن بن أحمد . ابن الباقلاني  
محمد بن الحسن الماوردي  
أبو غانم = أحمد بن علي الكراعي

- غانم بن أحمد بن علي الصيصي ٢٣٥  
غانم بن الحسين الموشيلي (أبو الغنائم) ٢٥٦  
غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ (أبو سهل) ٩٥  
أبو غانم = المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل  
الغرابيلي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)  
الفرناطي = محمد بن أبي الربيع  
الغزالي = أحمد بن محمد بن محمد  
عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد (أبو منصور)  
محمد بن محمد . حجة الإسلام (أبو حامد)  
الغضائري = الطيب بن محمد  
أبو الغنائم = أسعد بن أحمد بن يوسف  
ابن أبي الغنائم = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي  
أبو الغنائم = عبد الصمد بن علي بن محمد . ابن المأمون  
غانم بن الحسين الموشيلي  
أبو الغنائم = محمد بن علي بن ميمون الترمي  
محمد الفرغ بن منصور الفارقي  
المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان  
أبو الغنائم = المهدي بالله  
الغندابي = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الفرغاني (أبو محمد)  
الغنوي = إبراهيم بن محمد بن زيهان (أبو إسحاق)  
الغولقاني = محمد بن أبي القاسم بن عبيد  
عياث بن فارس بن مكي المقرئ . (أبو الجود) ١٢٤  
(حرف الفاء)  
ابن قار اللبن = عبد الله بن عبد الوارث (أبو محمد)  
فارس الإسلام ٢٦٠ ، ٢٦١

- الفارسي = أحمد بن عبد الواحد  
إسماعيل بن عبد الغافر  
عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)  
عبد السلام بن محمد . ظهير الدين  
عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر (أبو الحسن)  
عبد الغافر بن محمد (أبو الحسين)  
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامي (أبو محمد)  
محمد بن القاسم (أبو الحسن)  
الفارق = الحسن بن إبراهيم بن علي (أبو علي)  
كتائب بن علي التاجر (أبو علي)  
محمد بن الفرج بن منصور (أبو الفنائم)  
يونس بن محمد  
الغازي = أحمد بن عبد الله الصوفي الأوحدي (أبو حامد)  
فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ٩٠  
فاطمة بنت أبي علي الحسن بن علي الدقاق ٤٥ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٣٢٩  
الفاطمي = منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)  
الفامي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان (أبو نصر)  
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب (أبو محمد)  
محمد بن مكّي بن الحسن الباشامي (أبو بكر)  
الفايشي = زيد بن الحسن بن محمد  
الفتح بن أحمد بن عبد الباقي (أبو نصر) ٢٥٧  
أبو الفتح = أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان  
أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني  
الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر  
سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي

- طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني  
عبد الغافر بن الحسين الألمي  
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي  
عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله الكروخي  
عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحي  
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري  
عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل  
محمد بن أحمد بن بختيار المندائي  
محمد بن عبد الباقي بن البطي  
المختار بن عبد الحميد  
مسعود بن أحمد بن يوسف البامننجي  
المطهر بن محمد بن جعفر البيهقي  
ناصر بن أحمد العاصمي  
ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصاري النيسابوري  
ناصر بن علي بن أحمد الحاكم  
ناصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيبي  
ناصر الله بن منصور بن سهل الجعزي  
أبو الفتوح = عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلموني  
عبد الغافر بن الحسين الألمي  
عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة  
أبو الفتوح بن عثمان العمراني ٣٣٦  
أبو الفتوح = محمد بن الفضل بن محمد الإسفرايني  
محمد بن محمد بن علي الطائي  
ناصر بن محمد بن إبراهيم المراغي  
أبو الفتحان = عمر بن عبد الكريم الرواسي

نجر الإسلام = عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني ( أبو المحاسن )  
محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي ( أبو بكر )

أبو الفخر = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايبي

نجر الدين = إسماعيل بن نصر الله بن أحمد

الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني ( أبو المعالي )

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن

محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوفاني

محمد بن علي بن عبد الكريم المصري

محمد بن عمر بن الحسن الرازي

الفخر = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخاري

أبو الفداء = إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

ابن الفراء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم ( الظهير )

الفراء = الحسن بن مسعود البغوي ( أبو علي )

الحسين بن مسعود البغوي ( محيي السنة )

ابن الفراء = محمد بن الحسين بن خلف ( أبو يعلى )

الفرائضي = إسماعيل بن الحسين

الفرائي = يعيش بن صدقة بن علي ( أبو القاسم )

الفراوي = محمد بن الفضل ( أبو عبد الله )

أبو الفرج <sup>(١)</sup> ١٩٧

أبو الفرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبيبي

(١) لعل المقصود : أبو الفرج الزاز ، التالى . وانظر ترجمته فى الجزء الخامس ١٠١ .



الفرج بن عبید الله بن أبي نعيم الخوي ٢٥٧

أبو الفرج = علي بن محمد بن علي الجريري

محمد بن محمود بن الحسين [أوالحسن] القزويني

يحيى بن محمود الثقفي

فرخشاہ بن شاہنشاہ بن ایوب . عز الدين ( ابن أخی صلاح الدين الأيوبي ) ٣٦٥ - ٣٦٩

الفرضي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم ( أبو الفضل )

الحسين بن أحمد ( أبو عبد الله )

عبید الله بن محمد بن أبي مسلم ( أبو أحمد )

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ( أبو القاسم )

علي بن المسلم بن محمد السلمي . جمال الإسلام ( أبو الحسن )

الفرغاني = عمر بن أحمد بن أبي الحسن ( أبو محمد )

الفرغليطي = علي بن سليمان بن أحمد المرادي ( أبو الحسن )

ابن الفرکاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم . برهان الدين

الفرزاري = أبو مخلد ، إمام الحرمين

الفصيحي = علي بن أبي زيد محمد بن علي ( أبو الحسن )

أبو الفضائل = سعد بن محمد بن محمود المشاط

عبد الرحيم بن رسم الترنجاني

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري

أبو الفضل = أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن

الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله أمير المؤمنين ( أبو منصور ) ٢٢٢، ٢٥٧ - ٢٦٣، ٣٣٤

الفضل بن أحمد بن متويه الصوفي ٣٠٦

أبو الفضل = أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي

زياد بن محمد الحنفي

- عبد الجبار بن محمد الأصفهاني  
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشنهي  
عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري  
عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي  
عبد الملك بن إبراهيم الهمداني  
عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي  
الفضل بن عبد الواحد التاجر ٣١٧  
أبو الفضل = عيسى بن أحمد بن عبد الله  
الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو العباس) ٧١  
الفضل بن قدامة (أبو النجم الراجز) ٢٤٤  
الفضل بن محمد بن إبراهيم الزيادي (أبو محمد) ٢٦٣ ، ٢٦٤  
الفضل بن محمد الأبيوردي ١٥٥  
أبو الفضل = محمد بن أحمد الطبرسي  
محمد بن طاهر المقدسي الحافظ  
محمد بن عبد الله الصرام  
محمد بن عثمان القومساني  
محمد بن علي بن أحمد السهلبي  
الفضل بن محمد بن علي القصباني (أبو القاسم) ٢٦٦ ، ٢٦٧  
أبو الفضل = محمد بن عمر بن يوسف الأرموي  
محمد بن محمد بن محمد بن عطف الموصلي  
محمد بن ناصر بن محمد الحافظ  
منصور بن علي بن إسماعيل الطبري  
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي  
يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي  
فضل الله بن أبي الخير أحمد بن محمد الميهني ٩٦ ، ١١٣

فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ١٦٣

فضل الله بن أبي الفضل الطبرسي ١٠١

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلفاطاني (أبو نصر) ٢٦٤

فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي الدندانقاني (أبو محمد) ٢٦٥

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد الساوي الواعظ الناصح (أبو محمد) ٢٦٥ ، ٢٦٤

فضل<sup>(١)</sup> الله بن محمد النوقاني (أبو المكارم) ١٧١ ، ٧٦

ابن فضلان = واثق بن علي بن الفضل (أبو القاسم)

الفضلي = إسماعيل بن الفضل

الفقيه = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد العراق

أبو إسحاق

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجزوي (أبو الفضل)

فقيه بغداد = عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي (أبو عمرو)

الفقيه = الجنيد بن محمد بن علي القايني (أبو القاسم)

أبو الحسين

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

سالم بن عبد الله بن محمد

سالم بن مهدي بن قحطان

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي (أبو منصور)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردي (أبو نصر)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد الشهرزوري (أبو الفجيب)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرسقاني (أبو الفضل)

(١) ويقال أيضا : الفضل ، كما جاء في الموضع الثاني .

- عبد الله بن الخضر بن الحسين ( أبو البركات )  
عبد الله بن علي بن سعيد القصرى ( أبو محمد )  
عبد الله بن عمر المصوع  
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشى ( أبو محمد )  
عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر ( أبو المظفر )  
عبد الله بن محمد بن أبي سالم التبريضى  
عبد الله بن يزيد الفسيمى الميتمى  
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابى ( أبو محمد )  
عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعى ( أبو القاسم )  
عبد الواحد بن محمد بن إسماعيل البوشنجى ( أبو القاسم )  
علي بن أحمد بن الحسين الزردى ( أبو الحسن )  
علي بن الحسن بن الحسن الكلابى ( أبو القاسم )  
علي بن سماعة بن السراج  
علي بن سليمان بن أحمد المرادى ( أبو الحسن )  
علي بن السلم بن محمد السلمى ، جمال الإسلام ( أبو الحسن )  
علي بن يوسف الجوينى ( أبو الحسن )  
عيسى بن محمد بن عيسى الهكارى ( أبو محمد )  
البارك بن المبارك بن أحمد الرقاء ( أبو نصر )  
محمد بن أبي بكر بن اللباس ( أبو عبد الله )  
محمد بن بكر الطوسى ( أبو بكر )  
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان ( أبو عبد الله )  
محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلى ( أبو الطاهر )  
محمد بن عبد الرزاق الماخوانى  
محمد بن علوان  
محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلى ( أبو الفضل )

محمد بن الموفق بن سعيد الجبوشاني  
محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)  
محمود بن المبارك بن علي الواسطي (أبو القاسم)  
منصور بن محمد بن محمد العلوي (أبو القاسم)  
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري  
الموفق بن علي بن محمد الخرق الثابتي (أبو محمد)  
نصر بن إبراهيم المقدسي  
نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيبي (أبو الفتح)  
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم . ابن البوري (أبو القاسم)  
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)  
الفلاكي = الحسين بن هبة الله بن أحمد (أبو عبد الله)  
الفلخاري = إبراهيم بن أحمد بن محمد الرورؤذي  
أبو الفوارس = سعد بن محمد بن سعد (الحيص بيص)  
هبة الله بن سعد بن طاهر  
ابن فورك = محمد بن الحسن (أبو بكر)  
القوي = محمد بن علي بن الحسن  
فيد بن عبد الله الشمرائي ١١١

### (حرف القاف)

القائم = محمد بن عبيد الله المهدي (الخليفة العبيدي الفاطمي)  
القاسم بن أحمد بن منصور الصفار (أبو بكر) ٢٦٥  
أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد بن عبد الله  
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي  
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكمي  
إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي  
الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي

الجنيد بن محمد بن علي القابني  
الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاني  
حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني  
قاسم بن زيد بن الحسن ٨٥

أبو القاسم = سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري  
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج  
صدقة بن محمد بن الحسين

أبو القاسم<sup>(١)</sup> بن صَصْرَى ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٩٧ ، ٣٢٥  
أبو القاسم = عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيبي . ابن العمورة

عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري  
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق  
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي  
عبد السلام بن الفضل الحيلي

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني  
عبد العزيز بن علي الأنماطي

عبد الكريم بن هوازن القشيري  
عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الحجندی

عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف  
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني

أبو القاسم = عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف  
القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ( أبو أحمد ) ٢٦٦

---

(١) سماه في العبر ١٠٥/٥ : « شمس الدين بن الحسين بن هبة الله بن محفوظ » ووقع اسمه في النجوم الزاهرة ٢٧٢/٦ : « الحسن بن هبة الله بن محفوظ » . وهذا خطأ ؛ فإن « الحسن بن هبة الله » هذا هو : « أبو المواهب بن صصري » . كما في النجوم نفسها ١١٢/٦ . وقد حقق الدكتور وليم بريتر أن اسم أبي القاسم بن صصري : « الحسين بن هبة الله » انظر مقاله في مجلة (أرابيكا) المجلد السابع ص ١٨٣ ، ١٨٤

أبو القاسم = عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري  
عبد الله بن محمد بن أحمد العكبري

عبد الملك بن زيد بن ياسين التعلبي الدولمي  
عبد الملك بن محمد بن عبد الله . ابن بشران  
عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي

أبو القاسم بن أبي العلاء ، ٣٢١ ، ٣٣٥

أبو القاسم = علي بن إبراهيم بن العباس النسيب  
علي بن أحمد بن البصري

علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي الدمشقي

القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر . بهاء الدين ( أبو محمد ) ٣٢ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٣ ،

١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥

أبو القاسم = علي بن الحسن بن هبة الله ( ابن عساكر )

علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي

علي . بن عبد السيد بن الصباغ

القاسم بن علي بن القاسم ( أبو محمد ) ٧١

أبو القاسم = علي بن المحسن التنوخي

القاسم بن علي بن محمد الحريري ( أبو محمد ) ١١٩ ، ٢٦٦-٢٧٠ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو القاسم = علي بن المظفر بن حمزة الدبوسي . السيد

علي بن أبي المسكارم بن قتيان الدمشقي

عمر بن الحسين بن الحسن الرازي

عمر بن محمد بن عكرمة الجوزي . ابن البزري

عيسى بن علي بن عيسى الوزيري

القاسم بن الفضل الثقفي ٦٢ ، ٦٦

أبو القاسم = الفضل بن محمد بن علي القصباني

القاسم = بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي المقرئ  
( أبو القاسم ، أبو محمد ) ٢٧٠ - ٢٧٢

أبو القاسم = القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ

أبو القاسم بن محمد الخليلي ٢٤٩

أبو القاسم = محمود بن أحمد الروباني

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي

محمود بن سبكتكين . السلطان

محمود بن المبارك بن علي الواسطي

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده

محمود بن مظفر بن عبد الملك بن أبي توبة . الوزير

القاسم بن مظفر بن محمود ( بهاء الدين ) ٧٢

أبو القاسم = منصور بن أحمد بن الفضل المنهاجي

منصور بن عمر الكرخي

منصور بن محمد بن محمد العلوي

أبو القاسم بن ميمون بن علي الميموني ٢٢٦

أبو القاسم = نصر بن نصر بن علي العكبري

هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري

هبة الله بن محمد . ابن الحصين

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني

هبة الله بن أبي العالی معد بن عبد الكريم . ابن البوري

وائق بن علي بن الفضل . ابن فضلان

أبو القاسم<sup>(١)</sup> الواحدى المفسر ٦٨

(١) كذا جاء في الأصول . و « الواحدى » المعروف و كنيته « أبو الحسن » كما سبق في ترجمته

٢٤٠/٥ . و في المفسرين « أبو القاسم المفسر » واسمه : « الحسن بن محمد بن حبيب » وقد توفى =



القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى القاضى ( أبو الفضائل ) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٦٧

أبو القاسم = يعيش بن صدقة بن على الفراتى

يوسف بن على بن محمد الزنجانى

ابن القاص = أحمد بن أبى أحمد

القاضى = أحمد بن بشر بن عامر المروروذى ( أبو حامد )

أحمد بن محمد بن الحسين الأرجانى الشاعر

أسعد بن عثمان بن أسعد ، ابن المنجا

إسماعيل بن الحارث

جار بن هبة الله

الحسن بن إبراهيم بن على الفارقى ( أبو على )

الحسن بن على بن القاسم الشهرزورى ( أبو على )

الحسين بن محمد بن أحمد المروروذى

أبو سعد

القاضى السعيد = على بن عثمان بن يوسف ( أبو الحسن )

القاضى = شبيب بن الحسين بن عبید الله البروجردى ( أبو المظفر )

شرح بن عبد الكريم بن أحمد الرويانى ( أبو نصر )

ظاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى ( أبو الطيب )

ظاهر بن محمد بن طاهر البروجردى ( أبو المظفر )

ظاهر بن يحيى بن أبى الخير العمرانى

عبد الجليل بن عبد الجبار المروزى ( أبو المظفر )

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى ( أبو سعد )

عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد الخدّاشى

= سنة (٤٠٦) كافي طبقات المفسرين ١١ ، والعبير ٩٣/٣ . ولما كان المترجم عندنا قد ولد سنة (٤٥٨)

فيستحيل أن يسمع منه . فيكون الأقرب : « أبو الحسن الواحدى القسرى » ويكون صاحبنا قد سمع منه

على حدّاته ، لأن الواحدى نوفى سنة (٤٦٨) .

عبد السلام بن الفضل الجبلي

عبد الله بن رفاعة بن غدير المصري (أبو محمد)

عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري المرتضى (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة. (أبو الفتوح)

عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)

عبد الله بن يوسف الجرجاني الحافظ (أبو محمد)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني (أبو المحاسن)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامي (أبو محمد)

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي (أبو الفرج)

علي بن المحسن التنوخي (أبو القاسم)

علي بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

عمر بن علي القرشي (أبو المحاسن)

أبو عمر المالكي

أبو عمر النهاوندي

عياض بن موسى اليعقوبي

القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن الحسن البيسانى (أبو علي)

القاضي = القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري (أبو الفضائل)

قاضي القضاة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني (أبو بكر)

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون (أبو سعد)

علي بن إسماعيل القونوي (علاء الدين)

علي بن علي بن هبة الله بن البخاري

علي بن محمد بن علي الدامغاني (أبو الحسن)

مجلّى بن جميع الخزومي

محمد بن المظفر بن بكران الشامي (أبو بكر)  
قاضي الكيل [ الجليل ] = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل  
القاضي = المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري  
محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي (أبو سعد)  
محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني (أبو بكر)  
محمد بن أبي بكر المدحج  
محمد بن الطيب الباقلائي (أبو بكر)  
محمد بن عبد الباقي الأنصاري (أبو بكر)  
محمد بن عبد الكريم الوزان  
محمد بن علي الأنصاري  
محمد بن محمد بن الحسن البزدوي (أبو اليسر)  
محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

القاضي لروزي ٣٣٤

القاضي = موسى بن حمود بن أحمد الماكيني (أبو عمران)  
هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي (أبو المعالي)  
يحيى بن صاعد بن سيار  
يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو طاهر)  
يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)  
يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي (أبو زكريا)  
يوسف بن رافع بن شداد (بهاء الدين)  
القائني = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد (أبو الفخر)  
الجنيد بن محمد بن علي (أبو القاسم)  
عبد العزيز بن عبد الله  
محمد بن علي (أبو منصور)  
ابن قيس = علي بن أحمد بن منصور (أبو الحسن)

- ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم  
القحطاني = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)  
ابن قدامة = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)  
قراقوش = بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي  
القرشي = أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار  
الحسن بن سعيد بن أحمد (أبو علي)  
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)  
عمر بن علي القاضي (أبو المحاسن)  
نبا بن محمد بن محفوظ (أبو البيان)  
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)  
القرظي = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)  
القرميسيني = علي بن مهران  
القرظي = عبد الله بن محمد بن أبي سالم الفقيه  
القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو منصور)  
القزويني = عبد الرحمن بن محمد بن محمود (أبو حامد)  
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم (أبو القاسم)  
عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران (أبو حامد)  
محمد بن محمود بن الحسن (أبو الفرج)  
محمود بن الحسن (أبو حاتم)  
القاسم = محمد بن مسعود (أبو المعالي)  
القسطلاني = أحمد بن علي بن محمد (أبو العباس)  
محمد بن أحمد (أبو بكر)  
القسيمي = عبد الله بن يزيد الميتمي  
القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن (أبو منصور)  
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد (أبو خلف)

- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ( أبو نصر )  
عبد الكريم بن هوازن ( أبو القاسم )  
عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن ( أبو سعد )  
عبد النعم بن عبد الكريم بن هوازن ( أبو المظفر )  
عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن  
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن ( أبو الفتح )  
عبيد بن محمد ( أبو العلاء )  
فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم  
هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم ( أبو الأسعد )  
القصار = المبارك بن محمد بن الحسين ( أبو العز )  
محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ ( أبو طاهر )  
القصارى = سليمان بن محمد بن حسين ( أبو سعد )  
القصباني = الفضل بن محمد بن علي ( أبو القاسم )  
القصرى = عبد الله بن علي بن سعيد ( أبو محمد )  
القضاعي = محمد بن سلامة بن جعفر  
ابن القطان = الحسين بن محمد  
قطب الدين = عبد الكريم بن عبد النور الحلبي  
محمد بن أحمد القطلاني  
مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري ( أبو المعالي )  
القطيعي = محمد بن أحمد ( أبو الحسن )  
القفال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي ( أبو بكر )  
القفال الكبير = محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي ( أبو بكر )  
القفطي = علي بن يوسف ( جمال الدين )  
أبو قلابة = عبد الله بن زيد الجرمي  
قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان ( سلطان الروم ) ٣٦٦ ، ٣٦٧

- ابن القليوبي = أحمد بن عيسى بن رضوان ( كمال الدين )  
ابن القماح = محمد بن أحمد بن إبراهيم  
القوصي = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن ( الشهاب )  
القومساني = محمد بن عثمان ( أبو الفصل )  
ابن القومصة ( من قواد الحروب الصليبية ) ٣٦٦  
القوي = علي بن إسماعيل ( علاء الدين )  
القيرواني = محمد بن أبي بكر ( أبو عبد الله )  
أبو عبد الله  
عبد الله ( أبو علي )  
محمد بن عتيق ( أبو بكر )  
ابن القيسراني = خالد بن محمد . الموفق

### ( حرف الكاف )

- الكاتب = علي بن محمد بن جعفر ( أبو الحسن )  
محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان ( أبو علي )  
محمد بن محمد بن حامد ( العماد )  
ابن كادش = أحمد بن عميد الله ( أبو العز )  
الكارزوني = محمد بن بيان ( أبو عبد الله )  
الكامبي ( من علماء سمرقند ) ٤  
الكاشغري = عبد الغافر بن الحسين الألمعي ( أبو الفتوح )  
الكافي = سليمان بن محمد بن حسين ( أبو سعد )  
الكامستي = عثمان بن علي بن شراف  
كامل بن إبراهيم الخندق ١٨٥  
الكتاني = عبد العزيز بن أحمد بن محمد  
كتايب بن علي الفارقي التاجر ( أبو علي ) ٢٧٣ ، ٢٧٤  
ابن كح = يوسف بن أحمد

- ابن كراز = علي بن محمد بن عيسى (أبو الحسن)  
الكراعي = أحمد بن علي (أبو غانم)  
محمد بن علي (أبو منصور)  
الكروحي = مكي بن منصور بن علان  
الكروخي = المبارك بن المبارك بن المبارك (أبو طالب)  
منصور بن عمر (أبو القاسم)  
الكروخي = عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله (أبو الفتح)  
كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية ٩٦  
الكسائي = علي بن حمزة (المقري)  
كسرى أنوشروان ٢٥٥  
كشطغاي . مبارز الدين ٣٦٧  
الكشمبيني = محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب (أبو بكر)  
كعب الأخبار<sup>(١)</sup> ١٥٩  
الكعبي = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)  
الكفرطاني = عبد المحسن بن عبد النعم بن علي الشيرازي (أبو محمد)  
الكلاني = علي بن الحسن بن الحسن الدمشقي (أبو القاسم)  
الكلاهيني = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)  
ابن كايب = عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد  
كمال الدين = أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القاوي  
كمال الدين . السيد الأجل ٣١٠ ، ٣١٢  
كمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري (أبو البركات)  
موسى بن يونس بن محمد  
الكمال = عبد الرزاق  
نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي (أبو الفتح)

(١) اسمه : كعب بن مانع بن ذي هجن الحميري .

الكنجروذى = محمد بن عبد الرحمن بن محمد (أبو سعد)  
الكندى = زيد بن الحسن (أبو اليمى)  
كوتاه = عبد الجليل بن محمد (أبو مسعود)  
الكوفانى = أحمد بن أبى نصر  
الكوفى = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)  
ابن الكيال = الضحاک بن أحمد بن الحسين الشيبانى (أبو المعالى)  
ابن الكيزانى = محمد بن إبراهيم بن ثابت

### ( حرف اللام )

اللاذقى = نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى (أبو الفتح)  
ابن اللایه = محمد بن على بن أبى العاصى النهزى (أبو عبد الله)  
اللباد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتح)  
ابن اللتى = عبد الله بن عمر بن على  
اللخمى = عبد الرحمن بن على بن المسلم (أبو محمد)  
عبد الرحيم بن على بن الحسن . القاضى الفاضل  
یحیى بن المفرج (أبو الحسين)  
اللافى = عبد الله بن يزيد بن عبد الله الحرازى  
اللافوى = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)  
ابن أبى لقمة = أبو المحاسن  
اللیث الطالقانى ٢٤٠  
اللیثى = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النهى (أبو محمد)

### حرف الميم

المؤمن بن أحمد بن على بن الحسن الساجى الربى الديرعاقولى البغدادى الحافظ (أبو نصر)

٣٠٨ ، ٣٠٩

مؤمن الخلافة (خادم طواشى) ٣٥٤ ، ٣٥٥



- المؤذن = أحمد بن عبد الملك ( أبو صالح )  
علي بن أحمد بن محمد لمديني ( أبو الحسين )  
المؤمل بن مسرور بن أبي سهل النشائي الخمركي المأموني ( أبو الرجاء ) ٣١٦ ، ٣١٧  
ابن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد ( أبو الغنائم )  
المأموني = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل ( أبو الرجاء )  
المؤيد بن محمد الطوسي ١٩٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩  
الماخواني = عبد الرزاق بن محمد  
عتيق بن محمد بن عبد الرزاق ( أبو بكر )  
محمد بن عبد الرزاق  
ابن الماسح = علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ( أبو القاسم )  
الماكيني = موسى بن حمود بن أحمد ( أبو عمران )  
مالك بن أحمد البانياسي ٣٠٢ ، ٣٢٤  
مالك بن أنس ( الإمام ) ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٧  
المالكاني = عبد الله بن ميمون بن عبد الله ( أبو محمد )  
المالكي = علي بن أحمد بن قبيس ( أبو الحسن )  
أبو عمر . القاضي  
الماهاني = محمد بن محمد ( أبو نصر )  
الماوردي = علي بن محمد بن حبيب  
محمد بن الحسن ( أبو غالب )  
مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجي ٢٧٤  
مبارز الدين = كشطغاي  
المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي ( أبو الممر ) ١٢ ، ٦٢ ، ١٩٣ ، ٢٦٧  
المبارك بن الحسن بن أحمد . ابن الشهرزوري ( أبو الكرم ) ٣٢٣  
المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطيوري ( أبو الحسين ) ٢٠٤  
المبارك بن كامل الخفاف ( أبو بكر ) ٣٤ ، ٦٣ ، ١١١ ، ١٩٣ ، ٣٢٦

- المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء الفقيه . ابن روما ( أبو نصر ) ٢٧٤  
المبارك بن المبارك بن المبارك الكرخي ( أبو طالب ) ٢٧٥  
المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي القصار البصري الواعظ . سيف السنة ( أبو العز ) ٢٧٦  
المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري . القاضي ( ظهير الدين ) ٢٧٦  
مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب ( أبو الرشيد ) ٢٧٦  
المتولى = الحسن بن علي بن محمد النيسابوري  
عبد الرحمن بن مأمون بن علي ( أبو سعد )  
عبد الله بن محمد بن المظفر ( أبو محمد )  
مثار بن فزكوه الديلمي اليزدي . عماد الدين ( أبو مقاتل ) ٢٧٧  
المجاشعي = علي بن فضال ( أبو الحسن )  
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس ( المقرئ )  
أبو المجد ( شيخ مصري ) ٣٩  
مُجَلِّي بن جُمَيْع بن نجاة الخزومي . قاضي القضاة ( أبو المعالي ) ٣٧ ، ٢٧٧ - ٢٨٥  
المجير = محمود بن المبارك بن علي الواسطي البغدادي ( أبو القاسم )  
أبو المحاسن = الحسن بن سعد بن الحسن الخوارجي  
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي  
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني  
أبو المحاسن = عمر بن علي القرشي القاضي  
أبو المحاسن بن أبي لقمة ٣٢١  
أبو المحاسن = المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي  
يوسف بن بندار الدمشقي  
يوسف بن رافع بن شداد  
المحامل = أحمد بن محمد بن أحمد  
يحيى بن محمد بن أحمد ( أبو طاهر )  
المحدث = سعد الخير بن محمد بن مهمل ( أبو الحسن )

- المحلى = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن ( أبو الطاهر )  
محمد بن إبراهيم بن ثابت . ابن الكيزاني ١٥ ، ١٦  
محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي ( أبو عبد الله ) ١١٥  
محمد بن إبراهيم بن المنذر ٢٥٣  
محمد بن أحمد بن إبراهيم . ابن القلاح ١٤٩  
محمد بن أحمد بن بختيار المندآني ( أبو الفتح ) ٢٤٩  
محمد بن أحمد التميمي ( أبو المظفر ) ٢٥٤  
محمد بن أحمد بن الحسين ( أخو علي بن أحمد اليزدي ) ٢١١  
محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي . نجر الإسلام ( أبو بكر ) ٣٦ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١١٩ ،  
١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤  
محمد بن أحمد الرازي ( أبو عبد الله ) ١٢١  
محمد بن أحمد الطبسي الحافظ ( أبو الفضل ) ٥٤ ، ٥٥  
محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة ( أبو بكر ) ١٧٩  
محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله ( أبو عبد الله ) ٢٥٨  
محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله ( أبو نصر ) ٢٥٨  
محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي المرزوي ( أبو سهل ) ٤٥ ، ١٤٤  
محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد ( أبو علي ) ٢٢٣  
محمد بن أحمد بن عبدك الحبال ( أبو بكر ) ٢٠٦  
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ( أبو عبد الله ) ١٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ،  
٢٢٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٧  
محمد بن أحمد القسطلاني . قطب الدين ( أبو بكر ) ٨٧ ، ١١٨  
محمد بن أحمد القطيعي ( أبو الحسن ) ٣٤  
محمد بن أحمد بن محمد . ابن الحداد ١٩٧  
محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري ( أبو بكر ) ٦٦ ، ٧٤ ، ٩٥

- محمد بن أحمد بن محمد الرقي الرئيس ( أبو عبد الله ) ٣١٧  
محمد بن أحمد بن محمد العبّادي ( أبو عاصم ) ٢٨٥ ، ١٠٤  
محمد بن أحمد المزكي ( أبو حسان ) ٥٢  
محمد بن أحمد بن المسلمة ( أبو جعفر ) ٥٧ ، ١٧١ ، ٢٧٦ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥  
محمد بن أحمد النوقاني ٩٧  
محمد بن أحمد بن يحيى العثماني الشريف ( أبو عبد الله ) ٣٣٧  
محمد بن أحمد بن أبي يوسف المروزي القاضي ( أبو سعد ) ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٣٠٣  
محمد بن إدريس الشافعي ( الإمام ) ١٣ - ١٥ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ،  
٧٢ ، ٧٥ ، ٩٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٨٩ ،  
١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ،  
٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٦٥  
محمد بن أرسلان بن داود ٣٦٧  
محمد بن إسحاق بن عثمان الروزني القاضي ( أبو بكر ) ٢٣٩  
محمد بن أسد الدين شيركوه ٣٤٥  
محمد بن أسعد العطارى . حَفَّدة ( أبو منصور ) ٧٦  
محمد بن إسماعيل بن أحمد ( خطيب مردا ) ١٥٤  
محمد بن إسماعيل البخاري ( الإمام ) ١٨٤ ، ٢١٦  
محمد بن إسماعيل ( أبو مسلم ) ٨٢  
محمد بن أيوب بن شاذي . العادل سيف الدين أبو بكر ( أخو صلاح الدين الأيوبي ) ٣٤٤ ،  
٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤  
محمد بن بقاء السرسقي ٢٩٣  
محمد بن أبي بكر الدباس ( أبو عبد الله ) ٢٩  
محمد بن بكر الطوسي الفقيه ( أبو بكر ) ١٦٤  
محمد بن أبي بكر بن عثمان السنجسي ٧  
محمد بن بكر بن محمد التمار البصري المعروف بابن داسة ( أبو بكر ) ٤٧

- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الطيان الروزي الرمادي (أبو عبد الله) ٢٨  
محمد بن أبي بكر المدحح القاضي ١١٥  
محمد بن بيان الكازروني (أبو عبد الله) ١٩٤ ، ٥٧ ، ٤٨  
محمد بن تكش . خوارزمشاه (السلطان) ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٨٨  
محمد بن ثابت الخجندی (أبو بكر) ٦٢ ، ٦٦ ، ٩٥ ، ١٥٠ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٨٥  
محمد بن الحسن بن أحمد بن الباقلاني (أبو غالب) ١١٩ ، ٢٢٨  
محمد بن الحسن بن عبدويه . ٨٥ ، ١٢٠  
محمد بن الحسن بن علي . ابن عساكر ٧١  
أبو محمد = الحسن بن علي الجوهري  
محمد بن الحسن بن علي الخبازي الطبري (أبو بكر) ١٤٦  
محمد بن الحسن . ابن فورك (أبو بكر) ٢٦٥  
محمد بن الحسن الماوردي (أبو غالب) ١٧٠  
محمد بن الحسن الرداخواني (أبو عبد الله) ٨  
أبو محمد = الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني  
محمد بن الحسن المهربندقياني ٢٠٥  
محمد بن الحسن بن موسى المقرئ (أبو تمام) ٢٦٦  
أبو محمد = الحسن بن هبة الله بن عبد الله  
محمد بن الحسين الأرموي (أبو بكر) ٣٧ ، ٢٨٧  
محمد بن الحسين البيهقي الميمري (أبو نصر) ٢٢٦  
محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء (أبو يعلى) ٨٠ ، ٢٩٤  
محمد بن الحسين بن سعدون الموصلی (أبو ظاهر) ٢٧٣  
محمد بن الحسين السمنجاني (أبو جعفر) ٢٤٩  
محمد<sup>(١)</sup> بن الحسين بن عبد الرحمن المحلي . خطيب مصر (أبو الطاهر) ٣٧ - ٣٩

(١) جاء في أصولنا كنيته فقط وأثبتنا اسمه كاملاً بن ترجمته في الطبقة التالية . ويلاحظ أن اسمه جاء في حاشية المحاضرة ٤١١/١ : « طاهر » . حيث قال السيوطي في ترجمته : « أبو الطاهر طاهر خطيب الجامع القتيق بمصر . . . » .

- محمد بن الحسين بن علي . بدر الدين ( ابن عساكر ) ٧٢  
محمد بن الحسين بن علي الزرقى ( أبو بكر ) ١٣٢  
محمد بن الحسين بن محمد الحنفى ( أبو طاهر ) ٣٢٤ ، ٣٢  
محمد بن الحسين بن محمد السلمى ( أبو عبد الرحمن ) ١١٣  
أبو محمد = الحسين بن مسعود الفراء البغوى ( محبى السنة )  
محمد بن الحسين المرمى ( أبو منصور ) ١١١  
محمد بن خليل بن فارس الدمشقى ١٨٨  
محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار ( أبو طاهر ) ٢٦٤  
محمد بن أبى الربيع الغرناطى ٣٠٣  
محمد بن سالم بن نصر الله . ابن واصل ( المؤرخ ) ٣٤٠  
محمد بن أبى سعد العماد ١٩٥  
محمد بن سعدون بن مرَجِّى العبدرى الحافظ ( أبو عامر ) ٢٢١  
محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب ( أبو علي ) ٣٢ ، ٤٩ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٧٤ ،  
٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٣٢٥  
محمد بن سعيد الديبى الحافظ ( أبو عبد الله ) ١٣ ، ١٥٦ ، ٢١٨  
محمد بن أبى سعيد بن محمد السعدى الخوارى ( أبو المظفر ) ٣٠  
محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى ٢٧٣  
محمد بن سليمان الخاقان ٣٣٤  
محمد بن سليمان بن محمد الصملوكى ( أبو سهل ) ١١٣  
محمد بن طاهر القدسى الحافظ ( أبو الفضل ) ٤١ ، ٤٥ ، ٢٢١  
محمد بن طاهر بن يحيى المرانى ١١٨  
أبو محمد = طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرابى  
محمد بن الطيب الباقلانى ( أبو بكر ) ١٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٣  
أبو محمد = عامر بن دعش بن حصن الأنصارى  
محمد بن العباس بن أرسلان الخوارزمى ٢٨٩

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي ( أبو بكر ) ٦٢ ، ٩٢ ، ١٢٣ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ٢١٠ ،

٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٣٢٨

محمد بن عبد الباقي بن البطي ( أبو الفتح ) ٧٢ ، ١١٢ ، ٢٧٤

أبو محمد = عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري

محمد بن عبد الرحمن الطبري ( أبو منصور ) ١٩٤

أبو محمد = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

محمد بن عبد الرحمن بن محمد البندهي ٢٦٩

أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي ( أبو سعد ) ٤٥ ، ٩٣ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٣٢٧

محمد بن عبد الرحمن السمودي ١٢٤

محمد بن عبد الرزاق الماخواني الفقيه ٣٠ ، ٥٤ ، ١٦٩ ، ٢٠٨

أبو محمد = عبد العزيز بن عبد السلام ( المز )

عبد العزيز بن محمد النخشي

عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري

محمد بن عبد الغني . ابن نقطة ٩٤

محمد بن عبد الكريم بن خشيش الحافظ ٥ ، ٢١١

محمد بن عبد الكريم ( والد الرافعي ) ٩٠

محمد بن عبد الكريم الوزان القاضي ٩١

أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن أحمد . ابن الخشاب

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرنغياتي الأكبر ( أبو نصر ) ٢٤٧

محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريذة ( أبو بكر ) ١٤٩

محمد بن عبد الله بن أحمد العامري الواعظ ( أبو بكر ) ٣٥

- محمد بن عبد الله بن با كويه ۲۴۱  
أبو محمد = عبد الله بن برى بن عبد الجبار  
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشمي (أبو بكر) ۳۰  
أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطبسي الحافظ  
محمد بن عبد الله الحفصوي ۲۸۹  
أبو محمد = عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي المصري  
محمد بن عبد الله الصرام (أبو الفضل) ۱۷۲  
أبو محمد = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني  
عبد الله بن عبد الوارث . ابن فار اللين  
عبد الله بن علي بن سعيد القصري  
عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري  
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي  
عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة  
محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي ۲۴۹  
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله) ۲۲۱ ، ۲۹۰  
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني (ابن هزارمرد)  
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي  
عبد الله بن محمد بن المظفر المتولي  
عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي  
عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي  
عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي  
عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي  
عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ  
عبد الله بن يوسف الجويني  
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي



- محمد بن عبد الملك بن بشران (أبو بكر) ۱۲  
محمد بن عبد الملك بن خاف السلمى الطبرى (أبو خاف) ۲۴۰  
محمد بن عبد الملك بن خيرون (أبو منصور) ۱۵۶  
محمد بن عبد الملك الشنترينى النحوى (أبو بكر) ۱۲۱  
محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى . الضياء الحافظ ۱۵۴  
محمد بن عبد الواحد الدارمى ۲۸۳  
محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ الأصبهاني (أبو عبد الله) ۱۴۹ ، ۸۴ ، ۳۱  
أبو محمد = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار الروزى التوشى  
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامى  
محمد بن عبید الله المهدي . القائم ( الخليفة العبيدى الفاطمى ) ۱۸  
محمد بن عبید الله بن نصر بن الزاغونى (أبو بكر) ۳۳۸  
محمد بن عتيق القيروانى (أبو بكر) ۳۲۱  
محمد بن عثمان القومسانى (أبو الفضل) ۱۱۱  
محمد بن علوان الفقيه ۱۲۳  
محمد بن على بن أحمد السهيدكى (أبو الفضل) ۱۷۷  
محمد بن على بن إسماعيل القفال الكبير الشاشى (أبو بكر) ۱۶۶ ، ۱۶۵  
محمد بن على الأنصارى القاضى ۲۵۵  
محمد بن على بن حامد الشاشى (أبو بكر) ۳۱۷  
محمد بن على بن الحسن الفوى القرى (أبو المسكارم) ۲۱۱  
محمد بن على بن الحسين الطبرى المسكى (أبو المظفر) ۱۱۴  
محمد بن على الدباغ القاينى (أبو منصور) ۵۴  
محمد بن على بن أبى العاص النفزى . ابن اللايه (أبو عبد الله) ۲۷۱  
محمد بن على بن عبده الكريم المصرى (نجر الدين) ۱۳۷  
محمد بن على بن عطية المسكى (أبو طالب) ۲۹۲  
محمد بن على بن عمر الخطيب (أبو بكر) ۴۳

- محمد بن علی العمری ( أبو عبد الله ) ۱۵۱  
محمد بن علی الکریمی ( أبو منصور ) ۱۸۱  
محمد بن علی بن محمد الخشاب ( أبو سعید ) ۳۲۷  
محمد بن علی بن محمد . ابن الزکی ( أبو المعالی ) ۳۲۵  
محمد بن علی بن محمود . ابن الصابونی ( أبو حامد ) ۱۵۴  
محمد بن علی الطهری ۲۸۹  
محمد بن علی بن المهتدی بالله ( أبو الحسین ) ۷۳ ، ۱۴۶ ، ۱۷۸ ، ۲۱۰ ، ۲۳۹ ، ۲۷۶ ،  
۲۹۴ ، ۳۰۴  
محمد بن علی بن میمون النرسی ( أبو الفنائم ) ۵ ، ۱۱ ، ۲۷۴  
محمد بن ابی علی بن ابی نصر النوقانی ( نخرالدين ) ۲۹ ، ۱۴۲  
محمد بن علی الهمدانی الوضی . السید ( أبو الحسن ) ۳۲۶  
محمد بن عماد ۱۲۴  
أبو محمد = عمر بن أحمد بن أبی الحسن المرغینانی  
محمد بن عمر بن أحمد الدینی الحافظ ( أبو موسى ) ۱۳ ، ۴۵ ، ۶۴ ، ۶۵ ، ۹۰ ، ۱۱۲ ، ۲۶۵  
محمد بن عمر بن الحسن الرازی ( نخرالدين ) ۷۷ ، ۲۴۲  
محمد بن عمر بن علی الجوینی . شیخ الشیوخ ( صدرالدين ) ۳۶۹  
محمد بن عمر بن یوسف الأرموی ( أبو الفضل ) ۸۹ ، ۱۴۲ ، ۲۱۵ ، ۲۹۲  
محمد بن عیسی الترمذی ( الإمام ) ۹  
أبو محمد = عیسی بن محمد بن عیسی الهکاری  
محمد بن الفرّج بن منصور الفارقی ( أبو الفنائم ) ۱۳۰ ، ۲۵۲  
محمد بن أبی الفضل أحمد بن محمد ( أبو عبد الله ) ۷۱  
محمد بن الفضل الفراوی ( أبو عبد الله ) ۳۴ ، ۹۲ ، ۱۲۳ ، ۱۸۱ ، ۲۱۹ ، ۲۲۵  
أبو محمد = الفضل بن محمد بن إبراهيم الزیادی  
محمد بن الفضل بن محمد الإسفرایینی ( أبو الفتوح ) ۱۱۲ ، ۲۸۷  
أبو محمد = فضل الله بن محمد بن إسماعیل الخطیبی

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد

محمد بن القاسم الصفار ( أبو بكر ) ۲۴۸

محمد بن أبي القاسم بن عبید الغولقانی المروزی ۳۰

أبو محمد = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر

القاسم بن علي بن القاسم

القاسم بن علي بن محمد الحريري

محمد بن القاسم الدارسي ( أبو الحسن ) ۵۵

أبو محمد = القاسم بن فیره الشاطبي المقرئ

محمد بن المبارك بن محمد . ابن الخليل ( أبو الحسن ) ۲۳۸ ، ۲۷۵ ، ۲۷

محمد بن محمد بن حامد . العهد السكاتب ۶۶ ، ۶۷ ، ۱۲۲ ، ۱۶۷ ، ۱۷۳ ، ۲۳۰ ، ۳۴۰ ، ۳۵۴

محمد بن محمد بن الحسن البردوي القاضي ( أبو اليسر ) ۲۹۴

محمد بن محمد بن خميس الجهني ( أبو البركات ) ۱۷۶ ، ۷۵

محمد بن محمد بن الرزاز ۲۶۳

محمد بن محمد بن زيد العلوي ( أبو الحسن ) ۲۵۰

محمد بن محمد الشيرزي ( أبو الحسن ) ۷۶

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي ( أبو علي ) ۳۲۵

محمد بن محمد بن الملاء البغوي ( أبو عبد الله ) ۳۱

محمد بن محمد بن علي الزينبي ( أبو نصر ) ۴۶ ، ۱۰۱ ، ۱۴۵ ، ۱۹۳ ، ۲۱۹ ، ۲۲۴ ،

۳۰۸ ، ۳۰۰

محمد بن محمد بن علي الطائي ( أبو انفتوح ) ۵ ، ۴۷ ، ۷۶ ، ۱۶۰ ، ۱۹۴

محمد بن محمد الفزالي حجة الإسلام ( أبو حامد ) ۱۱ ، ۱۵ ، ۲۵ ، ۲۷ ، ۳۶ ، ۴۷ ، ۵۸ ،

۸۱ ، ۸۳ ، ۸۴ ، ۹۰ ، ۹۳ ، ۹۹ ، ۱۰۴ ، ۱۱۸ ، ۱۵۳ ، ۱۷۹ ، ۱۸۰ ، ۲۰۴ ،

۲۲۲ ، ۲۳۰ ، ۲۳۲ - ۲۳۵ ، ۲۳۷ ، ۲۵۲ ، ۲۸۵ ، ۲۹۵ ، ۳۱۱ ، ۳۲۱ ، ۳۲۲

محمد بن محمد بن قزَمي الإسكافي ( أبو المظفر ) ۲۶۰

محمد بن محمد الماهاني ( أبو نصر ) ۲۴۹



محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الحارمي الهمداني الحافظ (أبو بكر) ۱۳، ۱۴، ۱۵۶،  
۳۰۵، ۱۷۱

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني الفقيه الصوفي (نجم الدين) ۱۴ - ۲۱

أبو محمد = الموفق بن علي بن محمد الخرق الثابتي

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي العياضي الفقيه الواعظ (أبو نصر) ۲۲

محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) ۵۴، ۷۳، ۸۲، ۱۴۲، ۲۰۶، ۲۱۲،

۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۳، ۲۶۷، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۲۳

محمد بن نصر بن منصور الهروي القاضي (أبو سمد) ۲۲

محمد بن أبي نصر الهروي ۴۹

أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس

محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي (أبو نصر) ۸۵، ۸۶

أبو محمد = هبة الله بن مهمل بن عمر السيدي

محمد بن هبة الله بن عبد الله السلامي (سديد الدين) ۲۳

محمد بن هبة الله بن مكي الحموي (تاج الدين) ۲۳ - ۲۵

محمد بن الهيثم الترابي (أبو بكر) ۷۶

محمد بن وضاح (أبو بكر) ۲۷۱

محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري . تلميذ الغزالي (أبو سعيد) ۱۴، ۲۵ - ۲۹، ۳۴،

۹۲، ۹۹، ۱۱۰، ۱۴۲، ۱۸۶، ۲۲۵، ۲۵۷، ۲۸۶، ۲۹۷، ۳۰۵، ۳۲۳

محمد بن يعقوب ۲۹۳

محمد بن يوسف بن سماعة (أبو عبد الله) ۲۷۱

محمود بن أحمد الروباني (أبو القاسم) ۱۲۹

محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده (أبو منصور) ۲۸۵

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريثي (أبو القاسم) ۲۸۶

محمود التركي (أبو حامد) ۲۷۷

محمود بن تكش الحارمي الأمير (شهاب الدين) ۳۵۷، ۳۶۴

محمود بن الحسن بن بندار الأصبهاني الطلحي (أبو نجيح) ۲۸۶

محمود بن الحسن القزويني (أبو حاتم) ۱۵۸، ۲۳۶

محمود بن الربيع ۲۸۸

محمود بن زندي بن آسنقر . الملك العادل (نور الدين) ۱۹، ۲۰، ۳۲، ۳۳، ۸۳، ۱۳۳،

۲۲۳، ۲۹۷، ۳۱۹، ۳۴۰-۳۴۲، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۵، ۳۵۷، ۳۵۹-۳۶۳، ۳۶۶

محمود بن سبكتكين السلطان (أبو القاسم) ۴۳، ۲۹۱

محمود بن علي بن أبي طالب التيمي الأصبهاني (أبو طالب) ۲۸۶، ۲۸۷

محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو بكر) ۷۱

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي (أبو عامر) ۱۵۱

محمود بن المبارك بن علي . ابن بقرية الواسطي العراقي البغدادي المجير (أبو القاسم) ۱۴۲،

۲۸۸، ۲۸۷

محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان العباسي الخوارزمي . مظهر الدين (أبو محمد) ۱۸۱، ۲۸۹-۲۹۱

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده . ابن المشرف (أبو القاسم) ۲۹۲، ۲۹۳

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة المروزي الوريث (أبو القاسم) ۹۷، ۱۲۹، ۱۴۷،

۱۷۷، ۲۹۳، ۲۹۴

محمود بن يوسف بن الحسين التفلسي الرزندي (أبو القاسم) ۲۹۴، ۲۹۵

ابن محمود = علي بن أحمد بن الحسين اليردي (أبو الحسن)

محيي الدين = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

محيي الدين بن عبد الله بن محمد بن أبي عمرو ۱۳۳

محيي الدين = يحيى بن شرف النووي

محيي السنة = الحسين بن مسعود الفراء البغوي (أبو محمد)

أخو محيي السنة = الحسن بن مسعود

المخاني = أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم

المختار بن عبد الحميد (أبو الفتح) ۲۱۷

المخزومي = علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

مُجَلِّي بن جُمَيْع ( أبو المعالي )

منصور بن علي بن إسماعيل

أبو نخلد الفزارى . إمام الحرمين ۱۸۹

المدحح = محمد بن أبي بكر

المديني = علي بن أحمد بن محمد المؤذن ( أبو الحسن )

محمد بن عمر بن أحمد ( أبو موسى )

مرشد بن يحيى بن القاسم ( أبو صادق )

المرادى = علي بن سليمان بن أحمد ( أبو الحسن )

المراغى = عبد الباقي بن يوسف بن علي ( أبو تراب )

علي بن حكويه بن إبراهيم ( أبو الحسن )

نصر بن محمد بن إبراهيم ( أبو الفتوح )

مرتبجي ( خادم المسترشد بالله ) ۲۶۱

المرتضى = عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى القاضى ( أبو محمد )

أبو المرجأ = سالم بن عبد السلام بن علوان

سالم بن محمد بن أحمد الموصلى

المرداخوانى = محمد الحسن ( أبو عبد الله )

المرستى = عثمان بن علي بن شراف

مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ( أبو صادق ) ۱۲۱

المرغينانى = عمر بن أحمد بن أبي الحسن ( أبو محمد )

المرندى = عبد الله بن نصر بن عبد العزيز ( أبو محمد )

مروان بن علي بن سلامة الطنزي ( أبو عبد الله ) ۲۹۵

المروروذى = إبراهيم بن أحمد بن محمد ( أبو إسحاق )

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهى ( أبو محمد )

المروزى = عبد الجليل بن عبد الجبار ( أبو الظفر )

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير ( أبو بكر )

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ( أبو عماد )

علی بن محمد ( أبو الحسن )

القاضي

محمد

محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي ( أبو سهل )

محمد بن أبي بكر بن محمد ( أبو عبد الله )

محمد بن أبي القاسم بن عبيد

محمود بن الظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير ( أبو القاسم )

منصور بن محمد بن منصور ( أبو الظفر )

ناصر بن الحسين بن محمد العمري

الروزية = كريمة بنت أحمد بن محمد

مرّی ( ملك الفرنج ) ۳۵۲

المزرق = محمد بن الحسين بن علی ( أبو بكر )

المزكي = محمد بن أحمد ( أبو حسان )

المزني = إسماعيل بن يحيى ( الإمام )

المسترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله . أمير المؤمنين ( أبو منصور )

الستنضيء = الحسن بن يوسف بن محمد ( أمير المؤمنين )

الستظهر = أحمد بن القتيدي بأمر الله

الستملی = أحمد بن معد بن علی ( الخليفة العبيدي الفاطمي )

الستملی = يوسف بن محمد بن يوسف

الستنجد بالله = يوسف بن محمد بن أحمد ( أمير المؤمنين )

الستنصر = معد بن علی بن منصور ( الخليفة العبيدي الفاطمي )

مسدد بن مسرهد . المحدث ۴۸

ابن مسرور = عمر بن أحمد ( أبو حفص )

مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي ( أبو العالي ) ۲۹۵ ، ۲۹۶

أبو مسعود = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي



مسهود بن أحمد بن يوسف البامنجى ( أبو الفتح ) ٢٩٦

أبو مسعود = عمه الجليل بن محمد . كوتاه

مسهود بن علي الوزير نظام الملك ٢٩٦ ، ٢٩٧

مسهود بن محمد بن مسعود الطريثي النيسابوري . قطب الدين ( أبو المعالي ) ١٢٨ ، ٢٩٧ ،

٣١٦ ، ٣٤٠

مسهود بن محمد بن ملكشاه ( السلطان ) ٢٥٩ ، ٢٦٠

مسهود بن مودود بن زنيكى ( عماد الدين ) ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢

المسهودي = محمد بن عبد الرحمن

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود

أبو مسلم = أحمد بن شهر دار بن شيرويه

مسلم بن أبي بكر بن أحمد الصعبي ٨٦

مسلم بن الحجاج ( الإمام ) ٢١٦

المسلم السروجي ١٣٢

أبو مسلم = عبد الرحمن بن مسلم الخراساني

ابن المسلم = علي بن المسلم بن محمد السلمى ( أبو الحسن )

أبو مسلم = محمد بن إسماعيل

المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان ( أبو الفخائم ) ١٨٨

ابن المسلمة = محمد بن أحمد ( أبو جعفر )

المسيب الطالقاني = الليث الطالقاني

المشاط = سعد بن محمد بن محمود ( أبو الفضائل )

محمد بن محمود ( أبو جعفر )

ابن المشرف = محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده ( أبو القاسم )

المشطوب = علي . سيف الدين

المصري = إبراهيم بن منصور بن مسلم ( أبو إسحاق )

أحمد بن صالح

عبد الرحمن بن محمد بن حسين السببي  
عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي العاضل  
عبد الله بن رفاعه بن غدير ( أبو محمد )  
علي بن عثمان بن يوسف ( أبو الحسن )  
محمد بن علي بن عبد الكريم ( نجر الدين )

المصبي = عثمان بن محمد بن أبي أحمد

المصوع = عبد الله بن عمر

المصيبي = غانم بن أحمد بن علي

نصر الله بن محمد بن عبد القوي ( أبو الفتح )

أبو مضر = طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري

المطرز = محمد بن محمد ( أبو سعد )

المطري = عبد الله بن محمد . عفيف الدين

المطهر بن سلال السروحي ( أبو زيد ) ۲۶۷

المطهر بن محمد بن حنظل البيهقي ( أبو الفتح ) ۵۴

المطهري = إبراهيم بن محمد ( أبو إسحاق )

محمد بن علي

أبو المظفر = أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي

المظفر بن أردشير بن أبي منصوره العبادي الوائظ الأمير ( أبو منصور ) ۲۹۹ ، ۳۰۰

المظفر بن الحسين بن المظفر الفضلي ( أبو غانم ) ۳۰۰

المظفر بن حمزة التميمي ۱۸۵

أبو المظفر = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردي

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردي

ابن المظفر = أبو الجباس

أبو المظفر = عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلابي  
عبد الكريم بن عبد الوهاب بن اسماعيل الجويني  
عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر  
عبد الله بن يوسف بن عبد النادر  
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري  
مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ( أبو منصور ) ۳۰۱  
أبو المظفر = محمد بن أحمد التميمي  
محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي  
محمد بن علي بن الحسين الطبري  
محمد بن محمد بن قزَمِي

مظفر بن محمود بن أحمد ۷۲

أبو المظفر = منصور بن محمد بن سعيد السمودي  
منصور بن محمد بن عبد الجبار السمانى  
منصور بن محمد بن علي الطالقاني  
منصور بن محمد بن منصور الغازي  
موسى بن عمران الأنصاري  
هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري  
يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي  
مظهر الدين = محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان ( أبو محمد )  
أبو المعالي = الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني  
سهل بن محمود بن محمد البراني  
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني  
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي  
عبد الله بن محمد بن علي الياجمي  
عبد الملك بن أبي نصر بن مهر

مَجَلِّي بنُ جَمِيع

محمد بن علي بن محمد . ابن الزكي

محمد بن مسعود القسام

مسعود بن أحمد بن محمد الخواص

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي

أبو معاوية = محمد بن معاوية الضرير ( المحدث )

مهيد بن وهب ( المغني ) ۲۷۵

المبر = الخضر بن كامل

معد بن إسماعيل بن محمد . المعز ( الخليفة العبدي الفاطمي ) ۱۸

معد بن علي بن منصور . المستنصر ( الخليفة العبدي الفاطمي ) ۱۸

المعدل = إسماعيل بن سعيد

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي ( أبو نصر )

المعز = معد بن إسماعيل بن محمد ( الخليفة العبدي الفاطمي )

المعلم = عبد الرحمن بن خير بن محمد ( أبو القاسم )

أبو معمر = عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني

معمر بن الفاخر ۱۳

أبو المعمر = المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي

المعمرى = محمد بن الحسين البيع ( أبو نصر )

المغربي = أحمد بن منصور

سعد الخير بن محمد بن سهيل ( أبو الحسن )

علي بن معصوم بن أبي ذر ( أبو الحسن )

موسى بن إبراهيم بن عبد الله ( أبو هارون )

المفسر = أبو القاسم الواحدى

المفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري ۸۶ ، ۸۷

- ابن المفضل = علي بن المفضل بن علي  
المفضلي = المظفر بن الحسين بن المظفر (أبو غانم)  
أبو مقاتل = مثنور بن فزكوه الديلمي  
مقبل بن محمد بن زهير ٨٥  
المقدسي = سلامة بن إسماعيل بن جماعة  
سلطان بن إبراهيم بن المسلم (أبو الفتح)  
ظاهر بن محمد (أبو زرعة)  
عبد الله بن بري بن عبد الجبار (أبو محمد)  
علي بن المفضل الحافظ (أبو الحسن)  
المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)  
محمد بن ظاهر الحافظ (أبو الفضل)  
نصر بن إبراهيم  
يحيى بن المفرج اللخمي (أبو الحسين)  
ابن المقدم = محمد . شمس الدين  
المقري = علي بن أحمد بن الحسين اليزدي (أبو الحسن)  
علي بن ماسويه . التقى  
غياث بن فارس بن مكي (أبو الجود)  
القاسم بن فيره الشاطبي  
محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح (أبو عبد الله)  
محمد بن علي بن الحسن الفؤي (أبو المكارم)  
محمد بن الحسن بن موسى (أبو تمام)  
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس (أبو محمد)  
المقوي = محمد بن الحسين (أبو منصور)  
أبو المكارم = علي بن أحمد بن محمد البخاري  
فضل الله بن محمد النوقاني

محمد بن علي بن الحسن الفُؤي  
منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني

المكرم = أحمد بن علي بن محمد الصليحي

مكي بن علي بن الحسن العراقي الحرابي الضرير (أبو الحرم) ٣٠١، ٣٢١

المكي = محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)

محمد بن علي بن عطية (أبو طالب)

مكي بن منصور بن علان الكرجي ١١١، ٢٨٦

الملك الأفضل = أيوب بن شاذي بن مروان (نجم الدين)

الملك = زنكي بن آسنقر (صاحب الموصل)

طلّاح بن رزيك

الملك العادل = محمود بن زنكي بن آسنقر (نور الدين)

الملك العزيز = تزار بن معد بن إسماعيل

الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه بن أيوب . تقي الدين

ملك النجاة = الحسن بن صافي بن عبد الله

ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركي (أبو بكر) ٣٠٢، ٣٠٣

ملك شاه (السلطان) ٣٢٤

المليحي = عبد الأعلى بن عبد الواحد (أبو عطاء)

عبد الواحد بن أحمد

ابن ممتّاتي الشاعر = الأسعد بن مهذب بن مينا

المنبجي = غازي بن حسان

ينال بن حسان

ابن المنجا = أسعد بن عثمان بن أسعد

ابن منجويه = أحمد بن علي بن محمد (أبو بكر)

الندائي = أحمد بن بختيار بن علي (أبو العباس)

محمد بن أحمد بن بختيار (أبو الفتح)

- ابن منده = عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ( أبو عبد الله )  
عبد الوهاب بن محمد ( أبو عمرو )  
یحیی بن ابی عمرو عبد الوهاب ( أبو زکریا )  
ابن المنذر = محمد بن إبراهيم  
المنذری = عبد العظیم بن عبد القوی بن عبد الله ( أبو محمد )  
أبو منصور = أحمد بن محمد بن محمد . ابن الصباغ  
منصور بن أحمد بن معد . الأمر ( الخليفة العبيدي الفاطمي ) ۱۸  
منصور بن أحمد بن الفضل النهاسی الإسفزاری ( أبو القاسم ) ۳۰۳ ، ۳۰۴  
المنصور = إسماعیل بن محمد بن سبید الله ( الخليفة العبيدي الفاطمي )  
منصور بن الحسن بن علی البوازیحی البجلي ۳۰۴  
منصور بن الحسن بن منصور الزنجانی ( أبو المسکرم ) ۳۰۴  
أبو منصور = سعید بن محمد بن عمر الرزاز  
شهرنار بن شیرویه بن شهردار  
صالح بن الحسين بن محمد البروجردی  
عبد الباقي بن علی المطار  
عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالی  
عبد الرحمن بن عبد الکریم القشیری  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشیبانی القزاز  
منصور بن علی بن إسماعیل الخزومی الطبری الصوفي الواعظ ( أبو الفضل ) ۳۰۵  
منصور بن علی الترمذی ( أبو صالح ) ۱۹۴  
منصور بن علی بن عراق الجمعدی ( أبو نصر ) ۲۹۰ ، ۲۹۱  
منصور بن عمر الکرخی ( أبو القاسم ) ۲۲۳  
أبو منصور = الفضل بن أحمد بن عبد الله ( المترشد بالله أمير المؤمنين )  
أبو منصور = محمد بن أسعد العطاری  
محمد بن الحسين القوی

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود السمودي ( أبو المظفر ) ٣٠٦ ، ٣٠٥ .  
منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني ( أبو المظفر ) ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٢ ،  
٤٥ ، ٥٤ ، ٧٣ ، ٩٧ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ٢٠٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،  
٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٧

أبو منصور = محمد بن عبد الرحمن الطبري  
محمد بن عبد الملك بن خيرون

محمد بن علي الديباغ القابني

منصور بن محمد بن علي الطالقاني ( أبو المظفر ) ٣٠٦

أبو منصور = محمد بن علي الكراعي

منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي العمري الهروي ( أبو القاسم ) ٣٠٦ ، ٣٠٧

منصور بن محمد بن منصور الغازي المروزي الواعظ ( أبو المظفر ) ٣٠٧

أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده .

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي

مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي

منصور بن نزار بن معد . الحاكم ( الخليفة العبيدي الفاطمي ) ١٨ ، ٢١

المهاجري = منصور بن أحمد بن الفضل ( أبو القاسم )

النيعى = حسان بن محمد

عبد الرزاق بن حسان

ابن منينا = عبد العزيز بن غنيمة .

المهاجري = المهاجري

المهتدي بالله<sup>(١)</sup> ( أبو الفنائم ) ٣٢٥

(١) جاء في أصولنا : « أبو الفنائم المهتدي بالله » والذي في العبر ٢ / ٢٣٠ ، ٣١٠ : « أبو الفنائم

ابن المهتدي بالله » .



ابن المهدي بالله = محمد بن علي (أبو الحسين)  
المهدي = عبید الله (رأس العبیدین الفاطمیین)  
ابن المهدي (أبو ابن مهدي) = عبد النبي بن علي  
محمد بن محمد بن عبد العزيز  
مهدي بن علي

مهدي بن علي بن مهدي ١١٥

المهدي بن محمد بن إسماعيل العلوي (أبو البركات) ٣١٤  
المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي (أبو المحاسن) ٣١٥  
مهذب الدين = عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)  
المهربندقشاي = محمد بن الحسن

المهرجاني = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

أبو المهب = عمرو بن معاوية

مهلهل (الخطاط) ٣٥٩

ابن الموازيني = علي بن الحسن بن الحسن السلمي (أبو الحسن)

أبو المواهب = الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن صصرى

مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري الفقيه ٣١٦

موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي الأغماتي (أبو هارون) ٣٠٩ ، ٣١٠

موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني القاضي عز الدين (أبو عمران) ٣١٠ - ٣١٤

موسى بن عمران الأنصاري (أبو المظفر) ٢٤١

أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد الديني الحافظ

موسى بن محمد بن موسى بن حمود ٣١٢

موسى بن المقتدى بأمر الله عبد الله (أبو جعفر) ٢٥٨

موسى بن يونس بن محمد بن منعة (كمال الدين) ٣١٢

الموشيلي = غانم بن الحسين (أبو الغنائم)

الموصلي = إسماعيل بن علي بن عبید (أبو الفداء)

الحسن بن علي بن الحسن (أبو البركات)  
الحسين بن نصر بن محمد . ابن خيس  
سالم بن محمد بن أحمد (أبو المرجا)  
عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)  
عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)  
عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون (أبو سعد)  
عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)  
علي بن سعادة الجهني السراج (أبو الحسن)  
محمد بن الحسين بن سعدون (أبو طاهر)  
محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الفقيه (أبو الفضل)

الموفق = خالد بن محمد القيسرائي

الموفق بن عبد الكريم الهروي ٤١ ، ٤٢

الموفق = عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي

الموفق بن علي بن محمد الخرق الثابتي النقيه (أبو محمد) ٣١٥ ، ٣١٦

الموفق بن قدامة ١٥٤

الموفق = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي (أبو منصور) ١٥٥

الميانجي = عبد الله بن محمد بن علي (أبو المعالي)

الميانشي<sup>(١)</sup> = عمر بن عبد المجيد (أبو حفص)

الميتمي = عبد الله بن يزيد القسيمي

الميموني = أبو القاسم بن ميمون بن علي

الميهني = أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد

أسعد بن محمد بن أبي نصر (أبو الفتح)

طاهر بن سعيد بن فضل الله (أبو الفتح)

(١) أي « الميانجي » السابقة . أبدلوا الجيم شينا . وقد عرفنا بهذه النسبة فيما سبق .

( حرف النون )

- الناصح = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد ( أبو محمد )  
ناصر بن أحمد العاصمي ( أبو الفتح ) ۲۶۳  
ناصر بن الحسين بن محمد العمري الروزي ۱۹۴ ، ۵۲ ، ۴۴  
ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصاري النيسابوري ( أبو الفتح ) ۳۱۷  
الناصر لدين الله = أحمد بن الحسن بن يوسف ( أمير المؤمنين )  
أم الناصر لدين الله أمير المؤمنين ۲۹  
ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد الحافظ ( أبو المفضل )  
الناصر = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان ( السلطان صلاح الدين الأيوبي )  
نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ( المقرئ ) ۳۳۱  
نبا بن محمد بن محفوظ القرشي . ابن الحوراني ( أبو البين ) ۳۱۸-۳۲۰  
ابن نباتة الشاعر = محمد بن محمد  
ابن نيهان = محمد بن سعيد بن إبراهيم الكاتب ( أبو علي )  
ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن ( المؤرخ )  
نجم الدين = أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل  
محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني  
أبو النجم = بدر بن أحمد الإستراباذي  
الفضل بن قدامة ( الراجز )  
أبو النجيب = عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي  
ابن أخي أبي النجيب السهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله  
نجيب بن ميمون الواسطي ۱۵۱  
أبو نجيع = محمود بن الحسن بن بندار  
النحوي = عبد الرحمن بن محمد بن عبید الله . ابن الأنباري ( أبو البركات )  
عبد الله بن بري بن عبد الجبار ( أبو محمد )  
ابن عبيدة ( شيخ الموفق عند اللطيف )

علي بن الحسن بن الحسن السكلابي ( أبو القاسم )  
محمد بن عبد الملك الشبتريني ( أبو بكر )

يعيش بن علي بن يعيش

النخشي = عبد العزيز بن محمد ( أبو محمد )

الزردى = الزردى

الترمى = محمد بن علي بن ميمون

أبو تزار = الحسن بن صافي بن عبد الله ( ملك النجاة )

تزار بن معد بن إسماعيل . العزيز ( الخليفة العبيدى الفاطمى ) ١٦ ، ١٨

النسفي = عمر بن محمد ( أبو حفص )

النسيب = علي بن إبراهيم بن العباس ( أبو القاسم )

نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسى الفقيه ٤٠ ، ٤١ ، ٧٠ ، ٩٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٣٢١ ،  
٣٢٤ ، ٣٣٤

نصر بن أحمد بن البطر ( أبو الخطاب ) ٨١ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١١٩ ، ١٤٧ ، ٢٣٧ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ،  
٣٣٠ ، ٣٣٣

أبو نصر = أحمد بن الحسن الشيرازى

أحمد بن نظام الملك

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارتى الحافظ

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طلاب

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الرويانى

نصر ( شيخ مجهول ) ٣١٩

أبو نصر = عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامى

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى

عبد الرحمن بن محمد الخطيبى

عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . ابن الصباغ

نصر بن علي بن أحمد الزكي الحاكم الحاكي الطوسي ( أبو الفتح ) ٤٧ ، ١٤٤

أبو نصر = الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدناطاني

المؤمن بن أحمد بن علي الساجي

المبارك بن المبارك بن أحمد الرقاء

نصر بن محمد بن إبراهيم الراغي ( أبو الفتح ) ٤٨

أبو نصر = محمد بن أحمد بن عبد الله

محمد بن الحسين البيع المعمرى

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني

محمد بن محمد بن علي الزيني

محمد بن محمد الماهاني

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي

محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي

منصور بن علي بن عراق الجمدي

نصر بن نصر بن علي المكبري الواعظ ( أبو القاسم ) ٣٢٠ ، ٣٣٨

أبو نصر = هبة الكريم بن خلف بن المبارك . ابن الحنبلي

نصر الله بن أحمد الخشنامي ( أبو علي ) ٥ ، ٢٦ ، ٦٩ ، ٢٩٩

نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيبي اللاذقي الدمشقي الفقيه ( أبو الفتح ) ٥٣ ، ١٥٤ ،

١٨٧ ، ٢١٤ ، ٢٩٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٥

نصر الله بن منصور بن سهل الجزى الدويني . السكالي ( أبو الفتح ) ٣٢٢

نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق ( الوزير الكبير )

ابن نظام الملك = أحمد

ابن أخى نظام الملك = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي  
نظام الملك = مسعود بن علي (الوزير)

الذمالي = الحسين بن أحمد بن طلحة (أبو عبد الله)

الذماني بن ثابت (الإمام أبو حنيفة) ۷۷، ۱۶۷، ۲۳۴، ۲۹۸، ۳۳۱، ۳۳۷

ابن الذمعة = علي بن عبد الله بن خلف (أبو الحسن)

أبو نعيم = عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي

عبيد الله بن الحسن الحداد

النعيمي = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

النفزي = محمد بن علي بن أبي العاص (أبو عبد الله)

ابن نقطة = محمد بن عبد الغني

ابن الفقور = أحمد بن محمد (أبو الحسين)

النهاوندي = الحسين بن نصر بن عبيد الله

أبو عمر القاضي

النهرواني = الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو علي)

نور الدين = محمود بن زكي بن آقسنقر . الملك العادل

بنت نور الدين محمود ۳۴۴

النسوقاني = علي بن الحسن بن علي بن حمزة (أبو الحسن)

علي بن ناصر بن محمد

فضل الله بن محمد (أبو المكارم)

محمد بن أحمد

محمد بن أبي علي بن أبي نصر (نجر الدين)

النسوي = يحيى بن شرف

النيسابوري = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك (أبو سعد)

إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)

الحسن بن علي بن محمد المتولي

- سلمان بن ناصر بن عمران ( أبو القاسم )  
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج ( أبو نصر )  
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد ( أبو القاسم )  
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ( أبو خلف )  
عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ( أبو الحسن )  
أبو عبد الله  
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ( أبو الفتح )  
النيسابوري = علي بن علي بن الحسن ( أبو تراب )  
محمد بن يحيى بن منصور ( أبو سعيد )  
مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي ( أبو المعالي )  
مودود بن محمد بن مسعود  
ناصر بن سلمان بن ناصر ( أبو الفتح )  
هبة الله بن سهل بن عمر السيدي ( أبو محمد )  
النَّيْهِي = الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ( أبو محمد )  
( حرف الهاء )  
الهاجري = عبد الله بن محمد بن المظفر ( أبو محمد )  
أبو هارون = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي  
أبو هاشم = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي  
هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي ( أبو القاسم ) ۳۲۳  
الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل ( الافتخار )  
هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ( أبو الأسعد ) ۱۵ ، ۳۲۹  
هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر البغدادي البتيع . ابن الحنبلي ( أبو نصر ) ۳۳۰  
هبة الله بن أحمد بن الأ كفاني ۵۳ ، ۲۳۵  
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المقرئ ( أبو محمد ) ۳۲۴

هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي . صائغ الدين ابن عساكر ( أبو الحسين )

٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ١٢٨ ، ٧٠ ، ٥٧ ، ٣٥

هبة الله بن حيدرة ( صنيعة الملك ) ١٢٤

هبة الله بن الخضر بن طاوس ٧٤ ، ٣٢١

هبة الله بن سعد بن طاهر ( أبو الفوارس ) ٣٢٦

هبة الله بن مهمل بن عمر البسطامي النيسابوري السيدي ( أبو محمد ) ١٨١ ، ١٩٠ ، ٢٢٥ ،

٢٩٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧

هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ١١٢

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي القاضي ( أبو المعالي ) ٣٢٧

هبة الله بن علي بن محمد . ابن الشجري ( أبو السماعات ) ١٥٥

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري ( أبو القاسم ) ٩٤

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد ( أبو الحسين ) ٧١

هبة الله<sup>(١)</sup> القشيري ١٩١

هبة الله بن محمد ، ابن الحسين ( أبو القاسم ) ٦١ ، ١٣٢ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٨٧ ، ٢١٠ ،

٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني ( أبو القاسم ) ٢٨٨

هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم . ابن البوري الدمياطي ( أبو القاسم ) ٣٢٨

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري ( أبو المظفر ) ٣٢٧

هبة الله بن يحيى بن الحسين الواسطي العطار . ابن البوقى ( أبو جعفر ) ٣٢٨

ابن هذيل = علي بن محمد بن هذيل الأندلسي ( أبو الحسن )

الهرامسي = علي بن محمد بن علي ( إلكيا )

الهروي = صاعد بن منصور بن محمد الأزدي ( أبو العلاء )

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي ( أبو نصر )

عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد ( أبو روح )

---

(١) كذا في الأصول . ونرجح أنه : هبة الرحمن بن عبد الواحد ، السابق في موضعه .



عتيق بن علي بن عمر البامنجي ( أبو بكر )  
محمد بن أبي نصر

محمد بن نصر بن منصور ( أبو سعد )

الوفيق بن عبد الكريم

منصور بن محمد بن محمد ( أبو القاسم )

يحيى بن صاعد بن سيار

ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين

ابن هزار مرد = عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفيثي ( أبو محمد )

ابن هشام النحوي = عبدالله بن يوسف بن أحمد ( جمال الدين )

الهكاري = عيسى بن محمد بن عيسى ( أبو محمد )

الهمداني = عبدالله بن أحمد بن محمد

عمر بن الحسين بن عبدالله ( أبو حفص )

الهمداني = الحسن بن أحمد بن الحسن المطار ( أبو العلاء )

شهر دار بن شيرويه بن شهر دار ( أبو منصور )

شيرويه بن شهر دار بن شيرويه ( أبو شجاع )

عبد الملك بن إبراهيم ( أبو الفضل )

عمر بن محمد بن الحسن الزاهد ( أبو حفص )

محمد بن علي . السيد ( أبو الحسن )

محمد بن موسى بن عثمان الحازمي ( أبو بكر )

يوسف بن أيوب

يوسف بن محمد

هنفري ( من قواد الحروب الصليبية ) ٣٦٥

أبو الهيچاء ( أمير من عسكر صلاح الدين الأيوبي ) ٣٥٥

( حرف الواو )

واثق بن علی بن الفضل بن هبة الله . ابن فضلان ( أبو القاسم ) ۲۲۷ ، ۳۲۲ ، ۳۲۳  
الواحدی = علی بن أحمد بن محمد ( أبو الحسن )

أبو القاسم

الواسطی = الحسن بن أحمد بن عبد الله ( أبو علی )

المبارک بن محمد بن الحسين ( أبو المز )

محمود بن المبارک بن علی . ابن بقيرة ( أبو القاسم )

نجیب بن میمون

هبة الله بن يحيى بن الحسين ( أبو جعفر )

ابن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله ( المؤرخ )

الواعظ = إسماعیل بن علی بن عبید ( أبو الفداء )

الحسن بن أحمد السمرقندی

الحسن بن علی بن عمار

صدقة بن الحسين بن أحمد ( أبو الحسن )

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن ( أبو عمر )

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد ( أبو محمد )

المبارک بن محمد بن الحسين الواسطی ( أبو المز )

محمد بن دوستويه بن محمد القصار ( أبو طاهر )

محمد بن عبد الله بن أحمد ( أبو بكر )

محمد بن ناصر بن أحمد ( أبو نصر )

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادی ( أبو منصور )

منصور بن علی بن إسماعیل

منصور بن محمد بن منصور ( أبو المظفر )

نصر بن نصر بن علی العکبری ( أبو القاسم )

والد الرافعی = محمد بن عبد الكريم

- والد السمعاني = محمد بن منصور بن محمد  
والد المصنف = علي بن عبد الكافي السبكي ( تقي الدين )  
وجيه بن طاهر الشحامى ۹۲  
الوجيه القوصى ۱۲۲  
وحشى بن حرب ( قاتل حمزة بن عبد المطلب ) ۲۵۹  
الوخشى = الحسن بن علي ( أبو علي )  
الوزيكانى = الحسن بن محمد بن الحسن ( أبو العالى )  
الوزان = محمد بن عبد الكريم القاضى  
الوزير = أحمد بن نظام الملك  
الحسن بن علي بن إسحاق . نظام الملك الكبير  
الشهاب  
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومى  
ابن الوزير = أبو علي  
الوزير = عيسى بن علي بن عيسى ( أبو القاسم )  
محمود بن المظفر بن سيد الملك بن أبي توبة ( أبو القاسم )  
مسعود بن علي . نظام الملك  
الوصى = محمد بن علي الهمداني ، السيد ( أبو الحسن )  
ابن وضاح = محمد بن وضاح ( أبو بكر )  
أبو الوفاء = رستم بن سعد بن سعد  
علي بن عقيل الحنبلى  
أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي  
الوليد بن عبادة ( البحترى الشاعر ) ۹  
ابن الوليد = محمد بن أحمد بن عبد الله ( أبو علي )

( حرف الياء )

ياسر ( ملك عدن ) ٢٥٨

يحيى بن أسعد بن بوش ١٤٨ ، ٣٠٧

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد العمراني اليماني ( أبو الحسين ) ٢٥ ، ٨٠ ، ٢٣٦-٢٣٨

يحيى بن سعدون الأزدي ١١٥

يحيى بن سلامة بن الحسين الطنزي الخطيب الحصكفي الأديب ( أبو الفضل ) ٣٣٠-٣٣٢

يحيى بن شرف النووي ( يحيى الدين ) ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٩٧ ،

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٢

يحيى بن صاعد بن سيار الهروي القاضي ٩ ، ١٠

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري القاضي تاج الدين ( أبو طاهر ) ٣٣٣

يحيى بن علي [ بندار ] بن الحسن الحلواني البزار ( أبو سعد ) ٣٣٣

يحيى بن علي بن عبد العزيز . ابن الصائغ القاضي ( أبو الفضل ) ٣٣٤ ، ٣٣٥

يحيى بن علي بن الفضل = واثق بن علي بن الفضل

يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي ( أبو زكريا ) ٩٠ ، ١١٩ ، ٣٣٠

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده ( أبو زكريا ) ٢٠٦ ، ٢٢٦

يحيى بن القاسم بن الفرغ التكريتي القاضي ( أبو زكريا ) ٢٤٠

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي الحاملي البغدادي ( أبو طاهر ) ٣٣٥

يحيى بن محمود الثقفي ( أبو الفرغ ) ٧١

يحيى بن الفرغ اللخمي المقدمي ( أبو الحسين ) ٣٣٥

اليزدي = علي بن أحمد بن الحسين بن محمود ( أبو الحسن )

مناور بن فزكوه الديلمي ( أبو مقاتل )

محمد بن أحمد بن الحسين

ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم ( التقى )

أبو اليسر = محمد بن محمد بن الحسن اليزدي

يعقوب بن إبراهيم ( أبو يوسف صاحب أبي حنيفة ) ۷۷  
يعقوب بن أحمد ۸۵

يعقوب بن أحمد الصيرفي ( أبو بكر ) ۷۶

أبو يعقوب = يوسف بن منصور السيارى

أبو يعلى = إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى

محمد بن الحسين بن خاف . ابن الفراء

يعيش بن صدقة بن علي الفرائى الضرير ( أبو القاسم ) ۳۳۸ ، ۳۳۹

يعيش بن علي بن يعيش النحوى ۲۶۹

اليفاعى = زيد بن عبد الله بن جعفر

اليمانى = زيد بن الحسن بن محمد

يحيى بن أبي الخير بن سالم

أبو اليمى = زيد بن الحسن الكندى

اليمى = عمر بن علي بن سمرة

ينال بن حسان المنبجى ۳۶۳

يوسف بن أحمد . ابن كج ۱۹۷

يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان الدوينى التكريتى : السلطان صلاح الدين الايوبى

۱۵ - ۲۱ ، ۲۳ ، ۱۳۳ ، ۱۶۷ ، ۲۵۵ ، ۲۵۶ ، ۲۷۲ ، ۳۳۹ - ۳۶۹

يوسف بن أيوب الهمذانى ۱۲۳ ، ۲۴۹ ، ۳۱۵

يوسف بن بندار الدمشقى ( أبو المحاسن ) ۱۴۲ ، ۲۳۹ ، ۲۴۰ ، ۲۷۲

يوسف بن خليل الدمشقى الحافظ ( أبو الحجاج ) ۱۵۴ ، ۳۰۵ ، ۳۲۲ ، ۳۲۳ ، ۳۳۹

يوسف بن رافع بن شداد القاضى بهاء الدين ( أبو المحاسن ) ۱۱۹ ، ۱۲۳ ، ۲۸۰ ، ۳۴۰ ،

۳۵۲ ، ۳۵۴

يوسف بن شهر دار بن شيرويه ۱۱۱

أبو يوسف صاحب أبي حنيفة = يعقوب بن إبراهيم

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلمى ۳۱۸

- يوسف بن علي بن محمد الزنجاني ( أبو القاسم ) ١٦٠  
يوسف بن فاروا الجياني ٢٢٠  
يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي<sup>(١)</sup> ( أبو المظفر ) ٣٥٩  
يوسف بن المبارك الخفاف ١٨٢  
يوسف بن محمد بن أحمد . المستنجد بالله ( أمير المؤمنين ) ٧٥  
يوسف بن محمد الدمشقي ٢٤١  
يوسف بن محمد بن يوسف المستملي ١١١  
يوسف بن محمد بن مقاد ٢٨٩  
يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي الدمشقي ( أبو الحجاج ) ٣٥  
يوسف بن منصور السيارى الحافظ ( أبو يعقوب ) ٣١٧  
يوسف بن محمد الهمذاني ٢٤٨  
يوسف بن ينال بن حسان ٣٦٣  
اليونارتي = الحسن بن محمد بن إبراهيم ( أبو نصر )  
ابن يونس = أحمد بن موسى بن يونس ( شرف الدين )  
يونس بن محمد الفارقي ٣٤٠  
ابن يونس = موسى بن يونس بن محمد ( كمال الدين )

---

(١) انظر ما كتبناه في حواشي الصفحة المذكورة .

( ٣ )

فهرس القبائل والأمم والفرق

( ١ )

أهل أصبهان ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ،

١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢

أهل بروجرد ١١٢ ، ٣٠٠

أهل البصرة ٢٦٦ ، ٢٦٧

أهل بمقوبا ٢٥٧

أهل بلخ ١٢٦ ، ٢٤٠

أهل بلد الكرخ ٩٥

أهل بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨

أهل البندنيجين ١٦٩

أهل البوازيج ٣٠٤

أهل تفليس ٢٩٤

أهل جرجان ٢٣٨

أهل جزيرة ابن عمر ٦١

أهل جيلان ١٨٩

أهل حلب ١٨٨

أهل خراسان ٢٦ ، ١٢٨

أهل خوارزم ٢٨٩

أهل الدامغان ١٨٥

أهل الديار المصرية ٢٣

أهل الرملة ٤٠

أهل الرى ١٥٠

أهل زنجان ٢٣٩

آل سمان ٢٤٩

الأراك ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥٩ ، ٣٥٨

بنو الأرقم من تغلب بن ربيعة ١٣٠

الأرمن ٣٦٧

الإسماعيلية الباطنية ٢٣٣ ، ٣٤٨

الأشاعرة ٢٩٢

الأصبهانيون = أهل أصبهان

أصحاب أبي خنيفة = الحنفية

أصحاب الشافعي = الشافعية

الإفرنج = الفرنج

الأكراد ٣٤٠ ، ٣٦٥

أمراء دمشق ٣٦٠ ، ٣٦١

أمراء العرب ٩١

أمراء الدولة الصلاحية ٢٥٥ ، ٢٥٦

الأمراء النورية ٣٥٤

الأنصار ٢٩٣

أهل آمل طبرستان ٣٢٦

أهل أبيورد ٣٢٣

أهل أذربيجان ٢٠٩

أهل أرمية ٢٥٦

أهل أسداباذ ١٨٨

أهل نيسابور ٤٤، ٩٦، ١٥١، ١٥٧، ١٦٢،

٢٩٥

أهل هراة ٥٤

أهل همدان ١٧٦، ٢٤٨، ٢٦٤،

أهل واسط ٧٢، ٢٣٤،

أهل يزد ٧٢، ٢١١،

أهل اليمن ١٤٠

(ب)

الباطنية<sup>(١)</sup> ١٨، ٢٢، ٢٥٩، ٣٦٢، ٣٦٤،

البغداديون ٣٤، ٤٦،

البوشنجية = الخرجدية

البيانية ٣١٨

(ت)

الترك = الأتراك

تيم ٢٢٢

(ج)

الجوينية ١٦٢

(ح)

بنو حرام ٢٦٧

الحنابلة ٢٩

الحنفية ٢٧، ٧٧، ١٦٧، ١٧٠، ٢٣٤، ٢٧٣،

٢٩٦

(خ)

الخراسانيون = أهل خراسان

الخرجدية البوشنجية ٥٠

أهل سرخس ٢٦٣

أهل سلمية ١٧

أهل السنة ٨، ١٦، ٨٦، ٢٤٢،

أهل سَهْرَوَرْد ١٧٤

أهل السَّوَيْدَاء ١١٨

أهل الشاش ٣١٦

أهل الشام ٧١، ٢٣٦، ٣٦٠،

أهل شيراز ٢٠٥

أهل طوس ٤٧

أهل فارس ١٧٣

أهل قرية سنج ٨٤

أهل قزوين ٤٣، ٣٠٢، ٣١٥،

أهل القيروان ١٤٨

أهل المراغة ٢٦٠

أهل مرو ١٤٣، ٢٠٨، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٥،

٣٠٧

أهل المعرة ٣٣

أهل المغرب ١٨٩، ٢٣٧،

أهل مكة ٣٤

أهل الموصل ٧٥، ٨١، ٩٢، ٢٢٨، ٢٦٦،

أهل مَيَّافَارِقِينَ ٥٧

أهل نصيبين ٢١٠

أهل نوقان ٢٣٧

أهل نوقان طوس ٢٩

(١) وانظر: الإسماعيلية.



(ع)  
بنو العباس (العباسيون) ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ،  
٣٥٦ ، ٣٤٨  
العبيديون <sup>(١)</sup> الفاطميون ١٧ ، ١٨  
المعجم ٢٢  
العراقيون ٢١٧  
بنو عساكر ٧٠ - ٧٢  
عسكر الشام ٣٦٢  
عسكر الموصل ٣٦٣  
بنو أبي عقامة ١٣٠  
علماء سمرقند ٤٠  
علماء الموصل ٢٢٤  
بنو عمران ٣٣٨

(غ)  
الفرج ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨

(ف)  
الفاطيون <sup>(٢)</sup> ٢٠ ، ٢١ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،  
٣٥٦ ، ٣٥٤  
الفاطمية (من الباطنية) ٣٦٤  
الفرج ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٧٤ ، ٢٥٦ ، ٣٤٩ - ٣٤٥ ،  
٣٤٩ ، ٣٥٢ - ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ،  
٣٦١ ، ٣٦٥ - ٣٦٧ ، ٣٦٩

(د)  
الداوية (من الفرّج) ٣٦٦  
(ر)

الروم ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧  
(ز)

الزُّطّ ٥٦  
الزُّنج ٥٦

(س)  
السلطين السلجوقية ٢٥٩  
سلطين مصر ٣٦٥  
السلجوقية ٢٦ ، ٢٥٩  
السلف ١٤١  
السودان ٣٤٢ ، ٣٥٥

(ش)  
الشافعية ٢٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ٩٣ ،  
٩٥ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،  
١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ،  
٢٧٣ ، ٢٩٦ - ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٥٦ ،  
٣٦٠

الشافعية = أهل الشام  
(ص)

الصحابة ٢١  
الصوفية ٥٥ ، ١٢٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٤١ ،  
٢٩٨ ، ٢٩٢

(١) وانظر : العبيديون .

(١) وانظر : الفاطميون .

المحدثون ١٧ ، ٥٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧

مشايخ أرض الحبيب ٨٩

مشايخ الشام ٢٣٥

المشبهة ١٥

المصريون ٢٧٨

المصريون الفاطميون ٣٤١

مضر ٢٤٧

الملاحدة ١٩٥ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧

( ن )

النحاة ٦٣

النصارى ١٨١ ، ٢٥٦ ، ٣٤٧

فقهاء دمشق ٣٢

فقهاء زبيد ٣٣٧

فقهاء واسط ٢٢٧

( ق )

القدرية ٣٢٨

انقراء ٣٣١

القسيرية ٣٢٩

قضاة ٢٢٢

( م )

المؤرخون ١٧٢

المالكية ٣٥٦

المجسمة ١٦٢

( ٤ )

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

١٥٠ ، ١١١ ، ١٠١ ، ٩٠ ، ٧٤ ، ٦٦

١٨٦ ، ١٨١ ، ١٧٧ ، ١٦١ ، ١٥٧

٢٥٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢١ ، ٢١٦ ، ١٩٣

٣١٤ ، ٣٠٢ ، ٢٩٢ ، ٢٨٨ - ٢٨٥

٣٢٤ ، ٣٢١

أعزاز = قلعة أعزاز

أغوات ٣٠٩

إفريقية ١٨

الأنبار ١٣١ ، ٢١٦

أندرابة ١٢٩

الأندلس ١٣٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤

أنطاكية ٧٤ ، ٣٤٧

أنطوطوس ٣٤٦

أيلة (١) ٣٥٦

( ب )

باب أربز ٢٣٤

باب الصغير بدمشق ٦٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٩

البادية ٩٧

بارباباذ ١٥٢

بارين ٣٤٣ ، ٣٦٣

بامثين ١٧٩ ، ٢٩٦

بانسكر ( قلعة بنواحي جيحون ) ٢٩٤

( ١ )

آمد ٦١ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨

آمل ١٥٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٣٢٣

آمل طبرستان ٤٨ ، ٨٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،

٣٢٦ ، ٣٠٥

أبهر ٢١٦

أبيورد ٤٢ ، ١٣٨ ، ٣٠٦ ، ٣٢٣

أذربيجان ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ،

٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠

أران ٣٤٠

إربل ٣٠١

أرجيس ٢١٦

أرسوف ٣٤٥

أرض الروم ٢٥٩

أرمية ٢٥٦

أسداباذ ١٨٨ ، ٢١٦

أسفراين ٢٠٧ ، ٢٣٧

إسكندرونة ٣٤٥

الإسكندرية ٢٢١ ، ٢٧٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٣ ،

٣٦٨ ، ٣٦٥

أشنة<sup>١٥٤</sup> ١٧١

أصبهان ٥ ، ١٣ ، ٣٥ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ،

(١) هو انظر : قلعة أيلة .

١٠١، ١١٠-١١٣، ١١٨، ١٢٥، ١٤٧	بانياس ٣٦٦، ٣٦٠
١٢٩، ١٣١-١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦-	البئر البيضاء ٣٥٤
١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨،	بحر الظلمات ٣٠٩
١٦١، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢-١٧٤،	بخاري ١٨٢، ١٠٠، ١٥٣، ١٨١، ١٩٤،
١٧٦، ١٧٩، ١٨٦-١٩٠، ١٩٢، ١٩٣،	٢١٢، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٦٥، ٢٨٩،
١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٧،	٢٩٤، ٣١٥، ٣١٧
٢١٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١،	بردسير كرمات ٤٥
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٤،	بردي ٣٣
٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧-	برزية ٣٤٧
٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧-٢٩٩، ٣٠١،	برقة ٣٥٨، ٣٤٢
٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢١-	بروجرد ١٠١، ١٠٢، ١١٢، ١١٤، ٣٠٠،
٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٣-٣٣٥،	بسطام ٨٢، ١٧٧، ٢١٦،
٣٤١، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٧	بشق ٢٣٨
بفراس ٣٤٧	البصرة ١٣، ١٠١، ١٦٩، ٢٦٦، ٢٦٧،
بكاس ٣٤٧	٢٦٩، ٣١٥
بكسراثيل ٣٤٦	بصري ٣٦٢
بلاد الأرمن ٣٦٧	بعقوبا ٢٥٧
البلاد الجزيرية <sup>(١)</sup> ٢٢٨	بعلب ٣٤٦
بلاد الروم ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٦٧	بعلبك ١٣٣، ١٥٨، ١٥٩، ٣٤١، ٣٦٢،
البلاد الشامية <sup>(٢)</sup> ٢٢٨	بغ ٢١٦
بلاد المعجم ٢٢، ٢١٦	بغداد ٥، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٢،
بلاد النوبة ٣٤٧، ٣٥٨	٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٧، ٤٩، ٥٥،
بلاطنس ٣٤٧	٦١-٦٣، ٦٥، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠،
بلبيس ١٩، ٣٤١، ٣٥٢	٨٢-٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٦،

(١) وانظر: جزيرة ابن عمر (٢) وانظر: الشام

تربة الإمام الشافعي ۱۴ ، ۱۵ ، ۳۶۵	بلخ ۴۴ ، ۱۲۶ ، ۱۸۱ ، ۲۴۰ ، ۲۴۹ ، ۲۵۰
تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ۶۲ ، ۹۳	۳۲۲ ، ۲۶۵
۲۳۴ ، ۱۵۶	بلنسية ۲۷۱
تربة قطب الدين النيسابوري ۲۹۸	بنج ديه ۴۲ ، ۲۰۸ ، ۲۰۹
تمز ۸۸	البندنيجين ۱۶۹
تفليس ۲۹۴	البوازيج ۳۰۴ ، ۳۴۸
تكرت ۳۴۰ ، ۳۴۱	بوراني [ بوران ] ۱۰۰
تل بانياس ۳۶۶	بورة ۳۲۸
تل السلطان ۳۴۳ ، ۳۶۳	بوشنج [ فوشنج ] ۴۹ ، ۵۰ ، ۱۵۴ ، ۲۱۶
تل الصافية ۳۴۶	۲۵۴
توت ۲۰۵	بون ۲۱۶
توماتا ۸۲	بيت الريح ۵۵
تونس ۳۴۸	بيت سابا ۳۶۶
تهامة ۸۵ ، ۱۳۰	البيت العتيق = المسجد الحرام
( ج ) ،	بيت لحم ۳۴۶
الجامع الأقدم بمر ۱۵۳	بيت المقدس (۱) ۲۰ ، ۲۱ ، ۴۰ ، ۴۸
جامع دمشق ۳۱۸ ، ۳۲۴	۳۴۵ ، ۱۸۱
جامع ذي أشرق ۸۸ ، ۱۲۵	بيت نوبا ۳۴۶
جامع الشافعية بمر ۲۹۶	البيرة ۳۴۶ ، ۳۴۸ ، ۳۶۸
الجامع العتيق بمصر ۳۷ ، ۱۲۲ ، ۳۵۶	بيروت ۳۴۵
جامع القصر ۲۴۰	بيسان ۱۶۶ ، ۳۴۵
جامع مدينة السلام ( بغداد ) ۲۷۳	بين القصرين ۳۵۵
جامع مرو ۷	بيشق ۴۴ ، ۱۳۴ ، ۲۱۶ ، ۲۳۱
جامع المنصور ۱۰۱	( ت )
الجامع المنيعي بنيسابور ۱۴۴	تبريز ۲۱۶

(۱) وانظر : القدس .

(ح)

حَبْلَة ٣٤٦  
الحجـاز ١٣ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٩٦ ،  
١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٨١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٠٩  
حدِيثَة الوصل ٢٢٦  
حَرَّان ١٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨  
الحرمـان الشـريفان ٣٥٦ ، ٣٥٨  
حُرَّين ٣١٩  
حصن الأكراد ٣٦٥  
حصن بارين ٣٦٣  
حصن تعز ٨٨  
حصن الدير ٣٤٦  
حصن رعبان ٣٦٦  
حصن صَبْر ٨٨  
حصن كيفا ٣٣٠ ، ٣٦٧  
الحصيب ٨٩  
حِطَّين ٣٤٥  
حلب ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ،  
١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ،  
٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ،  
٣٥٣ ، ٣٦٢ - ٣٦٤  
حُلوان ٢١٦  
حماة ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،  
٢٧٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٢ - ٣٦٤ ،  
٣٦٦

جامع واسط ٢١٣  
الجانب الشرقى من بغداد ٢٠٧  
الجانب الغربى من بغداد ٢٠٧  
الجبـال ٣٠٩  
جبال نفوسة = نفوسة  
جبل عاملة ٣٤٦  
جبل قاسيون ٢١٨  
جبلَة ٣٤٥  
جبيل ٣٤٦ ، ٣٦٦  
جرباذقان ١٨٨ ، ٢١٦  
جرجان ٣٦ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ، ٢٣٨  
جرجانية = خوارزم  
الجزيرة ( جزيرة ابن عمر ) ١٣ ، ٣٥ ، ٦١ ،  
٨٢ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦  
جسر الخشب ٣٦٢  
الجَمَامى ٨٦  
الجَنَد ٨٥ - ٨٨ ، ١٢٠ ، ٣٥٩  
جَنَة ٣١٤  
جوين ١٧٨  
جَبى ٢١٦  
الجيب ٣٤٦  
جيحون ٤٤ ، ٢٩٤  
الجزيرة ١٢٤ ، ٣٥٥  
الجبل [ السكيل ] ١٤٥  
جبلان ١٨٩

خوزستان ٦٢	حصص ١٢١ ، ١٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،
خوی ٢١٦	٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧
(د)	حوران ١١٨
دار الحديث الأشرفية بدمشق ١٦٣	حيرة (؟) ٢٦
دار الحديث النورية بدمشق ٢٢٣	الحيرة (بنيسابور) ١٥٢ ، ٢٢٦ ، ٣٢٧
دار سلاطين مصر = قلعة الجبل المقطم	حيفا ٣٤٥
دار العتيق بدمشق ٣٤٢	(خ)
الدامقان ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٦	حيرة (؟) ٢٦
دجلة ١٧٥ ، ٣٠٤	خبوشان ١٤ ، ١٧
دريساك ٣٤٧	خراسان ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٩٢
دربند ٢٥٥	١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ،
دلفاطان ٢٦٤	١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
دمرا ٣٤٦	١٨٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،
دمشق ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٣ ،	٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،
٨٣ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،	٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩
١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ،	خرجرد ٥٠ ، ١٥٤
١٨٦ - ١٨٨ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،	خرق ١٤٣ ، ٣١٦
٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ،	خسروجرد ٤٤ ، ٢١٦
٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ،	خلاط ٣٤٨
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،	الخليل ٣٤٥
٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،	خوار ١٤٤
٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ - ٣٦٢ ، ٣٦٥ -	خوار الري ٨٤
٣٦٧ ، ٣٦٩	خوارزم ٤٤ ، ١٤٧ ، ٢٨٩ - ٢٩١ ، ٢٩٦
دنياط ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٥	خواف ٢٩٦
الدولية <sup>(١)</sup> ١٨٧	

(١) وانظر أيضاً : زاوية الدولية .

(ز)  
زاوية الدولى (۲) ۱۳۴  
الزاوية الغربية = الزاوية الغزالية  
الزاوية الغزالية ۲۳۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۳۲۱  
زَبْرَان ۱۲۰  
زَبِيد ۱۱۵، ۳۳۷، ۳۵۸، ۳۶۹  
زَبْجَان ۱۷۰، ۲۱۶، ۲۳۹  
الزَّبِيب ۳۴۶  
(س)  
ساوة ۱۷۷، ۳۰۶  
سبسطية ۳۴۶  
سرخس ۲۲، ۴۲، ۱۶۸، ۲۱۶، ۲۵۰،  
۲۶۳، ۲۶۴  
سرفند = سرفند  
سرقسطة ۱۳۹  
سرمانية ۳۴۷  
سروج ۳۴۸، ۳۶۸  
سَلْمِيَّة ۱۷  
سمرقند ۴۰، ۱۸۱، ۲۴۱، ۲۴۹، ۲۸۹، ۳۳۴  
سمان ۲۱۶  
سِنْج ۸۴  
سنجار ۱۳۳، ۳۰۱، ۳۴۳، ۳۴۸، ۳۶۸  
سنجدان (مقبرة مرو) ۲۸، ۱۵۳، ۱۸۵  
سَهْرَوَرْد ۱۷۴

دوين ۳۲۲، ۳۳۹  
دياربكر ۶۱، ۲۹۵، ۳۳۰، ۳۴۷  
ديار ربيعة ۱۳۳، ۳۴۷  
الديار المصرية (۱) ۳۴۴  
(ذ)  
ذو أشرق ۸۵، ۸۸، ۱۲۵، ۳۳۷  
ذو جبلة ۱۱۶  
ذو السفال ۳۳۷  
(ر)  
رأس القنطرة بنيسابور ۱۶۸  
الرافقة ۲۱۶  
رباط ابن الخوراني بدمشق ۳۱۸، ۳۹۹  
رباط فيروزاباد ۵۵  
رباط يعقوب الصوفي بمرو ۲۱۷  
الرجبة ۲۱۶  
رجبة مالك بن طوق ۸۱  
رعبان ۳۶۶  
الرفة ۳۴۸، ۳۶۸  
الرملة ۴۰، ۴۴، ۳۵۶، ۳۵۸، ۳۶۵  
الرها ۲۴۲، ۳۴۸  
روزراور ۲۱۶  
رويان ۱۹۵  
الري ۵، ۸۲، ۸۴، ۸۵، ۹۰، ۹۱، ۱۰۰  
۱۴۴، ۱۵۰، ۱۹۵، ۲۱۶، ۲۴۲

(۱) وانظر أيضاً: مصر . (۲) وانظر: الدواعية .



صفورية ٣٤٥	السواحل ٣٦٠
صور ٣٤٧، ٣٢١	سوق الغزل بمصر ٣٨
صهيون ٣٤٦	السويداء ١١٨
صيدا ٣٤٥	سَيْر ٣٣٧، ٨٥
الصين ٢٥٩، ٩٠	(ش)
(ض)	شاتان ٦٢، ٦١
الضيائية = المدرسة الضيائية	الشاش ٣١٧، ٣١٦
(ط)	شاطبة ٢٧١
الطار ٣٤٦	الشام ١٣، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٣٦، ٤٦، ٤٧،
طبرستان ٤٨، ٨٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١،	٥٥، ٧١، ٩٦، ١١٨، ١٨١، ١٨٤،
١٩٥، ٢٣١، ٣٠٥، ٣٢٦	٢١٦، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٥، ٢٣٦،
طبرية ٣٤٥، ٣٦٥، ٣٦٦	٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٤٢، ٣٤٤،
طبس ١٠١، ٥٤	٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٥٨،
طرابلس الغرب ٣٤٨، ٣٥٨	٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٦٩
طنزة ٢٩٥، ٣٣٠	شروان ٢٥٥
الطور ٣٤٥	الشُّفْر ٣٤٧
طوس ٩، ٢٩، ٤٧، ١٠٠، ١٥٣، ٢٣٠	شُقُورَة ٢٢٤
(ظ)	الشقيف ٣٤٦
الظُرَافَة ٨٥	شهرستان ١٥٢
(ع)	الشوبك ٣٤٥
المازريّة ٣٤٦	شيراز ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٨٧،
عَدَن ٣٥٨	شيرز ٢٥٠
العراق ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٤٦-٤٨، ٧٤،	(ص)
٩٥، ١١٤، ١٢٥، ١٥٥، ١٦٠، ١٦١،	صَيْر ٨٨
١٨١، ١٨٣، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٥٨،	صرفند ٣٤٦
٣٠٩، ٣٢٤، ٣٤٧، ٣٥٢	صفد ٣٤٧

عرفه ٩٣	فلخار ٣١
عزاز <sup>(١)</sup> (أعزاز) ٣٦٤	فوشنج = بوشنج
عسقلان ٣٦٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥	الفولة ٣٤٥
عسكر مكرم ٣٠٠	فَيْد ١٩٠
عقربلا ٣٤٦	فيروز اباد ٥٥
عكا ٣٤٥ ، ٣٥٦	الفيوم ٢٤٢
(غ)	(ق)
العدير ٥٦	قاسيون ٢١٨ ، ٤٤
العرب ١٦٧ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨	القاهرة ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٧ ،
غزوة ٤٣ ، ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ،	١٢١ ، ١٢٨ ، ٢٧٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
٣١٧ ، ٢٤٠	٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥
غزة ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥	قائن ٥٤ ، ٥٥
غورج ٥٤	القدس <sup>(٢)</sup> ٧٠ ، ٩٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
غولقان ٣٠	القرافة بهر ٢٧٧
(ف)	قرون حماة ٣٤٠ ، ٣٦٣
فارس ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٨٧	قزوين ٤٣ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٥
فاز ٩	قلعة أعزاز ٢٤٤
فاشان ٢٥٤	قلعة الموت ٢٣٣
الفرات ٣٤٣	قلعة أيلة ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥
فَرْغُلِيْط ٢٢٤	قلعة دمشق ٣٣ ، ٣٦٦
فضلان <sup>(٢)</sup> ١١٦	قلعة الجبل المقطم ٣٦٥
	قلعة الجماهرية ٣٤٧

(١) وانظر : قلعة أعزاز. (٢) كذا ورد الاسم في أصولنا والمقدّمين كما أشرنا هناك . ولم نجده فيما بين أيدينا من كتب البلدان . ولعله تحريف لكلمة « قضاء » التي أشرنا إليها في حواشينا في الموضع المذكور . (٣) وانظر أيضا : بيت المقدس .

( م )

- ماردين ٢١٦  
ماكسين ٣١٠ ، ٢١٦  
ما وراء النهر ٤٠ ، ٤٤ ، ١٥٧ ، ١٨١ ،  
٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣٣٤  
المدينة ١٥٨ ، ٢١٦ ، ٣٦٨  
مجدل ٣٤٦  
مجدل بابا ٣٤٦  
المدرسة الأمينية بدمشق ١٥٤ ، ١٨٦ ،  
٢١٤ ، ٢٣٦ ، ٣٢٥  
المدرسة البادرانية ٢٨١  
المدرسة التاجية ببغداد ١٢٧  
المدرسة التقوية بدمشق ٢١٨  
المدرسة الجاروخية بدمشق ٢٩٨  
مدرسة الجانب الغربي ببغداد ٢٩  
مدرسة جرباذقان ١٨٨  
مدرسة الجبوشاني ١٤ ، ١٥  
مدرسة الخضر بن شبل ٨٣  
مدرسة الزجاجين بحلب ١٨٨  
مدرسة مرهناك بنيسابور ٢٣٢  
مدرسة السافي بالإسكندرية ٣٢٨  
مدرسة السمعانيين ٣٢  
مدرسة الشافعية بمصر ٥٣٦  
المدرسة الصلاحية ٢٤  
المدرسة الضيائية ٤٤

قلعة العيد ٣٤٧

قلعة القاهرة ٣٤٨

قليلية ٣٤٦

قلنسوة ٣٤٥

قليوب ٢٧٨

قونية ٢٣٨

القيروان ١٤٨

قيسارية ٣٤٥

( ك )

الكرخ ٩٦

الكرك ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨

كرمان ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٣٢٧

الكرمل ٣٤٦

السكبة ١٩٢

كفرطاب ٣٤٣

كلاهير ١٧٠

كوفن ١٣٨

الكوفة ٥ ، ٢٥٤

كوكب ٣٤٦

الكيل = الجبل

( ل )

اللاذقية ٣٤٦

اللجون ٣٤٦

لذ ٣٤٥

لوهور ٤٣

المدرسة النظامية صالح ١٢٦ ، ٢٤٠  
المدرسة النظامية نحوارزم ٢٩٦  
المدرسة النظامية بطبرستان ١٩٥  
المدرسة النظامية العراق ٤٣  
المدرسة النظامية عمرو ٤٣ ، ٤٩  
المدرسة النظامية بنيساو ٩٦ ، ١٦٨ ،  
٢٩٧ ، ٢٩٦  
المدرسة النقيية ٣٠٤ د  
مدرسة ابن ورام ٦٠  
مدرستا حلب ٢٩٧  
مدرستا الملك المظفر تقي الدين بالفيوم ٢٤٢  
مراغة ٢٦٠  
مرج العميون ٣٦٥  
مردا ١٥٤  
مرقية ٣٦٦  
مرند ٢١٦  
مرو ٥ ، ٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٣ ،  
٤٩ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ،  
١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ،  
١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،  
٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،  
٢٢١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤ ،  
٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،  
٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ،  
٣٢٢ ، ٣١٧

مدرسة أنى طاهر الشباك ٣٦  
المدرسة اظاهرية بدمشق = دار العتيقي  
المدرسة العادلية بدمشق ٢٩٨  
مدرسة ابن المحمى بحلب ١٤٧ ، ٢٢٥  
مدرسة ابن أبي عصرون ١٣٣  
المدرسة العميدية عمرو ١٨٢  
المدرسة الفزالية<sup>(١)</sup> بدمشق ٨٣ ، ١٣٣ ،  
١٥٨ ، ١٨٨ ، ٣٢٥  
المدرسة الفاضلية بالقاهرة ٢٧٢  
المدرسة القيصرية ببغداد ٢٩  
مدرسة المالكية بمصر ٣٥٦  
المدرسة المجاهدة بدمشق ٨٣ ، ١٥٨ ،  
٢١٤ ، ٢٩٧  
مدرسة الملك المظفر تقي الدين بالرُّها ٢٤٢  
المدرسة الناصرية بدمشق ١٣٧  
مدرسة أبي النجيب السهروردي بدجلة ١٧٥  
المدرسة النظامية ٢٣ ، ٦٠ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٠ ،  
المدرسة النظامية بآمل بطبرستان ٣٢٦  
المدرسة النظامية بأصبهان ٦٢ ، ٦٦ ،  
المدرسة النظامية ببغداد ٦٢ ، ٦٥ ، ٩٣ ،  
١١٠ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ،  
١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ،  
٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ،  
٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣

(١) وانظر الزاوية الفزالية .

معرة النعمان ٣٣  
معليا ٣٤٥  
مفارة الدم بجبل قاسيون ٢١٨ ، ٣١٨  
المغرب ١٧ ، ٢٠ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٣٠٩ ، ٣٤٧  
مقابر الصوفية بدمشق ٢٩٨  
مقبرة باب أبرز بيفداد ٢٣٤  
مقبرة الباب الصغير بدمشق ٦٤ ، ٢٢٣  
مقبرة طاحون الميدان بدمشق ٢٩٨  
مقبرة مرو = سنجدان  
المقطم ٢٧٧ ، ٢٤٨ ، ٣٦٥  
مكة ٥ ، ٣٤ ، ٨٥-٨٧ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ،  
١٥٢ ، ١٦٩ ، ١٨٩-١٩١ ، ١٩٣ ، ٢١٦ ،  
٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧  
منبج ٣٤٤ ، ٣٦٣  
المنصورة ( بياض زويلة ) ٣٥٥  
منصورة = خوارزم  
مِنَى ١٢  
المهدية ١٧  
الموصل ١٣ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨١ ،  
٩٢ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ،  
١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ ، ٢٢٤ ،  
٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ،  
٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢ ،  
٣٦٣ ، ٣٦٩  
مَيَّافَرِيقِينَ ٥٧ ، ٥٨ ، ١٩٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢

مرو الرُّوذ ٣١ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ،  
١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٩٦  
المسجد الجامع بدمشق ١٢٥  
المسجد الحرام ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٥ ،  
مسجد بني حرام بالبصرة ٢٦٧  
مسجد الخبوشاني ١٤  
مسجد راعوم ٢٤٨  
مسجد التَّدَم ٣٣٥  
مسجد قطب الدين النيسابوري بدمشق ٢٩٨  
المسجد المعلق بسوق الفزل بمصر ٣٨ ، ٣٩  
مسجد المنارة ٤٠  
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١٥٨  
مشكان ٢١٦  
مشهد الرُّضَى ٢٣٨  
المشريق ٨٥  
مصر ١٤ ، ١٥ ، ١٧-٢٠ ، ٢٣ ، ٣٧-٣٩ ،  
٨٨ ، ٩٤ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ٢٢١ ،  
٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،  
٢٧٨ ، ٣٠٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،  
٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥-٣٦٢ ، ٣٦٤-  
٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩  
مصيف ٣٦٤  
المعافر ٨٦  
المعبر ٣٤٦  
المَعْرَةَ ٣٤٣ ، ٣٦٣

(هـ)

هراة ٤٨ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ١٥٠، ١٥١،  
١٥٤، ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ٢١٦،  
٢٤٩، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٧،  
المهرمز ٣٤٦  
هريث (هرييا) ٣٤٦  
همدان ٥، ١٣، ٢٢، ٤٣، ١١١، ١٢٣،  
١٢٩، ١٧٦، ٢١٦، ٢٢١، ٢٤٨،  
٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٨٨، ٢٩٧،  
٣٠٤  
الهند ١٦٧، ١٧٢

(و)

واسط ١٣، ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٦، ٧٢،  
١١٢، ١٣٢، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٥،  
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٨٧، ٢٢٨،  
الوَعيرة ٣٤٦

(ي)

يافا ٣٤٥  
يَبْنَى ٣٤٥  
يزد ٧٢، ٢١١  
اليمين ٢٠، ٢٣، ٨٥ - ٨٨، ١١٥، ١١٦،  
١٣٠، ١٤٠، ٣٣٦ - ٣٣٨، ٣٤٢،  
٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٥٩،  
٣٦٩

(ن)

مِهْنَة ٤٢، ٢١٦  
نابلس ٧١، ٣٤٥  
نجد قاقون ٣٤٦  
نصيبين ٢١٠، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٦٨  
النظرون ٣٤٦  
نفوسة ٣٤٢، ٣٥٨  
نقوع ٣٤٦  
نهاوند ٨٠  
نهر بردى ٣٣  
نوقان ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٧  
نوقان طوس ٢٩

نيسابور ٩٥، ١٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٦،  
٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٦٩، ٧٤،  
٨٢، ٩٦، ١٠٠، ١١٠، ١١٥، ١٢٣،  
١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١،  
١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢،  
١٦٥، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨١،  
١٨٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤،  
٢٠٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣١،  
٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩،  
٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩١، ٢٩٤ - ٢٩٧، ٣٠٢،  
٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٣،  
٣٢٧، ٣٢٩

نيه ١٤٨

( ٥ )

## فهرس الأيام والوقائع والحروب

فتح صلاح الدين للرقعة ٣٦٨  
فتح صلاح الدين لسروج ٣٦٨  
فتح صلاح الدين لسنجار ٣٦٨  
فتح صلاح الدين لتصيبين ٣٦٨  
فتح طرابلس الغرب ( أيام صلاح الدين )  
٣٥٨ ، ٣٤٨  
فتح عدن ( أيام صلاح الدين ) ٣٥٨  
فتح عزار ( أيام صلاح الدين ) ٣٦٤  
فتح قلعة أيلة ( أيام صلاح الدين ) ٣٥٨ ، ٣٥٦  
فتح قلعة الجند باليمن ( أيام صلاح الدين )  
٣٥٩  
فتح الكرك ( أيام صلاح الدين ) ٣٦٨ ، ٣٥٨  
فتح منبج ( أيام صلاح الدين ) ٣٦٣  
فتح نفوسة ( أيام صلاح الدين ) ٣٤٢  
فتح النوبة ( أيام صلاح الدين ) ٣٥٩ ، ٣٥٨  
فتح اليمن ( أيام صلاح الدين ) ٣٤٨ ، ٣٤٢ ،  
٣٥٩ ، ٣٥٨  
فتنة الحنابلة ١٦٢  
فتنة الفرز ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥  
فتنة ابن مهدي باليمن ١١٥  
فتوحات صلاح الدين ، والبلاد التي استخلصها  
من أبدى الفرنج ٣٤٥-٣٤٨

( ث )

ثورة السودان ( أيام صلاح الدين ) ٣٥٥

( ح )

حصار حصن بارين ( أيام صلاح الدين ) ٣٦٣

حصار صلاح الدين لحلب ٣٦٢-٣٦٤

حصار صلاح الدين لصيف ٣٦٤

حصار صلاح الدين للعوصل ٣٤٨ ، ٣٦٩

حصار الفرنج لبليس ( أيام العاضد الفاطمي )

٣٥٢

حصار الفرنج لدمياط ( سنة ٥٥٦٥ ) ٣٥٥

حصار الفرنج للقاهرة ( أيام العاضد الفاطمي )

٣٥٢

حصار قليج أرسلان لحصن رعبان ، و قتال

صلاح الدين له ٣٦٦ ، ٣٦٧

( ف )

فتح برقة ( أيام صلاح الدين ) ٣٥٨ ، ٣٤٢

فتح حصص ( أيام صلاح الدين ) ٣٤٣ ، ٣٤٩ ،

٣٦٢

فتح صلاح الدين لآمد ٣٦٨

فتح صلاح الدين للبيرة ٣٦٨

فتح صلاح الدين لحران ٣٦٨

فتح صلاح الدين لخلاط ٣٤٨

الوقعة الخوارزمية ٣٢	( ن )
وقعة الرملة ( بين صلاح الدين والفرنج )	نزول الفرنج على بانياس ( سنة ٥٦٩هـ ) ٣٦٠
٣٦٥ ، ٣٤٤	نوبة دمياط ١٩
وقعة الكنز ( بين صلاح الدين والسودان )	نوبة الرملة ١٦
٣٤٢	( و )
وقعة صراج الميون ( بين صلاح الدين والفرنج )	وقعة تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣
٣٦٦ ، ٣٦٥	وقعة حطين ( بين صلاح الدين والفرنج )
	٣٤٥



(٦)  
فهرس الكتب

(١)

- الآحاد ، لأبي محمد الفامي ٢٠٦  
إثبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، للقاضي مجلي ٢٧٧  
الاحتجاج الشافى على المعاند فى طلاق التناهى ، لطاهر العمرانى ١١٦  
الاحترازاٲ (١) ، للعمرانى ٣٣٨  
احترازاٲ المذهب (٢) ، للصمبى ١٤٠  
إحياء علوم الدين ، للغزالى ١١ ، ١٨٠  
أخطار الحجاز = الإيجاز  
الأخطار فى ركوب البحار ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣  
الأدب فى استعمال الحسب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣  
أدب القضاء ، للدببلى ٧٨  
أدب القضاء ، لشرىخ الروبانى = روضة الحكام وزينة الأحكام  
الأربعون حديثا ، للحسن بن شعبان ٢٣٨  
الأربعون حديثا ، لأبى القاسم القزوينى ١٢٣  
الأربعون حديثا ، لمحمد بن يحيى ٢٦ ، ٢٩  
الأربعون حديثا ، لأبى المظفر ابن عساكر ١٢٨  
الارتباب عن كتابة الكتاب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤  
الإرشاد فى أصول الدين ، لإمام الحرمين الجوينى ٤٥  
الإرشاد فى نصره المذهب ، لابن أبى عمرو ١٣٤  
الأساليب فى الخلافيات ، لإمام الحرمين الجوينى ٢٣٣

(١) وانظر ص ٣٣٧ فقد ذكر المصنف ما يشعر أن هذه احترازاٲ المذهب المشيرازى .

(٢) وانظر غاية المفيد .

- الاسامى والعمل من كتاب المهذب ، لابن البزرى ۲۵۲  
الاستذكار ، للدارى ۲۸۳  
الإسفار عن الأسفار ، لأبى سعد السمعانى ۱۸۲  
الأسولة ، لأبى حفص الشيرازى ۲۵۱  
الإشراف على غوامض الحكومات ، لأبى سعد الهروى ۱۰۶-۱۰۴  
الأطراف ، لابن عساكر ۲۱۶  
الاعتصار ، لأبى حفص الشيرزى ۲۵۱  
الاعتصام ، لأبى حفص الشيرزى ۲۵۱  
أقنن البساتين ، لأبى سعد السمعانى ۱۸۳  
الأم ، للإمام الشافى ۱۹۹  
أمالى الراعى ۳۰۲  
الأمالى ، لأبى سعد السمعانى ۱۸۳  
أمالى الشيخ أبى على السنجى ۲۰۸  
إملاء فى طرق الأحاديث التى فى كتاب المهذب ، لأبى بكر الحازمى ۱۳  
الإملاء والاستملاء ، لأبى سعد السمعانى ۱۸۲  
الانتصار لجزء الزيات فيما نسبته إليه ابن قتيبة فى مشكل القرآن ، لأبى القاسم العكبرى ۱۲۸  
الانتصار ، لابن أبى عمرو ۱۳۳ ، ۱۳۵ ، ۱۳۷  
الانتصار فى الرد على القدرية الأشرار ، للعمرانى ۳۳۸  
الانتصار ، لأبى المظفر السمعانى ۱۵۳  
الأنس فى فضل القدس ، لتاج الأماناء ابن عساكر ۷۰  
الأنساب ، لأبى سعد السمعانى ۱۲۶ ، ۱۴۹ ، ۱۸۳ ، ۲۶۴ ( وانظر فهرس الأعلام )  
الإنصاف فى مسائل الخلاف ، لمحمد بن يحيى ۲۶  
الإيجاز فى أخطار الحجاز ، للرافعى ۲۵۳

(ب)

- البحر ، للروني ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٩٣ ، ١٩٥ - ١٩٧ ، ١٩٩ - ٢٠٢ ،  
٢٠٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦ ( وانظر فهرس الأعلام )  
بُخَارِ مُحَمَّدٍ النَّخَّارِ لِأَبِي سَعْدٍ لِسَمْعَانِي ١٨٤  
ائِمْ الْحَكْمِ وَالْآدَابِ فِي أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَصْرِ فَارِسِي ١٤٣  
بَدَايَةُ لِهْدَايَةِ لَأَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٥٦  
الذَّمِيضُ ، لِلْعَمْرَائِيِّ ٢٧٨ ، ٥٨  
الْبَعْثُ وَالنَّشُورُ لِأَبْنِ أَبِي دَاوُدَ ٢١٩  
الْبِيَانُ ، لِلْعَمْرَائِيِّ ١١ ، ٢٥ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،  
١٤١ ، ٢٣ ، ٣٣٦ - ٣٣٨

(ت)

- تَارِيخُ أَصْفَهَانَ ، لِأَبِي رَكْرَبِ بْنِ مَنْدَةَ ٢٠٦ .  
تَارِيخُ خَوَارِزْمٍ ، لِلخَوَارِزْمِيِّ ٢٨٩ ، ٢٩٠  
تَارِيخُ الذَّهَبِيِّ ( تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ) ١٦ ، ٢٢ ، ١٤٤ ، ٢٨٩ ( وانظر فهرس الأعلام )  
تَارِيخُ الرِّيِّ ، لِأَبِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ٩٠  
تَارِيخُ أَبِي سَعْدٍ لِسَمْعَانِي ٢١٨  
تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ( تَارِيخُ الشَّامِ ) ١٢٥ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦  
تَارِيخُ الْفُقَهَاءِ ، لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ ٢٠٦  
تَارِيخُ الْمُحَدِّثِينَ وَالْعُلَمَاءِ ، لِأَبِي أَحْمَدَ الثَّابِتِيِّ ١٤٣  
تَارِيخُ مَرُوسٍ ، لِأَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ ١٧٢  
تَارِيخُ ابْنِ النَّجَّارِ ٢٣٣ ( وانظر فهرس الأعلام )  
تَارِيخُ نَيْسَابُورَ ، لِلْحَاكِمِ ١٧٢  
تَارِيخُ هَرَاةَ ، لِأَبِي نَصْرِ الْفَارِسِيِّ ١٥٠  
تَارِيخُ الْيَمِينِ ، لِأَبِي الْقَاسِمِ الْقَسْطَلَانِيِّ ٨٧ ، ١١٨  
تَارِيخُ الْيَمِينِيِّينَ = طَبَقَاتُ فُقَهَاءِ الْيَمِينِ

- التبصرة ، لأبي محمد الجويني ۱۳۶ ، ۲۸۳  
تبين كذب المفتري ، لابن عساكر ۶۰ ، ۲۱۶ ، ۲۳۶ ، ۳۳۴ ( و نظر فهرس الأعلام )  
التقمة ، لأبي سعد التولي ۱۱ ، ۷۷ ، ۹۳ ، ۲۸۱  
التجربة ، بروياني ۹۵ ، ۲۰۰  
تجريد تجريد ، لأبي تمم الفوزيني ۲۳۶  
محايا والهدايا<sup>(۱)</sup> ، لأبي سعد السمعاني ۱۸۴  
التجديد في المعجم الكبير ، لأبي سعد السمعاني ۹ ، ۲۸ ، ۵۵ ، ۶۶ ، ۶۸ ، ۸۴ ، ۹۵  
۱۴۳ ، ۱۴۴ ، ۱۴۹ ، ۱۵۵ ، ۱۶۸ ، ۱۶۹ ، ۱۷۷ ، ۱۸۳ ، ۱۹۰ ، ۲۰۸ ، ۲۰۹ ،  
۲۵۰ ، ۳۰۷ ( وانظر فهرس لأعلام )  
تحریم لغيبه ( لعينة ) ۸۱  
تحفة العيدين ، لأبي سعد السمعاني ۱۸۴  
تحفة المسافر ، لأبي سعد السمعاني ۱۸۲  
الحف والهدايا ، لأبي سعد السمعاني ۱۸۲  
تحقيق المحيط ، للخبوشاني ۱۴  
التذكرو لتبصرة ، لأبي سعد السمعاني ۱۸۲  
التعريف في الفقه ، للصمعي ۱۴۰  
تعليقة إبراهيم الرثودي ۱۸۱  
تعليقة برهان الدين بن الفركاح على التبيين ۲۵۲ ، ۲۸۱  
تعليقة البنديجي ۱۳۷  
تعليقة الشيخ أبي حامد ۱۳۶ ، ۱۳۷ ، ۱۹۶  
تعليقة عن الغزالي ، لأبي الحسن النوصلي ۲۲۴  
تعليقة عن الغزالي ، لخلف بن أحمد ۸۳  
تعليقة عن القاضي عبد السلام الجيلي ، لأبي المحاسن الخليلي ۳۱۵  
تعليقة في الخلاف ، لأسعد الميهي ۲۳ ، ۱۷

(۱) انظر : التحف والهدايا

- تعليقة في الخلاف ، لشرفشاه بن ملكداد ١١٠  
تعليقة في الخلاف ، للظهير بن الفراء ٣٤  
تعليقة في الخلاف ، لأبي الفضل الأزناوى ١٧٦  
تعليقة في الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦  
تعليقة في الخلاف = المترض  
تعليقة القاضي حسين ١٩٩  
تفسير البغوى = معالم التنزيل  
تفسير الثعلبى ٢٢٥  
تفسير القفال الكبير ١٦٦  
تفسير أبي محمد الفامى ٢٠٦  
تفسير أبي نصر القشيرى = التيسير  
تقديم الجفان إلى الضيفان ، لأبي سعد السهمانى ١٨٤  
التقريب<sup>(١)</sup> ٢٨١  
التلويح في مذهب الشافعى ، ليحيى البزار ٣٣٣  
التمنيح في مسلك الترجيح ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦  
تكملة شرح المذهب<sup>(٢)</sup> ، لتقى الدين السبكي ٧٦ ، ١٣٦  
التنبيه ، لأبي إسحاق الشيرازى ٥١ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧  
التنبيه في معرفة الأحكام ، لابن أبي عصرون ١٣٤  
التهذيب ، للبغوى ٧٥-٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٤٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣١٥  
التوشيح ، للمصنف ٢٨٠  
التيسير في التفسير ، لأبي نصر القشيرى ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٤١  
التيسير في الخلاف ، لابن أبي عصرون ١٣٤

---

(١) انظر فهارس الأجزاء السابقة . (٢) وانظر أيضاً : شرح المذهب له .

(ج)

جامع<sup>(١)</sup> الترمذى ٣٠٨  
الجرجانيات ، لأبي العباس الرويانى ١٧٧ ، ١٠٢ ،  
الجل فى علم الجدل ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦  
جواب المسائل العشر ، لابن برّى ١٢٢

(ح)

الحاكم فى الفقه ، لملك النجاة ٦٣  
الهاوى فى النحو ، لملك النجاة ٦٣  
الهاوى ، للماوردى ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢  
حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤  
الحث على غسل اليد ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣  
حدائق الفصول وجواهر الأصول ، لتاج الدين الحموى ٢٣  
حز الأمانى ( الشاطبية ) ، للشاطبى ٢٧١  
حقيقة القولين ، للرويانى ١٩٥  
حكايات الصوفية ، لابن باكويه ٢٤١  
الحلية ، للرويانى ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣  
الحلية ، للشامى ٢٧٨  
الحماسة<sup>(٢)</sup> ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨  
حواشى ابن برّى على الصحاح للجوهري ١٢٢  
حواشى النهاج ، لبرهان الدين بن الفركاح ٢٨١

(خ)

خريدة القصر ، للهاد الأصفهاني ٦٦

(١) وانظر : سنن الترمذى .

(٢) كذا ذكرت الحماسة فى الأصول على الإطلاق ، والغالب أن تكون : حماسة أبى تمام .

(د)

- الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦  
دخول الحمام ، لأبي بكر السمعاني ١٠ ، ١٨٣  
دخول الحمام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣  
درة النواص ، للحريري ٢٦٩  
الدعوات الكبيرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣  
الدعوات المروية عن الحضرة النبوية ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣  
دواوين حطب ، لتاج الدين الحموي ٢٥  
دور من ذكر مرو . للألمعي ٣٠  
ديوان تاج الدين الحموي ٢٥  
ديوان الحيص بيص ٩١  
ديوان خطب ، لابن أبي إسحاق العراقي ٣٨  
ديوان رسائل ، للحريري ٢٦٩  
ديوان ملك النجاة ٦٣

(ذ)

- الذخائر ، للقاضي مُحَلَّى ٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥  
الذريعة في معرفة الشريعة ، لابن أبي عصرون ١٣٣  
ذكرى حبيب رحل وشري مشيب يتزل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤  
ذيل تاريخ نيسابور = السياق  
ذيل ابن الديبشي على ابن السمعاني ٢١٨  
ذيل ابن السمعاني على تاريخ بغداد ١١ ، ٦٨ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩  
٢٥٠ ( وانظر فهرس الأعلام )  
ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد ٣٠٢ ( وانظر فهرس الأعلام )

(ر)

- الربح والخسارة في الكسب والتجارة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤  
الرسائل والوسائل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

الرسالة ، لأبي الفتح العاصمي ٢٦٣  
روضة المحكام وزينة الأحكام ( أدب القضاء ) ، اشريح الروباني ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٧٧  
روضة المرتاض ونزهة الفراض ، لتاج الدين الحموي ٢٤  
الروضة ، للنووي ٤٠ ، ٥١ ، ٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨  
الروضتين ، لأبي شامة ٣٤٠

( ز )

الزوائد ، لامراني ٣٣٧ ، ٣٣٨  
زيادات الروضة<sup>(١)</sup> ، للنووي ٧٩ ، ٢٣٤

( س )

السبع الوظائف . في أصول الدين على مذهب السلف ، للحرابي ١٤١  
سلوة الأحياب ورحمة الأصحاب ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

سنن<sup>(٢)</sup> الترمذي ١٨٧

سنن أبي داود ١١ ، ٢٢٦

سنن النسائي ١٨٧

السياق ( ذيل تاريخ نيسابور ) لعبد العافر الفارسي ١٠١ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ( وانظر فهرس الأعلام )  
سيرة صلاح الدين الأيوبي ، لبهاء الدين ابن شداد ٣٤٠  
السيرة النبوية ، لابن هشام ٢٤٠

( ش )

الشاطبية = حرز الأمان

الشامل ، لابن الصباغ ٥٨ ، ١٣٥ ، ٣٠٨

الشد والعد لمن أكتفى بأبي سعد ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

الشرح<sup>(٣)</sup> ٣٣٨

(١) جاء في الموضع الأول : « زيادة » . (٢) وانظر : جامع الترمذي .

(٣) كذا جاء في الأصول من غير ذكر للمشروح أو للمؤلف ، ولعل المقصود : شرح النووي على المذهب للشرابي ؛ لأن « الشرح » ورد في الموضع المذكور مقترنا بالروضة للنووي ، وانظر فهارس الأجزاء السابقة .



- شرح الإرشاد في أصول الدين ، لأبي القاسم الأنصاري ۹۶ ، ۹۷  
شرح التنبية ، لابن يونس ۲۸۴  
شرح الرافعي على الوجيز للغزالي ۴۹ ( وانظر فهرس الأعلام )  
شرح السنة ، لمحيي السنة البغوي ۷۵  
شرح فروع ابن الحداد ، لأبي علي السنجبي ۱۹۷  
شرح الكفاية = الكفاية  
شرح مختصر الجويني ، للمصمبي ۲۰۹ ، ۲۱۰  
شرح مشكل الوسيط ، لابن الصلاح ۸۳  
شرح المفتاح ، لسلامة المقدمي ۹۹  
شرح مقامات الحريري ، للبندهي ۲۶۹  
شرح المنهاج ، لتقي الدين السبكي ۷۹ ، ۱۹۶  
شرح المهذب ، لأبي إسحاق المراني المصري ۳۷ ، ۳۹ ، ۴۰  
شرح المهذب ، لتقي الدين السبكي ۵۹  
شرح المهذب ، للنووي ( المجموع ) ۱۳۵ ، ۲۸۳  
شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين ، لإلكيا الهراشي ۲۳۲ ، ۲۳۳  
( ص )

- الصحيح ، للجوهري ۱۲۲  
صحيح البخاري ۲۱۹ ، ۲۲۵  
صحيح مسلم ۳۴ ، ۵۲ ، ۱۲۳ ، ۱۶۹ ، ۱۷۱ ، ۲۱۹ ، ۲۲۵  
الصدق في الصداقة ، لأبي سعد السمعاني ۱۸۴  
صفوة المذهب على نهاية المطلب ، لابن أبي عمرون ۱۳۳ ، ۱۳۷  
صلاة الصبح ، لأبي سعد السمعاني ۱۸۳  
صوم الأيام البيض ، لأبي سعد السمعاني ۱۸۴

( ط )

الطبقات<sup>(١)</sup> ، لابن باطيش ٨٤ ( وانظر فهرس الأعلام )

الطبقات الصغرى ، المصنف ١٧٧

طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة ١٣٠ ، ٣٣٦

الطبقات الوسطى ، المصنف ١٧٧

طراز الذهب في أدب الطلب ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢

( ع )

عجالة المبتدى . في الأنساب ، لأبي بكر الحازمي ١٤

العمدة ، للحسين بن علي الطبري ١١ ، ٣٤ ، ٨٦ ، ١٤٧

عز العزلة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

العلم الظاهر في مناقب الفقيه أبي الطاهر ، لابن القليوبي ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٧٧

العمد . في النحو ، لملك النجاة ٦٣

العمدة ، للشاشي ٢٥٨

عمدة الاقتصاد . في النحو ، للحصكفي ٣٣٠

عيون المسائل ، للنووي ٢٨٤

( غ )

غاية المرام في علم الكلام ، لضياء الدين الرازي ٢٤٢

غاية المفيد ونهاية المستفيد<sup>(١)</sup> ، للصمعي ١٤٠

غرائب الوسيط ، للعمرائي ٣٣٨

الغنية ، لأبي القاسم الأنصاري ٩٦

( ف )

فتاوى ابن البرزى ٢٥٢ ، ٢٨٤

فتاوى البغوي ٥١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠

فتاوى ابن الصباغ ٢٢٩

(١) انظر : كتاب ابن باطيش . (٢) وانظر : احرازات المهدب .

- فتاوى أبى على الفارقى ۵۹  
فتاوى لعزالى ۲۳  
فتاوى القاضى حسين ۷۵ ، ۷۷ ، ۲۸۵  
العرائص ، للأشهبى ۱۷۱  
فرح الوضح على مذهب ريد بن ثابت ، لابن خميس ۸۱  
الردوس ، لشيرويه الدلمى ۱ ۱  
فرط العرام إلى ساكنى الشام ، لأبى سعد السمعانى ۱۸۴ ، ۲۲۲  
الفروع ، لابن الحداد ۳۳۸  
الفروق ، للرويانى ۱۹۵  
المروق ، لأبى محمد الخوينى ۱۳۵  
فضائل الديك ، لأبى سعد السمعانى ۱۸۴  
فضائل سورة يس ، لأبى سعد السمعانى ۱۸۴  
فضائل الشام ، لأبى سعد السمعانى ۱۸۴  
فضائل صلاة التسبيح ، لأبى سعد السمعانى ۱۸۳  
فضائل الهره ، لأبى سعد السمعانى ۱۸۴  
وقه القلوب ، لمحمود بن ماشاده ۲۹۲ ، ۲۹۳  
فوائد المهذب ، لابن أبى عصرون ۱۳۴  
فوائد المهذب ، لأبى على الفارقى ۵۸  
الفيح الفسى فى الفتح القدسى ، للهاد الأصفهانى ۳۴۰  
الفيصل ، لابن باطيش ۳۵ ، ۲۰۹

(ق)

- نصيدتان فى طلاق التنافى والعينة ، لأبى بكر العيسى ۱۱۶  
التمندى ذكر علماء سمرقند ، لأبى حفص السمرقندى ۳۰۹  
قوب القلوب ، لأبى طالب المكي ۲۹۲

(ك)

- الكافي ، للرويانى ۱۹۵  
الكافي فى الفقه ، للخوارزمى ، ۸ ، ۲۸۹-۲۹۱  
كتاب ابن باطيش<sup>(۱)</sup> ۱۷۶ ، ۱۹۰  
كتاب الخلاوة ، لأبى سعد السمعانى ۱۸۴  
كتاب الحمانى ، لأبى الفتوح القاضى ۱۳۰ ، ۱۳۱  
كتاب أبى شامة فى سيرة صلاح الدين الأيوبى = الروضتين  
كتاب الامداد الاصفهائى فى فتوحات صلاح الدين الأيوبى = الفيح القسى  
كتاب الفرائض على مذهب الشافعى ومالك ، لأبى الرشيد الحاسب ۲۷۶  
كتاب فى إشكالات المذهب = الأسامى والامل  
كتاب فى أصول الفقه ، لإلكيا الهرامى ۲۳۲  
كتاب فى ذكر بنى عساكر ۷۲  
الكتاب ، لسيويه ۱۲۲  
كتاب ابن واصل فى سيرة صلاح الدين الأيوبى = مفرج الكروب  
كشف أسرار الباطنية ، لأبى بكر لباقلانى ۱۸  
الكفاية ، للصيمرى ۱۱  
الكلام على مسألة الدور ، للقاضى مجلى ۲۷۷

(ل)

- اللباب ، لأبى البركات بن الأنبارى ۱۵۶  
اللباب فى الرد على ابن الخشاب ، لابن برى ۱۲۲  
لغة المشتاق إلى ساكنى العراق ، لأبى سعد السمعانى ۴۸ ، ۱۸۳

(م)

- مآثر أبى الطاهر = العلم الظاهر  
مائة حديث عن مائة شيخ ، لصلاح بن أبى صالح المؤذن ۴۵

(۱) وانظر : طبقات ابن باطيش ، والفيصل

المؤتلف والمختلف . في أسماء البلدان ، لأبي بكر الحازمي ١٤  
مأخذ النظر ، لابن أبي عصرون ١٣٤  
المبتدا ، للرويانى ١٩٥

مجمع الفرائب . في غريب الحديث ، لعبد القافر الفارسي ١٧٣  
المجموع = شرح المهذب للنووي

المحيط في شرح الوسيط ، لمحمد بن يحيى ١٤ ، ٢٦  
مختصر الإحياء ، للاميراني ٣٣٨

المختصر للجويني ( أبي محمد ) ١٥٢ ، ٢٠٩

مختصر في أصول الدين ، لملك النجاة ٦٣

مختصر في أصول الفقه ، لملك النجاة ٦٣

مختصر في الفرائض ، لابن أبي عصرون ١٣٤

المذهب الكبير = النهاية لإمام الحرمين الجويني

المرشد ، لابن أبي عصرون ١٣٣

مسائل البغوي ٧٧

مسائل المصيصي ٣٢١

المساواة والمصاحفة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

مشكل القرآن ، لابن قتيبة ١٢٨

مشيخة أبي سعد السمعاني ١٤٩

مشيخة أبي الفضل الطوسي ١١٩

المصابيح ، لمحي السنة البغوي ٧٥

مصنّف في أحكام الخنائي ، لأبي الحسن السلمي ٢٣٦

مصنّف في التقاء الختانيين ، لسلامة المقدسي ٩٩

مصنّف في جواز قضاء الأعمى ، لابن أبي عصرون ١٣٥

مصنّف في الفقه ، ليحيى المحاملي ٣٣٥

مصنّفان في مسألة من الوقف ، لالتقى السبكي ٢٨٥

- معالم التنزيل ، لمحي السنة البغوى ۷۵  
المعتبر فى تعليل المختصر ، لأبى خلف الشروانى ۲۵۵  
المعرض ( تملیقة فى الخلاف ) لأبى المظفر الخوارى ۳۰  
المتعمد ، للبندنیجى ۸۶  
معجم أبى بكر الخفاف ۳۲۶  
معجم البلدان ، لأبى سعد السمعانى ۱۸۱ ، ۱۸۲  
معجم أبى الحجاج الدمشقى ۳۲۲  
معجم شیوخ السافى البغدادیین ۴۶  
معجم شیوخ ابن السمعانى<sup>(۱)</sup> ۱۸۱ ، ۱۸۲  
معجم شیوخ ابن عساكر ۲۸۵  
معجم شیوخ کوتاه الحافظ ۶۴  
معجم أبى صالح المؤذن ۴۴  
المعجم الصغیر ، للطبرانى ۱۴۹  
مفرج السكروب ، لابن واصل ۳۴۰  
المفهم لشرح غریب مسلم ، لعبد الغافر الفارسى ۱۷۳  
مقامات الحریرى ۲۴۲ ، ۲۶۶ - ۲۶۹ ، ۳۱۵  
مقام العلماء بین یدی الأمراء ، لأبى سعد السمعانى ۱۸۳  
ماحة الإعراب ، للحریرى ۲۶۹  
المناسك ، لأبى سعد السمعانى ۱۸۳  
مناصیص الشافى ، للرویانى ۱۹۵  
مناقب الشافى ، للفخر الرازى ۷۷  
مناقب الفقیه أبى الطاهر = العلم الظاهر  
المنتخب فى النحو ، لملك النجاة ۶۳  
المنثورات والفتاوى المهمات ، للنووى ۲۸۴  
المهاج ، للحلیمى ۱۱

(۱) انظر : مشیخة أبى سعد السمعانى .

المهاج، للنووي ٢٨٠ ، ٢٨١  
منهج التوحيد، لابن خميس ٨١  
منهج المرید، لابن خميس ٨١  
المهذب، لأبي إسحاق الشيرازي ١٣ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٤٠ ، ٢٠٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٣١١ ،  
٣٣٦

الموافق والمخالف، لابن أبي عسرون ١٣٤  
موشيلاً ( كتاب للنصاري ) ٢٥٦  
الموضح = فرح الموضح

( ن )

الناسخ والمنسوخ، لأبي بكر الحازمي ١٤  
نحو القلوب، لأبي القاسم القشيري ٢٩٢  
انزوع الى الأوطان، لأبي سعد السمعاني ١٨٣  
نقض مفردات الإمام أحمد، لإلكيا الهرامي ٢٣٢  
النهاية، لإمام الحرمين الجويني ١٤٤ ، ١٦٢  
النور اللامح في اعتقاد السلف الصالح، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦

( و )

الوحي، للفرزالي ٣١١  
الوسيط في التفسير، للواحدى ١٧٥  
الوسيط، للفرزالي ٩٩

( هـ )

الهادي في الفقه، لقطب الدين النيسابوري ٢٩٧ ، ٢٩٨  
هدايه الذاهب في معرفة المذاهب، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦  
المرسة، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

(۷)  
فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة	
۲۱۶	۳۵۲
۲۵۵	۱۴۰
۲۷۵	۳۳
۲۸۲	۲۸۲
سورة النساء	
۴	۲۴
۱۰	۳۴۵
سورة المائدة	
۳	۱۰
۱۸	۱۱۴
سورة الأعراف	
۴۳	۳۴۷
سورة يوسف	
۶۴	۱۴۰
سورة النحل	
۱۲۰-۱۲۲	۳۸
سورة مريم	
۱۰	۱۶۶
۲۶	۱۶۶



رقم الصفحة	رقم الآية	
		سورة النور
٣٥١	٦٣	﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ . . . ﴾
		سورة الشعراء
١٣٠	الآية الأخيرة	﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾
		سورة الأحزاب
٣٥١	٦٠	﴿ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾
		سورة الصافات
١٤٠	٧	﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾
		سورة ص
١١٤	٣٣	﴿ فَطَفِيقًا مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾
		سورة فصلت
١٤٠	١٢	﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾
		سورة النجم
٢٢٢	٣٢	﴿ فَلَا تَزُكُّوا أَنْفُسَكُمْ ﴾
		سورة الواقعة
١٢	٥٥	﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾
		سورة البروج
١٤٠	١٦-١٢	﴿ إِنْ بَطِشَ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ . . . ﴾
		سورة الطارق
١٤٠	٤	﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾
		سورة الضحى
٢٢٢	الآية الأخيرة	﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾

( ٨ )  
فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

رقم الصفحة

( ١ )

- ٢٥٣ « إذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه »  
٢٥٣ « إذا سمعتم المؤذن »  
١٣٨ « أمسك أربعمًا »  
٢٥٣ « إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل »  
١٠ « إن أمامكم عتبة كثودًا لا يجوزها المثلثون . . . »  
١٢ « أيام منى أيام أكل وشرب »

( خ )

- ٢٩٣ « خلوا عنها وعرؤها فإنها ملعونة »

( ل )

- ٢٨٨ « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب »

( م )

- ٧ « من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »

( و )

- ١٢ « ومن برع حول الحمى يوشك أن يجسر »

الأحاديث غير القولية

- ٤٨ نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بفائط أو بول . . .

(٩)  
فهرس الأمثال

رقم الصفحة  
٣٥٢

أخسر من صفة أبي غبشان .

(١٠)  
فهرس القوافي وأنصاف الأبيات

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
		( أ )	
٢٣٣		إلكيا الهرازمي	وماؤه
١٦٥		أبو نصر القشيري	الأعداء
		( ب )	
٢١٤	٢	أبو الحسن الراغي	حُجَابُ
٢٢٣	٢	ابن عُرَيْبَةَ	شبابا
١٢١	٣	ابن الدهان الموصلی	الحبيب
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	الكواعب
٣١٠	٢	موسى المغربي	سكب
		( ت )	
١٠٢		سنان بن الفحل الطائي	طويتُ
٢٧	٢	علي بن أبي القاسم البيهقي	صيتهُ
		( د )	
١١٨، ١١٧	١٢	أبو بكر العبسي	يضطهدُ
٣٣١	٨	الحصكفي	وردوا

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٠	٢	أبو بكر السمعاني	مساعدًا
٢٥٧			عمودًا
٣٣١، ٣٣٠	٥	الحصكفي	كبدى
٢٤، ٢٣	(أرجوزة مختلفة القافية)	تاج الدين الحموي	العقائد
( ر )			
١٣٥	٤	ابن أبي عصرون	تكديرًا
٢٧٣	٢	القاسم الشهرزوري	إيثارًا
١٦٤	٤		بذرا
١٦٥، ١٦٤	٣	أبو نصر القشيري	نُكْرًا
٢٦٨	٤ (رجز)	الحريري	شرا
٣٣	٣		الضري
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	برى
٣٠٩	٢ (رجز)	أبو إسحاق الشيرازي	نصر
٢٤٤، ٢٤٣	٦٥ (رجز)	الأسمد بن ممانى	سَجْرًا
٢٤٦، ٢٤٥	٨ (رجز)	سَلْمُ الخامير	المطر
٢٤٧، ٢٤٦	٤٩ (رجز)	ابن نباتة	قر
٢٦٢	٤	المسترشد بالله	تفر
( ز )			
٩	٢	أبو بكر السمعاني	المفاز
( س )			
٢١٤، ٢١٣	٣	أبو الحسن المراغى	إيناس
٨	٢	أبو بكر السمعاني	الدايسا
٢٣٤			أمس

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
		( ش )	
١٣٥	٢	ابن أبي عمرو	نُعُوشُهَا
١٦٤ ، ١٦٣	٢	أبو نصر القشيري ، أو البرهان الغزنوي	نَشَا
		( ط )	
٢٦٩	٢	الحريري	وَخَطَا
٣١٠	٢	أبو حفص السمرقندي	أَوْسَاطِهَا
		( ع )	
٢٥	٣	تاج الدين الحموي	أَرْبِعُ
٣٣١	٤	الحصكفي	جَامِعًا
١٦٤	٢	أبو نصر القشيري أو الثعالبي	الْأَرْبَعَةُ
٢٢٢	٣	ابن عساكر	مَضَاعَهُ
		( ف )	
٩٧	٢	أبو المظفر السمعاني	عَارِفُ
٦٧	٤	الوركاني	الْقَلْفُ
٦٧	٢	أبو المعالي القسام	تَمَخْتَلِفُ
٩	٢	أبو بكر السمعاني	طَرَفُهُ
		( ق )	
٢٦	٢	محمد بن يحيى	حَقًّا
		( ك )	
٢٢	٢	أبو سعد الهروي	فَيْكَا
		( ل )	
٣٣٢	١٠	الحصكفي	الْمَلَالُ
٦٢ ، ٦١	٤	أبو علي الشاتاني	لَعَلَّهُ
٢٤	( أرجوزة مختلفة القافية )	تاج الدين الحموي	الْمُضَائِلُ
٢١١		أبو الطيب الطبري	الْقَاسِلُ

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
		(م)	
١٢٩		أبو المعالي الميائجي	اعظيمُ
٢٣٤		أبو دهب الجحى	عظمُ
٢٦٢		أبو تمام	حمامُ
٣٣٤	٥	أبو سمد الحلوانى	عالمُ
٣٢٠		أبو البيان القرشى	بلسمةُ
٦٧	٤	أبو المعالي القسام	أئما
٦٧	٥	انوركاني	مفتنما
٣١٩	٢	أبو البيان القرشى	فمه
٣١٩	٢	الحريري	سيسة
٩٢	٣	الحمص بيص	بالتعظيم
٢٥٩	٢	المسترشد بالله	أعجم
٢٥٩	٢	المسترشد بالله	مزاحم
١٦٣	٢	إمام الحرمين الجويني	كريم
٢٤٥	٦ (رجز)	أبو النجم المعجلي	الم
٢٤٥	٩ (رجز)	الباخرزي	الدائم
		(ن)	
٨٢	٢	الحضر بن روان	يكونُ
١٢٠	٢	أبو الفضل الطوسي	مسكينا
٢٥٠ ، ٢٤٩	٦	أبو شجاع البسطامي	عنوانا
٢٥٩		التقني	جانا
٩	٢		الأعيان
١٠ ، ٩	٢	يحيى بن صاعد	السمعاني
٣٣٨	٣		بالأركان
٤٨	٢		سببيني

رقم الصفحة	عدد الأبيات	شاعر	غنية
١٨٩، ١٩٠	٢	رجل من أهل المغرب	باليمين
٢٠٥	٢		القرآن
		( هـ )	
١٦٣	٣	أبو نصر القشيري	أنقهي
٢٧٢	٢	الشاطبي	فنيه
		( ي )	
٩	٣	أبو طاهر الساني	الترمذي
٢٧	٢		بجبي
١٨٩	٣	عبد الملك بن أبي نصر	أهواي
١٢٧	١٥ ( رجب )	أبو محمد الشاشي	قضيه
		( الألف المقصورة )	
١١٦، ١١٧	١٢	أبو بكر العبسي	أنقى
٢١٥	٢	أبو الحسن الرَّميل	كذا
٣٠٣	٦	محمد بن أبي الربيع الغرناطي	الدَّعْوَى

نصف البيت :

٣٥١

قيس بن الحطيم

ي قائم من دُونِهَا ما وراءها

( ١١ )

فهرس مسائل الموم والفنون

( الفقه )

( كتاب الطهارة )

رقم الصفحة

٣٩

مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس

٤٠

حكم الماء المتشمس في الحياض والبرك

٧٥

حكم غسل الجمعة

٧٧

مسح قدر الناصية من الرأس في الوضوء

٧٧

هل اللغم طاهر أم نجس ؟

٧٧

حكم النجاسة النازلة من الرأس أو من الخاق

١٣٦ ، ١٣٥

انتسل جماعة في قلتين ، هل يصير الماء مستعملاً ؟

انتسل جنات في قلتين أو أدخل يد فيه بنية غسل الجنابة ، هل يصير الماء مستعملاً ؟ ١٣٦ ، ١٣٥

١٩٦

حكم من تيقن طهارة وحدنا وجعل الأول

١٩٦

الحكم فيما إذا استبهد نجاسة مكان من بيت

٢٠٠

شرب الماء الذي ولغ فيه الكلب ثم بال . كيف يغسل هذا البول ؟

٢٨٣

هل يجوز المسح على الخف الذي أصابته نجاسة ؟

٣٣٨

لا يكره من الأواني ما نقاسته لصنفته

٣٣٨

يمى عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا الكلب والخنزير

( كتاب الصلاة )

٧٧

من لا جمعة عليه لو أراد أن يصلّى الظهر خاف من يصلّى الجمعة

٧٧

حكم صلاة الجنارة للنساء ولو لم يكن غيرهن

حكم مالونوى الكافر والصبي السمري إلى مسافة القصر ثم أسلم الكافر



- ۸۰، ۷۹ وبلغ الصبي في أثناء الطريق
- ۱۳۷ هل تبطل الصلاة باختلاف حرفي الإمام والمأموم؟
- ۱۹۹ هل تجب الصلاة على الصبي قبل بلوغه، وهل يعاقب على تركها عقوبة البالغ؟
- ۲۰۰ الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس
- ۲۰۱ ناداه الوالد أو الوالدة وهو في الصلاة، هل تلزمه الإجابة؟
- ۲۳۴، ۲۳۳ هل يسجد المصلي سجدة التلاوة قبل الفاتحة؟
- ۲۳۴، ۲۳۳ المصلي لا يحسن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود، هل يسجد للتلاوة؟
- ۲۵۳ حكم إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تعاقبوا
- ۲۵۳ هل يضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة؟
- ۲۸۳ هل تجب الجمعة على الخنثى؟
- ۲۰۲ إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر، هل يأثمان جميعاً؟
- ۲۸۵ هل التسليمة الأولى ليست من الصلاة؟
- ۲۰۱ كيف يغسل المعتكف يده في المسجد؟

### (كتاب الزكاة)

- ۱۵۰ هل يجوز قبض الزكوات من أعمى أو دفعها له؟
- ۲۰۴ الدراهم المثقوبة، هل هي من الحلبي الباح المسقط للزكاة؟
- ۲۸۴، ۲۸۳ هل تدفع الزكاة إلى تارك الصلاة إن قلنا: لا يكفر

### (كتاب الصيام)

- ۱۱ حكم صوم رجب
- ۱۶۶ حكم ترك الكلام في رمضان
- إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان، هل يلزمه الإمساك عن الطعام، أو يعتبر قول اثنين إذا لم يمكنه معرفة الحال؟
- ۲۰۰ هل يفطر من قبيل فوق خمار؟
- ۲۰۱ قبيل زوجته ثم فارقه ساعة أو ساعتين فانزل، هل يفطر؟
- ۲۰۱ صوم نفل بشرط فيه نية من الليل

- ٢٠٢ حيث قلنا : إن الولي يصوم فالمراد به الوارث  
إذا قلنا : يقبل في هلال رمضان واحداً. فنذر صوم شعبان وشهد برؤية هلاله واحداً ،  
هل يجب صومه ؟  
٢٨١ ، ٢٠٢ ، ٢٠١
- ٢٥٢ أفطر في صوم الكفارة عامداً وهو جاهل بقطع التتابع ، فهل ينقطع التتابع ؟  
( كتاب الحج )
- ٢٠١ مات المرتد ، وقد وجب عليه الحج ، هل يُخرج من تركته كلزكاة والكفارة أولاً ؟ ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١  
حجّة فيها قتل صيد ، وعمرة ليس فيها قتل صيد ، أيهما أفضل ؟  
( كتاب البيوع وغيرها من المعاملات )
- ١١٨ ، ١١٧ ، ٢٧ حكم العينة
- ٢٨ حكم استئجار البياع على كلمة لا تعب
- ٥٨ الإغماء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصح معه الصوم
- ٥٨ رهن داراً ولم يقبض ثم أجرها إلى مدة يحل الدين قبل انقضاءها
- ٥٩ عقد السلم بلفظ الشراء
- رجل قال : اشتريت هذه الجارية من فلان. هل يجوز أن يشتري منه من غير أن يصحح شرائه  
من الأول ؟  
٧٩
- ٩٩ هل يصح بيع العين المستأجرة من المستأجر
- ١٠٣ هل للسفيه إجارة نفسه ؟
- اشترى شيئاً من رجل ثم قال لآخر : اشتريه مني فإنه لا عيب فيه. فلم  
يشتره ، ثم وجد به عيباً ، فهل له الرد ؟  
١٠٥
- لو قال البائع : نقدني المشتري ثمن هذه الدار فلم أقبضه . ووصل  
به كلامه ، هل يقبل ؟  
١٠٩
- ١٥٠ ، ١٤٩ حكم بيع القفاح
- ٢٠١ حكم من أوصى بلحم ثم شواه
- إذا رأى اللبن والخشب وآلات البناء مفصلة ثم اشتراها وهي عامرة حائطاً أو  
غيره ، هل يصح البيع ؟  
٢٠٢

- إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة للضرورة ، وهناك حُرَّان على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطالبه بدينار ، ومن لا الجمعة عليه يطالبه بنصف دينار ، فمن أيهما يباع ؟ ۲۰۲ ، ۲۰۳
- إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل بائعتان جميعاً ؟ ۲۰۲
- لو قال لرجل : بيع ماشيت من مالي أو اقبض ماشيت من دوني . هل يجوز ؟ ۲۰۳ ، ۲۰۴
- لو قال : بيع من عبیدی هؤلاء الثلاثة من رأيت . هل يجوز ؟ ۲۰۳
- لو وكَّله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟ ۲۰۳
- حكم الوقف على الحيران ۳۹ ، ۴۰
- تنازع مستحقو الوقف وانماظر في شرط الواقف ولائحة ، ما الحكم ؟ ۴۰
- رجل في يده وقف وأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ولم يُعْرَف ادعى متولى الوقف صرف الغلة في مصارفها ، هل يُقْبَل ؟ ۱۰۶
- إذا قال : وقفت على أولادى وأولاد أولادى بطنا بمد بطن . هل هو للترتب ؟ ۲۸۵
- ( كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا )
- قال جل : إن كان هذا الطائر غراباً فأنت طالق . وقال آخر : إن لم يكن غراباً فامرأتى طالق . ثم طار ولم يعلم ۳۹
- قال لامرأته : أنت طالق للسنّة . وهي طاهر ، ثم اختانما هل جامعها في هذا الطهر أم لا ؟ ۵۰
- قال : إذا حِضت حيضة فأنت طالق ۵۱
- مسائل مستثناة من قولهم : « القول قول نافي الوط » ۵۰ ، ۵۱
- حكم طلاق التناهي ۱۱۶ ، ۱۱۷
- قال لزوجته : أنت طالق للسنّة ثلاثاً على سائر المذاهب . وكانت في الحال طاهراً ، هل يقع الثلاث ؟ ۲۳۰
- حكم ما إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق على سائر المذاهب ۲۲۸ - ۲۳۰
- ادّعت عنته ، وقال أصبتها ۵۰
- طالبته في الإيلاء بالفيئة أو الطلاق ، فقال : وطئتك ۵۰
- مسألة في الإيلاء ۲۸۴

- ٥٠ أنت بولد يمكن أن يكون منه وادعت الوطاء وأنكر هو  
٥١ اتفقا على الخلوة واختلفا في الإصابة  
٥١ تزوجها بشرط البكارة فوجدت ثيبا ثم اختلفا  
٧٨ مسأله غريبة من باب الخلع  
٢٨٤ هل يصح الخلع مع الأجنبي؟  
١٣١ عُقد النكاح بشهادة خنثين ثم بانا رجلين ، فما الحكم؟  
١٣٧ ، ١٣٦ حكم وطاء الراهن للجارية المرهونة إذا كانت ممن لا تحبل  
١٣٨ أسلم الشرك وعنده أربع نسوة ، فما الحكم؟  
٢٠٣ لو وكله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز؟  
٢٩٨ طريقة في ولاية الفاسق في النكاح  
( كتاب الجنائيات )  
١٩٨ حكم من استباح دم غيره من المسلمين  
( كتاب الحدود )  
١٩٩ زنى بامرأة وعنده أنه لس بمالغ فبان أنه كان بالغا ، هل يلزمه الحد؟  
٢٥٣ ، ٢٥٢ حكم الرجل يجامع زوجته ويتفكر وقت جماعها في غيرها ممن لا تحل له  
٢٧٩ ، ٢٧٨ مراتب التعزير وقدره  
١٠٧ هل يجوز الهجوم في الحدود؟  
( كتاب الصيد والذبائح )  
٦٠ ، ٥٩ حكم المتولد بين ما كول وحشى وغيره  
٢٥٣ هل يجوز إخصاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه؟  
٢٨٤ هل يجوز الاصطياد بما لا حد له كالذبوس والبندق؟  
( كتاب النذور )  
١٦٧ - ١٦٥ حكم من نذر ألا يكلم الآدميين  
٢٨١ ، ٢٠٢ هل يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه؟  
( ٣٧ - طبقات - ٧ )

## (كتاب الاقضية والشهادات)

امراه تحصر إلى القاضي تسدعي ترويجهما وقالت : كنت زوجا لفلان الغائب

٧٩ ، ٧٨

فطلقتني وانقضت عدتي

قاضيان بقصيان في بلد ، أراد المدعي التحاكم إلى أحدهما وال مدعي عليه إلى الآخر

١٠٣

فما الحكم ؟

١٠٣

هل يملك القاضي الشوارع ؟

١٠٧ ، ١٠٤

هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟

١٠٧ ، ١٠٤

هل تقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟

لو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لفلان على فلان كذا ، هل للسامع أن يشهد

١٠٤

لفلان على فلان كذا ؟

١٠٤

سمع الحاكم بهادتهما ووقف فسألها المدعي إمامتها نانيا ، فما الحكم ؟

١٠٤

حكم شهادة المحتبيء في موضع لا يراه أحد

١٠٤

هل تقبل شهادة من لم يكمل فيه الحربة ، وهل تقبل منه شهادة رؤية رمضان ؟

١٠٦ ، ١٠٥

شهدوا على القاضي أنه أمس كافرا ولم يتذكره ، هل تسمع الشهادة ؟

حكم التحليف إذا ادعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا عليه

١٠٧

بشهادتهم كذبا

١٠٨

هل للحاكم تعيين الشهود في البلد ؟

١٠٨

هل للحاكم أن يعين من يكتب الوثائق ؟

١٠٨

هل للحاكم تعيين المعدلين والزركين ؟

١٠٨

إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حاكمه فأشهد فاسقين ، فما الحكم ؟

اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح لانصاه لكنه يوصل الشهود له إلى حقه

١٩٨ ، ١٩٦

بشهادته ، فهل يلزمه أن يشهد عنده ؟

١٩٨

الكذب عن قصد يرد الشهادة

١٩٩

القاضي يدعى إلى أداء شهادة يحملها هل يلزمه أداءها ؟

٢٨٣ ، ٢٨٢

هل يحمل لشهادة فرص كفايه أو سنة ؟

- حکم شہادۃ الخنثی  
 ۲۳۷ ، ۲۳۶  
 عقد النکاح بشہادۃ خنثین ثم بانا رجلین ، فما الحكم  
 ۱۳۱  
 هل يقبل فی الشہادات الرجل والمرأتان مع وجود الرجلین ومع عدمہما ؟  
 ۲۸۰ ، ۲۷۹  
 صورٌ يحکم فیہا بشاہدٍ واحد  
 ۲۸۱ ، ۲۸۰  
 إذا ادعی الخصمُ امساعہ فشہد بہ واحدٌ ، هل نکتفی بهذا الواحد ؟  
 ۲۸۱  
 هل يحکم بالبلوغ إذا شہد لہ شاہدٌ عدلٌ ؟  
 ۲۸۲ ، ۲۸۱  
 أوجه التوصل إلى معرفۃ البلوغ  
 ۲۸۲  
 ما یثبت بشاہدٍ واحدٍ ہلالُ رمضان لیس سواہ . وهل یثبت ہلال ذی الحجۃ  
 وشوال شاہدٍ واحدٍ ؟  
 ۲۸۱ ، ۲۸۰  
 هل العیب يقبل فیہ شہادۃ الرجل لوحد  
 ۲۸۱  
 الحكم فیما لو مہد عدل واحدٌ السلام من عہدناہ میا قبل موتہ  
 ۲۸۱ ، ۲۸  
 اثنان علی دابہ أحدهما راکک مَرَّحٌ دون الآخر فادعی الدابۃ ؛ فیحکم بہا لمن ؟ ۱۰۴  
 استأجر رجلا لیحمل لہ کتابا إلى موضع ویأتی بجوابہ ، فذهب وأوصل الكتاب  
 ولم یکتب المکتوب إلیہ الخواب ، فهل للحامل الأجرۃ کاملۃ ؟  
 ۱۰۵  
 حکم تفرقة المال من لوصی إذا کان فاسقا  
 ۱۰۵  
 هل للقاضی أن یطالب لامناء بالحساب ؟  
 ۱۰۶  
 لو قال القاضی : صرفتہ عن القضاء أو رجعت عن تولیتہ ، فهل یكون ذلك صریحا  
 فی عزل النائب ؟  
 ۱۰۶  
 إذا جعل لرجل الترویج والنظرُ فی أمر الیتامی ، هل لہ أن یتستیب غیرہ ؟  
 ۱۰۶  
 إذا کان الموضع الذی یجلس فیہ القاضی غیر مسجد فإذا انتهى إلیہ هل یصلی رکعتین ؟  
 ۱۰۶  
 إذا کان القاضی یقضى برزق من بیت المال فهل یلزمہ أن یقضى فی کل نہارہ ؟  
 ۱۰۶  
 إذا کان القاضی مترعا بالقضاء ، فهل یجلس أی وقت أراد ؟  
 ۱۰۷  
 هل للقاضی تخصیص بعض الرعايا بإنفاذ الهدیۃ إلیہ ؟  
 ۱۰۷  
 هل للقاضی تأدیب من امتنع من الحضور ؟  
 ۱۰۷

- إذا بعث القاضي رسولا ليستحضر من امتنع من الحضور ، فهل يقبل قول الرسول  
١٠٧ أنه امتنع ؟
- ١٠٧ هل للقاضي أن يهجم على من امتنع من الحضور ؟
- ١٠٧ هل يجوز المهجوم في الحدود ؟
- لو قضى الحاكم بما طريقه المبادئ والأحكام ، هل يجوز أن يحكم بوجوب النية في  
١٠٧ الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجد لا يرث مع الأخ ؟
- ١٠٧ إذا نفذ القاضي حكم من قبله ، هل يكون لحكمه معنى ؟
- ١٠٧ ماذا يقول إذا أراد نقص الحكم ؟
- ١٠٨ إذا تبين الحق للحاكم فهل يجوز له تأخير الحكم ؟
- ١٠٨ هل يستحب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصل ركعتين ؟
- ١٠٨ حكم قول الحاكم : حكمت بكذا وقضيت
- ١٠٨ هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله ؟
- ١٠٨ هل يجوز للحاكم أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله ؟
- ١٠٨ ، ١٠٩ حكم تحويل اليمين بين المدعى عليه والمدعى
- ١٩٨ ، ١٩٩ هل تسقط عدالة الرجل إذا ترك صلاة واحدة بالاستغناء بشيء ؟
- ٢٨١ هل يكتب بالعمون في تأديب الغريم إذا أخبر الحاكم بامتناعه من الحضور ؟
- ١٠٣ قال : له على ألف درهم فيما أظن أو فيما أحسب أو فيما أعلم أو أشهد
- ١٠٣ قال : له على أكثر الدراهم
- إذا أراد المسافرة بامرأته فأقرت بدين فهل للمقر له حبسها ، وهل يقبل قول  
١٠٩ الزوج إن قصدها منع المسافرة ؟
- أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه وقال صاحب الدار : الثوب لي ، فما الحكم ؟ ١١٠
- ٢٣٦ ، ٢٣٧ إذا أقر الخنثى بالرجولية ، فهل يقبل إقراره ؟
- ٣١٠ - ٣١٤ مسألة في الإقرار

### ( كتاب العتق )

إذا قلنا : إن خيار الأمة في العتق يسقط بالوطء فادعى الزوج أنه وطي وأنكرت هي ٥١

- ١٠٥ من عيوب الجارية التي تُرَدُّ بها أن لا تثبت عانتها  
لو قطع السيد يد عبده، وأعتقه، وقال: قطعه وهو عبد. فقال العبد: بل وأنا حر. فهل  
١٠٩ القول قول السيد أو العبد؟  
لو أعتق عبداً ثم أقرَّ أنه قبض منه العا قبل عتقه، وقال العبد: بعده. فهل القول قول  
١٠٩ السيد أو العبد؟

( متفرقات )

- ١١٠، ١٠ حكم دخول الحمام  
٥٩ حكم حلق رأس الميت  
٩٧ - ٩٩ حكم التوبة من الصغائر  
١٠٣ حكم اللُّحمان  
١٩٦ رأى المحتسب في دارٍ خمرًا وعلم أنها محرمة يجوز إبقاؤها فما الحكم؟  
٢٩٠ هل يجوز للرجل أن يلبس في كل يد خاتمين؟  
لعب الشافعي الشطرنج مع الحنفي، والحنفي بمنقذ حرمة، فهل يحرم على الشافعي  
٢٠٢، ٢٠٣ في هذه الصورة مع أنه يعنف حِلَّهُ؟



( صول لفقہ )

١٦٦ هل شرع من قلنا يلزمنا ؟

٢٨١ ، ٢٠٢ هل يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزة ؟

( التفسير )

١٦٦ نذر الصمت في قوله تعالى : ﴿ إني نذرت للرحمن صوما ﴾

( التاريخ )

٢٢٨ الفرق بين اسم قاضي القضاة وأقضى القضاة

٢٩١ ، ٢٩٠ كلام حول مدينة حوارزم

( اللغة )

١٢ شرب

١٢ حشر

٣٣٢ قصيدة من المشترك اللفظي

( النحو )

٢٧٠ ، ٢٦٩ مسألة : عرابية في الفاعل والمفعول والادل

٢٨٥ « ثم » لانقضى الترتيب

( الشعر )

٣٣٢ قصيدة في لزوم ما لا يلزم

٢٤٧ - ٢ ٣ أرحوزة على حرف واحد

## فهرس مراجع التحقيق

- إنحاف فضلاء البشر . للدِّمياطي  
 أساس البلاغة . للزَّحشرى  
 الأشباه والنظائر النحوية . للسيوطى  
 الأعلام للزركلى  
 الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . للسخاوى  
 الأم . للإمام الشافعى  
 إنباء الرواه . للفظى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم  
 الأنساب . لابن السمعانى  
 والأجزاء الستة الأولى تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعلمى . حيدرآباد الهند ١٩٦٢م  
 البداية والنهاية لابن كثير  
 برد الأكباده . للشمالى  
 دنية الوعاة . للسيوطى تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربيه ١٩٦٤م  
 تاج العروس شرح القاموس للزَّبيدى  
 تاريخ الخلفاء . للسيوطى . تحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد  
 تأويل مشكل القرآن . لابن قتيبة تحقيق اسيد أحمد صقر . دار إحياء الكتب العربيه ١٣٧٣ هـ  
 تبصير المنتبه . لابن حجر . تحقيق على محمد الحاوى . الدار المصرية للتألف والترجمة ١٩٦٦م  
 تبين كذب المفتري . لابن عساکر نشره القدسى  
 تذكرة الحفاظ . للذهى . تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعلمى حيدر آباد الهند ١٣٧٤ هـ  
 تفسير القرطبي  
 تقريب التهذيب . لابن حجر تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف  
 تهذيب الأسماء واللغات . للنووى  
 القاهرة ١٣٥٩ هـ . عبد الحميد حنى . دار الكتب المصرية  
 حيدرآباد ١٣١٦ هـ  
 القاهرة ١٩٥٤ م  
 الأميرة بمصر ١٩٠٣ م  
 دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م  
 لندن ١٩١٢ م  
 القاهرة ١٣٤٨ هـ  
 الحوائث ١٣٠١ هـ  
 القاهرة ١٣٠٦ هـ  
 القاهرة ١٩٥٩ م  
 دمشق ١٩٢٧ م  
 القاهرة ١٣٨٠ هـ  
 المديرية بالقاهرة

- التوقيفات الإلهامية . لمحمد حمار باشا  
بولاق ١٣١١ هـ
- ثمار القلوب . لثعالبي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم  
القاهرة ١٩٦٥ م
- الجواهر الضيئة في طبقات الحنفية . لمحي الدين القرشي  
حيدر آباد الهند ١٣٣٢ هـ
- حشية الصبان على الأشموني = شرح الأشموني على ألفية ابن مالك  
حسن المحاضرة . للسيوطي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨ م
- الحيوان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٥ م
- خريدة القصر . للأمام الأصفهاني . قسم الشام . تحقيق الدكتور شكرى فيصل . دمشق ١٩٥٥ م
- قسم العراق تحقيق الشيخ بهجت الأثرى . العراق ١٩٥٥ م
- قسم مصر تحقيق أحمد أمين . شوقي ضيف . إحسان عباس  
القاهرة ١٩٥١ م
- المدارس في تاريخ المدارس . للنعماني  
دمشق ١٣٧٠ هـ
- دمية القصر . للباخرزي . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٦٨ م
- والطبعة القديمة تصحيح محمد راجب الطباخ حلب ١٣٤٨ هـ
- ديوان أبي تمام بشرح التبريزي . تحقيق الدكتور محمد عبده عزام . دار المعارف بالقاهرة ١٩٥١ م
- ديوان قيس بن الخطيم . تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٢ م
- ديوان المتنبي بشرح العكبري . تحقيق مصطفى السقا . إبراهيم الإبياري . عبد الحفيظ شلبي .  
مستطفي الحلبي بالقاهرة ١٩٥٦ م
- ديوان ابن نباتة المصري  
المطبعة الوطنية بمصر ١٢٨٨ هـ
- ذيل طبقات الحنابلة . لابن رجب . تحقيق حامد القوي  
القاهرة ١٣٧٢ هـ
- الروضتين . لأبي شامة  
القاهرة ١٢٨٧ هـ
- والجزء الأول والثاني بتحقيق الدكتور محمد حلمي  
القاهرة ١٩٦٢ م
- زهر الآداب . للحصري . تحقيق علي محمد البجاوي . دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٣ م
- السلوك . للمقرزي . تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة  
القاهرة ١٩٤١ م

- سيرة صلاح الدين = النوادر السلطانية  
شذرات الذهب . لابن العماد الحنبلي . نشره القدمي  
القاهرة ١٣٥٠ هـ
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه حاشية الصبان وشرح الشواهد للعميني . عيسى الحلبي  
شرح الشريشي على المقامات للحريري  
المطبعة العامرة العثمانية ١٣١٤ هـ
- شرح الشواهد الكبرى للعميني = شرح الأشموني على ألفية ابن مالك  
شفاء الغليل . للشهاب الخفاجي  
الوهبية بالقاهرة ١٢٨٢ هـ
- صحيح البخاري  
دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ
- صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي  
عيسى الحلبي ١٩٥٥ م  
طبقات الخواص . للشرجي  
القاهرة ١٣٢١ م
- طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة . تحقيق فؤاد سيد  
القاهرة ١٩٥٧ م
- طبقات القراء : للجزري . نشره ج . براجستراسر  
السعادة بمصر ١٣٥٢ هـ
- الطبقات الكبرى . للشمراني .  
مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤ م
- طبقات المفسرين . للسيوطي  
ليدن ١٨٣٩ م
- طبقات ابن هداية الله  
بغداد ١٣٥٦ هـ
- العبر . للذهبي . تحقيق فؤاد سيد وصلاح المنجد  
الكويت ١٩٦٠ م
- عجالة المبتدى وفضالة المنتهى . للحازمي . تحقيق عبد الله كنون  
جمع اللغة العربية بالقاهرة  
١٩٦٥ م
- العقد الثمين . للفاسي . تحقيق فؤاد سيد  
القاهرة ١٩٦٢ م
- العمدة . لابن رشيقي  
مطبعة السعادة ١٩٠٧ هـ
- الفلاحة والفلوكون . للدلجي  
القاهرة ١٣٢٢ هـ
- فوات الوفيات . لابن شاكر . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد  
القاهرة ١٩٥١ م
- الفيح القسي في الفتح القدسي . للعماد الأصفهاني  
القاهرة ١٣٢١ هـ
- القاموس المحيط للفيروزابادي  
القاهرة ١٩٣٣ م
- الكامل في التاريخ . لابن الأثير  
المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ
- كتاب أبي نصر المقدسي  
المطبعة العامرة الشرفية ١٣٢٥ هـ

- كشف الظنون . لحاجي خليفة  
استانبرل ١٩٤١ م
- اللباب في تهذيب الأنساب . لابن الأثير شرحه القدي  
القاهرة ١٣٥٧ هـ
- لسان العرب . لابن منظور  
بولاق ١٣٠٠ هـ
- لسان الميزان . لابن حجر  
الهند ١٣٢٩ هـ
- مجلة أرايكا  
المجلد السابع
- مجمع الأمثال للميداني . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد  
القاهرة ١٩٥٩ م
- المجموع . شرح المذهب للنووي  
المنيرية بالقاهرة
- المختصر في أخبار البشر . لأبي الفدا  
الحسينية بمصر ١٣٢٥ هـ
- مرآة الجنان لليافعي  
حيدر آباد الهند ١٣٣٨ هـ
- مرآة الزمان . لسبط ابن الجوزي  
حيدر آباد الهند ١٣٧٠ هـ
- مراصد الاطلاع . للبغدادي تحقيق علي محمد الجاوي  
عيسى الحلبي ١٩٥٤ م
- المشبه . للذهبي . تحقيق علي محمد الجاوي  
عيسى الحلبي ١٩٦٢ م
- المصباح المنير للفيومي . تصحيح الشيخ حمز فتح الله  
القاهر طبعة ثالثة
- معجم الأدياء . لياقوت  
دا . المأمون بالقاهر ١٩٣٦ م
- معجم الملدا ، لياقوت  
طهران ١٩٦٥ م
- معجم مقاييس اللغة . لابن فارس . تحقيق عبدالسلام هارون  
عيسى الحلبي ١٣٦٦ هـ
- مغنى اللبيب . لابن هشام . تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله  
بيروت ١٩٦٤ م
- مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده . تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبي النور  
دار الكتب الحديثة بالقاهر ١٩٦٨ م
- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب لابن واصل . تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال القاهر ١٩٦٦ م
- مقامات الحريري  
الطبعة الكاستانية بالقاهرة ١٣٧٩ هـ
- المنتظم . لابن الجوزي  
حيدر آباد الهند ١٣٥٧ هـ
- ميزان الاعتدال للذهبي تحقيق علي محمد الجاوي  
عيسى الحلبي ١٩٦٣ م
- النجوم الراهرة . لابن تفرى ردى  
دار الكتب المصره ١٩٣٢ م
- نزهة الألبا لأبي البركات بن الأباري . تحقيق محمد أبي الفصل إبراهيم  
القاهر ١٩٦٧ م

- تفتح الطيب. للمقرئ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد  
القاهرة ١٩٤٩ م
- نكت الهميان للصفدي. تحقيق أحمد زكي  
الجمالية بمصر ١٩١١ م
- نهاية الأرب. للنوري  
دار الكتب المصرية ١٩٢٢ م
- النهاية في غريب الحديث والأثر. لابن الأثير. تحقيق محمود محمد الطناحي  
وطاهر أحمد الزاوي  
عيسى الحلبي ١٩٦٣ م
- النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين الأيوبي)  
تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال  
الخارجي - القاهرة
- وفيات الأعيان. لابن خلكان. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد  
القاهرة ١٣٦٧ هـ
- الوفيات. لأبي مسعود الأصفهاني. تحقيق أحمد ناجي القيسي وبشار عواد معروف بغداد ١٩٦٦ م

## تصويبات واستدراكات

الصفحة السطر	الصواب
٢٢ ٤	اثنتين
٢٨ ١٢	« السروي » هو هكذا في الأصول . والصواب : « الشَّيرُوى » . وانظر
	فهارس الأجزاء السابقة
٣٠ ١٣، ١١	« أبو الفتوح ، وأبو الفتح » هكذا جاء في الأصول والشخص واحد .
٣٦ ١٧	مراجع الترجمة المذكورة لإبراهيم العنوي الرقي .
٣٨ ١٦	لَمِين
٣٨ ٢٤	« المحلى » بالحاء المهملة هو الصواب . وقد تكلمنا عليه في فهرس الأعلام . انظر صفحة ٤٩٨ ، وسيترجم في الطبعة التالية إن شاء الله
٤١ ٢١	ورسمت النسبة في س ، ز بشكل
٤٣ ٦	وَعَأَقُ
٤٦ ٥	« الكتاني » . وانظر فهارس الجزء الخامس
٧٧ ٢٠	سقطت الحاشية (١) وهي : « زليخة من سر ، ز على مافي المطبوعة » . وتعدل أرقام التعليقات بعد ذلك فيجعل رقم (١) : (٢) إلخ .
٩٧ ١٨	الوزير محمود مترجم عندنا في صفحة ٢٩٣
١١٩ ١٢	« الحسين الشقاق » يأتي أيضا : الحسين بن أحمد بن شقاف . انظر
	فهرس الأعلام
١٢٣ ١٠	إلى همدان
١٢٤ ١٧	غياث بن فارس
١٣٤ ١٧	وفتَحَه
١٤٥ ١١	[ بن أحمد ] هذه الزيادة لم ترد في ترجمة والد المترجم السابقة في الجزء
	الرابع صفحة ١٧
١٥٣ ١٦	قيس . انظر فهارس الأعلام . وانمبر ٨٢/٤
١٦٤ ٢٨	أسلفنا

الصفحة	السطر	الصواب
١٧٦	١	« ٨٨٢ » وتصلح أرقام التراجم بعد ذلك
١٨٠	٥	قوله : « التصوفية » هو هكذا في الأصول . ولعل الأولى أن يقول : « الصوفي » ليناسب ما قبله وما بعده .
١٩٤	٥	« الخبازي » هو هكذا في الأصول . وصوابه : « الجناري » . وانظر صفحة ٢٩١ من الجزء الخامس
١٩٥	١٥	الابتدا
١٩٩	١٠	إذا زنى
٢٠١	١٤	خِمار
٢٠٤	٩	النظامية
٢٠٥	١٧	الشيرازي
٢٠٨	١٧	أسلفنا
٢١٦	١١	الزُّل
٢٢٠	١٠	قوله : « عبد العظيم بن عبد الله » تمامه : « عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله » لكن إسقاط اسم الأب في النسب حائر .
٢٢٧	٥	« الخطيئة » انظر ما قلناه في صفحة ١٢١
٢٣١	١	٩٣١
٢٣٣	١٣	المصلَّى
٢٤٠	٥	« السُّلْمَى » بفتح السين وسكون اللام . وانظر الجزء الرابع ١٧٩
٢٤٨	٥	قوله : « بنيسابور » جاء هكذا في الأصول . ولا معنى لذكره بعد أن تقدم في السطر السابق
٢٤٩	٢٣	قوله : « عبدالغفار » الذي تقدم في الأجزاء السابقة : عبد الغافر . وهو الفارسي
٢٥٥	٢٠	الدر بند
٢٦٢	١٦	ديوان
٢٦٤	٩	والأصول والفقہ
٢٦٤	١٦	أبو محمد



الصفحة	الطر	المصوب
٢٦٩	٣	إداسى
٢٧٨	٧	« الشيخ أبو إسحاق » وضداه في فهرس هكذا ولم يذكره اسما . ونعتقد أنه أبو إسحاق العراقي المقيه المصري . انظر الحاشية (٤) في الصفحة السابقة وقد ترجم في هذه الطبعة صفحة ٣٧ . وذكر المصنف هناك أنه تفقه على القاضي مجلى .
٢٨	٨	قوله : « ثياب الدين » علقنا عليه بأنه في س : « بهاء الدين » يريد أن عهد أبو نضوب . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلى ٣٠٦
٢٨٠	١٨	أوردناه
٢٨٣	٥	قوله : « الخلف التي » هو هكذا في الأصول . وصوابه : الذي
٢٨٧	٢٤	وكان يدرس بها
٢٩١	٢٤	في المطبوعة . وعذاران ....
٢٩٣	٦	قوله : « أجبره أبو علي إسماعيل ... » نعتقد أنه تكرار
٢٩٣	٢٠	حاشية (٢) التكلم هو ابن السبكي وليس ابن المنجار . وقد نكرر مثل هذا السند ، انظر مثلا صفحة ٢٦٢
٣١٥		للحاشية (١) انظر صفحة ١٦٩ ، سطر ٤ ، ٨
٣٣٨	١٣	« إسماعيل بن عمر بن أحمد » هو هكذا في الأصول والصواب : « إسماعيل بن أحمد بن عمر » وانظر فهرس الأعلام .
٣٤٨	١٣	« ابن عمه » هو هكذا في الأصول . والصواب : « ابن حيه » ونظر ترجمته في صفحة ٢٤٢
٣٥٥	٢	صالحها
٣٥٨		حاشية (٣) ترى الصواب . « والقطيمة » .
٣٦٩		حاشية (٢) الصحيح أن طاهرة عقد باب المسكني سقت في آخر لجز الخامس
٣٩١	١٧	جوشين
٤١٥	١٣	الحسن بن أحمد بن يزيد
٤٢٠	٤	الحسين بن محمد بن أحمد المرؤوذى ...
٤٤٤	١٥	الغازى

الصفحة	السطر	الصواب
٤٤٨	٨	أبو المعالي
٤٥١	١٣	يزداد بعده :
عبد الرحمن بن إبراهيم ، نوح الدين ابن الفركاخ ٢٨٤		
٤٥٣	٩	هوازن
٤٦٠	٢٠، ١٩، ١٨	مكان هذه السطور في صفحة ٤٥٦ بعد سطر ٦
٤٦٢	٣	« عبد الواحد بن أبي القاسم » : هو السابق في السطر الثاني
٤٧٠	٩	الجزبي
٤٨٥	١	رفع العلامة (=) بعد القاسم
٥٠٨	١٠	حسكويه
٥٢٣	١١	يزاد تحت أحمد بن محمد أبو الحسين) عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو بكر)
٥٤٣		الحاشية (١) أعزاز
٥٤٨	١٠	عزاز
٥٥١	٤	الشيرزي
٥٦٠	٢٤	قوت

### استدراكات

#### على فهرس الإعلام الجزء السادس

يضم الجزءان؛ السادس والسابع رجال الشيعة الخامسة ، وقد نكشف أثناء العمل في فهرس الجزء السابع أشياء عُميت علينا أثناء فهرسة الجزء السادس ، وأخطاء مطبعية ، فأثرنا أن ننبه عليها :

الصفحة	السطر	الصواب
٤١٩	٢٥	ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
٤٢٠	٧	الأرغيباني = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو نصر)
٤٢٠	٢٤	أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني ٢٠، ٤٦، ١١٧، ١٢٢، ١٤٨، ١٤٩،
		١٥٥، ١٩٥، ٢٠٢

الصواب	الصفحة	السطر
محمود بن المبارك ، المجير	۷	۴۲۸
أبو بكر بن النقور ۷۱ ( واسمه : عبدالله بن محمد بن أحمد )	۱۵	۴۳۰
أبو الحسن المرادي ۱۶۷ ( واسمه علي بن سليمان بن أحمد )	۱۴	۴۳۹
أبو سمد الحيري ۱۵۷ ( واسمه : علي بن عبدالله بن أبي صادق )	۲۰	۴۵۱
أبو سعيد الخشاب ۱۶۶ ( هو محمد بن علي بن محمد ) وتحذف الحاشية .	۱۷	۴۵۲
علي بن المسلم ، جمال الإسلام ( أبو الحسن )	۱۰	۴۵۴
أحمد بن علي بن خلف ( أبو بكر )	۲۰	۴۵۸
شيرويه الديلمي ۱۷۹ ، وشيرويه بن شهر دار ۱۷۱ ( هما واحد )	۲۵ ، ۲۴	۴۵۸
أبو القاسم ( انظر تعليقا عليه في حاشية الجزء السابع ، صفحة ۴۸۳ )	۶	۴۶۰
الضياء بن هبة الله بن عساكر ( صوابه : الصائغ هبة الله بن الحسن ، ابن عساكر )	۳	۴۶۱
علي بن المظفر بن حمزة الدبوسي السيد ( أبو القاسم ) ۳۹۱ ، ۳۹۵ ( ومكانه بعد السطر ۱۸ )	۲۴	۴۷۷
أبو غالب الباقلائي ۱۷۶ ( واسمه : محمد بن الحسن بن أحمد )	۳	۴۸۰
أبو الفتح بن أحمد بن بختيار الندائي ۱۴ ( واسمه : محمد )	۸	۴۸۱
أبو الفتح الحاكم الطوسي الحاكم ۲۱۲ ( واسمه : نصر بن علي بن أحمد )	۱۰	۴۸۱
ابن التي ۱۸۹ ( واسمه : عبدالله بن عمر بن علي )	۱۲	۴۹۱
هما واحد هو : محمد بن ناصر بن محمد السلامي الحافظ ( أبو الفضل )	۱۷ ، ۱۶	۵۰۴
الموفق بن عبد اللطيف بن يوسف ۸ ( الصواب أن الموفق هو عبد اللطيف )	۹	۵۱۳

